

# مبادئ العربية

في الصرف والنحو

لتلامذة السنة الرابعة

للمعلم رشيد السرتوبي



طريقة جديدة في التعليم

طبعة رابعة

جميع الحقوق محفوظة

٤

المطبعة الكاثوليكية . بيروت





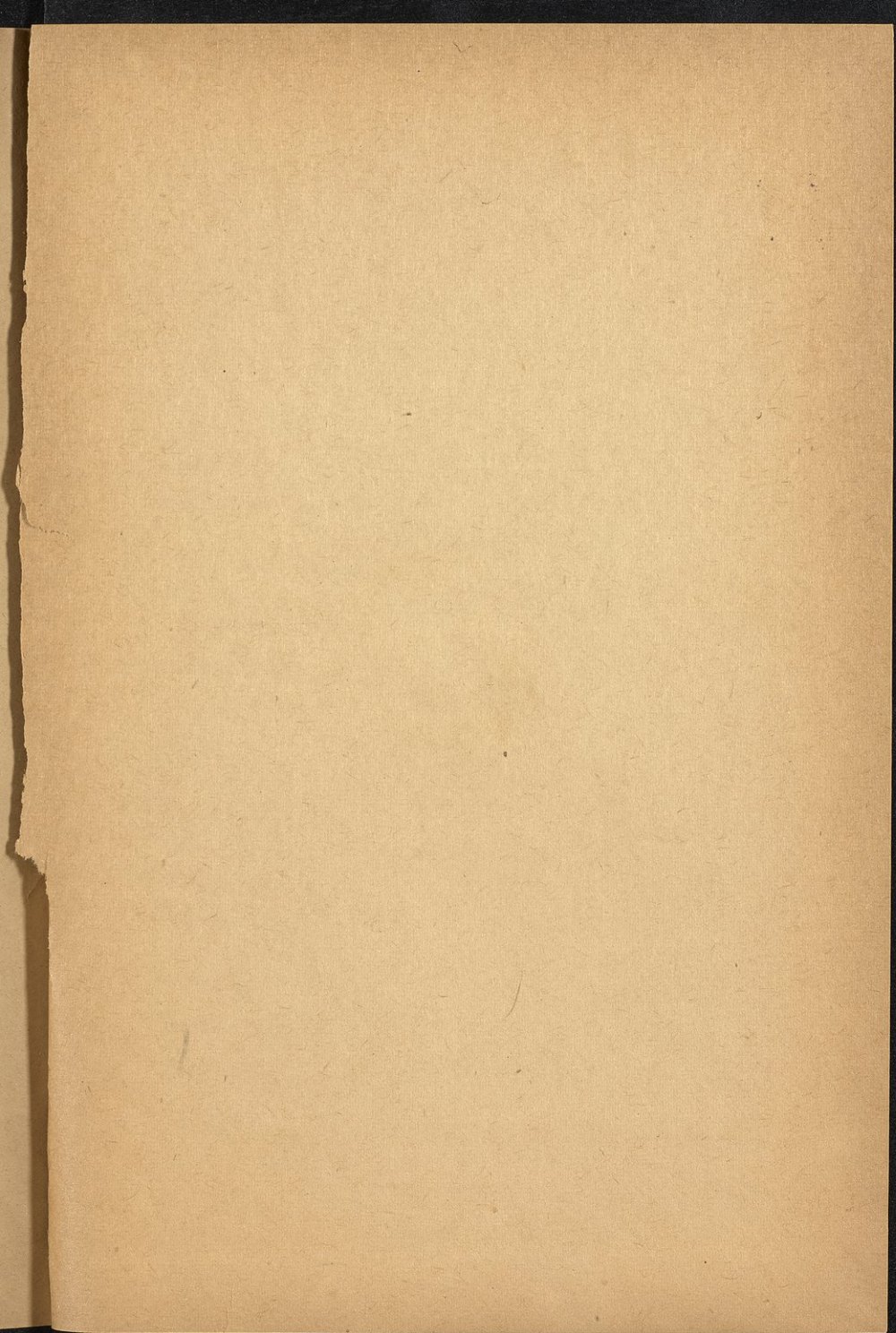
W. Arthur Jeffery



Simon Jeffery

Jerusalem 1846.







مكتبة البستاني  
طاعة الباس : بيروت

# مبادئ العَرَبِيَّةِ

في الصرف والنحو

لتلامذة السنة الرابعة

للمعلم رَسِيدُ السَّرْتُوْفِي



جميع الحقوق محفوظة

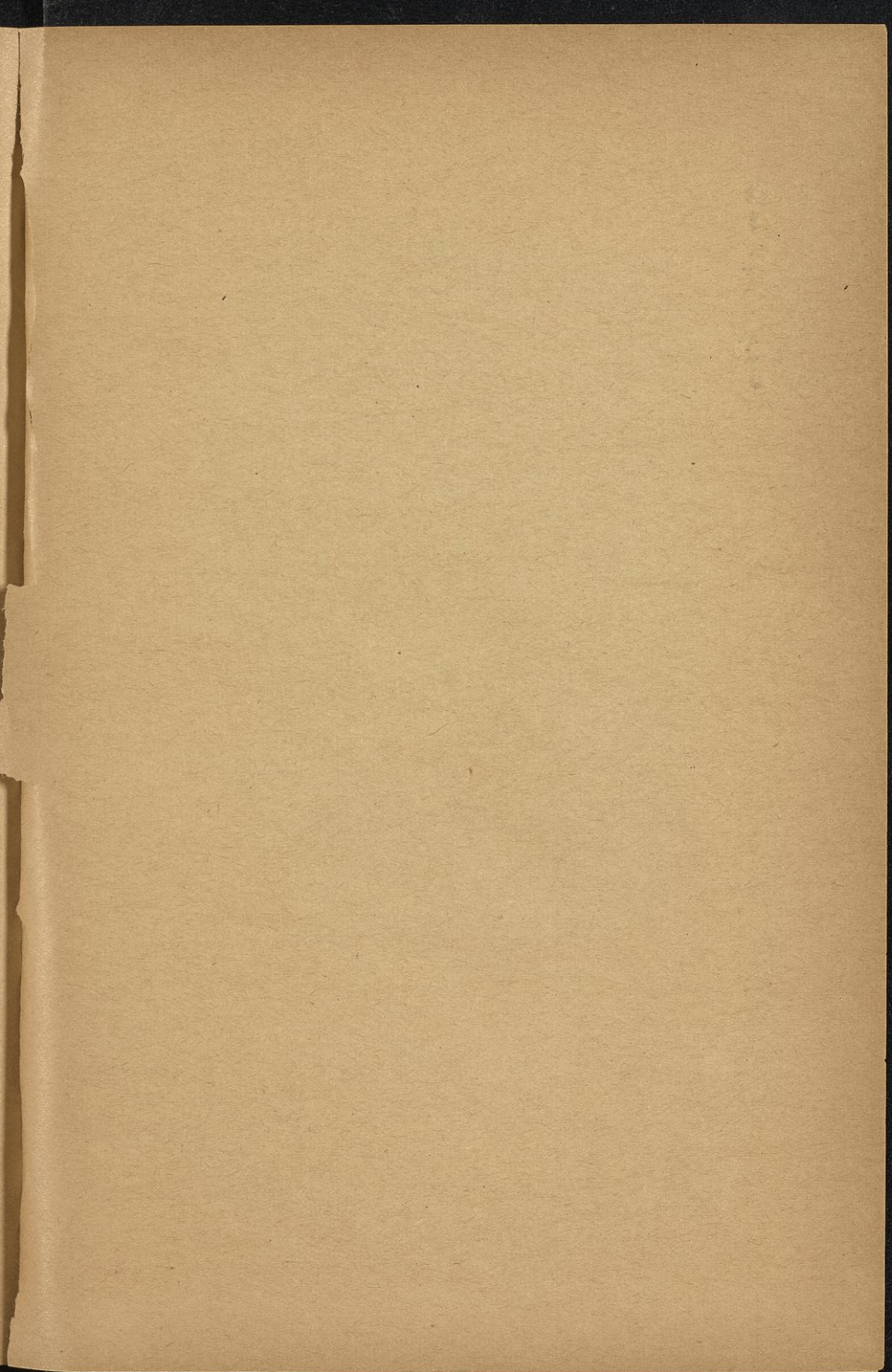
طريقة جديدة في التعليم

طبعة رابعة

المطبعة الكاثوليكية . بيروت

١٩٤٢







## مقدمة

الغاية من تأليف هذا الكتاب تسهيلُ درس اللغة العربية على التلامذة الذين كثيراً ما يستوعرون مسالكها ويستثقلون تعدد قواعدها. جرينا فيه على طريقة السؤال والجواب وميزنا بين القواعد والشروح والفوائد والحقنا بكل باب تمارين مطابقة للموضوع

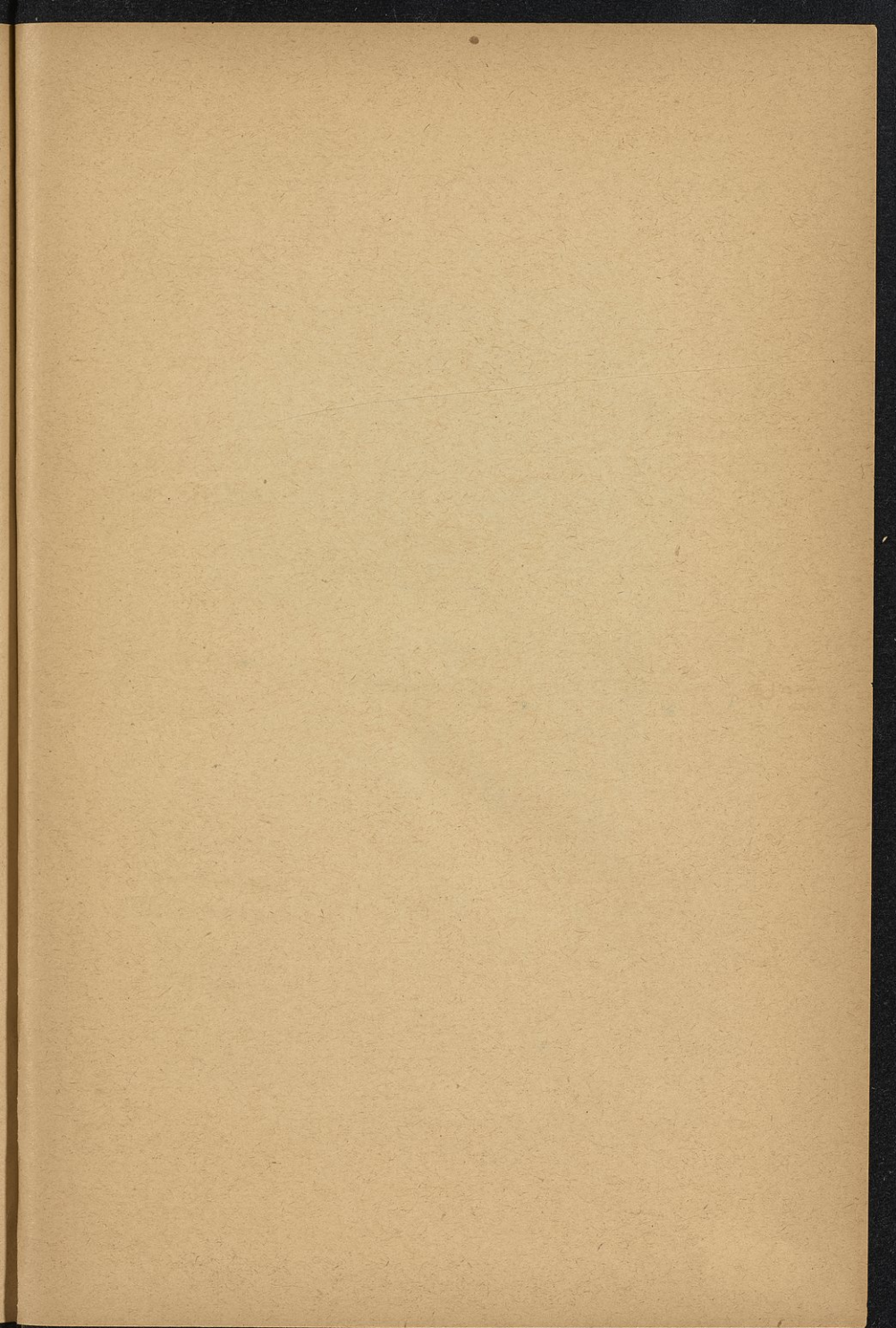
كان المرحوم رشيد الشرتوني استاذاً للغة العربية في كليتنا لما أقدمنا على العمل . فأنجز بمراقبتنا ومؤازرتنا السنة الاعدادية والسنتين الأولى والثانية من السلسلة وجعل يُعدّ المواد للسنتين الثالثة والرابعة ففاجأته المنية مأسوفاً عليه ولم يُتم العمل على وجه يدي من الغاية المقصودة . فكان ان ابتعنا من ورثته ما اعدّه وسعينا بالمجازه وترتيبه وتكميله وتعليق فوائده وحواشيه مع وضع التمارين وذلك بمساعدة وهمة حضرة الاب الفاضل الخوري بطرس البستاني مدرس اللغة العربية في كليتنا .

فجاء والحمد لله كتاباً وافياً بالغرض قريب المثال سهل العبارة سديد التبويب تامّ الفصول والشروح غزير المادة يضمن للطلاب سرعة الاستفادة . فعمى ان يُصيب ارتياح الاساتذة ويعود بالنفع على الناشئة العربية بعونه تعالى

preparatory

الاب انطون رباط

اليسوعي





## موضوع الكتاب

علمُ العربية صناعةٌ تُعرفُ بها أحوالُ الكلماتِ العربيةِ مفردةً ومركبةً . والغرضُ منه عصمةُ المتكلمِ والكاتبِ عن الخطأِ في صوغِ الكلامِ وتأليفه . وهو يُقسَمُ قِسْمَيْنِ : قسمٌ يَبْحَثُ عن ذاتِ المفرداتِ ويُقالُ له الصَّرفُ وقسمٌ يَبْحَثُ عن صفةِ المركباتِ ويُسمَّى النَّحوَ

(الكلامُ) يتركَّبُ من الكلماتِ والكلماتُ تتركَّبُ من الحروفِ الهجائيةِ

(الحروفُ الهجائيةُ) تسعةٌ وعشرونَ حرفاً على الأصحِّ أوَّلُها الهَمْزةُ وآخرُها الياءُ

(الحروفُ الشَّمْسِيَّةُ والقَمَرِيَّةُ) إذا دخلتِ لامُ التعريفِ على الأسماءِ كانتِ الحروفُ الهجائيةُ في أوَّلِ الكلمةِ إمَّا شَمْسِيَّةً وإمَّا قَمَرِيَّةً . والفرقُ بينهما أنَّ لامَ التعريفِ تتحوَّلُ في اللفظِ معِ الشَّمْسِيَّةِ إلى حرفِ يُجانسُ الحرفَ الَّذي بعدها فيُشَدِّدُ نحوَ « الشَّمْسُ والدَّارُ » . وتبقى معِ القَمَرِيَّةِ على لفظها نحوَ «القَمَرُ والجَبَلُ» . إمَّا الحروفُ الشَّمْسِيَّةُ فعددُها أربعةٌ عَشَرَ حرفاً وهي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . وإمَّا القَمَرِيَّةُ فعددُها أربعةٌ عَشَرَ أيضاً وهي : أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

تجاء = to form  
34 letters



( الألف ) قسمان متحركة وساكنة . فالتحركة هي الحمزة بصورة الألف . والساكنة هي التي تقع قبل الباء في سَرْد حروف التهجئة معبراً عنها « بلام الف » توصلاً الى التلغظ بها ويُقال لها اللبنة أو الحرف الهاوي . وهذه ليست من الحروف الشمسية ولا القمرية لأنها ساكنة ولا يبتدأ بالساكن في اللغة العربية

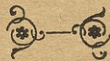
( الحروف الصَّحِيحة والمُعْتَلَّة ) كلُّ الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو والياء فإنهما معتلة لأنها عرضة للتغيير كما سترى في باب الإعلال ( الحركات ) يستمين المتكلم بالحركات على التلغظ بالحروف . وهي ثلاث : الضمة وتناسبها الواو والفتحة وتناسبها الألف والكسرة وتناسبها الباء . وضدُّ الحركة السُّكُونُ . وهو يدخل على كلِّ الحروف ما خلا الألف اللبنة لأنها ساكنة أبداً . أما الواو والياء فتظهر عليها كلُّ الحركات سواء كان ما قبلها ساكناً كقولك « الرَّأْيُ والدَّلْوُ » أو متحرراً كما كقولك « عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ وَعُلُوٌّ وَعُلُوٌّ وَعُلُوٌّ وَعُلُوٌّ » إلآ في الفعل المضارع النَّاقِص يائياً كان أو واوياً فتقدَّر على آخره الضمة للاستقلال وتظهر الفتحة لخفتها نحو « يدْعُو ويرمي » وكذلك الاسم المنقوص فلا تظهر في آخره إلآ الفتحة وتقدَّر الضمة والكسرة للاستقلال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضي ومررت بالقاضي »

( حرف اللين والمدّ ) يُقال للحرف حرف لين إذا وقع بعده حرف علة ساكنٌ سواء سبق بحركة تجانسه كما في « عود ويميل » أو تخالفه كما في « قوم وسير » . ويقال له في الحالة الأولى حرف مدّ أيضاً لأنَّ الصَّوْت يمدُّ عند اللفظ به . أما الألف فلا تكون إلآ حرف مدّ نحو « مال » إذ لو كان قبلها ضمةً أو كسرةً لزم قلبها واواً أو ياءً فلم تبقَ ألفاً كما سترى

( التنوين ) نونٌ ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً . ويبدأ عنه بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلآ الألفاظ العربية كما سترى



«الضوابطُ» أربع وهي الشدُّ والمدُّ وهمزة الوصل وهمزة القطع . أمَّا الشدُّ فيدلُّ على إدغام حرفين متجانسين أو متقاربين في بعضهما نحو «قدِّم» . وعلامته شين مقطوعة تُرسم فوق الحرف ( َ ) . وأمَّا المدُّ فيدلُّ على أَلْف حُذفت خطأً بعد همزة بصورة الألف نحو «آمن» أصله «آمن» . وعلامته أَلْف طويلة تُرسم مبسوطة فوق الحرف ماوية الطرفين ( َ ) . وأمَّا همزة الوصل فهي التي تثبت لفظاً في ابتداء الكلام وتسقط في أثناءه نحو «إذهب يا بطرس ويا بطرس أذهب» . وهمزة القطع هي التي تثبت حيث وقعت نحو «أكرم يا ولد أبويك» «ويا ولد أكرم أبويك» . وسترى احكامهما فيما بعدُ



## علم الصرف

### الدَّرْسُ الأوَّلُ

### تعريفُ الصَّرْفِ

١ - ما هو الصَّرْفُ ؟

الصَّرْفُ علمٌ يبيحُ عن تحويلِ الكَلِمَةِ الى صُورٍ مختلفةٍ  
بحسبِ المعنى المقصودِ

فائدة: المراد بالصُّور، ويقال لها صيغ الكَلِمَةِ وأبنتها، ما تتميز به  
الكلمات المشتقة من أصل واحد فإن صيغته «ضَرَبَ» غير صيغته «يَضْرِبُ»  
وأضرب وضارب وضرب ومضروب وهلمَّ جراً

٢ - كم نوعاً الكَلِمَةُ ؟

الكَلِمَةُ ثلاثةُ أنواعٍ: اسمٌ مثل «رَجُلٍ» وفعلٌ مثل «شَرِبَ»  
وحرفٌ مثل «على»

٣ - هل يجري الصَّرْفُ على كلِّ أنواعِ الكَلِمَةِ ؟

ان الصَّرْفُ يجري على الاسمِ والفعلِ لا غيرُ لأنَّهما يقبلانِ  
التَّحوِيلَ الى صُورٍ مختلفةٍ. ولا يجري على الحرفِ لأنَّه يلازم صورةً  
واحدةً

فائدة: لا يُصَرَّفُ من الأسماءِ إلا المتعمِّكين في الاسمِيَّةِ وهو المعرَّبُ.  
ولا يصَرَّفُ من الأفعالِ إلا الفعلُ المشتقُّ وهو ما اختلفت صورته لاختلافِ

conjugable  
منوع من الصَّرْفِ



الصرف

زمانه . أما الأسماء المبنية والأفعال الجامدة فليست من موضوع التصريف .  
والأفعال كلها بالتقريب متصرفة غير أنه وردت أفعال قليلة بعضها لا  
يُستعمل إلا بصورة واحدة ويُقال له جامد . وهو قسمان منه ما يلزم  
① صيغة الماضي نحو عسى وليس . ومنه ما يلزم صيغة الأمر نحو هب وتعال .  
وبعضها لا يتصرف تصرفاً تاماً وهو قليل نحو ما برح وما انفك وما  
② فتى التي هي من اخوات كان الناقصة فانه لا يُستق منها غير مضارع  
لا غير . ومثلها أوشك وكاد من أفعال المقاربة فلا يُستق منها ايضاً غير  
مضارع .

٤ - ماذا نسمي تحويل الكلمة من صورة الى أخرى ؟

يسمى تصريفاً اي تغييراً

٥ - كيف يكون تصريف الأفعال والأسماء ؟

يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر .  
ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثني والجمع  
وبتصغيرها والنسبة اليها

( تمرين ١ ) ذل في الألفاظ التالية على المعاني التي استفادت بها بعد التصريف  
وذلك كأن تقول في «تلامذة» مثلاً زاد على معناها الأصلي الذي هو تلميذ معق  
الجمع :

- تلامذة . كُتِبَ . إنصَرَفَ . استغفر . طالبات . حَضَرِي . يَهْرُ .
- منشوران . نَسَمَات . كُنْسي . تعطفوا . مَوَاقِيت . مَدَنِي . متخرج . مَأْنُوس .
- عَلَامَة . عَطْشان . مُجْتَمِع . بَرَد . تَكَلَامَة . مِلْسَان . صِيدِي . كُرُوي .
- طَنَافِيس . مَنَاطِيد . مَعَاد . أَجَال . فَرَقْدَان . مَفْقُود . مَجُود . مَجَلِبَة . مَدَاعَة .
- مُوسِر . أَزَال . يَقْطِي



مثلور = agilliflous

مجلية = attractive

تكالمة = a female name

مذات = invitation to meet

ملسان = too talkative

موسر = wealthy in easy circumstances

منافسة = a contest . P

مناطيد = balloons ; طود = طود = طود > الطود = to rise in the air .

مجاد = erudite part

## البابُ الأوَّلُ

### في الفعل

#### الدَّرْسُ الثَّانِي

### تقسيمُ الفعلِ بحسبِ الزَّمانِ إلى ماضٍ ومُضارعٍ وأمرٍ

٦ - ما هو الفعل وما هي أقسامُهُ؟

الفعل لفظ يدلُّ على حالة أو حَدَثٍ في الماضي أو الحاضر أو المستقبل نحو «حَسَنَ» و«يَأْخُذُ». وهو يُقسم إلى ماضٍ ومُضارعٍ وأمرٍ.

٧ - ما هو الفعل الماضي؟

الفعل الماضي هو ما دلَّ على حالة أو حَدَثٍ في زمانٍ قبلَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ نحو «كُرِّمَ» و«أَخَذَ».

فوائد ١ : يُعيِّنُ الماضي للحال بالإنشاء نحو «بعثك الدار». ويُعيِّنُ للاستقبال متى تَضَمَّنَ طلباً نحو «عَفَّرَ اللهُ لَكَ». أو إذا وقع بعد إذا وإن الشرطيتين نحو «إذا زُرْتَنِي أَزُورُكَ» و«إن تَزُرْنِي أَزُورُكَ». أو دخل عليه حرف نفي بعد قَسَمٍ نحو «وحياتِكَ لا نَكُتُ عَهْدَكَ ما دَمْتُ حَيًّا».

٢ الماضي يُقسم إلى كامل وسابق وأكمل وناقص. فالكامل يدلُّ على



although it had already happened

الماضي والمضارع والامر

حَدَّثَ انقطع تماماً دون أن يكون له علاقة في حَدَّثَ آخر نحو « برئَ المريض . والسابق يدلُّ على حَدَّثَ منقضى جرى حالاً قبل حَدَّثَ منقضى نحو « عَلَتِ الصَّيْحَةُ بعد ان لفظ المريضُ روحَهُ » . والأكمل يدلُّ على حَدَّثَ انقضى في زمان غير معيَّن قبل حَدَّثَ آخر منقضى أيضاً ويُعبَّر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بكان نحو « كُنْتُ قد كُتِبَ الرِّسَالَةُ قبل قدومه بزمان » . والناقص يدلُّ على حَدَّثَ جرى بمصاحبة حَدَّثَ آخر ويُعبَّر عنه بصيغة المضارع تتقدَّمها كان نحو « كُنْتُ أكتبُ لما دَخَلُ » . وقد يُعبَّر عنه بصيغة اسم الفاعل مسبوقةً بكان أيضاً نحو « كُنْتُ مسافراً لما قَدِمَ ديارنا »

٨ - ما هو المضارع؟

طابع . - assemble . المضارع ما دلَّ على حالة او حَدَّثَ في زمان الحال او الاستقبال نحو « يُحسِنُ » و« يتكلَّمُ »

فوائد <sup>(١)</sup> يتعيَّن المضارع للحال بلام الابتداء . وليس وما النَّافية نحو « إنَّ الأستاذَ ليشرحُ الدرسَ » و« ما أعطيك ما طلبت » . و« لستُ أرضى عنك »

ويتعيَّن للاستقبال متى تضمَّنَ طلباً نحو « يرحمك الله » . أو دخلت عليه السين أو سوف نحو « سأكتبُ وسوف أكتبُ » . أو وقع بعد أداة توقع نحو « قد يبرأ المريضُ » . أو بعد ناصب أو جازم ما عدالم ولماً نحو « أريد أن أكتبُ » و« إن تكتب ما استفدتَه تنجح »

ويجوز الى معنى الماضي متى وقع بعد لم ولماً الجازمتين نحو « زرتك ولم تكن في البيت » . و« قطفت الثمرة ولما تنضج » .

أداة توقع - participle expectation



وغالباً بعد لو الشرطيّة نحو «لو ينتبهون الى الشرح لاستفادوا»

اي لو انتهوا

٢ يقسم المستقبل الى مجرد وسابق . فالمجرد يدلّ على حدث متوقّع ويُعبّر عنه بصيغة المضارع وحدها نحو «لا بدّ أن يعود». والسابق يدلّ على حدث يجري قبل حدث آخر متوقّع ويُعبّر عنه بصيغة الماضي مسبوقه يسكون نحو «أكون قد كتبت الرسالة متى قدّم»

٩ - من أي شيء يصاغ المضارع ؟

يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوّله مضموماً في الرباعي مفتوحاً في غيره . فإن كان الماضي ثلاثياً نُسكن فاؤه وتُحرّك عينه بضمّ او فتح أو كسر حسب ما هو مبين في المعجمات نحو «ينصّر» و«يقتمح» و«يجلس»

وإن كان غير ثلاثي فإن كان في أوّله تاء زائدة لم تتغيّر هيئته في ما قبل آخره بشيء . من الحروف والحركات نحو «يتعلم» و«يتدحرج» . وإلا كُسر ما قبل آخره وحذفت منه الهمزة الزائدة إن وُجدت نحو «يدحرج» و«ينطلق»

١٠ - ما هو الأمر وما هي أقسامه ؟

الأمر صيغة يُطلب بها إنشاء فعل في المستقبل نحو «أكتب» . وهو قسمان الأمر بالصيغة والأمر باللام

١١ - ما الفرق بين الأمر بالصيغة والأمر باللام ؟

الأمر بالصيغة يختصّ بالفاعل المُخاطب ولا يُصاغ إلا من الفعل المعلوم . وأما إذا أردت أمر الغائب معلوماً او مجهولاً أو أمر



المتكلم أو المخاطب مجهولاً زدت على المضارع لام الأمر وحينئذ يتعين معناه للاستقبال نحو «لِيُقَاصِّصَ الكِسلانَ» و«لِيُكافِئَا المجتهدَ» . و«لَا تُكرَمَنَّ» . و«لِتُؤدِّبْ يا غُلامُ» .

فائدة: يجوز أمر المتكلم والمخاطب من الفعل المعلوم ولكن على ندور فتقول «لَأُكرِمَ الصَّدِيقَ» و«لَتُحَسِّنُوا إلى الفقراءَ» . وأما «اللام» فحركاتها الكسر ولكن يجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم نحو «فَلْيُنصِفِ الأبرياءَ وَلْيُعاقِبِ المجرمونَ» ونحو «ثُمَّ لِيَمضِ القومُ»

١٢ - من أين يُصاغ الأمر؟

يُصاغ الأمر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله إذا كان الباقي بعد الحذف متحرراً كما نحو «كَرِّمَ» و«تَعَلَّمَ» . وزيادة همزة في أوله إذا كان ساكناً نحو «أَنْصُرَ» و«أَحْفَظُ» و«أَكْرِمَ» و«أَجْتَمِعَ»

١٣ - كيف تكون حركة الهمزة الزائدة في أول الأمر؟

ان الهمزة الزائدة في أول الأمر تُضَمُّ في المضموم العين من المضارع الثلاثي نحو «أَنْظُرُ» وتُفْتَحُ في الرباعي نحو «أَكْرِمَ» . وأما في غيرهما فتُكسَرُ نحو «إِعْلَمَ» و«إِضْرِبْ» و«إِنْطَلِقْ» و«إِسْتَعْلِمَ» . وهي همزة قطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره

(تمرين ٢) عَيِّن الأفعال إذا كانت تَدُلُّ على الماضي أو الحال أو الاستقبال في العبارات الآتية:

لا أخون صديقي ولو تجرعت كأس المنون . لم أُقْبِلْ على العلم إلا طمعاً في فرائده اليتيمة . إن كلمة في صدرك لتدبو على ألف في كتابك . أرجو من حملك ان تصفح عن ذنب لم أجترحه عمداً . ما أتوقع منك

توالى - to follow  
أذعن - to listen  
بأشرف - to be distinguished

### الفعل المجرد والمزيد

خيراً وقد خذلتني مراراً . ستتأسف على وقت يذهب هدرًا . لو تعلم ما صار إليه الكسالى لما توانيت في الدرس . نظمت الشعر ولما أحسن النثر . إن جئتني ببرنامجٍ مُفنعٍ أذعن لك . بأشرفِ أحوك العمل ولما يسمره على محكِّ الفكرة

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### الفعلُ المجرَّدُ والمزيدُ

١٤ - ما الفرقُ بين الفعلِ المجرَّدِ والمزيدِ ؟

الفعلُ المجرَّدُ هو ما كانت فيه الحروفُ الأصلية وحدها من غير زيادةٍ عليها مثل «نصر» و«دحرج» . والمزيد هو ما أُضيف فيه إلى الحروفِ الأصلية حرفٌ أو أكثر نحو «أكرم» و«تجمّع» و«تجمهر»

١٥ - كم وزنًا للفعلِ الثلاثيِّ المجرَّدِ ؟

للفعلِ الثلاثيِّ المجرَّدِ ستة أوزانٍ تُؤخذُ من اختلاف حركةِ عينه ماضيًا ومضارعًا وقد جمعها بعضهم في بيتٍ واحدٍ فتحُ كسرٍ فتحُ ضمُّ فتحانِ كسرٍ فتحُ كسرٍ كسرٍ ضمَّتَانِ

### اوزانُ المجرَّدِ الثلاثيِّ :

يَفْعَلُ	١	فَعَل
يَفْعَلُ	٢	فَعَلَ
يَفْعَلُ	٣	فَعَلْ
يَفْعَلُ	٤	فَعِلْ
يَفْعَلُ	٥	فَعَلْ
يَفْعَلُ	٦	فَعَلْ

مثل جَلَسَ يَجْلِسُ  
 = نَصَرَ يَنْصُرُ  
 = فَتَحَ يَفْتَحُ  
 = عَلِمَ يَعْلَمُ  
 = حَسَبَ يَحْسِبُ  
 = كَرَّمَ يَكْرُمُ

to suppose

to number



فائدة: لا يُعَوَّلُ في معرفة هذه الأوزان إلا على كُتُب اللُّغَةِ .  
غير أن الصرْفَيْن وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات  
وهذه أحصاها: <sup>(١)</sup>

١ : وزن فَعَلَ من ماضي الثلاثي المعلوم تُكسر عينه في  
المضارع : أولاً إذا كان من المثالي الواوي نحو « وَجَدَ يَجِدُ » <sup>(٢)</sup> .  
ثانياً إذا كان من الأجوف والتأقص اليائين نحو « يبيعُ » و« يرمي » .  
ثالثاً إذا كان من اللّازم المضاعف نحو « خَفَّ يَخِفُّ » <sup>(٣)</sup>

(١) قد يكون الفعل الواحد الثلاثي من وزنين او ثلاثة ولا يختلف  
معناه باختلاف أوزانه مثال ذلك « سَفَرٌ يَسْفِرُ » بين القوم فكلاهما  
بمعنى أصح وهذا النوع كثير في اللُّغَةِ. غير ان اختلاف الوزن قد يُوَدِّي  
الى اختلاف في المعنى مثل « رَمَدٌ يَرْمِدُ » بمعنى هَلَكَ بَرْدًا و« رَمِدٌ  
يَرْمِدُ » الرجلُ اي هاجت عينُهُ . و« هَزَلَ يَهْزُلُ » و« هَزَلٌ يَهْزَلُ »  
اي صار مهزولاً و« هَزَلَ يَهْزَلُ » اي نطق بالهزل اي المزح

(٢) قد يأتي المثالي الواوي على وزن فَتَحَ مثل « وَصَعَ يَصْعَعُ » وعلى  
وزن عَلِمَ مثل « وَجَلَ يُوَجَلُّ » وعلى وزن كَرُمَ « كَوَسَمَ يَوْسُمُ »

(٣) ورد أفعال عديدة خرجت عن هذا الضابط نذكر أشهرها  
(من المضجوم العين) : يَسْحُ وَيَسْحُ (المطر) . وَيَمِنُ وَيَمُرُّ وَيَكْدُ  
وَيَجِنُّ (الليل) وَيَكْرُ وَيَشْكُ وَتَشَبُّ (النار) وَيَغْبُ (يزور بعد أيام)  
ويعمُّ وَيَحْطُ (السعر: يرخص) وَيَحْطُ (يتزل من علو الى أسفل) وتقرُّ  
(الدحاجة) وَيَسُبُّ (من النوم)

(ومن المفتوح العين) : يَصَمُّ (الرجل: يتقل سمعه) وَيَقْطُ ( يكون  
فظاً) وَيَبِشُّ وَيَبُرُّ (في يمينه) وَيَصَبُّ (يكلّف به) وَتَسَلُّ (اليد) وَيَغَرُّ



وَتَضَمَّ عَيْنَهُ : أَوَّلًا فِي الْأَجُوفِ وَالنَّاقِصِ الْوَاوِيِّينَ نَحْوَ «يَقُومُ»  
 و«يَدْعُو» . ثَانِيًا فِي مَا هُوَ لِلغَلْبَةِ نَحْوَ «سَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ أُسْبِقُهُ»<sup>(١)</sup>

(الوجه) وَيَغْدُ (يصير ذا غَدَّة) وَيظَلُّ وَيَحْسُّ (بالخبر: يوقن به) وَيَمِجُ وَيَلْدُ

(وجاء في الوجهين الضم والكسر) : يَدُمُّ ( يصير دميماً ) وَيُسْمُ  
 (تسطع رائحته) وَيَقْرُ (يبرد) وَتَسْطُ (الدار) وَتَفْحُ (الأفعى) وَيَدُرُّ  
 (الدرُّ : يكثر) وَيَجْرُ (الماء) وَيَجْلُ (بالمكان) وَيَصِدُّ (يعرض)  
 وَيَشُدُّ وَيَسُدُّ (على العدو) وَيَعْنُ (يظهر أمامه) وَيَعْبَلُ (يشرب شربة  
 ثانية) وَيَشْحُ وَيَجْرُ (يسخن) وَتَحْدُ (المرأة) وَيَبِيرُ (الولد والده)  
 وَيَجِدُّ (في الأمر)

(وجاء في الوجهين الضم والفتح) : يَمَلُّ وَيَمَلُّ وَيَجْرُ وَيَجْرُ (على  
 نفسه يجني) وَيَمْرُ وَيَمْرُ (يصير مُرًّا)

(وجاء في الوجهين الكسر والفتح) : يَمِجُّ وَيَضِلُّ وَيَخْسُّ (يرذل)  
 وَتَدَلُّ (المرأة) وَيَدُرُّ (وجهه: يحسن بعد علة)

(وجاء في الوجوه الثلاثة) : يَشْحُ وَيَسْحُ . وَيَشْرُ وَيَسْرُ (أتى منه  
 الشر) وَيَثُّ وَيَأْتُ وَيَوْتُ (النبات أي يلتف)

(١) مَا لَمْ يَكُنْ وَاوِيَّ الْفَاءِ أَوْ يَأِيَّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَتَكْسَرُ عَيْنُهُ  
 نَحْوَ وَاتْبَتُهُ فَأَنَا أُتِبُهُ وَرَامِيته فَأَنَا أَرْمِيهِ . فَإِذَا كَانَ وَاوِيَّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ  
 تَرَدُّ عَيْنُهُ إِلَى الضَّمِّ نَحْوَ رَاضِيته فَرَضُوهُ أَرْضُوهُ وَخَاوِفِي فَخَفِيته  
 أَخَوْفُهُ . وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ فِئْتِحَا تَفْتَحُ مِثْلَ فَخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ  
 أَفْخَرْتُهُ

وهذه أشهر أفعال الغلبة : كَاتَرَهُ . نَاصَلَهُ . عَارَضَهُ . بَاهَاهُ . سَاهَاهُ .  
 قَارَعَهُ . فَاضَلَهُ . طَاوَلَهُ . كَارَمَهُ . رَاجَحَهُ . غَارَهُ . حَاجَهُ . ضَارَبَهُ . حَاقَهُ .  
 جَايَأَهُ . عَاصَاهُ . شَارَفَهُ . ذَاهَنَهُ . فَاطَنَهُ . وَاهَبَهُ . شَاقَاهُ

عاصي - to strike with a stick

شارف - to overlook a place

داخن - to overpower sagacity

فاطن - to draw anyone's attention

شاقى - to pierce anyone in the feelings against a different

عاصي - to contend in a school

شارف - to boast

داخن - to burn a ditch

فاطن - to wage a moral quarrel

شاقى - to yield to the milk

خاج - to argue against



ثالثاً في المضاعف المتعدي نحو «يَرُدُّ» و«يُؤدُّ»<sup>١)</sup>.

وتفتح العين في ما عينه او لامه حرف حلق . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاء والحاء والعين والغين والهاء . نحو «يسعى» و«يقراء» و«يتمح»<sup>٢)</sup>.

٢ : وزن فَعْلٌ لا يكون مضارعه إلا مضموماً . وكل فعل من هذا الوزن لازمٌ ويدلُّ على الفرائض الثابتة وما يجري مجراها

٣ : وزن فَعِلٌ تفتح عينه في المضارع نحو «ضَجِرَ يَضِجِرُ»<sup>٣)</sup>.

١٦ - كم وزناً للمجرد الرباعي ؟

للمجرد الرباعي وزن واحد وهو فَعِلٌ يُفَعِلُ نحو «دَحْرَجُ يُدَحْرِجُ»

١) وشدَّ عن هذا الضابط أفعال نورد أشهرها : يَسَفُّ (الدَّوَاءُ) . يُوَدُّ . يَحِبُّ . يَحِزُّ . يَمِصُّ . يَمْسُ . يَقِلُّ . يَعْضُّ

وورد بالوجهين . يَسُمُّ وَيَسْمُ . يَشِجُّ وَيَسْمُ . يَرُمُّ . يَنْسُمُ (الحدث) يَنْتُ وَيَنْتُ (الخبز : يفسيه) يَشِدُّ . يِعِلُّ (الرجل الولد : نسقيه ثانياً) يَبِتُّ (يقطع)

٢) ليست هذه القاعدة بمتردة فقد شدَّ عنها أفعال عديدة بعضها مضموم العين في المضارع مثل بَلَّغُ يَبْلُغُ وبعضها مكسورها كَرَجَعُ يَرْجَعُ . وبعضها مفتوح ومكسور كَنَبِجُ يَنْبِجُ وَنَضَحُ يَنْضَحُ . وقد جاء منها

بالوجه الثلاثة كَنَبِجُ يَنْبِجُ وَنَبِجُ يَنْبِجُ

٣) جاء ثلاثة أفعال يجوز فيها الفتح والكسر وهو يَبِيسُ وَيَبِيسُ وَيَبِيسُ وَيَبِيسُ . وفعلٌ يجوز فيه الوجه الثلاثة وهي يَنْعِمُ . وأحد عشر فعلاً لا يجوز فيها إلا الكسر وهي يَشِقُّ وَيَرِثُ وَيَرْعُ (يَكْفُ)

ويَقِيُّ (أمه : يجده موافقاً) وَيَرِمُّ (الجرح) وَيَرِي (النار) ويَبِي وَيَحِقُّ وَيَرْكُ (يضطجع) وَيَقِيُّ له (يسمع) وَيَكِمُّ (يغمُّ)



فائدة : الفعل الرباعي المجرد بالنظر الى كثرة أحرفه لا يحتمل التصرف كالثلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة الى الثلاثي المجرد  
(تمرین ٣) بين الأسباب التي أوجبت كسر عين المضارع أو فتحها أو ضمها من الافعال الآتية :

يقبُحُ . يعزُّ . يشْفُ . يجرُحُ . يسألُ . يلبه . يسري . يسرُّ . يسدُّ  
يلسجُ . يقمِعُ . يذمُّ . يعبا . يسمعُ . يرمُّ . يرصُّ . يسيرُ . يكلُّ . يقفُّ .  
يسحبُ . يسألُ . يرغُّ . يترجُّ . يسمعُ . يرقُّ . يخطُّ . يسامُّ . يرحُّ . يهدُّ .  
يسمعُ . يلي . يدوم . يرضع . يفتحُ

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ

## مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ وَمَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ

١٧ - كم هي أنواعُ مزِيدِ الثَّلَاثِيِّ ؟

مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : الْأَوَّلُ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ .  
وَالثَّانِي مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ . وَالثَّلَاثُ مَا زِيدَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَافٍ .

١٨ - على كم مثلاً يأتي مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ ؟

إذا زيد على الثَّلَاثِيِّ حَرْفٌ وَاحِدٌ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ نَحْوِ  
« فَضَّلَ » و« أَكْرَمَ » و« خَاصَمَ » . وإذا زيد عليه حَرْفَانِ يَأْتِي عَلَى  
خَمْسَةِ أَمْثَلَةٍ نَحْوِ « انْطَلَقَ » و« اجْتَمَعَ » و« تَكْرَّمَّ » و« تَبَاعَدَ »  
و« أَحْمَرَّ » . وإذا زيد عليه ثَلَاثَةٌ أَحْرَافٍ يَأْتِي عَلَى مِثَالَيْنِ نَحْوِ  
« اسْتَعْفَرَ » و« أَحْدَوَدَبَ »



وهذه موازين مزيدات الثلاثي :

المضارع	الماضي		المضارع	الماضي
يَنْفَعِلُ	انْفَعَلَ	٦	يُفَعِّلُ	١ فَعَّلَ
يَفْتَعِلُ	افْتَعَلَ	٧	يُفَاعِلُ	٢ فَاعَلَ
يَقَعِلُ	اقْعَلَ	٨	يُقَعِّلُ	٣ أَقْعَلَ
يَسْتَفَعِلُ	اسْتَفَعَلَ	٩	يَسْتَفَعِّلُ	٤ تَفَعَّلَ
يَفْعَوِعُلُ	افْعَوِعَلَ	١٠	يَفْعَوِعِّلُ	٥ تَفَاعَلَ

١٩ - على كبر مثلاً يأتي الرباعي عند الزيادة عليه ؟

اذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد نحو «تَدَحْرَجُ» . واذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين نحو «اكْفَهْرُ» و«احْرَنْجَمُ» . واليك موازينه :

١ تَفَعَّلَلُ	٢ اِفْعَلَّلُ	٣ يَفْعَلِّلُ
٣ اِفْعَلَّلَلُ		

٢٠ - اذا يستفيد الفعل من الزيادة ؟

كل زيادة تلحق الفعل المجرد تكون في الأعم الأغلب لغرض معنوي لا يُستفاد إلا منها . فان وزني «أفعل وفعل» يكونان غالباً للتعدي نحو «اكرمته وفرحته»<sup>(١)</sup> . ووزن «فاعل» يكون غالباً

(١) وقد يكون وزن «أفعل» للدخول في الشيء نحو «أصبح المسافر» اي دخل في الصباح . ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو «أثمرت الشجرة» اي وجد فيها الثمر . وللمبالغة نحو «أشغلته» اي بالغت في شغله . ولوجودان المفعول على صفة نحو «أكبرته» و«اعظمته» اي وجدته كبيراً وعظيماً . وللصيورة نحو «أقفرت الأرض» اي صارت قفراً .



## مزید الثلاثی والرابعی

للمشاركة نحو «ضارب زيدٌ عمرًا» (اي ان كلاً منهما كان ضارباً ومضروباً) <sup>(١)</sup>. ووزن «تَفَعَّلَ» يكون غالباً لمطوعة فَعَلَ نحو اذْبَتَهُ فتأدَّب <sup>(٢)</sup>. ووزن «تَفَاعَلَ» يكون غالباً للمشاركة نحو تضارِب الرَّجُلان <sup>(٣)</sup>. ووزن «إِنفَعَلَ» يكون لمطوعة فَعَلَ لا غير نحو قَطَعْتُهُ

وللسلب نحو «أشفى المريض» اي ذهب شفاؤه . وقد يأتي بمعنى المجرد نحو «أقلت البيع» بمعنى قلته اي فسخته <sup>anul</sup> . وقد يكون وزن فَعَلَ للتكثير نحو قَطَعْتُ الجبل اي جعلته قِطَعاً كثيرة . ولنسبة المفعول الى أصل الفعل نحو كَفَرْتَهُ وعَجَزْتَهُ اي نسبته الى الكفر والعجز . وقد يكون للسلب نحو قَسَمْتُ العود اي تزعت قِسْمَهُ . ولا تتخذ الفعل من الاسم نحو حَيَّم القوم اي ضربوا حياماً <sup>apportion</sup> (١) وقد يكون بمعنى المجرد نحو سافرت . وبمعنى أفعل نحو عافاك الله . وبمعنى فَعَلَ نحو ضاعفته . ويكون للمغالبة نحو طاولته اي غالبته في الطول <sup>defeat</sup>

(٢) ويكون للتكلف نحو تجلَّد اي تكلف الجلد . ولا تتخذ الفعل من الاسم نحو توسَّد اي اتخذ وسادةً . ولانتساب نحو تبدَّى اي انتسب الى البدو . وللشكاية نحو تظلم اي شكى من الظلم . وللدلالة على مجانبية الفعل نحو تأتمَّ اي جانب الإثم . وللصيورة نحو تأيَّمت المرأة اي صارت أَيْمًا . وللدلالة على حصول أصل الفعل مرَّةً بعد مرَّةً نحو تجرَّع اي شرب مرَّةً بعد مرَّةً . ولطلب نحو تعجَّل الشيء اي طلب عجلته وتبينه اي طلب بيانه <sup>affiliation</sup>

(٣) وقد يكون لمطوعة فاعَلَ نحو باعدته فتباعده . ولتظاهر بما ليس في الواقع نحو فمارضَ اي أرى من نفسه المرض وليس به . وللوقوع تدريجياً نحو توارَد القوم اي وردوا دفعةً بعد أخرى . وقد يكون بمعنى المجرد نحو تعالى اي علا <sup>action successively</sup>



فانقطع<sup>(۱)</sup>. ووزن «إفْعَلَّ» يكون غالباً لمطاوعة فعل نحو «جَمَعْتُهُ  
فاجتمع»<sup>(۲)</sup>. ووزن «إفْعَلَّ» يكون للدخول في الصيغة نحو «إِحْمَرَ» اي  
دخل في الحمرة<sup>(۳)</sup>. ووزن «إِسْتَفْعَلَ» يكون للطَّلب نحو «اسْتَفْعَرَ»<sup>(۴)</sup>.  
واوزان «إِفْعُوْعَلَّ» و «إِفْعُوْعَلَّ» و «إِفْعَالَّ» تكون للمبالغة  
نحو «إِحْدَوْدَبَ وَإِجْلَوْدَ وَإِحْمَارًا»<sup>(۵)</sup>. ووزن «تَفْعَلَّ» يكون لمطاوعة  
مجردة نحو «دَحْرَجْتَ الْحِجْرَ فَتَدْحَرَجَ». ووزني «إِفْعَلَّ» و «إِفْعَلَّ»  
يكونان للمبالغة نحو «اقشعَّرَ واحرَّنَجَمَ»

(۱) ولا يرد لمطاوعة أفْعَلَّ إلا في شدوذ نحو «أزعجته فانزعج». ولا  
يبنى إنفعل إلا مما فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال علمت المسألة فانعلمت  
لأنَّ العلم مما يتعلق بالباطن وأثره ليس محسوساً. ولا يؤخذ غالباً مما  
فاؤه لام أو راء أو واو أو نون أو ميم استغناءً عنه بوزن افتعل «كلوبته  
فالتوى»

(۲) وقد يأتي لا تخاذ الفعل من الاسم نحو «اختبز» اي اتخذ الخبز.  
والمبالغة نحو «اكتسب» اي بالغ في الكسب. وقد يكون بمعنى المجرد نحو  
«اجتذب» بمعنى جذب. ورتباً جاء للمشاركة نحو «اختصم القوم» اي  
تخاصموا. ولطلب نحو «اكتدَّ فلان فلاناً» اذا طلب منه الكدَّ

(۳) وقد يكون للمبالغة نحو «اسودَّ الليل» اي اشتدَّ سواده

(۴) وقد يكون لوجدان المفعول على صفة نحو «استعظمت الأمر» اي  
وجدته عظيماً. وللتحوُّل نحو «استحجر الطين» اي تحول الى الحجرية.  
وللتكلف نحو «استجراً» اي تكلف الجُرأة. وللمطاوعة نحو «أراحه  
فاستراح». وقد يكون بمعنى المجرد نحو استقرَّ اي قرَّ

(۵) وقد يجيء «افعوعل» بمعنى المجرد نحو «احلولى الثمر» اي حلا.  
واماً «إفْعَالَّ» فيختص بالألوان والعيوب



فائدة : ان اكثر أبنية هذه المزيديات سماعية لا يُقاس عليها .  
ولا يلزم في كل مجرد ان يُستعمل له مزيد ولا في ما استعمل له  
بعض المزيديات ان يُستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على  
كتب اللغة فإن « جثَلَ » مثلاً بمعنى « التفَّ » لا يُستعمل له مزيد .  
و « ذرَبَ » لا يُستعمل له من المزيديات سوى « ذرَبَ وأذرب » .  
وقد يُمات المجرد أحياناً ويُقتصر في الاستعمال على المزيد مثل  
« أرسلَ » بمعنى بعث فلا يُقال « رسلَ » بهذا المعنى

( تمرين ٤ ) بين معاني الزيادة في الأفعال الآتية :

أخضرَ . استمدَّ . قاتلَ . اثنى . استصبح . ازرقَّ . انصرف . أجلس .  
صارعَ . تفاهوا . أيقظ . اندحرَ . استقدم . أعلم . أدبَ . تحاربا . استكتب .  
انقلب . سودَّ . تولى . اجتمع . كرمَ . تقانى . اندفع . استقال . أجهج .

( تمرين ٥ ) بين الأفعال التي لم تستفد من الزيادة معنى آخر علاوة على معنى  
المجرد :

استبانَ . استقتلَ . احتاطَ . انتشرَ . غربَ . اضمحلَ . انسكبَ . تصدَّبَ .  
شابهَ . استرسلَ ( الشعر ) . راسلَ . ارسمَ . اشتغلَ . استجمعَ . احتبكَ .  
احتبسَ . اتظمَ . نظمَ . انبسطَ . استوجبَ . عارضَ . استعصى . استهممَ . أثنى .  
ارتدى . استتبعَ . استنجزَ . تكلفَ

### الدرس الخامس

## الفعلُ الصحيحُ والمعتلُّ

٢١ - كبر نوعاً الفعلُ المجردُ من حيثُ الصِّحةُ والعلَّةُ ؟

ثلاثة أنواع : سالمٌ « كَنَصَرَ وَدَحْرَجَ » وصحيحٌ « كَأَخَذَ وَفَرَّ »



وَلَاأَ « وَمُعْتَلٌ » كَوَعَدَ وَقَامَ «

٢٢ - كبر نوعاً الفعل الصحيح؟

الفعل الصحيح نوعان : الأول مُضَاعَفٌ وهو ما وُجِدَ فِيهِ حرفانِ من جنسٍ واحدٍ نحو «مَدَّ وَزَلَّزَلْ». والثاني مَهْمُوزٌ وهو ما كان أحدُ أصولِهِ همزةً مثل «أَكَلَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ»

٢٣ - كبر نوعاً الفعل المعتل؟

الفعل المعتل ثلاثة أنواع : الأولُ مُعْتَلٌ الْفَاءُ مثل «وَعَدَ وَيَسَّرَ» ويُقالُ لَهُ المِثَالُ . والثاني مُعْتَلٌ الْعَيْنِ مثل «قَالَ وَسَاءَعَ» ويُقالُ لَهُ الأَجُوفُ . والثالثُ مُعْتَلٌ اللَّامِ مثل «دَعَا وَرَمَى» ويُقالُ لَهُ النَّاقِصُ

٢٤ - كبر نوعاً اللَّفِيفُ؟

اللفيف نوعان : لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ وهو ما اعْتَلَّتْ فَاؤُهُ مَعَ لامِهِ نحو «وَقَى» . وَلَفِيفٌ مَقْرُونٌ وهو ما اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ مَعَ لامِهِ نحو «شَوَى» وَحَوَى - To gamen together - لَوَى - To know - عَوَى - To know

٢٥ - ما هو المعتبر في الهمز والتضعيف والعلّة؟

يُعْتَبَرُ فِي الهمزِ والتَّضْعِيفِ والعلَّةِ أصولُ الفعلِ مجردةٌ مِنَ الزَّوَائِدِ

فائدة : قد ورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معاً مثل «أَمَّ» وبعضها مهموز ومعتل مثل «أَتَى وَأَبَّ وَرَأَى وَجَاءَ وَأَوَى» وبعضها معتل ومضاعف مثل «وَدَّ» . وكلُّ من هذه الأفعال يجري على حكم بابه



الدَّرْسُ السَّادِسُ

اللازم والمتعدي

٢٦ - ما الفرقُ بينَ الفعلِ المتعديِّ واللازمِ ؟

الفعلُ المتعديُّ ما تَجَاوَزَ حَدُوْثَهُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ  
نحو «بَرَيْتُ الْقَلَمَ» . وَاللَّازِمُ مَا اسْتَقَرَّ حَدُوْثُهُ فِي نَفْسِ الْفَاعِلِ  
نحو «أَثْمَرَتِ الشَّجَرَةُ»

فوائد : ١ الفعل المتعدي إما يصل إلى مفعوله مباشرة  
نحو «بَرَيْتُ الْقَلَمَ» وإما بواسطة حرف الجر نحو «عَدَّتْ بِكَ  
إِلَى الْخَيْرِ» أَي أَمَلْتُكَ . وَأَمَّا اللَّازِمُ فَيَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ لَا يَتَعَدَاهُ نَحْوُ  
«أَثْمَرَ الشَّجَرُ وَأَزْهَرَ النَّبَاتُ»

بَعَثَ بِذِي الْقَلْبِ  
بَعَثَ بِذِي الْقَلْبِ

٢ الأفعال اللازمة التي لا تتعدى بإحدى طرق التعديّة  
يُوضَعُ قَبْلَ الْاسْمِ الَّذِي تُرِيدُ تَعْدِيَّتَهَا إِلَيْهِ فِعْلٌ يُفِيدُ مَعْنَى التَّعْدِيَةِ  
مِثْلَ «جَسَلَ» «وَصَيَّرَ» فَتَقُولُ مِثْلًا «جَعَلَتِ الشَّجَرُ مَشْمَرًا»  
«وَصَيَّرَتِ الْمَكَانَ مُظْلِمًا» . وَيَكُنُّ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ حَتَّى فِي الْأَفْعَالِ  
الْمَتَعَدِيَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ «جَعَلْتِكَ تَحِيْمًا وَطَنِكَ وَتَفُوقَ اقْرَانِكَ»

٣ إن الفعل الواحد قد يستعمل تارة لازماً وتارة متعدياً .  
فمن ذلك «شَكَلَ يَشْكُلُ» فهو لازم إذا كان بمعنى التبدس ومتعداً إذا قلت  
«شَكَلْتُ الْكِتَابَ» أَي قَبَدْتُهُ بِعَلَامَاتِ الْاِعْرَابِ وَكَذَلِكَ «سَفَحَ» فَتَقُولُ  
«سَفَحْتُ الدَّمَ» إِذْ ارْفَقْتَهُ «وَسَفَحَ الدَّمَ» إِذَا انصَبَّ وَسَالَ



## اللازم والمتعدي

٢٥ ومن الافعال ما يختلف معناه بحسب تعديه بنفسه أو بالحرف فن هذا القبيل «جزم اليمين» أي امضاها و«جزم عنه» أي عجز و«جزم عليه» أي سكت . ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجر التي تعدى بواسطتها فن ذلك «رغب» فاذا عدته بفي كان بمعنى أحب . او بعن كان بمعنى ترك . او بالي كان بمعنى أتتهل وطلب

٢٦ - متى يكون الفعل لازماً ؟

يكون الفعل لازماً : اذا دلّ على غريزة أو ما يقرب منها «كشجع وحسن» . أو هيئة «كطال وقصر» . أو لون «كزرق ودكن» . أو عيب أو حلية «كعور وغيد» . أو نظافة أو دنس «كطهر وقذر» . أو خلوص وامتلاء «كفرغ وشبع» . أو بعض العوارض الطبيعية «كغضب ومرض»

فائدة : وقد يستدل على لزوم الفعل اذا ورد من الاوزان التابعة وهي : انفعل وتفعّل وأفعل وأفعّل وأفعلّ وأفعال . أما بقية الأوزان فبعضها تغلب فيه التعدية وهي : فاعل وأفعل وفاعل وأستفعل . وبعضها يغلب فيه اللزوم وهي : تفعل وتفاعل وأفتعل . ولا يمكن معرفة ذلك إلا من كتب اللغة

٢٨ - كيف يصير اللزوم متعدياً ؟

يصير اللزوم متعدياً بدخول همزة النقل على أوله مثل «أكرم» . أو تضعيف عينه مثل «كرم» . أو بواسطة حرف الجر نحو «رغبت في العالم» و«أعرضت عن الكسل»



فائدة : ان طُرُقَ التَّعَدِّيَةِ لَا تَجْتَمِعُ فِي كُلِّ فِعْلٍ فَلَا يُقَالُ «جَلَسَتْ بَزِيدٌ» أَيْ اجْلَسْتَهُ . وَيَنْدُرُ اجْتِمَاعُهَا فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ فَيُقَالُ «ارْجَعْتَهُ» وَرَجَعْتُهُ وَرَجَعْتُ بِهِ .

٢٩ - كيف يصيرُ المتعدي لازماً ؟

يصيرُ المتعدي لازماً إذا بُنِيَ لِلْمُطَاوَعَةِ نَحْوَ «جَمَعْتُهُ فَتَجَمَعَ وَقَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَجَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ وَدَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ»

فوائد : ١ لا يُمكن بناءُ [أوزان المطاوعة] من جميع الأفعال فلا يقال «ضربته فانضرب» وَقَتَلْتَهُ فَاقْتَتَلَ .

٢ ان اوزان المطاوعة تدل على ما يدل عليه المجهول فإن «اجتمع وانزعج وتقطع» مثلاً هي بمعنى جمع وأزعج وقطع. ولكن هناك فرقاً يسيراً لا بد من ملاحظته فإن المجهول يُعتبر فيه التفات الذهن الى الفاعل المحذوف لغرض في نفس المتكلم كما سترى في باب النحو . وأما هذه الاوزان فيعتبر فيها حصول الاثر في المفعول من غير التفات الى الفاعل السببي

(تمرين ٦) بين الأسباب التي أوجبت ان تكون هذه الأفعال لازمة ثم عدها :

فَرَّغَ . وَسَخَّ . أَخْضَرَ . خَلَا . نَقِيَ . خَلَصَ . عَفَّ . عَيْسَى . نَزَهَ .  
بَلَغَ . أَصْفَرَ . نَتَزَهَ . حَصَرَ . فَصَحَّ . نَصَعَ . لَوَّمَ . وَرَفَّ . شَهَبَ .  
أَسْعَجَ . دَكَّنَ . رَمَدَ . طَرَبَ . سَمَّجَ . أَسَمَرَ . نَصَرَ . بَهَجَ . يَنَعَ .  
صَغَرَ . شَكَّسَ . كَبَّرَ . شَلَّ . شَرَسَ . خَرَسَ . صَدَى . صَقَلَ . جَمَلَ .  
مَلَسَ . حَسَنَ . حَلَمَ . صَبَرَ . سَخَطَ . شَرَهَ . بَطَنَ . بَخَلَ . سَخَا . نَهَمَ .  
عَرَضَ . حَرَصَ . نَخَنَ . لَانَ . لَطَفَ . غَلَطَ . رَفِقَ . صَلَبَ .



الدَّرْسُ السَّابِعُ

المعلوم والمجهول

٣٠ - ما الفرقُ بينَ الفعلِ المعلومِ والفعلِ المجهولِ ؟

الفعلُ المعلومُ ما ذُكِرَ مَعَهُ فاعلهُ نحو « بَرَى التَّلْمِيذُ قَلَمًا » .  
والمجهولُ ما حذِفَ فاعلهُ وجُعِلَ المفعولُ به نائِباً عنه نحو « بَرَى القَلَمُ »  
فائدة: المجهولُ يختصُّ بالفعلِ المتعدِّي بنفسه أو بالواسطة « كسَرَ  
بزيد » ولا يأتي من اللازم إذ لا مفعول له فيُسند إليه . ولا يكون منه  
أمر بل ماضٍ ومضارعٌ لا غير

٣١ - من أين يُبنى المجهولُ ؟

يُبنى المجهولُ من المتعدِّي المعلوم فإذا صيغَ من الماضي يُكسَرُ  
ما قبلَ الآخرِ ويضمُّ كلُّ متحركٍ قبله نحو « أُكِلَ » و« تَعَلَّمَ »  
و« اسْتَخْرَجَ » . وإذا صيغَ من المضارعِ يفتَحُ ما قبلَ آخره ويضمُّ  
حرفُ المضارعة مطلقاً نحو « يُوكَلُ » و« يُتَعَلَّمُ » و« يُسْتَخْرَجُ »

فوائد : ١ إذا كان ما قبلَ آخرِ الماضي ألقاً ثَقَلَبَ في المجهولِ ياءٌ  
ويُكسَرُ ما قبلها نحو « صِيَمَ وَأَصْطَيْدَ » . والمختارُ في افتِعِلَ وانفَعَلَ  
من الاجوف كسَرُ الهمزة مناسبةً لكسَرِ ثالثه نحو « إنقيدَ وأقتيدَ »

٢ إذا كان الفعلُ الاجوف يعلُّ ما قبلَ آخره في المضارعِ  
المجهولِ ألقاً نحو « يُعادُ ويُضطادُّ » . أمّا إذا لم يعلِّ فلا يُقلِّبُ نحو  
« يُعوِّجُ ويُعتَوِّرُ »

٣ قد ورد في اللغة أفعالٌ لم يجر لها استعمالٌ إلا بصيغة المجهولِ  
وأشهرها : جُنَّ الرجلُ وظَلَّ الدَّمُ وأولعَ بالامرِ وغنيَ به وزهِيَ عليه  
وحَمَّ المريضُ وسَقَطَ في يده ( نَدِمَ ) وغَمَّ الهلالُ وأغميَ عليه وغُنيَ عليه

only used if true moon being veiled.



(تمرين ٧) ابن للمجهول الأفعال الآتية المتمدية بالواسطة واذكر إلى جانبها حرف الجر الذي عُذِّيت به . فنقول مثلاً جِيءَ بـ :  
جاء . أتى . سار . انصرف . ذهب . عاج . عرج . مال . انحرف .  
رغب . نشط . صبا . أعرض . مكث . استمر . حن . حرص . عطف .  
رأف . ترأف . جد . أولم . نسي . ترامى . اتصل . إشتاق . إنحاز .  
تعدَّر

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

تصريفُ الفعلِ مع الضَّمائرِ

٣٢ - هل يحدثُ للفعل تغييرٌ عند تصريفه مع ضمائر الرفع ؟

إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى الاسم الظَّاهرِ أو إلى الضَّميرِ المستترِ لا يحدثُ فيه شيءٌ من التَّغييرِ نحو « قامَ الخطيبُ فتكلَّم » وإذا أُسْنِدَ إلى الضَّميرِ البارزِ فإن كان متصلاً به يُسَكَّنُ آخرُ الفعلِ مع الصَّحيحِ منه نحو « ضربتُ وضربنا وضربن » ويُجَانِسُ المعتلُّ في الحركة فيضمُّ قبل الواو « كضربوا » ويُفْتَحُ قبل الألف « كيضربان » ويُكسَّرُ قبل الياء « كتضربين »

فائدة : إن هذه المجانسة قد تكون تقديرًا كما في نحو « غزوا » و« وتحشين » من معتل اللام فإن أصلهما « غزؤوا وتحشيين » كما سترى في باب الاعلال

٣٣ - ما الفرقُ بين الضمير البارز والمستتر ؟

الضميرُ البارزُ ما كان له صورةٌ في اللفظ مثل « أنت » .  
والضميرُ المستترُ ما كان مقدراً في النية نحو « إفهم » أي أنت

٣٤ - كم هي الضمائرُ البارزة ؟

الضمائرُ البارزةُ ستةٌ وهي : « التاء » مضمومة للمتكلم مذكراً



ومؤنثاً نحو «ضربت». ومفتوحة للمخاطب نحو «ضربت». ومكسورة للمخاطبة في الماضي نحو «ضربت». ومضمومة ملحقة بعلامات التثنية والجمع لمثنى المخاطب وجمعه مطلقاً نحو «ضربتما» و«ضربتُم» وبالثنون المشددة لجمع الاناث نحو «ضربنَّ». و«نا» لمثنى المتكلم وجمعه نحو «ضربنا». و«الألف» لمثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والأمر نحو «يضربان» و«اضربا». و«الياء» للمخاطبة في المضارع والأمر نحو «تضربين» و«اضربي». و«الواو» لجمع الغائبين في الماضي والمضارع نحو «ضربوا» و«يضربون» وجمع المخاطبين في المضارع والامر نحو «يضربون» و«إضربوا». و«النون» لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو «ضربوا» و«يضربون» وجمع المخاطبات في المضارع والامر نحو «تضربن» و«اضرين»

٣٥ - أين يستتر الضمير؟

يستتر الضمير : أولاً في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفردين نحو «المسافرُ أنطلقَ وينطلقُ». ثانياً في المضارع والأمر للمخاطب المفرد نحو «تسألُ وأسألُ» ثالثاً في المضارع للمتكلم مطلقاً نحو «أضربُ ونضربُ»

٣٦ - أين يستتر الضمير جوازاً؟

يستتر الضمير جوازاً حيثُ يحلُّ محلُّه الظاهرُ وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقةً كانت «كالضَّارب»



و «المضروب» أو تأويلاً كما في «الشاهد العدل»

٣٧ - أين يستتر الضمير وجوباً؟

يستتر الضمير وجوباً حيث لا يُلغى ظاهره ولا ضميره منفصلاً .  
وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً والمفرد المخاطب سواء كان فعلاً  
أو اسم فعل « كصه » و « حذار » و « أف » أو بدلاً من الفعل  
« كضرباً الجاني »

ويستتر على خلاف الأصل في أفعال الاستثناء وأفعال التعجب  
والتفضيل وفي خبر أفعال المقاربة ما عدا خبر عسى نحو «يكاد زيد  
يذهب» . ولا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

٣٨ - هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر؟

لا يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر  
فتقول مع ضمائر النصب :

ضربته . ضربهم . ضربها . ضربهما . ضربهن .  
ضربك . ضربكم . ضربك . ضربكن . ضربيني . ضربينا  
وإياك أضرب . وإياكما أضرب . وإياكم أضرب . وقس البواقي

وتقول مع ضمائر الجر :

مررت به . مررت بها . مررت بهم . مررت بها . مررتُ بهم .  
مررتُ بكن . مررتُ بك . مررتُ بكن . مررتُ بكن . مررتُ بكن .  
مررتُ بكن . مررتُ بكن . مررتُ بكن . مررتُ بكن .



فائدة : اذا سبق ضمير المتكلم فعل متعدي او اسم فعل بمعناه فصَلَتْ بينهما نونٌ تسمى نون الوقاية لانهما تقي آخر الكلمة من الكسر الذي لا يدخل الفعل

إلا ان ذلك جائزٌ في الافعال الخمسة المرفوعة فتقول « يضرباني » « ويضرباني » . وواجبٌ في المنصوبة والمجزومة وفي غيرها من الافعال المتصرفة نحو « لم يضرباني » و« ضربي ويضربي » و« ضربتني » . ومن الافعال الجامدة نحو « ما احوجني اليك » . « وقام القوم ما عداني » « وعساني » « وليسني » وشدّ ليسي

امّا الحرف فدخول النون فيه جائزٌ في إنَّ ولكن وليت ولعلّ . وواجبٌ في مِن وعن . وفي غيرها ممتنعٌ . والغالب اثباتها في كدُن مضافةً الى ياء المتكلم نحو كدُنْتِي

( تمرين ٨ ) ميز الضمير المستتر جوازاً من المستتر وجوباً في العبارات التالية :

الجهلُ استحكَم في البلاد . الوجهاء يتحكّمون في قومهم وهم مُسيئون . هذا طغا وبغي لما اشتدّت شوكته . أمرُك يكادُ يستفجِلُ اذا لم تتداركه . إنَّ العُضلة توشكُ أن تؤوّل بك الى الوبال . متى تشرع في المواظبة على العارم تنجح . أخذَ الحرقُ يتسعُ على الراقع . يكادُ السيلُ يبلغُ الرُّبى . جعلَ الاقرانُ يتطاردون . عسى أن يتجاوزَ الفارسان . إنَّ سهمَ رأيك قد طاش . ما أفقرني الى نصائحك . جاء العلماءُ ما خلا الحُطباءُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الادغام

٣٩ - ما هو الادغام وما هو شرطه ؟

الادغام هو إدخال حرفٍ في حرفٍ آخر من جنسه بشرط أن



يكونَ أَوَّلُهُمَا ساكِنًا وَالثَّانِي متحرِّكًا<sup>١</sup>

٥٠ - ما العمل إذا كان أَوَّلُ المثلين متحرِّكًا؟

إذا كان أَوَّلُ المثلين متحرِّكًا أو مسبوقةً بحرفٍ مدٍّ تُحذف حركتهُ نحو «مَدَّ وَمَادَّ» أصلهما «مَدَدَ وَمَادَدَ». وإذا كان مسبوقةً بساكنٍ صحيحٍ تُنقلُ حركتهُ إلى ما قبلهُ نحو «يَمُدُّ» أصله «يَمُدُّ»<sup>٢</sup>

فائدة : إذا كان المثلان في كلمتين وكان أَوَّلُهُمَا ساكِنًا وَجِبَ الادغامُ كما يجبُ في الكلمة الواحدة نحو «سَكَنًا وَمَتَّ وَعَنَّا وَعَلَى». وما شاكل ذلك. ويجب أيضًا في لام التعريف مع الحروف الشمسية نحو «الرَّجُلُ» وفي «مِمَّا وَعَمَّا» وفي نحو «قعدتُ»

٥١ - في كبر موضعًا يجوز الادغامُ وعدمه؟

يجوز الادغامُ وعدمه في ثلاثة مواضع : ١ مزارع المفرد المجزوم فيقال «لم يمدُّ» و«لم يمدُّ» — ٢ أمر المفرد نحو «مدَّ وامتدَّ» — ٣ في ما عينه أو لامه ياء إن حركة الثانية منها لازمة

(١) المراد بالادغام التخفيف لان الحرف الساكن أخف من المتحرك

(٢) يُستعمل الفكُّ شذوذًا حيث يجب الادغام وذلك في الفاظ قليلة منها «ذَيْبُ الرَّجُلِ» اي نبت الشعر في جبينه و«صَمِيذَةُ الارضِ» اي كثر ضياؤها و«قَطِطَ الشَّعْرُ» اي اشتدت جعودته



نحو «حَيَّي» ويجوز «حَيَّ». أما إذا كانت عارضة بسبب الاعراب نحو «لن يَحْيِي» فيمتنع الإدغام

فائدة: الفعل الذي يُدغمُ في مضارع المفرد المجزوم وفي أمر المفرد يجوز لك في آخره الحركات الثلاثُ إن كانت عينه مضمومةً وإلا فليس فيه إلا الفتحُ والكسرُ - ٥٩. صحَّ (١)

٤٢ - في كم موضعاً يمتنعُ الادغام ؟

يُمتنعُ الإدغامُ في خمسة مواضع: ١) في ما كان من الأسماء الثلاثية متحركَ العينِ مطلقاً مثل «طَلَّ» و«حَلَّ» - ٢) متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفعٍ صحيح نحو «مددتُ ومررنا» - ٣) في أفعالِ التعجبِ بلفظِ الأمرِ نحو «أعزَّزْ يزيدُ» تمييزاً له عن الأمرِ الصحيح - ٤) في ما اتصل بأول مثليه مدغم فيه «كمهَلْ» - ٥) في ما زيدَ على أصله الثلاثي حرفٌ لأجل إلحاقه بالرُّباعي سواء كان فعلاً مثل «جلببَ» أو اسماً مثل «قُرُدُد» -

(تمرين ٩) بيِّن الأسباب التي أوجبت الادغام في الكلمات التالية:

اشتدَّ. حارُّ. حَيَّ. مرميُّ. رُدَّ. يشدُّ. أقصمَّ. حُمِرُّ. مُسدَّد. اخضرَّ. موادُّ. دوابُّ. يستمدُّ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الإعلال

٤٣ - ما هو الإعلال ؟

الإعلالُ هو حذفُ أَحْرَفِ العِلَّةِ أو قلبُها أو تسكينُها

فائدة: لا تكون الالف أصلية في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقا وإنما تكون زائدة كالف «ضارب وكتاب». أو مقلوية كالف «قال وغزا». بخلاف الواو والياء فان كل واحدة منها تقع أصلاً «كنُور وميل» ومقلوبةً عن أصل «كسُور وميزان». وزائدةً «كصبور وكريم»

ثم ان حرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين من أصول الكلمة يكون زائداً. وإن لم يكن كذلك يكون أصلاً «كثوب». او مقلوباً عن اصل «كباب». وسببه ان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف

١ الإعلال بالحذف

٤٤ - متى تحذفُ أَحْرَفِ العِلَّةِ ؟

تُحذفُ أَحْرَفُ العِلَّةِ: أَوَّلًا عند سُكُونِها بعد حَرَكَتِ تَجَانُسِها  
وَسُكُونِ ما بعدها نحو «قُمِمْ وَخَفِ وَبِعِ» أصلها «قُومِمْ وَخَافِ



وربيع». ثانياً من آخر المضارع المفرد مجزوماً نحو «لم يخشَ». ثالثاً من آخر أمر المفرد المذكّر نحو «إخشَ»

٤٥ - متى تُحذف الواو والياء ؟

١ تُحذف الواو والياء : أولاً من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة نحو «رَمُوا وَيَرْمُونَ وَتَرْمِين» أصلها «رَمَيْوا وَيَرْمِيُونَ وَتَرْمِيْنَ»

٢ من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتصل بضمير الغائبة ومثناها نحو «رَمَتْ وَدَعَتْ وَرَمَمَتْ وَدَعَّتْ» أصلها «رَمَيْتْ وَدَعَوْتُ وَرَمَيْتَا وَدَعَوْتَا»

٣ من آخر المهيكل المنقوص منوناً منعاً لاجتماع الساكنين نحو «غازٍ» أصلها «غازِوٌ»

٤٦ - في كم موضعاً تُحذف الواو

تُحذف الواو في موضعين : الأول من المثال الواوي المجردّ المعلوم المكسورة عين مُضارعه وذلك في المضارع والأمر نحو «يَعِدْ وَعِدْ». الثاني من مصدره ايضاً ان جاء علي وزن فِعل وتُكسر عينه ويُعوض عن فائه المحذوفة بتاء التأنيث في آخره نحو «ثِقَةٌ وَعِدَةٌ» أصلهما «وِثْقٌ وَوِعْدٌ». وشدّ فتح العين في سعة وضعة . فإن كان المصدر على وزن فَعَلْ كَوَعَدَ ثَبَتَ عَلَى لَفْظِهِ

(تمرين ١٠) أعين الكلمات التابعة :

سام . ثقة . سموا . رم . جوار . يبق . عال . سمت . تشفين . علت .  
 علتا . تسمون . داع . تعنين . تطوون . يشق . راع . يكون . اتل .  
 تطوين . ثق . لم يسم . آتن . زواه . يلي . أقيم . يفى

٢ الإعلال بالقلب

٤٧ - متى ثقلب الألف واوا وياء ؟

١ ثقلب الألف واوا بعد ضمة وياء بعد كسرة نحو « قوبل »  
 ومضاييح « أصلهما « قوابل ومضايح »

٤٨ - في كم موضعاً ثقلب الواو ياء ؟

١ إذا سكنت بعد كسرة نحو « ميزان » أصلها « موزان »  
 ٢ إذا تطرفت بعد كسرة « كرضي ودعي » أصلهما  
 « رضو ودعو »

٣ إذا اجتمعت هي والياء في كلمة أو ما يشبه الكلمة  
 وكان السابق منها أصلياً ساكناً نحو « سيد وضاري » أصلها  
 « سيود وضار بوي »

٤ إذا وقعت لاماً رابعة فصاعداً بعد فتحة نحو « معطيان »  
 ويرضيان « أصلهما « معطوان ويروضان »



٥ إذا وَقَعَتْ لَاماً لَصِقَةً عَلَى وزن فُعْلَى نحو «الدُّنْيَا والعُلْيَا»  
أصلها «الدُّنْوَى والعُلْوَى». وشَدَّ «القُضْوَى والحُلْوَى» بالبقاء على  
الأصل

٦ إذا تَطَرَّفَتْ فِي الاسمِ المَعْرَبِ وَسَبَقَتْهَا ضَمَّةٌ ففِي مثل هذه  
الحال تُقَلَّبُ الضَّمَّةُ كَسْرَةً بَعْدَ قلبِ الواوِ ياءً . ويُقَاسُ ذلك فِي  
مَصْدَرِي تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ مِنَ التَّاقَصِ نَحْوَ «التَّرَجِي وَالتَّرَاضِي» أصلها  
«التَّرَجُو وَالتَّرَاضُو» وَفِي مَا جُمِعَ مِنَ الأَسْمَاءِ الجَامِدَةِ عَلَى وزن أَفْعَلٍ  
مُخْتَمِماً بِالواوِ «كَالأَدْلِي» جَمَعَ «دَلُو» أصله «الأَدْلُو»

٧ إذا وَقَعَتْ بَيْنَ كَسْرَةٍ وَأَلْفٍ فِي مَصْدَرِ الاجوفِ الثَّلَاثِيّ  
نَحْوَ «صِيَامٍ» أصله «صِيَامٌ». أَوْ فِي جَمْعِ الأَسْمَاءِ مِنْهُ السَّاكِنَةِ  
العَيْنِ فِي المَفْرَدِ نَحْوَ «دِيَارٍ وَتِيَابٍ وَرِياضٍ» أصلها «دِيَارٌ وَتِيَابٌ  
وَرِيَاضٌ»

فائدة: اما في ما سوى ذلك فتبقى على حالها نحو «صِيَوَانٌ وَسِيَوَارٌ»  
لأنهما مُفْرَدَانِ . ونحو «طَوَالٌ» جمع طويل لانَّ عَيْنَهُ مُتَحَرِّكَةٌ فِي المَفْرَدِ  
ونحو «قِيَامٌ» مصدر قاومَ لِأنهُ مُزِيدٌ

٤٩ - في كبر موضعاً ثقلب الياء واوا ؟

تُثَلَّبُ الياءُ واوًا فِي مَوْضِعَيْنِ : الأَوَّلُ إِذَا سَكَنَت بَعْدَ ضَمَّةٍ  
نَحْوَ «يُوقِنُ» أصله «يُيَقِنُ». الثَّانِي إِذَا وَقَعَتْ لَاماً لِمَوْصُوفٍ عَلَى  
وزن فُعْلَى نَحْوَ «فَتَوَى» أصله «فَتَيَا» وَ«تَقَوَى» أصله «تَقَيَا» .  
وشَدَّ «رِيأاً» (للراحمَةِ) وَطَفِيأاً وَسَعِيأاً

طَفِيءٌ



فائدة : ان وزني فُعَلْ وفُعَالْ اذا كانا جمعين لفاعل من الاجوف اليائي «كَبَيْعٌ وَسِيَّاحٌ» تَبَقِيَ فِيهَا الْيَاءُ عَلَى حَالِهَا وَلَوْ سَكَنَتْ بَعْدَ ضَمِّهٖ فَيَأْتِيهِمْ يَسْتَخْفَوْنَهَا هُنَا عَلَى الْوَاوِ . وَلِذَا يُجَيِّزُونَ إِبْدَالَ الْوَاوِ يَاءً فِي فُعَلْ جَمْعاً لِفَاعِلٍ مِنَ الْأَجْوْفِ الْوَاوِي نَحْوِ «نَيْسَمٌ»

٥٥ - متى ثَقَلَبُ الْوَاوِ وَالْيَاءُ الْفَاءُ ؟

تُثَقَلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَ كِتَابًا وَأَنْفَتِحَ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوِ «قَامَ»  
أَصْلُهُ «قَوْمٌ» و«بَاعَ» أَصْلُهُ يَبِيعُ<sup>(١)</sup>

(١) هذا الحكم مقيد بسبعة شروط :

- ١ - الاول ان لا تكون حركتها مجتلية دفعا للقاء الساكنين كضمه الواو في نحو «إِرْعَوْا الْعَهْودَ» وكسرة الياء في نحو «إِرْفِي السَّلْمَ»
- ٢ - والثاني ان لا يسكن ما بعدها اذا كانتا في موضع العين كما في «بَيَّانٌ وَغَيُورٌ»
- ٣ - والثالث ان لا تليهما الف ولا ياء مشددة اذا كانتا في موضع لام الكلمة نحو «رَمِيًا وَغَزْرًا وَقَتِيَّانَ وَعَصَوَانَ وَعَلَوِيٌّ وَغَنَوِيٌّ»
- ٤ - والرابع أن لا تقعا عين فعل يجيء اسم فاعله على أفعل فتصحان فيه وفي مصدره ايضا حملا عليه نحو «عَوْرٌ وَعَوْرٌ وَغَيْدٌ وَغَيْدٌ» لان اسم الفاعل منهما «أَعْوَرٌ وَأَغْيَدٌ»
- ٥ - والخامس ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كل منهما يستحق ان يُثَقَلَبَ الْفَاءُ لِتَحَرُّكِهِ وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ كَمَا فِي «غَوِيٌّ وَهَوِيٌّ»
- ٦ - والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في «حَسْبِي» فلو أبدلت الياء الاولى الفاء وجب ان يُقَالَ فِي مُضَارَعِهِ «يَحْيَا» بِإِثْبَاتِ الضمة على الياء منع اجتماع الساكنين وهو محظور

عَوْرٌ وَغَيُورٌ  
عَوْرٌ وَغَيُورٌ



٥١ - متى يقلب كلٌّ من احرف العلة همزة ؟

كلُّ ما جمعَ على فعايل وشبهه مما زيدَ في مفردِه حرفُ مدٍّ ثالثٍ « كَفَرَأْتِد » فَإِنَّ حرفَ المدِّ المذكورَ يُقَلِّبُ همزةَ في الجمعِ . ولا فرقَ بينَ أن يكونَ واوًا « كَرَكُوبَةٌ » أو ألفًا « كرسالة » أو ياءً « كَفَرِيْدَةٌ » . أو أن يكونَ محتومًا بالياء . كما رأيتَ أو مجردًا منها « كَعُرُوسٌ »

فائدة : وما ليس كذلك فلا يُجَمِّزُ ما لم تَقَعِ أَلْفُهُ بينَ حَرَفِي عِلَّةٍ « كأوائل » جمعَ أوَّلٍ و« نياثف » جمعَ نَيْفٍ لان أصلهما « أوائلٌ ونيايف » . ولا يُجَمِّزُ « مفاوز ومعايش » لفقد الزيادة . ولا « جداول وعشاير » لفقد المدِّ . ولا « عَصافير وقناديل » لتجاوز الثلاثة . وشدًّا « منائرٌ ومصائب » بالهمز مع فقد الزيادة

٥٢ - متى تقلب الواو والياء همزة ؟

تُقَلِّبُ الواو والياء همزةَ في مَوْضِعِيْن : الأوَّلُ بعدَ ألفِ فاعِلٍ نحو « قائلٌ وبائعٌ » أصلهما « قائلٌ وبائعٌ » . والثاني بعدَ ألفِ زائدةٍ في الطَّرْفِ نحو « رِضًا وبَقَاءٌ » أصلهما « رِضًا وبَقَاءٌ »

٥٣ - متى تقلب الواو والياء تاء ؟

إذا وَقَعَت الواو والياء فاءَ في وزنِ أَفْتَعَلَ قَلْبَتَا تاءَ وأدغمتا في تاءَ أَفْتَعَلَ نحو « اتفقَ واتسرَّ » أصلهما « إوتفقَ وإيتسرَّ »

٥٤ - والسَّابِعُ ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب « كالجولان والهيجان » فأما يتركان على حالهما ليعني اللفظ مطابقاً للمعنى



### الاعلال بالتسكين

(تمرين ١١) يبين الأسباب التي أوجبت قلب حروف العلة في الكلمات التالية :

حمام . ميثاق . يُوسر . عُزِي . عُوهَد . ساد . إغزِي . عزَا . ينابيع  
أجاد . مجني . مشتاق . معاد . ريق . عالي . التعالي . يتام . مقلبي . معزِي .  
عزِي . مقادير . شفق . علي . تعالي . غراثر . التعلبي . رُوضي . دُعاة . مَنام  
طبايع . حاتم . مطوأة . ميعاد

كاع

شقاق = burning with desire

### ٣ الإعلال بالتسكين

٥٤ - متى تَعَلُّ الواو والياء بالتسكين ؟

تُعَلُّ الواو والياء بالتسكين في موضعين : الأولُ متى تحرَّكت  
الواو بالضم والياء بالكسر وكان ما قبلهما ساكنًا صحيحًا تسكَّنًا  
بنقل حرَّكتيها إلى الساكن المذكور نحو « يقول وينبع » فيقال فيها  
« يقول وينبع » . فان تحرَّكتا بالفتح ثقلان بعد النقل الفأ نحو  
« يخاف ويهاب » أصلها « يخوف ويهيب »

والثاني متى تحرَّكت الواو بالضم بعد ضمة والياء بالضم بعد  
كسرة في طرف الكلمة يُقتصرُ في اعلاهما على حذف حرَّكتيها  
استشقالاً فيقال « يدعو ويرمي » والأصل « يدعُو ويرمي »

### ٤ في ما يمتنع فيه الإعلال

٥٥ - ما هي الأسماء التي يعتنعُ اعلاؤها من الأجوف ؟

الأسماء التي يمتنعُ اعلاؤها من الأجوف ستة : اسمُ الآلة



اعلال الهمزة

مثل «مِقْوَد» . وأفعل التَّفْضِيل «كأجود» . والصفة المشبهة - b. 72  
 «كأسود» وأفعل التعجب «ما أطولُهُ» . والمرة «تَوْمَةٌ» .  
 والنوع اليائى «حَسَنُ البَيْعَةِ»

فائدة : من قواعد الاعلال المقررة أنه لا يُجمع إعلان في كلمة واحدة ولذلك صححوا عين «طوى» لاعلال لامه . ولا يعملون ما صححوا فملة من الاسماء «كالطاوي والمجاور» لان الاسم يتبع الفعل في الاعلال (تصحيح ١٢) أعلن الكلمات التابعة ويبين في الكلمات التي لم تمل منها السبب الذي تمم إعلانها :

برؤم . يجني . أفود . يشد . يشاد . ينمو . يسر . يجول . أعور  
 أبيض . يريد . مراد . أشيب . مقول . مفاد . مجال . مجول . أزيد .  
 يشب . مستفيد . يجود . يقاد . يعاد . مرؤم . مستجير

اعلال الهمزة

٥٦ - متى تقلب الهمزة حرف ممد

إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف ممد لتسهيل اللفظ فتقلب ألفاً بعد المفتوحة «كآتي» وواواً بعد المضمومة «كأوتي» وياء بعد المكسورة «كآيتاء» ويقال لهذا التليين

فوائد ١ : إذا كانت أولى الهمزتين همزة وصل عادت الثانية همزة في الدرَج لسقوط همزة الوصل حينئذ نحو «فأتيتي بالكتاب وأذن لي بقرائه»

٢ : إذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يكثر قلبها حرف ممد نحو «راس وشوم وذيب» وجاز إبقاؤها على أصلها فيقال «راس وشوم وذب»



٥٧ - متى تقلب الهمزة واوا؟

إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزة متحركة بالفتح أو الضمة وجب قلبها واوا نحو «أوادم» جمع «آدم» و«أويدم» تصغير آدم

فوائد: ١ إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة متحرك بالضم أو بالكسر جاز قلبها واوا مع الضمة وياء مع الكسرة نحو «موجل» و«موجل» و«ذياب» و«ذئاب»

٢ إذا اجتمع همزتان في كلمتين نحو «آأنت» جاز حذف احدهما للتخفيف وجاز قليلاً إثباتهما جميعاً وجاز اقحام الف بينهما نحو «آ أنت»

٥٨ - ماذا يصيب الهمزة في الطرف بعد واو أو ياء ساكنتين؟

إذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو أو ياء ساكنتين فالمختار قلبها واوا بعد الواو وياء بعد الياء وادغامها في ما قبلها «كالوضو والنبي والرزية» بخلاف نحو «سوء وشيء» فالمختار اثباتها

فوائد: ١ أن الهمزة الأصلية تحذف من «أكل وأخذ وأمر» في صيغة الامر لكثرة الاستعمال وجوباً في الأولين وجوازاً في الأخير. ثم تسقط همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيقال «خذ وكُلْ ومُر». ومنهم من يحذف الهمزة من «إيت» امر انى ثم يستغني عن الوصل ويقول «ت»

وكذلك تحذف الهمزة وجوباً من مضارع «رأى» وامره فيقال «يرى يريان ور. رياً. روا». وتحذف أيضاً من «أرى» وجميع تصاريفه فيقال «ارى ويرى ومُر ومُرَى»

٢ إذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الاعلال والادغام يقدم الادغام كما في «أيممة» أصله أئمة فتنتقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم ثم تقلب الهمزة ياء. ويجوز إبقاؤها على حالها



٦ كتابة الهمزة

٥٩ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت ابتداءً ؟

متى وقعت الهمزة ابتداءً كُتبت بصورة الألف مُطلقاً نحو  
«أُنمِلَّة» و«إِصْبَع»  
فائدة : تحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب أل نحو  
للرَّجُل

٦٠ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا توسَّطت وهي ساكنة ؟

اذا توسَّطت الهمزة وهي ساكنة كُتبت بحرف حركة ما قبلها  
نحو «لُؤْمٌ» و«ذُبُّ» و«رَأْسٌ»

الآ اذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم رُدَّت إلى أصلها في أثناء  
الكلام فترسم بصورة الحرف الذي قُلبت إليه لانتقالها منه . فتكتب  
بالياء في نحو «يا رجلُ أُنذَنُ» و«قلتُ أنتِ» . وبالواو في نحو  
«هذا الذي أوْتُمِنْتُ عليه»

٦١ - بآية صورة تكتب الهمزة اذا توسَّطت وهي متحركة ؟

اذا توسَّطت الهمزة وهي متحركة وما قبلها متحركُ صُوِّرت  
بحرف حركتها نحو «سَأَلُ» و«سَيِّمُ» و«لُؤْمٌ» ما لم تكن  
مفتوحة بعد ضمٍّ أو كسر أو كان بعدها أَلِفٌ فتُصوَّر بحرف حركة ما  
قبلها نحو «مَابٌ ومُؤْنٌ وفَيْةٌ» . وكتبوا «مائة» و«مئة»  
فان كان ما بعدها غير الألف من أحرف المد كُتبت بحرف  
حركتها نحو «رَرُوفٌ وليِّمٌ»

مؤنة provisions  
مأني - to supply with provisions



وإذا تَوَسَّطَتْ وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكْتَبُ بِحَرْفِ  
حَرَكَتِهَا نَحْوَ «يَسْأَلُ» و«يَلُومُ» و«يَيْسُ»

فائدة : كتبت همزة «مسئلة» و«مسؤل» بصورة الياء وحقها  
ان تكتب بصورة الالف في الاولى والواو في الثانية

٦٢ - بأية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت بين ألف وياء ؟

اذا وَقَعَت الهمزة بين الفِ وَيَاءِ جازاً ان تُكْتَبَ همزة وبصورة  
الياء قبل ياء الضمير «الرأي والرأى» و«بقاءي وبقائي» والمختار  
ان تكتب بصورة الياء

أما إذا وقعت بين ألفٍ وغير الياء من الضمائر فإن كانت  
مكسورة او مضمومة كُتِبَتْ بحرف مجرف حركتها وان كانت مفتوحة  
فبدون كرسى نحو «بقاؤه وبقائه وبقائه»

فائدة : اذا وَقَعَت الهمزة بين أَلْفَيْنِ كُتِبَتْ بصورتها لثلاثا تجتمع  
ثلاث أَلْفَاتٍ فِي الخَطِّ نَحْوَ «قراءات»

٦٣ - بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرقت وكان ما قبلها ساكناً ؟

اذا تطرقت الهمزة وكان ما قبلها ساكناً كُتِبَتْ بصورة علامة  
القطع نحو «جزء» و«ضوء». فان لم يكن ما قبلها ساكناً كُتِبَتْ  
بحرف حركة ما قبلها نحو «جرؤ» و«قرأ» و«صدى»

٦٤ - بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرقت وليحتها تاء التانيث ؟

إذا تطرقت الهمزة وليحتها تاء التانيث فإن كان ما قبلها حرفاً  
صحيحاً ساكناً كُتِبَتْ أَلْفًا نَحْوَ «نشاء». وإن كان متحركاً كُتِبَتْ  
بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو «فنة» و«أولوّة»



أما إذا كان ما قبلها معتلاً فتكتبُ بصورة الياء بعد الياء وبصورة  
 الهمزة بعد الالف والواو نحو «خطيئة» وقراءة» و«مرؤة» .  
 وهذا حكمها مع ألف التانيث نحو «ملأى» و«سوى» - بمعنى

## ٧ مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

٦٥ - ما هي همزة الوصل وما هي همزة القطع؟

همزة الوصل هي التي تُلْفَظُ في ابتداء الكلام وتسقط في  
 أثنائه «إجلس يا رجل» و«يا رجل اجلس» . وهمزة القطع  
 هي التي تُلْفَظُ حيث وقعت نحو «أكرم يا رجل» و«يا رجل  
 أكرم»

٦٦ - اين تكون همزة الوصل قياسيةً واين تكون سماعيةً؟

تكون قياسيةً في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما  
 وفي أمر الثلاثي مزيدةً في الأوائل  
 وسماعيةً في عشرة أسماء وهي: أسم وأست (البناء : اساسه)  
 وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنان وايمُن وايمُ (في  
 القسم) . وفي حرف واحد وهو «أل» التي للتعريف . غير انها لا  
 تكون همزة وصل في الأسماء السبعة الأولى إلا في الافراد والثنائية  
 وأما في الجمع فهي همزة قطع

فوائد ١ : تضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولاً



نحو « أَحْتَمِلُ » ما لم يكن من الاجوف على وزن « افعل » و « انفل » فالمختار كسر الهمزة مناسبةً لكسر ثالثه نحو « أَقْتِيدُ » و « أَقْتِيدُ » . وتضم أيضاً في امر الثلاثي المضموم العين نحو « أَقْتُلُ » . وتُكسر في معلوم الماضي الخماسي والسداسي و امرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي غير المضموم العين والاسماء العشرة ويجب فتحها في أل . ويترجح فتحها في أيمن وأيم

٣ إن ما قبل الآخر في « أُنْجِمُ وأمرئ » يتبع اعراب حركة الآخر . فتقول « حَضَرَ أُنْجِمٌ وأمرؤ . ورَأَيْتُ أُنْجِمًا وأمرءاً . ومررتُ بأُنْجِمٍ وأمرئ »

٦٧ - اين تكون همزة القطع قياسيةً ؟

تكون همزة القطع قياسيةً في ماضي الرباعي و امره ومصدره وفي كل فعل مضارع

فائدة : تُفتح همزة القطع قياساً في ماضي الرباعي و امره . وأما في غير ذلك ففتحها وكسرها على حسب السماع . ثم إنها تكون أصلية كما في « أَخَذَ » وزائدة كما في « أَكْرَمَ » وتقع في أوائل الكلم وواسطها وواخرها كما في نحو « أَذِنَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ » بخلاف همزة الوصل فانها لا تقع إلا زائدة في الاوائل

(تعريف ١٣) يبين الاسباب التي اوجبت إعلال الهمزة وكتابتها على الوجوه التي تراها في الكلمات الآتية :

تَسَال . آتَرَ . إِذِن . مُؤَثِّر . مُؤَثِّر . وَطَأة . إِثَار . فَأَس . يَتَأَنَّق . نِدَائِي . بُؤْس . سُؤْم . بَأْس . يَثِر . رِدَائِي . تِنَاءِي . ظَهْر . تِنَاوَه . رُئِي . مَسَاءة . صَدِي . رُؤْيَه . رَأْي . سَل . تِرَاعِي . الرُّؤَا . الرِّثَاء . سُوء .



## تصريف الفعل غير السالم

هَيْئَةٌ . رَيْبَةٌ . سَائِلٌ . يَسْأَلُ . رَيْبٌ . آبَارٌ . جَزَاءٌ . رَزِيقَةٌ . مُؤَجَّلٌ . أَهْنَىُّ .  
مُؤَاخَذَةٌ . لَيْمٌ . هَدَاةٌ . هُدُوءٌ .

(تمرين ١٤) بَيِّنَ الأسبابَ التي قَضَتْ بإِعْلَالِ الهمزة وكتابتها بِالضُّوْرِ التي تراها في الكلمات التَّالِيَةِ :

أَطْرَأَ . فِيءٌ . آخَذَ . مَلَأَى . نَسِيتُهُ . تَأَيَّدَ . آبَادَ . رَزَى . رَزَى . آتَامَ .  
تَأَخَّرَ . الأَجَلَ . يُؤَخِّذُ . جَرِيءٌ . رَزَأَ . مَاءٌ . يَلْتَوِمُ . يَسَامُ . بَدَأَ . عَلَا فِي .  
مَوْهَلٌ . مُتَأَهِّلٌ . رَيْبَةٌ . مُؤَيَّدٌ . رِثَالٌ . مَا بَرَّ . يَقْرَأَنَّ . فَيْتَاتٌ . بَرَاءَةٌ .  
التَّأْيُّ أَجْرًا . آتَسَ . مُؤَنَسٌ . إِيْنَسٌ . مُؤَانَسَةٌ . وَنَاءٌ . سُؤَالٌ . مُؤَكَّدٌ .  
مِرَاةٌ . مَرَأَى . مَجِيءٌ . تَهْدِيَةٌ . هِجَائِيٌّ . فُوَادٌ . رَأْفَةٌ . كِرَامٌ . مِثَّةٌ . مِثِينٌ

## الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

### تصريفُ الفعلِ غيرِ السَّالمِ

٦٨ - كيف تصريفُ الفعلِ غيرِ السَّالمِ ؟

إنَّ الفعلَ غيرَ السَّالمِ كالفعلِ السَّالمِ في تصريفِهِ إِلا أَنَّهُ يَنْحَرِفُ قليلاً عن قاعدته بسببِ عُرُوضِ الإِدْغَامِ عَلَى المِضَافِ والإِعْلَالِ عَلَى المَعْتَلِّ والمَهْمُوزِ

٦٩ - ماذا يعرضُ للمهموز ؟

ان المهموز اذا نُوَالَتْ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَتَانِ ثَانِيَتُهَا سَاكِنَةٌ قَلِبَتْ الثَّانِيَةَ حُرْفًا يُجَانِسُ حَرَكَتَ مَا قَبْلَهَا نَحْوَ «آمَنْتُ وَأَوْمَنْ وَإِيذَنْ»  
وَالأَصْلُ أَمْنْتُ وَأَوْمَنْ وَإِيذَنْ

فائدة : يَجُوزُ قَلْبُ الهمزة الفَا فِي ماضِي «سَأَلَ» وَمُضَارِعِهِ وَامرِهِ



وَمُعَامَلَتُهُ كَالْأَجُوفِ فَيُقَالُ : «سَالَ يَسَالُ سَلًا» . وَالْأَصْلُ سَالَ يَسَالُ  
إِسَالًا . ( اطلب عدد ٥٦ وفوائده )

٧٠ - ماذا يعرض للمضاعف ؟

يعرض للمضاعف الإِدْغَامُ ويكون واجباً إذا كان الحرفان  
الممتثلان مُتَحَرِّكَيْنِ نحو «مَدَّ يَمُدُّ» أصلهما «مَدَدَ يَمُدُّ» . فإذا  
تحرَّكَ الأوَّلُ وسكَّنَ الثاني وَجَبَ الْفَتْحُ إذا كان السكون مسبباً  
عن اتصال الفعل بضمير رفعٍ متحرِّكٍ نحو «مَدَدْتُ وَعَمِدْتُ» .  
وَجَازَ الْأَمْرَانِ إذا كان مسبباً عن جزم المضارع أو بناء الأمر نحو «لَمْ  
يَمُدَّ وَلَمْ يَمُدُّ وَمُدَّ وَأَمُدُّ» . ( عدد ٣٩-٤٢ )

٧١ - ماذا يعرض لليشال ؟

إذا كان المثال مجرداً وأوياً معلوماً مكسوراً العين في المضارع  
تحذف فائده من المضارع والأمر نحو «يَعِدُّ وَعِدُّ»<sup>(١)</sup> فَإِنْ كَانَ  
غَيْرَ جَرْدٍ أَوْ يَأْتِيًّا أَوْ غَيْرَ مَكْسُورِ الْعَيْنِ امْتَنَعَ الْحَذْفُ نَحْوَ «أَوْجَزَ  
وَيَنْعَ وَوَجَلَ» ( عدد ٤٦ )

فائدة : وشذَّ الحذف من «يَدْعُ وَيَدْرُ وَيَسَعُ وَيَضَعُ» . وَيَطَأُ  
وَيَقَعُ وَيَجِبُ لفتح العين في مضارعها . على أن «يَدْعُ وَيَدْرُ» لا  
يُستعملان إلا في المضارع والأمر أما الماضي منهما فسمعت أي متروك  
الاستعمال

(١) أصل «يَعِدُّ» يَوْعِدُ حُذِفَتْ وَأَوْهًا لَوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مُفْتُوحَةٍ  
وَكَسْرَةٍ . وَأَصْلُ «عِدُّ» إِوْعِدُ حُذِفَتْ الْوَاوُ حَمَلًا عَلَى حَذْفِهَا فِي الْمَضَارِعِ  
وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْنَاءِ عَنْهَا



٧٢ - ماذا يعرضُ للاجوف ؟

إذا اتَّصلَ الأَجَوْفُ الثَّلَاثِيُّ بالضَّائِرِ فإن تَحَرَّكَتْ لَامُهُ تَبَيَّنَتْ عَيْنُهُ كَقَوْلِكَ « قَامَ وَقَامَا وَقَامُوا ». وَإِذَا سَكَنَتْ لَامُهُ حُذِفَتْ عَيْنُهُ كَقَوْلِكَ « صُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ وَصُمْ »<sup>(١)</sup>. أَمَّا الْمَزِيدُ فَإِنْ أُعْلِتْ عَيْنُهُ « كَأَقَامَ وَأَسْتَقَامَ » جَرَى كَالثَّلَاثِيِّ. وَإِنْ صَحَّتْ « كَقَاوَمَ وَقَوَّمَ » جَرَى كَالصَّحِيحِ

فائدة. إِنَّ الأَجَوْفَ الثَّلَاثِيَّ المحذوفَ العينَ في الماضي بسبب اتِّصَالِهِ بالضَّيْمِ الصَّحِيحِ إِذَا كَانَ مضمومَ العينِ في المضارعِ « كَقَامَ » صُمْتُ فَأَوْهُ « كَفُمْتُ » وَإِلَّا كُسِرَتْ مُطْلَقًا نَحْوِ خِفْتُ وَرِعْتُ. (٢)

٧٣ - ماذا يعرضُ للتاقص ؟

إذا اتَّصلَ النَّاقِصُ بواو الجماعةِ أو ياءِ المُخَاطَبَةِ حُذِفَتْ لَامُهُ . فَإِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً نَحْوِ « رَمَى وَيَخْشَى » تَبَقِيَ عَلَى فَتْحِهَا فَيُقَالُ « رَمَوْا وَتَخَشَّيْنِ » (عدد ٤٥) وَإِنْ كَانَتْ مضمومةً نَحْوِ

(١) أصل « صُمْتُ » صَوِّمْتُ . قُلِبَتْ الواوُ الفَاءَ لِتَحَرُّكِهَا وَاِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . ثُمَّ صُمَّ مَا قَبْلَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ المَحذُوفَ أَصْلُهُ واوٌ . وَأَصْلُ « لَمْ يَصُمْ » لَمْ يَصُومْ نُقِلَتْ ضِمَّةُ الواوِ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وَأَصْلُ « صُمَّ » أَصُومُ نُقِلَتْ ضِمَّةُ الواوِ إِلَى الصَّادِ وَحُذِفَتْ الهمزةُ لِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا وَحُذِفَتْ الواوُ تَخْلُصًا مِنَ السَّاكِنَيْنِ (عدد ٤٦)

(٢) أصل « خِفْتُ » خَوِّفْتُ قُلِبَتْ الواوُ الفَاءَ لِتَحَرُّكِهَا وَاِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ثُمَّ كُسِرَتْ الحَاءُ لِكَوْنِ عَيْنِ المِضْرَاحِ غَيْرِ مضمومةٍ



«يَدْعُو» أو مكسورة نحو «يُرْمِي» تُضْمُ مع الواو وتُكْسَرُ مع الياء فيقال «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ وَيُرْمُونَ وَتُرْمِنَنَّ»<sup>١</sup> وتُحْدَفُ لأمه أيضاً إذا كانت ألفاً متصلةً بتاء التانيث نحو رَمَتْ وَرَمَتًا<sup>٢</sup>

أما إذا اتَّصَلَ النَّاقِصُ بِغَيْرِ الواو والياء والتاء كالف اللاتين ونا فإن كانت لأمه ألفاً رَدَّتْ إلى أصلها ان كانت ثالثة نحو «غَزَوْا وَرَمَيْنَا» وقُلبت ياءً إن كانت رابعة فصاعداً نحو «أَغْزَيْتُ وَأَهْمَدِيَا وَيَسْتَدْعِين»

أما إذا كانت لأمه واوًا أو ياءً فتَظَلُّ على حالها نحو «سَرَوْا وَرَضِينَا»

فائدة : ان اللَّفِيفَ المَفْرُوقَ تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ المَثَالِ والنَّاقِصِ

(١) أصل «رَمَوْا» رَمِيُوا قُلبت الياءُ الفاءُ لتجرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . وأصل «تَحْشَيْنَ» تَحْشَيْنَ . حُذفت كسرة الياء في الاوَّل لاسْتِقْطالها عليها ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . وأصل «يَدْعُونَ وَتَدْعِينَ» يَدْعُونَ وَتَدْعُونَ حُذفت ضمة الواو من الاولى وكسرتها من الثانية للاستتقال ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . ولما كانت العين غير مفتوحة بقي ما قبل الواو مضموماً وكُسِر ما قبل الياء للمجانسة

(٢) أصل «رَمَتْ وَرَمَتًا» رَمَيْتُ وَرَمَيْتًا قُلبت الياءُ فيهما الفاءُ لتجرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ولا يُعْتَدُّ بفتح التاء في الثاني لانها عارضة



أَمَّا المَرُونُ فَتَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ النَّاقِصِ لَا غَيْرُ نَحْوُ «دَعَا وَشَوَا وَتَفَيْنَ وَأَطْوَا وَتَقَوْنَ». (١)

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

## تصريفُ الفعلِ المجهولِ

٧٤ - على أي شيء يجري المجهول في تصريفه ؟

إذا صُرِفَ المجهولُ جَرَى على تصريف الفعل المعلوم غيرَ أَنْ مُضَارِعَ المَعْتَلِ الفَاءُ تَثَبَّتْ فِيهِ فَاوَةٌ مُطْلَقًا «كَيُوعِدُ وَيُوفِي». وماضي الأجوفِ ثلاثياً وخماسياً تُنْقَلُ كسرةُ عينِهِ إلى ما قبلها بعدَ سلبِ حركته فتُقَلِّبُ الواوُ بعدهُ ياءً وتُكسِرُ همزةُ الوصلِ التي تَقَعُ قبلَهُ نَحْوُ «قِيلَ وَأَعْتِيدَ» غيرَ أَنْ الثَّلَاثِيَّ إذا حُذِفَتْ عينُهُ معَ الضمائرِ تجرِي فَاوَةٌ على

(١) أصل «دَعَا» دَعَمُوا قُلِبَتِ الياءُ الفَاءُ لتجرَّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة على العين دلالةً على الالف. وأصل «تَفَيْنَ» تَوَفَيْنَ حُذِفَتْ الواوُ لوقوعها بينَ الفتحة والكسرة ثم حُذِفَتْ الياءُ الأولى بعد طرح حركتها للاستئصالِ تخلصاً من التقاء الساكنين. وقِسْ ما لم نذكر وجه إعلاله على ما ذكرناه

(٢) أي إن الصحيح اللام منه يسكن آخره مع الضمير الصحيح ويحذف حركة المعتل كما في المعلوم. والمعتل اللام نحو «رُمِيَ» يجري منه على تصريف حَتَّى. ونحو «رُمِيَ» على تصريف يَحْسَى. وقِسْ عليه



حُكْمُهَا مَعَ الْمَعْلُومِ مَا لَمْ يَقَعْ التَّبَاسُ فَتَجْرِي عَلَى عَكْسِهِ<sup>١)</sup>  
 تَنْبِيهِ : الْأَعْيَالُ بِحَمَلَتِهَا مَعْلُومَةٌ وَمَجْهُولَةٌ تَجْرِي عَلَى بَقِيَّةِ طُرُقِ الْأَعْيَالِ  
 الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ فِي تَصْرِيفِهَا عَلَى قِيَاسٍ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

المؤكّد وغير المؤكّد

Asservative

٧٥ - متى يكون الفعل مؤكّداً ؟

يكون الفعل مؤكّداً متى لِحِقْمَتُهُ نونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً كَانَتْ أَوْ  
 خَفِيفَةً نَحْوَ « لَيْتَهُجَّنَّ وَيَفْرَحَنَّ »

فَائِدَةٌ : الْغَايَةُ مِنَ الْخِطَابِ نونُ التَّوَكِيدِ بِالْفِعْلِ إِظْهَارُ عَزْمِ  
 الْمُتَكَلِّمِ عَلَى إِيْتَانِهِ بِلا تَرَدُّدٍ . وَالتَّوَكِيدُ بِالثَّقِيلَةِ أَشَدُّ مِنْهُ بِالْخَفِيفَةِ لِأَنَّ  
 زِيَادَةَ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى غَالِباً

٧٦ - أَدْخُلْ نونَ التَّوَكِيدِ عَلَى كُلِّ الْأَزْمَتَةِ ؟

إِنَّ نونَ التَّوَكِيدِ لَا تَلْحَقُ الْمَاضِي مُطْلَقاً وَيَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى الْأَمْرِ  
 بِدُونِ شَرْطٍ . وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
 مَا يَعِينُهُ لِلْإِسْتِقْبَالِ

(١) أَي أَنَّ فَاءَهُ تُضَمُّ إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ يَنْصُرُ وَإِلَّا فَتُكْسَرُ  
 كَمَا فِي الْمَعْلُومِ إِلَّا إِذَا وَقَعَ التَّبَاسُ بَيْنَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ فَيُضَمُّ مَا كَانَ  
 يُكْسَرُ مَعْلُوماً وَيُكْسَرُ مَا كَانَ يُضَمُّ فَيُقَالُ « صَنْتُ وَبَعْتُ » تَنْبِيْهًا  
 عَلَى الْمَجْهُولِيَّةِ بِمُخَالَفَةِ الْمَعْلُومِ



٧٧ - في كم موضعاً يتعيّن المضارع للاستقبال ؟

يتعيّن المضارع للاستقبال في سبعة مواضع : ١ الاستفهام نحو  
 « هل تذهبن » - ٢ الترّجّي نحو « لعلّك ترفقن بي » - ٣ العرّض -  
 اي الطّلب بلين نحو « ألا تجودن بمعا بلّتك » - ٤ التّحضيض  
 اي الطّلب بعنف نحو « هـلاً تجتهدن » - ٥ النهي نحو « لا  
 تتكاسلن » - ٦ التّمنيّ نحو « ليتك تفوزن بأمانيك » -  
 ٧ القسم نحو « وأبيك لأحفظن عهدك » . ( عدد ٨ )

فوائد : ١ إنّ تأكيّد المضارع بالنون جائزٌ في المواضع السّبعة  
 التي سبق ذكرها . وواجبٌ في جواب القسم متى كان مُثبّطاً متصلاً باللام  
 نحو « والله لأزورنك » . أمّا اذا كان منفيّاً أو منفصلاً عنها امتنع  
 توكيده نحو « وأبيك لا يفلح الكذوب » . و« لسوف تندم على ما  
 سلّفت من السوء »

٢ ان الفعل المسند الى ضمير المتّى والجمع والمؤنّثة المخاطبة يبقى  
 معرباً ولو اتصلت به نون التوكيد

٣ متى اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد حذف منه شيء بسبب  
 البناء او الجزم ردّ اليه ذلك المحذوف لزوال المقتضي فتقول « قومن  
 وارمبن ولا تخافن » > تخفى

٤ كل موضع تقع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة  
 إلّا بعد الالف فلا تقع إلّا الخفيفة . واذا لاقت الخفيفة ساكناً حذف وجوباً  
 وهي تُبدل ألفاً في الوقف اذا وقعت بعد فتحة نحو « إن خدمت الخفيفة  
 فافرحاً » والاصل فافرحن



٧٨ - هل يحدث للفعل تغيير متى ليحقت نون التوكيد ؟

متى ليحقت الفعل نون التوكيد تحدث له تغييرات على المنوال الآتي :

### المضارع

لا يَنْصُرَنَّ (١) . لا يَنْصُرَانِ (٢) . لا يَنْصُرُنَّ (٣) . لا تَنْصُرَنَّ .  
لا تَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرُنَّ . لا تَنْصُرَنَّ . لا تَنْصُرَنَّ .  
لا تَنْصُرَنَّ (٥) . لا تَنْصُرَانِ . لا تَنْصُرُنَّ . لا تَنْصُرَنَّ .

### الأمر

أَنْصُرَنَّ . أَنْصُرَانِ . أَنْصُرُنَّ . أَنْصُرَنَّ . أَنْصُرَانِ .

- (١) إذا أُسند الفعل الى ضمير المتكلمين نحو « لا تَنْصُرَنَّ » او ضمير الواحد نحو « لا يَنْصُرَنَّ ولا تَنْصُرَنَّ وَأَنْصُرَنَّ » يُبنى آخره على الفتح سواء كان صحيحاً او معتلّاً نحو « لَنْدَعُونَ وَادْعُونَ »
- (٢) إذا أُسند الفعل الى الف اثنين تُكسر نون التوكيد بعدها وتحذف نون الاعراب ان كانت نحو « هلا تَصْطَلِحَانِ »
- (٣) إذا أُسند الفعل الى واو الجماعة تُحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو « لِيَنْصُرُنَّ وَأَنْصُرَنَّ وَلَا تَنْصُرَنَّ » . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص المفتوح العين فتثبت فيه واو الجماعة نحو « هل تَرْضُونَّ »
- (٤) إذا أُسند الفعل الى نون النسوة زيدت ألف بين التوئين وكُسرت نون التوكيد نحو « لِيَنْصُرُنَّ وَأَنْصُرَنَّ »
- (٥) إذا أُسند الفعل الى ياء المخاطبة تُحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو « لا تَنْصُرَنَّ » ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص المفتوح العين فتثبت فيه ياء المخاطبة مكسورة نحو « أَلَا تَسْعَيْنَ »



(تمرين ١٥) أدخل نون التوكيد على الأفعال الآتية :

إحرصا على العلم . إذخروا الأدب . لا تزدرا بالضعيف . انصَحُوا  
 للضالَّ . إبذبا المال . إتقى الله . اتقيا الشرَّ . ألا تبحرُين الوعدَ . هلاَّ  
 تتقاعدون . دعني أذهب . دعوني أتكلِّم . دعيني وشأني . إنصرفن من هنا .  
 لا تستخفين بمن دونكن . لا تحملي هذا الأمر . لا تحملن هذا الواجب .  
 لا تحملا عهود الاخوة

ملحق

## أمثلة على تصريف الافعال

٧٩ — المضاعف :

مَدَّ مَدًّا مَدُّوا . مَدَّتْ مَدَّتًا مَدَدْنَ . مَدَدْتُ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ . مَدَدْتُ  
 مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ . مَدَدْتُ مَدَدْتُمَا  
 كَمَدَّ كَمَدًّا كَمَدُّوا . كَمَدَّتْ كَمَدَّتًا كَمَدَدْنَ . كَمَدَدْتُ كَمَدَدْتُمَا كَمَدَدْتُمْ . كَمَدَدْتُ  
 كَمَدَدْتُمَا كَمَدَدْتُنَّ . كَمَدَدْتُ كَمَدَدْتُمَا  
 مُدَّ او : مُدًّا مُدُّوا . مُدَّتْ مُدَّتًا مُدَدْنَ . مُدَدْتُ مُدَدْتُمَا مُدَدْتُمْ . مُدَدْتُ  
 مُدَدْتُمَا مُدَدْتُنَّ . مُدَدْتُ مُدَدْتُمَا

٨٠ — المثال الواوي :

وَعَدَّ وَعَدًّا وَعَدُّوا . وَعَدَّتْ وَعَدَّتًا وَعَدَدْنَ . وَعَدَدْتُ وَعَدَدْتُمَا وَعَدَدْتُمْ .  
 وَعَدَدْتُ وَعَدَدْتُمَا وَعَدَدْتُنَّ . وَعَدَدْتُ وَعَدَدْتُمَا  
 يَعَدُّ يَعَدًّا يَعَدُّوا . يَعَدَّتْ يَعَدَّتًا يَعَدَدْنَ . يَعَدَدْتُ يَعَدَدْتُمَا يَعَدَدْتُمْ . يَعَدَدْتُ  
 يَعَدَدْتُمَا يَعَدَدْتُنَّ . يَعَدَدْتُ يَعَدَدْتُمَا  
 عَدَّ عَدًّا عَدُّوا . عَدَّتْ عَدَّتًا عَدَدْنَ . عَدَدْتُ عَدَدْتُمَا عَدَدْتُمْ . عَدَدْتُ  
 عَدَدْتُمَا عَدَدْتُنَّ . عَدَدْتُ عَدَدْتُمَا







## ٨٥ — النَّاقِصُ الْيَائِيَّ الْمَكْسُورَ الْعَيْنَ فِي الْمَضَارِعِ :

رَمَيْ رَمِيًّا رَمَوْا. رَمَتَ رَمَاتًا رَمَيْنَ. رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ. رَمَيْتَ  
 رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ. رَمَيْتَ رَمِينًا  
 يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ. تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينِ. تَرْمِي تَرْمِيَانِ  
 يَرْمُونَ. تَرْمِيَنَّ تَرْمِيَانِ تَرْمِينِ. أَرْمِي تَرْمِي  
 إِرْمِ إِرْمِيًّا إِرْمُوا. إِرْمِي إِرْمِيًّا إِرْمِينِ

## ٨٦ — اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ :

وَقَى وَقِيًّا وَقَوْا. وَقَتَ وَقَاتًا وَقَيْنَ. وَقَيْتَ وَقَيْتُمَا وَقَيْتُمْ.  
 وَقَيْتَ وَقَيْتُمَا وَقَيْتُنَّ. وَقَيْتَ وَقَيْنًا  
 يَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ. تَقِي تَقِيَانِ يَقِينِ. تَقِي تَقِيَانِ تَقُونَ.  
 تَقِينِ تَقِيَانِ تَقِينِ. أَقِي تَقِي  
 قِ قِيًّا قُوا. قِي قِيًّا قِينِ

## ٨٧ — الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ :

أَذَنُ أَذِنًا أَذِنُوا. أَذِنْتَ أَذِنْتَا أَذِنَ. أَذِنْتَ أَذِنْتُمَا أَذِنْتُمْ. أَذِنْتَ  
 أَذِنْتُمَا أَذِنْتُنَّ. أَذِنْتَ أَذِنًا  
 يَأْذِنُ يَأْذِنَانِ يَأْذِنُونَ. تَأْذِنُ تَأْذِنَانِ يَأْذِنَنَّ. تَأْذِنُ تَأْذِنَانِ تَأْذِنُونَ  
 تَأْذِنِينَ تَأْذِنَانِ تَأْذِنَنَّ. أَذِنُ تَأْذِنُ  
 إِذِنُ إِذِنًا إِذِنُوا. إِذِنِي إِذِنَا إِذِنَنَّ

## ٨٨ — الْمَجْهُولُ مِنَ النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ :

دُعِيَ دُعِيًّا دُعُوا. دُعَيْتَ دُعَيْتَا دُعِينِ. دُعَيْتَ دُعَيْتُمَا دُعَيْتُمْ.  
 دُعَيْتَ دُعَيْتُمَا دُعَيْتُنَّ. دُعَيْتَ دُعِيًّا  
 يُدْعَى يُدْعِيَانِ يُدْعُونَ. تُدْعِي تُدْعِيَانِ يُدْعِينِ. تُدْعِي تُدْعِيَانِ  
 تُدْعُونَ. تُدْعِينِ تُدْعِيَانِ تُدْعِينِ. أَدْعِي تُدْعِي



## الباب الثاني

### في الاسم

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

### اقسامُ الاسم

٨٩ - ما هو الاسم ؟

الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترنٍ وضعاً باحد الازمنة الثلاثة « كزيد » و « كتاب » و « علم » و « ضارب » و « مفيد » الخ

٩٠ - كم قسمها الاسم ؟

الاسمُ قسمان : متصرفٌ وغيرُ متصرفٍ

٩١ - ما هو الاسمُ المتصرفُ ؟

الاسمُ المتصرفُ هو الذي يُثنى ويُجمع ويُصغَرُ ويُنسبُ اليه نحو « مدينة » فإنه يُقالُ فيها مدينتانِ ومُدُنٌ ومُدِينَةٌ ومَدِينِيٌّ

٩٢ - ما هو الاسمُ غير المتصرفِ ؟

الاسمُ غيرُ المتصرفِ هو ما يُلَازِمُ حالةً واحدةً مثل « مَنْ » فيقالُ فيها « مَنْ الرَّجُلُ الآتِي وَمَنْ الْمَرْأَةُ الآتِيَّةُ » بصورةٍ واحدةٍ معَ المذكَرِ والمؤنثِ والمثنى والجمع

٩٣ - كم نوعاً الاسمُ المتصرفُ ؟

الاسمُ المتصرفُ نوعان : جامدٌ ومُشتقٌّ

defective (for verbs, s.p. 9)  
state = undetermined



٩٤ - ما الفرق بين الجامد والمشتق ؟

الاسم الجامد هو ما كان غير مأخوذ من أصل الفعل نحو «رجل» و«درهم». والمشتق هو ما أخذ من أصل الفعل مثل «ناظر» و«مريض»

٥٩ - ما أصل المشتقات ؟

أصل المشتقات المصدر المجرد . وأما المصادر الزائدة فإنها مشتقة<sup>(١)</sup> من الماضي

فائدة : ترتب هذا الاشتقاق ان يُبنى الماضي من المصدر والمضارع من الماضي . وأما اسمُ الفاعل واسمُ المكان والزمان واسمُ الآلة فجميعها تبنى من المضارع المعلوم . ويبنى اسمُ المفعول من المضارع المجهول

٩٦ - كم هي الاسماء المشتقة ؟

الاسماءُ المشتقة ثمانية وهي : اسمُ الفاعل واسمُ المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأمثلة المبالغة واسمُ المكان واسمُ الزمان واسمُ الآلة

(تمرين ١٦) مهذ الجامد من المشتق فيما يلي

نبراس . مقود . ملسان . مقول . مكثار . قرح . مطمح . مغرس . منابت . مظاهر . مقوه . سنان . عنيف . نهم . أحرص . منطبق . مضباع . رحالة . مزاح . مُحكم . مرسن . منقاد . سخبي . مصباح . قسر . دراري كواكب . سيارات . زيد . رجل . نعامة . حجر

(١) وعندنا ان المصدر هو الاصل المنطقي والفلسفي في المشتقات لا اللغوي والتصريفي . وهو بحث دقيق لا طائل تحته للدارس

profil

same as ...  
n a bian



## الدَّرْسُ الخَامِسُ عَشْرُ

## المصدر

٩٧ - ما هو المصدرُ ؟

المصدرُ هو ما يَدلُّ على حالةٍ أو حَدَثٍ دُونَ زمانٍ نحو  
«حُسْنٌ» و«تَسْلِيمٌ»

٩٨ - كمَ قسماً المصدرُ ؟

المصدرُ ثلاثةُ أقسامٍ: مُجرَّدٌ ومَزِيدٌ وِوَيْمِيٌّ

٩٩ - كمَ قسماً المصدرُ المجرَّدُ ؟

المصدرُ المجرَّدُ قسماً: ثَلَاثِيٌّ «كَفَضَلٌ» ورُبَاعِيٌّ «كَزَلَزَلَةٌ»

١٠٠ - هل المصادرُ قِياسِيَّةٌ أم سَمَاعِيَّةٌ ؟

إنَّ المصادرَ جميعها قِياسِيَّةٌ ما عدا المصدرَ الثَلَاثِيَّ المجرَّدَ فَهُوَ

أوزان كثيرة لا تُعرفُ إلا من مُعْجَمَاتِ اللغة

فائدة: القِياسِيُّ ما كان له ضابطٌ . والمراد بالضابطِ حُكْمٌ  
كُلِّيٌّ ينطبقُ على جزئياته . ويُقابلهُ السَمَاعِيُّ وهو ما لم تُذكر فيه  
قاعدةٌ كَلِمِيَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ على جزئياته بل يتعلَّقُ بالسَّمْعِ من أهل اللسان  
ويتوقَّفُ عليه . وأهلُ العَرَبِيَّةِ في تَفْسِيرِ القِياسِيِّ على مَذْهَبَيْنِ فمنهم  
مَنْ قالَ إنَّ له ضابطاً كَلِمِيًّا تنطوي تحته جميع أفرادِه . ومنهم مَنْ  
قالَ إنَّ له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفرادِه بل أكثرها وهو  
القولُ الأصحُّ



١٠١ - هل للمصدر الثلاثي ضوابط معروفة؟

للمصدر الثلاثي ضوابط غالبية لا مُطَرِّدة تُنورد أهمها :

١ إذا دلَّ المصدر على حِرْفَةٍ يَأْتِي على وزن فِعَالَةٍ «كزِرَاعَةٍ»

و«تِجَارَةٍ» و«حِيَاكَةٍ»

٢ إذا دلَّ على اضْطِرَابٍ يكون على وزن فَعْلَانِ نَحْوِ

«خَفَقَانٍ» و«جَوْلَانٍ» و«غَلِيَانٍ»

٣ إذا دلَّ على صوت يكون على وزن فُعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ نَحْوِ

«نُعَابٍ» و«صُرَاخٍ» و«طَنِينٍ» و«صَهِيلٍ»

٤ إذا دلَّ على لون يكون على وزن فُعَلَةٍ نَحْوِ «حُمْرَةٍ»

و«زُرْقَةٍ»

٥ إذا دلَّ على امتناع يكون على وزن فِعَالٍ نَحْوِ «إِبَاءٍ»

و«نِفَارٍ» و«جِمَاحٍ»

٦ إذا دلَّ على داء يكون على وزن فُعَالٍ نَحْوِ «زُكَامٍ»

و«دُوَارٍ»

٧ إذا دلَّ على سَيْرٍ يكون على وزن فَعِيلٍ نَحْوِ «رَحِيلٍ»

و«ذَمِيلٍ» و«رَسِيمٍ»

٨ وزن «فَعَلٍ» يكون مصدره على فُعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ أَوْ فَعَلٍ

نَحْوِ «سُهُولَةٍ» و«فَصَاحَةٍ» و«كَرَمٍ»

٩ وزن «فَعِلٍ» اللزوم يكون مصدره على فَعَلٍ نَحْوِ «فَرَحٍ»



و«عَطَشَ» و«وَجَعَ»

١٠ وزن «فَعَلَ» اللازم يكون مصدره على فُعُول نحو  
«قُعُود» و«جُلُوس»

١١ وزناً «فَعَلَ وَفَعَلَ» من المتعدي يكون مصدرهما على  
فَعْل نحو «كَسَبَ» و«فَهَمَ» و«حَمَدَ»<sup>١)</sup>

١٠٢ - كم مصدرًا للرباعي المجرد؟

للرباعي المجرد مصدران «فَعَلَمَةٌ» و«فِعْلَالٌ». إِلَّا أَنَّ الثَّانِي لَا  
يَكُونُ قِيَاسِيًّا فِيهِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَاعَفًا نَحْوَ «وَسُوسَ وَسُوسَةٌ»  
و«وَسُوسَاسًا». وَإِلَّا فَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوَ «دَحْرَجَ دَحْرَجَةٌ وَدِحْرَاجًا»

١٠٣ - أخبرني عن مصادر الأفعال المزيدة؟

إِنَّ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ تَأْتِي قِيَاسًا عَلَى الْأَوْزَانِ التَّابِعَةِ :

(١) ان اوزان مصدر الثلاثي ترتقي الى ثلاثين ونيقاً وهي: شَرِبَ  
حَفِظَ. قَتَلَ. رَحِمَهُ. نَشَدَهُ. كُدِرَتْهُ. دَعَوَى. ذَكَرَى. حَرَمَانَ. ذَوْبَانَ  
غَفَرَ. خَفِقَانَ. طَلَبَ. كَذَبَ. صَغَرَ. هَدَى. غَلَبَهُ. سَرَقَهُ. ذَهَبَ  
صَرَافَ. سُؤَالَ. زَهَادَةً. دَرَأِيَةً. بَغَايَةً. كَرَاهِيَةً. قَبُولَ. دُخُولَ.  
وَجِيفَ. صَهْوِيَّةً. ضُرُورَةً. بَيْتُونَةً. سَوْدُدًا. بَشْرَى. الخ  
وجاء ثلاثة منها للمبالغة والتكثير وهي تَفَعَّلَ «كَتَطَوَّفَ»  
و«تَكَرَّرَ» و«تَسَكَّابَ» و«تَجَوَّلَ» (وشدَّ تَبَانًا وتَلَقَّأَ بِكَمَرِ  
التاء). وَفَعِيلَى «كَمَسَيْسَى». وَفَعْلُوتَ «كَجَبْرُوتَ»



## مصادر مزيدات الثلاثي

## الموزون

قَدَّمَ تَقْدِيمًا وَتَقْدِمَةً  
جَادَلَ مُجَادَلَةً وَجِدَالًا  
أَحْسَنَ إِحْسَانًا  
تَقَدَّمَ تَقْدُمًا  
تَشَارَكَ تَشَارُكَ  
اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا  
انْطَلَقَ انْطِلَاقًا  
أَحْمَرَ أَحْمَرًا  
اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا  
أَحْدَثَ أَحْدَثًا  
أَحْمَرَ أَحْمَرًا  
أَجْلَسَ أَجْلَسًا

## الميزان

فَعَّلَ تَفْعِيلًا وَتَفْعَلَةً (١)  
فَاعَلَ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا (٢)  
أَفْعَلَ إِفْعَالًا (٣)  
تَفَعَّلَ تَفَعُّلاً (٤)  
تَفَاعَلَ تَفَاعُلًا (٥)  
إِفْتَعَلَ إِفْتِعَالًا  
إِنْفَعَلَ إِنْفِعَالًا  
إِفْعَلَ إِفْعَالًا  
اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا (٣)  
إِفْعَوْعَلَ إِفْعِيعَالًا  
إِفْعَالَ إِفْعَالًا  
إِفْعَوْلَ إِفْعَوَالًا

(١) لا يأتي على تَفْعَلَةٍ الا قليلاً ما لم يكن مهجوز اللام او ممتلئها فتقلب عليه التفعلة نحو «وَطَأَ تَوَطُّطَةً وَهَنًا صَهْنَةً». و«حَلَى تَحْلِيَةً وَرَكَّى تَرْكِيَةً». اما الاجوف فليس فيه الا التفعيل «كتجويف وتقوم»  
(٢) يمتنع فعال ويتعين مُفَاعَلَةٌ في ما فاؤه ياء نحو «مِيَا سِرَّةً»  
وَمِيَا مَنَةً

(٣) اذا كان أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ من مُعْتَلٍ العين تُنْقَل حركه عينها الى الفاء فتقلب ألفًا فيجتمع ألفان ثم تحذف احدهما وتُعَوِّضُ فيها التاء نحو «إِمَاتَةٌ وَإِغَاثَةٌ وَإِشَارَةٌ وَاسْتِقَامَةٌ»

(٤) اذا كان تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ من مُعْتَلٍ اللام تُقَلَّبُ أَلْفُهُمَا الْاٰخِرَةُ يَاءً وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ «تَأَنَّى تَأْنِيًا وَتَفَاعَضَى تَفَاعُضًا»



## مصادر مزيدات الرباعي

تَفَعَّلَ تَفَعَّلًا      تَدَحَّرَجَ تَدَحَّرَجًا  
 إِفْعَنْلَلِ إِفْعَنْلَلًا      إِخْرَجْتِمَّ إِخْرَجْتِمَّمًا  
 إِفْعَلَلِ إِفْعَلَلًا      إِفْسَعَرَّ إِفْسَعَرَّرًا

فائدة : مصدرُ الفعل المجهول يجري على لفظ الفعل المعلوم فيقال  
 «ضربَ ضرباً وقوتلَ مقاتلةً وقتلًا وكريمَ تكريمًا» وهلمَّ جرًّا

(تمرين ١٧) يبين السبب الذي من اجله ورد كلُّ مصدرٍ من المصادر الآتية  
 على الوزن الذي تراه :

سُعَالٌ -with coughing cough.  
 دُورَانٌ -  
 صِبَاغَةٌ -  
 نَهْوُوسٌ -  
 مَكُوْثٌ -  
 قَدَاسَةٌ -  
 حِدَادَةٌ -  
 عَجَبٌ -  
 طَهَارَةٌ -  
 كِتَابَةٌ -  
 خُلُودٌ -  
 حَلِجَانٌ -  
 كِرَامَةٌ -  
 نَحْوَلٌ -  
 لَامَةٌ -  
 طَوْفَانٌ -  
 سُؤَالٌ -  
 سَرِيَانٌ -  
 عَطَاسٌ -  
 نَبُوغٌ -  
 حَفْرَةٌ -  
 رُبَيْنٌ -  
 شَلَلٌ -  
 مَرَحٌ -  
 تَرَحٌ -  
 عِلْمٌ -

(تمرين ١٨) أورد المصادر من الأفعال الآتية :

هَاجَ . صَنَعَ . وَخَدَ . حَفَّ . سَهَرَ . هَتَفَ . تَارَ . شَخَرَ . حَرَثَ .  
 نَعَقَ . فَارَ . جَمَعَ . عَجَّ . زَاغَ . زَارَ . رَعَا (النعمان) . طَافَ . فَحَّ . صَاغَ .  
 دَكَنَ . نَخَرَ . مَادَ . مَاءَ (السنور) . نَهَقَ . شَرَدَ . صَجَّ . عَوَى . جَاسَ .  
 صَاحَ . قَلَحَ . نَبَجَ . سَاسَ . نَقَى . هَزَمَ . حَارَ (البقر) . خَاطَ . شَهَبَ .  
 بَكَى . شَهَلَّ . حَفَرَ

weep of the eye - to be of a dark  
 blue colour mixed with reddish.



## الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

## المصدر الميميّ وأسمُ المصدر

١٠٤ - ماذا تفهم بالمصدر الميميّ؟

هو ما لا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميميّ . وهو يُبنى مطرّداً من كل فعل بزيادة ميم في أوله

١٠٥ - كيف يُبنى المصدر الميميّ؟

يُبنى المصدرُ الميميُّ من الثلاثيِّ على وزن مَفْعَلٍ<sup>١</sup> « كَمَنْظَرٍ » و « مَضْرَبٍ » و « مَرْمَى » ما لم يكن مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فعلى وزن مَفْعِلٍ نحو « مَوْعِدٍ » ( من وَعَدَ يَعِدُ ) و « مَوْقِعٍ » ( من وَقَعَ يَقَعُ )

ومن غير الثلاثيِّ يكون على وزن مضارعه المجهول بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو « مُكْرَمٍ » ( من يُكْرِمُ ) و « مُنْجَدِرٍ » ( من يُنْجَدِرُ ) و « مُزْدَحِمٍ » ( من يُزْدَحِمُ )

فوائد: ١ - شدّ من الثلاثيِّ المعتلّ اللام: المَعْصِيَةُ والمَحْمِيَةُ والمَرْزِيَّةُ = مَرْزِيَّةٌ والمَأْوِيَّةُ - ومن الصحيح الذي ضُمَّتْ عينُ مضارعه. المَرْفِيقُ والمَطْلَعُ - ومن الصحيح الذي كُسِرَتْ عينُ مضارعه: المَرْجِعُ والمَعْدِرَةُ والمَغْفِرَةُ والمَعْرِقَةُ - ومن المعتلّ العين: المَسِيرُ والمَقِيلُ والمَجِيءُ والمَبِيئُ والمَسِيْبُ والمَغِيْبُ والمَصِيْرُ . والمَزِيْدُ . والمَسِيْرَةُ

(١) وقد تلحقه تاء التانيث مثل « مَوْدَةٍ » و « مَحَبَّةٍ »



٢ يوجد نوع من المصدر يُقال له المصدرُ الصِّناعيُّ وهو عبارة عن اسمٍ منسوبٍ مُلحقٍ ببناء التَّأنيث وله معنى المصدر . ويبنى إمَّا من اسمِ الفاعل مثل «عالمية» . او اسمِ المفعول مثل «معدورية» . او أفعل التفضيل مثل «ارجحية» و«أسبقية» . او من الاسم الجامد مثل «إنسانية» او من اسم العلم مثل «عثمانية» . او من المصدر مثل «إسنادية» . او من المصدر الميمي مثل «المصدرية» او غير ذلك كما تعرّفهُ بالاستقراء ويشترط فيه ان لا يُذكر معه الموصوف لفظاً ولا تقديراً فان ذكر الموصوف معه أو قُدِّرَ كان اسماً منسوباً لا غير

١٠٦ - ماذا تفهم باسم المصدر ؟

اسمُ المصدر هو لفظٌ يدلُّ على معنى المصدر وينقُص عن حروف فعله لفظاً او تقديراً نحو «العطاء»<sup>١)</sup>

فائدة : ان «العطاء» اسم «للاعطاء» (الذي هو مصدر أعطى) لا مصدر له لان أفعل لا يكون مصدره الا على وزن إفعال

(تمرين ١٩) إبتد المصدر الميمي من الافعال الاتية :

عاش . حيم . عهد . شرب . نهل . عاد . وضع . رفع . اجتمع . جلس . سار . جمع . نشر . طلع . هبط . استقر . استغفر . انبسط . اذحم . استحق . غرس . حصد . طبخ . شاب . انصرف . انطلق . باع

(تمرين ٢٠) إبتد المصدر الصناعي من الكلمات الاتية :

أفضل . تحمل . مال . تدرب . مطواع . مكره . مقهور . تجمل .

١) قلت تقديراً احتراراً من مثل «قتال» فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لأنه اذا خلا لفظاً من الف قاتل فانه لم يُخل منها تقديراً لأن الأصل إثباتها وانما أسقطت للتخفيف . وكذلك «عدة» فهي مصدر لا اسم مصدر لانها اذا خلت من واو وعد فقد عوض عنها بالتاء . وقس عليها مصدر الأجوف الزيد رباعياً وسُداسياً مثل «إقامة واستقامة»



كهرباء. إجتماع. حجر. تشنج. تحجر. تدليس. إخبار. تشكر  
وصف. فلك. تبختر. جبان. موروث. مشرب. مبدأ. إختيار  
مختبر. أصدق. تحوّل. مزاد. تدليل. وطن. جنس. عصب. إثبات.  
إنكار. تحيل. تصوّر. إختلاق. أحسن. قائد. عبوس. إحصار. أبله.  
أعجم

( تمرين ٢١ ) ميز المصدر من اسم المصدر في الكلمات التالية :

استماتة. إجابة. جواب. إفادة. صواب. إصابة. عون. معونة.  
إعانة. إثابة. مئوبة. ثواب. تكلم. كلام. تكلم. عشرة. معاشرّة.  
تسليم. سلم. سلام. صلح. مصالحة. إطاعة. طاعة. مطاوعة. طاقة.  
إطاقة. ثقة. وثوق. رسالة. إرسال. بغض. إبغاض. مقبة. محبة. هدنة  
شارة. إشارة

الدّرس السابع عشر

في المرّة والنوع

١٠٧ - ما هو اسم المرّة ؟

هو مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرّة واحدة نحو « ضربته  
ضربةً » و« أخذت أخذةً »

١٠٨ - ما هو اسم الثوب ؟

هو مصدر يدلّ على هيئة الفعل ونوعه نحو « وثب عليه  
وثبة الأسد » و« خبرته خبرة الحكيم »



١٠٩ - كيف تبقى المرة والثوء ؟

إذا كان الفعل ثلاثياً كانت المرة منه على وزن فَعْلَةٍ « كضَرْبَةٍ ». والهيئة على وزن فَعْلَةٍ « كَمِشِيَةٍ ». وإذا كان غير ثلاثي كانت المرة والهيئة على وزن مصدر فعلهما مختوماً بـ «اء» التائث نحو « انطلقت أنطلاقةً » و « التفت ألتفاتةً الظبي ».

فوائد : ١ إذا كان المصدر مختوماً في الاصل بـ «اء» وجب تقييده مع المرة بما يدل على الوحدة ومع النوع بما يدل على الصفة والحالة لثلاثي يلبس بالمصدر المحض فتقول « رحمته رَحْمَةٌ واحدة » أو « ما رحمته غير رَحْمَةٍ » و « درجته دَرَجَةٌ لا غير » و « خبرته خِبرَةٌ حكيمةٌ ».

٢ إذا كان المصدر المطلق على فَعْلَةٍ مثل « دُرْبَةٌ » تفتح فاءه للمرة وتُكسر للنوع فتقول « دَرَبْتُ بالدرس دَرْبَةً » و « دَرَبْتُ بِوِ دَرْبَةً النسيط ». وإذا كان على فَعْلَةٍ « كَرَحْمَةٍ » وفِعْلَةٍ « كخِبرَةٍ » فلا يدل على المرة أو الهيئة إلا بقريته أو وصف كما مر.

٣ المرة إنما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية « كجَلَسَةٍ » لا ما يدل على الفعل الباطني « كالعلم والجهل والجبن ». أو الصفة الثابتة « كالحسن والكرم والبخل ».

(تمرين ٢٢) إين اسمي المرة والثوء من الافعال التابعة :

وَسِنَ . وَمَقَ . نَهَجَ . مَجَعَ . انْتَجَعَ . أَحَاطَ . عَلَّقَ . نَبَهَ . أَفَاقَ .  
صَحَا . سَارَ . سَى . نَامَ . تَكَلَّمَ . انْقَلَبَ . انْصَرَفَ . كَسَرَ . هَزَمَ .  
عَلَبَ . غَزَا . كَفَأَ . اسْتَهَلَّ . طَلَعَ . حَنَّ . أَشْفَقَ . إِشْتَقَ . اِبْتَسَمَ



الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشْرُ

إِسْمَا الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

١١٠ - ما هو اسمُ الفاعلِ ؟

هو صِيغَةُ تَدَلُّ عَلَى مَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ عَلَى مَعْنَى  
الْحُدُوثِ نَحْوَ « كَاتِبٌ » وَ « جَامِدٌ »

فائدة : المراد بالحدوث أن يكون الحدث أي المعنى القائم بالفاعل  
متجددًا لصاحبه في أحد الأزمنة الثلاثة

١١١ - كيف يُبنى اسمُ الفاعلِ

يُبنى اسمُ الفاعلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوَ « شَاكِرٌ » .  
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمَعْلُومِ بِإِبْدَالِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ  
مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ مُطْلَقًا . فَيُقَالُ مِنْ يُكْرِمُ  
« مُكْرِمٌ » وَمِنْ يَتَقَدَّمُ « مُتَقَدِّمٌ » وَمِنْ يَسْتَغْفِرُ « مُسْتَغْفِرٌ »

فائدة : إذا بُنِيَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَجُوفِ الْمُعْتَلِّ قَلِبَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً  
« كَفَائِمٌ » وَ « بَائِعٌ » . وَإِذَا بُنِيَ مِنَ النَّاقِصِ حُذِفَتْ لَامُهُ نَحْوَ « غَازِيٌ » (١)  
وَ « رَاضٍ » ( عدد ٦٥ )

(١) أصل « غَازِيٌ » غَازَوْهُ : تَطَرَّفَتْ الْوَاوُ وَكَسْرَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبَتْ يَاءً  
فصارت ( غَازِيُنٌ ) فَاسْتَقْبَلَتْ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ ثُمَّ حُذِفَتْ الْيَاءُ  
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ



١١٢ - ما هو اسم المفعول ؟

اسم المفعول هو صيغة تدلُّ على ما وقع عليه الفعل . نحو  
« مكسور » و « مُعْظَم »

١١٣ - كيف يُبنى اسم المفعول ؟

يُبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول نحو « منصور »  
و « مهزوم » . ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال  
حرف المضارعة ميماً مضمومةً نحو « مُكْرَم » و « مُنْتَظَر »  
وهو لا يُبنى إلا من المتعدي أما بنفسه نحو « مُسْتَخْرَج » أو  
بواسطة نحو « مَغْضُوب عليه »

فوائد: ١) إذا بُني اسمُ المفعول من الأَجوفِ المُعْتَلِّ تحذف منه واو  
المفعول بعد نقل حركة العين الى ما قبلها نحو « مَصُون » و « مَقُول » (١)  
أصلها مَصُونٌ و مَقُولٌ (عدد ٥٤) وتُبدل الضمة التي قبل الياء كسرة  
لمناسبة الياء نحو « مَبِيع » و « مَدِين » (٢) أصلها مَبِيعٌ و مَدِينٌ .  
وإذا بُني من الناقص اليائي قلبت واؤه ياءً ثم أُدغمت في الياء الثانية نحو  
« مَرْمِي » : أصله مَرْمِيٌّ (٤٨) . أما الواوي فلا يحدث له إلا الإدغام

(١) « مَصُون » أصله مَصُونٌ : نُقِلَت حركة الواو الى ما قبلها  
للاستئثار فسكنت ثم حُذِفَت دفْعاً لالتقاء الساكنين  
(٢) « مَبِيع » أصله مَبِيعٌ : نُقِلَت حركة الياء الى ما قبلها للاستئثار  
فسكنت ثم أُبدِلت كسرة مناسبة للياء ثم حُذِفَت الواو دفْعاً لالتقاء الساكنين



نحو «مَقْرُوءٌ». وإذا بُني من المموز اللام فالمنتخار قلب الهمزة واوًا نحو «مَقْرُوءٌ» (٥٨)

(٢) يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان . وهما «فَعُولٌ» و«فَعِيلٌ» لأن كلاً منهما يكون تارةً بمعنى الفاعل «كصَبُورٌ» و«نَصِيرٌ» وتارةً بمعنى المفعول «كِرْسُولٌ» و«جَرِيحٌ» كما سترى

(٣) يجيء اسم المفعول من الثلاثي بمعنى المصدر نحو «الْمَجْلُودُ» والمفعول والمنقول والمخْلُوفُ والمَعْسُورُ والمَجْهُودُ والمَيْسُورُ» بمعنى الجَلْدِ والعقل والنقل والحلف والعسر والجهد واليسر

(٤) قد جاء ثلاثة أسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول وهي «مُحْصَنٌ» و«مُلْفَجٌ» و«مُسَهَّبٌ» من «أَحْصَنَ» بمعنى عَفَ و«أَلْفَجَ» بمعنى أَفْلَسَ و«أَسَهَبَ» بمعنى أَطْنَبَ . وورد من غير الثلاثي بعضُ أسماء على زنة اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي . فن الأول قولهم : أَمْلَحَ الماءُ فهو «مَالِيحٌ» . وأَمَحَلَّ البلدُ فهو «مَاحِلٌ» . وأَيَفَعَ الغلامُ فهو «يَافِعٌ» وأَعَشَبَ المكانُ فهو «عَاشِبٌ» . ومن الثاني قولهم : أَحَبَّهُ فهو «مُحَبِّبٌ» وأَجَنَّهُ فهو «مُجَنِّبٌ» . وَأَزَّ كَمَهُ فهو «مُزَكِّمٌ» . وَأَحْمَهُ فهو «مُحْمَمٌ» . وَأَسَلَّهُ فهو «مُسَلِّمٌ» . والقياسُ مُمْلِحٌ ومُحْمَلٌ ومُحَبٌّ ومُجَنِّبٌ والنخ

(تمرين ٢٣) ضن اسمي الناعل والمفعول من الافعال الاتية ؟

أَنَامَ . أَيْقَظَ . اسْتَعْلَى . تَدَرَّبَ . سَادَ . عَنَا . اسْتَفَادَ . طَوَّرَ . زَكَا . هَمَى . ضَلَّ . اسْتَفَاضَ . عَلَا . إِرْتَدَّ . إِخْتَارَ . جَرَى . وَلِيَ . اشْتَدَّ . اسْتَعْتَبَى . اسْتَجَادَ . احْلَوْلَى

(تمرين ٢٤) ابن اسم المفعول من الافعال الاتية :

نُدِبَ . انْتَدِبَ . اسْتَرْجَحَ . شِينَ . سِيمَ . قُوْبِلَ . أُعِيدَ . اسْتُعْمِكَ .



زَيْنَ . أُرْتَدَّ . أَرُضِيَ . لُقِيَ . ابْتِيعَ . أُرِيدَ . أُرِيبَ . صُبَّ . طُوْلِعَ .  
أَعْتَرَضَ . أَصْمِيَ

(تمرين ٢٥) ابتدأ اسم المفعول من الأفعال الآتية المتعدية بالواسطة :

أَسْتَرِيبَ بِهِ . رُغِبَ فِيهِ . مِيلَ إِلَيْهِ . أَوْلَعَ بِهِ . عُتِبَ عَلَيْهِ . سُخِطَ  
عَلَيْهِ . ذُهِبَ بِهِ . أُسْتَفِضَ فِيهِ . أُخْتَلِقَ عَلَيْهِ . أَوْمِيَ إِلَيْهِ . تَزَلَّ عِنْدَهُ .  
أُجْتَمِعَ فِيهِ . عَطِفَ عَلَيْهِ . تَلَدَّ ذِيهِ . حِمَّ عَلَيْهِ . طَيْفَ حَوْلَهُ . سِيرَ بِهِ .  
أَعْتَمَدَ عَلَيْهِ . جَلَسَ قِبَالَهُ . دِيرَ حَوْلَهُ . حَوَّطَ فِيهِ . نَقِمَ عَلَيْهِ . أَبْهَجَ  
بِهِ . هَمَّ بِهِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

١١٢ - ما هي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ ؟

هي صِيفَةٌ تُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الثَّبُوتِ نَحْوِ  
« حَسَنٌ » و « كَرِيمٌ »

فوائد : ١ المراد بالثبوت وجود الصِّفَةِ فِي صَاحِبِهَا مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ  
تَقْيِيدِ بَزْمَانٍ . فَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ  
وَلَكِنَّهُ دَالٌّ عَلَى الثَّبُوتِ فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ مُطَّرِدَةٌ . وَكَثْرُ  
مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَا كَانَ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ عَلَى وَزْنِ « فَعِلٌ » فَإِنَّ الصِّفَةَ  
الْمُشَبَّهَةَ مِنْهُ تَبْجِيءُ عَلَى فَعَلٍ « كَقَدَحٍ » وَأَفْعَلٍ « كَأَحْوَلٍ » وَقَفْعَلَانٍ  
« كَشِعْبَانٍ » أَوْ عَلَى وَزْنِ « فَعْلٌ » فَإِنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ مِنْهُ تَبْجِيءُ كَثِيرًا عَلَى  
فَعَلٍ « كَضَخَمٍ » وَفَعِيلٍ « كَشَرِيفٍ » وَقَلِيلًا عَلَى فَعَلٍ « كَبَطَّلٍ » .  
وَقَدْ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ « كَجَبَّانٍ » . وَسَمِعَ بِجِيئِهِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

كفحج ؟  
شيعان ؟



« كَحَامِضٍ » مِنْ حَمُضٍ كَمَا سُمِعَ مَجِيءُ فَعِلَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ أَيْضًا  
 « كَسَالِمٍ » مِنْ سَلِيمٍ  
 (٢) كُلُّ اسْمٍ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ لَمْ يُقْصَدِ مِنْهُ مَعْنَى الْخُدُوثِ فَهُوَ أَيْضًا  
 صِفَةٌ مُسَبَّهَةٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ « طَاهِرُ الْقَلْبِ »  
 وَ« مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ » وَ« مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ »

١١٤ - كيف تبنى الصفة المُسَبَّهَةُ ؟

تُبنى من غيرِ الثَّلَاثِيِّ قِيَاسًا عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ نَحْوِ  
 « مُعْتَدِلٍ » وَ« مُسْتَقِيمٍ » وَ« مُطْمَئِنٍّ »

وَأَمَّا الثَّلَاثِيُّ فَاذَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ حَلِيَةٍ بُنِيَتْ مِنْهُ قِيَاسًا  
 عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ نَحْوِ « أَسْوَدٍ » وَ« أَعْرَجٍ » وَ« أَبْلَجٍ » . وَإِذَا دَلَّ  
 عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلصِّفَةِ الْمُسَبَّهَةِ مِنْهُ قِيَاسٌ بَلْ تَكُونُ عَلَى أَوْزَانٍ  
 مُخْتَلِفَةٍ نَحْوِ « صَعْبٍ وَضَلْبٍ وَجَبَانٍ وَشَجَاعٍ وَسَيْدٍ وَكَرِيمٍ  
 وَغَضْبَانٍ وَعُريَانٍ وَدَرَنِقٍ وَصَبٍ »

( تمرين ٢٦ ) صُنِّ الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ مِنَ الْاَفْعَالِ الْاِتْيَةِ :

طَالَ . جَمَلٌ . اسْتَوَى . سَخَا . رَوَى . حَرَّ . رَشِقٌ . امْتَلَأَ . قَصُرَ .  
 مَلُوَ . سَمِرَ . اسْتَرْخَى . حَذَرَ . يَقِظُ . يَهْجُ . وَلِهَ . قَطَنَ . حَرَمَ . دَقَّ .  
 انْبَسَطَ . سَطَحَ . غَلِظَ . ضَلَعَ . رَبَعَ . كَعَبَ . جَلَحَ . شَابَ . جَلَدَ .  
 صَعَبَ . سَهَلَ . كَثَفَ . لَانَ

( تمرين ٢٧ ) مَيِّزِ الصِّفَةَ الْمُسَبَّهَةَ مِنَ الْاسْمِ الْفَاعِلِ فِي الْاِلْتِظَافِ الْتَابِعَةِ ؟

فَصِيحُ اللِّسَانِ . قَوِيُّ الْحِجَّةِ . مُتَوَقِّدُ الذَّهْنِ . ذَكِيُّ الْفُؤَادِ . صَادِقُ  
 اللَّهْجَةِ . حُرُّ الضَّمِيرِ . مَقْتُولُ السَّاعِدِينَ . آتَارُ الرَّائِعَةِ . تَعْبِيرُ الْاُنَيْقِ . تَصَوُّرُ  
 بَدِيعِ . اُسْلُوبُ شَائِقٍ . طَوِيلُ الْقَامَةِ . مُسْتَقِيمُ الْقَوَامِ . اَزْرَقُ الْعَيْنَيْنِ . اَفْكَارُ



## أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

سامية . شاعر مُفْلِق . أشقرُ الحَاجِبِينَ . صَبِيحُ الوَجه . مُشْرِقُ الجَبِين . ماء  
لذيذ . مُحْفَةٌ ثَمِينَةٌ . مصباحُ وَقَاد . نَانِيُ الصَّدْر . عَرِيضُ الأَكْتاف . خفيف  
الحَرَكة . لطيفُ المحَضَر . أَنيسُ العِشْرَةِ . يَقْظُ الفُؤَاد . حديثُ السِّن . حَادُّ  
البَصَر . عَادَةُ ذَمِيمَةٍ . دَائِي قَاتِلُ

## الدَّرْسُ العِشْرُونَ

## أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

١١٦ - ما هو أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ؟

هو صيغةٌ تُدَلُّ على وصفٍ شَيءٍ بزيادةٍ على غيره . نحو  
« يوسُفُ أَكْبَرُ من بُولَسَ »

١١٧ - كيف يُبَيِّنُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ؟

يُبَيِّنُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنَ التُّلَاثِيَّةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ نَحْوِ « أَكْرَمَ  
وَأَعْلَمَ »

فائدة : شَدَّ « خَيْرٌ » و« شَرٌّ » أَصْلُهُمَا « أَخْيَرُ وَأَشْرُّ » فَقَدْ  
أَسْقَطُوا هَمْزَهُمَا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ

١١٨ - ماذا يُشْتَرَطُ فِي الفِعْلِ الَّذِي يُبَيِّنُ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ؟

يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا مُتَّصِرًا مَعْلُومًا تَلَمَّا قَابِلًا لِلْمُفَاضَلَةِ  
غَيْرِ دَالٍّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ حَلِيَّةٍ نَحْوِ « أَنْتَ اعْلَمْ مِنْ أَخِيكَ »  
فوائد : ١ - لَا يُبَيِّنُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ نَحْوِ « زَاكِمٌ » لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ . وَلَا



## أفعل التفضيل

من نحو « نِعِمَ » لَأَنَّهُ جامدٌ ولا من نحو « حُمِدَ » لَأَنَّهُ مجهولٌ . ولا من نحو « كانَ » لَأَنَّهُ ناقصٌ . ولا من نحو « فَنِيَ وَمَاتَ » لَأَنَّهَا لا يصلحان للمُفَاعَلَة . ولا من نحو « خَضِرَ » لَأَنَّهُ دالٌّ على لَوْنٍ . ولا من نحو « عَمِيَ » لَأَنَّهُ دالٌّ على عَيْبٍ

٢) إذا كان الوصف المطلق من الأفعال الدالّة على لَوْنٍ أو عَيْبٍ أو حَلِيّة على غير وزن « أَفْعَل » فلا مانعٌ حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أَفْعَل فيقال « هذا أَقْبَحُ من ذلك وأَشْنَعُ منه » لان الوصف المطلق منهما « قَبِيحٌ وشَنِيعٌ »

٣) قد بُنيَ من فوق الثلاثي على وزن أَفْعَل شذوذاً « أَعْطَى وَأَوْلَى واشهر » فيقال « هو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف وهو اشهر من القمر » فالاول من اعطى والثاني من اولى والثالث من اشهر

٤) قد بُنيَ من الفعل المجهول شذوذاً « أَحْمَدُ » و« أَخْصَرُ » من حُمِدَ واختَصِرَ فيقال مثلاً « العودُ أَحْمَدُ » و« هذا أَخْصَرُ من ذلك » على أَنَّ فِي أَخْصَرَ شذوذاً آخرَ وهو كونهُ من غير الثلاثي

قال الاشموني : وبعضهم استثنى من المبني للمفعول ما كان ملازماً لصيغة المجهول « كَمُنِي وَرُهِ وَجَنَ » فقالوا مثلاً « هو أَزْهَى من ديكِ » و« وفلانٌ أَعْنَى بماجتك من اخيك » و« وهذا أَجْنُ من ذلك »

٥) قد يُجْرَدُ أفعل التفضيل من معنى التفضيل ويُستعمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة نحو « اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ أَي عَالِمٌ ونحو قولك أعزُّ وامنع أي عزيزٌ منيعٌ »

١١٩ - كيف يُبنى أفعل التفضيل مِمَّا فوق الثلاثي ؟

إذا اردتَ بناءَ أفعل التَّفْضِيلِ مِمَّا فوق الثلاثي أو مِمَّا يدلُّ على لَوْنٍ أو عَيْبٍ أو حَلِيّةٍ فِجِيءُ بالمصدر منصوباً على التَّمْيِيزِ بعد « أَشَدَّ أو اكْبَرُ أو أَكْثَرُ أو أَعْظَمُ » أو نحوها فتقول « هو اوسعُ اختِباراً



من أخيه وأكثر احتراماً لأبيه» و«هو أشدُّ بياضاً وأكثرُ حَوَلاً»  
و«عينُكَ أوفَرُ دَعَجاً من عينِهِ»

فوائد : ١ أفعلُ التفضيل إذا كان مجرداً من الإضافة وأل أو كان  
مُضافاً الى نكرةٍ فإنه يكون مفرداً مذكراً مع الجميع . غير أن المضاف  
اليه يلزم أن يطابق الموصوف إذا كان أفعلُ التفضيل نكرةً نحو «أنتما  
أفضلُ منهم» و«أنتنَّ أفضلُ منهما» و«هُما أفضلُ رجلين» و«هم  
أفضلُ رجال»

٢ إذا كان افعل التفضيل معرفاً بأل فلا بُدَّ فيه من المطابقة نحو  
«الامرأةُ الفضلى» و«الرجلان الافضلان»

( تمرين ٢٨ ) إن أفعل التفضيل من الافعال الآتية :

حَرَصَ . اجْتَهَدَ . ادَّعى . اسْوَدَّ . غَضِبَ . سَادَ . طَرِبَ . فَصَحَّ .  
إخْضَرَ . إيسَعَ . قَمَعَلَ . بَانَ . ضَنَّ . ابتعدَ . ألبى . رَحَلَ . أَبْصَرَ . وَفَّقَ .  
هَاجَرَ . نَاسَبَ . تَأَنَّى . يَقِظُ . غَفَلَ . قَطِنَ . نَشِطَ . حَذَرَ . عَرَجَ . إنْتَبَهَ .  
خَافَ . أهْمَلَ . احتدَّ . قَمِعَ . وَفَى . أَخْلَصَ . خُلِصَ . نَصَحَ . وَدَّ . قَوَى .  
إضْطَلَعَ . ضَلَعَ . اسْتَفَادَ . أمدَّ . دعا . أدبَ . جالَ . أحاطَ . سَكَّرَ .  
إخْضَلَ

( تمرين ٢٩ ) أصله الاغلاط الواقعة في أفعل التفضيل من الجمل التابعة :

رَأَيْتُ أخويكَ الأكبر . أنتُ فضلى ابنة . أنتما الامثل . هما  
الاشرف . أنتم الامثلان . نحنُ الافصح . كلمتني بلفته أفصح . الالفاظ  
الافصحان . هما أبسلاً قَائِدِينَ . هم أفضلو رجال . نحنُ الكتابةُ الامجد .  
هي الاصغرُ . هو الحسنى . هذه هي الأكبر . هذان الكاتبان  
الأكثبُ



مترادف - synonym  
متلاف - etymology  
مترادف - synonym  
مترادف - synonym  
مترادف - synonym  
مترادف - synonym

الدَّرْسُ الحادي والعشرون

أوزانُ المبالغة

١٢٠ - ما هي أوزانُ المبالغة ؟

أوزانُ المبالغة هي صفاتٌ بِمعنى اسمِ الفاعل تدلُّ على زيادة وصفٍ في الموصوف. ولا تُبنى إلا من الثلاثي

فائدة : قد تجيء أوزانُ المبالغة من غير الثلاثي ندورًا . ومن ذلك « مِمّطاءً ومِهْمَوَانٌ ومِثْلَافٌ ومِخْلَافٌ ومِفْوَادٌ وزُهْهوقٌ وسَمِيعٌ ونذِيرٌ ودِرْأَكٌ ومِحْسَانٌ ومِملَاقٌ » من « أعطى وأهان وأتلف وأخلف وأفاد وأزهمق وأسمع وأنذر وأدرك وأحسن وأملق »

١٢١ - كم هي أوزانُ المبالغة ؟

أشهرها تسعة وكلها سماعية وهي : فعَالٌ « كضْرَابٌ » وفَعَّالَةٌ « كعلامة » ومِنْعَالٌ « كميثدَامٌ » وفِعْعِيلٌ « كصِدْيِيقٌ » ومِفْعِيلٌ « كميظير » وفُعْلَةٌ « كضْحَكَةٌ » وفَعِلٌ « كخَذِرٌ » وفَعِيلٌ « كرحيم » وفَعُولٌ « ككذُوبٌ »

فوائد : ١ - وللمبالغة غير أوزان كفَعَّالٌ نحو « كِبَارٌ » وفاعول « كفاروق » . وفاعلة « كراوية » . وفَعُولَةٌ « ككفْرُوقَةٌ » ومفعلة « كمجذامة » ومفعل « كمحْرَبٌ » وفِعْمُولٌ « ككفْيُومٌ »



(٢) ان التاء اللاحقة بعض هذه الائمة هي للمبالغة في نحو فُعَلَةٌ  
وَفُعَالَةٌ وليست بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث . وشدَّ مِسْكِينَةٌ  
( مؤنث مسكين ) ومِيقَانَةٌ ( مؤنث مِيقَان : وهو الذي لا يسمع شيئاً  
الآ ايقنه )

( تمرين ٣٠ ) ابن أوزان المبالغة من الافعال الاتية :

زَخَرَ . هَذَرَ . مَادَ . رَاغَ . طَرَبَ . جَزَعَ . صَدَحَ . صَدَقَ . سَكَّرَ . دَرَّ .  
فَهِمَ . قَدَسَ . نَامَ . نَصِمَ . وَدَّ . عَطَّرَ . لَدَّ . خَضَعَ . ذَعَنَ . طَاعَ . قَنَطَ .  
لَعَّ . رَحَّلَ . نَحَضَ . جَابَ . طَرَدَ . جَالَ . كَذَبَ . نَصَحَ . لَذَعَ . كَرَّ .  
نَشِطَ . وَضَحَ . وَهَجَ . وَضُوَّ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْمَشْرُون

## إِسْمَا الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ

### واسم الآلة

١٢٢ - ما هو اسمُ المكانِ ؟

هو صيغة تدلُّ على موضع وقوع الفعل نحو «مُطَبِّخٌ»

١٢٣ - ما هو اسمُ الزَّمانِ ؟

هو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل نحو «مَغْرِبٌ»

١٢٤ - كيف يُبَيَّنُّ من الفعل الثَّلَاثِيّ ؟

يُبَيَّنُّ من الثَّلَاثِيّ الصَّحِيحِ الآخِرُ على وزن مَفْعَلٍ بشرط أن

يكون مضموم العين أو مفتوحها في المضارع نحو «مَرَقَبٌ»

و«مَجْمَعٌ» . فإذا كان مكسور العين في المضارع أو مُعْتَلِّ الفاء



في الماضي يُبَيِّنَانِ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ نَحْوِ «مَجْلِسٍ» وَ«مُورِدٍ» .  
 أَمَا مُعْتَلُّ الْآخِرِ فَيَبْنَاؤُهُمَا مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ مُطْلَقًا نَحْوِ «مَغْرَى»  
 وَ«مَرْمَى» .

فوائد : ١ «مَطْلَعٌ وَمَغْرَبٌ وَمَشْرِقٌ وَمَسْجِدٌ وَمَنْسِكٌ وَبَجْرٌ  
 وَمَنْبِتٌ وَمَسْقِطٌ وَمَفْرَقٌ وَمَرْفِقٌ وَمَسْكِينٌ» مَعَ أَتَمِّهَا مَبْنِيَةٌ مِنْ أَفْعَالٍ  
 مَضْمُومَةِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ

٢ يُبَيِّنُ اسْمَ الْمَكَانِ مِنَ الْأَسْمِ الْجَامِدِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلَةٍ» لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى كَثْرَةِ الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ «كَمَا سَدَةٌ وَمَسْبَعَةٌ وَمَكْلَبَةٌ» فَيُقَالُ «هَذِهِ  
 مَأْسَدَةٌ» لِمَكَانٍ كَثُرَ فِيهِ الْأَسَدُ . وَهُوَ يُقَاسُ مِنْ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ . فَإِنْ  
 كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُزِيدًا «كَفَنَاحٍ وَقُثَاءٍ وَبَطِيخٍ» تَحْدَفُ زِيَادَتُهُ فَيُقَالُ  
 «مَتَفَحَّحَةٌ وَمَقْشَأَةٌ وَمِبْطَخَةٌ» . أَمَّا إِذَا أُرِيدَ بِنَاءِ اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ غَيْرِ  
 الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثْرَةِ الشَّيْءِ فِيهِ كَمَا فِي «عُصْفُورٍ وَضَفْدَعٍ» قِيلَ :  
 مَكَانٌ كَثِيرُ الْعُصْفُورِ وَالضَفْدَعِ . وَتَأْتِي «مَفْعَلَةٌ» أَيْضًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا  
 هُوَ سَبَبٌ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ نَحْوِ «الْكَسَلِ مَجْلِبِهِ لِلْفَقْرِ» أَيْ سَبَبٌ لِكَثْرَتِهِ  
 ٣ قَدْ تَلَحَّقَ نَاءُ التَّأْنِيثِ اسْمَ الْمَكَانِ «كَمَقْبَرَةٍ» وَاسْمَ الزَّمَانِ  
 «كَمَيْسِرَةٍ» . غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

١٢٥ - كَيْفَ يُبَيِّنَانِ يَمَّا فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ ؟

يُبَيِّنَانِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ نَحْوِ «مُنْصَرَفٍ وَمُجْتَمَعٍ»  
 وَ«مُسْتَقَرٍّ»

١٢٦ - مَا هُوَ اسْمُ الْآلَةِ وَكَمْ قِسْمًا هُوَ ؟

هُوَ صِيغَةٌ تُدَلُّ عَلَى أَدَاةِ الْعَمَلِ . وَهُوَ قِسْمَانِ مُشْتَقٌّ وَغَيْرُ  
 مُشْتَقٍّ



١٢٧ - من أين يُبنى اسمُ الآلة؟

يُبنى المشتقُّ من الثلاثي المتعدِّي وله ثلاثة أوزانٍ: الأول مفعَل  
مثل «مَبْرَدٌ وَمَبْضَعٌ». والثاني مفعلة مثل «مِكْنَسَةٌ وَمِرْمَلَةٌ». والثالث مفعال مثل «مِقْتَاحٌ وَمِقْرَاضٌ». غير أن كل هذه الأوزان لا يُقاس عليها. وأما غيرُ المشتقِّ فيأتي على أوزانٍ مُختلفة لا ضابط لها مثل «جَرَسٌ وَسَكِينٌ»

فوائد: ١- الغالبُ في اسم الآلة من معتل اللام واللفيف أن يكون على مفعلة نحو «بطوأة وبسوة ووصفاة»

٢- قد وردَ في اللغة بعض ألفاظ خالفت القياس وهي: «مُنْخَلٌ وَمُسْعَطٌ وَمُدَقٌ وَمُدْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُحْرُصَةٌ». والتحقق أنَّها أسماء، وُضعت لهذه المُسميات دون اعتبار وقوع الفعل فيها أو جها فتكون كالأسماء الجامدة

(تمرين ٣١) ابن اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية:

عَدَا. أَقَامَ. تَنَزَّهَ. رَفَعَ. أَرَاخَ. سَجَّهَلَ. شَرِبَ. لَبَّحَ. إِنْتَجَعَ.  
خَصَبَ. زَلِقَ. عَثَرَ. كَبَا. صَادَ. إِضْطَادَ. زَلَّ. قَتَلَ. إِعْتَرَكَ.  
إِزْدَحَمَ. اسْتَبَقَ. نَفَذَ. دَخَلَ. فَتَحَ. ضَاقَ. مَرَجَ. لَعَبَ. لَعِبَتْ. بَحَثَ.  
بَحِمَ. غَرَسَ. حَصَدَ. زَرَعَ. نَبَتَ. ظَهَرَ. قَصَفَ. صَلَّى. غَفَى. حَصَلَ.  
خَيَّمَ. ضَرَبَ. اسْتَفَادَ. عَادَ. آبَ. رَجَعَ. خَطَبَ. وَعَظَ. سَجَدَ. مَرَّ.  
إِنْقَلَبَ. جَاءَ. طَافَ

(تمرين ٣٢) ضغ اسم الآلة من الأفعال التابئة:

صَادَ. كَسَحَ. دَفَعَ. سَمِعَ. جَرَفَ. غَرَفَ. لَعِقَ. ثَقَبَ.  
قَدَفَ. جَدَفَ. قَحَفَ. ذَرَى. قَدَحَ. نَبِضَ. نَدَفَ. صَعَدَ. رَفَى.  
عَرَجَ. شَعَلَ. صَفَا. طَرَقَ. قَرَعَ. وَسَمَ. نَسَّ. (ما يُنْسَى به الذباب أي يطرد) صَخَّ.



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ والعشرون

## أبنيةُ الأسماء

١٢٨ - على كم حرفاً يُبنى الاسم ؟

يُبنى الاسمُ في أصل وضعه على ثلاثة أحرف « كَقَلَمٍ » أو على أربعة « كَجَعْفَرٍ » أو على خمسة « كَسَفَرَجَلٍ ». وكلُّ اسمٍ قلَّ عن ثلاثة أحرفٍ أو زادَ على خمسةٍ فمحذوفٌ منه أو مُزِيدٌ فيه

١٢٩ - هل يكون الاسمُ المحذوفُ منه أقلَّ من حرفين ؟

الاسمُ المحذوفُ منه حذفاً اعتبارياً أي دون عِلَّةٍ ينتهي بالحذف إلى حرفين « كَأَبٍ » فإنَّ أصله أَبَوٌ . ولا يتقصدُ عن ذلك إلا إذا كان غير متمكِّن فهو موضوع على حرفٍ واحدٍ « كَتَاءٍ » الضمير أو على حرفين « كَمَنْ »

فائدة : الاسمُ المحذوفُ منه قد يستمِرُّ على حذفه كما في « أَبٍ » . وقد يُعْتَضَدُ عن المحذوفِ منه إمَّا بقاءً في آخره كما في « صلة » ( عدد ٤٦ ) فإنَّها مصدرٌ وصل حذف منه الواو وعوض عنها بالتاء . وإمَّا جهزة وصل في أوله أو تاء في آخره بدلاً من لامه كما في « ابن » و« لُغَةٌ » حذف الواو منهما وعوض منها في الأول بالهمزة وفي الثاني بالتاء . وكل ذلك سماعي لا يُقاس عليه إلا في الأسماء المشتقة وما كان على مثال « عِدَّةٌ وَصِلَةٌ » لان الزيادة والحذف والتعويض في الأسماء قياسٌ فيها . ثم إنَّ الحرف المحذوف يكون في الغالب أوراً كما في « أَبٍ » وأخٍ وحَمٍ ودمٍ وابنٍ واسمٍ وغديرٍ وقد يكون ياءً كما في « يدٍ »



وقد يكون هاء كما في « فم » أصله قَوْهٌ . وأما شِفْهَةٌ وسنَةٌ فقيل المحذوف منهما الواو وقيل الياء

١٣٠ - كم وزنًا للثلاثي المُجرَّد ؟

للثلاثي المُجرَّد عشرة أوزان فيكون « كَشَمَسٌ وَقَمَرٌ وَرَجُلٌ وَكَتِفٌ وَقُفْلٌ وَرُطْبٌ وَعُنُقٌ وَحَمَلٌ وَعِنَبٌ وَإِبِلٌ »

فائدة: يجوز في ما كان على وزن فَعِيلٍ ثلاثُ لُغَاتٍ فتقول « كَبَيْدٌ وَكَبِيدٌ وَكَبِيدٌ » . وان كان وسطه حرف حلقٍ جاز فيه لغة رابعة وهي إِتْبَاعُ فَائِهِ لِعَيْنِهِ فِي الْكَسْرِ نَحْوُ « فَخَيْذٌ »

١٣١ - كم وزنًا للرباعي المُجرَّد ؟

لرباعي المُجرَّد ستة أوزان فيكون « كَجَعْفَرٌ وَبُرْقُعٌ وَقِرْمَزٌ وَدِرْهَمٌ وَدِمَقْسٌ وَجُنْدَبٌ »

١٣٢ - كم وزنًا للخماسي المُجرَّد ؟

للخماسي المُجرَّد أربعة أوزان فيكون « كَسَمَرَجَلٌ وَقُدَعِمِلٌ وَزَنْجَفَرٌ وَحَجْمَرِشٌ »

١٣٣ - كم وزنًا للمزيد ؟

إن أوزان المزيد كثيرةٌ جدًا فيأتي على نحو « سَمَالٌ وَإِنْسَانٌ وَعِضْنَفَرٌ وَسَلْسَبِيلٌ » ولا يُكْمَلُ بزيادة حرفٍ إلا إذا كان معه ثلاثة أصولٌ

(١) الزيادة على نوعين : نوعٌ يكون بتضعيف حرفٍ من حروف الكلمة نحو « بِلْبَالٌ وَمُكْرَمٌ » . ونوعٌ بزيادة حرفٍ من حروف



(تمرين ٣٣) مِيز الكلمات الاصطية من المزيد فيها

سُلَيْسِل . سُلَيْسَال . ثَعْلَب . سُمَانِي . ضَرْغَام . عُصْفُور . نَسْر . سِنَان .  
 زَمْهَرِير . عَسْجَد . يَاقُوت . صَحِيفَةٌ . مُصْحَف . سَمِيدَع . سَمْحَاق . كَتِف  
 حِمَار . أَسَد . سَبْع . عَدِير . مَعْدِن . رَم . رَبْثَال . سَكِين . زُبُور . ذُبَاب .  
 صَمَام . مَهْد . هِنْدُوَانِي . ضَفْع . نَضَاض

(تمرين ٣٤) أَعْطِ مَثَالاً وَمِثَالَيْنِ عَلَى كُلِّ مَن أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

## الاسمُ المقصورُ والممدودُ والمنقوصُ

١٣٤ - كم نوعاً الاسمُ المُعَرَّبُ بأعتبار آخره ؟

الاسمُ المُعَرَّبُ بأعتبار آخرِ حرفٍ منه ثلاثة أنواع: الأول المقصورُ وهو ما ختمَ بِألفٍ لازمةٍ « كالفَتَى والمُصْطَفَى » . والثاني الممدودُ وهو ما ختمَ بِهَمْزَةٍ قبلها ألفٌ زائدةٌ « كَسَاءٌ وإِعْطَاءٌ » . والثالثُ المنقوصُ وهو ما ختمَ بِياءٍ لازمةٍ قبلها كسرةٌ « كالدَّاعِي والمُنَادِي »  
 فائدة : يُقال للاسم صحيحٌ إذا ختمَ بِحرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة نحو « كتاب » . وشبيهٌ بالصحيح إذا كان آخره واوًا أو ياءً ساكنًا ما قبلهما نحو « دَلُوٌّ وِظِيٌّ »

سألتمونيها « كإكرام واستفغار » . ويوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة الأولى خروج الكلمة عن أوزان المُجَرَّد . والثاني سقوط حرف من أصل الكلمة أو من فرعها نحو « مُقاتِل » من القتل و« حُظَلت الإبل » من الحنظل . والثالث دلالة الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونَه كالسين والتاء من « مُستَغْفِر »



١٣٥ - في كم موضعاً يُؤسُّ المقصور؟

يُقاسُ المقصورُ من النَّاقصِ في أربعةِ مواضعَ: الأوَّلُ في وزنِ أَفْعَلِ الدَّالِّ على لَوْنٍ أو عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ أو تَفْضِيلٍ « كالأَحْوَى والأَعْمَى والأَدْنَى ». الثَّانِي في اسمِ المَكَانِ والزَّمَانِ والمصدرِ المِيمِيِّ واسمِ الفِعْولِ بما فَوْقَ الثَّلَاثِي « كالأَرْمَى والمَغْزَى والمُعْطَى ». الثَّالِثُ في جَمْعِ فُعْلَةٍ « كالأَعْرَى والحَلَى ». الرَّابِعُ في مصدرِ فِعْلٍ اللَّازِمِ « كالأَرَضَى والقِنَى »

وأما من صحيح اللام ففي أنثى أفعل التفضيل ليس غير « كالأطولى » مؤنث الأطول. وفي غير ذلك يكون المقصور سماعياً « كالفقى والرحمي »

فائدة: متى نون المقصور حذفت ألفه لفظاً لا خطأ نحو « هذا فتى يسيرٌ على هدى » وإذا نون المنقوص حذفت ياءه رفعاً وجراً وبقيت في حال النصب نحو « انت هارٍ لكلِّ عاصٍ وان كان عاتياً » وقد عرفت ذلك في الاعلال

١٣٦ - في كم موضعاً يقاسُ الممدود؟

يُقاسُ الممدودُ من النَّاقصِ في خمسةِ مواضعَ: الأوَّلُ في المصدرِ المَزِيدِ « كالإِراءِ والإِعْطاءِ والاستِقْصاءِ ». الثَّانِي في ما صِيغَ من المصادرِ على تَفْعَالٍ « كالتَّعداءِ » من عدا . الثَّالِثُ في ما كان من أمثلةِ المُبالِغَةِ على فِعَالٍ أو مِفْعَالٍ « كَبَطَّاءٍ ومِعْطاءِ ». الرَّابِعُ في وزنِ فِعَالٍ الَّذِي يُجْمَعُ على أَفْعَلَةٍ « ككِسَاءٍ وِرْدَاءِ ». الخَامِسُ في مصدرِ فِعْلٍ الدَّالِّ على صوتٍ أو مَرَضٍ « كالرُّغَاءِ والمُشَاءِ »



وَيُقَاسُ مِنَ الصَّحِيحِ اللَّامِ فِي أَثْنَى أَفْعَلٍ مِنَ الْأَلْوَانِ وَنَحْوِهَا  
« كَالْحِمَاءِ وَالْمُهَيْفَاءِ » وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَكُلُّهُ سَمَاعِيٌّ « كَالسَّمَاءِ »  
وَالْإِنَاءِ «

فائدة: يجوز في ضرورة الشعر قصرُ الممدودِ ومدُّ المقصورِ غيرَ أن  
الأوَّلَ كثيرٌ والثاني قليلٌ

( تمرين ٣٥ ) بَيِّنْ أَنْوَاءَ الْمُقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ الْقِيَاسِيَّةِ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

مُرْتَجِيٌّ . فَضْلِيٌّ . سَمْرَاءٌ . طَوِيٌّ . عَلَاءٌ . عَلِيَاءٌ . عَلِيٌّ . عَرَجَاءٌ .  
أَعْلَى . عَدَاءٌ . نِدَاءٌ . مُنْتَدِيٌّ . شَوَاءٌ . اسْتِفَاءٌ . مَلَقَى . فَنَاءٌ . اِفْتَاءٌ . مَجْرَى  
جَلَسَى . بَلَاءٌ . بَلَى . اِبْلَاءٌ . اِكْبْرَى . بَلَوَى . مَسْرَى . مَبْلَى . مَبْتَلَى .  
نَعَمَى . نُهَى . اِنْهَاءٌ . اِتْبَاءٌ . مُنْتَهَى . قَلَاءٌ . قَلَاءٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

## أَحْكَامُ الْمُثْنَى

١٣٧ - كَمِ نَوْعًا الْاسْمُ ؟

ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مُفْرَدٌ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ . وَمُثْنَى وَهُوَ مَا  
دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ . وَجَمْعٌ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ

١٣٨ - كَيْفَ يَبِينُ الْمُثْنَى ؟

يُبِينُ الْمُثْنَى بِأَنْ تَرِيدَ فِي آخِرِ الْمَفْرَدِ أَلْفًا وَنُونًا مَكْسُورَةً فِي  
حَالَةِ الرَّفْعِ وَبِأَنْ وَنُونًا مَكْسُورَةً فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ نَحْوِ  
« حَضَرَ الرَّجُلَانِ وَاشْتَرَى الْكِتَابَيْنِ »



فائدة : وشرطه ان يكون صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة  
ولطف مثل مُفْرَدِهِ عَلَيْهِ كَمَا فِي « الرَّجُلَيْنِ » فَانهُ يَصْلِحُ لِلتَّجْرِيدِ فَيُقَالُ  
الرَّجُلُ . وَلِللُّطْفِ فَيُقَالُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلُ . وَلِذَلِكَ لَا يَكُونُ مِنْهُ نَحْوُ  
« اثْنَيْنِ » لِأَنَّهُ لَا يَصْلِحُ لِلتَّجْرِيدِ . وَلَا « أَبْوَيْنِ » ( لِأَبِ وَالْأَمِ ) إِذْ لَا  
يُعْطَفُ الْمَثَلُ فِيهِ عَلَى مِثْلِهِ . وَمِنْ ثَمَّ أُدْرِجَا فِي بَابِ الْمَلْحَقِ بِالْمَثْنِيِّ

١٣٩ - كَمْ هِيَ الْأَلْفَاظُ الْمُلْحَقَةُ بِالْمَثْنِيِّ ؟

الألْفَاظُ الْمُلْحَقَةُ بِالْمَثْنِيِّ خَمْسٌ : « اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثَانِ وَوَكَلَا  
وَكَلَّتَا » مُضَافَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ . يُضَافُ إِلَيْهَا أَيْضاً « أَبْوَانِ » ( لِأَبِ  
وَالْأُمِّ ) وَ« الْقَمْرَانِ » ( لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ) . وَمَا سُمِّيَ بِهِ « كَحَسْبَيْنِ  
وَمُحَمَّدَيْنِ » . وَكُلُّهَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَثْنِيِّ

فائدة : « كَلَا وَكَلَّتَا » لَا تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمَثْنِيِّ إِلَّا مُضَافَتَيْنِ إِلَى  
الضَّمِيرِ . أَمَّا إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الظَّاهِرِ فَتُعْرَبَانِ بِالْحُرُوكَاتِ الْقَدْرَةِ عَلَى  
الْأَلْفِ . وَمِنْ خِصَالِهِمَا أَنَّهُ لَدَى الْإِخْبَارِ عَنْهُمَا لِكَ ان تَعْبُدُ إِلَيْهِمَا ضَمِيرُ  
المفرد باعتبار اللفظ وضمير المثنى باعتبار المعنى فتقول « كَلَا الرَّجُلَيْنِ عَالِمٌ  
أَوْ عَلَّامِنِ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَفْصَحُ

١٤٠ - كَيْفَ يَثْنَى الْمُقْصُورُ ؟

يُثْنَى الْمُقْصُورُ الثَّلَاثِي بِرَدِّ أَلْفِهِ إِلَى أَصْلِهَا الَّذِي قَلِبَتْ عَنْهُ .  
فَيُقَالُ « عَصَوَانِ وَفَتَيَانِ » . أَمَا مَا فَوْقَ الثَّلَاثِي فَيُقَلَّبُ أَلْفُهُ  
يَاءً عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيُقَالُ فِي الْمُعْطَى وَالْمُصْطَفَى « الْمُعْطَيَانِ  
وَالْمُصْطَفَيَانِ » . وَعَلَى ذَلِكَ تُجْرِي الْأَلْفُ الزَّائِدَةُ فَيُقَالُ « حُبْلَيَانِ  
وَحُبَّارَيَانِ »



فائدة : إذا كانت ياء المنقوص محذوفة تُرَدُّ إليه في التثنية فيقال في هادٍ ومهتديٍّ « هاديانٍ ومهتديانٍ »

١٤١ - كيف يثنى الممدودُ ؟

إذا كانت همزة الممدود للتأنيث « كحمراء » تُقْلَبُ واواً فيقال « حَمْرَوَانِ » . وان كانت أصليةً تبقى على حالها فيقال في قرآءٍ « قَرَّانٍ » . وان كانت منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ جازَ الوجهان فيقال « دُعَاانٍ ودُعَاوانٍ وكِسَاانٍ وكِسَاوانٍ » والاول افضل

١٤٢ - كيف تثنى الاسماء التي حذفت لامها ؟

إذا لم يُعَوِّضَ فيها عن المحذوف « كَأَبٍ وَأَخٍ » تُثَنَّى بِرَدِّ المحذوف فتقول « أَبَوَانٍ وَأَخَوَانٍ » . إِلَّا « اليَدُ » و« الفم » فيقال في تثنيتهما « يَدَانٍ وَقَمَانٍ » . وإذا عُوِّضَ عنه تُثَنَّى بِصُورَتِهَا فيقال في سنةٍ وأسمٍ وأبنٍ « سَنَتَانٍ وَأَبْنَانٍ وَأَسْمَانٍ »

( تمرين ٣٦ ) تخر الكلمات التابعة

علياء . غبراء . هوى . سناء . علي . كبرى . سنى . نداء . مستعص .  
 حذاء . ندى . يبداء . ثقة . موئى . ولاء . رضاء . عرجاء . طوى . رباء .  
 مرمى . خيلاء . مغزى . صحراء . سمراء . غاز . جداء . يد . غذاء . غنى .  
 سخاء . مترام . مفعى . قلاء . عناء . مبيئى . هيفاء . معنى . جوى . هدى .  
 سما . عدا . مستلقى . فوضى . نام



الدَّرْسُ السَّادِسُ والعشرون

جمعُ المذكَرِ السَّالِمِ

١٤٣ - كم نوعاً الجمعُ ؟

الْجَمْعُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ

١٤٤ - كيف يصاغُ جمعُ المذكَرِ السَّالِمِ ؟

لا يَتَغَيَّرُ فِي بِنَاءِ مُفْرَدِهِ شَيْءٌ وَيُزَادُ عَلَى آخِرِهِ وَاوٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَيَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ فَيَقَالُ فِي « مُرْسَلٍ وَحَسَنٍ » « مُرْسَلُونَ وَحَسَنُونَ وَحَسَنِينَ »

١٤٥ - هل يُسْتَثْنَى شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ ؟

يُسْتَثْنَى مِنْهَا : أَوَّلًا الْمُنْقُوصُ فَتُحَذَفُ يَأْوُهُ وَيُضَمُّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ فَتَقُولُ فِي هَادٍ « هَادُونَ وَهَادِينَ »<sup>(١)</sup>. ثَانِيًا الْمَتَّصِرُ فَتُحَذَفُ أَلْفُهُ وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ دَلِيلًا عَلَى الْأَلْفِ فَتَقُولُ فِي مُصْطَفَى « مُصْطَفُونَ »

(١) أَصْلُ « هَادُونَ » هَادِيُونَ : حَذَفَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ لِلثِقَلِ فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ أَحَدُهُمَا بَعْدَ حَرَكَةٍ تَبَانَسُهُ فَحَذَفُ ثُمَّ ضُمَّتِ الدَّالُّ بِجَانِسَةِ الْوَاوِ



ومصطفَيْن»<sup>١١</sup>. ثالثاً الممدودُ فيُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّنْبِيَةِ فيُقَالُ فِي «وَضَاء» وَضَاوُونَ و«بَنَاء» بَنَاوُونَ وَبَنَاوُونَ

١٤٦ - هل كلُّ الاسماء تجتمع هذا الجمع ؟

لا يُجْمَعُ هذا الجمعُ إِلَّا أَعْلَامُ الذُّكُورِ العُقَلَاءِ وَأوصافهم بشرط أن يكونَ العَلَمُ خَالِيًا من تاء التأنيث والتركيب وأن تكونَ الصِّفَةُ خَالِيَةً من التاء قابِلَةً لها في التأنيث أو دَالَّةً على التفضيل وليست من باب أفعال الذي مؤنثه فعلاء «كأبيض» ولا من فعلان الذي مؤنثه فعلى «كنشوان»، ولا مَائِيستوي فيه المذكر والمؤنث «كبتول وجريج»، فتقول بطرس «بطرسون» وعالم «عالِمُونَ» وأكبر «أكبرون». ويندرجُ في الأوصاف الاسم المنسوبُ إليه لأنه من قبيل الوصف فتقول: «بِنَاثُونَ وَدِمَشْقِيُونَ وَبِيرَتُونَ»

فائدة : لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو «رجل و غلام» لانهما ليسا علمين ولا صفتين. أو نحو «مرم ومرضع» لانهما لمؤنث أو نحو «برق» (علم فرس) و«فضي» (صفة لحاتم) لأنهما لغير العاقل. أو نحو «طلحة وفهامة» لاشتمالهما على التاء. أو نحو «سيدييه» لوجود التركيب فيه فاذا أردت جمعه أبقيته على لفظه واضفت إليه «ذو» مجموعة فتقول «ذو سيدييه وذو عبدالله» أي اصحاب هذا الاسم

١٤٧ - ١٥ هي الاسماء الملحقة بجمع المذكر السالم في إعرابه ؟

الاسماء الملحقة بجمع المذكر السالم في إعرابه هي: «أولؤ وبنون

(١) أصل «مُصْطَفُونَ» مُصْطَفِيُونَ : قلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين



وَأَهْلُونَ وَعِيَّونَ وَأَرْضُونَ وَعَالَمُونَ وَسُنُونَ وَبَابُهُ<sup>(١)</sup> وَعُشْرُونَ  
إلى تسعين « وما سُجِّي به » كما بدى «

فائدة : وإنا عدت هذه الاسماء ملحقات بجمع المذكر السالم لأنها  
لم تستوف شروطه

(تمرين ٣٧) إجمه الكلمات التابعة جمعاً مذكراً سالماً :

مُنْتَقَى . جميل . قاضٍ . طيب . أصغر . معتد . بناء . أحقر . فراء .  
عالم . ذري . فطين . حريص . حاذق . رام . متيقظ . أنجح . مقرط .  
مقاتل . اميريكى . عداء . سخى . ناج . مناج . يقظ . معتل . حلكى .  
إفرنسى

(تمرين ٣٨) بين لاي سبب لا تجمعه الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً :

كتاب . غيور . هند . يقظان . قنوع . لطيفة . أسود . أعرج . أسد .  
حران . قلم . أبيض . ريان . بتول . قتييل . غضوب . عبدالله . حيران .  
جريح . منزل . سعدالله . أعمى . أسير . أخضر . وردة . عمياء . حمراء . رؤوف  
نصوح . شتيت . جريح

(١) المراد بباب سنين ما اشبهها من الالفاظ اي كل كلمة  
ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها تاء التأنيث ولم تكسر . فهذا الباب  
يطرده فيه جمع المذكر السالم وإن لم يستم شرطه وهو الفاظ محصورة  
أخصها : مئة وكرة وطمبة وعضة وعزة وثبة فيقال « مئون وكرون  
وظيون وعضون وعزون وثيون » . ويجوز فيها أيضاً الاعراب بالحركات  
الظاهرة على النون مع لزوم الياء كقوله :

دعاني من نجد فإن سنينه لعين بنا شيباً وشيبتنا مردا

سنة - sword edge  
عضة - tie  
عزة - party of men  
ثبة - troop of horsemen



الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

## جمعُ المؤنثِ السالمِ

١٤٨ - كيف يصاغُ جمعُ المؤنثِ السالمِ؟

القاعدةُ العامَّةُ في جمعِ المؤنثِ السالمِ أن تَزيدَ على المفردِ ألفاً وتاءً بدونَ تغييرٍ فيه نحو مريم «مريمات»

١٤٩ - هل يُستثنى شيءٌ من ذلك؟

ثلاثةُ أشياء: الأوَّلُ المختومُ بتاءِ التأنِيثِ تُحذفُ منه التاءُ نحو مؤمنة «مؤمنات». الثَّاني المختومُ بألفِ التأنِيثِ المقصورةُ أو المدودةُ يُعاملُ معاملةً في التثنيةِ فيقالُ في فُضلي «فُضليات» وفي رَحي وعَصاً «رَحِيَّاتٍ وَعَصَوَاتٍ» وفي صحراء «صحراوات». الثَّالثُ الاسمُ الثلاثيُّ الموصوفُ المفتوحُ الفاءُ تُفتَحُ عينُه إذا كانت صحيحةً ساكنةً نحو ظبيَّة «ظبيَّات»

فائدة: فإذا كانت العينُ معتلَّةً «كزبيب وجوزة» أو كانت متجرِّكةً «كشجرة» بقيت على حالها في الجمع. وأما نحو «خطوة وكسرة» مما كانت فاهوه مضمومةً أو مكسورةً فلا يتعينُ فيه الفتحُ بل يجوزُ اسكانُ العينِ وفتحها واتباعها للفاءِ فيقالُ فيهما «خطوات وخطوات وخطوات» و«كسرات وكسرات وكسرات» وأما صفاتُ المؤنثِ فتجري في جميعها على لفظِ مفردِها مطلقاً فيقالُ في جمعِ ضَخْمَةٍ «ضَخِمَاتٍ» وحلوةٍ «حُلُواتٍ» وحلِفةٍ «حِلْفَاتٍ» وحسنةٍ «حَسَنَاتٍ» وحسِنَةٍ «حَسِنَاتٍ» لا غير



١٥٠ - أين يطرد الجنم الموثث السالم؟

١ يطرد في خمسة مواضع: ١ أعلام الإناث « كهند ووزدة ». ٢ ما ختم بعلامة تأنيث نحو « جميلة وحمي وصحراء ». ٣ المصدر إذا جاوز الثلاثة أحرف نحو « إحسان وتعريف ». ٤ المذكر غير العاقل مصغراً أو وصفاً « كذريهم ومعدود ». ٥ ما صدر بأبن أو ذي من أسماء ما لا يعقل « كأبن آوى وذي القعدة » فيقال « بنات آوى وذوات القعدة »

فوائد: ١ يقتصر في ما عدا ذلك على السماع « كحمامات وإصطبلات وسجلات وسموات وأمهاث وثيبات وشمالات ومرادقات »

٢ يستثنى من المختوم بالتاء « امرأة وشاة وأمة وأمة وشفة وملء » فان جمعها « نساء وشياة وإماء وأمم وشفاه وولل ». ومن المختوم بألف التأنيث فملاء مؤنث أفعل وفعل مؤنث فعلان فلا يجمعان جمع مؤنث سالماً كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالماً

١٥١ - ما هي الالفاظ الملحقة بجنم الموثث السالم في إعرابه؟

الألفاظ الملحقة بجمع الموثث السالم في إعرابه ولم تستوف شرروطه هي « بنات وأخوات وأولات » وما سمي به « كبركات وعرفات »

(تمرين ٣٩) إجمت الكلمات التابعة جنماً مؤنثاً سالماً:

حجرية. صغرى. غبراء. تشكر. كتيب. نافع. مكنوز. عادية. سماء. إنطلاق. كسرة. ابن عرس. بيده. رائحة. فضلى. جذوة. حصّة.



تكرم . جميلة . رميئة . مستبهم . إنعام . نعى . قطعة . خلة . وهدة .  
بنية . رشوة . بيثة . هيثة . جودة . رحمة . بدرة . عودة . غادة . يقظة .  
وقفة . غروة . دلمة . يقظة . يقظي . نخلة . إمتياز . صلة . بقية . ثرة . قبعة .  
صلاة

## الدَّرس الثامن والعشرون

## جمع التفسير

١٥٢ - ما هو جنمُ التفسير ؟

جمع التفسير هو ما يتغير فيه بناء مفردِهِ

فوائد : ١ إِمَّا بَأَن يُزَادَ عَلَى أُصُولِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ  
« كَسَاهِمٌ وَأَقْلَامٌ » . أَوْ بَأَن يَنْقُصَ مِنْهَا « كَرُسُلٌ » . أَوْ بَأَن تَخْتَلِفَ  
حَرَكَاتُهُ . إِمَّا مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصَانِ « كَمَصَافِيرٍ وَعُمُدٌ » أَوْ بِدَوْنِهَا  
« كَأَسَدٌ » (١)

٢ إِنْ جُمِعَ التَّكْسِيرُ بِرُذِّ الْأَشْيَاءِ إِلَى أُصُولِهَا فَيُقَالُ فِي جَمْعِ بَابِ  
« أَبْوَابٍ » وَنَابِ « أَنْيَابٍ » وَفِي مَقَازَةٍ وَمَضَافَةٍ « مَفَاوِزٍ وَمُضَافٍ » وَفِي  
رَأْسِ وَذَيْبِ « رُؤُوسٍ وَذُنَابٍ » وَقِسْ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَا نَدَّرَ  
« كَأَعْيَادٍ » جَمْعُ عِيدٍ بِإِبْقَاءِ الْيَاءِ الْمَقْلُوبَةِ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَوْدٌ

١٥٣ - كم قسمًا جنمُ التفسير ؟

جمع التفسير قسمان : جمع قلته وهو ما دلَّ على الثلاثة فإ

(١) قد يكون التفسير مقدرًا كما في « فُلُكٌ وَدِلاصٌ وَهِيْجَانٌ » .  
فهذه يستوي فيها لفظ المفرد ولفظ الجمع



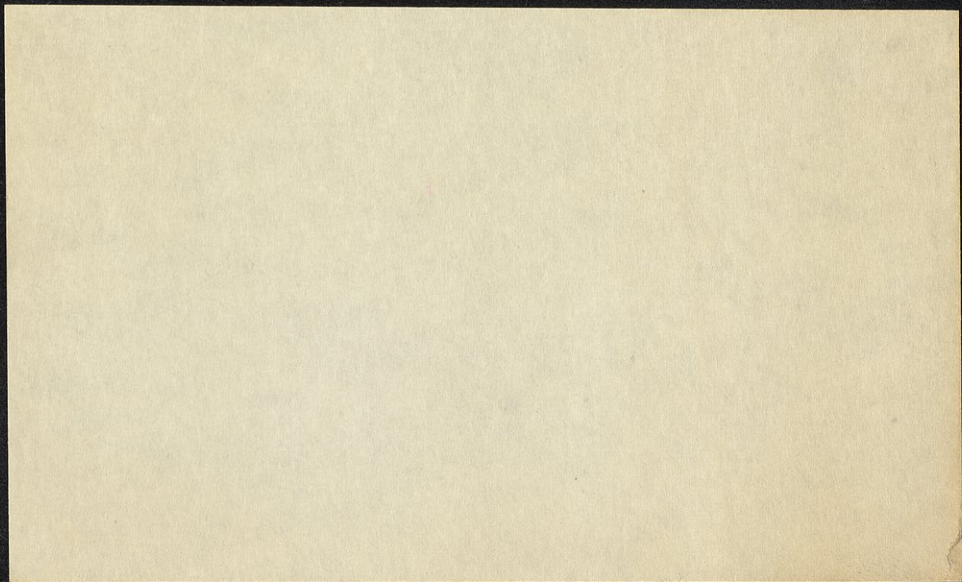
Al-Shartūnī, Rashīd

Mabādi' al-ʿarabiyyah fī al-sarf wa  
al-naḥw. Beirut, al-Matba'ah al-Kathū-  
likiyah, 1942.

420.

A textbook of Arabic grammar.







مترجمه submitive  
فلا

H. Hissca Cohen.

Pension Pass

~~no~~

no 5225-

for our trip.

فلا  
مترجمه  
فلا  
مترجمه

مترجمه

مترجمه place of purification

مترجمه

مترجمه

مترجمه place for purification

مترجمه place of purification

مترجمه rope for the climbing



BASOR

$$100 - 104 = 5 \text{ each}$$

bulky camel - قَدْ عَمِلَ  
تَجْمِيرِشْ

~~$$103 = 5$$
$$104 = 5$$~~

REPLACEMENTS.

فوقها الى العشرة. وجمعُ كثرة وهو ما دلَّ على الثلاثة فصاعداً غير مُنحصِر في عددٍ معلوم  
فوائد: وجمع القلَّة اربعة اوزان وهي أَفْعُلْ وَأَفْعَالٌ وَأَفْعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ  
كَأَنْفُسٍ وَأَجْدَادٍ وَأَعْمِدَةٍ وَفِتْيَةٍ. غير ان وزن فِعْلَةٌ هو قليل يُحفظ ولا  
يُطرد

ولجمع الكثرة سبعة عشر وزناً نحو « حُمُرٌ وَكُتُبٌ وَصُورٌ وَقِطَعٌ  
وَهُدَاةٌ وَسَحَرَةٌ وَفَيْبَلَةٌ وَرُكْعٌ وَعُدَالٌ وَمَرْضَى وَجِبَالٌ وَقُلُوبٌ  
وَنُبُهَاءٌ وَأَنْبِيَاءٌ وَغِلْمَانٌ وَقُضْبَانٌ ». ونُصِمَ اليها اوزان مُنتهَى الجموع  
وصيغته

٢ جمع القلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس اذا لم يكن لكل منهما  
الصيغة التي تدلُّ عليه « كأَرْجُلٍ جمع رِجْلٍ. وَرِجَالٍ جمع رِجْلٍ ». اما  
اذا كان لهما ذلك « كأَنْفُسٍ وَنُفُوسٍ » فيجب استعمال كل واحدة منهما  
في موضعها

٣ قد ينصرف جمع القلة الى الكثرة اذا اقترن بلام الاستفراق نحو  
« الأيدي أفضل من الأرجل ». أو أضيف الى ما يدلُّ على الكثرة نحو « أقطار  
البلاد ». وكذلك جمع الكثرة ينصرف الى القلة بقريته تدلُّ عليه « كثلثة  
رجالٍ ». واما جمع السالم بقسميه فهو شائع بين القلَّة والكثرة

١٥٤ - ماذا تفهّم بصيغة مُنتهَى الجموع ؟

هي كُلُّ جمعٍ بعد ألف تكسيده حرفان متحررانِ او ثلاثة  
أوسطها ياء ساكنة « كدراهم وسبائك وفواصل وأنامل وطوامير  
وأراجيز ومثاقيل ورياحين »  
فائدة : ان حركة الحرفين الواقعين بعد الالف قد تكون تقديرًا  
كما في « مواد ومطايا »



١٥٥ - هل يجمعُ الجمعُ ؟

يُجمعُ الجمعُ لتكثير عدد الآحاد التي ينطوي عليها  
« كالأيدي » جمع الأيدي التي هي جمع اليد ويُقال لهذا الجمع  
مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَجَمْعُ الْجَمْعِ<sup>(١)</sup>

فائدة : جمعُ الجمعِ يَنْأَوِلُ من التسعة فصاعداً لانه قد اشتمل على  
ثلاثة فصاعداً من جموع الآحاد التي تشتمل على ثلاثة فصاعداً من الآحاد

١٥٦ - كيف يجمعُ جمعُ الجمعِ ؟

يُجمعُ مثلَ المفرد الذي يوازئُه فتقول في جمعِ اكلب « أَكَالِبُ »  
كما تقول في أنمل « أَنَامِلُ » وتقول في أظفار « أَظْفَارُ » كما تقول  
في قرطاس « قَرَاطِيسُ ». وليس له غيرُ هذين الوزنين اي كل ما  
كان بعد الفه حرفان متحركان او ثلاثة اوسطها ساكن كان على  
مفاعل وفواعيل وهلمَّ جراً

فائدة : اذا كان الجمع على وزن أَفَاعِلِ أو أَفَاعِيلِ لا يجوز تكسيره  
إذ ليس له نظير في الآحاد فيحمل عليه . فإذا شئت أن تجمعهُ جمع  
تصحیح أي جمعاً سالماً فألحق بآخره ألفاً وتاءً في المؤنث وواواً ونوناً  
في المذكور . فتقول في صواحب جمع صاحبة « صَوَاحِبَاتُ » وفي أفاضل  
جمع أفضل « أَفَاضِلِينَ » ويجوز استعمال جمع التصحيح لِغَيْرِ صِيغَةٍ

(١) قد يُثنى الجمعُ كما يُثنى المفرد لتتربطه مترابته وذلك إذا  
أريد به إحدى جماعتين قد انضمت إليها جماعةٌ أخرى نحو « النّفُ  
الرياحان » أي كل من رماح الجيشين



مُنْتَهَى الْجُمُوعِ فَتَقُولُ فِي سَادَةِ جَمْعِ سَيِّدٍ «سَادَاتٌ» وَفِي أُنْدِيَةِ جَمْعِ نَادٍ  
«أُنْدِيَاتٌ» (١)

١٥٧ - ما هو اسمُ الجمعِ وشبهُهُ ؟

إِسْمُ الْجَمْعِ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلَا مَفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ  
«خَيْلٍ وَشَبِّ» . فَإِنَّ دَلَّ عَلَيْهَا وَفُرِقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالتَّوَاءِ أَوْ  
بِبَاءِ النَّسْبَةِ «كُتَّافِحٌ وَافِرَنْجِيٌّ» قِيلَ لَهُ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ أَوْ  
شِبْهُ الْجَمْعِ (٢)

١٥٨ - هل يجتمعُ اسمُ الجمعِ وشبهُهُ ؟

يُجْمَعُ كُلُّ مَنْ اسْمُ الْجَمْعِ وَشِبْهُهُ كَمَا تُجْمَعُ الْمَفْرَدَاتُ  
فَيُقَالُ فِي قَوْمٍ «أَقْوَامٌ» وَفِي نَجْمٍ «أُنْجُمٌ» وَفِي رَكْبٍ «أَرْكَبٌ»

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ نَحْوُ «أَبَائِلٍ (فِرْقٍ)  
وَتَعَائِيبٍ وَتَعَاجِيبٍ وَتَبَائِيهِرٍ وَتَجَاوِيدٍ (أَمْطَارٍ جَيِّدَةٍ نَافِعَةٍ)» . وَمِنْهَا مَا  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ «كَالهِجَانِ» (وَهِيَ الْبَيْضُ الْكَرَامُ مِنَ الثُّوْقِ)  
وَهُوَ نَادِرٌ لَمْ يَرِدْ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا بَعْضُ الْأَسْمَاءِ مِنْهَا «دِلَاصٌ وَشِمَالٌ وَكِنَازٌ  
وَجُنُبٌ وَوُلْدٌ» . وَمِنْهَا جُمُوعٌ لَيْسَ لَهَا مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ «نِسَاءٌ وَنَحَّائِينَ  
(جَمْعُ حَسَنٍ) وَنَحَّاطٍ (جَمْعُ خَطَرٍ) وَمَلَاجِحُ (جَمْعُ مَلْحَةٍ)»

(٢) إِنْ اسْمُ الْجَمْعِ مَوْضُوعٌ لِمَجْمُوعِ الْأَحَادِ دَالًّا عَلَيْهَا دَلَالَةُ الْمَفْرَدِ  
عَلَى أَجْزَاءِ مُسَمَّاةٍ «كَقَوْمٍ» مَثَلًا فَانَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْإِفْرَادِ الْمُنْدَرِجَةِ فِيهِ كَمَا  
يَدُلُّ الْإِنْسَانُ عَلَى الْإِشْخَاصِ الَّتِي يَنْطَوِي عَلَيْهَا . وَأَمَّا شِبْهُ الْجَمْعِ فَهُوَ  
مَوْضُوعٌ لِلْحَقِيقَةِ مُلَغًى فِيهِ اعْتِبَارُ الْقَرْدِيَّةِ وَالْجَمْعِيَّةِ «كَالنَّجْمِ» مَثَلًا  
فَإِنَّهُ اسْمٌ جِنْسٌ لِلْأَجْرَامِ الْفَلَكَيَّةِ



فائدة: لك في أسم الجمع بَأَنَّ تُعَامَلُهُ مُعَامَلَةَ الْجَمْعِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ  
نحو « الرَّكْبُ ساروا ». أو مُعَامَلَةَ الْمَفْرَدِ بِاعْتِبَارِ لَفْظِهِ نَحْوِ « هَذَا  
الشَّعْبُ عَظِيمٌ »

( تعرين ٢٠ ) مَيْزَ جَمْعِ الْقَلَّةِ مِنْ جَمْعِ الْكَثْرَةِ فِي الْأَسْمَاءِ التَّابِعَةِ ؟

مَنَّاكِبُ . أَرْوَقَةٌ . تَوَابِعُ . سَلَاتِقُ . خِصَالُ . بَوَاتِرُ . أَسْتَارُ . سُجُوفُ  
أَتْرَابُ . سَجَايَا . صِيَّانُ . رَوَابُ . سَلَالِمُ . ذَرَارُ . مَعَارِجُ . بَيْدُ . مَنَائِيَا .  
أَحَادِيثُ . أَلْفَاظُ . مَعَادِيرُ . قِيمُ . كُرْمَاءُ . عَقُودُ . قَلَائِدُ . أَوْقَارُ . أَرْدِيَّةُ .  
صَبِيَّةُ . مَعَا فِرُ . مَقَائِيسُ . فَوَاضِلُ . أَسْحَابِيَا .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

## فِي جُمُوعِ التَّكْسِيرِ الْمَطْرُدَةِ

١٥٩ - أَيْسَابِيُّ جَمْعُ التَّكْسِيرِ امْرُؤٌ سَمَاعِيٌّ ؟

جَمْعُ التَّكْسِيرِ أَغْلَبُهُ سَمَاعِيٌّ . غَيْرَ أَنَّهُ وَرَدَ أَوْزَانُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
وَالصِّفَاتِ بَعْضُهَا يُجْمَعُ قِيَاسًا وَبَعْضُهَا يُجْمَعُ عَلَى طَرِيقِ الْعَلْبَةِ

فائدة : من الجموع القياسية ما يلزم صفتها فلا يخرج عنها  
« كحُمْرٍ » . ومنه ما يُسْتَعْمَلُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَكِنْ لَا يَطْرُدُ فِيهِ « كَأَسِيرِ  
أَسْرَى » فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا « أَسَارَى » وَلَكِنْ لَا تَقَاسُ نَظَائِرُهُ عَلَيْهِ .  
فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْقِيَاسِيِّ مَا يَطْرُدُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ لَا مَا يُخْتَصُّ  
بِهَا

المبادئ ج ٢







٦ فَعْلَةٌ تُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ نَحْوَ مَعْدَةٍ «مَعِد»

٧ - كُلُّ ثَلَاثِيٍّ زَيْدٌ بَعْدَ فَاتِهِ الْفُأُ وَوَأُوْ يُجْمَعُ عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ

«قَائِمَةٌ قَوَائِمٌ»

٨ - فِعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَوْ فُعْلٍ نَحْوِ «نِخَارٌ أَحْمَرَةٌ وَخُمْرٌ

وَكَتَابٌ كُتِبَ وَعِمَادٌ عَمِدٌ» مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلِّ اللّامِ أَوْ مُضَاعَفًا فَلَا

يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوِ «فِنَاءٌ أَفْنِيَةٌ وَزِمَامٌ أَرْزَمَةٌ»

فَوَائِدُ: ١ فِعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوِ «زَمَانٌ أَرْزَمَةٌ» أَوْ عَلَى فِعْلَانِ

نَحْوِ «غَزَالٌ غَزْلَانٌ» أَوْ فُعْلٍ نَحْوِ «قُدَالٌ قُدُلٌ». إِلَّا إِذَا كَانَ مِنَ

الْمُعْتَلِّ اللّامِ فَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ لَا غَيْرَ نَحْوِ «هَوَاءٌ أَهْوِيَةٌ»

٢ فِعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانِ أَوْ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوِ «غُلَامٌ غُلَامٌ وَأَغْلِمَةٌ

وُغْرَابٌ غِرْبَانٌ وَغَرَبَةٌ»

٩ - أَفْعَلٌ (بِاطْلَاقِ حَرَكَةِ هَمْزَتِهِ وَعَيْنِهِ) يُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوِ

«إِصْبَعٌ أَصَابِعٌ وَأَنْمَلَةٌ أَنْامِلٌ وَأَجْدَلٌ أَجَادِلٌ». وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى

وَزْنِهِ نَحْوِ «مِبْضَعٌ مِبْاضِعٌ وَمِكْنَسَةٌ مَكْنِيسٌ»

فَائِدَةٌ: الرُّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ «دَرَاهِمٌ دَرَاهِمٌ

وَحَنْدُسٌ حَنْدُسٌ» وَيُلْحَقُ بِهِ الْحَمَاسِيُّ وَمَزِيدُهُ نَحْوِ سَفَرَجَلٍ سَفَارِجٍ

وَحَنْدَرِيسٍ خَدَارِيسٍ» (١)

(١) إِذَا كَانَ الْحَمَاسِيُّ مَجْرَدًا يُجْمَعُ بِحَذْفِ خَامِسِهِ «كَسْفَرَجَلٍ

سَفَارِجٍ». وَإِنْ كَانَ مَزِيدًا فِيهِ حَرْفٌ حُذِفَ فِي الْجَمْعِ نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ

غَضَارِفٍ». إِلَّا إِذَا كَانَ الزَّائِدُ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ الْآخِرِ يُقَلِّبُ يَاءً

«كَقِرْطَاسٍ قِرْطَاسٍ». وَأَمَّا إِذَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ فَكَثُرَ حُذْفُ مِنَ

الزَّوَائِدِ مَا يُحِلُّ وَجُودَهُ بِصِبْغَةِ الْجَمْعِ كَمَا فِي «عَلَنْدَى عَلَانِدٌ». وَكَذَا

حُكْمُ السُّدَامِيِّ وَالسَّبَاعِيِّ فَتَقُولُ «زَعْفَرَانٌ وَخَنْدَرِيسٌ وَأُسْطُوَانَةٌ

زَعَافِرٌ وَخَنَادِرٌ وَأَسَاطِينٌ»



١٠ - كُلُّ مُؤنَّث ثَالِثُهُ حَرْفٌ مَدِّيٌّ غَيْرُ أَصْلِيٍّ فِي مَادَّتِهِ يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ نَحْوُ «صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ» وَإِذَا كَانَ أَصْلِيًّا فَلَا يَجْمَعُ «كَمِفَارَةٌ مِفَاوِرٌ وَمِمِيشَةٌ مَعَائِشٌ» وَشَدَّ «مَصَائِبٌ»  
فَوَائِدُ : ١ فَعِيلٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَوْ فُعْلَانٍ نَحْوُ «رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ وَرُعْفَانٌ»

٢ فَعُولٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ أَوْ فُعُلٍ نَحْوُ «عَمُودٌ أَعْمِودَةٌ وَوَعْمِدٌ»

١١ - كُلُّ رُبَاعِيٍّ زَيْدٌ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدِّيٌّ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِيلٍ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ نَحْوُ «قِرطاسٌ قِرطاسٌ وَغُصْفُورٌ غُصَافِيرٌ وَأُسْلُوبٌ أَسَالِيبٌ وَأَنْشُودَةٌ أَنْشِيدٌ وَمِفْتَاحٌ مِفَاتِيحٌ وَمِسْكِينٌ مَسَاكِينٌ وَمَقْدُورٌ مَقَادِيرٌ»

١٦١ - فِي كَيْفِ مَوْضِعًا يُقَاسُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي الصِّفَاتِ ؟

يُقَاسُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي الصِّفَاتِ فِي الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ :

١ - فَعْلٌ يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ «صَعِبٌ صِعَابٌ»  
٢ - فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفُعْلٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوُ «بَطَلٌ أَبْطَالٌ وَيَقِظُ أَيَقَاطٌ وَجُنُبٌ أَجْنَابٌ»

٣ - فَعْلَاءٌ تَجْمَعُ عَلَى فَعَالِيٍّ أَوْ فَعَالِيٍّ نَحْوُ «عَذْرَاءٌ عَذَارَى وَعَذَارِيٌّ» أَوْ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ «بَطْحَاءٌ بَطَاحٌ»  
٤ - فَعْلِيٌّ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ «عَطَشِيٌّ عِطَاشٌ» أَوْ عَلَى فَعَالِيٍّ نَحْوُ «غَضْبِيٌّ غَضَابِيٌّ»

٥ - فُعْلَانِيٌّ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالِيٍّ نَحْوُ «حُبْلَانِيٌّ حَبَالِيٌّ» فَإِذَا كَانَتْ مُؤنَّثَةً أَفْعَلٌ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ «كُبْرَانِيٌّ كُبْرَانِيٌّ»  
٦ - أَفْعَلٌ فَعْلَاءٌ يُجْمَعُ وَتَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ «أَحْمَرٌ حُمْرٌ وَحُمْرٌ وَأَسْوَدٌ سُودٌ وَسُودَاءٌ سُودٌ»



فوائد : ١ ما لم تكن الصفة من الاجوف اليائي فتكسر الفاء في جمعها حرصاً على سلامة الياء نحو « أبيض يبيض »  
 ٢ إذا كان أفعل صفةً مشبهةً يُجمع أيضاً على فُعْلان نحو « أعمى عُميَّ وُعْمِيَّان وأَسودُ سُودَ وسُودَان »

٧ - أفعل التفضيل يُجمع على أَفَاعِلِ نحو « أكبر أكبر »

٨ - فاعل من الناقص يُجمع على فَعَلَّةِ نحو « رامَ رُمَاةً وقاضٍ قُضَاةً » . ويُجمع من الاجوف الدال على صناعة على فَعَلَّةِ نحو « حائك حاكَّةً وبائع باعةً » . ومن غيرهما على فَعْلٍ نحو « ساجدٌ سُجَّدٌ » أو على فُعَالٍ وفَعَلَّةٍ وفُعْلَاءٍ نحو « جاهلٌ جُهَالٌ وجُهَلَةٌ وجُهَلَاءٌ »

٩ - فاعلة يُجمع على فَوَاعِلِ نحو « صاحبةٌ صَوَاحِبٌ » . وعلى فَعَلٍ نحو « عاذلةٌ عَدَلٌ » . ومثلها فاعل إذا كان من الصفات العاقلات نحو « عاقرٌ عَوَاقِرٌ وحاملٌ حَوَامِلٌ » . أو كان صفةً لمذكر غير عاقل نحو « صاهلٌ صَوَاهِلٌ »

فائدة : شدَّ « فَوَارِسٌ وهَوَالِكٌ وشَوَاهِدٌ » جمع فارس وهالك وشاهد. لأنها جمعت هذا الجمع مع كونها صفات لمذكرٍ عاقلٍ

١٠ - فَعِيلٌ بمعنى المفعول يُجمع على فَعَلَى إذا دلَّ على بليَّةٍ أو تشبُّت نحو « قَتِيلٌ قَتَلَى وجريحٌ جَرَحَى وشَلِيْتُ شَتَى »

فائدة : وقد حمل عليه فعيل بمعنى الفاعل إذا دلَّ على بليَّةٍ « كسرى مَرَضَى » وكذلك فَعِلٌ « كزَمِنَ زَمْنَى » وفاعلٌ « كهالك هَلَكَى »

١١ - فَعِيلٌ بمعنى الفاعل يُجمع على أَفْعَالٍ أو أَفْعَلَاءٍ نحو « شريفٌ أشرفٌ وصديقٌ أَصْدِقَاءٌ »



فائدة : إذا دَلَّ فَعِيلٌ عَلَى سَجِيَّةٍ يُجْمَعُ عَلَى فُعَلَاءٍ وَفِعَالٍ نَحْوِ « كَرِيمٍ كُرَمَاءَ وَكِرَامٍ » وَإِذَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ أَوْ الْمُعْتَلِّ اللّامِ جُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ أَوْ أَفْعَلَةٍ نَحْوِ « شَقِيٍّ أَشْقِيَاءَ وَشَجِيحٍ أَشْحَتَهُ ». وَأَمَّا مَوْتَنُهُ فَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ « كَرِيمَةٍ كِرَامٍ »

١٢ - فَعُولٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ مِنَ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ وَاللّامِ يُجْمَعُ عَلَى فُعُلٍ « صُبُورٌ صُبْرٌ وَغَيْرُ غَيْرٍ »

فائدة : فَعُولٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوِ « عَدُوٌّ أَعْدَاءُ » وَشِدَّةٌ عُدَاةٌ

١٣ - فَعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى فُعَلَاءَ أَوْ فِعَالٍ نَحْوِ « جَبَانٌ جُبْنَاءُ وَجَوَادٌ جِيَادٌ »

١٤ - فُعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى فُعَلَاءَ وَفُعْلَانٍ نَحْوِ « شُجَاعٌ شُجَعَاءُ وَشُجَعَانٌ »

١٥ - فُعْلَانٌ فَعْلَى يُجْمَعُ عَلَى فُعَالِيٍّ أَوْ فِعَالٍ نَحْوِ « سَكْرَانٌ سُكَارَى وَغَضَبَانٌ غَضَابٌ »

(تعريف ٦١) إجماع الكلمات التالية جمعاً مكسراً :

قَلَمٌ . عَنَانٌ . عِلْمٌ . خَرِيطةٌ . حَصْنٌ . مَشْهَدٌ . آخِرَسٌ . رَضِيعٌ . رَاضِعٌ . حَقِيقَةٌ . بَيْتٌ . طُودٌ . بَكْرِيَّةٌ . نَشْوَى . حَاسِدٌ . مَرَارَةٌ . مُصِيبَةٌ . سَلَكٌ . لُؤْلُؤَةٌ . غَمَامَةٌ . مَعْلَاةٌ . يَقْظَى . أَرْجُوزَةٌ . غَافِلٌ . سِرٌّ . مَحْمُودَةٌ . نَجْوَى . نَشْوَانٌ . وَارِثٌ . دَيْمَاسٌ . حَرَّى . غَضَبَانٌ . شُجَاعٌ . حَوْصَلَةٌ . حِدْلَانٌ . حَرَّانٌ . أَمْلُدٌ . أَمْلُودٌ . قَطِيعٌ . نَعَمٌ . جَرِيحٌ . نِظَامٌ . جَرِيٌّ . إِنَاءٌ . رَبٌّ . سَاجِدٌ . بَلْوَى . كَارِثَةٌ . نَارِمٌ . مَهَامَةٌ . رَمَلٌ . مِحْنَةٌ . رَاكِبٌ . حِكْمَةٌ . سَخِيٌّ . زَرْقَاءٌ . شُمْبَةٌ . صِبْغَةٌ . عُرَّةٌ . رُمَحٌ . عُذْرٌ . وَضِيعٌ .



طُعْمَةٌ . غَلَّةٌ . وَزْرٌ . سُورٌ . وَفِي . فَنَاءٌ . غُلٌّ . قَضَاءٌ . تَزْيِيهُ . وَعَاءٌ . عُشْرٌ .  
حَرِيصٌ . سُوءٌ . حَلِيمٌ . عَفِيفٌ . كِنَانٌ . كِنٌ . لَتْمٌ . شَوْكٌ . ضَنِينٌ . بَثْرٌ .  
وَدِيعٌ . غَيْيٌ

(تمرين ٤٢) رَدُّ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ إِلَى مُفْرَدَاتِهَا :

مَنَاجِيعٌ . مَهَاوٍ . رُوَادٍ . رُبُوعٌ . مَفَانٍ . أَيَادٍ . ضُرُوبٌ . نُوطٌ .  
مَنَاشِبٌ . حِصَصٌ . أَنْصِبَةٌ . بَقَايَا . مَطَاوٍ . حِصْنٌ . حِصُونٌ . مَعَاقِلٌ .  
خِيَامٌ . عِطَاشٌ . أَطْنَابٌ . أَظَافِرٌ . أَحْدَادٌ . أَوْتَادٌ . أَنْبَاعٌ . طَرَائِقٌ .  
مَعَالِيِقٌ . عِلَاقٌ . أَعْيَانٌ . وَجْهَاءٌ . مَعَالِيِقٌ . أَدْرَاجٌ . دَسَاتِيرٌ . مَضَامِينٌ .  
مَغَازٍ . مَوَادٍ . نِبَارِيسٌ . مَهَابٌ . جَوَارٍ . دَسَائِسٌ . أَضَالِيلٌ . أَسْتَانَ .  
ضَوَالٍ . أَنَاثِيدٌ . نُجَبَاءٌ . حَوَاصٍ . أَجْرَاءٌ . أَجْرَاءٌ . بَوَاسِلٌ . مَوَاضٍ .  
أَفْنِيَةٌ . أَعْنَةٌ . أَكْسِيَةٌ

(تمرين ٤٣) إِجْمَعِ الْإِلْفَاطَ التَّالِيَةَ جَمْعًا مُكْتَسَرًا :

أَنْبُوبٌ . صَرِيحٌ . مِزْنَةٌ . قَلْعَةٌ . فِطْنَةٌ . دَاعٍ . حَرُونٌ . فَضْلِيٌّ . غَطَاءٌ .  
عَقْدَةٌ . سَحَابَةٌ . حَامٍ . لَدُودٌ . ثَلْمَةٌ . قِيَمَةٌ . حَسَنِيٌّ . رَدَاءٌ . حَمِيٌّ .  
حُجْرَةٌ . لَوَاءٌ . عُتُقٌ . سُدَّةٌ . جَرِيحٌ . صَفُوحٌ . شُرْفَةٌ . سَاقِرٌ . شَكُورٌ .  
مَرَّةٌ . بَدْعَةٌ . عُدَّةٌ . سِنَانٌ . وَهْدَةٌ . غَالٌ . أَسْوَدٌ . صُغْرَى . حُوذَةٌ .  
طَرِيحٌ . هِمَّةٌ . هَصُورٌ . بَيْضَاءٌ . نُجَعَةٌ . كَلِيمٌ . أَخْضَرٌ . سَرِيٌّ . رَاضٍ .  
شُرُودٌ . نَجْلَاءٌ . قِطْعَةٌ . شُرُوبٌ . غِرْفَةٌ . غَيْصَةٌ . فَضْلَةٌ . مَنَهْلٌ . وَفِيٌّ .  
قَتِيلٌ . بَحْرٌ . صَبِيٌّ . مَهْلَةٌ . صَدِيقٌ . حَافِظٌ . رَامٌ . جَانِعٌ . أُسْلُوبٌ . غَرِيْبٌ .  
جَامِعَةٌ . يَنْبُوعٌ . أَسْوَدٌ . قَدَمٌ . جَزِيرَةٌ . زَمَامٌ . بَرْدٌ . ضَابِطَةٌ . سَلِيلَةٌ .  
نَسْلٌ . أَسْمَلَةٌ . شَارِدَةٌ . حَلِيَّةٌ . رَأْيَةٌ . ذُرِّيَّةٌ . مَنظَرٌ . مَسْحَبٌ . أَخْضَرٌ



## الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

## الموصوفُ والصفةُ

١٦٢ - ما هو الاسمُ الموصوفُ وما هي الصفةُ ؟

الاسمُ الموصوفُ هو كلُّ كلمةٍ يُسمَّى بها شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنىٌ نحو «يوسف وبهيمة وكتاب واحسان». والصفةُ هي كلُّ كلمةٍ تشرحُ حالَ الموصوفِ نحو «كبير وصغير»

١٦٣ - هل كلُّ اسمٍ يمكنُ أن يكونَ موصوفًا ؟

الأسماءُ الجامدةُ كلها موصوفةٌ وأما المُشتقةُ فالموصوفُ منها إسمُ المكانِ والزمانِ واسمُ الالةِ. والباقيةُ كلها صفاتٌ

١٦٤ - ماذا يلحقُ بالصفةُ ؟

يلحقُ بالصفةُ ثلاثةُ أشياء : الأولُ الاسمُ المنسوبُ إليه نحو «مصري وشامي». الثاني الاسمُ الجامدُ الدالُّ على معنى المُشتقِّ نحو «رأيتُ قائدًا أسدًا وحملاً» اي سُجاعاً ووديعاً. الثالثُ بعضُ المصادرِ الثلاثيةِ غير الميميةِ التي تقومُ مقامَ الصفةِ وهي قليلةٌ مقصورةٌ على السماعِ مثل «ثقة وعدل ورضى»

فائدة : يجبُ ان تطابق الصفةُ موصوفها في الافراد والتذكير وفروعها ما لم تكن مصدرًا فتلزم حينئذ التذكير والافراد . وربماُ جمعُ بعضها فتقول «رجال ثقة وثقات»



(تحرير ٤٦) ضم في مكان الأسماء الجامعة الدالة على معنى المشتق صفات بمعناها :

هذا ثعلب . ذاك أفعوان . هذا نسر . ذلك عقاب . تلك إفعى .  
 الحكيم غلة . العالم سراج . إن كنتم براءة وشواهد فنحن صقور .  
 هذا الحرم لم يزل خلداً . هو في السلم ضرغام . وفي القتال كلب .  
 هم ذئاب كاسرة ووحوش ضارية . أنت على قلبي نسيم . وهو على عاتقي  
 جبل . ذكره مسك في افواه الأدياء . صفاتك عبير في المجالس .  
 أنت مصباح في المشاكل . المدارس جنات . حديثك ربيع القلب .  
 تعزيتك بلسم وكلامك مرهم لجراحي . الجهل ظلام . والعلم نور .  
 ثياجم شقائق النعمان . صدره بحر . الولد غرس إن لينته لان والشاب  
 شجرة لا تقوم . هو ملاك . الطفل سمعه تطبع في نفسه ما شئت من  
 الصور . العدل ملح الارض . المرثسون جراد . الجور آفة الفلاح  
 وأرضة السكينة . التصون حصن .

الدرس الحادي والثلاثون

### اسم الجنس والعلم

١٦٥ - ما هو اسم الجنس ؟

هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص  
 به واحد دون غيره نحو « كتاب وصي »

١٦٦ - ما هو اسم القاهر وكبر نوعاً هو ؟

هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد الجنس .  
 وهو نوعان : مفرد « كسليم » و مركب وهو إما إضافي



«كعبدِ الله» أو مزجي نحو «بيت لحم» أو إسنادي نحو «تأبط شراً»

فائدة : يُوجد نوع آخر يُقال له العَلَمُ الجنسي وهو ما أُطلق على الجنس برُمته نحو «أسامة» عَلَمٌ للأسد و«أم قشعم» عَلَمٌ للموت و«شعالة» عَلَمٌ للثعلب الى غير ذلك من اعلام الاعيان . ويكون أيضاً لاسماء المعاني «كبرة» عَلَمًا للبر و«يسار» للميسرة . ومن أحكامه أَنَّهُ كالعَلَمِ الشخصي لفظاً فلا يُضَافُ ولا يَدْخُلُ عليه حرفُ التعريف ولا يُنَعَمُ بالنكرة ويُبتدأُ به وتَنْصَبُ النكرةُ بعدهُ على الحال ويُنَعَمُ من الصرف مع سبب آخر غير العلمية كالمِجْمَعِ في «فرعون» والتأنيث في «أسامة» ووزن الفعل في «ابن آوى» والزيادة في «سبحان» عَلَمًا للتسبيح

١٦٧ - ما حكمُ العَلَمِ المُركَّبِ ؟

حُكْمُ العَلَمِ الإِضَافِيِّ أَن يُعْرَبَ صَدْرُهُ بِحَسَبِ العَوَامِلِ التي تَتَقَدَّمُه وَيُجْرُ عَجْزُهُ بِالْمُضَافِ نحو «جاء عبدُ الملك» . وَحُكْمُ العَلَمِ المُزجِيِّ أَن يُبْنَى الجزءُ الأوَّلُ منه على الفتح ويُعْرَبُ الثاني غيرُ مُنصَرَفٍ إِلا إِذَا حُتِمَ بَوِيه «كسيويه» فيبنى على الكسر . نحو «زرتُ بيتَ لحم» . وَأَعْجَبْتَنِي بيتَ لحمٍ وَأَقْتُ يَوْمَيْنِ في بيتَ لحمٍ : وَحُكْمُ العَلَمِ الإِسْنَادِيِّ أَن يَبْقَى على حالِهِ قبلَ العلمية ويكون الإعرابُ مقدراً مَنَعَ من ظُهورِهِ حركةُ الحِكَايَةِ<sup>(١)</sup>

(١) المراد بالحكاية ايرادُ اللفظ على حسب ما اورده المتكلم



فوائد: ١ ينقسم العَلَمُ أيضاً الى كُنْيَةٍ وهي ما تَصَدَّرَ بِأَبٍ وَأُمٍّ نحو «أبو يوسف وأم عامر». وإلى لَقَبٍ وهو ما أَسْعَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ «كارشيد» لَقَبُ الخليفة هارون العباسي. و«الشَّنْفَرِيُّ» أي الغليظ الشَّفَتَيْنِ لَقَبُ شاعرٍ من العرب

٢ حُكْمُ اللَّقَبِ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنِ الاسمِ «كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ». وَأَمَّا الكُنْيَةُ فلا ترتب بينها وبين غيرها فيجوزُ تقديمُها وتأخيرُها

١٦٨ - هل ينكر العالم؟

قد يُنكَرُ متى أُطلقَ على المُشْتَرِكِينَ في الاسمِ الواحدِ وحينئذٍ يُشْتَرَى وَيُجْمَعُ وتَدْخُلُهُ أَلْ كالتَّكْرَاتِ فيقالُ «اليوسفان واليوسفون»

فائدة: من الاعلام ما يكون مقترناً من أصل وضعه باللام «كالفضل والربيع والحارث والعباس» وما شاكلها ممّا يكون منقولاً عن مصدرٍ أو اسمٍ عينٍ أو صِقَةٍ . وإِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللامُ لِلِاسْمِ الاصلِ الذي نُقِلَتْ عَنْهُ

(تمرين ٦٥) ضم حركات الاعراب على اواخر أسماء العلم مفردة ومركبة:

قَدِمْتُ أَمْسٍ مِنْ بَعْلَبِكَ . بَعْلَبِكَ تَرَوْقُ كُلُّ نَاطِرٍ بَعَادِيَّاتِهَا النَّفِيسَةَ .  
 مَا أَقْدَمَ بَعْلَبِكَ . طَالَعْتَ تَرْجَمَةَ فَخْرِ الدِّينِ . إِنَّ فَخْرَ الدِّينِ قَدْ طَوِيَ مَعَ  
 مِنْ طُورِي مِنْ مَشَاهِيرِ الرِّجَالِ . صِلَاحُ الدِّينِ لَهُ صَفْحَاتٌ فِي تَارِيخِ الْفَاتِحِينَ .  
 هَلْ تَصَفَّحْتَ كِتَابَ سَيْبَوِيهِ . زُرْتُ حَلَبَ وَجَوْلْتُ فِي شَوَارِعِهَا .  
 بَيْتُ شَبَابٍ تَنْسُجُ مَنْسُوجَاتٍ مَتِينَةٍ الصُّنْعِ وَتَحْوِكُ ثِيَابًا مَنَاسِبَةً لَذَوِقِ  
 العصرِ . مُصَيِّفٌ حَاكِمُ جَبَلِ لُبْنَانَ فِي بَيْتِ الدِّينِ . بَيْتُ الدِّينِ مَبْنِيَّةٌ



على راية عاليةٍ وحذاءها دير القمَر. اسكندر ذو القرنين عَنَّا لسطوتيه  
الخافقان

الدَّرْسُ الثَّانِي والثَّلَاثُونَ

## المذكر والمؤنث

١٦٩ - ١٠ هو المذكرُ والمؤنثُ ؟

المذكرُ هو ما دلَّ على ذكرٍ من النَّاسِ والحيواناتِ « كَأَبٍ  
وَأَسَدٍ » والمؤنثُ ما دلَّ على الأنثى نحو « أُمٌّ وَلَبُوءَةٌ »  
فائدة : ويُقالُ للأوَّلِ المذكرِ الحقيقيِّ وللثاني المؤنثِ الحقيقيِّ .  
وأما أسماءُ الأشياءِ فقد أُصطلِحَ على جعلِ بعضها مذكرًا « كَبَيْتٍ »  
وبعضها مؤنثًا « كَدَوَاةٍ » ويُقالُ للأوَّلِ المذكرِ المجازيِّ وللثاني  
المؤنثِ المجازيِّ

١٧٠ - كِمَ علامةٌ للمؤنثِ ؟

للمؤنثِ ثلاثُ علاماتٍ وهي : التَّاءُ المربوطةُ « كضَّارِبَةٌ »  
والألِفُ المقصورةُ « كسَلْمَى » والألفُ الممدودةُ « كحَسَنَاءُ »

١٧١ - كِمَ قِسْمًا المؤنثُ ؟

المؤنثُ ثلاثةُ أقسامٍ : لفظيٌّ وهو ما دلَّ على مُدْكَرٍ وفيه  
علامةُ التَّأْنِيثِ نحو « مُعَاوِيَةُ وَزَكْرِيَاءُ »<sup>١</sup> . ومَعْنَوِيٌّ وهو ما

(١) بين الأسماءِ المؤنثةِ ما يدلُّ على مذكرٍ كالبُهْمَةِ (وهو الشَّجَاعُ  
الذي يُسَدِّبُهُمْ على أقرانه مَاتَاهُ) . والبُهْمَةِ والسَّخْلَةِ (لولد الضان والمعز  
والبقرة) . والرَّيْقَةِ (بمعنى البُهْمَةِ) والدريثَةِ (بمعنى البعير)



دلَّ على مُؤنَّثٍ وليس فيه علامة التَّأنيث « كَرِيمٌ وَشَمْسٌ وَدَارٌ ». ولفظي وَمَعْنَوِيٌّ مَعاً وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤنَّثٍ وَفِيهِ عِلْمَةٌ التَّأنيثِ نَحْوُ « لَطِيْفَةٌ وَليلى وَحَمْرَاءُ »

١٧٢ - في كم موصفاً يكون المؤنث معنوياً ؟

يكونُ المؤنَّثُ مَعْنَوِيًّا فِي أَرْبَعَةٍ مَوَاضِعَ : الأَوَّلُ أَعْلَامُ الإِنَاثِ « كَرِيمٌ ». والثَّانِي الأَسْمَاءُ المُخْتَصَّةُ بالإِنَاثِ « كَأَخْتٌ وَأُمٌّ ». والثَّلَاثُ أَسْمَاءُ البِلَادِ وَالمُدُنِ وَالقَبَائِلِ « كَالشَّامِ وَمِصْرَ وَقُرَيْشٍ »<sup>(١)</sup> والرَّابِعُ أَسْمَاءُ بعضِ الأَعْضَاءِ المُزْدَوِجَةِ « كَعَيْنٍ وَرِجْلٍ وَيَدٍ »<sup>(٢)</sup>

فائدة : وقد ورد كثيرٌ من المؤنَّثِ المَعْنَوِيِّ بعضها لم يدخل تحت الضوابط التي ذكرناها نورد بعضها مرتباً على حروف المعجم : أرض . أَرَنْبٌ . إِصْبَعٌ . أَفْعَى . بَيْتٌ . جَجِيمٌ . جَهَنَّمُ . حَرْبٌ . دَلْوٌ . دَارٌ . رَجْمٌ . رَحَى . رِيحٌ . سَفَرٌ . ( جَهَنَّمُ ) . سِنٌّ . سَاقٌ . شَمْسٌ . شِمَالٌ . صَبْعٌ . عَرُوضٌ . عَصَاٌ . عَقَبٌ . عَيْنٌ . فَأْسٌ . فَخِذٌ . فُلْكَ . قَدَمٌ . قَوْسٌ . كَأْسٌ . كَتِفٌ . كَرِشٌ . كَفٌّ . نَارٌ . نَعْلٌ . يَمِينٌ

ويتبعها جميع أسماء الرياح . « صَبَاً وَقَبُولٌ وَجَنُوبٌ وَدُبُورٌ وَشَالٌ وَهَيْفٌ ( رِيحٌ حَارَّةٌ ) وَحَرُورٌ وَسَمُومٌ » الخ وَوَرَدَ أَيضاً أَسْمَاءٌ يَجُوزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ وَالتَّأنيثُ وَهَذِهِ هِيَ مَرْتَبَةٌ أَيضاً عَلَى حُرُوفِ المَعْجَمِ : إِبْطٌ . حَالٌ . حَانُوتٌ . تَحْمُرٌ . دِرْعٌ . ذَهَبٌ .

(١) لا يُحْكَمُ بِتَأنيثِ أَسْمَاءِ القَبَائِلِ إِلاَّ إِذَا أُوتِيَتْ بِمُؤنَّثٍ « كَقَبِيلَةٍ وَبُقْعَةٍ » وَحَيْثُ تَكُونُ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ

(٢) وَمِنْ أَسْمَاءِ الأَعْضَاءِ المُزْدَوِجَةِ مَا هُوَ مَذْكَرٌ نَحْوُ : « الصَّدْعُ وَالمِرْفِقُ وَالحَاجِبُ وَالمُتَدِّ وَاللِجِي »



سَرَّ أَوِيلَ سَكِينٍ . سَلَّمَ . سَلَّمَ . سَمَاءَ . صُحَى . طَرِيقَ . عَجَزُ . عَضُدَ .  
عُقَابَ . عَقْرَبَ . عُنُقُ . عُنُقِيَّوَتَ . فِرْدَوْسَ . فَرَسَ . فِهْرَ . قِدْرَ . قَفَا  
كَبِيدَ . لِسَانَ . مَسَكَ . مَلَحَ . مَنَجْنِيْقَ . مُوسَى . نَفْسَ . وَرَاءَ  
وَتَلَحَّقَ جَمْدَهُ الْإِلْفَظَ إِسْمَاءِ الْخُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ وَأَمَّا مِثْلُ رَفَاتٍ وَهَشِيمٍ

وَنِيَابٍ وَرَمِيمٍ فَهِيَ مَذَكَّرَةٌ لَا مُؤَنَّثَةٌ

١٧٣ - كَيْفَ يُؤَنَّثُ اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ ؟

يُؤَنَّثُ اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ بِإِلْحَاقِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي

آخِرِهِ غَالِبًا كَقَوْلِكَ فِي سَلِيمٍ «سَلِيمَةٌ» وَنَهْرٍ «نَهْرَةٌ»

فَائِدَةٌ : يَلْبَسُ فِي إِسْمَاءِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ أَنْ يَكُونَ لِلْمَذَكَّرِ لَفْظٌ  
وَلِلْمُؤَنَّثِ لَفْظٌ آخَرٌ يَخْتَلِفُ عَنْهُ مِثَالُ ذَلِكَ «رَجُلٌ : امْرَأَةٌ . أَمٌّ .

بَعْلٌ : زَوْجَةٌ . صَهْرٌ : كَنَنَةٌ : دَيْكٌ : دَجَاجَةٌ . ثَوْرٌ : بَقْرَةٌ الْحِ

١٧٤ - كَيْفَ تُؤَنَّثُ الصِّفَاتُ ؟

تُؤَنَّثُ الصِّفَاتُ بِإِلْحَاقِ تَاءٍ الْمَرْبُوطَةِ بِهَا نَحْوَ مُؤْمِنٍ «مُؤْمِنَةٌ» .

غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ أَوَّلًا الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ تُؤَنَّثُ

عَلَى فِعْلِيٍّ نَحْوَ سَكْرَانٍ «سَكْرَانِيَّةٌ» . ثَانِيًا الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ عَلَى

وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤَنَّثُ عَلَى فِعْلِيٍّ نَحْوَ أَحْمَرَ «أَحْمَرَةٌ» . ثَالِثًا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

يُؤَنَّثُ عَلَى فِعْلِيٍّ نَحْوَ أَكْرَمٍ «أَكْرَمِيَّةٌ» وَأَصْغَرَ «أَصْغَرِيَّةٌ»

١٧٥ - كَمْ هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ؟

الصِّفَاتُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ سِتٌّ :

١ وَزْنُ فِعَالَةٍ نَحْوَ «رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَأَمْرَأَةٌ عَلَامَةٌ»

(١) شَدَّ عَنْ ذَلِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَهِيَ : أَلْيَانٌ . حَبْلَانٌ .

حَبْصَانٌ . دَحْنَانٌ . سَخْنَانٌ . سَبْغَانٌ . صَحْبَانٌ . صُوجَانٌ . عَلَانٌ . قَسْوَانٌ .

مَصَانٌ . مَوْتَانٌ . نَدْمَانٌ . نَصْرَانٌ . فَجَمِيعُهَا تُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ



- ٢ مِفْعَالٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مِفْضَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مِفْضَالٌ» وَشَدَّ «مِيقَانٌ مِيقَانَةٌ»  
 ٣ مِفْعِيلٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مِعْطِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ مِعْطِيرَةٌ» وَشَدَّ «مِسْكِينٌ مِسْكِينَةٌ»  
 ٤ مِفْعَلٌ نَحْوُ «رَجُلٌ مِعْسَمٌ وَأَمْرَأَةٌ مِعْسَمَةٌ» (مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَهُ  
 فَلَا يَثْبِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ مِنْ شَجَاعَةٍ)  
 ٥ فُعْلَةٌ نَحْوُ «رَجُلٌ ضَحْكَةٌ» (أَيُّ مَضْحُوكٍ عَلَيْهِ وَأَمْرَأَةٌ  
 ضَحْكَةٌ) (١)

٦ فَعُولٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ نَحْوُ «رَجُلٌ صَبُورٌ وَأَمْرَأَةٌ  
 صَبُورَةٌ» وَ«رَجُلٌ قَتِيلٌ وَأَمْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ» وَشَدَّ مِنْ فَعُولٍ: «عَدُوٌّ عَدْوَةٌ»

فائدة: الصِّفَاتُ الْخَاصَّةُ بِالْإِنَاثِ يَغْلِبُ عَدَمُ لُحُوقِ التَّاءِ لَهَا إِذَا كَانَ  
 الْمَقْصُودُ بِهَا مَعْنَى التَّنْبُوتِ فَيُقَالُ «أَمْرَأَةٌ مُرْضِعٌ وَطَالِقٌ وَحَامِلٌ». فَإِنْ  
 قُصِدَ بِهَا الْحُدُوثُ لَحِقَتْهَا التَّاءُ فَيُقَالُ «مُرْضِعَةٌ وَطَالِقَةٌ وَحَامِلَةٌ»

١٧٦ - مَا هِيَ أَحْكَامُ فَعُولٍ وَفِعِيلٍ ؟

مَتَى كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ «كَصَبُورٍ» وَفِعِيلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ  
 «كَجَرِيحٍ» لَا تَلْحَقُهُمَا تَاءُ التَّنْبِيْهِ فَيَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكَرُ وَالْمُؤنَّثُ  
 مَعَ ذِكْرِ الْمَوْصُوفِ فَيُقَالُ «رَجُلٌ صَبُورٌ وَأَمْرَأَةٌ صَبُورَةٌ» وَغُلَامٌ  
 جَرِيحٌ وَقَتَاةٌ جَرِيحَةٌ. فَإِذَا لَمْ يُذْكَرِ الْمَوْصُوفُ لَزِمَتْ التَّاءُ مَعَ إِرَادَةِ  
 الْمُؤنَّثِ فَتَقُولُ «رَأَيْتُ جَرِيحًا» إِذَا أَرَدْتَ رَجُلًا وَ«جَرِيحَةً» إِذَا  
 أَرَدْتَ أَمْرَأَةً

(١) إِذَا فَتَحْتَ الْعَيْنَ وَقُلْتَ فُعْلَةٌ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ نَحْوُ «رَجُلٌ  
 ضَحْكَةٌ وَصُرْعَةٌ وَهُرْزَاءَةٌ» أَيْ كَثِيرُ الضَّحْكِ وَالصَّرْعِ وَالْهَزْمِ



أما إذا كان فَعُول بمعنى المفعول وَفَعِيل بمعنى الفاعل فتَلَحُّقُهُمَا  
التاء مُطْلَقًا « كناية حُلُوبَة ووردة جميلة »

فوائد: ١) إِنَّ تَرَكَ التَّاءُ فِي نَحْوِ « صَبُورٌ وَجَرِيحٌ » لَا يَخْتَصُّ بِالْوَاقِعِ  
نَعْتًا بَلْ يَجْرِي فِي الْحَالِ وَالْحَبْرِ وَنَحْوِهَا لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ حَكْمٌ عَلَى صَاحِبِهِ  
كَالنَّعْتِ

٢) قَدْ يُشَبَّهُ كُلُّ مِنَ الْفَعِيلَيْنِ بِالآخَرِ فَيُعَاوَلُ مَعًا لِمَتَّه كَقَوْلِهِمْ « امْرَأَةٌ  
عَقِيمٌ » وَ« خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ » بِتَجْرِيدِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْحَاقِ  
الثَّانِي جَمًّا وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ. وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فَعِيلٌ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْ  
مَوْصُوفَهُ لِحَقَّتْهُ التَّاءُ مَعَ كَوْنِهِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ « كَالدَّيَّحَةِ »

(تمرين ٤٦) أَبْرَزُ الصِّفَاتِ التَّائِبَةِ :

أَبْيَضٌ . رَصِينٌ . أَفْصَحٌ . مِعْطَارٌ . أَكْحَلٌ . بَدِيعٌ . جَذْلَانٌ . أَطُولٌ .  
مِهْذَارٌ . مِيقَانٌ . جَذْوَعٌ . أَسْوَدٌ . أَكْتَعٌ . أَحْسَنٌ . نَذِيرٌ . مِطْوَأَعٌ . أَفْتَمٌ .  
بَسُولٌ . أُمَّثَلٌ . مِثْقَادٌ . مِيسَانٌ . ذَلِيلٌ . مِسْكِينٌ . صَفُوحٌ . أَعْمَى . غَرِيقٌ .  
مِكَثَارٌ . طَرِيدٌ . بَقِظَانٌ . أَعْلَى . رَزِينٌ . رِيَانٌ . كَذُوبٌ . مَدْرِيدٌ . عَدْوٌ .  
مِكَثِيرٌ . كَبِيرٌ . وَقُورٌ . حَمِيدٌ . شَكُورٌ . سَمِيعٌ . رُسُولٌ . كَلِيمٌ . مِثْكَالٌ .  
مِخْرَبٌ . صُجْعَةٌ . تَمَامٌ . مِكَسَالٌ . مِيَالٌ . عَدَارٌ . جَوَابٌ . مِتْلَافٌ . مِكَتَابٌ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

### النِّسْبَةُ

١٧٧ - مَا هِيَ النِّسْبَةُ ؟

النِّسْبَةُ هِيَ إِحْطَاقُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ بِآخِرِ الْأِسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْتِسَابِ  
شَيْءٍ إِلَيْهِ نَحْوُ « لُبْنَانٌ لُبْنَانِيٌّ »



فائدة: يُغني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فاعل مقصوداً به صاحب الشيء «كلاين وتامر وطاعم وكاس» اي صاحب لبن وتمر وطعام وكسوة. وما جاء على مثال فَعَال «كالبراز والمطار والخرزاز والصباغ والخباط». وما جاء على مثال فَعِل «كطعم ولبس وعمل» بمعنى ذي طعام ولباس وعمل. على أن هذه الأبنية غير قياسية وإن كان بعضها كثيراً

١٧٨ - ما هو حكم النسبة ؟

حكم النسبة أن يُجرد المنسوب اليه من تاء التأنيث وعلامات التثنية والجمع ويُكسر ما قبل ياء النسب مطلقاً نحو «ناصري وعراقي ومتجري» نسبة إلى ناصرة والعراقين ومتاجر

فوائد: ١- إن المختوم بـ تاء التأنيث تتراد وأوقبل آخره عند الالتباس كقولك في النسبة إلى ثورة «ثوري» لئلا تلتبس بالنسبة إلى «ثور»  
٢- كلُّ ثلاثي مكسور العين يُفتح عينه في النسب نحو ملك «ملكي» وكبيد «كبيدي» وذلك للتخفيف

٣- من الصرفيين من يميزون النسبة إلى الجمع المكسر فيقولون «كنائسي وملائكي وفضولي وكُتبي وفرائضي» في النسبة إلى كنائس وملائك وفضول وكُتب وفرائض

١٧٩ - كيف ينسب إلى الاسم المختوم بهمزة ؟

إن الاسم المختوم بهمزة تُقلّب همزته وأوا إذا كانت للتأنيث نحو بيبضاء «بيضاوي». وإذا كانت بدلاً من حرف علة جاز قلبها وإثباتها نحو سما «سماوي وسماي». وإن كانت أصلية لا تتغير نحو قرأ «قرائي»



١٨٠ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بألف ؟

إنَّ الاسم المختوم بألفٍ تُقلَّب ألفه واوًا ان كانت نالثة نحو  
فَتَى «فَتَوِيَّ» . وتُحذف إن كانت خامسة فصاعدًا نحو مُصطَفَى  
«مُصطَفِيَّ» . ويجوز الأمران ان كانت رابعة وثاني الكلمة ساكن  
نحو معنَى «مَعنَوِيَّ ومعنِيَّ» ودُنْيَا «دُنْيِيَّ ودُنْيَوِيَّ»

فوائد: ١- اذا كان ثاني الكلمة متحررًا كما يتعيَّن حذف ألفه الواقعة  
رابعةً نحو بَرَدَى «بَرَدِيَّ»

٢- ان المختوم بألف التأنيث يجوز حذف الفه نحو «حبليَّ» ويجوز قلبها  
واوًا نحو «حبلويَّ» ويجوز ان يَراد قبل الواو المقلوبة الف: «حبلاويَّ»  
١٨١ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء ؟

إنَّ الاسم المختوم بياء حُكْمُه حُكْمُ الاسم المختوم بألفٍ  
غير أنه يُفتح ما قبل الواو فتقول في السَّجِي «السَّجَوِيَّ» . وفي  
المُعْتَدِي «المُعْتَدِيَّ» وفي القَاضِي «القَاضَوِيَّ والقَاضِيَّ»

فائدة : ان ما كان شبيهاً بالصحيح كدَلَوِيَّ وظَنِيَّ يُنسب اليه على  
لفظه فيقال «دَلَوِيَّ وظَنِيَّ» . واما ما كان على نحو «قَرِيَّةً وعُرْوَةً» فتُقلَّب  
ياؤه واوًا ويُفتح ثانيه نحو «قَرَوِيَّ وعُرَوِيَّ»

١٨٢ - كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء مشددة ؟

ان الاسم المختوم بياء مُشدَّدة اذا كانت بعد حرف واحد  
تُقلَّب الياء الثانية واوًا وتُرَدُّ الأولى الى أصلها فتقول في حَيَّ وظَيَّ  
«حَيَوِيَّ وظَوَوِيَّ»

وإن كانت بعد حرفين حُذِفَت الياء الأولى وقُلبت الثانية واوًا



وُفُتِحَ الحرف الثَّانِي فتقول في نَبِيٍّ « نَبَوِيٌّ » . وإن كانت بعد ثلاثة فأكثر بَقِيَتِ الكلمة على حالها فتقول في مَرْمِيٍّ وشَافِعِيٍّ وكَرَسِيٍّ « مَرْمِيٌّ وشَافِعِيٌّ وكَرَسِيٌّ »

فائدة: يجوز في ما كان على نحو مَرْمِيٍّ أَنْ تُقَلَّبَ ياءه المدغمة واوًا تفرقةً بين الأَصْلِيَّةِ والزَّائِدَةِ فتقول « مَرْمَوِيٌّ »

١٨٣ - كيف ينسب ما كان على وزن فِعِيْلَةٌ ؟

ان الاسم اذا كان على وزن فِعِيْلَةٌ تُحْدَفُ منه الياءُ ويُفْتَحُ ما قبلها نحو مدينة « مَدَنِيٌّ » ما لم يكن مُضَاعَفًا « كَجَلِيلَةٌ » أو واويَّ العين « كَطَوِيلَةٌ » فيجري على القاعدة العامة نحو « جَلِيلِيٌّ وطَوِيلِيٌّ »

فائدة: وشذَّ الطبيعيُّ والسَّلْبِيُّ والرُّدَيْيُّ نسبةً الى الطَّيْبَةِ والسَّلْبَةِ ورُدَيْنَةَ

١٨٤ - كيف ينسب الثلاثيُّ المحذوف اللام ؟

كلُّ ثلاثيٍّ حُدِفَتْ لأمه وبَقِيَ على حرفين من أصوله يُرَدُّ إليه المحذوف حال النسبة نحو « أَبٌ وَأَخٌ » فتقول في النسبة اليهما « أَبَوِيٌّ وَأَخَوِيٌّ »

فوائد : ١ إن رَدَّ المحذوف في النسبة واجبٌ اذا رُدَّ في التثنية والجمع كما في « أَبٌ وَأَخٌ » . وجائزٌ ان لم يُرَدَّ فيهما كما في « يدٌ ودمٌ » ٢ إذا عَوِضَ من المحذوف جمزة وصل كما في « أبٌ وأسمٌ » فالأفضل النسبة على اللَّفْظ فتقول « ابني وأسمي » . ويجوز حذف العوض ورد المحذوف فتقول « بَنَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ »



٣ إذا عُوِّضَ من المحذوف تاء التأنيث يجب حذف العوض ورد المحذوف فتقول في سَنَةٍ وُلِّغَتْ «سَنَوِيٌّ وَلُغَوِيٌّ»

٤ انَّ ما كان ثنائياً اذا كان صحيحاً محققاً جاز في النسبة إليه تركُّهُ على حكمه وجاز تضعيفه فتقول في النسبة الى كَمٍّ «كَمِّيٌّ وَكَمِّيٌّ». وإذا كان ثانيه حرف علة وَجَبَ تضعيفه فتقول في النسبة الى لَوٍ «لَوِيٌّ» فإن كان حرف العلة ألفاً زيد بعدها همزة او واو فتقول في مَنْ اسْمُهُ (لا) «لائيٌّ او لاويٌّ»

٥ اذا نُسِبَ الى العَلَمِ المركَّبِ فإن كان اسنادياً حُذِفَ عجزه ونُسِبَ الى صدره تَأَبَّطَ شراً «تَأَبَّطِيٌّ» وكذلك المركَّبُ المزجِيَّ «كعمدي كَرِبٍ» فيقال «معدويٌّ». وقد ينسب إليه برُمته فيقال «معدوي كَرِبِيٌّ» أو الى كل واحد من جزئيه فيقال «معدوي كَرِبِيٌّ» وأما المركَّبُ تركيب إضافة فبعضه يُنسب الى صدره «كديرانيٌّ» في النسبة الى دير القمر. وبعضه يُنسب الى عجزه «كمنانيٌّ» في النسبة الى عيد مناف. وبعضه يُنسب إليه برُمته كقولهم «عين إبلي» في النسبة الى «عين إبل» (١)

(١) كل ما خرج عن القواعد المذكورة فنسبته غير قياسية وهو كثيرٌ يقتصر على أشهره :

أثافي (في النسبة إلى أنف كبير). أموي (أمية). بدوي (بادية).  
بحراني (بحرين). بصري (بصرة). ثقفني (ثقيف). حضرمي  
(حضر موت). دهرني (دهر). دبراني (دبر) روحاني (روح). رُبَّاني  
(رَبِّ). رقباني (رقبة عظيمة). رُدَيْني (رُدَيْنة). سُلي (سهل). سُلمي  
(سُلم). شام وشامي (شام). شعراني (شعر كثير). صدراني (صدر كبير)  
صنعاني (صنعاء). طائي (طي). عبشمي (عبد شمس). عبدلي (عبدالله).  
قُرَشِي (قُرَيْش). لَحِياني (لحية عظيمة). مرقسي (امرو القيس).  
نباطي (النباط). نصراني (ناصره). يمان (يمان)



(تجربين ٤٧) كيف يُنسَبُ الى الكلمات الاتية :

قِصوى . سري . هاد . مُتَدَي . زُلْفى . سماء . جزيرة . ثرى . فرنسا . بيداء  
 حُبارى . ساحل . اسكندرية . قلى . فِثة . ولاء . قضاء . ذكري . خضراء .  
 سفينة . كُورَة . سليقة . نجوى . مئة . ناد . غزّة . سلوى . زرقاء . منحى . سام  
 طبيعة . ثان . على . كسبد . اثنان . ثدى . كنيسة . جو . ندى . ماء . منحن  
 فوضى . بدجة . بديه . دُنيا . سانى . جنى . سفلى . كُرّة . رَحى . وفاء . عاد .  
 صبا . ري . مجنى . بيضاء . ربا . صبا . مستوفى . حديقة . واد . عليا . حقيقة  
 تجاويد . عال . عمى . عم . هوى . نخلاء . شجى . رضى . رضى . ثرى . ثناء .  
 عروة . مُستوف . عادة . رَحِم . سِاف . ربيبة . عويصة . صيب . مقة

### الدرس الرابع والثلاثون

### التصغير

١٨٥ - ما هو التصغير ؟

التصغيرُ هو زيادةُ ياءٍ ساكنةٍ بعدَ ثانيِ الاسمِ العربِ للدلالةِ على  
 التقليلِ او التحقيرِ أو التَّجْبُّبِ نحو « دُرَيْهَمَاتٌ وَسُوَيْرٌ وَبَنِيٌّ »

فائدة : اهم فوائد التصغير تصغير ما يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَبِيرٌ نحو « جُبَيْلٌ » .  
 وتحقير ما يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ عَظِيمٌ نحو « سُبَيْعٌ » . وتقليل ما يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَثِيرٌ  
 نحو « دُرَيْهَمَاتٌ » . وتقريب ما يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ زَمَنًا او مَجَلًّا او قَدْرًا  
 نحو « قُبَيْلُ الْعَصْرِ » و« بَعِيدُ الْمَرْبِ » و« فُؤَيْقُ هَذَا » و« دُوَيْنُ  
 ذَلِكَ » . وقد يجيءُ للتَّجْبُّبِ نحو « يَا بُيِّ » و« يَا أُخِيَّ »



١٨٦ - ما هو حكمُ الاسمِ المُصَغَّرِ؟

حُكْمُ الاسمِ المُصَغَّرِ أَنْ يُضَمَّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحَ ثَانِيَهُ نَحْوَ رَجُلٍ  
«رَجِيلٍ» وَعَبْدٍ «عَيْدٍ»

١٨٧ - ماذا يحدث في تصغير الاسم الرباعي؟

ان كان الاسم من الرباعي فصاعداً يُكسر فيه الحرف الواقع  
بعد ياء التصغير نحو درهم «دُرَيْهِمٍ» . ما لم يكن متصلاً بعلامة  
التأنيث «كُمُهَيْرَةَ وَسُلَيْمَى وَسُوَيْدَاءَ» (تصغير مُهْرَةَ وَسَلْمَى  
وسوداء) . او بألف جمع «كأُويَقَاتٍ» (تصغير اوقات) . او بألف  
ونون زائدتين في علمٍ أو صِفَةٍ «كسَائِمَانَ وَسُكَيْرَانَ» (تصغير  
سلمان وسكران) . فإنه في كلِّ ذلك لا يتغيَّرُ عما كان له من الحُكْمِ  
قبلَ التَّصْغِيرِ

فائدة : يُجْرَجُ بِقَيْدِ العَلَمِ والصفة اسمُ الجنس نحو «سِرْحَانَ وَفُنْجَانَ»  
فإنَّهُ يُكسَرُ فيها الحرف الواقع بعد الياء فيُقَالُ في تصغيرهما «سُرْجِينِ  
وَفُنْجِينِ»

١٨٨ - كيف يُصَغَّرُ الاسم الذي ثانيه حرف علة؟

إذا كان ثاني الاسم حرف علةً مُنْقَلِباً عن غيره رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ فَتَقُولُ  
في تصغير باب وناب وموسر وميزان ودينار (أصله دِنَارٌ) «بُويَبٍ  
وَبُيَيْبٍ وَمُيَيْسِرٍ وَمُويَزِينَ وَدُيُنِينَ» وشدَّ عَيْدَ تصغير عيد والقياس  
عُويد لان ياءه مقلوبة عن واو . إلا الألف المُنْقَلِبَةَ عن همزة والألف  
الزائدة فتُقَلَّبَانِ وأوا: «أُويَصَالٌ وَخُويَدِيمٌ» (في تصغير آصال وخادم)



١٨٩ - كيف يُصَغَّرُ الاسْمُ إذا كان ثالِثَهُ حرفَ علةٍ ؟

إذا صُغِرَ ما ثالِثُهُ أَلِفٌ أو وَاوٌ قُلِبَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما ياءً  
وَأُدْغِمَتْ فِي ياءِ التَّصْغِيرِ فيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ عَصَا وَعَجُوزٍ «عُصِيٌّ وَعُجِيْرٌ»  
وإذا كان ثالِثَهُ ياءً أُدْغِمَتْ ياءُهُ فِي ياءِ التَّصْغِيرِ نحو «مُرَيِّمٌ وَجُمَيْلٌ»  
فِي تَصْغِيرِ مَرِيْمٍ وَجَمِيْلٍ

فائدة : ان ما كان على وزن فَعِيلٍ مِنَ الناقِصِ «كَصَيِّبَةٍ» إذا صُغِرَ  
تَجْمَعُ فِيهِ ثَلَاثُ ياءاتٍ فَتُحذَفُ إِحْدَى الياءِ مِنَ الاخِيرَتَيْنِ لِلتَّخْفِيفِ  
فَيُقَالُ فِيهِ «صَبِيْبٌ»

١٩٠ - كيف يُصَغَّرُ الاسْمُ إذا كان رابِعُهُ واوًا أو ألفًا ؟

إذا صُغِرَ ما رابِعُهُ واوٌ أو أَلِفٌ قُلِبَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما ياءً  
اسْكُونُها بَعْدَ كَسْرَةٍ فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عُصْفُورٍ وَمِفْطاحٍ «عُصْفِيْرٌ  
وَمِفْطِيْحٌ»

فائدة : يُسْتَنَى مِنْ ذَلِكَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنَ الناقِصِ «كَأَحْلَى وَأَشْهَى»  
فإذا صُغِرَ يَبْقَى فِيهِ ما بَعْدَ الياءِ على فَتْحِهِ نحو «أُشْهَى وَأُحْيَلَى»

١٩١ - كيف يُصَغَّرُ المَوْثُوثُ المَعْنَوِيُّ ؟

إِنَّ المَوْثُوثَ المَعْنَوِيَّ إذا كان ثَلَاثِيًّا تَظْهَرُ فِي تَصْغِيرِهِ التَّاءُ  
المُقَدَّرَةُ إذا كان مَوْصُوفًا فيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ شَمْسٍ وَأَرْضٍ «سُمَيْسِيَّةٌ  
وَأَرِيضَةٌ». أمَّا الرُّباعيُّ فَإِنَّهُ يُصَغَّرُ بِدُونِ التَّاءِ نحو مَرِيْمٍ «مُرَيِّمٌ»  
فائدة : شَدَّ مِنَ المَوْثُوثِ المَعْنَوِيِّ : قُوَيْسٌ وَدُرَيْعٌ وَحُرَيْبٌ وَنُعَيْلٌ  
وَعُرَيْسٌ ( لِلزَّوْجَةِ ) تَصْغِيرُ قَوْسٍ وَدِرْعٍ وَحَرْبٍ وَنَعْلٍ وَعَيْرَسٍ



١٩٢ - كيف يُصَغَّرُ الاسمُ المحذوفُ منه ؟

إذا صَغِرَ الاسمُ المحذوفُ منه وكان باقياً على حرفين من أصوله رُدَّ إليه المحذوفُ في التَّصْغِيرِ نحو أَبٍ « أُبَيِّ » ( أُبَيُّ ) وأخ « أُخِي » ( أُخِيُّ ) . وإن كان عَوْضَ فيه عن المحذوفِ بهمزة وصل حُذِفَ العَوْضُ ورُدَّ المحذوفُ نحو ابن « بُنَيِّ » ( بُنْيُو ) واسم « سُمَيِّ » ( سُمَيُّ ) . وإن كان العَوْضُ تاء التَّائِيثِ يَرُدُّ المحذوفَ ولا يُحذَفُ العَوْضُ فيقال « وَزَيْنَةَ » في تصغيرِ زَنَةَ . أمَّا إذا كان العَوْضُ تاءً مجردةً فَيُبَدَلُ بتاءٍ مربوطَةٍ نحو أخت « أُخِيَّة » و بنت « بُنَيَّة »

فوائد ١ جمع القلَّةِ يُصَغَّرُ على نباته كالمُفْرَدِ فيقال في تصغيرِ أعمدة وأصلعٍ وغلَّمةٍ وأصحابٍ « أُعْمِدَةُ وَأَصْبَلَعٌ وَغُلَّيْمَةٌ وَأَصْحَابٌ »  
٢ جمع الكثرة يَرُدُّ إلى مفْرَدِهِ في التَّصْغِيرِ . غيرَ أَنَّهُ إذا كان لِمَذْكَرٍ

عاقِلٍ يُجْمَعُ جمعُ الذُّكُورِ فيقال في شعراءٍ « شُوعِرُونَ » وإلَّا فجمعُ إناثٍ مطلقاً « كَمُوبِقَاتٍ وَجَمِيلَاتٍ » في تصغيرِ « نِيَّاقٍ وَجِمَالٍ »

٣ العَلَمُ المركَّبُ الإسنادي لا يُصَغَّرُ وأما الإضافي والمزجي فيصغَّرُ صدرُهُما ويَبْقَى العَجْزُ على حاله فيقال « عَمِيدُ اللَّهِ وَمُعِيدِي كَرْبٍ »

٤ التَّصْغِيرُ خاصٌّ بالأسماءِ المُعْرَبَةِ ولكنهم صَغَّرُوا شُدُوداً من الأسماءِ المَبْنِيَّةِ « ذَا وَتَا وَذِي وَالتِّي » . وذلك على وجه خالفوا فيه تصغيرِ المُعْرَبِ فقالوا : « ذِيًا وَتِيًّا ، وَالدِّيَّانَ وَالتَّتِيَّانَ » وكذلك فروعا « كَذِيَّانَكَ وَتِيَّانَكَ وَذِيَّانَكَ وَتِيَّانَكَ وَالدِّيَّانَ وَالتَّتِيَّانَ وَالدِّيَّانَ وَالتَّتِيَّانَ » . وقالوا في أولى وأولاءٍ وأولادٍ وأولئك « أَلِيًّا وَأَلِيَّاءَ وَأَلِيَّانَكَ »

٥ بما صَغَّرُوهُ شُدُوداً أفعالُ التَّعَجُّبِ فقالوا « يَا مَا أَمِيلِحُ » . وقيلَ إِنَّهُ لم يُسَمَّعْ عن العربِ إلَّا تصغيرِ « أَمْلِحُ وَأَحْسِنُ واحلى »



(تمرين ٦٨) صَقِّرِ الاسماءَ الآتيةَ :

كِرَّاسٌ . ثوبٌ . ظَبْيَةٌ . أَسْمَاءٌ . هَيْكَلٌ . أَحْمَالٌ . نَهْرٌ . شَاعِرُونَ .  
عَصَاٌ . مِيثَاقٌ . سُوقٌ . عَاجٌ . مَقْدَامٌ . كَاتِبٌ . مِصْبَاحٌ . كَمْبِيدٌ . جَدُولٌ . فَارِسٌ .  
بُرْهَانٌ . مَقَّةٌ . شَقَّةٌ . شَارِعٌ . فَخِذٌ . طُرُوبٌ . أَصِيلٌ . غَزَالٌ . نَشْوَانٌ .  
مَعْبُدٌ . صَبِيَّةٌ . بَحْرٌ . بَحْرَةٌ . قَحْطَانٌ . نَمُودَجٌ . شُجَاعٌ . قَرَسٌ .  
مُدْرَبُونَ . فَضْلَاءٌ . ثَقَّةٌ . أَوْقَاتٌ . قَبَّةٌ . زَيْدَانٌ . غَابٌ . غَابَةٌ . آمَالٌ .  
حُجَّةٌ . عِلَّةٌ . سَمِيرٌ . مُوسِرٌ . عَيْنٌ . سَكْرَانٌ . نَدِيمٌ . كَتِفٌ . كَأْسٌ .  
مَلْعَبٌ . مَلْبَىٌ . يَقْظَانٌ . وَرْدَةٌ . شَاعِرٌ . شُوْبُوبٌ . أُذُنٌ . كَبِيرٌ . خُذْرُوفٌ .  
كُرَّةٌ . أَرْضٌ . فَأْسٌ . بُرْدٌ . عُثْمَانٌ . أُكْسِيَّةٌ . جَنَّةٌ . فَلَكٌ . يَرَاعٌ . قَلْبٌ .  
ابنٌ . جَزُوعٌ . فُتَىٌ . مَرَكَبٌ . سَفِينَةٌ . صَبِيٌّ . غَنِيٌّ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

## الإعراب

١٩٣ ما هو الإعراب؟

الإعرابُ هو التَّعْيِيرُ اللاحقُ آخرَ الأسماءِ والأفعالِ بسببِ تغيُّرِ  
العواملِ نحو « قَدِمَ الغائبُ ورأيتُ الغائبَ وسلِّمْتُ على الغائبِ »

فائدة : العاملُ هو ما أوجبَ كَوْنَ الكلمةِ على وجهٍ مخصوصٍ من  
الإعرابِ . وينحصرُ في الحرفِ والفعلِ وما يُشْتَقُّ منه . وهو نوعان : لفظيٌّ  
نحو « جاءَ الغلامُ » ومعنويٌّ نحو « الغلامُ جاءَ » ولا بدَّ من أن يكونَ  
له أثرٌ في معموله إمَّا ظاهرٌ نحو « قامَ الرَّجُلُ » أو مقدَّرٌ نحو « قامَ  
الفتى » . فَإِن تَعَدَّرَ تأثيره على كلا الوجهين كما يتعدَّرُ ذلك في المبتدئِ نحو  
« جئتُ من لدنِ عمرو » أثرٌ في محلِّه فيقالُ إِنَّ لَدُنْ في محلِّ الجِزْرِ  
لدخولِ عاملِ الجِزْرِ عليها



١٩٤ - هل الأسماء تَنْهَى مُعْرَبَةٌ ؟

نعم ، سوى الفاظٍ محصورة وهي الضمائر والإشاراتُ  
والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وغيرها

١٩٥ - ما هو المُعْرَبُ من الأفعال ؟

المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون  
الإناث

١٩٦ - كم هي ألقاب الحركات في الإعراب ؟

ألقاب الحركات في الإعراب أربعة هي : الرفعُ والنصبُ  
والخفضُ والجزمُ

فائدة : الرفعُ والنصبُ تشترك فيهما الأسماءُ والأفعالُ . والخفضُ يختص  
بالأسماء . والجزمُ بالأفعال

١٩٧ - كم قسمًا المُعْرَبَاتُ ؟

المُعْرَبَاتُ قسمان : قسمٌ يُعْرَبُ بالحركاتِ وقسمٌ يُعْرَبُ  
بالحروف

١٩٨ - كم هي المُعْرَبَاتُ بالحركاتِ ؟

أربع : هي الاسمُ المفردُ وجمع التذكير وجمع المؤنث السالمُ والفعلُ  
المضارع المجردُ من الضمير البارز المرفوع . فهذه جميعها تُرفع بالضمَّة  
وتُنصب بالفتحة إلا جمع المؤنث السالمُ فبالكسرة . ويُخفَضُ  
الاسمُ منها بالكسرة إلا ما لا ينصرفُ فبالفتحة . ويُجزمُ الفعلُ



بالسكون إلا المعتل الآخر فمحذف آخره نحو «لم يدع ولم يمش ولم يرم»<sup>(١)</sup>

١٩٩ - كمر هي الممرات بالحروف نيابة عن الحركات ؟

الممرات بالحروف نيابة عن الحركات اربع :

١ الأسماء الخمسة وهي أب وأخ وحم وفم وذو . فترفع بالواو وتُنصب بالألف وتجر بالياء. نحو « هذا ذو أدبٍ ورأيتُ ذا مالٍ ومررتُ بذِي فضلٍ »

فائدة: لا تُعرب هذه الأسماء بالحروف إلا إذا كانت مفردة غير مصغرة ومضافة الى غير ياء المتكلم فإذا لم تتوفر لها هذه الشروط أُعربت كما تُعرب نظائرها من سائر الاسماء فتقول «هؤلاء آبائي وهذا أخي وهذا أبي»<sup>(٢)</sup>

٢ المتنى يُرفع بالألف ويُنصب ويُجر بالياء نحو «جلس الرجلان وأجلستُ الرجلين وجلست مع الرجلين»

(١) اعلم ان هذا الحذف لا يُعد من قبيل الاعراب بالحروف لان المحذوف من أصول الكلمة لا علامة للرفع خارجة عن بنية الفعل . لكنه لما كان لا يظهر فيه أثر الجزم بسبب استواء حالتي الرفع والجزم فرقوا بين الحالتين بحذف آخره

(٢) يُشترط في الفم ايضاً ان تكون ميمه محذوفة نحو «طعمتته في فيه» ويجوز فيه اثبات الميم مع الاضافة فيُعرب بالحركات



٣ جمعُ المذكرِ السالمِ يُرفعُ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُ بالياءِ نحو  
« جاء القادِمونُ وأحضرتُ الغائِبينَ وذهبتُ بالحاضِرِينَ »<sup>١)</sup>

فائدة : ان النون في جمع المذكر السالم مفتوحة وما قبل الياء مكسورة لفظاً أو تقديرًا نحو « المصطفين » بخلاف المثني فإن نونه مكسورة وما قبل الياء مفتوح كما رأيت

٤ الأفعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو « يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلون وتفعلون وتفعلين » فترفع باثبات النون وتنصب وتجرم مجذها نحو « كن ينجحًا ولم تنجحني »

(تمرين ٤٩) أصله العبارات الثابتة

فاك أصغر من فوه . إن أبوك وأحاك لم يتفقوا في هذا الأمر . عسى أن ينجح اصدقائي المخلصين . ما اتفق حسودين على أمر . إن الحسودين لا ينجحون . ما أكثر العادات المهلكات في هذه المدينة . رب ذو مال ارفع شأنًا في عينا الجهلة من ذي أدب . هؤلاء السادة هم من أقطاب السياسة المنتقون من بين قومهم . هل راقك ذوي العلم بمعارفهم الواسعة . إن ذوو النظر الكليل هم كثيرون عندنا وما أقل ذوي الذوق السليم . إن أخوبك لم يبرحان زينة المحاضر . لا تفعلين ايها الانسة عن اداء الواجب الاحترامي لأبوك . أنت برؤية خليتي الجميمان اللذان أطرباني بنوادرها وفكهما في بأطياب احاديثهم

(١) ما ألحق بالمثني ويجمع المذكر السالم يُعرب اعرابهما



## الدَّرْسُ السَّادِسُ والثلاثون

## تقدير علامات الإعراب

٢٠٠ - في كم موضعاً تُقدَّر حركات الاعراب ؟

تُقدَّر حركات الاعراب في اربعة مواضع : الاول في المُعَرَّب المختوم بألف « كالتى ويخشى » . الثاني في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو « مررت بغلامي » . الثالث في المُعَرَّب المختوم بواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة نحو « يدعو القاضي »<sup>(١)</sup> . الرابع في ما حذِف آخره « كقاضٍ وجوارٍ »

فائدة : تُقدَّر جميع الحركات على المُعَرَّب المختوم بألف لتعذر ظهورها على الألف وتُقدَّر على المضاف الى ياء المتكلم لأنَّ آخره قد التزم الكسر مُناسبة للياء . وتُقدَّر الضمة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمة او ياء بعد كسرة استئقلاً لها وتظهر الفتحة لختفها نحو « لَن أدعوا القاضي » (٢) فاذا وَقَعَت الواو والياء بعد ساكن « كدُلُو وطيء » ظهرت جميع حركات الإعراب عليها . ويقال للاسم المختوم بهما شبيهاً بالصحيح

(١) ان الواو لا تقع بعد ضمة إلا في الفعل لان الاسم المُعَرَّب بالحركة لا يكون آخره واواً مسبوقه بضمه إلا في مصدرى تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ من النَّاقِصِ وحينئذ يقبلون الضمة كسرة والواو ياء كما عرفت (عدد ٢٨٤) (٢) ان من العَرَب من يقدر الفتحة أيضاً على الواو والياء المذكورتين كقول الشاعر : « أَيْ اللهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمِّ وَلَا أَبٍ » وهو كثير في الشعر نادر في النثر كقولهم « أعطِ القوس بارحاً »



(عدد ١٣٤) لَأَنَّهُ يُعَامَلُ مَعَامَلَةَ الصَّحِيحِ. وَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ أَيْضًا عَلَى الْمَحذُوفِ آخِرِهِ كَمَا تُقَدَّرُ عَلَى الثَّابِتِ وَتُظْهِرُ عَلَيْهِمَا الْفَتْحَةَ فَتَقُولُ «رَأَيْتُ قَاضِيًا وَجَوَارِيًا» ١)

٢٠١ - أَيْنَ تُقَدَّرُ الْوَاوُ ؟

تُقَدَّرُ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلْمِ الْمَرْفُوعِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ نَحْوِ «سُجِنَ ضَارِبِيَّ»<sup>(٢)</sup> فَإِنَّ أَصْلَهُ ضَارِبِيٌّ (عدد ٤٨)

٢٠٢ - أَيْنَ تُقَدَّرُ نُونُ الرَّفْعِ ؟

تُقَدَّرُ نُونُ الرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ قَبْلَ نُونِ التَّوَكِيدِ نَحْوِ «هَلْ تَضْرِبَانِ» فَإِنَّ أَصْلَهُ «تَضْرِبَانِ». وَالثَّانِي قَبْلَ نُونِ الْوَقَايَةِ نَحْوِ «هَلْ تُكْرَمُونِي» فَإِنَّ أَصْلَهُ «تُكْرَمُونِي»

٢٠٣ - أَيْنَ يُقَدَّرُ الشُّكُونُ ؟

يُقَدَّرُ الشُّكُونُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ نَحْوِ «لَا تَضْرِبِ الرَّجُلَ»<sup>١)</sup>

(١) إِذَا أَضْفَتَ مَا كَانَ عَلَى نَحْوِ «قَاضٍ» إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَقَوْلِكَ «جَاءَ قَاضِيًا» تُقَدَّرُ عَلَى الْيَاءِ الْمَدْغَمَةِ فِيهَا الرَّفْعُ وَالْجَرُّ لِلِاسْتِثْقَالِ كَمَا قَدَّرْتَهُمَا قَبْلَ الْإِضَافَةِ. وَأَمَّا النَّصْبُ فَتُقَدَّرُ عَلَى تِلْكَ الْيَاءِ أَيْضًا لِاسْتِثْقَالِ الْمَحَلِّ بِالسُّكُونِ الْوَاجِبِ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ. فَحَقُّ عِلْمِهِ أَنَّ تَظْهَرَ عَلَى الْيَاءِ خَفَّتِهَا وَلَكِنَّمَا الْإِدْغَامُ أَوْجَبَ تَقْدِيرَهَا

٢٢) تَقُولُ فِي إِعْرَابِ «ضَارِبِيَّ» نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ وَعِلْمَتُهُ الْوَاوُ الْمَقْلُوبَةُ يَاءً لِلإِدْغَامِ

(٣) تَقُولُ فِي إِعْرَابِ «تَضْرِبِ» أَنَّهَا مُجْزُومَةٌ وَعِلْمَتُهُ سَكُونٌ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِمَالُ الْمَحَلِّ بِالْكَسْرِ الْمُجْتَلِبَةِ دَفْعًا لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ



فائدة: تُحذفُ أَحرفُ العِلَّةِ لفظاً عند التمام السَّاكِنِينَ نحو «جاء غلاماً  
ألقاضي» و«هؤلاء ذاكروا اسم الله» و«مررت بأبي العلاء» غير انها  
تثبت خطأً دفماً للالتباس

(تمرين ٥٠) أعرب الجمل التَّابِعَةَ :

لا يَسْعَى الفَتَى سَعْيَ ذَوِي الهِمَّةِ . عَثُرْتُ فِي كِتَابِي عَلَى فِقْرٍ مَلُوءٍ بِحِكْمٍ .  
ذَلِكَ زَاهٍ فِي مَنْظَرِهِ . تِلْكَ تَرْهَى بِجُلَاهَا . مَتَى تَجْلُو الغَامِضَ . هَؤُلَاءِ مُسْعِفِيَّ  
فِي آوَنَةِ المَحْنِ . هَذَانِ مَخْتَارِي وَنَدِيمِي . هَلْ يَشْقَى المَعْتَمِرُ بِاللهِ . تِلْكَ مَنَشآتُ  
جَوَارِي فِي البَحَارِ . نِعَمَ الفِكْرِ السَّامِي . أَهْجِنِي الوَادِي بِغِيَاضِهِ . هَذَا مَحَلُّ  
عَالٍ . هَلْ تَنصَفُونِي . هَؤُلَاءِ نَدِمَائِي . رَمَى الطَّرِيدَةَ . اذْفَعِ الشَّرَّ بِالخَيْرِ .  
يَا سَلْمَى . لَا هُدَى حَيْثُ اِلْدِعَاءُ وَالأَثَرَةُ . لَا تَهْجُرُنِ الوَطْنَ

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

## المُعَرَّبُ الْمُنْصَرَفُ وَغَيْرُ الْمُنْصَرَفِ

٢٠٤ - ما هو المُعَرَّبُ الْمُنْصَرَفُ

المُعَرَّبُ الْمُنْصَرَفُ هو ما يدخله التَّنْوِينُ<sup>(١)</sup> وتظهر في آخره  
جميعُ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ نحو «جاءنا رجلٌ عالمٌ» ورأيتُ رجلاً عالمًا  
ومررتُ برجلٍ عالمٍ»

(١) التَّنْوِينُ نونٌ ساكنةٌ يُلفظُ بها ولا تُكْتَبُ . ويُعبَّرُ عنها  
بتكرارِ رسمِ الحُرْكَةِ فِي الأَخْرِ . وَالمَشْهُورُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ . الأَوَّلُ تَنْوِينُ  
التَّمَكِينِ وَهُوَ اللَّاحِقُ لِلإِسْمِ المُعَرَّبِ الْمُنْصَرَفِ «كَرَجُلٍ وَفَتَى وَقَاضٍ



٢٠٥ - ما هو المُعَرَّبُ الغَيْرُ المُتَصَرِّفِ ؟

هو ما لا يَلْحَقُهُ الكَسْرُ ولا التَّنْوِينُ فيُقَصَّرُ فِيهِ على الصَّمِّ<sup>١</sup>  
والفتح نحو « قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ وَرَأَيْتُ يَعْقُوبَ وَخَلَوْتُ يَاسُوفَ »

٢٠٦ - كم نوعاً الأسماء التي تمتنع من الصَّرفِ ؟

الأسماء التي تَمْتَنِعُ من الصَّرفِ تَنَحَّصِرُ من المُفْرَدِ في ما كان  
عِلْماً أو صِفةً . ومن الجَمْعِ في ما كان على وزن مفاعل أو مفاعيل .  
وفي كُلِّ اسمٍ حُتِمَ بِالْفِ التَّأْنِيثِ . ولكلِّ واحدٍ شَرُوطٌ

ورجال . والثاني تنوينُ التَّنْكِيرِ وهو اللاحقُ لبعض الأسماء المَبْنِيَّةِ فَرَقاً  
بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل « كَصِهْ وَمَهْ وَإِيهْ » .  
وقياساً في العِلْمِ المُخْتَوِمِ بَوِيهِ نحو « جَاءَني سَيْبُويهِ وَسَيْمُويهِ آخِرُ » .  
والثالثُ تنوينُ المُقَابِلَةِ وهو اللاحقُ لجمع المؤنث السالم نحو « مؤمناتٌ »  
لأنَّهُ في مُقَابَلَةِ التَّنْوِينِ في مؤمنين . والرَّابِعُ تنوينُ العِوَضِ وهو ما كان إِمَاماً  
عِوَضاً عن جُمْلَةٍ ولا يلحقُ إِلَّا إِذْ الظَّرْفِيَّةُ نحو « فَمَّا وَحِينُذْ سَافَرْنَا »  
أَي حِينَ فَمَّا فَحُذِفَتِ الجُمْلَةُ إِيجازاً وَتَحْسِيناً وَجِيءَ بالتَّنْوِينِ عِوَضاً عنها  
وَكُسِرَتِ ذالُ إِذْ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ . وإِما عِوَضاً عن كَلِمَةٍ وَذَلِكَ في  
« كَلَّ وَبَعْضُ وَأَيُّ » نحو « كَلُّ يَنْدَمُ » أَي كَلُّ وَاحِدٍ وَ « فَرَّقَ بَعْضَهُمْ  
عن بَعْضٍ » أَي عن بَعْضِهِمْ وَ « أَهْدَى إِلَيْكَ أَيَّأُ تُرِيدُ » أَي أَهْمَا تُرِيدُ .  
وَإِما عِوَضاً عن حَرْفٍ وَذَلِكَ في المَقْصُوفِ غَيْرِ المُتَصَرِّفِ نحو « جَوَارِ  
وَأَعِيمِ » تصغيرُ أَعْمَى . فَإِنَّهُ عِوَضٌ عن يائِهِمَا المُحذَوفَةِ ولا يَأْتِي ذلكُ إِلَّا  
في حَالِتي الرَّفْعِ والجَرِّ



٢٠٧ - متى يمتنع العَلمُ من الصرفِ ؟

يُتَمَنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :

١ إذا كان محتوماً بألفٍ ونونٍ زائدتين نحو «عُثْمَانُ وَرِضْوَانُ وَزَيْدَانُ»

فائدة: يستبدل على زيادة الالف والنون في العَلمِ بان يتقدّمهما ثلاثة احرف اصول (١)

٢ إذا جاء على وزن الفعل نحو «يَزِيدُ وَأَحْمَدُ وَتَغْلِبُ»  
فائدة: المراد بذلك ان يكون العَلمُ على وزنٍ يَخْتَصُّ بِالفعلِ او يَغْلِبُ فيه الفعل او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم. مثال الاول «دُبُلٌ» (اسم قبيلة) و«شَمْرٌ» (اسم فرس) لان وزني فُعِلٌ وفَعَلٌ خَاصَانِ بالفعل ومثال الثاني «إِجْبِيعُ» (قرية في لبنان) فان وزن «إِضْرِبُ» في الفعل اكثر منه في الاسم وهي ممنوعة بغير هذه العِلَّةِ. ومثال الثالث «أَحْمَدُ وَيَزِيدُ وَتَدْمُرُ» (٢)

٣ إذا كان مركباً تركيباً مزجياً نحو «بَعْلَبَكُ وَبَيْتُ لَحْمٍ»  
فائدة: المراد بالتركيب المزجي ما كان فيه الجزء الثاني مُعَرَّباً دون العَدَدِيِّ نحو «خَمْسَةَ عَشَرَ» والمختوم بويه «كَسْبِيوِيَه» فكلاهما مبني

(١) إذا كان قبل الالف والنون حرفان ثانيهما مضاعف فان قدرت أصالة التضعيف كانت الألف والنون زائدتين وإلا فلا. مثال ذلك «عَفَّانٌ وَحَسَّانٌ» فان اخذتَهما من «عَفَّينَ وَحَسَّينَ» صرفتهما وإن اخذتَهما من «عَفَّ وَحَسَّ» منعتهما

(٢) ومن ثم لا يتمتع من الصرف الاوزان المشتركة بين الاسماء والافعال على السواء نحو «حَسَنٌ وَجَعْفَرٌ» وغير ذلك من الاعلام المختصة اوزانها بالاسماء نحو «سَلِيمٌ وَصَالِحٌ وَفَوَادُ النَّخِ»

المبادئ ج ٤



٤ إذا كان مؤنثاً اما لفظاً « كمْعَاوِيَة » او معنى « كمْرِيم »  
 او لفظاً ومعنى كوردة ونبيهة<sup>(١)</sup>

٥ إذا كان اعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يعقوب  
 وإبراهيم »

فوائد : ١ المراد بالاعجمي ما ليس من وضع العرب وشرطه ان  
 يكون علماً في اللغة الاجنبية

٢ إذا كان العلم الاعجمي ثلاثياً ساكن الوسط « كَنُوح » وجب  
 صرفه . واذا تحرك وَسَطُهُ اختير منعه نحو « شَتْر »

٦ إذا كان معدولاً « كَهْمَر » فهو معدول عن عامر

فائدة : المراد بالعدل تحوُّل الكلمة عن صيغتها الاصلية . وهو إما تقديري  
 وهو ما كان خروجه عن أصل مقدر مفروض ولا يكون الا في خمسة عشر  
 علماً ( ٣ ) جاءت على وزن فَعَل غير مصروفة وليس لمتها سبب غير العلمية  
 فقدَر النجاة انها منقولة او معدولة عن صيغة فاعل لان صيغة فَعَل عهد  
 فيها التحويل عن فاعل « كَفَدَرُ وَفُسَّقَ » بمعنى غادر وفاسق . وإما تحقيقي  
 وهو ما كان خروجه عن أصل محقق يدل عليه دليل كما في « أَحَادُ وَأَخْر  
 وَجَمْعٌ وَسَحَرٌ وَأَمْسٌ وَمَرْبَعٌ »

( ١ ) إذا كان العلم المؤنث المعنوي ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه  
 الصرف وعدمه نحو « حضرت هِنْدٌ وَهِنْدٌ » . ما لم يكن اعجمياً فيجب  
 فيه المنع « كَبَلْخ » ( علم مدينة )

( ٢ ) وهي « بُلْعٌ وَتَعَلٌ وَجَحَى وَجُحَمٌ وَجَمَحٌ وَدَلْفٌ وَزُحَلٌ  
 وَزُقَرٌ وَعَصَمٌ وَقَتَمٌ وَقَزَحٌ وَمُضَرٌ وَهَيْبٌ وَهَدَلٌ »



٢٠٨ - بأي شرط تمتنع الصفة من الصرف ؟

تمتنع الصفة من الصرف بثلاثة شروط :

- ١ إذا جاءت على وزن فَعْلان الذي مؤنثه فعلى نحو « سَكْران سَكْرَى » (عدد ١٧٤)
- ٢ إذا جاءت على وزن أَفْعَل الذي لا يُوَثِّث بالتاء نحو « احمر وأعرج وأفضل »

فائدة : ان الصفة سواء كان على وزن فَعْلان او أَفْعَل لا تُتَمَنَع من الصرف ما لم تكن وصفيتهما اصلية (١)

- ٣ إذا كان معدولاً به عن لفظ آخر نحو « آخر » جمع « أخرى » مؤنث « آخر » (٢)

فائدة : يقع العدل قياساً في كل ما جاء على « فُعَال ومَفْعَل » من العدد وهو « أَحَاد ومَوْحِد وتُنَاء ومَثْنِي الى عَشَار ومَعَشَر ». يقال

- (١) ولذلك يُصرف « صفوان » ان وقع صفة لأنه في الاصل للصخر الأملس . ويُصرف « أربع وأرب » إن وقعا صفةً لان الاول موضوع لعدد معين والثاني للحيوان المعروف
- (٢) « آخر » هو افعال تفضيل منكر ومتى كان افعال التفضيل في حالة التنكير يلزم الافراد والتذكير (١١٩) . فلما أُثِّث وُجِّع على خلاف اصله أُعْتَبِر ذلك إخراجاً له عن صيغته الاصلية وهذا هو المراد بالعدل هنا



«جاءَ القومُ أحياناً ومَوَحدَ وذهبوا أُنْحاسَ ومَخْمَسَ» اي واحداً واحداً  
وخمسةً خمسةً (١)

٢٠٩ - بأي شرط يَمْتَنِعُ الجمعُ من الصَّرفِ ؟

يَمْتَنِعُ الجمعُ من الصَّرفِ بشرطين :

١ إذا كان على وزن مفاعل نحو «مساجد وأكلام وقياميل»

٢ إذا كان على وزن مفاعيل نحو «مصاييح وقناديل»

وأناشيد»

فائدة : إن صيغة الجمع المانعة من الصَّرفِ هي صيغة مُنتهى الجمع  
(عدد ١٥٤) بشرط ان تكون مُجرَّدة من التَّاء فاذا كانت مختومةً بها  
«كأساتذة وتلامذة» انصرفت

٢١٠ - بأي شرط يَمْتَنِعُ الاسمُ المُنتهي بألف التَّأنيث من الصَّرفِ ؟

إنَّ الاسمَ المُنتهي بألفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة يَمْتَنِعُ  
من الصَّرفِ دُونَ شرطِ أي سواهُ وقع مُفرداً «كسكرى وحَمراء»  
أم جمعاً «كَمَرَضِي وأصدقاء» علماً «كسلمي وخنساء» او صفةً  
«كخُبلي وعذراء»

٢١١ - متى تدخلُ الكسرة على الاسمِ الغير المُنصرفِ ؟

إنَّ الاسمَ الغير المُنصرفِ إذا أُضيفَ أو دَخَلَتْهُ أَل جُرِّ  
بالكسرة نحو «مررتُ بأفضلِ العُلَماءِ»

(١) هذه الالفاظ لا تُستعملُ إلا مُنكَرَةً بلفظِ المذكر فتقع إمماً نعتاً  
وإمماً حالاً وإمماً خبراً فهي أوصافُ أصالة



(تعرين ٥١) يَبِّنُ الْعَالَمَ الَّتِي أَوْجَبَتْ مِنْهَا الْكَلِمَاتُ الْآتِيَةَ مِنَ الضَّرْفِ :

أَنَاشِيدَ . بَيْتَ لَحْمٍ . أَخْضَرَ . ثَلَاثَ . غَزَّةَ . تَسَاعَ . يَقْظَانَ . عُثْمَانَ .  
 مَثَلَتْ . أَسْعَدَ . نَشْوَانَ . مَشْمَنَ . أَضَالِيعَ . إِسْكَندَرِيَّةَ . فَرْحَانَ .  
 مَرَسِينَ . سُبَاعَ . سَلْمَانَ . مَرْبِعَ . حَنَّةَ . أَشْرَفَ . حُرَّانَ . يَقْظَى . بِنْدُوقِيَّةَ .  
 أَسْنَانَ . أَدْعَجَ . بَارِيزَ . مَخْمَسَ . يُوْسُفَ . أَصْلَبَ . قَرِيدَةَ . وَلَهَانَ .  
 أَكْرَمَ . مَصَابِيحَ . هَمْدَانَ . أَشْيَاءَ . جَمَاهِيرَ . دِيَارَ بَكْرَ . سُودَانَ .  
 نَعْمَانَ . مَعَالِمَ . كَيْلَاءَ . قَرْمِطَجَنَةَ . نَشْوَى . مَوَادَّ . حَرَّى . مَسَاعِيرَ . مَضَارَّ  
 شُكْرَى . خَضْرَاءَ . عَصَافِيرَ . دَوَابَّ . بَيْدَاءَ . جَرْحَى . حَوَائِثَ . زَهْرَاءَ .  
 شَوَادَّ . طَرَائِفَ . بَلْوَى . أَصْفَهَانَ . جَدَّةَ . مَدْرِيدَ . مَذَابِجَ . عَنَاقِيدَ .  
 سَرَادِيبَ . مَعَاهِدَ . فَوْضَى . نَجْوَى . ظَمَانَ . صَنْعَاءَ . قَحْطَانَ . عُسَّانَ .  
 بِيْرُوتَ . إِبْجَعِ

الذُّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

## البناء

٢١٢ - ما هو البناء ؟

البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً لغير عامل نحو « مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ حَدَّثَكَ وَالْمَنْ التَّجَاتَ »

فائدة: الحروف كلها مبنية والاسماء أكثرها معربة لأنها تتردد بين المعاني التركيبية كالفعلية والمفعولية وغيرهما فتحتاج إلى الاعراب لإظهار هذه المعاني. أما الأفعال فالاصل فيها البناء



٢١٣ - كمر هي ألقاب البنائين ؟

ألقاب البنائين أربعة : ضمُّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ

فائدة : الضمُّ والكسرُ يختصَّان بالاسم « كحيثُ وأمسٍ » وبالحرف « كمنذُ وجبرٍ » . والفتحُ والسكونُ يكونان في الاسم نحو « أينَ ولدُنْ » وفي الفعل « كقامَ وقمَ » وفي الحرف « كَرَبَّ ومنَ »

٢١٤ - كمر نوعا البنائين ؟

البناء نوعان : لازمٌ وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من احواله . وعارضٌ وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصورة المتضمنة البناء .

٢١٥ - ما هي الاسماء المبنية بناء لازماً ؟

الاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وبعض الكتابات وبعض الظروف واسماء الأفعال والاصوات . وسيأتي الكلام عليها

٢١٦ - كمر نوعا الاسماء المبنية بناء عارضاً ؟

الاسماء المبنية بناء عارضاً ستة أنواع :  
أ - المنادى المفرد المعين المقصود بالنداء فإنَّ آخره مبنيٌّ على الضمِّ أبداً لفظاً أو تقديرًا نحو « يا رجلُ يا فتى »

فائدة : ما لم يكن مُثنىً او مجموعاً جمعاً سالماً فيبني على الالف في الاوّل وعلى الواو في الثاني نحو « يا مؤمنان يا مؤمنون »



٢ اسم لا التآفية للجنس فإن آخره مبني على الفتح اذا كان  
 نكرة مفردة غير مضاف ولا مشتبهاً بالمضاف نحو «لا رجل في الدار»  
 فائدة : فإذا كان مثنى او مجموعاً جمعاً سالماً بُني على الياء نحو «لا  
 مؤمنين ولا مؤمنين في المدينة»

٣ الأعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر نحو «جاءني  
 أحد عشر غلاماً»

فائدة : ما عدا «إثني عشر» ومؤنثه «إثني عشرة» فإن الجزء  
 الاول معرب كالثنى نحو «جاءني اثنا عشر رجلاً واثنا عشرة امرأة»

٤ ما رُكِبَ من الظروف والاحوال تركيب مزج نحو  
 «ازوره صباح مساء» و«أنت جاري بيت بيت» أي ملاصقاً

٥ الظروف المضافة الى الجمل نحو «تصافينا يوم تلاقينا»

٦ أسماء الجهات الست وهي «فوق وتحت ويمين وشمال  
 وخلف وقدام» وكذلك ما هو في معناها وما جرى مجراها نحو  
 «قبل وبعد وأول ودون وحسب وغير»

فائدة : للجهات الست قبل وبعد وما جرى مجراها حالات اربع تعرب  
 في ثلاث منها وتبنى في واحدة تعرب : ١ اذا اضيفت لفظاً نحو «جاء زيد»  
 قبل عمرو « ٢ اذا حذف المضاف ونوي معناه ولفظه نحو «جاء زيد»  
 وعمرو من قبل « ٣ تعرب منونة اذا انقطعت عن الاضافة دون نظير الى  
 قبلية او بعديّة « جاء زيد وعمرو قبلاً » . وتبنى على الضم اذا حذف  
 المضاف ونوى معناه دون لفظه نحو «جاء زيد وعمرو من قبل»



٢١٧ - ما هي الأفعال المَبْنِيَّةُ ببناءً لازماً ؟

الأفعال المَبْنِيَّةُ ببناءً لازماً هي الماضي والامر

٢١٨ - على أي شيء مَبْنِيٌّ الماضي ؟

الماضي مَبْنِيٌّ على الفتح . فإذا اتَّصل بواو الجماعة او بضمير رفع صحيح متحرك كانت الفتحَةُ مُقدَّرةً بسبب الحركةِ المناسبةِ للواو في الأوَّلِ والشُّكُونِ العارضِ في الثَّانِي

٢١٩ - على أي شيء مَبْنِيٌّ الامر ؟

ان الامر مَبْنِيٌّ على الشُّكُونِ إذا اتَّصل بنون الإناث نحو « اِحْفَظْنَ » او كان صحيح الآخر ولم يتَّصل به شيءٌ نحو « اِحْفَظْ » وعلى حذفِ آخِرِهِ إذا كان معتلاً ولم يتَّصل آخِرُهُ بشيءٍ نحو « اُدْنُ » . وعلى حذفِ الثُّونِ إذا اتَّصل بألف اثنين او واو جماعةٍ أو ياء مخاطبةٍ نحو « اِحْفَظْوا و اِحْفَظِي » . وعلى الفتح إذا اتَّصلت به نون التَّوكِيدِ نحو « اِحْفَظْنَ »

فائدة : لا تُبَاشِرُ نونُ التَّوكِيدِ الامرَ إلا إذا كان مسنداً الى ضمير الواحد كما رأيتَ فإذا كان مسنداً الى الف اثنين او واو جماعةٍ او ياء مخاطبةٍ لم يُبْنَ على الفتح بل على حذفِ الثُّونِ لوجود الفاصل حينئذٍ بهذه المذكورات لفظاً مع الالف وتقديراً مع الواو والياء . ( عدد ٧٧ )

٢٢٠ - أيُّ من الأفعال مَبْنِيٌّ ببناءً عارضاً ؟

المَبْنِيُّ من الأفعالِ ببناءً عارضاً هو المضارعُ لا غيرُ فَإِنَّهُ يُبْنَى على الشُّكُونِ إذا أُسْنِدَ الى نون الإناث نحو « هُنَّ يَذْهَبْنَ » . وعلى الفتح



إذا باسْرَتْه نونُ التَّوكِيدِ نحو «لِيَحْفَظَنَّ» . فإذا فارقَ المضارعُ هاتينِ الحالتينِ أُعْرِبَ

فائدة : المضارعُ المؤكَّدُ بالنُّونِ لا يُبنى إلَّا عند اتِّصالِهِ بها فإن فُصِّلَ بينهما لفظاً نحو «هل تَضْرِبَانِ» أو تقدِّراً نحو «هل تَضْرِبُنَّ وهل تَضْرِبُنَّ» امتنعَ بناؤه فكان مُعْرَباً (١)

٢٢١ - هل تُقدِّرُ الحَرَكَاتِ المَبْنِيَّةَ ؟

إنَّ الحَرَكَاتِ البِنَائِيَّةَ تُقدَّرُ ايضاً كما تُقدَّرُ الحَرَكَاتِ الإِعْرَابِيَّةَ ويكونُ ذلكُ : ١ في بابِ النِّداءِ سواءَ كانَ المُنادى مَبْنِيًّا قَبْلَ

(١) الوجهُ في الفاصلِ المُقدَّرِ أنَّ الاصلَ «هل تَضْرِبِينَ» فلما لحقته النُّونُ صارَ «هل تَضْرِبِينَ» فاجتمعَ فيه ثلاثُ نوناتٍ إحداها نونُ الاعرابِ والثانية والثالثة النونُ المدعِمةُ والنونُ المدعِمةُ فيها فحذِفَتِ نونُ الاعرابِ استِثقالاً لتوالي الامثالِ فصارَ «هل تَضْرِبِينَ» وحينئذِ التقى ساكنانِ بينَ ياءِ المخاطبةِ والنونِ المدعِمةِ فحذِفَتِ الياءُ فصارَ «هل تَضْرِبِينَ» فكانتِ الياءُ محذوفةً لفظاً لكنها ثابتةٌ تقدِّراً لانها ضميرُ الفاعلِ . ولذلك امتنعَ بناءُ الفعلِ . وعليه يُقاسُ «هل تَضْرِبُنَّ» للجَماعَةِ . وأمَّا «هل تَضْرِبَانِ» فلاصلُ فيه «هل تَضْرِبَانِ» فحذِفَتِ نونُ الاعرابِ أوَّلاً كراهةً لتوالي الامثالِ ثم كَسِرَتِ نونُ التَّوكِيدِ لوقوعِها بعدِ الالفِ . وكانَ القياسُ أنْ تُحذَفَ الالفُ رفْعاً لالتقاءِ الساكنينِ ولكنها أُثْبِتَتِ على خلافِ القياسِ لانها لو حذِفَتِ لعادتِ النونُ الى فِتحِها والتبسَ فعلُ الاتنينِ بفعلِ الواحدِ لاستوائِهما في اللفظِ (عدد ٧٨)



النداء نحو «يا حذام» أو معرباً نحو «يا يحيى» — ٢ في الفعل  
الماضي المختوم بألف نحو «دعا وبكى» — ٣ في اسم لا التافية  
للجنس نحو «لا فتى هنا». فان الحركة تُقدَّر في كل ذلك لاشتغال  
المحلِّ بغيرها أو لتعذر ظهورها

(تمرين ٥٢) مَيِّز الكلمات المبيَّنة من المعربة واذكر علامة بنائها ونوعها :

مَنْ زَارَكَ أَمْسٍ . أَنْتَ نَظَمْتَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الْعَصَاءَ الَّتِي صَادَقْتَ  
اسْتِحْسَانًا عَظِيمًا . مَتَى تُفْلِعُ عَنْ هَذِهِ الْعَادَةِ تُفْلِحُ . دُونَكَ هَذِهِ الْمَأْثَرَةُ .  
كَمْ فَائِدَةٌ خَزَنَتْهَا فِي حَافِظَتِكُمْ أَيُّهَا الطُّلَّابُ . إِحْرَصُوا يَا كِرَامُ عَلَى  
الْوَدِيعَةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي اثْتَمَنْتُمْ عَلَيْهَا . لَا تُعْرِضَنَّ يَا فِتَاةُ عَنْ مَوَائِدِ الْعِلْمِ . لَا  
تَتَحَلَّى يَا غُلَامِينَ بِغَيْرِ الْمَعَارِفِ وَالْآدَابِ . لَمْ أَقَابِلُهُ مِنْ حِينَ افْتَرَقْنَا .  
أَذْكُرُنَا فِي مَجَالِسِكُمْ . أَذْكُرُنَّ أَخَا يَوْمِكُمْ . رَكِبْنَا مَتْنِ الْبَاخِرَةِ صَبَاحَ  
الْجُمُعَةِ . لَا رَاحَةَ حَيْثُ يَسُودُ التَّجَاهُدُ وَالتَّضَاغُنُ . إِرْعَ عَهْدِي . لَيْمَتِكَ  
تَتَفَرَّغَنَّ لِلْمِجْرَاتِ . أَلَسْنَا بِصَدِيقِكَ يَوْمَ اجْتِمَعْنَا بِهِ عِنْدَ أَبِيكَ

(تمرين ٥٣) مَيِّز الاعراب التقديرية من المعجلى في العبارات التابعة :

لَمْ يَرَعْ ذِمَامَ مَوَدَّتِي مَنْ اتَّخَذْتَهُ خِلًا وَفِيًّا . أَوْلَيْتُكَ هُمْ الصَّادِقُونَ . تِلْكَ  
قِسْمَةٌ ضَرَّتْ . زَالَ سَوْءُ التَّفَاهُظِ حِينَ تَلَّاقَيْنَا . لَا تَسْتَسْلِمَنَّ إِلَى الْإِسَى .  
أَيُّهَا الْقَاضِي أَنْصِفِ الْبَرِيَّ . الَّذِي يَسْتَظْهِرُ الْحِكْمَ وَيَفْهَمُهَا يَصِيرُ حَكِيمًا .  
قَرِينُ السُّوءِ مَنْ أَفْسَدَ أَخْلَاقَكَ وَأَقْصَاكَ عَنِ مَنَاحِي الرِّشْدِ . إِنْ رُمْتَ  
النَّجَاحَ فَاحْرَصْ عَلَى الصِّدْقِ وَالِاسْتِقَامَةِ . لَيْسَ الَّذِيْنَ يُوَارِبُونَ بِمُخْلِصِينَ .  
قَطْرَةُ حِكْمَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ يُذْخَرُ فِي خَزَائِنِكَ

الدرس التاسع والثلاثون

الضمير

٢٢٢ - ما هو الضمير؟

الضمير هو ما حلَّ محلَّ الظاهر مثل « هو » فإنه بدلٌ من المُحدَّث عنه

٢٢٣ - كم قسمًا الضمير؟

الضميرُ قسمان: منفصلٌ ومُتَّصِلٌ. فالمنفصل هو الذي يُبتدأ به ويقعُ بعدَ إلامو « هو نائمٌ وما نائمٌ إلا هو ». والمتَّصل هو الذي يكونُ كالجُزء من الكلمة السابقة مثل « الهاء » في « ضربه » و« الكاف » في « كتابك »

٢٢٤ - كم قسمًا الضميرُ المنفصلُ بحسبِ موقوعِهِ من الاعرابِ؟

الضميرُ المنفصلُ بحسبِ موقوعِهِ من الاعرابِ قسمان :

الأوَّلُ مرفوعٌ وهذه أَلْفَاظُهُ :

في الخطاب : أنتَ أنتما أنتم . أنتَ أنتما أنتنَّ

في الغيبة : هو هُما هُم . هي هُما هُنَّ

في التكلم : انا نحنُ

الثاني منصوبٌ وهذه أَلْفَاظُهُ :

في الخطاب : إياكَ إياكُمَا إياكُم . إياكِ إياكُمَا إياكنَّ

في الغيبة : إياهُ إياهُمَا إياهُم . إياها إياهُمَا إياهُنَّ

في التكلم : إياي إيانا



٢٢٥ - كم قسماً الضمير المتصل بحسب إعرابه المحلي ؟

الضمير المتصل بحسب إعرابه المحلي ثلاثة أقسام : الأول ما يختص بالرفع وهو « التاء والألف والواو والنون وياء المخاطبة » نحو « قمتُ وقاماً وقاموا وقمنَ وقومي ». والثاني ما يشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة : « الياء » للمتكلم نحو « أكرمتني سيدي » و « كاف » المخاطب نحو « أكرمك سيدك » و « هاء » الغائب نحو « أكرمه سيده ». والثالث ما يشترك بين الرفع والنصب والجر وهو « نا » نحو « ربنا إننا سمعنا » ( عدد ٣٤ )

فوائد : ١ « الهاء » مضمومةً ابداً إلا إذا تقدمتها كسرة أو ياء ساكنة فتكسر كقولك « عجبت من لطفه في نادية » وتفتح إذا وقعت بعدها ألف نحو « ضرجا »

٢ الأصل في « الميم » التي هي علامة جمع الذكور أن تكون ساكنة . غير أنها إذا اتصلت بضمير نصب تُضم وتُسَمَّ ضمته فيتولد عنها واو نحو « ضربتموم واكرتمموهما »

٣ « ياء » المتكلم يجوز فيها السكون والفتح إلا إذا كان ما قبلها ألفاً أو ياءً ساكنةً فيتمين الفتح فتقول « عصاي ومولاي وئبي وأخي » . وإنما تفتح في مثل هذه الحال دفعا لالتقاء الساكنين

٤ « الكاف » تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما إذا اتصلت إلى ولدي وعلى « بضمير أبدلت من الالف فيهن ياء ساكنة فيقال « إليك وعليهم ولديكم »

٦ يجوز في « هو » و « هي » تسكين الهاء بعد الواو والفاء نحو « وهو العظيم » . « فهو على هدى »



(تمرين ٥٤) ذك على الضمائر اذا كانت مرفوعة او منصوبة او مجرورة في الكلمات التالية :

يرأحك . براعكم . قلمكن . منك . فإوضني . فإوضتك . ذاكرها .  
 ذاكرهن . يُذاكرني . ستذاكريني . ذكراه . رأيي . رأيكن . رأيكما .  
 مقاتلتنا . غرفتكُن . ناشدته . ناشدني . ناشدوهن . ناشدتكن . ناشدناهما .  
 معاهدتهن . عدني . عاهدنا . عاهدنا . ميثاق . أتقدوني من لحي . معانيه أفادتي .  
 هدته بنصاحي . رقت الفاظه . كلمتني . كلمتموني . سحرتوني بلطفكم .  
 تحولنا . حولن . تحولن . تحولن . تحولن . تحولن . تحولن . تحولن .  
 خاطبته بشأنك وشأهن . بضاعتنا راجت في بلادهم . غادروهم في موطنهم .  
 رفقاً بي والطفوا بحالي

الدرس الرابعون

### اسم الإشارة

٢٢٦ - ما هو اسم الإشارة ؟

اسم الإشارة هو ما دلّ على معين بإشارة محسوسة إليه

٢٢٧ كم قسماً اسم الإشارة ؟

اسم الإشارة ثلاثة أقسام : قريب ومتوسط وبعيد

القريب : المرفوع : ذَا ذَانِ أَوْلَاءِ . تَا تَانِ أَوْلَاءِ

المنصوب والمخفوض : ذَا ذَيْنِ أَوْلَاءِ . تَا تَيْنِ أَوْلَاءِ

المتوسط : المرفوع : ذَاكَ ذَانِكَ أَوْلَيْكَ . تَيْكَ تَانِكَ أَوْلَيْكَ

المنصوب والمخفوض : ذَاكَ ذَيْنِكَ أَوْلَيْكَ . تَيْكَ تَيْنِكَ أَوْلَيْكَ

البعيد : المرفوع : ذَلِكَ ذَانِكَ أَوْلَالِكَ . تِلْكَ تَانِكَ أَوْلَالِكَ

المنصوب والمخفوض : ذَلِكَ ذَيْنِكَ أَوْلَالِكَ . تِلْكَ تَيْنِكَ أَوْلَالِكَ

فوائد : ١- يجوز أن يُشار إلى المؤنثة من القريب «بذي وذه وتي وتيه»

وللجمع المتوسط البعد « بأولالك » وللجمع البعيد « بأولئلك »



٢ « أولئك » لا يُشار به إلا إلى العقلاء . فإذا اردت أن تشير إلى غيرهم استعملت « تلك » فتقول « تلك الأشجار »  
 ٣ كثيراً ما تدخل هاء التثنية على المشار اليه القريب مطلقاً أي مفرداً ومثنىً ومجموعاً فيقال « هذا وهذا وهاتيه وهاتان وهؤلاء » . ويغلب أيضاً دخولها على المؤنثة المفردة من المتوسط فيقال « هاتيك » . أما البعيد فيمتنع دخولها عليه

٤ « الكاف » في « ذلك وتلك الخ » حرفُ خطاب . والافصح ان تستعمل كالكاف الاسميه مكسورة في خطاب المؤنثة وملحقة بالالف والميم في خطاب المثنى وقس عليه . فتقول « ذلك الرجل يا امرأة وتلكما المرأة يا رجلان وذلكم الكتاب يا رجال وذلكن الكتاب يا نساء »

٢٢٨ ١٠ هي اسماء الإشارة المُختصة بالمكان ؟

إنَّ أسماء الإشارة المُختصة بالمكان أربعةٌ : وهي « هنا » للمكان القريب و« هناك » للمتوسط و« هنالك » و« ثم وثمة » للبعيد  
 فائدة : هذه الاسماء تلزم الظرفية أو الجرّ بالحرف فيقال « جئنا من هنا وذهبنا من هناك إلى هنالك »

(تمرين ٥٥) ضع قبل الأسماء التابعة ما يوافقها من الاشارات للقريب والمتوسط والبعيد مراً كتباً من ذلك جملاً مفيدة ؟

الطالب الكدود . المرأة الرزان . النساء الرصينات . الشيوخ الوقر .  
 الفتاة المهذبة . أبنا البض . التلميذ النجيب . الفتاتان الجميلتان  
 بالمحاسن الاديبة . الحقائق الغناء . الفارسين المغوارين . السوق الجديدة .  
 الشوارع الفسيحة . درع متينة . الرماح العوالي . بضاعة مزجاة . سلع فاخرة  
 نسيج صقيل . رمح عسأل . الخيول الأعوجية . عبارة محكمة . قصيدتان  
 عامرتا الايات . رسالة انيقة . أسلوب شائق . كتاب بين دفتيه الحكم .



صخور ناتئة. إطار مُذَهَب. حديد مُشَبَّك. ثوبان شَفَافَان. بُرودٌ مُقَوَّفة  
رجالٌ صادقون. الحكمةُ مصابيح الهداية. جدرانٌ منقوشة. قميصٌ مُوشِيٌّ  
الذَّرسُ الحادي والاربعون

## الاسم الموصول

٢٢٩ - ما هو الاسم الموصول ؟

الاسم الموصول هو ما لا يتيمُّ معناه إلاَّ بجملةٍ تُذكر بعده  
تُسَمَّى صِلَةً لَهُ

٢٣٠ - كم قسمًا الموصول ؟

الموصول قيمان : خاصٌّ ومُشْتَرَكٌ

٢٣١ - ما الفرقُ بين الموصول الخاصِّ والمُشْتَرَكِ ؟

الموصول الخاصُّ هو ما يُدْكَرُ ويُوَوَّثُ وَيُسْتَمَى وَيُجْمَعُ بِخِلافِ  
المُشْتَرَكِ فَإِنَّهُ يَبْقَى بِلَفْظِهِ وَاحِدًا مَعَ الْجَمِيعِ  
٢٣٢ - عدّ ألفاظ الموصول الخاصِّ ؟

هذه ألفاظ الموصول الخاصِّ :

المرفوع : الَّذِي الَّذَانِ الَّذِينَ . النَّبِيُّ اللَّتَانِ اللَّوَاتِي

المنصوب والمخفوض : الَّذِي الَّذِينَ الَّذِينَ . النَّبِيُّ اللَّتَيْنِ اللَّوَاتِي

فوائد : ١ - يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا « الْأَلَى وَالْأَلَاءُ » لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَ« اللَّاتِي

وَاللَّائِي » لِجَمْعِ الْمَوْثُوثِ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ

٢ - الموصول الخاصُّ يُسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ مَا عدا جَمْعَهُ فَإِنَّهُ

يُسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ فَحَقٌّ . وَأَمَّا غَيْرُ الْعَاقِلِ فَتُسْتَعْمَلُ لَهُ النَّبِيُّ فَتَقُولُ « الْأَشْجَارُ

الَّتِي أَثْمَرَتْ زَيْتُ الْحَدَائِقِ »



٢٣٣ - كم هي ألفاظ الموصول المشترك ؟

للموصول المشترك أربعة ألفاظ وهي « من وما وذا وأي »

فائدة : يُضَمُّ أيضاً إلى هذه الألفاظ «أل» و«ذو» . أما «أل» فشرطها أن تدخل على اسم الفاعل والمفعول وأوزان المبالغة . وتمتاز عن سائر الموصولات بأن الإعراب لا يُعَلِّقُ عليها بل على الصلّة التي تقترن بها . وأما «ذو» فهي مختصّة ببني طي ولذلك يُقال لها ذو الطائية وهي قليلة الاستعمال

٢٣٤ - اخبرني عن أحكام من وما ؟

« من » للعاقل نحو « إقْبِلْ عُدْرَةَ مَنْ اعْتَدَرَ إِلَيْكَ » . و« ما »

لغير العاقل نحو « اغْفِرْ لَنَا مَا فَرَطَ مِنَّا »

فائدة : يجوز استعمال « من » لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل : أحدها أن يُتْرَكَ مترلةً العاقل نحو « يدعو من دُونَ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ » والمَدْعُو الْأَصْنَامُ . والثانية أن يُخْتَلَطَ مع العاقل فيُعَلَّبُ عليه نحو « يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ » . والثالثة أن يجتمع معه في عموم سابقٍ فَصَلَ بَيْنَ نَحْوِ « فَمَنْ مِنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ » . ويجوز استعمال « ما » للعاقل وذلك متى اختلط بغير العاقل نحو « يَسْبِحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ »

٢٣٥ - ما هي أحكامُ ذا ؟

« ذا » للعاقل وغيره وشرطها أن تقع بعد « من وما »

الاستفهاميتين غير مشارٍ بها ولا مركبة مع إحداهما فيقال « ماذا فعلت ومن ذا رأيت » أي ما الذي فعلته ومن الذي رأيت



فائدة : إذا أُريدَ بذا الإشارة نحو « ماذا الكتاب ومن ذا الرجل » خرجت عن هذا الباب . وإذا رُكبت مع ما قبلها كانت لغوا لا يُعتد بها لأن المجموع يكون قد جُمِلَ اسماً واحداً يُراد به مُجرّد الاستفهام وهي جزء منه . والضابط في جعل ذا إشارية أو موصولية هو أنّ ما بعدها إن كان اسماً فهي إشارية نحو « ماذا الكتاب » لأنّه لا يصلح للصلة . وإن كان فعلاً نحو « ماذا فعلت » فهي موصولة لأنّه لا يصلح للإشارة

٢٣٦ - ما هي أحكام أي ؟

« أي » العاقل وغيره . وتنفرد عن بقية الموصولات بأنّها تُعرب دائماً نحو « يسرني أيهم هو قادم » . إلا إذا أُضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتهما فتُبنى على الضمّ نحو « يسرني أيهم قادم » و« رأيت أيهم متضلع من العلوم »

فوائد : ١ المراد بصدر الصلة لفظة الضمير المحذوف « كهو » في المثال لان التقدير « أيهم هو قائم »  
 ٢ شرط عامل أي ان يكون مستقبلاً مقدماً عليها فلا يقال « أعجبني أيهم قام » بل يُعجبني  
 ٣ الأكثر في استعمال أي الأفراد والتذكير مع الجميع . ومنهم من يُؤنثها فيقول « تدهشني أيتهن خطبت »

( تمرين ٥٦ ) مَيز أيّ العربية من المَبيّنة في الجُمَل التّابعة ؟

سينبئني بالحقيقة أيهم يُحدّثني . يُطربني بنوادره أي هو مُحدّثٌ  
 سيزورك أيّنا وفي المدينة . سوف ترى أيّنا صادقٌ . ستعلم أيّ الفريقين  
 ينتجح في الجدال . متى تشاهد أيهم أنبغ في العلم فحينئذٍ تثق بكلامي .



عَرَّجَ عَلَى آيِّهِم يَدْعُوكَ إِلَى تَرْجُلِهِ . تَفَقَّدَ آيِّهِمْ فِي دَارِهِ . سَتَعَرَّفَ آيِّهِمَا  
 النَّابِغَ . زَارَنِي بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَسَأَلَنِيكَ عَنْ آيِّهِمْ هُوَ الْمُجِيدُ . سَنَمِيلُ إِلَى  
 آيِّهِمْ بِحَيْدٍ عَنِ الْهَوَى . سَتَعَاشِرُ هَذَيْنِ الصَّدِيقَيْنِ وَتَعْرِفُ أَيَّ فَاضِلٍ .  
 عَاشَرْتُ أَخَوَيْكَ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ آيِّهِمَا هُوَ النَّصُوحُ . لِنُسَاعِدَنَّ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ  
 آيِّهِمْ أَفْقَرُ إِلَى رَأْيِنَا

(تعرين ٥٧) ضم قبل كل لفظة اسم الإشارة ثم الحق بها اسم الموصول  
 مراعيًا في ذلك المطابقة بحيث يحصل عن كل لفظة جملة مفيدة. فتقول مثلاً «هذا  
 الحكيم الذي دعت اخلاقي بنصائح» :

الحكيم . الموعظة . الفلك . الشمس . الخريف . الافاعي . الاشجار . العلماء  
 الخطباء . الشعراء . السياسيون . الصحفيون . الحزار . العنديل . الشوارع  
 الاغلام . البواخر . الافرنسيون . الاميريكيون . الافريقيون . الملوك .  
 الاشراف . البحار . العواصف . الكواكب . السيارات . الدوارع . الجنود .  
 الفرسان . التلامذة . الاساتذة . النساء . الامهات . الاوانس . بنات الغد .  
 الامرأة . الام . الشقيقة . الاخ . الجار . القمر . الربيع .

### الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْارْبَعُونَ

### صلة الموصول

٢٣٧ - الى أي شيء تحتاج الموصولات ؟

إنَّ الموصولات جميعاً تحتاجُ إلى صلةٍ بعدها ليتمَّ معناها بها .  
 وشرطها ان تكون جملة خبرية نحو «حضر الذي كان غائباً» او  
 شبه جملة وهي الظرف والجار والمجرور متعلقان بفعل لا صفة نحو  
 «عرفتُ الذي عند القوم» وقرأت ما في الكتاب



فوائد: ١ كلُّ من الظرف والجارّ والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره حصل أو استقرّ. ويُشترط فيهما أن يكونا تامّين أي أن يكون في الوصل هما فائدة فلا يُقال « جاء الذي أمس ورأيتُ الذي عنك » لاتفاء الفائدة  
٢ الجملة الخبرية هي التي تتضمّن خبراً يمكن أن يُقال عن القول أنّه صادقٌ إذا وافق الحال أو كاذبٌ إذا كان بعكس ذلك كقولك « الجزن واليأس يعجّلان الشيخوخة » وكقولك « الجسم الذي ترميه الى أعلى يطير في الجو » فإنّ كلّاً من الجملتين خبرية لكنّ الاولى يُنسب الى قولها الصدق والاخرى الكذب. وضدّ الخبرية الانشائية وهي لا تتضمن خبراً بل تشتمل على امر أو نهي أو استفهام أو تمنّ أو ترجّ أو دُعاء أو تعجّب أو قسم كقولك « اصنع الخير ولا تعمل الشرّ » وهلمّ جراً والجملة المنفية خبرية

٢٣٨ - على أي شيء تشتمل الصلة ؟

لا بدّ في الصلة من أن تشتمل على ضمير يطابق الموصول في الافراد والتذكير وفروعها ويسمى عائداً

فوائد: ١ شرطُ العائد أن يكون ضمير غيبة فيقال « يا أيّها الذين آمنوا » كما يُقال « جاء الذين آمنوا » غير أنّه قد يُعدل عنه الى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير قبله لتكلم أو مخاطب حملاً على المعنى نحو « أنا الذي علمتُك وأنت الذي حفظت »

٢ قد تُحذف الصلة والعائد لقصد التهويل كقول الشاعر:  
نحن الى فاجع جموعك ثمّ ورجهم إلينا  
أو التّعظيم كقولهم « بعد اللّيا والتي » . فان الصلة قد حذفت فيهما اشعاراً بأن مضمونها قد بلغ من الشدّة مبلغاً لا تحيط العبارة بوصفه



٢٣٩ - هل تجب مطابقة العائد في الموصولات المشتركة ؟

ان الموصولات المشتركة تجوزُ فيها مراعاةُ اللَّفْظِ فيكونُ العائدُ مُفرداً مُذكَراً مع الجميع وهو الاكثرُ . وتجاوزُ مراعاةُ المعنى نحو « رأيتُ من النساءِ من تجملنَ بالحكمة » و « زرتُ من الاقوامِ من يكرمون الضيف » . فاذا وقع التباسُ بمراعاةِ اللفظِ وَجَبَتْ مراعاةُ المعنى نحو « أكرم من زارك لا من زارتك »

٢٤٠ - متى يجوز حذف العائد ؟

يجوز حذفُ العائدِ المنصوبِ ولو في المعنى وذلك يشمل المفعول بهِ نحو « لا اعبد ما تعبدون » اي تعبدونه . والمضاف اليه اضافة لفظية نحو « فاقض ما انت قاض » اي ما أنت قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب نحو « ويشرب مما تشربون » اي مما تشربون منه . ويشترط فيه ان يكون قد جُرِّبَ بما جُرِّبَ به الموصول كما رأيت

ويجوز حذفُ العائدِ المرفوعِ الواقعِ في اول الصلة مبتدأً مُخْتَبِراً عنه بمفرد وذلك بشرط طول الصلة فَتُحَقِّقَ بِحذفِهِ نحو « ما أنا بالذي قائل لك سوءاً » اي بالذي هو قائل

فوائد : ١ - لا يجوز حذفُ العائدِ المنصوبِ في نحو « الذي إياه ضربت » أو « إنهُ فاضلٌ » ولا في نحو « جاء الضاربهُ زيد » لما هُنَاكَ مِنَ الاخلالِ المانعِ مِنَ الحذفِ . أمَّا في الأوَّلِ فلأنَّ الحذفَ يُؤمُّ انَّ الاصلَ ضربته فيفوت الحصر المقصود من تقديمه لان المعنى ما ضربت الآيَّاه . وأمَّا في الثاني فلعدم



استقلال «ان» بدون اسمها . واما في الثالث فلأن اسمية آل خفية فيخفى عود الضمير المحذوف اليها

٣ اذا كان بعد العائد المرفوع مفرد ولم تكن الصلة طويلة نحو «الذي هو فاضل» امتنع الحذف لعدم الحاجة الى التخفيف . وكذلك لا يُحذف في نحو «الذي هو يعطي الالوف» ولا في نحو «الذي هو أمام الجيش» لان الضمير فيها يفيد التخصيص ولا دليل على حذفه لان ما بعده يصلح ان يكون صلة بخلاف المفرد كما مر فيفوت المقصود

(تمرين ٥٨) احذف العائد من الصلات التابعة حيث يجوز حذفه :

أنت الذي إليه انعطفت القلوب وشخصت الأبصار. اجتمعت أمس ببعض أصدقائي العلماء الذين هم بددوا ظلمات الغباوة عن الأذهان . عرفت من أمر أخيك ما عرفته أنت . لم أعرف ما أنت عارفه من أمورنا . صادفت الحكماء الذين تعثر بهم البلاد . ألت الذي هو مُنصب على الملاهي . أعجبتى المنتخبه أخوك . هذا الذي به تلجج الألسنة وعليه تدور رحي الآمال . هم الذين لهم سجد اليراع وأياهم قرظ الكتاب المجيدون . هؤلاء الذين هم بمضرتي . هذان اللذان هما ناشران أعلام الهدى في كل صقع . زارني الذين إنهم أبرع من أدار قلمًا . نحن الالى تتهيننا الجحافل وتذوب من مضائنا السيوف

(تمرين ٥٩) ركب من كل كلمة جملة تتضمن موصولاً موافقاً وعائداً مطابقاً للموصول

الحيول . الجوارح . الذئاب . الأسد . السم . الدرع . اليد . العين . الاخت  
الابنة . السيدات . الأنسة . الغلام . الطلاب . الكتب . التلميذات . الطالبتان  
الأحداث . التريية . الازهار . الربيع . الشتاء . الطيور . الصوّاري . ذو  
الاهواء . المُفسدون . الغزالتان . الغزالتين . الظباء . المحامد . الرذائل  
الشوائب . الصحافيون . الرؤساء . الاطباء . القتيان . الشيبية . الطيور  
القواطع . الطيور الأوابد . الجزائر . الاسماك . الآذان . العيون



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

## اسماء الشرط

٢٤١ - كم هي أسماء الشرط ؟

أسماء الشرط أحد عشر وهي : مَنْ وما ومَها وإِذَا ومتى  
وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنْتَى وَحَيْثُما وَكَيْفِها وَأَيَّ

فائدة : جميع أسماء الشرط مَبْنِيَّةٌ ما عدا أَيَّا فهي معربة . وكلُّها لها حقُّ  
الصِّدَارَةِ في الجُمْلَةِ فلا يعمل فيها ما قبلها إلا حرف الجرِّ والمُضَافِ نحو  
«مَنْ تَذْهَبُ أَذْهَبُ» و«غُلامٌ مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُ»

٢٤٢ - كم قسمًا أسماء الشرط ؟

أسماء الشرط قسمان : ظَرْفٌ وَغَيْرُ ظَرْفٍ . فغَيْرُ الظَّرْفِ «مَنْ»  
وهي للعَاقِلِ . و«ما ومَها» وهما لغير العَاقِلِ . والظَّرْفُ منه زَمَانِيٌّ  
وهو «متى وَأَيَّانَ وإِذَا» وهي لتعميمِ الأزمنة . ومنه مَكَائِيٌّ وهو  
«أَيْنَ وَأَنْتَى وَحَيْثُما» وهي لتعميمِ الأمكنة

فائدة : أَمَّا «كَيْفِها» فالأصحُّ أنَّها غيرُ ظَرْفٍ . وَأَمَّا «أَيَّ» فتكون  
بحسب ما تُضَافُ إليه . فإذا أُضِيفت إلى ظَرْفِ الزَّمانِ كانت ظَرْفَ زَمَانٍ  
أَوْ إلى ظَرْفِ المَكَانِ كانت ظَرْفَ مَكَانٍ . وإذا أُضِيفت إلى غيرهما فهي  
غيرُ ظَرْفٍ

(تعريف ٦٥) أعرب الجملة التالية :

كَيْفِها تَرِحَلُ أَرِحَلُ . مَها تَأْمُرُ بِهِ أَمْتِثِلُ أَمْرَكَ . أَيَّ يَوْمٍ تَعُدُّ إلى  
الوَطَنِ أَعُدُّ . أَيَّا تَفْعَلُ أَفْعَلُ . أَيَّ مَزلٍ تَسْكُنُ أَسْكُنُ . مَنْ يَكْسَلُ فِي  
السَّيْبَةِ يُقاسِ الهَمَّ فِي السَّيْخُوخةِ



## الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالرَّابِعُونَ

## اسماء الاستفهام

٢٤٣ - كم هي اسماء الاستفهام ؟

أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ أَحَدٌ عَشَرَ وَهِيَ: مَنْ وَمَا وَمَنْ ذَا وَمَاذَا وَمَتَى  
وَأَيَّانَ وَأَيَّنَ وَكَيْفَ وَأَيَّيْكُمْ وَأَيَّيْكُمْ . وَجَمِيعُهَا لَهَا حَقُّ الصَّدَارَةِ فِي  
الْجُمْلَةِ كَأَدْوَاتِ الشَّرْطِ

٢٤٤ - بأي شيء تختص من وما ؟

« مَنْ » تَخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ وَ« مَا » بِغَيْرِ الْعَاقِلِ نَحْوُ « مَنْ فَعَلَ هَذَا  
وَمَا فَعَلَتْ »

فَائِدَةٌ : « مَنْ ذَا » كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تُدَلُّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْعَاقِلِ نَحْوُ  
« مَنْ ذَا أَكْرَمْتَ » . وَكَذَلِكَ « مَاذَا » إِلَّا أَنَّهُا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ نَحْوُ « مَاذَا  
فَعَلْتَ » ( عَدَد ٢٣٥ )

٢٤٥ - لأي شيء تستعمل متى وأيَّانَ ؟

« مَتَى وَأَيَّانَ » تُسْتَعْمَلَانِ لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ الزَّمَانِ إِلَّا أَنَّ أَيَّانَ  
يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا غَيْرِ نَحْوُ « مَتَى عُدْتَ وَأَيَّانَ تَرْجِعُ »  
٢٤٦ - ما معنى أين وكيف وأئني ؟

« أَيْنَ » ظَرْفٌ يُسْأَلُ بِهِ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي حُلَّ فِيهِ الشَّيْءُ .  
وَإِذَا دَخَلَتْهُ مِنْ كَانَ سُؤْلاً عَنِ مَكَانِ بَرُوزِ الشَّيْءِ نَحْوُ « مِنْ أَيْنَ »



قدمت « . أما كيف وأتى » فيسأل بهما عن الاوصاف الغريزية نحو  
« كيف زيدٌ أصحيحٌ أم سقيم »

فوائد : ١ لا يقال « كيف زيدٌ أفاعدٌ أم قائمٌ » لأن القاعد والقائم  
ليسا مع الصفات الغريزية . فيكون السؤال عن مثل هذا يجهل او بالهمزة  
٢ قد تُسْرَبُ كيف بمعنى التعجب نحو « كيف نجحَ هذا الكسلان » .  
أو التوييح نحو « كيف ضيقت وقتك سدى »  
٢٤٧ - ما معنى كبر ؟

« كم » استفهامية بمعنى أيّ عدد نحو « كم درهماً عندك »  
٢٤٨ - الى أيّ شيء تضاف أيّ ؟

« أيّ » تضاف الى النكرة نحو « أيّ كتابٍ عندك »  
فوائد : ١ لا تضاف أيّ الى المعرفة ما لم تدلّ على متعدّد نحو « أيّ  
الرجال أفضل وأجهم أفضل » . او تكون مفردة مقدّراً قبلها دالّ على  
متعدّد نحو « أيّ زيدٍ أحسن » أي أيّ أجزائه احسن  
٢ أيّ مع النكرة بمنزلة كلّ فيراعى في الضمير المضاف إليه .  
ومع المعرفة بمنزلة بعض فيراعى المضاف نحو « أيّ غلامين أتياً » و « أيّ  
العلمان أتى »

(تمرين ٦١) أعرب الجمل التالية :

كيف شأنك . كيف رحل أخوك . كم قضيت في المدينة . كم يوماً  
صرفت مع الإخوان . بكم ديناراً ابتعت أرضك . أي ذكرٍ أحرزت .  
ماذا رجحت . أيان تصلح عيوبك . كيف أخوك أكرم أم يهمل . من  
أين أقبلت . أي صديق زارك أمس . أي الاصدقاء أنصح وداداً . أي  
الأخوين أحرص على إرضاء والده . أتى بات المريض . كيف نظرت الحائز  
فيسمن عاهدم على الإخاء



الدَّرْسُ الحَامِسُ والاربعون

الكنائيات

٢٦٩ - ما هي الكناية وكمر هي الفاظها ؟

الكِنَايَةُ هي التَّعْبِيرُ عن شيءٍ مُعَيَّن بلفظٍ غير صريح للدلالة عليه . والفاظُها ستةٌ وهي : كَمَ وكَأَيِّنَ وكَأَيِّ وكَذَا وكَيْتَ وذَيْتَ

٢٥٥ - عن أي شيء يكئى بكم وكأين وكأني ؟

يُكئى « بكم وكأين وكأني » عن العدد لا غير نحو « كم كتاباً عندك » و« كأني من مُشكِلم لم تُحلَّ عقدته »

فائدة : كم الخبرية يُراد بها الافتخار أو التكثير نحو « كم بطلٍ جندلتهُ وكم كتبٍ عندي »

٢٥١ - عن أي شيء يكئى بكذا ؟

يُكئى « بكذا » عن العدد والحديث والفعل وتُستعمل إماماً معطوفاً عليها مثلها نحو « عندي كذا وكذا كتاباً » أو مركبةً نحو « ملكت كذا وكذا درهماً » أو مفردةً نحو « عندي كذا درهماً »

٢٥٢ - عن أي شيء يكئى بكيت وذيت ؟

يُكئى « بكيت وذيت » عن الجمل في الحديث ولا تُستعملان إلا مُكررتين مع العطف بينهما أو بدونه نحو « قال فلانُ كيتَ وكيتَ وفعلَ ذيتَ وذيتَ »



## الظُّروف

فائدة : من الكنايات ما هو معرب نحو « بضع » و « فلان » .  
ويكنى بضع عن العدد من الثلاثة الى التسعة غير معين لواحد من افراد  
العدد نحو « عندي بضعه اقلام و بضع مجاهر » . و يكنى بفلان عن علم  
المذكر العاقل . و مؤنثه فلانة . و هما يجريان مجرى الأعلام في امتناع دخول  
أل عليها و امتناع صرف المؤنث منها . فتقول « جاءني فلان و فلانة »

( تعرين ٦٢ ) أعرب الجمل التابعة ؟

كم مرة كنت من الظافرين . كم عبرة سنحت ولم تتعظ . كم  
جاهدت في سبيل الوطن . كم طالب هذبته بنواجع نصابك . كم سنة  
قضيت في خدمتك . كم فائدة أفدتك . كم مثر حطه تقاعده الى دركات  
البؤس . كم وضع ارتفع بهمتيه الى ذرى المجد . كم تلميذ قررت عيناه  
اليوم ببيله الشهادة . كأي من طالب لا يعرف قيمة العلم . كم من عالم  
له قدر الملوكة

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

## الظُّروف

٢٥٣ - ما هو الظرف وكم قسمًا هو ؟

الظُّرْفُ ما تَضَمَّنَ مَعْنَى « فِي » مِنْ مَكَانٍ « كَحَيْثُ وَهنا »  
أَوْ زَمَانٍ « كَمَتَى وَإِذ » . وَهُوَ قِسْمَانِ : مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ

٢٥٤ - كم قسمًا الظرف المعرَّب ؟

الظُّرْفُ الْمُعْرَبُ قِسْمَانِ : ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ



٢٥٥ - كمَ قسمًا ظرفُ الزَّمانِ ؟

ظرفُ الزَّمانِ ثلاثةُ أقسامٍ : مُبَهَّمٌ وهو ما دَلَّ على وقتٍ غيرِ مُقدَّرٍ مثل « حينٌ ومُدَّةٌ » . ومُختَصٌّ وهو ما دَلَّ على زمانٍ مُقدَّرٍ « كيومِ الجُمعةِ » . ومعدودٌ نحو « سنتينِ وثلاثةَ أيَّامٍ »

٢٥٦ كمَ قسمًا ظرفُ المكانِ ؟

ظرفُ المكانِ قسمانِ . مُبَهَّمٌ كالجهاتِ الستِّ وما أشبهها في الشُّيوعِ نحو « فوقٌ وتحتٌ » . ومحدودٌ « كالبيتِ والجامعِ »

٢٥٧ - كمَ لفظةَ الظرفِ المَبنيِّ ؟

الظرفُ المَبنيُّ ستُّ عَشْرَةَ لفظةً منها ستُّ للمكانِ وهي « حيثُ ولَدُنْ ولَدَى وَأَيْنَ وَهنا وَهَمْ » وتسعٌ للزمانِ هي « إذِ وأمسٌ ومُنذٌ ومنذُ وقَطُّ ولما وأَيَّانَ ومَتَى والآنَ » . وواحدةٌ للمكانِ والزَّمانِ وهي « أَنِّي »

٢٥٨ - ما أحكامُ حيثُ ولَدُنْ ولَدَى ؟

« حيثُ » لا تُضافُ إلَّا إلى الجُملةِ نحو « تَأَجَّرُ حيثُ أخوكِ مُقيمٌ » . و« لَدُنْ ولَدَى » يقعُ الاسمُ بعدهما مجرورًا بالمُضافِ نحو « جَلستُ لدى الصِّديقِ أو لَدُنْهُ »

فائدة : الفرقُ بينَ لَدُنْ ولَدَى أنَّ لَدُنْ تَحِلُّ محلَّ ابتداءِ غايةٍ وتُجَرُّ بينَ وتُضافُ إلى الجُملةِ فتقولُ « جاءَ من لَدُنْهُ » ولا لَدَى لَدُنْ



زاره» ولا يصحُّ جمع ذلك في لَدَى . وهذه تقع خبراً وصفةً وصلةً وحالاً بخلاف لَدُنْ فتقول «لَدَيْكَ غلامٌ» لا لَدُنْكَ الخ

٣٥٩ - ما أحكامُ إذْ ؟

الغالبُ في «إذْ» أن تُضاف إلى الماضي نحو «اذ جنتم جننا» أو إلى الجملة الاسميّة نحو «إذ هو في البيت» . وقد تُضاف إلى المضارع نحو «اذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا»

٣٦٠ - ما أحكامُ أمس ؟

«أمس» إذا أُريدَ بها اليوم الذي قبلَ يومك وهو الغالبُ بُنيت على الكسر نحو «أمس الدأبُّ لا يعود» . وإذا أُريدَ بها يومٌ من الأيام الماضية أو دخلتها أَل أو أُضيفت أُعربت نحو «كلُّ يومٍ يصيرُ أمساً» و«قد كان بالأمس رجلاً مهيباً» ومتى نكرتها عرفتها

٣٦١ - ما أحكامُ منذُ ومنذُ ؟

«مُنذُ ومُنذُ» تُضافان تارةً إلى المفرد نحو «ما رأيتهُ منذُ يومٍ الأحد» . وتارةً إلى الجملة نحو «ما صادفتهُ منذُ تفارقنا» . وتُقطعان عن الإضافة فيكون كلُّ منهما مُبتدأً وما بعده خبراً نحو «ما رأيتهُ منذُ يومان»

٣٦٢ - ما أحكامُ قطُ ولمَّ والآن ؟

«قطُ» ظرفٌ لاستغراق ما مضى من الزمان فلا يقع إلا بعد الماضي المنفي نحو «ما فعلتُ هذا قطُ» . و«لمَّ» لا يُضاف إلا إلى



الجملة الماضوية نحو «لما تلاقيا اتفقا». و«الآن» ظرف للزمان الحاضر

٢٦٣ - ما أحكامُ أئني وإيَّان ومتى؟

«أئني» تكون ظرف مكانٍ بمعنى أين نحو «أئني تجلسُ أجلسُ» وبمعنى من أين نحو «أئني لك هذا». وقد تكون ظرفَ زمانٍ نحو «أئني جئتَ». أي: متى جئتَ. و«إيَّان ومتى» ظرفا زمان. وتُستعمل جميعها شرطاً وأستفهاماً كما مرَّ بك

(تعرين ٦٣) اصلح العبارات الآتية:

لَدُنْكَ مالٌ. إنزل حيثُ أَخْبِكَ. لا أَزوركُ قطُّ. ما زُرْتِكَ أبداً. سرتُ إلى عنده. أَجِيءُ لِمَا تَجِيءُ. كانَ امسُ أَصْبحُ من اليوم. امسِ اليوم خيرُ الأموس. هذا قلمٌ لَدُنْكَ. وقف الخادم لَدُنْكَ ساعةً. أهدى إليَّ الغلامُ الذي لَدُنْكَ ساعةً ذهبيَّة. رَجَعْتُ من لَدُنْكَ لاهجاً بمحامدك. رأيتُ من صديقك لُطفاً فتأناً لَدَى قَابلتُهُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْارْبَعُونَ

## اسماء الافعال

٢٦٤ - ما هو اسمُ الفعل؟

اسم الفعل هو لفظٌ ينوب مناب الفعل معنى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل ولا يُقدّم المفعول به عليه

فائدة: المراد من وضعه المبالغة. ولا يُستغنى عنه بِسْمَاءٍ. فان قلت «أف» كأنَّكَ تقول: اتضجر كثيراً جداً. و«هيات» كأنَّكَ تقول: بُعد جداً



٢٦٥ - كم نوعاً اسم الفعل من حيث الزمان ؟

اسمُ الفعل من حيث الزمان ثلاثة انواع : منه ما هو بمعنى

الماضي وهي :

بَطَّانَ (بمعنى ابطأ) . وَسُرْعَانَ وَوُسْكَانَ (أَسْرَعَ) . وَشَتَانَ (١)  
وهيأتُ (٣) بَعْدَ

ومنه ما هو بمعنى المضارع وهي :

آه وَأَوْهَ (بمعنى أتوجعُ) . وَأَفَّ (اتضحجُرُ) . وَبَجَلَ وَقَدَّ وَقَطَّ (٣)  
يكفي) . وَبَخَّ (٤) (اتعجبَّ او أمدح) . وَزَهَ (استحسن) . وَوَأَ  
وَوَاهَا وَوَيَّ (٥) (اتلهف)

ومنه ما هو بمعنى الامر وهي :

الِيكَ (٦) (إِعْتَرَلْ) وَاِمَامِكَ (تَقَدَّمَ) . وَآمِينَ (إِسْتَمَعَ) . وَرُوَيْدَ

(١) ان شتانَ يطلب فاعلاً دالاً على اثنين نحو «شَتَانَ الزيدان» .  
وقد تُراد بينهما «ما» او «ما بين» فيقال : «شَتَانَ ما زيدٌ وعمرو»  
او كقوله : «فَشْتَانَ ما بين اليزيديين في النُدَى»

(٢) إذا وقع بعد هَيَّاتُ لام تكون زائدة كقوله : هَيَّاتُ  
هيئات لما تُوعَدونَ»

(٣) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ

(٤) وهذا المعنى ايضاً بَخَّ وَبَدَّ وَبَهَّ

(٥) قد تلحق الكافُ وَيَّ نحو «وَيْكَ» . واختلف في هذه الكاف  
فقبل حرف خطاب وقيل إن وَيْكَ مختصر ويكُ والكاف في محل  
جر بالمضاف

(٦) الكاف في مثل «اليك» في موضع الجرّ بالحرف وفي مثل «دونك»  
في موضع الجرّ بالمضاف







(تعريف ٦٤) ما معنى أسماء الأفعال الواردة في الجمل التابعة ؟

إيه أوجها الفكاهي . هاك جزاء الأمانة . وراءك يا غلام . مكانك وإلا  
 صرعتك صرعة هوان . آه من هذه المصيبة الفادحة . هيهات بين الجد  
 والمجون . شتان بين الفريقتين في الندى . أمامك لا تخش ملامة لائم .  
 يا سرعان ما كان طربي عند لفاك . هاك ما عندي . هيا إلى نادي الكرام .  
 أف من هذه الدنيا الغدرة . إليك عني ايها المداهن . إليك رسمي  
 يا غنوان الوفاء . هيوأ بنا إلى حيث الانس والصفاء . رؤيد أخاك في  
 السفر . بله التواني إنه آفة الفلاح . دُونك العلم فهو خير حلية . عليك  
 بأخي النصيح في آونة المحن . عليك أخاك إنه مورد عزائك في الشدائد .  
 زه يا مطرب . بدار ايها الطلاب

الدرس الثامن والاربعون

### العدد الأصلي

٢٦٧ - ما هو اسم العدد ؟

اسم العدد هو ما دلّ على كمية الأشياء المعدودة ويُقال له  
 « الاصيل » . او على ترتيبها ويُقال له « الترتيبي »

٢٦٨ - ضم نوعاً العدد الأصلي ؟

العدد الأصلي أربعة أنواع : ١ مفرد وهو من الواحد إلى  
 العشرة . ويتبعها مئة والالف . ٢ مركب وهو من أحد عشر إلى  
 تسعة عشر . ٣ عقود وهو من العشرين إلى التسعين . ٤ معطوف  
 وهو من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين



٢٦٩ - ١٠ هو حكم العدد المفرد مع المدود المذكر والمدود المؤنث ؟

العدد المفرد من الثلاثة الى العشرة تلحقه التاء مع المذكر ويُجْرَدُ منها مع المؤنث نحو «ثلاثة رجال وثلاث فتيات». اما الواحد والاثنان فيذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نحو «رجل واحد ورجلان اثنان وامرأة واحدة وامرأتان اثنتان». واما المئة والالف فيكونان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث نحو مئة او الف صبي ومئة او الف فتاة»

فوائد : ١ ان العبرة هنا بتذكير المفرد وتأنيبه لا بتذكير الجمع وتأنيبه. فتقول ثلاثة سجلات وثلاثة طلحات لان سجلاً وطلحة مذكران ٢ كل ما كان مذكراً ومؤنثاً او كان مذكراً في اللفظ مؤنثاً في المعنى يجوز في عدده الوجهان فتقول : «ثلاث او ثلاثة طُرُق» و«ثلاث او ثلاثة أنفس»

٣ اذا كان المدود اسم جمع او اسم جنس جاز جرّه بمن نحو «عندي ثلاث من الغنم» و«اربعة من القوم»

٢٧٠ - ١٠ هو حكم العدد المركب مع المدود ؟

حكم العدد المركب أن يؤنث الجزء الاول ويذكر الجزء الثاني مع المذكر نحو «ثلاثة عشر رجلاً». ويذكر الاول ويؤنث الثاني مع المؤنث. نحو «ثلاث عشرة امرأة» الا احد عشر واثنى عشر فانهما يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نحو «أحد عشر رجلاً واحدى عشرة امرأة»

٢٧١ - هل العدد المركب مبهني او معرب ؟

ان جزئي العدد المركب مبهنيان على الفتح إلا اثني عشر



وَأَثْنَيْ عَشْرَةَ فَإِنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ يُعْرَبُ أَعْرَابَ الْمُثَنَّى وَتُحَذَفُ مِنْهُ  
النُّونُ كَمَا تُحَذَفُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ . وَالْجُزْءُ الثَّانِي يُبْنَى نَحْوَ «عَنْدِي اثْنَا  
عَشَرَ قَلَمًا وَاثْنَتَا عَشْرَةَ دَوَاةً» وَ«قَرَأْتُ اثْنَيْ عَشَرَ فَصَلًّا وَكُتِبْتُ  
اثْنَيْ عَشْرَةَ مَقَالَةً»

فوائد: ١) واحد (مؤنثها إحدى) في العدد المركب والمعطوف .  
يُقَالُ «إِحْدَى عَشْرَةَ سَيِّدَةً» وَ«إِحْدَى وَعِشْرُونَ امْرَأَةً» . وَيُقَالُ أَيْضًا  
فِي الْمَعْطُوفِ «وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ»

٢) شَيْنَ عَشْرَةَ مَفْتُوحَةً فِي الْمَفْرُودِ وَسَاكِنَةً فِي الْمَرْكَبِ . وَقَدْ يَجُوزُ  
فَتْحُهَا أَيْضًا . وَشَيْنَ عَشْرَ سَاكِنَةً فِي الْمَفْرُودِ وَمَفْتُوحَةً فِي الْمَرْكَبِ

٢٧٢ - مِمَّ أَيُّ شَيْءٍ يَطَابِقُ الْعِدَدَ إِذَا كَانَ لَهُ مَعْدُودَانِ ؟

إِذَا كَانَ الْعِدَدُ مَفْرُودًا وَلَهُ مَعْدُودَانِ طَابِقَ اسْبِقَهُمَا مَطْلَقًا نَحْوُ :  
«ثَلَاثَةٌ أَعْبُدْ وَأُمِّ» وَ«ثَلَاثٌ أَمَّ وَأَعْبُدْ» وَإِذَا كَانَ مَرْكَبًا طَابِقَ  
أَفْضَلَهُمَا نَحْوَ «خَمْسَةٌ جَارِيَةٌ وَعَبْدًا» وَ«خَمْسَ عَشْرَةَ جَارِيَةً  
وَجَمَلًا» . فَإِنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا الْأَفْضَلِيَّةُ طَابِقَ اسْبِقَهُمَا نَحْوَ «خَمْسَ  
عَشْرَةَ نَاقَةً وَجَمَلًا» . مَا لَمْ يُفْصَلَا عَنْهُ فَيُؤَنَّثُ نَحْوَ «سِتَّ عَشْرَةَ بَيْنَ  
جَمَلٍ وَنَاقَةٍ»

فوائد: ١) «لِبِضْعٍ وَبِضْعَةٍ» حَكْمُ تِسْعٍ وَتِسْعَةٍ فِي الْأَفْرَادِ وَالتَّرْكِيبِ  
وَعَطْفِ عَشْرِينَ وَأَخْوَانِهِ عَلَيْهِمَا . فَتَقُولُ : «بِضْعَةٌ أَعْوَامٌ وَبِضْعُ سَنِينَ» .  
و«بِضْعَةٌ عَشْرٌ يَوْمًا» بِنَاءَ الْجِزْنَيْنِ . وَيُرَادُ جَمًّا مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةِ  
٢) نَيْفٌ تَكُونُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَا تَاءٍ وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ  
أَوْ بَعْدَ الْمِئَةِ وَالْإِلَافِ نَحْوَ «عِشْرُونَ وَنَيْفٌ» . وَيُرَادُ جَمًّا مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةِ



٢٧٣ - ما هو حكمُ المقوِّدِ والمطوفِ ؟

العقودُ تبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكَرِ والمؤنَّثِ فتقولُ «عشرونَ رجلاً وعشرونَ امرأةً» . وأمَّا المعطوفُ فالجزءُ الأوَّلُ منه يُذكَرُ ويؤنَّثُ كالمفردِ والثاني يُشتركُ بينَ المذكَرِ والمؤنَّثِ كالعقودِ فتقولُ «واحدٌ وعشرونَ واثنتانِ وعشرونَ وثلاثةٌ وعشرونَ» مع المذكَرِ . و«واحدةٌ وعشرونُ» و«اثنتانِ وعشرونُ» و«ثلاثٌ وعشرونُ» مع المؤنَّثِ

٢٧٤ - ما هو حكمُ الاسمِ الواصلِ بعدَ العددِ ؟

للإسمِ الواصلِ بعدَ العددِ حالتانِ : الأولى الجرُّ مع الثلاثةِ والعشرةِ وما بينهما نحوُ «أربعةٌ رجالٍ» او مع المئةِ والالفِ نحوُ «مئةٌ رجلٍ» . والثانية النَّصبُ مع أحدِ عشرٍ وتسعةٍ وتسعينَ وما بينهما نحوُ «خمسةٌ عشرَ قلماً وعشرونَ قفّاحةً»

٢٧٥ - ما هي حالة الاسمِ المعدودِ ؟

الإسمُ المعدودُ يُقالُ له مُميِّزُ العددِ ويكونُ دائماً مفرداً إلا إذا كانَ مجروراً بالثلاثةِ والعشرةِ وما بينهما فحينئذٍ يكونُ مجموعاً كما رأيتَ

فوائد : ١ - وشدَّ ثلاثمئةً وتسعمئةً وما بينهما وكانَ القياسُ «ثلاث مئآتٍ»

٢ - حكمٌ يميِّزُ العددَ المفردَ ان يكونَ جمعَ قلَّةٍ فتقولُ : «ثلاثةُ اشهرٍ»



لا شهور و« اربع اعين» لا عيون . وان لم يكن له صيغة جمع القلة او كانت نادرة فيستعمل جمع الكثرة نحو « خمسة رجال وست نساء وسبعة أعبد أو عبيد»

٢٧٦ - كيف يُعرّف العدد؟

يُعرّف العدد المركّب بادخال آل على الجزء الاول نحو « جاء الاثنا عشر رسولاً » والمعطوف بادخالها على الجزئين نحو « قرأت الاربعة والعشرين فصلاً ». أما المفرد فلك ادخالها على العدد وحده نحو « ما فعلت بالعهرة دراهم والمئة ديناراً » او على تمييزه وحده نحو « ما فعلت بعهرة الدراهم ومئة الدينار » . وقد اجاز قوم ان تدخل عليهما معاً نحو « ما فعلت بالعهرة الدراهم والمئة دينار »

( تعرين ٦٥ ) أكتب الأرقام التالية بالحروف والعقدها بأسماء مدكّرة وموثقة :

٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢٧ - ٣١ - ٣٦ - ٤٢ - ٦٣ -  
 ٧١ - ٧٩ - ٨٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ -  
 ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٠١ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢١١ -  
 ٢١٢ - ٥٤٤ - ٥٤٦ - ٥٨١ - ٨٩٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ١٠٠٠ -  
 ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٨ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ -  
 ١١٠١ - ١١٠٨ - ١١١٥ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٣٠٠٣ - ١٣٠١٠



الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

### العدد الترتيبي

٢٧٧ - ما هو العددُ الترتيبيُّ ؟

العددُ الترتيبيُّ هو ما دلَّ على رُتَبِ الأشياءِ .

٢٧٨ - كم هي الفاظ العدد الترتيبي ؟

ألفاظُ العددِ الترتيبيِّ اثنا عشر وهي : أوَّلُ ثانٍ ثالثٌ رابعٌ  
خامسٌ سادسٌ سابعٌ ثامنٌ تاسعٌ عاشرٌ مئة ألف

فائدة : يُقالُ أيضاً واحداً وواحدةً وحادي وحادية . إلا أنَّ الأخيرتين  
لا تكونان للترتيب إلا في المركَّبِ والمعطوفِ

٢٧٩ - كم قسمًا العدد الترتيبي ؟

العددُ الترتيبيُّ أربعة أقسام : مُفردٌ وهو من أوَّلِ إلى عاشرٍ .  
وَمُرَكَّبٌ وهو من حادي عشرٍ إلى تاسع عشرٍ . ومعطوفٌ وهو من  
واحدٍ وعشرينَ إلى تاسعٍ وتسعينَ . وعقودٌ وهو من عشرينَ إلى  
تسعينَ . وتتبعها المئة والألف

٢٨٠ - ما هو حكمُ العددِ الترتيبيِّ ؟

إنَّ العددَ الترتيبيَّ يكونُ على وَفْقِ المعدادِ أي إنَّهُ يُدَكَّرُ مع  
المذكَّرِ ويؤنَّثُ مع المؤنَّثِ . إلاَّ العقودُ وما يتبعها فإنَّها تبقى بلفظِ



واحد مع الجميع فتقول « الفصلُ الثالثُ والمقالةُ الرَّابِعةُ عَشْرَةَ  
والجزءُ الخامسُ عَشَرَ والمقالةُ المئَة »

فوائد: ١ المركَّب من العدد الترتيبي يجري مجرى المركَّب من العدد  
الأصلي . اي انَّ الجزئين منه يُبَيَّن على الفتح فتقول « الفصلُ الخامسُ  
عَشَرَ والمقالةُ الثَّامنةُ عَشْرَةَ »

٢ اعتاد العرب ان يورخوا بالليالي لان شهورهم قرية فيقولون  
لاول (١) ليلة من شهر كذا او لغرته او مهله او مستهله (٢) او لاول (٣)  
ليلة خلت من كذا ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى عشر . ثم لاحدى  
عشرة خلت الى النصف من كذا او منتصفه او اتصافه . ثم لاربع (٤) عشرة  
بقيت الى تسع عشرة ثم لعشر او ثمان بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه  
او سراره ثم لآخر يوم منه او سآخه او انسلاخه

(تعرين ٦٦) ضم في مكان الأرقام أسماء عدد ترتيبي :

الصحيفة ١١ - الدرس ١٥ - العظة ١٨ - النافذة ١٢ - الباب ١٦  
البحث ٥ - المطلب ٢١ - الفئة ٢ - الفصيلة ٢١ - المقالة ١ - الشارع ١١  
البيت ٥١ - الطبقة ١٣ - المجلة ٤ - الجزء ١٢ - الفصل ١٩١ - المرحلة  
٩ - زلته ٦ - نصيحة ١ - خطاب ٢

(١) اللام بمعنى « في »

(٢) من اهل الهلال واستهل

(٣) اللام بمعنى « بعد »

(٤) اللام بمعنى « عند » او « في »



## الباب الثالث

### في الحرف

الدَّرْسُ الخَمْسُونَ

### حروف المعاني

سَبَقَ الكَلَامَ أَنَّ الحُرُوفَ كَلَّمَهَا مَبْنِيَّةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَا يَتَجَاوَزُ عَدَدُهَا ثَمَانِينَ حَرْفًا . وَيُقَالُ لَهَا حُرُوفُ المَعَانِي تَفْرِقَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حُرُوفِ المَهْجَاءِ

٢٨١ - ما هو الحرف ؟

الحرفُ كَلِمَةٌ لَا يَتِمُّ مَدْلُوهَا إِلَّا بِإِضَافَتِهَا إِلَى المِ اسمٍ أَوْ الفِعْلِ  
نحو « هل عادَ أخوك من السَّعْرِ »

٢٨٢ - كم قسمًا حروفُ المَعَانِي ؟

حُرُوفُ المَعَانِي ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ : قِسْمٌ يُخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ . وَقِسْمٌ بِالأَفْعَالِ . وَقِسْمٌ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ

٢٨٣ - كم قسمًا الحروفُ المُخْتَصَّةُ بِالأَسْمَاءِ ؟

الحروفُ المُخْتَصَّةُ بِالأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ أَقْسَامٍ :  
١ حُرُوفُ الجَرِّ تِسْعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا « من وإلى وَعَنْ وَعَلَى  
وَفِي وَرَبِّ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالبَاءُ وَالتَّاءُ وَالواوُ وَحَتَّى وَمُدَّ وَمُنذُ  
وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا وَأَوْلَا وَكَيَّ »

٢ أَحرفُ القِسْمِ ثَلَاثَةٌ : « البَاءُ وَالتَّاءُ وَالواوُ »



- ٣ أحرف الاستثناء أربعة: «إلا وخلا وعدا وحاشا»  
 ٤ أحرف التداء سبعة: «الهمزة ويا وأي وآيا وهياً ووا»  
 ٥ الأحرف المشبهة بالفعل ستة: «إنَّ وأنَّ وكانَّ ولكنَّ  
 وليتَ ولعلَّ»

- ٦ حرفا المفاجأة «إذا وإذ»  
 ٧ حرفا التفصيل «أما وإمّا»  
 ٨ أحرف التثنية «ها وأما وألا»<sup>١)</sup>

٢٨٦ - كبر قسمًا الحروف المختصة بالفعل؟

الحروف المختصة بالفعل ثمانية أقسام:

- ١ أحرف النَّصْب أربعة: «أنَّ وإذْنُ ولَنْ ولكي»  
 ٢ أحرف المصدر خمسة: «أنَّ وأنَّ<sup>٢)</sup> وكي وما ولو»  
 ٣ أحرف الجزم خمسة: «إنَّ ولمَّ ولمَّا ولام الأمر ولا  
 النَّاهية»

- ٤ حرفا الشَّرْط «إنَّ ولو»  
 ٥ أحرف التَّحْضِيض خمسة: «ألا وأمّا وهَلَّا ولولا  
 ولوما»<sup>٣)</sup>

(١) ألا وأمّا تدخلان على الجملة فقط  
 (٢) أنَّ من حروف المصدر لكنها تدخل على الاسم  
 (٣) لولا ولوما يكونان أيضاً للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره



٦ حرفا الاستقبال «السين وسوف»<sup>(١)</sup>

٧ حرف التوقُّع «قد»<sup>(٢)</sup>

٨ حرف الردع «كلأ»

٢٨٥ - كم قسما الحروف المشتركة ؟

الحروف المشتركة ستة أقسام :

١ أحرف العطف تسعة : «الواو والفاء وضمَّ وحتَّى وأو وأمَّ ولا وبلى ولكن»

٢ حرفا الاستفهام «هل والهمزة»

٣ حرفا التفسير «أي وأن»

٤ حرفا الاستفتاح «ألا وأما»

٥ أحرف النفي سبعة : «ما ولا ولات وإن ولم ولما»<sup>(٣)</sup>  
ولن

٦ أحرف الجواب ستة : نعم وبلى وإي وأجل وجير  
وجلل

(١) ويُقال للاوّل حرف تنفيس والثاني حرف تسويق

(٢) يدخل على الماضي فيفيد التحقيق والتقريب . وعلى المضارع فيفيد التقليل

(٣) لم ولما تختصان بالفعل المضارع ولات وإن بالاسم . وما ولا مشتركتان بين الاسم والفعل



## الدَّرْسُ الحَادِي والخَمْسُونَ

## ملحقات الصرف

١ - في ما يُكْتَب ولا يُقْرَأ

٢٨٦ - في كم موضعاً تكتب الألف ولا تقرأ؟

تُكْتَبُ الألف ولا تُقْرَأ: ١ بعد واو الجمع المتطرفة لازمة في الفعل «كذهبوا» وجائزة في الاسم المشتق منه «كجاء ساكنوا الدار». ٢ بعد تنوين الفتح في غير الممدود والمؤنث بالتاء «كرأيت رجلاً» و«هذه رَحِيٌّ وَعَصاً»<sup>١</sup>. ٣ همزة الوصل في أثناء الكلام نحو «يارجلُ اجلس»

٢ - في ما يُقْرَأ ولا يُكْتَب

٢٨٧ - متى تقرأ الألف والواو ولا تُكْتَبَانِ؟

تُقْرَأُ الألف ولا تُكْتَبُ وجوباً بعد همزة بصورتها في الكلمة نحو «مأرب» فيعوض منها بدة. وتُقْرَأُ الواو ولا تُكْتَبُ جوازاً اذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة كما في «رؤس» بخلاف نحو «الرجال جرؤوا» فان واو الجماعة فيه من كلمة أخرى

(١) لا فرق بين ان يكون تنوين الفتح إعرابياً «كرأيت رجلاً» او بناءً نحو «إجاً وعصاً وفتي». واستثنينا غير الممدود والمؤنث بالتاء من نحو «لبست رداءً واشتريت جُبَّةً»



## ٣ في زيادة الحروف وحذفها

٢٨٨ - متى تُزاد الواو والألف ؟

تُزاد الواو خطأً لا لفظاً : ١ في «عمرو» غير منصوب ، في حالتي الرفع والجر فقط تمييزاً له من عمَرَ نحو «جاء عمرو» و«مرت بعمر» . ٢ في «أولو وأولات» بمعنى ذوي وذوات . ٣ في أسماء الإشارة وهي «أولاء وأولى وأولئك»  
وتُزاد الألف في «مائة» بصيغة الإفراد والتثنية فتقول «مائة ومائتان»

٢٨٩ - متى تُحذف الألف ؟

تُحذف الألف وجوباً من «اسم الجلالة وهذا وهذه وهؤلاء وذلك وههنا وهكذا وأولئك ولكن» . ومن «ما» الاستفهامية بعد حرف الجر نحو «إلى مَ وحتامَ وعلامَ» . وجوازاً من «إبراهيم واسحق واسماعيل وهرون وسليمن والرحمن والسموات والملئكة وتلث وتلثين»

٢٩٠ - متى يُحذف ثاني الواوين ؟

يجوز حذف ثاني الواوين من وسط الكلمة متى سُبقتا بألف وكانت الأولى منهما مضمومة «كداود وطاؤس»

٢٩١ - متى تُحذف الهمزة لفظاً وخطاً ؟

تُحذف همزة القطع وجوباً من الاسم الكريم «الله» فان



أصله الإله<sup>(١)</sup> وهمزة الوصل من البسمة الشريفة خاصة . ومن «أبن» اذا وقع صفة بين علمين في بعض الاحوال نحو «يوسف بن يعقوب» . ومن «أل» بعد اللام نحو «للرجل»

فائدة: ويجوز حذف همزة الوصل غير المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو «أتتصرت» أصلها «أتتصرت». وتُحذف همزة الاستفهام من أول كلمة تتدئ بهمزة نحو «أنت ابن فلان» أي أنت

٤ - كتابة الكلم

٢٩٢ - ما الاصل في كتابة الكايم ؟

الأصل ان تُكتب كل كلمة منفصلة عن سواها ولكن يستثنى من ذلك : ١ «أل» وكل ما كان على حرف واحد كاللام والباء وما شاكلهما فإنها توصل خطأ بما بعدها . ٢ «ما» الحرفية فإنها توصل بما قبلها نحو «كأنا وليتما وكُلها» . ٣ «ما» الاسمية توصل بثلاثة أحرف وهي «من وعن وفي» فتكتب «فيا وعماً ومماً» بإبدال النون ميماً وادغامها في ما بعدها . وفي ما خلا ذلك تُقطع نحو «ان ما تقوله صحيح» . ٤ «أن» المصدرية توصل بلا نحو «عاقبت السفية لئلا يظن أنه حكيم» والاصل لأن لا . ٥ «إذ» توصل بما تُضاف إليه من اسم زمان نحو «حينئذ وساعتئذ» . ٦ الضائر المتصلة نحو «قرأت كتابك»

(١) يُلفظ الاسم الكريم مفخماً إلا اذا سبقته كسرة او ياء ساكنة ففُرِّقَ نحو «بالله وفي الله»



## ٥ كتابة الألف وتاء التأنيث

٢٩٣ - كيف تكتب الالف المتطرقة ؟

إذا كانت الألف المتطرقة نالثة مقلوبة عن الواو كتبت بصورة الألف نحو « العاص و غزا ». وإلا كتبت ياء « كالفتي و رمى و الفضلى و يرضى » ما لم يكن قبلها ياء فتكتب الفاء نحو « الدنيا و العليا و يحيا »<sup>١</sup>

٢٩٤ - كيف تكتب تاء التأنيث ؟

إذا لحقت تاء التأنيث آخر الفعل كتبت بصورتها « كقامت » ويُقال لها المبسوطة . وإذا لحقت آخر الاسم فإن كان مفرداً كتبت هاء منقوطة « كقائمة » ويُقال لها المربوطة . وإن كان جمعاً فإن كان سالماً كتبت مبسوطة « كقائمات » وإن كان ميسراً كتبت مربوطة « كقضاة و رؤماة »

## ٦ التقاء الساكنين

٢٩٥ - هل يجوز التقاء ساكنين معاً ؟

لا يجوز التقاء ساكنين معاً في كلام العرب إلا في حالين : الأولى الوقف و ذلك في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن كما في « حُبْنُ »

(١) و ذلك لكرهتهم اجتماع يائين في الخط . ويستثنون من ذلك ما كان علماً « كيجي » فيكتبونه بالياء تمييزاً للعلمية من غيرها



وَحَمْرٌ . والثانية أن يكون أوّل الساكنين ، في كلمة واحدة ،  
حرف لين وثانيهما مدغماً كما في « مادة »

فائدة: اذا وقع الساكنان في كلمتين مفصولتين يُقتصر على الحذف  
اللّفظي نحو « تابعا الامير وقاضي المدينة »

٧. تحريك الساكن

٢٩٦ - متى يُحرّك الساكن ؟

اذا اجتمع في غير الموضوعين المذكورين ( عدد ٢٩٥ ) ساكنان  
وكان لا يجوز حذف احدهما ( عدد ٤٤ ) كسبِرِ الأوّل اذا كان  
صحيحاً نحو « إضرب العبد » و« لا تمدد أليد »

فوائد : ١ اذا كان الاول معتلاً مسبوqاً بحركة لا تجانسه يُحرّك  
بالحركة التي تجانسه نحو « لا تنسوا المعروف ولا تحسبي العار »  
٢ يُتخلّص من التقاء الساكنين بضمّ اولهما اذا كان ذال « مذ » او  
ميم علامة الجمع بعد ضمير الخطاب أو هاء الغيبة مضمومة نحو « مذ اليوم  
وعليكم السلام وُتمّ القضاة ومنهم الحكّام » . فاذا تقدّم الميم ضمير  
مكسور جاز الضمّ والكسر على السواء نحو هدمهم الله نجاتهم  
٣ يحرك بالفتح اذا كان نون « من » قبل مصحوب أل نحو  
« خرجت من البيت » . وقد يُحذف اذا كان نون التوكيد الخفيفة نحو  
« لا تهين الفقير » أصلها لا تهين . او كان تنوين العلكم الموصوف بابن  
مضافاً الى علكم آخر نحو « ولي عمرو بن العاص مصر مرتين » . غير ان  
حذف هذا التنوين مستحسن لا واجب

## القسم الثاني

### علم النحو

الدَّرْسُ الأوَّل

### موضوع النَّحو

٢٩٧ - عن أي شيء يبحث النَّحو ؟

يبحث النحو عن احوال او اخر الكلمات بعد تركيبها ، وعن موقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربي الصحيح

٢٩٨ - هل الالفاظ كلها سواء عند التركيب ؟

الألفاظ عند التركيب قسمان : قسم يُثبِتُ آخِرُهُ على حالة واحدة ويُسمَّى مبنياً . وقسمٌ تتواردُ على آخِرِهِ أحوالٌ مُختلفةٌ ويُسمَّى مُعرَباً

٢٩٩ - أي شيء يلزم لمن يريد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو ؟

يحتاج أن يعرف الكلمات المبنية والكلمات المعربة وأنواع الإعراب ومواضعه حتى يُعطي كُلَّ لفظٍ حَقَّهُ وَيَسْلَمَ من الخَطِّا



٣٠٠ - ١٠ هي القواعد التي تُعرَّفُنا حالة آخر كلِّ كلمةٍ من الكلمات المبنية ؛

لم تُوضَّع قواعدٌ لتعريفِ حالة آخر كلِّ كلمةٍ من الكلمات المبنية وإنما يتوقف ذلك على السَّماع من أفواه العارفين والنقل من الكتب الصحيحة والمعاجم

فائدة : على انه لا صعوبة في معرفة الكلمات المبنية أولاً لأنها قليلة جداً بالنسبة الى العربية . وثانياً لأننا ذكرنا أشهرها في باب الاعراب والبناء ( عدد ٢١٢ الخ )

٣٠١ - هل تُوجد قواعد تُعرِّفنا حالة آخر كل كلمةٍ من الكلمات المُعرَّبة ؟

ان النحويين وضَّعوا قواعدَ خصوصية لمعرفة حالة آخر كلِّ كلمةٍ من الكلمات المعربة . ومن هذه القواعد تُعرَّفُ الحالات التي يجب أن يكون فيها آخرُ الفعل مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً . والحالات التي يجب أن يكون فيها آخرُ الاسم مرفوعاً او منصوباً أو مجزوراً

( تمرين ٦٧ ) مِيز الالفاظ المُعرَّبة من المبنية فيما يلي :

دَعِ الكُذِبَ . متى كنت من أهل النبل لم يضربك التبذلُ ومتى لم تكن من أهله لم ينفعك التبذلُ . مثلُ الذي يُعلمُ الناسَ الخيرَ وهو لا يعملُ به كما مثلُ أعمى بيده سراجٌ يستضيءُ به غيرهُ وهو لا يراه . من أطاع الواسي ضيعَ الصديقَ . ذو الشرف لا تبطره منزلةٌ نالها وإن عظمت كالجبيل الذي لا تززعُهُ الرياحُ . والدينُ تبطره أدنى منزلةٍ كالكلابِ الذي يُحرقُه النَّسيمُ . لا تحمِلْ على يومك همَّ سَتَمِكَ . أوَّلُ كُرَّةٍ ارضيةٍ ذُكرت في التاريخ هي التي صنعها أبو عبدالله مُحَمَّدُ الأدرسي الأفرقي من اهل القرن الثاني عشر للميلاد

## الباب الاول

## الدَّرْسُ الثَّانِي

## مواضع رفع الفعل المضارع ونصبه

٣٠٢ - متى يُرفع الفعل المضارع ؟

يُرفع الفعل المضارع اذا تجرَّد من النَّواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه نحو « ينزلُ المطرُ ويشمرُ الشَّجرُ »

٣٠٣ - متى يُنصب الفعل المضارع ؟

يُنصب الفعل المضارع متى تقدَّمه أحدُ الحروف النَّاصِبة وهي :  
أ « أن » نحو « أريدُ أن أتعلَّم »

فائدة: « أن » لا تنصبُ المضارع اذا وقعت بعد فعل يدلُّ على اليقين بل تكون حينئذٍ مخففة من الثقلية كقولك « علمتُ أن لا يرجع أخوك » والتقدير « علمتُ أنه لا يرجع » فخففتُ أنَّ وحُذِفَ اسمها . أمَّا اذا وقعت بعد غير ذلك من الأفعال فتكون ناصبةً وتُوقَلُ مع صلتها بمصدر يكون معمولاً للعامل قبلها كما في قولك « أريدُ أن اتعلَّم » فإن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على كونه مفعولاً به لأريد والتقدير « أريد التعلُّم »



٢ « أَنْ » نحو « أَنْ يَجُودَ الْبَخِيلُ »

٣ « إِذَنْ » نحو « إِذَنْ تَبْلُغَ الْقَصْدَ »

فائدة: « إِذَنْ » لا تنصب إلا بثلاثة شروط . الأول ان تكون صدر الجواب الذي يُجاب به . والثاني ان تكون متصلة بالفعل . والثالث ان يكون ذلك الفعل مستقبلاً . على انهم أجازوا الفصل بينها وبين الفعل « بلا » الناهية والقسم كقولك « وَإِذَنْ لَا يَلْبَثُوا خَلْفَكَ » وكقول الشاعر « إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ »

٤ « كِي » او « لَكِي » نحو « أَدْرُسُ كِي تَحْفَظْ او لِكِي تَحْفَظْ »

٥ « لام التعليل » نحو « خذ الدواء لئبرأ »<sup>(١)</sup>

٦ « لام التأكيد » نحو « ما كُنْتُ لِأَنْتَقِضَ الْعَهْدَ »

فوائد : ١ ان لام التأكيد يُوثق بها لتوكيد النفي بعد « كان » المنفية نحو « ما كان الله ليظلم الناس » و « لم يكن الله ليقفر لهم »  
٢ تسمى أيضاً هذه اللام لام الجحود لملازمتها للجحد اي النفي

(١) يصح مع « لام » التعليل استعمال أن الناصبة فتكون هي والفعل الذي تنصبه في محل جر باللام المذكورة فتقول « حسن سيرتك لئتحمد أو لأن تحمد سيرتك ». أما اذا اقترنت « اللام » بلا النافية فلا يجوز استعمالها إلا مع أن كراهة لاجتماع اللامين نحو « كُنْ عَلَى حَذَرٍ لئلا يمسك الضرر » والاصل « لأن لا يمسك » فأبدلت النون لاماً لمناسبة اللام ثم أدغمتا



٧ « حتى » نحو « إضربِ المذنبَ حتى يتوب » و « ضم حتى تغيب الشمس » أي حتى أن

فائدة: « حتى » في هذا الباب تكون إما حرف تعليل نحو « زُرني حتى أكرمك ». أو للغاية نحو « سر حتى تبلغَ الجبل ». أو للاستثناء كقوله: ليس العطاء من الفضولِ سِاحةً حتى تجودَ وما لديكَ قليلٌ وفي غير ذلك تكون إما حرف عطف أو حرف جرّ أو حرف ابتداء وسيأتي الكلام على كلّ ذلك في مواضعه. ويُشترط في الفعل الواقع بعد « حتى » أن يكون مستقبلاً بالنسبة إلى التكلم فإذا كان بمعنى الحال رفع نحو « سرتُ حتى ادخلُ المدينة » إذا قلتهُ وقت الدخول

٨ « أو » نحو « لأستسهلنَّ الصَّعبَ أو أدركَ المني » و « لا استريحُ أو أخرجَ الحقدَ من قلبك »

فائدة: « أو » لا يُنصب الفعل بعدها بان مضمرةً إلا إذا صلح مكانها « إلا » الاستثنائية أو « إلى » الانتهائية نحو « إضربه أو يُطيع » أي إلا أن يُطيع أو إلى أن يُطيع. وفي غير ذلك تكون لمجرد العطف

٩ « الفاء » السببية المسبوقة بنفي محض نحو « ما أنا مسيءٌ فأخافَ ». أو بطلب محض نحو « جودوا فتسودوا » و « لا تقرب من الشرِّ فتقعَ فيه »

فوائد: ١ المراد بالنفي المحض ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإثبات أو ما ينتقض بإلّا نحو « ما تزال تأتينا فتُحدِّثنا » و « ما أراك إلا تقومُ فتعظنا ». والمراد بالطلب المحض ما لم يكن باسم الفعل نحو « صه فأحدثك » أو المصدر نحو « سكوتاً فينامُ الناسُ » أو بلفظ الخبر نحو « رزقني الله ما لا فأصدقُ به »



٢٠ النفي يشمل ما كان بالحرف نحو «لم يزرنا فُنكِرْ مَه» أو بالفعل نحو «ليس الاستاذ حاضرًا فَنسْتَقِدْ مِنْهُ». أو بالاسم نحو «زيدٌ غير قادم فَنَنْظُرُهُ». ويلحق به التَّشْبِيه الواقع موقعه نحو «كَأَنَّكَ أَمِيرٌ عَلَيْنَا فَنُطِيعُكَ». والتَّخْفِيل نحو «قَلِمًا تَأْتِينَا فَنُجِدُّ تَنَا»

٣١ الطلب يشمل الأَمْر والنَهْي والاستِفْهَام والعَرَض والتَّحْضِيض والتَّسْبِيح والترجِي نحو «أدرُسُ فَنُجِجْ». لا تدنُ من النَّار فتَحْتَرِقُ. هل تَسْمَعُ فَأُخْبِرُكَ. ألا تدنو فَنُصِرْ. هَلَّا تدرُسُ فَنُحْفَظْ. ليت لي مَالًا فَأَجُودَ بِهِ. لعلَّهُ يُسَافِرُ فَيُزُورَكَ»

١٠ «او» المعية المسبوقة بِنَفْيٍ أو طلبٍ كما في «الفاء» السَّبْبِيَّة نحو «لا أزرُوكُ وتمْجُرُنِي» و«هل تظلمني وأنصِفْكَ»  
١١ «الواو» و«الفاء» و«ثم» و«أو» العاطفات على اسمٍ

جامدٍ أي غير مؤوَّلٍ بالفعل كقوله :

وَأُبْسُ عِبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ  
وَكَقَوْلِكَ «لولا مشاغلي فتمتعتُ بزرتك». «مُقاومتك العدوِّ  
ثم تنتصرُ فخرٌ عظيمٌ». «وَحُدَّةُ الْمَرْءِ وَيَمُوتَ خَيْرٌ مِنْ مُجَاسَمَةِ  
الْأَشْرَارِ»

(تمرت ٦٨) بين السَّبَبِ الذي من أجله نصب الفعل المضارع في العبارات الآتية :

جِهَادٌ وَأَدْرِكُ الْمُنَى خَيْرٌ مِنْ رَاحَةٍ وَأَهْوَنَ عِنْدَ الْكِرَامِ . لا يَنْتَقِي  
البطل الصنديد عن ساحة الوغى أو يُروى حُسامُهُ مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ . أَنَا غَيْرُ  
حَافِلٍ بِالْحُسَادِ فَكَتَرَتْ لِمَطَاعِنِهِمْ . أَلَا تَتَعَهَّدُ الْيَوْمَ غَرَسَ مَيْمَنِكَ فَيَنْصُرُ  
بَلْعِيَاكَ . لَيْسَ عِنْدِي مَالٌ فَأَجُودُ بِهِ . قَلِمًا تَتَرَوَى فَنُصِيبُ . كَأَنَّكَ سَيِّدُ



قَوْمِكَ فَنَلْتَفَّ مِنْ حَوْلِكَ . ان السَّكِينَةَ لَمْ تَكُنْ لِتَحُلَّ فِي صَدْرِ دَبِّ  
فِيهِ دَيْبُ الْحَسَدِ . مَا الْحَاكِمُ بظالمٍ فَأَخَافُ الْجَوْرَ . لَا تَصْحَحْ سَيِّئَ النَّيَّةِ  
فِي سِيِّئِ بَكَ الظَّنِّ . لَا أَخْلَصُ لَكَ الْخِدْمَةَ وَلَا تَصْدُقْنِي الْإِخَاءَ . لَوْلَا عَلِيٌّ  
وَتَقَعْدُنِي عَنِ الْكِتَابَةِ لَمَا تَبَاطَأْتُ فِي مِرَاسَلَتِكَ . مَا كَانَ لِبَسْرٍ ان يُكَلِّمَهُ  
إِلَّا وَحِيًّا أَوْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولًا

(تمرين ٦٩) أعرب الجمل التابعة :

ما كانت النعم لتبطل الكريم . قلما تنتبهون للعبر فترتشدوا . لا  
تستردُّ مرَاضِي الأبيَّة أو تُقوِّمَ طباعك . خلَّ عن التَّوَانِي إِنَّهُ آفَةٌ  
الفلاح . أفق من نشوة الشَّيْبَةِ لكي تكون في مصافِّ الادباء

(تمرين ٧٠) أصلح الجمل التابعة :

إيَّامكم والشرَّ فتندموا شرَّ الندم . هيؤا بنا الى مصاعد المجد فتبخلد  
لنا ذكرًا نبيها . عرفت أن تكون معركة هائلة . دونك العقلاء فتقتبس  
من حكمهم ما يقيمك العثرات . أهديت الي قصيدة عصاء لأحد المشاهير  
الاعلام فقلت إذن يعدُّ أمير الشعراء . سعيًا وراء الوثام فتصهبوا فلاحًا .  
حملًا على الاشقياء يا أرباب الحكم فتكفوا الآمنين شرَّ معاصيهم

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

## مواضع جزم الفعل المضارع

٣٠٤ - متى يُجزم الفعل المضارع ؟

يُجزم الفعل المضارع اذا سبقتُه إحدى الأدوات الجازمة وهي  
قسمان : قسمٌ يُجزمُ فعلًا واحدًا وقسمٌ يُجزمُ فعلين



٣٠٥ - كمر هي الادوات الجازمة فعلاً واحداً ؟

الأدوات الجازمة فعلاً واحداً أربعٌ وهي :

« لم » نحو « لم يذهب أحدٌ »

« لمأً » نحو « تعلم أخى القراءة ولمأً يكتب » .

« لام الامر » نحو « لتطب نفسك »

« لا الناهية » نحو « لا تيأس من رحمة الله »

فوائد : ١ يجوز وقوع « لم » بعد أداة الشرط نحو « إن لم ترني  
أعتب عليك » بخلاف لمأً . فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بلَمْ ومَحَلّاً  
بِإِنْ (١)

٢ « لم ولسماً » يقبلان معنى المضارع ماضياً كما مرَّ (عدد ٨) غير  
أنَّ « لم » تنفي الفعل في الماضي مطلقاً و« لسمأً » تنفيه في الماضي متصلأً  
بالحال . فيقال « لم يقم ثم قام » ولا يقال « لسمأً يقم ثم قام »

٣ « لام » الأمر و« لا » الناهية تُختلصان زمان المضارع الى  
الاستقبال (عدد ١١) . وتكونان للدعاء اذا كان المخاطب اعلى من  
المتكلم نحو « ربّي فلتكن مشيتك . ربّي لا تؤاخذني » (٢)

(١) ويجوز حذف مجزوم « لسمأً » لدليل نحو « قاربت المدينة ولمأً »  
اي ولم اصل اليها . بخلاف مجزوم « لم »  
(٢) من خصائص لام الامر أنّ قد يُجزم بها مُضمرَةً ولكن في  
الشعر . ومن ذلك قوله :  
فلا تستطبل مني بقائي ومُدَّتِي ولكن يكن للخير منك نصب  
اي ليكون



٣٠٦ - كم هي الأدوات الجازمة فعلين ؟

الأدوات الجازمة فعلين هي اثنتا عشرة لفظة وهي :

- « إِنْ » نحو « إِنْ تَكْسَلْ تَحْسَرْ »  
 « إِذَا » = « إِذَا مَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ »  
 « مَنْ » = « مَنْ يَطْلُبْ يَجِدْ »  
 « مَا » = « مَا تَتَعَلَّمْ فِي الصَّغَرِ يَنْفَعُكَ فِي الْكِبَرِ »  
 « مَهْمَا » = « مَهْمَا تَأْمُرْ بِالْخَيْرِ أَفْعَلُهُ »  
 « أَيَّ » = « أَيًّا تُكْرِمُ أَكْرَمُ »  
 « كَيْفَمَا » = « كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ أَتَوَجَّهْ »  
 « مَتَى » = « مَتَى يَصْلُحْ بِإِطْنِكَ يَصْلُحْ ظَاهِرُكَ »  
 « أَيَّنَا » = « أَيَّنَا تَذْهَبُ تَنْجِحْ »  
 « أَيَّانَ » = « أَيَّانَ تَسْأَلُنِي أُجِبُكَ »  
 « أَلَى » = « أَلَى يَذْهَبُ صَاحِبُ الْمَالِ يُكْرِمُ »  
 « حَيْثَمَا » = « حَيْثَمَا تَسْقُطُ تَثْبُتُ »

فوائد . ١ الأدوات الجازمة فعلين اذا وقعت بعدها « ما » الزائدة نوعان : نوع لا يجزم إلا مقترناً بها وهو « حيثُ وإذُ » . ونوع يجوز فيه الأمران وهو « إن وأي ومتى وأيان وأين » وتضم إليها « كيف » عند من يجزم بها . وأما باقي الأدوات فلا تلحقه « ما » . وكلها أسماء إلا « إن » فإنها حرف شرط كما علمت ( عدد ٢٤١ )

٢ أول الفعلين الواقعين بعد أدوات الشرط يُسمى شرطاً . والثاني



يُبنى عليه باعتبار كونه مُسبَّباً عنه ويُسمى جواباً ويُقال له الجزاء أيضاً  
لترتبه عليه كما يترتبُ الجزاء على العمل

٣٠٧ - ما هي أحكام الشرط والجواب ؟

حَقُّ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ مُقَدِّمًا عَلَى الْجَوَابِ وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا  
خَبْرِيًّا مُتَّصِرًا . وَأَمَّا الْجَوَابُ فَلَا يَتَّقِدُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ قَدْ  
يَكُونُ مُوَافِقًا لِلشَّرْطِ وَقَدْ يَكُونُ مُخَالِفًا لَهُ . فَيَقَعُ الْفِعْلَانِ  
مُضَارَعَيْنِ نَحْوَ « إِنْ تَصَدَّقَ تَظَفَّرَ » . وَمَاضِيَيْنِ نَحْوَ « إِنْ صَبَرْتَ  
ظَفِرْتَ » . وَمُتَّحَالِفَيْنِ نَحْوَ « إِنْ صَبَرْتَ تَظَفَّرَ » وَ« إِنْ تَصَدَّقَ  
ظَفِرْتَ » <sup>١)</sup>

فائدة : إذا كان الشرط والجواب مضارعين وجب جزمهما .  
وإذا كانا ماضيين كانا في محلّ جزم . وإذا كان الشرط ماضياً والجواب  
مضارعاً جاز جزم المضارع ورفع الماضى محلاً . أمّا رفع المضارع  
فَعَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَالْجُمْلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ  
أَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مَاضِيًّا لَفْظًا كَمَا رَأَيْتَ أَوْ مَعْنَى كَمَا فِي قَوْلِكَ « إِنْ لَمْ  
تَزُرْنِي أَغْضَبُ أَوْ أَغْضَبُ »

٣٠٨ - متى يبطل عمل اسماء الشرط ؟

إِنَّ أَسْمَاءَ الشَّرْطِ جَمِيعًا لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ فَلَا يَعْجَلُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا

(١) إِنْ وَقَّعَ الشَّرْطُ مُضَارِعًا وَالْجَوَابُ مَاضِيًّا لَعَنَهُ ضَعِيفَةٌ



إِلَّا إِذَا كَانَ حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافًا ( عدد ٢٤١ ) فَإِنْ عَمِلَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ بَطَلَ عَمَلُهَا وَخَرَجَتْ عَنِ الشَّرْطِيَّةِ وَرُفِعَ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا نَحْوُ « إِنْ مَنْ يَطْلُبُ يُجِدْ » وَ« لَيْسَ مَا يُسِرُّكَ يُعْجِبُنِي »

فائدة: كل اسماء (الشَّرْطِ مَبْنِيَّةٍ مَا عدا « أَيًّا » كما علمت ( عدد ٢٤١ ) للازمتها الإضافة. فاذا وقعت هذه الاسماء بعد حرف جرٍّ أَوْ مُضَافٍ فِيهَا فِي مَحَلِّ جَرٍّ نَحْوُ « عَمَّا تَسْأَلُ أَسْأَلُ » وَ« غُلَامٌ مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُ ». وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ فِيهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ نَحْوُ « مَتَى تَقُمْ أَقُمْ » وَ« أَيُّهَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ ». وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى حَدَثٍ ففِعْمٌ مُطْلَقٌ نَحْوُ « أَيُّ ضَرْبٍ تَضْرِبُ أَضْرِبُ » وَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَهَا ففِعْلٌ لَازِمٌ فَيَبْتَدَأُ خَبْرَهُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ نَحْوُ « مَنْ يَذْهَبُ أَذْهَبُ مَعَهُ ». وَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَهَا ففِعْلٌ مُتَعَدٍّ وَاقِعٌ عَلَيْهَا ففِعْمٌ بِهِ نَحْوُ « مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ » أَوْ وَاقِعٌ عَلَى ضَمِيرِهَا فَاشْتِغَالَ نَحْوُ « مَنْ يُكْرِمُهُ زَيْدٌ أَكْرَمَهُ »

وعلى ذلك يجوز في أداة الشَّرْطِ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ أَوْ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ يَفْسِّرُهُ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ بَعْدَهَا . وَمِثْلُهَا فِي هَذَا التَّفْصِيلِ أَسْمَاءُ الْاسْتِفْهَامِ ( عدد ٢٤٣ )

٣٠٩ - فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَدْخُلُ الْفَاءُ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَجُوبًا ؟

تَدْخُلُ الْفَاءُ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَجُوبًا إِذَا امْتَنَعَ جَعْلُهُ شَرْطًا . وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا « بَقْدَ » أَوْ « بِالسَّيْنِ » أَوْ « بِسَوْفَ » نَحْوُ



«مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ» و«إِنْ فَعَلْتَ السُّوءَ فَسَتَلْحَقُكَ  
النَّدَامَةُ»<sup>١)</sup>

٢ إذا كان منفيًا «بِما» أو «بَلَنْ» نحو «إِنْ جَاءَ فِي ضَعِيفٍ  
فَمَا أَطْرُدُهُ أَوْ فَلَنْ أَطْرُدَهُ»

٣ إذا كان فعلًا جامدًا نحو «إِنْ اسَاوُوا فَبُئْسَ مَا فَعَلُوا»

٤ إذا كان فعلًا طلبيًا نحو «إِنْ سَقَطَ عَدُوُّكَ فَلَا تَشَمِتْ بِهِ»

فائدة: يدخل تحت الفعل الطلبي جميع أنواع الطلب من الأمر والنهي  
والدعاء ولو كان بصورة الخبر والاستفهام. لكن إذا كان الاستفهام بالهجنة  
وجب تقديمها على الفاء نحو «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّهَ أَفَلَا تَمْتثلُ أَمْرَهُ». .  
وكذلك العرض والتعني والتحضيض

٥ إذا كان جملة اسمية نحو «مَهْمَا أَرَدْتَ فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ  
لِقَضَائِهِ»<sup>٢)</sup>

٣١٠ - متى تدخل الفاء على جواب الشرط جوازًا؟

تدخل الفاء على جواب الشرط جوازًا إذا كان مضارعاً مثبتاً  
نحو «مَنْ يَطْلُبُ فَيَجِدُ»

١ وقد تُقدَّر «قد» مع الماضي فيربط الجواب بالفاء مع حذفها  
كما يربط مع ذكرها نحو «إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدًّا مِنْ قِبَلٍ فَصَدَقْتَ» أي  
فقد صدقت

٢ إن هذه الفاء قد تُحذف في الضرورة كقول الشاعر:  
فَإِنْ لَمْ يَمِثْ فِي الْيَوْمِ لَا بُدَّ أَنْهُ سَيَعْلَقُهُ حِمْلُ الْمَنِيَةِ فِي الْغَدِ  
وهو من الضرورات المقبولة في الشعر. وأمَّا في غيره فلا يجوز حذفها



فائدة : متى اقترن المضارع بالفاء وَجِبَ رفعه على تقدير ضمير بعد الفاء محلّه الرِّفْعُ على الابتداء والجُمْلَةُ من المضارع وفاعلُه خبرٌ عنه

٣١١ - في كسر موضعاً يمتنع دخول الفاء على الجواب ؟

يُمْتَنَعُ دخول الفاء على الجواب في ثلاثة مواضع : الأول إذا كان ماضياً مُتَصَرِّفاً مجرداً من «قد» نحو «مَنْ صَبَرَ ظَفِرٌ» . الثاني إذا كان مضارعاً منفيّاً «بلم» نحو «مَنْ حَرَصَ لَمْ يَنْدَمْ» . الثالث إذا كان مضارعاً منفيّاً «بلا» التي ليست لنفي المستقبل بل لمجرد النَّفْيِ نحو «وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصروها»

فائدة : إذا كانت «لا» لنفي المستقبل رُبط الجواب بالفاء مرفوعاً على تقدير المبتدأ نحو «فَمَنْ يُوْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» أي فهو لا يخاف

٣١٢ - متى يربط الجواب بإذا الفجائية ؟

متى كان الجواب جُمْلَةً إِسْمِيَّةً يَصِحُّ لَكَ أَنْ تَرْبِطَهَا «بإذا» الفجائية كما تربطها بالفاء . ولكن يُشْتَرَطُ في الجملة ان تكون خبرية موجبة غير منسوخة . ويُشْتَرَطُ في الأداة أن تكون «إن أو إذا» نحو «إن تنزل بهم بليّة إذا هم يئسّون» و«إذا تحوّل الحبيث إذا هو يُظهِرُ حُبَيْثَهُ»

فائدة : ولذلك يمتنع الرِّبْطُ «بإذا» في نحو «إن اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه» و«إن دخلت على القوم فما هم بقائمين لك» و«إن تغيب زيدٌ فإن اخاه حاضرٌ» و«من يبتهد فهو ينجح» لأنّ الجواب في الأوّل جملة



دُعائية وفي الثَّانِي منفيَّة وفي الثَّالِث منسوخاً بأنَّ وليست الأداة في الرَّابِع  
إِنْ أو إِذَا

٣١٣ - كيف العمل إذا اجتمع بشرطٍ وقسم؟

إذا اجتمعَا جُعِلَ الجواب للسَّابِق منهما فاستغنيَ بِهِ عن  
جواب الآخر نحو «إِنْ تُتَخَلَّصَ لِي العَمَلِ وَاللهُ أَضَاعِفُ لَكَ الأَجْرَ»  
و«اللهُ إِنْ تُتَخَلَّصَ لِي العَمَلِ أَضَاعِفُ لَكَ الأَجْرَ». فَإِنْ تَقَدَّمَ هُمَا  
مَا يَطْلُبُ الخَبَرَ كالمبتدأِ واسم كان ونحوه تَرَجَّحَ جَانِبُ الشَّرْطِ  
فَيُقَالُ «زَيْدٌ وَاللهُ إِنْ يُزْرِنِي أَكْرَمَهُ» و«عَمْرُو بْنُ يُذْنِبُ وَاللهُ  
أَوْدِيَةٌ». وإذا تَأَخَّرَ القَسَمُ مَقْرُوناً بِالفاءِ وَجِبَ جَعْلُ الجوابِ له  
وجملة القَسَمِ جواب الشرط نحو «إِنْ أَطَعْتَ اللهُ فَوَالِإِنْجِيلِ لِيَعْمُرَنَّكَ  
بِنِعْمَةٍ»

٣١٤ - ما حكم المَظْطوف على الشرط والجواب؟

إذا عَطِفَ على الشَّرْطِ مُضَارِعٌ «بِالفاء» أو «بِالواو» جاز فيه  
الجزم عطفاً على ما قَبْلَهُ والنَّصْبُ على إِضمار «أَنْ» المصدريَّة نحو  
«إِنْ تَرُرْنِي فَتُحَدِّثْنِي أو فَتُحَدِّثْنِي أَكْرَمَكَ». أمَّا إِذَا عَطِفَ على  
الجواب جاز فيه الرَّفْعُ ايضاً على الاستثنافِ علاوةً على الوجهين  
المذكورين نحو «إِنْ تُتَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أو تُبَدَّوهُ يَعْلَمُهُ اللهُ  
ويعلم ما في السَّوَاتِ والأَرْضِ» يجزم يعلم أو نصبه أو رفعه  
٣١٥ - هل يُحذف شرطٍ إن وجوابها؟

كثيراً ما يُحذفانِ إِنْ كان كِلَاهُمَا منفيّاً «بِلا» أو احدهما



نحو « ان زُرْتَنِي أَزْرُكَ وَإِلَّا فَلَا » و « زُرْنِي وَإِلَّا أَعْتَبُ عَلَيْكَ »  
و « إِنْ كَانَ لَكَ عَذْرٌ فَلَا »<sup>(١)</sup>

٣١٦ - متى يجوز حذف الجواب ؟

إذا كان الشرط فعلاً ماضياً أو مضارعاً منقياً « بَلَمْ » جاز  
حذف الجواب إذا تقدّمه أو اكتنّفه ما هو جوابٌ في المعنى نحو  
« هو ظالمٌ إِنْ فَعَلَ » و « هو إِنْ فَعَلَ ظالمٌ » و « أَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
لَمْهُدُونَ »

٣١٧ - متى يُجْزَمُ المضارع بيان مُضْمَرَةٍ وجوباً

يُجْزَمُ المضارع « إِنْ » مُضْمَرَةً وجوباً في جواب الطّلب بجميع  
أنواعه التي تقدّم ذكرها في باب النواصب ما عدا التقيي، بشرط أن  
يكون الجواب مجرداً من الفاء والواو مُسْتَبِئاً عما قبله نحو « أُطَلِّبُ  
تَجِدُ . لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ . أَيْنَ يَتَّبِعُكَ أَزْرُكَ . لِيَتِّيَ تَقِي  
أَخْلَصُ . لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنِي أَتُبُ . أَلَا تُضَيِّفُنَا نُكْرِمُكَ »<sup>(٢)</sup>

(١) ونادر حذف الشرط مع « إِنْ » بدون « لا » ومع غيرها مقترباً  
« بلا » نحو « المرءُ يُجْزَى بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ » أي إِنْ كَانَ خَيْرًا .  
و « مَنْ يَسْلِمْ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ » أي وَمَنْ لَا يَسْلِمُ  
(٢) ان الجواب في هذه الاماكن كلها مجزومٌ على تقدير إِنْ  
الشرطية . فتقديرها في الامر « أُطَلِّبُ إِنْ تَطَلَّبَ تَجِدُ » وفي النّهي « لَا  
تَكْفُرُ إِنْ لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ » وهلمَّ جراً



فوائد: ١ إذا كان الجواب مُقْتَرَنًا بِالْفَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ نُصِبَ كَمَا رَأَيْتَ .  
 وإذا لم يكن مُسَبَّبًا عَنِ الطَّلَبِ لم يَصِحَّ جُزْمُهُ فَلَا يُقَالُ « لا تَدْنُ مِنَ  
 الأَسَدِ تَهْلِكُ » بِجُزْمِ تَهْلِكُ لِأَنَّ عَدَمَ الدُّنْوِ مِنَ الأَسَدِ لَيْسَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُكَ « لا تَدْنُ مِنَ الأَسَدِ تَسْلَمُ » فَإِنَّ عَدَمَ الدُّنْوِ مِنَ الأَسَدِ سَبَبٌ  
 لِلسَّلَامَةِ وَلِذَلِكَ جُزِمَ

٢ لا يجب في هذا الباب ان يكون الطَّلَبُ مُحَضًّا كَمَا فِي بَابِ النَّصْبِ  
 فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ « صَهْ أَحَدْتُكَ » وَ« تَزَالُ أَنْظُرُكَ » وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ

(تمرين ٧١) أدخل فاء الشرط على الجواب حيث ترى موجبا ؟

إِنْ خَرَجْتَ الْكَلِمَةَ مِنَ الْقَلْبِ دَخَلَتْ فِي الْقَلْبِ وَإِنْ تَخْرُجَ مِنَ اللِّسَانِ  
 لَمْ تَتَجَاوَزِ الْآذَانَ . لَا تَطْلُبُ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجْوِيدَهُ فَمَنْ يَسْرِعُ فِي  
 عَمَلِهِ يَزِلُ وَمَنْ يَتَأَنُّ فِيهِ لَا يَعْثُرُ . مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ قَدْ وَجَّهَتْ مَحَبَّتَهُ .  
 إِذَا عَدَلَ السُّلْطَانُ لَمْ يَحْتَجِ إِلَى السُّجَاعَةِ . مَنْ يَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَيَأْتِي بِمِثْلِهِ  
 هُوَ كَالطَّيِّبِ الَّذِي يَنْهَى الْعَلِيلَ عَنِ شَيْءٍ وَلَا يَنْتَهِي هُوَ عَنْهُ

(تمرين ٧٢) ضم « إذا » مكان فاء الجزاء حيث يصح ذلك :

مَهَا تَقْتَصِدُ فِي نَفَقَاتِكَ فِي صَبَاكِ فَإِنَّكَ تَذْخَرُهُ لِأَيَّامِ الشَّيْخُوخَةِ إِذَا  
 تَعَجَّرَ عَنِ الْعَمَلِ . إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ فَانْتُمْ تَخْرُجُونَ . إِنْ أَدَّبَكُمْ  
 الْمَوْلِدُ بِسَدِّ الْخَلَلِ فِيكُمْ فَإِنَّكُمْ تَرْتَجُونَ . مَا تَنْشَأُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَرِافِقُكَ طُولَ  
 حَيَاتِكَ . إِنْ تَقْبَلِ عَلَى الْمِبْرَاتِ فَانْتِ مِنَ الْفَلَّاحِينَ . إِذَا كَرِهْتَ الْعَمَلَ  
 فَتَوَقَّعْ شِدَائِدَ الْفَقْرِ وَإِنْ تُحِبُّهُ فَتَصِيبُكَ الثَّرْوَةُ وَالسَّعْدُ وَالْهِنَاءُ

(تمرين ٧٣) أصله الجمل التابعة ؟

وَأَيُّكَ إِنْ تُسَعِّفَنِي حَاجَتِي تَلْقَ مِنِّي مَا يَرُوقُكَ . مَنْ يُفْلِحْ عَنِ مُخَالَطَةِ  
 قُرْنَاءِ السُّوءِ فَوَاللَّهِ يَصْبِحُ بِأَمْنٍ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ . إِنْ قُتِمَتْ هَذَا الْمَسْعَى  
 الْمَحْمُودِ فَوَاللَّهِ تَلْهَجُ الْأَلْسِنَةُ بِذِكْرِكَ . مَنْ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا هُوَ مِنْ



خيرة الفضلاء . كيفما تتوجه تصادف خيراً . وحياتك إن تفارقني تتمكرك  
موارد عثي . من يزرع الفتن إذا هو يصد شر ما زرع . اخوك والله  
إن ينصب على العلم يجرز شهرة بعيدة . من يترؤ في عواقب عمله لن يخفق  
أبداً . إذا اردت ان تكون أديباً تفنن في العلوم . إن من يجالس  
السكفاء يصبح حكيماً

## الباب الثاني

### في المرفوعات

إعراب الاسم على ثلاثة أنواع : رفع ونصب وخفض ولكل منها  
مواضع كما سترى  
أما رفعه ففي اثني عشر موضعاً : وهي أن يكون فاعلاً أو نائب فاعل  
أو مبتداً أو خبراً أو اسماً « لكان » وأخواتها أو « لكاد » وأخواتها أو  
اسماً « لآ ولا ولات وإن » النأفيات . أو خبراً « لإن » وأخواتها أو  
خبراً « لآ » النأفية للجنس

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ

#### الفاعل

٣١٨ - ما هو الفاعل ؟

الفاعل اسمٌ مرفوعٌ قديمٌ عليه فعلٌ تامٌ معلومٌ أو شبههُ وأسنَدٌ  
إليه نحو « نَبَغَ الدَّارِسُ » و« الدَّارِسُ نَابِغٌ أَبُوهُ »



فائدة : انما اشترطوا ان يكون الفعل مقدماً لأنه اذا أُخِرَ اُعتُبر الاسم في صناعة النَّحو مبتدأً . وأن يكون تاماً لأنَّ مرفوع الافعال الناقصة يُسمَّى اسماً لها لا فاعلاً . وأن يكون معلوماً لأنَّ مرفوع المجهول يسمَّى نائبَ فاعلٍ . وأن يكون مسنداً اليه لأنه اذا لم يُسند إليه الفعل لم يكن فاعلاً . والمراد بشبهه الفعل المصدرُ واسمُ الفاعلِ وأفعلُ التفضيل والصِّفة المشبَّهة وأمثلةُ المبالغةِ وما تضمَّن معنى الفعل وهو اسم الفعل

٣١٩ - كم قسمًا الفاعل ؟

الفاعل قسمان : ظاهرٌ نحو « مشى القائدُ » . ومُضْمَرٌ وهو إما مذكورٌ مثل « الثناء والواو » من قولك « ذهبتُ وذهبوا » أو مُستترٌ نحو « القائدُ مشى » و« العساكرُ حضرت »<sup>(١)</sup>

فائدة : الفاعل يكون صريحاً كما رأيت . او مُؤَوَّلًا بالصريح وهو ما سببك من الموصول الحرفي وصلته نحو « بلغني أنَّك نجحت في الامتحان » أي بلغني نجاحك . وكذلك العامل فإنه إما صريحٌ أو مُؤَوَّلٌ بالصريح وأنواعه ثلاثة . الأوَّلُ اسمُ الفعل نحو « هياتِ بطرسُ » اي بعد . الثاني المصدرُ نحو « عجبتُ من إهانتك صديقك » اي من أنَّك أهنت صديقك . الثالث اسمُ الفاعل والصِّفة المشبَّهة نحو « المدرسة ناجحةٌ تلامذتها » . و« المدينةُ نظيفةٌ شوارعها » . ويجري هذا المجرى ما يشبه الفعل من ظرفٍ وشبهه أي حرف الجرِّ وأفعلُ التفضيل نحو « هذا عندهُ مالٌ وفي خزانته كتبٌ نفيسةٌ » و« لم أرَ تلميذاً أجدرَ به الثناء من صاحب الاجتهاد »

(١) في كل واحدٍ من الفعلين ضمير مستتر تقديره « هو » في الأوَّل و« هي » في الثاني



٣٢٠ - كيف العمل إذا كان الفاعل الظاهر مُتَنَّى أو مجموعاً ؟

إذا كان الفاعل الظاهر مُتَنَّى أو مجموعاً لا تلحق عاملة علامة التثنية والجمع لأنَّ الفعل لا يُسند إلا إلى فاعلٍ واحدٍ فيقالُ « ذَهَبَ أَخَوَاكَ » لا ذَهَبَا . و « قامَ النَّيَامُ » لا قاموا<sup>(١)</sup>

فائدة : أمَّا نحو « جلس زيدٌ وعمروُ » فهو على نيَّة تكرار الفعل في الثاني . وإنما لم يُذكر لنبابة حرف العطف عنه

٣٢١ - هل تلحق الفعل علامة التأنيت إذا كان الفاعل مؤنثاً مُفْرَدًا ؟

إذا كان الفاعل المفرد مؤنثاً حقيقياً مُتصلاً بفعله المتصرف اتَّصلت بالفعل تاء التأنيت وجوباً نحو « تعلَّمت الفتاةُ » وتَنوحُ الحَمَامَةُ . وإذا كان مؤنثاً مجازياً أو غير مُتَّصل بفعله أو كان الفعل جامداً جاز تركُّ التاء واثباتها نحو « طَلَعَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ » و « سَافَرَ وَسَافَرَتِ اليَوْمَ هِنْدُ » و « زَعَمَ وَزَعَمَتِ الجَارِيَةُ »

(١) كان بعض قبائل العَرَب مثل بني طيِّ وبني الحارث يلحقون بالفعل علامات التثنية والجمع إذا كان الفاعل مُتَنَّى أو مجموعاً . وقد اتَّصل لغتهم هذه الى العامة من كل الشعوب المتكلمة بالعربية غير ان هذه اللغة ضعيفة وغير مرضية عند الجمهور . ولذلك يوقِّلون ما ورد منها إما على كون الظاهر بدلاً من المضمرة . أو على جعل الظاهر مبتدأً مؤخراً والفعل مع الضمير المتَّصل به خبراً مقدِّماً . والنسجةُ يعبرون عنها بلُغة « اكلوني البراغيثُ »



والمختار اثباتها<sup>١)</sup>

فوائد : ١ يُختار التجريد في الفعل المنفصل عن فاعله « يالاً وغير  
وسوى » نحو « ما قامَ إلا هندُ » و« ما زارنا إلا هي » . وذلك باعتبار  
المعنى (٢)

٢ إذا كان الفاعلُ ضميراً الموثَّثَ عمَّ لِحَاقِ التَّاءِ لِفِعْلِهِ أَي سِوَاءِ عَادِ  
إِلَى مِوْثَّثٍ حَقِيقِيٍّ أَوْ مِجَازِيٍّ وَسِوَاءِ كَانِ فِعْلُهُ مُتَصَرِّفًا أَوْ جَامِدًا نَحْوِ  
« الفِتَاةُ تَعَلَّمَتْ » و« الشَّمْسُ طَلَعَتْ » و« هِنْدٌ لَيْسَتْ فِي الدَّارِ »

٣ إذا كان ما فيه علامة التَّائِثِ عَلَمًا لِمُدَّكَّرٍ مِثْلِ « طَلَحَتْ وَبَرَكَتْ »  
لَمْ يَجِزْ إِحْطَاقُ الْعَلَامَةِ بِفِعْلِهِ

٣٢٢ - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل الظاهرُ مُثَنَّىً أو مجموعاً جمعاً سالماً؟

إذا كان الفاعلُ الظَّاهِرُ مُثَنَّىً أَوْ مَجْمُوعاً جَمْعاً سَالِماً يَجْرِي مَعَهُ  
الفعل كما يجري مع المفرد فيقال « جاءَ المؤمنونَ » و« جاءتِ  
المؤمناتُ » و« أمطَرَ أَوْ أمْطَرَتِ السَّمَاوَاتُ » و« جاءَ الرَّجُلَانِ »  
و« قامتِ المرأتانِ » كما يُقال « جاءَ المؤمنُ وجاءتِ المؤمنةُ »  
و« أمطَرَ أَوْ أمْطَرَتِ السَّمَاءُ »

(١) إذا كان العامل ماضياً أو صفةً لحقته في آخره تاء التَّائِثِ نَحْوِ  
« ذَهَبَتْ هِنْدٌ » و« صَدِيقِي مَهْدَبَةٌ أُخْتُهُ » . وإذا كان مضارعاً وُضِعَتْ  
تاء المضارعة في أوله نحو « أخوك تُعْجِبُنِي فِصَاحَتُهُ »

(٢) لان الفاعل في الحقيقة محذوف والتقدير « ما قام احدٌ إلا هندُ »



٣٢٣ - ما هو حكم الفعل اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة او جمعاً مكسراً او اسماً جمع او شبه جمع ؟

اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة « كالبنين والبنات » (عدد ١٤٧ و ١٥١) او جمعاً مكسراً « كالعلماء والجواري والنياق » او اسم جمع « كالنساء » او شبه جمع « كالشجر » (عدد ١٥٧) جاز الحاقُ التاء وتركها . فتقول : « جاء أو جاءت البنون أو البنات أو العلماء او الجواري أو النياق أو النساء » و « أثمر أو أثمرت الشجر »

٣٢٤ - ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمنفعل ؟

الأصلُ في الفاعل ان يتأخر عن الفعل ويتقدم المنفعل نحو « ضرب زيدٌ عمراً »

فائدة : فلو تقدم « زيد » على الفعل لاعتبره النحويون مبتدأً لافعالاً واختلف المعنى بتقدمه فكأنك تُريد زيادة التنبيه الى شخص الضارب إنَّهُ زيدٌ لا الى الضرب

٣٢٥ - متى يُقدّم الفاعل على المنفعل وجوباً ؟

يُقدّم الفاعل على المنفعل وجوباً في ثلاثة مواضع : ١ إذا خفي اعراهُما نحو « اهان ابي عمي » . ٢ إذا كان المنفعل محصوراً نحو « ما افسدت الديمُّ إلا بلادنا » . ٣ إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو « جنينا السمَّ »

٣٢٦ - متى يُقدّم المنفعل على الفاعل وجوباً ؟

يُقدّم المنفعل على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع : ١ إذا كان



الفاعل محصوراً<sup>١</sup> نحو «أما هذب الناس الدين القويم» و«ما هذب الناس إلا الدين القويم». ٢ إذا كان ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو «أفادني كلامك». ٣ إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو «إبتلى أيوب ربُّه»

فائدة: فلو قُدِّمَ الفاعل في الاول لاستترجم وقوع الحصر على المفعول وهو خلاف المراد. وأمّا في الثاني فلعدم جواز فصل الضمير مع امكان اتصاله. وأمّا في الثالث فلعود الضمير الى متأخر وهو محظور (٣)

٣٢٧ - متى يُقدِّم المفعول على الفاعل جوازاً؟

يُقدِّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة معنوية نحو «فهم المعنى موسى» او لفظية نحو «ضرب أخاك الأمير». غير أن حفظ الترتيب أولى

٣٢٨ - متى يُقدِّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً؟

يُقدِّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع: ١

(١) وقد يُقدِّم الفاعل المحصور على المفعول كقول الشاعر: «ما عاب إلا لثيم فعل ذي كرم»

(٢) لا يعود الضمير الى التأخر إلا في مسائل: أحدها عود الضمير من المُبدل منه على المُبدل نحو «أكرمته الضيف» والثاني عود الضمير من أوّل المُتنازعين على المُتنازع فيه نحو «أكرمانى وتفضل على أخوالك» والثالث عود الضمير المُبهم على ما يُفسرُه نحو «نعم رسولاً بطرس» و«رُبُّه لبيباً زارني» و«إن هي إلا حياتنا الدنيا» و«هو الكرم حتى يسود صاحبه»



متى كان له صدر الكلام (عدد ٢٤١ ٢٤٣) نحو «من رأيت»  
و«أياً تضرب تضرب» الخ. ٢ متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في  
جواب «أما» وليس للفعل مفعول آخر مُقدّم نحو «أما اليتيم فلا  
تقهر». ٣ إذا كان ضميراً منفصلاً نحو «إياك نعبُد»

١ يُحذف الفعل جوازاً نحو «نعم أخوك» لمن قال لك «هل  
اتقَدني أحد». ووجوباً فيما لو فسره فعل بده نحو «إذا أبوك أمرك  
ب لزوم الرصانة فأطعه» فأبوك فاعل لفعل محذوف وجوباً يُفسره  
«أمرك» ولا يجوز ذكره لأنه لا يجوز اجتماع المفسر والمفسر معاً  
٢ قد يُجرُّ الفاعل لفظاً بإضافة المصدر إليه نحو «سُررتُ من شفاء  
المرضى» أو «بالباء» أو «من» أو «اللام» الزائدت نحو «كفي  
بالعلم حلية» و«ما زارني من أحد» و«هيئات هيئات لما تُوعدون»

(تمرين ٧٤) دلّ على الفاعل في الجمل التابعة:

بروقني أن تكون حلية الأدياء في كمل محضر. هيئات أن يظهر  
الحق على الباطل. قد أثر في فوادي ما أودعته في كتابك من عبارات  
الإخاء الصحيحة. كفى هذه المقالة شهرة. إتصل بي أن أخاك منكب  
على الملاهي فاستأثرت أئماً استيلاء. صديقك عالم أبوه بما فعل. عجبت من  
تحلفك عن حضور هذه الرواية الأدبية. ساء ما تصنعون أيها الصغار.  
بس ما فرط منك أيها الحدث. نعم ما ارتأيت أيها الحكيم. لك مني  
الشكر الحميم على إسرارك إلى قضاء حاجتي. ليس أحد أقدر منك على  
تحريرك الخواطر

(تمرين ٧٥) صحح العبارات الآتية:

قامت وقعت لهذا النبا الصحافيون. ما شاركني في هذه المصيبة  
الدهاء إلا أسرتي. افتخرت اليوم النايعون في دروسهم. شهد الفتاة هذ



الحفلة البديعة. ستشكرك على مسعاك البائسون. أدهشني الليلة الخطيبات  
الأديبات بخطبهن الشائقة. عاقب مولاہ الخادم لتفريطه في واجباته.  
تتابع عليه التّهاني من كلّ جانب. قلمك سحرني نفثاته. اخوك ثمين  
ساعته. لو تقصد بابك المحتاجون وهم جياع ما عساك ان تفعل. تسلقت  
المحاصرون الأسوار

(تمرين ٧٦) أعرب العبارات الآتية:

يُبهجني أن أراك في مقدّمة الفضلاء. توالّاني البلبال لإمساك كتاباتك  
عني. كفى بمدائك العذب مداوياً لعللي. ما ظهر لي من وضع بين  
الذين حضروا حفلة الوداع. لو ويحك المؤدّب على ذنب لم تقترفيه  
ما كنت تصنع

### الدّرس الخامس

### نائب الفاعل

٣٢٩ - ما هو نائبُ الفاعل؟

نائبُ الفاعل اسمٌ مرفوعٌ قدّم عليه فعلٌ مجهولٌ وأسند إليه  
نحو «ضرب زيد»

فوائد: إذا حذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول أقيم هذا  
المفعول مقامه فرُفع وقيل له نائب الفاعل. وتحوّل الفعل الى صيغة المجهول

٣٣٠ - ما هو سببُ حذفِ الفاعل؟

أهمُّ أسباب حذفِ الفاعل ثلاثة: أ الجهلُّ به فلا يُمكن  
تعيينه. أو الرغبةُ في اخفائه على السامعين نحو «ضرب زيد» أو



«سُرِقَ البيتُ» وانت تجهل الضارب والسارق او لا تريد ذكرهما  
 ٢ شهرته فيكون ذكره عبثاً نحو «خلق الانسان ناطقاً». ٣. عدم  
 تعلق غرض بذكره نحو «واذا حَيَّيْتُمْ بِمَحِيْمَةٍ فَحَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا»

فوائد: ١ حذف الفاعل اغراضٌ أُخْرَى لفظية كالإيجاز نحو «من أوتِيَ  
 مثلاً ما أوتيتُم» والمحافظة على تناسب الفواصل نحو «من طابت سريرتهُ  
 حمّدت سيرته»

٢ متى بُني الفعل للمجهول لا يصحُّ الحاقه بما يبين الفاعل فلا يقال  
 «عوقبَ أخوك من المعلم» بل «عاقب المعلمُ أخاك» لان الفعل إنما يُبنى  
 للمجهول للجهل بفاعله او لقصد إخفائه

٣ تجري جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم على نائب الفاعل والفعل  
 المجهول (عدد ٣١٨) الخ.

٤ اسمُ المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل كما سترى.  
 وما صدق على المجهول من الاحكام يصدقُ ايضاً على اسم المفعول فلا يُقال  
 مثلاً «أخوك مُعاقب من المعلم»

٥ فعل نائب الفاعل لا يكون إلا متصرفاً

٣٣١ - أي المتعاقب ينوب عن الفاعل إذا كان للفعل أكثر من مفعول؟

إذا حذف الفاعل وكان الفعل يتعدى الى أكثر من مفعول يُرفع  
 الاول نائباً ويبقى ما يليه على نصبه نحو «كُسي الققيذُ ثوباً» و«أري  
 أخوك المعلمَ مفيداً»

٣٣٢ - ماذا ينوب عن الفاعل إذا لم يكن في الكلام مفعول به؟

إذا لم يكن في الكلام مفعولٌ به تاب عن الفاعل ما تصرف



من المصدر والظرف بشرط ان يكون كلُّ منهما مختصاً يصحُّ الاسناد اليه نحو «ضربَ ضربٌ شديدٌ» و«سُهرت ليلةُ الأُنس»  
فائدة : المراد بالتصرف ان يكون كلُّ منهما لا يلزم وجهاً واحداً في الاستعمال فلا ينوب مثلُ «سُبحَانَ ومعاذ» لملازمتها المصدرية ولا مثلُ «لدى واذ» لملازمتها الظرفية

٣٣٣ - بأيّ شيء يختص المصدر والظرف ؟

يُختصُّ المصدر بالوصف نحو «فُهِمَ فهمٌ شديدٌ» . أو ببيان نوع نحو «خُدِمَت خدمةُ الأمير» أو بتحديد عدد نحو «ضُرِبَت ضربتان»

ويُختصُّ الظرف بالوصف نحو «صيمَ يومٌ كاملٌ» أو بالاضافة نحو «صيمَ يومُ الجمعة» أو بالعلمية نحو «صيمَ اذارُ»

فوائد: ١ ينوب عن الفاعل المجرور بالحرف نحو «مُرَّ بالبستان» و«نظر في الامر» «فالبستان والامر» في موضع رفع على النيابة  
٢ اذا كان المجرور مؤنثاً فلا تلحق فعله علامة التأنث، فتقول «مُرَّ جهنْدُ» لا «مُرَّت» . ويجوز تقديمه على فعله باقياً على نيابته فتقول «جهنْدُ مَرَّتْ»

٣ يُشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنيابة أن لا يكون مجروراً بحرف التعليل فاذا قلت «يُخاف من بأسِك» . يكون نائب الفاعل ضمير مُستتر في «يُخاف» عائد الى المصدر

(تمرين ٧٧) أحذف الناعل في الجمل التَّابِعة واجعل المفعول نائباً عنه :

اصطدَّتُ الماكرَ بجبائِلِهِ . شَرَحَ اللاهوتيون آياتِ الكتابِ المُتزل .  
علام لا تُقيلونَ عثرةَ الجاهلِ . طبع المؤلفُ كُتُبَهُ على نفقةِ أحدِ اصدقائه



الثَّرينَ . حَمَلَ القَائِدَ جُنْدِيَّيْنِ من ساحة الحرب وضمَدَ جراحَهما . خَدَمَ المُضِيفُ أَضيافَهُ على المائدة وأدارَ عليهم المُرطَبَاتِ . نصحتُ أَخويك أَن يَقْلِعا عن العادات السيئة . تردُّ الغيومُ شعاعَ الشمسِ . لا يبلغُ المرءُ المناصبَ الرفيعةَ بدونَ جهدٍ ومُسَقَّةٍ . نظرتُ في هذه المشاكلِ برويةٍ وثبتتُ . بحثَ الناسُ في هذا الراي مباحثَ مفيدة

(تعري ٧٨) صحح العبارات الآتية :

شُتتَ المتهمجونَ كُلَّ مُشْتَتٍ . سَيرَ سَيرٌ . صيمَ يومٌ بدونَ عَتَاءٍ . ذهبتُ بالفتاةِ الى المدرسة . سَتَجازي المتصدِّقونَ جزاءً علويًا . نُقطِعَ الموَدَّاتِ من ذي النَميمةِ . هذا رأْيٌ متبوعٌ من جميعِ العُلَماءِ . هذا السَّرُّ يُصانُ ممن ائتمنَّتهُ عليه . أرشدَ الفتاةَ الى ما فيه خيرُها . ما أدرجتُ في الصُّحفِ السَّيارةَ غيرُ هذه المقالةِ . أُصلحتُ الأغلَطُ من مُعلِّمٍ مُحَقِّقٍ . هذا الكتر مدفونٌ من أبي في حقلنا من سنينٍ طوَالٍ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

## المبتدأ والخبر

٣٣٤ - ما هو المبتدأ والخبر؟

المبتدأ اسمٌ مرفوعٌ مجردٌ من العوامل اللفظية للاسناد . والخبرُ هو ما أُسندَ الى المبتدأ مُتممًا معناه نحو « العلمُ مفيدٌ »<sup>١</sup>

(١) حدّد الزخشرى المبتدأ والخبر بقوله : « إنّها اسمان مجردان للاسناد » نحو « زيدٌ منطلقٌ » . والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وإن الخ . . . وكونها مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معني قد تناولهما معاً تناوُلًا واحدًا من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مستندٍ ومستندٍ اليه »



فوائد: ١ المراد بالعوامل اللفظية ( عدد ١٩٣ ) العوامل غير الزائدة .  
لأن الزائدة تدخل على المبتدأ فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو « هل  
من عالم في المدينة » و « رَبُّ رَجُلٍ وَضِعَ أَحْرَزَ بِأَدْيِهِ مَقَاماً عَلِيّاً »  
٢ المبتدأ يكون صريحاً كما رأيت ومؤولاً بالصريح نحو « أَنْ  
تصوموا خيراً لكم » اي صيامكم خيراً لكم  
٣ المبتدأ يكون في أوّل الجملة الابتدائية نحو « القناعة غنيّة » .  
والجملة الحالية نحو « سرت والبدر في كبد السماء » . والجملة النعتية نحو  
« رأيت شيخاً مجلسه مهيبٌ » . والجملة الخبرية نحو « الظلم مرتعٌ  
وخيمٌ » . وفي صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي أبوه خطيبٌ »

٣٣٥ - هل يجب ان يكون المبتدأ معرفة ؟

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لكي يفيد إذا أخبر عنه .  
فإن أفادت النكرة جاز الابتداء بها

٣٣٦ - متى تفيد النكرة ؟

تفيد النكرة اذا كانت خاصة او عامة . لأن اختصاصها  
يقربها من المعرفة وعمومها يستغرق كل أفراد الجنس فتشبهه المعرف  
بأل الجنسية

فائدة : الى هذين الأمرين ترجع المواضع التي يسوغ فيها الابتداء  
بالنكرة

٣٣٧ - متى تختص النكرة فيجوز الابتداء بها ؟

تختص النكرة بالوصف نحو « خطيبٌ مصقعٌ زارنا » . او



بالإضافة نحو « حليةُ الادب خيرُ حليةٍ »<sup>(١)</sup> . او بالعمل في ما بعدها نحو « رغبةٌ في الخير خيرٌ » . او بالتصغير نحو « كَتَيْبٌ هذب أخلاقِي »

٣٣٨ - متى تَعْمُرُ النكرة فيجوز الابتداء بها ؟

تعمُرُ النكرة إذا أُريدَ بها عموم الأفراد نحو « انسانٌ خيرٌ من بهيمةٍ » او اذا وقعت بعد استفهام او نفي نحو « هل احدٌ في الدار » و « ما عاقلٌ في القوم »

فائدة: وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مسوغات أخرى أهمها: ١ اذا وقعت بعد ظرف او مجرور بالحرف نحو « عندي مالٌ » و « لكل عالم هفوة » . ٢ اذا كانت دُعاءً نحو « ويلٌ للمرجفين » . ٣ اذا وقعت في صدر جملة حالية او بعد « إذا » الفجائية او بعد « لولا » نحو « سرينا ونجمٌ قد اضاء » و « نظرتُ فاذا نارٌ تلتهم القصر » و « لولا اجتهادُ لسَادَ الناسُ كلُّهم » . ٤ إذا أُريدَ بها التنويع نحو « فيومٌ علينا ويومٌ لنا » . ٥ اذا عطف عليها ما يصحُّ الابتداء به نحو « رجلٌ وامرأةٌ فقيرةٌ على الباب »

٣٣٩ - ما الاصل في الخبر ؟

الاصلُ في الخبر أن يكون نكرةً لانه وصف للمبتدأ . وقد يأتي معرفةً اذا كان المبتدأ معرفاً نحو « هذا مولانا »

(١) وقد تكون الاضافة معنوية نحو « كلٌّ يشتهي السعادة » اي كل احدٍ



(تمرين ٧٩) ذلَّ على المبتدئ والخبر في الجملة الثابتة:

وأفاني كتابك واللفظُ يترقق بينَ أساطيره . هذا هو الخطيب الذي  
كلامه يسحر الالباب . اتبعتُ أرضاً فيها دررٌ مكنوزة . هذه المدينة شوارعها  
فسحة واما بيوتها فأكثرها محكمةُ الوضع متقنةُ البناء . من منكم ينفق  
على المعدمين شيئاً من فضلاته . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف . كلامُ  
الرجل ميزان عقله . صعدتُ على قممِ الهضاب فاذا نسيمٌ ليليل يجي القلوب .  
خيرُ الناس أنفعهم لعباد الله . خيرُ اصداقك من آسأك عند الشدة

(تمرين ٨٠) اذكر السبب الذي أجاز الابتداء بالمتكثرة:

ويلُ أهونُ من ويلين . يومٌ لك ويومٌ عليك . عزُّ المال وشيكٌ  
ذهاؤُهُ . لكلِّ عالمٍ هفوة وكلِّ جوادٍ كجوة وكلِّ سيفٍ نبوة . رجل من  
خيرة رجال الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق .  
شجرة مشمرة خيرٌ من أرضٍ مجدبة . اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب .  
فهي من منكر فضيلة . لولا تقاضٍ من جانبك لما ظفرت بجميع أمانني . إحجامٌ  
عن الخطر افضل من اقتحامه . مفتاحُ رزقك تقوى الله . قدرُ كلِّ امرئٍ  
ما يحسنه . ويحُ لمن يزرع الضغائن في القلوب . تفاحةُ الدِّ من إحصاة .  
هل أعمى يقود أعمى . جئتُك وزهرةٌ في يدي

(تمرين ٨١) أعرب الخمس جملة الأولى من التمرين ٨٩

### الدَّرْسُ السَّابِعُ

## مرتبة المبتدئ والخبر

٣٤٠ - ما هي مرتبة المبتدئ والخبر ؟

الأصل في المبتدئ التقديمُ لأنَّه المحكومُ عليه . وفي الخبر التأخيرُ



لأنه المحكوم به . غير أنه قد يعرض ما يُوجبُ أو يُميزُ العُدول  
عن الأصل

٣٤١ - في كم موضعاً يجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :

١ إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً بالحرف والمبتدأ نكرة نحو  
«عندي غلامٌ»

٢ إذا كان اسم استفهام نحو «أين الطريقُ» و«كيف  
حالكُ»

٣ إذا كان المبتدأ محصوراً بإللاً أو بإئماً نحو «ما عادلٌ إلا  
اللهُ» و«إئماً عادلٌ اللهُ»

٤ إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود الى الخبر نحو «في الدار  
صاحبها»

فائدة: يجب تقديم الخبر أيضاً إذا كان تأخيره مما يخلُ بفهم المقصود  
نحو «للهِ دَرَكٌ» . فلو أُخِرَ لم يُفهم معنى التعجب . أو كان اسم إشارة  
للمكان نحو «هنا أو تمَّ أخوك» أو كان المبتدأ مسبوكاً من أن وصلتها  
نحو «عندي أنك أشعرُ الشعراء»

٣٤٢ - في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

يجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع :

١ إذا كان مما له الصدارة مثل «ما» التعجبية نحو «ما أحسن  
الصدق» . و«كم» الخبرية نحو «كم عبيدٍ في بيتِ أبي» . واسماء



الشرط والاستفهام نحو « مَنْ يَكْسَلُ يَخْسِرُ » و« مَنْ فِي الدَّارِ »<sup>١</sup>  
 أو مقروناً بما له الصدارة نحو « للموت في رضا الله خيرٌ من الحياة »  
 أو مشبهاً بما له الصدارة نحو « الذي يدُئني على مطلوبي فله درهمٌ »  
 ٢ إذا استوى المبتدأ والخبر في التعريف والتكثير دون  
 قرينة تُبيِّن المراد نحو « أَخوكَ سَنَدِي » و« أَكْبَرُ مِنْكَ سَنًا أَبْلَغُ  
 مِنْكَ حُنْكَةً »<sup>٢</sup>

٣ إذا كان الخبرُ محصوراً بإلأ أو بإتأ نحو « ما الكسلانُ  
 إلَّا خاسرٌ » و« إلنا الجاهلُ مَنْ لا يعتبرُ »  
 ٤ إذا كان الخبرُ جملةً طلبيةً نحو « الدرهمُ أنْفِئَةٌ » و« أَخوكَ لا  
 تؤذِمُه ». أو فعلاً رافعاً لضمير المبتدئ نحو « الحاكمُ انصفَ في حكمه »  
 فائدة: وفي ما خلا الاماكن المذكورة يُخيَّر بين تقديم الخبر أو تأخيره  
 كلما استقام المعنى وحصلت فائدة

(تجرين ٨٢) اذكر الموجب لتقدير المبتدئ والموجب لتقدير الخبر :  
 كُلُّ مَنْ يُدَاوِي عِلًّا فِي نَفْسِ قَوْمِهِ فَلَهُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ . أَيُّ كِتَابٍ  
 فِي يَدِكَ . مَتَى انْتَبَاهُكَ مِنْ غَفْلَتِكَ . إِلَى آيْنٍ مَصِيرُكَ . مَا أَدَقَّ هَذَا الْمَعْنَى . إِنْ

١) أو ما أُضيف إلى اسماء الشرط والاستفهام نحو « غلامٌ من تضربُ  
 أُضْرِبُ » و« غلامٌ من في الدار »  
 ٢) أمّا إذا وُجِدَت قرينةٌ تُبيِّن المراد فيجوز تقديم الخبر فتقول  
 « رجلٌ صالحٌ حاضرٌ » أو « حاضرٌ رجلٌ صالحٌ » و« بنونا بنو أبائنا »  
 و« بنو أبائنا بنونا » أي إن بني أبائنا مثل بنينا



الكذبُ ممقوتٌ . عند التلميحِ مقلّمتُهُ . مال والدك لا تُنفقه . هذا الفتي صديقي الصدوق . انا السّلامَةُ في العافية . ما سالمٌ من الاخطارِ إلا المتروي . أين بلبلُ المناير . كيف شأنك والتجارة . لعمرُ قصيرٌ في رضا الله خير من عُمرٍ طويلٍ في سخطه . سلاح الثام قبيحُ الكلام . سحابةٌ وعدك قد ابرقت . ما أوقعَ المعروفَ في القلوب . في الباخرة ربّاتها . حول الامير جنوده المجنّدة . من أفسد بين اثنين فعلى أيديهما هلاكُهُ

(تمرين ٨٣) أعرب الامثال الواردة في الدرس الذي تعلّمته

### الدّرس الثامن

## علاقات الخبر بالمتدأ

لما كان المتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد وكان الخبر هو الجزء الذي يستفيد السامع ويصير مع المتدأ كلاماً تاماً واجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمتدأ . وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد الى المتدأ او بالضمير المستتر او بالضمير المقدّر او غير ذلك من الرباطات اللفظية او المعنوية والى هذا الاساس مرجع قواعد شروط الخبر باجمعها

٣٤٣ - كم نوعاً الخبر ؟

### الخبر ثلاثة انواع : مفردٌ وجملةٌ وشبهُ جملة

فوائد: ١ المفرد نوعان جامد ومشتق ( عدد ٩٤ ) . والجملة نوعان ايضاً خبرية وانشائية ( عدد ٢٣٧ ) . والخبرية اما اسمية وهي المصدرة باسم . او فعلية وهي المصدرة بفعل . وشبه الجملة وهي الظرف والمجرور بحرف الجر ٢ المراد هنا بالمشتق اسما الفاعل والمفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة

لا غير



٣٦٤ - ما هي أحكام الخبر المفرد؟

إذا كان الخبر المفرد مشتقاً تضمن ضميراً عائداً الى المتبداً نحو  
«العلم نافع» اي نافع هو<sup>(١)</sup>. وإذا كان جامداً فلا يتضمن  
ضميراً<sup>(٢)</sup> نحو «الصمت زينٌ والسكوتُ سلامةٌ»

فوائد: قد يُؤوَّل الجامد بالمشق (١٦٦) فيتحمل ضميراً نحو  
«زيدٌ أسدٌ» اي شجاع (هو).

٣٦٥ - هل تجب مطابقة الخبر المفرد للمتبداً؟

إذا تضمن الخبر المفرد ضميراً عائداً الى المتبداً وجبت مطابقتها  
له في جميع احواله نحو «زيدٌ قائمٌ ومريمٌ قائمةٌ والزيدانِ قائمانِ  
والمريماتُ قائماتٌ» وهلمَّ جراً. وإذا كان اسماً جامداً فلا تلزم  
المطابقة نحو «الالوانُ سبعةٌ» و«الجملةُ نوعانٌ» و«العلماءُ سراجُ  
الأمّة»

فائدة: إذا قصد متعلق الخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير الى المتبداً  
اشعاراً بأنه هو المقصود نحو «إنكم لقومٌ تنكرون الحقَّ». وقد يعود  
على ضعف الى الخبر نحو «إنكم لقومٌ ينكرون الحقَّ»

٣٦٦ - باي من الجمل يخبر عن المتبداً؟

الاصل في جملة الخبر ان تكون خبرية سواء كانت اسمية نحو

(١) اذا نظقت بالضمير يكون «هو» اما فاعلاً نافع ولا ضمير  
فيه. واما توكيداً للضمير مستتر فيه

(٢) عندنا ان ارتباط الخبر بالمتبدا هو ارتباط معنوي بضمير مقدّر



«الظلم مرتعُه وخيمٌ» او فعليةٌ نحو «العدل يُثبت اركان الممالك» .  
وقد يجبر بالجملة الانشائية نحو «الشرُّ لا تقربُه»<sup>١</sup>

فائدة : يلحق بالجملة الفعلية الجملةُ الشرطيةُ نحو «اللهُ إذا أطعته يُوفِّقُك»<sup>٢</sup>

٣٤٧ - ما هي احكام الجملة الواقعة خبراً ؟

اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت الى ضمير يربطها بالمبتدأ

فوائد : ١ ان هذا الضمير يكون بارزاً نحو «العالمُ مقامُه رفيعٌ»  
و«الشرُّ لا تقربُه» . او مستتراً نحو «العلمُ يرقى الامم» . او محذوفاً  
نحو «اللؤلؤُ المثقالُ بدينار أو مثقالُ بدينار» اي المثقال منه  
٢ ترتبط ايضاً الجملة بغير الضمير ١ اذا كان بعضها عين المبتدأ .  
وذلك يكون بتكرار لفظ المبتدأ نحو «النَمِيمةُ ما النَمِيمةُ» . ٣ بتكرار  
معناه نحو «الذين يزرعون الفتنَ لا يحمل عقابَ المفسدين» فان المفسدين  
هُم الَّذِينَ يزرعون الفتنَ في المعنى . ٣ بالاشارة اليه من جانب الجملة نحو  
«الاقتصادُ ذلك نصفُ الغنى» . ٤ او بدخوله تحت العموم الذي يشتمل  
عليه بعضُ الجملة اي ان تكونُ جملةُ الخبر متضمنةً اسماً اعمَ من المبتدأ  
فيكون المبتدأ داخلاً تحتهُ نحو «التصويرُ نعمَ الفنِّ» فَإِنَّ التصوير  
بعضُ الفنون وهو داخلٌ في العموم المُستفاد من آل الجنسيةِ الداخلة على فنِّ  
وتستغني عن الربط اذا كانت برمتها عين المبتدأ في المعنى نحو «هو الله احدٌ»

- (١) الاخبار بالجملة الانشائية ضعيف لا ممتنع لاجماع النحاة على جواز  
الرفع في الاسم المُستغَل عنه اذا وقع قبل فعل طلي كما سترى  
(٢) اختلف في خبر المبتدأ اذا كان جملة شرطية . واكثر المحققين  
على أَنَّهُ الشرط لا الجواب



٣٦٨ - ما هي احكامُ شبه الجملة الواقعة خبراً ؟

لا بدّ لشبه الجملة الواقعة خبراً من وصف او فعل محذوف  
يتعلق به الظرف او المجرور ويكون هو الخبر في الحقيقة نحو  
«الورقاء فوق الشجرة» أي كائنة او تكون

فوائد: ١ إذا قُدِّرَ المحذوف وصفاً كان الخبر من قبيل المفرد واذا  
قُدِّرَ فعلاً كان الخبر من قبيل الجملة

٢ إذا دلّ متعلّقُ الظرف والمجرور على وجود مطلق «كـيكون  
وكائن» وما شاكلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره كما مثلنا .  
واذا دلّ على وجود مقيّد بصفة وجب ذكره نحو «الورقاء مغرّدة فوق  
الشجرة» و«عندي زيدٌ نائمٌ» . ما لم يدلّ عليه دليل نحو «الفارسُ  
فوق الجوادِ» اي راكب

٣٦٩ - متى يقترن الخبر بالفاء ؟

متى كان المتبداً سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط والخبر بمنزلة  
جواب له . ولذلك يجوز دخول «فاء» الجزاء على الخبر اذا كان  
متأخراً كما تدخّل على الجواب نحو «الذي تأتونه من خير فهو ذخركم»  
لكم

فوائد: ١ يصلح المتبداً أن يكون سبباً للخبر اذا كان اسماً  
موصولاً او نكرة موصوفة بغير المفرد وكذا ما أُضيف اليها او وُصِفَ  
بالموصول . غير أنه يُشترط في صلة الموصول وصفة النكرة أن يكون  
كُلٌّ منها فعلاً مستقبلاً او ظرفاً فاذا كان الفعل ماضياً امتنع الفاء .  
وكذا النكرة اذا لم تُوصف او وُصِفَت بغير الفعل والظرف . نحو «الذي



يسألني أو كُئِلُ الذي يسألني أو كُئِلُ رجلٍ يسألني أو الرجل الذي يسألني فلهُ دينارٌ». وقس عليه الظرف فتقول «صديقٌ حولك في الشدة فهو جديرٌ بالثناء» وهلمَّ جرّاً

٢ إذا دَخَلَ على المتدلي المتضمن معنى الشرط ناسخٌ غير «إِنَّ وَلكِنْ» لا تدخل الفاء على الخبر نحو «ليس كُئِلُ من ينظم الشعرَ له جائزة مني» و«ليتَ من يأتيك له منك إكرامٌ». أمّا مع «إِنَّ وَلكِنْ» فلا تمتنع نحو «إِنَّ الموتَ الذي تقرُّون منه فإنه ملائكم» وكقوله «ولكنَّ ما يقضى فسوف يكون»

(تمرين ٨٤) بيّن أنواع الروابط التي تربط الخبر بالمتدلي :

من كتم سرّه بلغ مراده. سوء الخلق يُعدي. المقامرة ما المقامرة . كثرة الضحك تُذهب الهيبة. حدثت صديقك وهو في غرفته فسلم فوادي بنوادره ومُدحه حتى قلت : صديقك نعم الرجلُ . توجهت الى الحقول لابتياح الغلال فاذا الخنطة المدُّ بخمسة عشر غرّشاً . أحبب يوماً هو زينة الأيام . أوّل ما استهلهُ به الخطاب دعاءٌ حميم يحفظك وتأييدك . عادات البلاد بسّ العادات . الأثرة ما الأثرة . الوالي ذلك الرجل الحازم . أمّا صنيعك فنعم الصنيع . أخوك هذا الداهية . الذي ينشط على المبرات ويردع عن السيئات فإنّ الألسنة تلهج بذكر القبور . آخر ما اخاطبكم به الكسل عاقبته وخيمة . أحسن ما تتلفظون به الدنيا غرارة . الكتاب نعم الأنيس في ساعة الوحدة

(تمرين ٨٥) هل يجوز ادخال الفاء على الاخبار التالية :

كلُّ رجلٍ يتقي الله سعيد . السارق والسارقة إقطعوا أيديهما . وما أصابكم يومَ التقى الجمعان بإذن الله . لعلّ الذي يأتيك له منك إكرام . الذي يتقي الله جزاؤه النعم . إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير



حق بشرهم بعذاب أليم. كلُّ عالم ينفع الناس له اجرٌ عظيم. كلُّ من يأتي  
لا أخرجه خارجاً

(تمرين ٨٦) اختر خمس جمل من التمرينين السابقين وأعربها:

### الدَّرْسُ التَّاسِعُ

## ملحقات المبتدأ والخبر

### ١ في المبتدأ والصفة

٣٥٠ - متى يكون المبتدأ صفة؟

متى وقعت الصِّفة بعد نفي، أو استفهام وكانت عاملة في اسم  
ظاهر أو ضمير منفصل، كانت مبتدأ وما بعدها مرفوعاً بها أغنى عن  
الخبر نحو « ما عالم أخوك بالأمر » و « هل عارفٌ أزتماً بجالي »

فوائد: ١ يُشترط في المرفوع بالصفة ان تكتفي به في المعنى نحو « ما  
كاتبٌ أخواك ». فاذا لم تكتفِ به كقولك « ما قائمٌ أبواه زيدٌ » لم  
تكن في شيء من ذلك. فيكون « زيدٌ » مبتدأً مؤخراً و « قائمٌ » خبراً  
مقدماً و « أبواه » فاعل « قائمٌ ». أمّا اذا كان مرفوعاً ضميراً مستتراً  
كقولك « زيدٌ لا واقفٌ ولا قاعدٌ » فتكون خبراً للمبتدأ قبلها

٢ المراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل  
واسم المنسوب. غير أنه اذا كان الوصف مفعولاً كان ما بعده نائب فاعل  
سأداً مسدداً للخبر نحو « هل معذورٌ أخواك »



٣ يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مرّ . او بغيره نحو « ليس مُنطلقٌ أخواك » و « كيف جالسٌ غلاماك » . وقد يكون النفي تأويلاً نحو « أَمَا قَامَ عَبْدُكَ » و « غيرُ ذاهبٍ بنوك » فان المعنى « ما قَامَ إِلَّا عَبْدُكَ » و « ما ذاهبٌ بنوك » . على أَنَّ الوصف بعد « ليس » يكون مرفوعاً جهاً على أَنَّهُ اسمها والفاعل يُعني عن خبرها . وبعد « غير » يُجبر بالمضاف على أَنَّ « غير » هي المبتدأ وفاعل الوصف أغنى عن الخبر

٣٥١ - هل يمكن ان تكون الصفة بعد الاستفهام أو النفي غير مبتدئ ؟

اذا طابقت الصفة ما بعدها في الافراد كانت مبتدأً وما بعدها مرفوعاً سدّ مسدّ الخبر . او خبراً مقدّماً وما بعدها مبتدأً مؤخراً نحو « هل قادمٌ الغائبُ » . واذا طابقتُهُ في التثنية والجمع تعيّن الإخبار بها والابتداء بما بعدها نحو « هل قادمانِ الغائبانِ » و « ما راحلونِ أنتم » . واذا كانت مفردةً وما بعدها مثنىً او مجموعاً تحتمّ الابتداء بها وكان ما بعدها مرفوعاً سدّ مسدّ الخبر نحو « ما مسافرٌ أخوأي » « أو ما مسافرٌ أنثى »

٢ - في وقوع النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر

٣٥٢ - ما هو حكمُ النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر ؟

متى كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً او اسم استفهام يدلّ على الظرفيّة ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقة فلك فيها وجهان : الرفع على أنّها خبر المبتدأ وكُلُّ من الظرف او الجار والمجرور او



(تمرين ٧٩) ذلَّ على المُبتدئ والخبر في الجمل التَّأخُّرُ:

وفاني كتابك واللفظُ يترقُّق بينَ أساطيره . هذا هو الخطيب الذي  
كلَّامُه يسحر الالباب . ابتعتُ أرضاً فيها دررٌ مكنوزة . هذه المدينة شوارعها  
فسيحة واما بيوتها فأكثرها محكمةُ الوضع متقنةُ البناء . من منكم ينفق  
على المدمين شيئاً من فضلاته . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف . كلامُ  
الرَّجل ميزان عقله . صدعتُ على قَمِّ الهضاب فاذا نسيمٌ بلبل يبيج القلوب .  
خيرُ النَّاسِ أنْفَعهم لعباد الله . خيرُ اصدقائك من آسأك عند الشدة

(تمرين ٨٠) اذكر السبب الذي أجاز الابتداء بالنكرة:

وبلُّ أهونُ من ويلين . يومٌ لك ويومٌ عليك . عزُّ المال وشيئٌ  
ذاهبٌ . لكلِّ عالمٍ هفوة وكلِّ جوادٍ كبوة وكلِّ سيف نبوة . رجل من  
خيرة رجال الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق .  
شجرة مشرة خيرٌ من أرض مجدبة . اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب .  
نهيٌّ عن مُنكر فضيلة . لولا تفاض من جانبك لما ظفرت بجميع أماني . إحجامٌ  
عن الخطر افضل من اقتحامه . مفتاحُ رزقك تقوى الله . قدرٌ كُلُّ امرئٍ  
ما يُحسِنُه . ويحٌ لِمَنْ يزرع الضغائن في القلوب . تفاحةٌ الدِّ من إجاصة .  
هل أعمى يقود أعمى . جئتُك وزهرةٌ في يدي

(تمرين ٨١) أعرب الخمس جمل الأزل من التمرين ٨٩

### الدَّرْسُ السَّابِعُ

### مرتبة المبتدئ والخبر

٣٦٠ - ما هي مرتبة المُبتدئ والخبر ؟

الأصل في المبتدئ التَّقْدِيمُ لَأَنَّهُ المَحْكُومُ عَلَيْهِ . وفي الخبر التَّأخُّرُ



لأنه المحكوم به . غير أنه قد يعرض ما يُوجبُ أو يُجيزُ العُدول  
عن الأصل

٣٢١ - في كم موضعاً يجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع :  
١ إذا كان الخبر ظرفاً أو مجروراً بالحرف والمبتدأ نكرة نحو  
«عندي غلامٌ»

٢ إذا كان اسم استفهام نحو «أين الطريقُ» و«كيف  
حالتُك»

٣ إذا كان المبتدأ محصوراً بإلأ أو بإئنا نحو «ما عادلٌ إلأ  
اللهُ» و«إئنا عادلُ اللهُ»

٤ إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود الى الخبر نحو «في الدار  
صاحبها»

فائدة : يجب تقديم الخبر أيضاً إذا كان تأخيره ممأ يخلُ بفهم المقصود  
نحو «للهِ دَرُكٌ» . فلو أُخبر لم يفهم معنى التعجب . أو كان اسم إشارة  
للمكان نحو «هنا أو ثم أخوك» أو كان المبتدأ مسبوكاً من أن وصلتها  
نحو «عندي أنك أشعرُ الشعراء»

٣٢٢ - في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

يجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع :  
١ إذا كان ممأ له الصدارة مثل «ما» التمجية نحو «ما احسن  
الصدق» . و«كم» الخبرية نحو «كم عبيد في بيت الي» . واسماء



في الغالب بعد «إذا» الفجائية نحو «خرجتَ فاذا العدو» أي  
 كامنٌ. أو في جواب الاستفهام كقولك «أبوك» جواباً لمن قال  
 «من عندك». أو في غيرهما نحو «ابوك ناجح واخوك» أي وأخوك  
 كذلك

٣٥٦ - ٥٠. يحذف الخبرُ وجوباً؟

يُحذف الخبرُ وجوباً إذا خلفه ما يسدُّ مسدّه وهو ستهُ  
 أشياء :

الأول : جواب القسم الصريح نحو «لعمرك لأقومن» أي لعمرك

تسمي

فائدة : المراد بالقسم الصريح ما لا يُستعمل في غيره. فإن لم يكن  
 القسم صريحاً جاز إثبات الخبر وحذفه نحو «عهدُ الله لأفعلن» و«عهدُ  
 الله علي لأفعلن»

الثاني : جواب «لولا» نحو «لولا العدلُ ففسدت الرعية» أي  
 لولا العدلُ موجودٌ

فائدة : وشرطه أن يكون الخبرُ دائماً على وجودٍ مطلق فاذا دلَّ على  
 وجودٍ مقيد بصفةٍ وجب إثباته نحو «لولا الأمير واقفٌ لجلستُ»

الثالث : الظرفُ والجارُ والمجرور نحو «الأمير عندك أو في  
 الدار» إذا كان الوجود مطلقاً

الرابع : الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو «ضربي العبد



مسيئاً» اي «ضربي العبد حاصل اذا كان مسيئاً» . و«أفضل خير  
تعمله وأنت تحدم المصلحة»

فائدة : لا تُغني الحال عن الخبر الآ اذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا الى  
معموله . أو افعال تفضيل مضافًا الى المصدر كما رأيت في المثالين . أو  
الى ما يؤوّل به نحو «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»

الخامس : عامل الصفة المسبوقة بنفي او استفهام نحو «أفأقم  
أخوالك» و«ما تحذول تابعوك» وقد مرّ (عدد ٣٥٠)  
السادس : عطف اسم على المبتدأ بواو المصاحبة نحو «كلُّ  
إنسانٍ وفعله» اي كلُّ إنسانٍ وفعله مقترنٌ معه

فائدة : وشرطه ان تكون «الواو» نصًّا في المصاحبة لتقوم مقام  
«مع» وحينئذ يكون ذلك كما لو قيل «كلُّ إنسانٍ مع فعله» فيسد  
مسدّ الخبر

(تورين ٩٠) بيّن ما حذف فيو المبتدأ والخبر وجوبًا وما حذف فيه جوازًا :  
لولا الدينُ لفسدت الأرضُ وتفانت البشرُ . أحسن ما يكون عليه  
الطلّابُ وهم منصّبون على موائد العلم . كلُّ امرئٍ وما فعل . يمينُ الله  
لأفني أنفاس الحياة في تعزيز وطني . خير عملٍ أتلفُ به إلى الله حسناً الى  
الفقراء . أكثرُ سفري ماشياً . صبرٌ جميلٌ . سمعٌ وطاعةٌ . لولا إحاطة الجنود  
بي لفتدت في صدري الحراب . كلُّ امرئٍ والموت يلتقيان . لعمرك  
لأقضيّن كل ما ربك أيًّا كانت . المقالة الاولى . الفصل الرابع . نعم الكتابُ  
أخوك . بس الرذيلةُ الكبرياءُ . آسنني الاصدقاء بلطائفهم ولا سيما فؤادُ  
علمي معي حيثما يمتّ يفغني صدري وعاءٌ له لا بطن صندوق



٤ - ضمير الفصل أو العباد

٣٥٧ - ما هو ضمير الفصل أو العباد ؟

ضميرُ الفصلِ أو العباد هو ضمير رفع مُنفصل يُوْتَى به بين المبتدأ والخبر المعرفتين لتمييز الخبر من التابع نحو «أخوك هو العالم» فائدة: فإنَّ «العالم» لولا هذا الضمير أمكن أن يظنَّه السامع صفةً «لاخوك» فينتظر الخبر فلماً جيء به تعيَّنت الخبرية

٣٥٨ - ما هو حكم ضمير الفصل أو العباد ؟

حكمه أن يتصرَّف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله .  
وشرطُ الإتيان به أن يكون كُلُّ من المبتدأ والخبر معرفتين نحو «الصادقون هم المفلحون» . او كمعرفتين نحو «ليس أحد هو أعلم من أخيك»<sup>١</sup>

فوائد: ١ - ليس لضمير العباد محلٌّ من الإعراب لأنه أتى يُوْتَى به لمجرَّد الفصل دون الإِسناد . ولا يُغيَّرُ حكم الخبر المنصوب بالتأنيخ فيبقى على نصبه نحو «كان العالمُ هو مرجعُ العلماء» . ولا يتغيَّر عن صيغة المرفوع ولو وقع بعد منصوبٍ نحو «إنَّكَ انتَ الخطيبُ» و«جعلنا ذريتهُ همُ الباقيين»

(١) إن المبتدأ والخبر في المثال الثاني هما في حكم المعرفتين لأنَّ «أحداً» يدلُّ هنا على العموم فأشبهه المرفوع باللام الجنسية . و«أعلم» أفعال تفضيل يتمتع دخول «أل» عليه لاقترانته «بن» التفضيلية فهو والحالة هذه كالعالم الذي لا يُعرَف بالقرينة اللفظية



٣ ان ضمير الفصل يُوقى به لفائدتين : احداها لفظية وهي أن يتميخ الخبر من التابع كما مر. والثانية معنوية وهي قصر المُسند على المُسند إليه . لأن معنى قولك « زيدٌ هو الكرمُ » أن الكرم مقصورٌ على زيد لا يتجاوزهُ الى عمرو ولذلك يُقال في تأكيده « لا عمرو » . أو قصر المُسند إليه على المُسند نحو « الغيورُ هو النافعُ لوطنه » أي ليس الغيورُ إلا النافعُ لوطنه . فاذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو « إن ربك هو أعلمُ بمن ضلَّ عن سبيله » . وربما اجتمعت الأغراض الثلاثة نحو « أولئك هم المفلحون » فإنه يحتمل فصل الخبر عن النعت ويحتمل القصر والتوكيد

(تمرين ٩١) أدخل ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر حيث يجوز ذلك :

أنت تحشى الناس والله أحق أن تحشاه . العمل الصالح افضل ما يخلف المرء تخليداً لذكوره . أخوك مُطلعٌ على حقيقة الحال . انتم مُضايعون من العلوم الرياضية . أبواك أرضنُ الآباء . ما من أحدٍ اطولُ باعاً من هذا الصحافي . الأحمق لا يجيدُ لذة الحكمة . أجملُ ملابس تخافهُ الله . من جالسُ الجهالِ دبَّت اليه عقاربُ العيوب . (التاريخُ شاهدُ الأزمنة وحياةُ الذَّاكرة ومدرسة الحقيقة ومراةُ الغابرين وصحيفةُ يقرأ عليها العقلاء آيات العبير . نسيمُ الدنيا لا يقي من سموها . أولئك الصادقون . العديمُ من احتاج الى لئيم . عدةُ الكرمِ نقدٌ وعدةُ اللئيمِ تسويقٌ

(تمرين ٩٢) أعرب الامثال الواردة في باب المبتدأ والخبر ؟



## الدَّرْسُ العَاشِرُ

## اسم كان واخواتها

٣٥٩ - ما هي « كان » ؟

« كان » فعلٌ يَدْخُلُ على المَبْتَدِ والخَبَرِ فيرفع الأولَ ويُسمِّي  
اسمه وَيَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمِّي خَبْرَهُ نحو « كان البردُ قارساً »

٣٦٥ - هل توجد أفعالٌ تَعْمَلُ عَمَلَ كان ؟

يُوجد اثْنَا عَشَرَ فعلاً تَعْمَلُ عَمَلَ كان وهي: « أَصْبَحَ وَأَضْحَى  
وظَلَّ وباتَ وأمسى وما زالَ وما برحَ وما انفكَّ وما فتيَّ وما دامَ  
وصارَ وليسَ ». ويُقال لها الأفعالُ النَّاقِصَةُ

فوائد: ١ يلحق بهذه الأفعال كلُّ فعلٍ لا يستغني عن الخبر مثل « آضَ  
ورجعَ واستحالَ وعادَ وحرَّ وارتدَّ وتحولَ وغداَ وراحَ وانقلبَ  
وتبدَّلَ » وكلها بمعنى صارَ

٢ معنى « كان » اتصافُ المُخْبَرِ عنه بالخبر في الماضي . ومعنى « أَصْبَحَ  
وأضحى وظلَّ وباتَ وأمسى » اتصافه بالخبر في الصُّبْحِ والضُّحَى والنَّهَارِ  
والليلِ والمساء . ومعنى « ليس » النِّقْيُ . ومعنى « صارَ » التحوُّلُ والانتقال .  
ومعنى « ما زالَ وما برحَ وما فتيَّ وما انفكَّ » مُلَازِمَةُ الخَبَرِ للمُخْبَرِ  
عنه . ومعنى « ما دامَ » استمرارُ الخبر . على أَنَّ « كانَ وأمسى وأضحى  
وظلَّ وباتَ » قد تستعمل أيضاً بمعنى صارَ

٣ تأتي الأفعالُ النَّاقِصَةُ تامَّةً ما عدا « ليسَ وما فتيَّ وما زالَ » التي  
مُضَارِعُهَا « يزالُ » . فتكون « كانَ » تامَّةً إذا جُعِلَتْ بمعنى حدثَ



وَحَصَلَ . و«ظَلَّ» بمعنى استمرَّ . و«باتَ» بمعنى نزل ليلاً . و«أَمسى»  
بمعنى دخل في المساء . و«أصبحَ» بمعنى دخل في الصُّبْح . و«أضحى» بمعنى  
دَخَلَ في الضُّحى . و«صارَ» بمعنى اتقلَّ و«انفكَّ» بمعنى انفصل . و«برحَ»  
بمعنى ذهب . و«دامَ» بمعنى بقي . وحينئذٍ تأخذُ فاعلاً وتكتفي به نحو «وإنمَّا  
يقول للشيء كُنْ فيكونَ» و«سُبْحَانَ اللَّهِ حينَ تُمسُونَ وحينَ تُصبحونَ»  
و«خالدين فيها ما دامت السماواتُ والأرضُ» وقس البواقي

٣٦١ - كمر قسمًا الأفعال الناقصة؟

الأفعالُ الناقصةُ ثلاثةُ أقسامٍ : الأولُ يتصرفُ تصرفاً تاماً  
وهو «كانَ وأَمسى وأصبحَ وأضحى وظلَّ وباتَ و صارَ» . والثاني لا  
يتصرفُ أصلاً وهو «ليسَ وما دامَ» . والثالثُ يتصرفُ تصرفاً  
ناقصاً وهو «ما زالَ وما فتىَّ وما برحَ وما انفكَّ» فإنه لا يشتقُّ  
منها غيرُ مضارعٍ فقط

فوائد : ١ كل ما اشتقَّ من هذه الأفعال يعملُ عملَ ماضيها في رفع  
الاسم ونصب الخبر . غيرَ أن مصدرها يضاف إلى اسمها فيكون الاسم  
مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو «عجبتُ من كونِ أخيك مُتقلِّباً»  
٢ أن هذه الأفعال تعملُ بلا شرط ما عدا «زالَ وبرحَ وفتىَّ  
وانفكَّ» فلا تعملُ عملَ الأفعال الناقصةِ إلا إذا تقدَّمتها نفيٌّ أو نهيٌّ أو  
استفهامٌ انكاريٌّ أو دُعَاءٌ ولا يكونُ الدُعَاءُ إلا «بلا» . نحو «ما زالَ  
الإنسانُ ضعيفاً» و«لا تزالُ صابراً» و«لا زلتَ سعيداً» و«هل  
يبرحُ البخیلُ ممقوتاً» . وأما النفيُّ فلا يكونُ بأداةٍ معيّنة بل يكونُ إما  
بالحرفِ كما في المثال . أو بفعلٍ نحو «ليسَ ينفكُّ الداءُ مقيماً» وكلُّ  
ذلك من قبيل النفيِّ لفظاً . وأما النفيُّ معنًى فكقولك «قلِّمًا يزالُ زيدُ  
مسافراً»



٣٦٢ - ما هي مرتبة الاسم والخبر؟

ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في التزام التأخير وإفراد العامل وهلمَّ جرّاً . ( عدد ٣١٨ الخ ) ويجري مع الخبر مجرى المبتدأ مع خبره في التعريف والتنكير والتقديم والتأخير الخ ( عدد ٣٤٠ ) فلا حاجة الى التكرار

فوائد: ١ ان المراد بالخبر هنا الخبر المفرد . وأما الخبر الواقع جملته نحو « كان الأمير يزورنا او يزورنا رسوله » فيجوز تقديمه نحو « يزورنا كان الأمير » وكان يزورنا الأمير وكان يزورنا رسوله الأمير . غير أن المختار منعه لما فيه من التشويش

٢ اما تقديم الخبر على « دام وليس » فمنعه جمهور النحاة . لكنهم اجازوا توسطه بينها وبين الاسم تمسكاً بقول الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منقصة لذاته باذكار الموت والهرم وقول الآخر

سلي إن جهلت الناس عناً وعنهم فليس سواء عالمٌ وجهولٌ

٣ وأما تقديم الخبر على « ما » النافية والمصدرية فمنوع باتفاق

٣٦٣ - اذا يجب أن يكون الفعل إذا أخبر به عن الافعال الناقصة؟

إذا أخبر عن الأفعال الناقصة بفعلٍ وجب أن يكون مضارعاً نحو « كان الأستاذ يلقي الدروس على تلامذته » . لكتته قد يجيء ماضياً بعد ستة منها وهي « كان وأمسى وأصبح واضحى وظلَّ



وبات « بشرط أن يكون مقروناً « بقَدْ » نحو كان الولدُ قد نَجَحَ »  
و « يُمَي العظمُ قد رَمَّ »<sup>(١)</sup> ومع كان يجوز ترك قد

٣٦٤ - بأي شيء تمتاز كان عن سائر أخواتها ؟

تمتاز « كان » عن سائر أخواتها بأربعة أمورٍ : الأولُ أنّها تُراد في الحشو بين الشئين المتلازمين لتدلّ على الزمان الماضي . واكثرُ ما يكون ذلك بين « ما » وفعل التعجب قياساً نحو « ما كان أحسن الرِّياضِ » . الثاني أنّها تُحذف جوازاً مع اسمها بعد « إن » و « لو » الشرطيّين للتخفيف نحو « ستُجازي إن خيراً وإن شراً » و « لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً » أي « إن كان جزاؤك خيراً » . و « لو كان الظالمُ ملكاً » . الثالث تُراد « الباء » في خبرها إذا تقدّمها نفيٌ نحو « ما كان اللهُ بظلام للعباد » . الرابع أنّ « نون » مضارعها المجزوم تُحذف جوازاً إذا لم يكن بعدها همزةٌ وصلٍ ولا ضمير نصبٍ ولا موقوفاً عليها نحو « لم أكُ مؤمناً »

فائدة : تُحذف « كان » مع معموليها بعد « إن » في قولهم « إفعلْ هذا إما لا » أي إن كنت لا تفعلُ غيره . « فَمَا » عوضٌ عن كان و « لا » نافية للخبر (٢)

(١) ورد تقدير « قد » كقوله :

فأصبحَ أهله بادوا وأضحى يُنقلُ من أناسٍ في أناسٍ

(٢) وتُحذف وحدها وجوباً بعد « أن » المصدرية معوضاً عنها « بما » الزائدة ويبقى اسمها وخبرها نحو « أمّا أنت راضياً رَضُوا » وقد علل



٣٦٥ - بأي شيء تختص ليس ؟

تختصُ «ليس» بثلاثة أمورٍ: الأولُ زيادةُ «الباء» في خبرها جوازاً نحو «ليس الله بظالم». الثاني حذفُ خبرها نحو «قال الجاهلُ في قلبه ليس إلهٌ» أي «ليس له موجوداً». الثالث بطلانُ عملها إذا انتقض خبرها «يالاً» نحو «ليس الطيبُ إلا المسكُ»<sup>(١)</sup>

(تمرين ٩٣) اذكر السبب الذي أوجب تقدير الخبر على الاسم أو الاسم على الخبر في الجملة التابعة :

كان في الدار بانها يوم دخلها اللصوص . كيف أصبح هذا الحافي بعد تقييده بالحديد . كان عند الامير خادمه لماً مثلت بين يديه . لا يبيت مطمئن البال إلا القنوع . أصبحت على أرضي حال بعد سفري الميجون . لا زال الخبر حليف ذويه . كان في البيت فتاة يوم اندلعت اليه ألسن النار انما يصير الى الهلكة المقتحمون لجح الاخطار . لا يزال عندكم سُمرَاء تحيون معهم ليالي طرب . أصبحا لا يدريان ما يفعلان . لم يفتأ نصرأه البطل يُؤيدون جانب الأتمة . لا فتئت معواناً لذي أمل . لم يبرح هذا الفتى فتى المروءة . أما صار عندكن نبراس توقدنه في الظلام الدامس . انما يكون عاقلاً من أتعظ بأمثولات الدهر ولم يكن لغيره عبرة

النجاة ذلك بقولهم إن أصله «لأن كنت راضياً» فحذفت «لام» التعليل من «أن» على قياس حذفها ثم حذفت «كان» للاختصار وزيدت «ما» عوضاً منها . فانفصل الضمير الذي هو اسم «كان» لعدم استقلاله متصلاً . وأدغمت نون «إن» ميم «ما» لتقاربا في المخرج فصارت «أماً أنت» كما رأيت (١) إذا انتقض خبر ليس «يالاً» بطل عملها عند التسميين . وأماً الحجازيون فيوجبون نصبه



(تمرين ٩٤) أصله الجَمَلُ التَّابِعَةُ حيث ترى موجِباً للإصلاح :

أليس تدبيرٌ لكلِّ وقتٍ . ما زال نافعاً الاستحمامُ بالماء البارد . ستكون  
جماهيرٌ عندكم غداً . ما فاتني غضوباً هذا الصديقُ . قد سررتني كونك ما  
أعرت الوشاة أذنًا واعيةً . كنت شكورًا ولم أزل . ما بات إلا الرُعاع  
يُثيرون الفتن . كان المؤدِّبُ اختبر أخلاق تلامذته بالفراصة . ما غدوت  
آنسُ إلا به . كان ينصح الوالدُ ابنه . لا يكون منقصةً إ طعامُ يَتيمٍ . لا  
أكلحك ما دام يزورك عدوي . أحبك إن غضبان وإن راضياً . لم يكُ  
الجو صافياً . ليس محمودًا واث وغمًا . أصبح بيتٌ لنا . ما لم يكن له  
أسٌ فهدوم

(تمرين ٩٥) أعرب الجَمَلُ التابعة :

لا أبوح لك بمكنونات قلبي ما دمت تكافئي بنات صدرك . كنت ولم  
ازل مشتغلاً عنك بك . بلغني كونه لم يفتأ على إصراره . ما كان اشهى يوماً  
فيه يصبح الحاملُ نشيطاً . ما أحسن ما يكون مشهدُ الأحباء عند اللقاء .  
سأعلم هذا الفتى على نقفتي كائنًا من كان

الدَّرْسُ الحادي عشر

## اسم كاد وأخواتها

٣٦٦ - ما هي « كاد » ؟

« كاد » فعلٌ يدخلُ على المُبتدأِ والخبرِ فيعملُ عملَ « كان »  
أي إنَّهُ يرفعُ المُبتدأَ ويُسميُ أسمه وينصبُ الخبرَ ويُسميُ خبره  
نحو « كاد الفارسُ يسقطُ » و« يكادُ المطرُ ينزلُ »



٣٦٧ - هل توجد أفعال تعمل عمل كاد؟

يوجد ستة عشر فعلاً تعمل عمل «كاد» وتسمى أخواتها وهي:  
«كرب» وأوشك وعسى وحرى وأخلوئق وشرع وأنشأ وطفق  
وأقبل وعلق وأخذ وأبتدأ وقام وأنبرى»

فائدة: كاد واخواتها ثلاثة أقسام: الأول ما يدل على قرب وقوع  
الخبير وهو «كاد وكرب وأوشك». والثاني ما يدل على رجاء وقوعه  
وهو «عسى وحرى وأخلوئق». والثالث ما يدل على الشروع فيه وهو  
«شرع» وما يليها إلى آخره. ويقال لمجموع هذه الأفعال أفعال المقاربة  
من باب تسمية الكل باسم البعض

٣٦٨ - ماذا يُشترط في خبرها؟

يُشترط في خبرها أولاً أن يكون مضارعاً<sup>(١)</sup> نحو شرع الشاعر  
يُنشد. ثانياً أن يرفع ضميراً يعود إلى اسمها نحو «كاد البيت  
يسقط»<sup>(٢)</sup>. ثالثاً أن يكون متأخراً عنها

(١) وذلك لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الأفعال الماضية  
والأسماء. وقد سُمع في الكلام العربي القديم مجيء خبرها فعلاً ماضياً أو جملة  
اسمية غير أنه نادر لا يُقاس عليه

(٢) وهو التركيب الافصح والاشهر. أما قولك «كاد البيت يسقط  
سقطه» وقول الشاعر:

وأسقيه حتى كاد ممّا أبته تكلمني أحجاره وملاعبه  
فقد اعتبره كثير من النحاة شاذاً. واستثنوا «عسى» من هذا الحكم

فأجازوا «عسى زيد يقوم غلامه» ومن ذلك قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمست فيه يكون وراءه فرج قريب



فائدة: غير أنه يجوز أن يتوسط الخبرُ بينها وبين اسمها فتقول «كاد يسقط البيت» ما لم يكن مقترناً «بأن» فلا يجوز فيه ذلك إلا إذا اعتبرت تامة نحو «أوشك أن يذهب زيد» فتكون «أن» وما بعدها في تأويل مصدر فاعل «لأوشك» و«زيد» فاعلاً «ليذهب»

٣٦٩ - كمر قسم) أفعال المقاربة من جهة اقتران خبرها «بأن» وتجروء منها؟

أفعال المقاربة من جهة اقتران خبرها «بأن» وتجروء منها أربعة أقسام: الأول يجب اقتران خبرها «بأن» وهو «حري وأخلوق». الثاني يجب تجروءه منها وهو «سرع» وأخواتها. الثالث يغلب اقترانه بها وهو «عسى وأوشك». الرابع يغلب تجروءه منها وهو «كاد وكرب»

٣٧٠ - هل أفعال المقاربة جامدة او مشتقة؟

أفعال المقاربة كلها جامدة إلا «كاد وأوشك» فإنه يشتق منها مضارع نحو «يكاد البرق يخطف أبصارهم» و«يوشك الطالب أن ينجز علومه»

فوائد: ١ وقد يستعمل لهما اسم فاعل «كائد وموشك»

٢ كل ما يشتق من أفعال الشروع لا يعد من أفعال المقاربة بل يكون تاماً كباقي الأفعال المتعدية واللازمة نحو «رأيت كاتباً يثنى كلاماً ويشرح في عمله»



٣٧١ - متى تكون «عسى واوشك واخْلُوْتُقَ» تامة؟

تكون «عسى واوشك واخْلُوْتُقَ» تامة متى أُسندت الى المصدر المسبوك من «أَنْ» والفعل . وهو الوجه الافصح والاشهر في الاستعمال نحو «عسى ان يعود الرسول»

فوائد: ١ فالفعل هنا مع «أَنْ» في موضع رفع على أَنَّهُ فاعل «لَعَسَى» وفاعل المضارع الاسم الذي بعده ١)

٢ متى اتصل «بَعَسَى» ضميرٌ نصبٌ نحو «عَسَاكَ وَعَسَاهُ» بقيت على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر . إِلَّا أَنْ ضمير النصب يجعل نائباً عن ضمير الرفع وعلى ذلك قول الشاعر :

نَظَرْنَا الحَيْلَ مُقْبِلَةً فَقَلْنَا عَسَاثُمُ نَائِرِينَ بِمَنْ أُصِيبَا

١) متى ولى الفعل الذي بعد «أَنْ» ظاهرٌ يصحُّ رفعه به جاز أَنْ تكون هذه الافعال ناقصة فيكون ما بعد الفعل الذي يلي «أَنْ» مرفوعاً «بعسى» اسماً لها . وَأَنْ والفعل في موضع نصب «بعسى» متقدماً على الاسم . والفعل الذي بعد «أَنْ» فاعله ضميرٌ يعود على فاعل «عَسَى» وعلى هذا الوجه يجوز أَنْ نقول «عَسَى أَنْ يرحل أخواك» و«عَسَى أَنْ يعدن أخواتك» ما لم يكن مانعٌ نحو «عَسَى أَنْ يضرب زيدٌ عمراً» فلا يجوز ان يكون «زيدٌ» اسماً لعَسَى لثلاً يلزم الفصل به وهو أجنبى بين صلة «أَنْ» ومعمولها . ومتى تقدم على «عسى» وأختيها اسمٌ جاز إسنادها الى ضميره وجاز تجرئدها من الضمير فتقول «هندٌ عَسَتْ أَنْ تقوم» و«الأخوان عَسِيًّا أَنْ يقوموا» و«النساء عَسَيْنَ أَنْ يقمن» أو «هندٌ عَسَى أَنْ تقوم» و«النساء عَسَى أَنْ يقمن» . واعلم أَنَّهُ متى اتصل «بَعَسَى» ضمير الرفع البارز الصحيح جاز فيها فتح «السين» وكسرها فتقول «عَسَيْتُ وَعَسَيْتُ وَعَسَيْتَا وَعَسَيْنَا» الخ .



(تمرين ٩٦) وَرَسَطَ الخَبَرَ بَيْنَ الاسْمِ وَالْفِعْلِ حَيْثُ يَصِحُّ ذَلِكَ :

جعل الملك يدعو الناس الى طاعته . عَسَى أَنْ يَمْشِيَ الضُّلُولُ عَلَى الصِّرَاطِ  
المستقيم . أَوْشَكَ الحَاكِمُ أَنْ يَسْتَرَعِيكَ أَمْرَ قَوْمِكَ لَوْلَا بَادِرَةٌ قَرَّطْتَ مِنْكَ  
بِحَضْرَتِهِ . أَخَذَ السَّفِيهَ يَشْتُمُ الأُدْبَاءَ بِوَقَاحِهِ . أَنشَأَ المَلْتَمَّ يَمْلِي عَلَى تَلَامِذَتِهِ  
الرِّسَالَةَ بِدَاهِمَةٍ . لَمَّا تَوَرَّطَ القَوْمُ فِي هَذِهِ المَعَاصِي انْهَرَى العُقَلَاءُ يَخْطُبُونَ فِيهِمْ  
تَبَصُّرَةً وَتَذَكُّرَةً لَهُمْ . هَبَّ الوَلَدُ يَنْشُدُ الشَّعْرَ بَيْنَ أُلُوفٍ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ العُلَمَاءِ .  
يُوشِكُ عَقْلُهُ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ فِرطِ المَصِيبَةِ . طَفِقَتْ أَتَسَمُّ أَخْبَارِكَ مِنَ الرَّائِحِ  
وَالغَادِي . يَكَادُ الدَّمْعُ يَسِيلُ عَلَى الحَدِيدِ مَدْرَارًا . تَوْشَكَ الأَصَارَ تَقْصُرُ عَنْ  
إِدْرَاكِ هَذِهِ الحَقَائِقِ الغَامِضَةِ . جَعَلُوا يَضْجُونَ وَيَصِيحُونَ فِي الشُّوَارِعِ وَهُمْ  
مُتَطَلِّمُونَ مِنْ عَسْرِ الحَالِ

(تمرين ٩٧) صَحَّحَ الغَلَطَ الوَاقِعَ فِي بَعْضِ الأَمْثَلَةِ :

طَفِقَ الوَلَدُ يَمْعِي فِي حَافِظَتِهِ أُلُوفًا مِنَ الأَوْضَاعِ اللُّغَوِيَّةِ . تَلِكَ المَدْرَسَةُ  
تُوشِكُ أَنْ تَنْجَحَ طُلَّابُهَا فِي جَمِيعِ المَعَارِفِ . أَنْ هَذَا الكَسْلَانَ جَعَلَ يُوَسِّخُهُ  
أَبُوهُ بَعْنَفٍ . تَكَادُ أَنْ تَفْقَدَ الشَّكْلَ رَشْدَهَا . لَا يَكَادُ يَمْلِكُ الوَلَدُ عَضْبَةَ .  
أَوْشَكَ أَنْ يَنْظِفَ المَصْبَاحُ . مَتَى تَأْخُذُ تَدْرُسُ . المَعْلَمُ يَجْعَلُ يَصْلِحُ الغَلَطَ .  
طَالَعْتُ كِتَابَكَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُنِي شَيْءٌ مِنْهُ . جَعَلَ الكَاتِبُ إِذَا كَتَبَ سَطْرًا  
نَحَاهُ عَلَى الأَثَرِ . أَنْتَ يَكَادُ إِخْوِكَ يَتَمَيَّزُونَ مِنَ الغَيْظِ إِذَا نَصَحْتَهُ . مَتَى تَطْفِقُ  
تَرَاجِعُ دُرُوسَكَ وَقَدْ حَانَ مِيعَادُ الفَحْصِ . كَرَبْتِ تَنْهَزِمُ الجُنُودَ عِنْدَمَا  
صُوبَتْ إِلَيْهِمُ البِنَادِقُ . أَخَذْتُ أَنْ أُهْدِيَهُمُ بِالعِقَابِ إِذَا لَمْ يَنْتَهَوْا عَنْ  
المُنْكَرِ . هَذَا الصَّبِيُّ أَوْشَكَ أَبُوهُ أَنْ يَجْرِمَهُ المِيرَاثَ بِالنَّظَرِ إِلَى طِيَّاشَتِهِ .  
عَسَتْ أُخْتِي أَنْ تَعُودَ مِنْ رِحْلَتِهَا الطَّوِيلَةِ . هَمَّيْتُ تَبْكِي الطِّفْلَةَ فِي السَّرِيرِ

(تمرين ٩٨) أَعْرَبِ الأَمْثَلَةَ الوَارِدَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ :



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الأحرف المشبهة بليس

٣٧٢ - كم هي الأحرف المشبهة « بليس » ؟

الأحرف المشبهة « بليس » أربعة وهي « إن وما ولا ولات »

فائدة : وقد ألحقت « بليس » لمشاجتها لها في النفي (١)

٣٧٣ - ماذا يشترط في عمل « ما » ؟

يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ « مَا » ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ : الْأَوَّلُ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا وَلَا مَعْمُولُهُ عَلَى اسْمِهَا . الثَّانِي أَنْ لَا تُرَادَ بَعْدَهَا « إِنَّ » . الثالث ان لا يتنقض خبرها « بآلاً » نحو « ما الكسلان محموداً »<sup>(٢)</sup>

فائدة : يجوز اقتران خبر « ما » بالباء الزائدة نحو « وما دارُ الفناء لنا دارٍ »

(١) لا يعمل هذه الحروف إلا الحجازيون وأما غيرهم فيعملونها جميعاً

(٢) فان فات شرط من شروطها بطل عملها فتقول « ما محمود الكسلان » و « ما كتابك زيد مطالع » و « ما إن الزمان راجع » و « ما ناجح إلا المجتهد »



٣٧٤ - ١٥١٠ إذا يُشترط في عمل « إن » ؟

يُشترط في عمل « إن » حفظُ الترتيب<sup>(١)</sup> وعدمُ انتقاض خبرها  
« بيالاً » نحو « إن أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالعقل والعلم »

فائدة: والغالبُ في استعمالها إقتران خبرها « بيالاً » فيبطل عملها نحو  
« ما هذا بشرٌ إن هذا إلا ملكٌ كريمٌ »

٣٧٥ - ماذا يُشترط في عمل « لا » ؟

يُشترط في عمل « لا » ثلاثةُ شروطٍ: الأولُ حفظُ الترتيب .  
الثاني عدمُ انتقاض خبرها « بيالاً » . الثالثُ أن يكون معمولها  
نكرتين نحو « لا رجلٌ حاضرًا »

فوائد: ١- إن انتقاض نفي الخبر ينقض عمل جميع الحروف المشبهة  
« بليس » إذا كان « بيالاً » نفسها . فإن كان بما هو بمعناها لا يبطله ويكون  
هو المعمول حينئذٍ نحو « ما زيدٌ غيرُ شاعرٍ » و« إن عمروٌ سوى كاتبٍ  
غيرِ قارئٍ »

٢- « لا » تتحمل أن تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس  
عموماً وهو أحقُّ بها لأنَّ النكرة إذا وقعت في سياق النفي أفادت العموم .  
وهي في هذا الباب تتحمل الأمرين فلا يعمين أحدهما بخلاف العاملة عمل  
« أن » كما سيأتي

٣٧٦ - ما هو حكم المعطوف على خبر « ما » و« لا » ؟

إذا عطُف على خبر « ما » و« لا » « ببلٍ ولكن » وجب رفعُ

(١) أي عدم تقدم خبرها ولا معموله على اسمها



المعطوف نحو «ما زيدٌ قائماً بل جالسٌ» ولا رجلٌ مقيماً ولكن راحلٌ»<sup>(١)</sup> أما اذا عطفَ عليه بغيرهما فينصبُ المعطوف نحو «ما رجلٌ قنوعاً وزاهداً»

٣٧٧ - ماذا يُشترط في عمل «لات» ؟

يُشترط في عمل «لات» أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان «كالحين والساعة والأوان» وغيرها . ولا بد من حذف اسمها نحو «لات ساعة ندامة» اي لات الساعة ساعة ندامة .

(تمرين ٩٩) صحح الجملة الآتية اذا رأيت فيها خطأ :

إن هو إلا شريراً . ما هو إلا رسولٌ خلت من قبله الرسل . إن من الحمام أحد معتصماً . ما كل منار انا محيب . وما الناس إلا راحلاً بعد راحل . لات الخطيب متكلماً . لا الوقت وقت تأن . لا امرأة في الدار لكن رجلاً . لات حين ندامة . ما إن الزمان راجع

ندم البغاة ولات ساعة مندم  
تعز فلا شيئاً على الارض باقياً  
لحفي عليك كلفه من خائف  
والبغى مصرع مبتغيه وخيم  
ولا وزر مما قد قضى الله واقياً  
يبغى جوارك حين لات بحير

(تمرين ١٠٠) ماذا أوجب ابطال عمل «لا» او «إن» او «ما» في الامثلة الآتية :

بني غدانة ما إن انتم ذهبٌ ولا صريفٌ ولكن انتم خزف  
ما هذا رجلٌ إلا رجلٌ لا يُحفلُ به . ما إن أبوك كريم . وما الناس إلا راحلٌ بعد راحل . ما رسالتك أبوك مطالع

(تمرين ١٠١) اعرب الابيات بعد تصحيحها في التمرينين السابقين :

(١) وذلك على تأويله خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو»



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشْرُ

## خبر إن واخواتها

٣٧٨ - كمر هي الاحرف المشبهة بالفعل وما هو عملها

الاحرف المشبهة بالفعل ستة « إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ  
وَلَعَلَّ ». وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتصب الاول ويُسمَّى  
اسمها وترفع الثاني ويُسمَّى خبرها نحو « إِنَّ اللَّهَ عَادِلٌ »

فائدة : سُمِّيت هكذا لأنها مبنية الاواخر على الفتح كالماضي مع  
بنائها على ثلاثة احرف فصاعداً . ولوجود معنى الفعل في كل منها . فمضى  
« إِنَّ » و « أَنْ » التوكيد . و « كَأَنَّ » التشبيه نحو « كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ » (١)  
و « لَكِنَّ » الاستدراك نحو « زَيْدٌ عَالِمٌ لَكِنَّهُ شَرِيرٌ » (٢) . و « لَيْتَ »  
التمني نحو « لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ » و « لَيْتَ الْجَاهِلَ عَالِمٌ » (٣) . و « لَعَلَّ »  
( وَيُقَالُ فِيهَا عَلَّ ) الترجي والاشفاق نحو « لَعَلَّ الصَّدِيقَ يَزُورُنَا »  
و « لَعَلَّ الدَّاءَ عُضَالٌ » (٤)

- (١) وفصل قوم أمتها تكون للتشبيه اذا كان الخبر جامداً كما مثلنا .
- أما اذا كان مشتقاً او ظرفاً فهي للشك نحو « كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ اَوْ عِنْدَكَ »
- (٢) الاستدراك هو دفعُ توهم تولد من كلام سابق . ففي المثل يتوهم  
السامع قبل الاستدراك ان زيدا صالح لان العلم يزين للنفس الصلاح .  
فجيء « بلكن » الاستدراكية دفعا لهذا التوهم
- (٣) وهو في المثل الاول طلب المستحيل وفي الثاني طلب العسر الحصول
- (٤) الترجي وهو توقع الامر المحبوب والاشفاق وهو توقع الامر  
المكروه



٣٧٩ - ما هو حكم خبر «إن» واخواتها؟

الأصل في خبر «إن» واخواتها أن يكون مؤخرًا عن اسمها ما لم يكن ظرفًا أو مجرورًا بالحرف

٣٨٠ - هل يُقدّم الخبر على الاسم جوازًا؟

يُقدّم خبر «إن» واخواتها على اسمها جوازًا إذا كان ظرفًا أو مجرورًا بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها نحو «إن عند الله الثواب» و«لكن في الصوم صحة البدن». وقس عليه

٣٨١ - هل يُقدّم الخبر على الاسم وجوبًا؟

يُقدّم خبر «إن» واخواتها على اسمها وجوبًا إذا كان ظرفًا أو مجرورًا بالحرف والاسم نكرة لا مسوغ لها أو مشتملاً على ضمير يعود على الخبر نحو «إن مع العسر يسراً» و«إن في الدار صاحبها»

فائدة: لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم فلا تقول «إن الأعراض النمام ممزق» بل «إن النمام ممزق الأعراض». وأجاز بعضهم تقديمه إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا فقالوا «إن بك زيدًا واثق» و«إن عندك زيدًا مقيم»

٣٨٢ - متى يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن»؟

يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» متى كان مؤخرًا



نحو « إن في قولك أعجباً » و « إن عندي كعباً غريباً » و « إن في الدار كزيداً »<sup>(١)</sup>

٣٨٣ - متى يجوز دخول « لام » الابتداء على خبر إن ؟

يجوز دخول « لام » الابتداء على خبر « إن » متى كان مؤخرًا مُشْتَبَهًا نحو « إننا لمُقيمون على الوفاء » . أو ماضيًا جامدًا نحو « إن زيدا لنعم الرجل » . أو مُتصرفًا مقرونًا « بقَد » نحو « إنك لقد أصبت » . أو مُضارعًا نحو « إنك لتقول الصواب »<sup>(٢)</sup>

فائدة : تدخل هذه « اللام » أيضًا على ضمير الفصل نحو « إن هذا لَهُوَ الْحَقُّ »

٣٨٤ - متى يبطل عمل « إن » وأخواتها ؟

إذا لَحِقَتْ « ما » الحرفية أو آخر هذه الأفعال كَقَتَّتْهَا عن العمل ولذلك تَسْمَى « ما » الكافية نحو « إِنَّمَا اللهُ وَاحِدٌ » و « كَأَنَّمَا أَخْوَكُ أَسَدٌ » . أما ليت فيجوز أعمالها والتأوها إذا اقترنت بها

(١) كان حق هذه « اللام » أن تدخل على أوّل الكلام لان لها الصدر . لكن لما كانت للتأكيد و « إن » للتأكيد أيضًا كرهوا الجمع بين الحرفين فاستحسنوا الفصل بينهما « بلام » الابتداء . ويُقال لها المرحلة أيضًا (٢) لا يُقال « إن لفي الدار زيداً » لتقدم الخبر . ولا « إن زيدا لما يقوم » لانه منفي . ولا « إن زيدا لرضي » لانه ماضٍ متصرف غير مقرون « بقَد »



فوائد: ١ فيكون ما بعدها مرفوعاً على الابتدائية والجزئية. وحينئذ يزول اختصاصها بالأسماء فتدخل أيضاً على الأفعال نحو «كأنَّما يُساقون» إلى الموت» و«لكنَّنا أسمى لمجدٍ مُؤْتَلٍ»  
 ٢ إذا كانت «ما» موصولة كما في قولك «إنَّ ما عند الله باقٍ» أي إنَّ الذي عنده. أو مصدرية كما في قولك «إنَّ ما فعلت جميلٌ» أي إنَّ فعلك فيبقى العمل وتُكتبُ مفعولةً من «أنَّ» بخلاف «ما» الكافية (١)

٣٨٥ - ما هو حكم «إنَّ» إذا خُفِّتْ؟

إذا خُفِّتْ «إنَّ» ترجح الغاؤها ويرفع الجزء ان بعدها مبتدأ وخبراً وتدخل «لام» الابتداء على الخبر نحو «إنَّ البدرُ طالعٌ»<sup>(٢)</sup>

٣٨٦ - ما هو حكم «أنَّ» إذا خُفِّتْ؟

إذا خُفِّتْ «أنَّ» كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرها جملة<sup>(٢)</sup> وحينئذ تدخل على الجملة الاسمية والفعل الجامد والفعل

(١) «ليت» يترجح بقاء عملها ولو دخلت عليها «ما» الكافية لأنها وإن دخلت عليها لا تزال مختصة بالأسماء لعدم سماع دخولها على غير الجملة الاسمية كقول الشاعر: «قالت الاليتما هذا الحمام لنا» بتصب الحمام على الاعمال ورفع على الإهمال

(٢) تخفيف «إنَّ» نادر الاستعمال فاعلمه ولا تعمل به

(٣) إماماً مذهب الكوفيين فإنَّها إذا خُفِّتْ أهملت مطلقاً ولا حاجة لتقدير الشأن. وهذا مذهبهم في «كأنَّ» المخففة



المتصرف نحو « علمت أن الموت قريبٌ » و« اعلم أن ليس للصابر إلا النصرُ »

فائدة: غير أنه إذا دخلت على الفعل المتصرف وجب الفصل بينها وبينه « بقَدْ » أو « السين » أو « سوف » أو « لو » أو حروف النفي نحو « عرفت أن قد ينجح أخوك » و« بلغني أن ستمود من رحلتك غداً » و« يطربني أن سوف تحرزُ منصباً رفيعاً » و« تحققت أن لو استمعت بالحاكم لما ضاعت حقوقك » و« ظننت أن لم تُصادف أحداً »

٣٨٧ - ما هو حكم « كأن » إذا حُفِّتْ ؟

إذا حُفِّتْ « كأنَّ » جَرَّتْ على حُكْمِ « أن » المخففة فيكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها. فإذا دخلت على فعل متصرف فُصِلت عنه في الإيجاب « بقَدْ » وفي النفي « بَلَمْ » نحو « كأن قد قام زيدٌ » و« كأن لم يثم عمرو »

٣٨٨ - ما هو حكم « لكنَّ » إذا حُفِّتْ ؟

إذا حُفِّتْ « لكنَّ » بطلَ عملها . لكن يُستحسن اقترانها والحالة هذه « بالواو » تفرقةً بينها وبين العاطفة نحو « نجح المسافرون ولكن صديقك غرق »

٣٨٩ - متى تفتح همزة « إنَّ » ومتى تكسر ؟

تُفتَح همزة « إنَّ » إذا صحَّ أن يسدَّ المصدر مسدّها . وتكسر حيث لا يصحَّ ذلك . ويجوز الفتح والكسر إذا صحَّ الاعتباران



فائدة : الى هذه القاعدة مرجع كل ما ذكره النحاة في باب فتح همزة « ان » وكسرها

٣٩٠ - في كم موضعاً يجب كسر همزة « إن »

يجب كسر همزة « إن » في ثمانية مواضع : الأول اذا وقعت ابتداءً نحو « إن الله غفور »<sup>(١)</sup> . الثاني اذا حُكِمَتْ بالقول نحو « قلت إنك ودود »<sup>(٢)</sup> . الثالث اذا وقعت جواباً لقسم لم يذكر فعله او ذكر وكان خبرها مُقترناً باللام نحو « والله ان صديقك مخلص » و« أقسم بنفسي إنني لأكافئنك » . الرابع اذا وقعت خبراً عن اسم عين او صفة له نحو « المدرسة إنَّها منار التهذيب » و« سمعت خطيباً إنَّه أمير الخطباء » . الخامس اذا وقعت في موضع الحال نحو « قصدته وإني واثق بمروءته » . السادس اذا وقعت في صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي إنَّه كريم » . السابع اذا وقعت بعد « ألأ » الاستفتاحية و« حيث » و« إذ » نحو « ألأ إنَّ العلماء مصابيح الأمة » و« انزل حيث إنَّ الأمن مُستتب » و« تب إذ إنَّ الله راحم » . الثامن بعد « حتى » الابتدائية نحو

- (١) يدخل تحت حكم الابتداء الطَّلبُ والنداءُ نحو « أفق إنَّ الفجر قد طلَّع » و« يا غلامُ إنَّك بمسمعٍ ومرأى مني »  
 (٢) فإن لم تُحَكَّ به بل أُجْرِيَ القول مجرى (الظنِّ) فَبُحِثَ نحو « أنقول أنَّ الاحوال تتغير » اي أعظنَّ تغيرَ الاحوال



«مرض زيدٌ حتى إنَّهم لا يرجونه»<sup>١)</sup>

٣٩١ - في كسر موضعاً يجبُ فتحُ همزة «إنَّ» ؟

يجبُ فتحُ همزة «إنَّ» في خمسة مواضع : الأوَّل إذا وقعت في موضع الفاعل او نائبه نحو «بلغني أنَّك راحلٌ» و«سُمع أنَّ العسكرَ منصورٌ». الثاني إذا وقعت في موضع المفعول به نحو «عرفتُ أنَّك مُقيمٌ». الثالث إذا وقعت في موضع المبتدأ او الخبر عن اسم معنى نحو «عندي أنَّك مستحقُّ للكرامة» و«الحقُّ أنَّ الجبلَ عارٌ». الرَّابِع إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف او في موضع مُضافٍ اليه نحو «علمتُ بأنَّك مسافرٌ» و«خرجتُ من المدرسة قبل أن أنجزَ علمي» الخامس بعد «حتى» الجارَّة والعاطفة نحو «عرفتُ أمورك حتى أنَّك غيورٌ»<sup>٢)</sup>

٣٩٢ - متى يجوز فتحُ همزة «إنَّ» وكسرها ؟

يجوز فتحُ همزة «إنَّ» وكسرها إذا وقعت : أوَّلاً بعد «إذا»

- ١) حَلَّتْ «إنَّ» محلَّ الجملة في كل ما سبق من الامثال فلا يُمكن تأويلها بمصدر
  - ٢) اي عرفتُ أمورك الى غيرتك اذا كانت جارَّةً. وعرفتُ أمورك حتى غيرتك اذا كانت عاطفةً
- واعلم انَّ في كل هذه الامثال يصحُّ أن تُسبَّك «أنَّ» مع خبرها بمصدر فتقول «بلغني رحيبكُ وسُمع انتصارُ العسكر وعرفتُ كونك مقيماً» الخ



الفجائية نحو « نظرت فاذا إن العدو منهزمٌ »<sup>(١)</sup>. ثانياً بعد « فاء »  
 الجزاء نحو « من يزرني فأني أكرمه »<sup>(٢)</sup>. ثالثاً بعد فعل قَسَمَ .  
 بدون « اللام » نحو « أقسم إن المتهم بري »<sup>(٣)</sup>. رابعاً في موضع  
 التعليل نحو « إحذر الكسل أنه علة الفقر »<sup>(٤)</sup>. خامساً بعد  
 « أما » نحو « أما أنه لولا الدين لكدت معالم التمدين »<sup>(٥)</sup>.  
 سادساً بعد « لا جرم » نحو « لا جرم إن العدل يرفع قدر  
 الحكماء »<sup>(٦)</sup>. سابعاً إذا وقعت خبراً عن مُبتدأٍ هو قولٌ أو في

(١) الكسر على معنى « إذا العدو منهزمٌ ». والفتح على معنى « إذا  
 انهزم العدو حاصلٌ أو في الحضرة انهزام العدو »

(٢) الكسر على معنى « فأنا أكرمه » والفتح على معنى « فأكرمه  
 حاصلٌ »

(٣) الكسر على قصد اجواب لأنه لا يكون إلا جملةً . والفتح  
 على تقدير حرف الجرّ أي « على أن المتهم بري »

(٤) الكسر على الاستئناف . والفتح على إضمار حرف الجرّ أي « لأنه  
 علة الفقر »

(٥) الكسر على أن « أما » حرف استفتاح بمنزلة « ألا » الاستفاحية  
 والفتح على أنّها مركبة من همزة الاستفهام و « ما » العامة بمعنى شيء  
 وصاراً بعد التركيب بمعنى حقاً . فالهمزة للاستفهام و « ما » في محل نصب  
 على الظرفية . و « أن » وصلتها في موضع رفع على الابتداء

(٦) الكسر على تنزيلها منزلة اليمين كما يقال « لا جرم لقد  
 أحسنت ». والفتح على أنّها مركبة من حرف واسم ومعناها « لا بُدَّ  
 و « من » بعدهما مقدرة أي لا بُدَّ من أن العدل



معنى القول وكان خبرها في معنى القول أيضاً والقائل واحدٌ نحو  
« خَيْرُ الْقَوْلِ أَيُّ أَحْمَدُ اللَّهِ »<sup>(١)</sup>

(تمرين ١٠٢) أدخل اللام على الاسم أو الخبر حيث يصح لك ذلك :

ألا إن كل شيء ما خلا الله فإن . إن الشعر يسمو على النثر . أما الدنيا  
نعمٌ وشقاء . إن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . إن ما عند الله باقٍ . انك نعم  
الصديق . إن لكم في القصاص حياة

(تمرين ١٠٣) اذكر الموجب لفتح همزة «إنَّ» أو كسرهما أو المجرى للامرين :

لو انهم صبروا لفازوا . إننا قد اعطيناك الكوثر فصلِّ لربِّك وانحر .  
من عمل منكم سوءاً يجهالة فإن الله غفور رحيم . لو إن الإنسان منصف .  
قال اني عبدُ الله . لا جرم ان الله يعلم عبادة الطالحين من الصالحين . أهولاء  
الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم . قم إن العدو مقبل . اتقول ان  
في الصبر النجاة . أخوك إما انه يجتهد وإما انه يُقاص

(تمرين ١٠٤) اعرّب الجملة الآتية :

ليت شعري هذه الدنيا لمن . إن ما صبرت لجميل . كأنك الاستاذ  
فنصغي لشرحك . ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة

(تمرين ١٠٥) ادخل «إنَّ» واخواتها على الجملة الواردة في تمارين المبتدئ  
(٧٩ و ٨٠ و ٨٤ و ٨٥) حيث يصح ذلك :

(١) الكسر على الإنخبار بالجملة لقصد الحكاية كأنك قلت «قولي  
هذا اللفظُ» . والفتح على تقدير «أنَّ» وصلتها بمصدر هو خبر . أي  
«خبر قولي حمد الله»



الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

« لا » النافية للجنس

٣٩٣ - ما هو حكم « لا » النافية للجنس ؟

« لا » النافية للجنس تعمل عمل « إن » أي أنها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو « لا رجل في الدار »

فائدة: سُمِّيت نافية للجنس لأنها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها فإذا قلت « لا رجل في الدار » نفيت جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز أن يقال « بل رجلان » خلافاً « لـ لا » التي تعمل عمل « ليس » فإنه يصح بعدها « بل رجلان » ( عدد ٣٧٥ )

٣٩٤ - ماذا يُشترط في عملها ؟

تعمل « لا » عمل « إن » بخمسة شروط : الأول أن تكون نافية للجنس نصاً أي نفيّاً عاماً . الثاني أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . الثالث أن يكون اسمها متصلاً بها . الرابع أن لا يتقدم خبرها عليها . الخامس أن لا يدخل عليها جارٌ نحو « لا كوكب ساطع »

فوائد : ١ اسم « لا » مبنيٌّ معها على الفتح ( عدد ٢١٦ ) وكلاهما في محل رفع على الابتداء

٢ لا يجوز أن يتقدم خبرها أو غيره على اسمها، وهذا هو المراد من اتصال اسمها بها فلا تقول « لا في الدار رجل » أو « لا عندنا رجل »



مقيم<sup>١</sup> « فاذا انفصل اسمها عنها أُلغيت<sup>٢</sup> ووجِبَ تكرارها عند العطف عليه نحو « لا في الدار رجلٌ ولا امرأة<sup>٣</sup> ». واذا دخل عليها حرف جرٍّ يبطل عملها ويُعربُ ما بعدها مجروراً به نحو « سرتُ بلا زادٍ »

٣ لا فرقَ بين « لا » النافية للجنس و « لا » النافية للوحدة اي العاملة عمل « ليس » إلا اذا كان اسمها مفرداً . فاذا عملتا في المتنى او المجموع احتمل ان يكونَ كُلُّ منهما لنفي الجنس او لنفي الاثنين او الجماعة . فاذا قلتَ « لا رجلانِ او رجلينِ في الدار » احتمل ان تكون نافيةً جنس الرجال أو نافيةً الاثنين فقط دون الواحد والجماعة . وكذلك اذا قلتَ « لا رجالٌ أو لا رجالَ في الدار » احتمل ان تكون نافيةً جنس الرجال او الاثنين والواحد . فالفرق بينهما اذا مُتأتى عند أفراد الامم فقط

٣٩٥ - كبر نوعاً اسمه « لا » ؟

اسمُ « لا » ثلاثة أنواع : مفردٌ ومُضافٌ ومُشبهٌ بالمُضاف

فائدة : المراد بالمُشبه بالمُضاف كُلُّ ما تملَقَ بما بعدهُ بعمل او عطف نحو « لا راكباً فرساً في الطريق » و « لا ثلاثة وثلاثينَ عندنا »

٣٩٦ - ما هو حكمه اسمه « لا » ؟

اذا كان اسمُ « لا » مفرداً يُبنى على ما كان يُنصبُ به فيقال « لا رجلَ في الدار » و « لا رجلينَ عندنا » و « لا رجالَ عندكم » و « لا مُسلمينَ في الجاهليَّة<sup>١</sup> » . واذا كان مُضافاً أو مُشبهاً

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم البناء على الفتح أيضاً فنقول « لا خياطاتٍ في المدينة »



به وَجِبَ نَصْبُهُ لَفْظًا نَحْوَ « لا خادِمَ مائِدَةٍ حاضِرٌ » و« لا منصباً على العلمِ في المكتَبِ »<sup>١)</sup>

٣٩٧ - متى يُحذف خبرُ « لا » ؟

يكثرُ حذفُ خبرِ « لا » إذا كان معلوماً نحو « لا بأسَ » أي لا بأسَ عليك . وأكثرُ ما يُحذفونهُ مع « إلاً » نحو « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » أي لا إِلَهَ موجودٌ<sup>٢)</sup>

٣٩٨ - ماذا يجوزُ في نعتِ اسمِ « لا » ؟

إذا نُعتَ اسمُ « لا » المُفردُ بِمفردٍ مُتَّصِلٍ بِهِ جازٌ في النعتِ البناءُ على الفتحِ وجازَ النصبُ والرفعُ فتقولُ « لا رُجُلَ ظريفَ أو

(١) قد يُعطى اسمُ « لا » المُفردُ حُكْمَ المضافِ في الاعرابِ وترع التنوينُ ونحوهُ مُصرِحاً معه « باللام » كقولهم « لا أباً له » و« لا يدي لك » فتجعلُ « اللام » ومجرورها في مثل هذه الحال صفةً لا خبراً ويكونُ الخبرُ محذوفاً . وهو مقصورٌ في المفرداتِ على « الاب والأخ » كقول الشاعر :

أَخاكَ أَخاكَ إنَّ منَ لا أَخا لَهُ كساعِ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ  
وشائعٌ في المثنى والمجموعِ قياساً فيها فيقالُ « ثوبٌ لا كُسمي له »  
و« لا كاتبي للأمير » . على أنَّه إذا أُريدَ جعلُ « اللام » ومجرورها خبراً  
وَجِبَ أَنْ يُقالَ « لا أبَ له » و« لا يدينُ لك » وعلَمَ جراً  
(٢) أمَّا الاسمُ الذي بعدُ « إلاً » فيرفعُ بدلاً من اسمِ « لا » باعتبارِ  
محلِّهِ من الابتداءِ



ظريفاً أو ظريفٌ عندنا»<sup>(١)</sup>. وإذا فصل النعتُ جاز نصبُهُ ورفعُهُ فقط نحو  
 «لا رجلٌ عندنا ظريفاً أو ظريفٌ»<sup>(٢)</sup>. أما إذا كان اسم «لا» مضافاً  
 أو مشبهاً به فيجوز في النعتِ النَّصْبُ والرَّفْعُ سواءُ فصلِ النعتِ أو  
 لم يُفصلْ نحو «لا غلامٌ رجلٌ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ» و«لا صاحبٌ  
 علمٌ في المدينة بارعاً أو بارعٌ». وإذا عطف على اسم «لا» جاز  
 في المعطوفِ النَّصْبُ والرَّفْعُ نحو «لا رجلٌ وغلاماً أو غلامٌ عندنا»<sup>(٣)</sup>

٣٩٩ - ما هو حكم «لا» إذا تكررت ؟

إذا تكررت «لا» وكان اسمها نكرةً متصلاً بها جاز إعمالُ  
 المكررتين نحو «لا حولٌ ولا قُوَّةٌ إلا بالله». وجاز العاؤونِ جميعاً  
 نحو «لا حولٌ ولا قُوَّةٌ إلا بالله». وجاز إعمالُ احداًهما وإلغاء  
 الأخرى نحو «لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ» و«لا رجلٌ في الدارِ

(١) أما البناء على الفتح فباعتبار أنه رُكِبَ مع الموصوف قبل  
 دخول «لا» فصار معه كالاسم الواحد. وأما النَّصْبُ فباعتبار محلِّ  
 الموصوف بنفسه. وأما الرَّفْعُ فباعتبار محلِّه مع «لا» لأنَّ محلَّهُ مع «لا»  
 الرَّفْعُ على الابتداء كما تقدَّم

(٢) ويمتنع البناء على الفتح لامتناع التركيب مع الفصل

(٣) ولا يجوز فتح المعطوف لأنه لم يُرْكَبْ مع «لا». وأما رفعُهُ  
 فباعتبار عطفه على محلِّ «لا» واسمها وأما نصبُهُ فباعتبار عطفه على محلِّ  
 اسمها



ولا امرأة» . وإذا كان المعطوف على اسم «لا» معرفةً وَجَبَ رُفْعُ المعرفة سواء تَكَرَّرَتْ «لا» أو لم تَتَكَرَّرْ نحو «لا رجل ولا زيد في الدار» و«لا رجل وزيد في الدار»<sup>١</sup>

فائدة: لا يجوز في غير الضرورة نصب الثاني مع رفع الأول لأنَّ نصبه إنما يكون بالعطف على منصوب لفظاً أو محلاً وهو مفقودٌ هناك . ولا يجوز نصبها جميعاً لامتناع نصب الأول لفظاً

(تمرين ١٠٦) شكّل الأسماء والنعوت الواقعة بعد «لا» :

لا زاد اليوم عندنا . لا إرعوا لمن ولت شيبته . لا بأس علينا . جنت بلا سلاح . لا سابقات تقي من الموت . لا عندنا احد . صه لا أم لك ولا اب . فلا لغو ولا تأثيم فيها . لا العصا ولا التويخ يفعلان فيه . لا ناظم شعر مجيد يقصدكم . لا متفقه بالشرع في بلادنا . لا اخوك ولا ابوك مسافر . لا تلميذ مجتهد عندي

(تمرين ١٠٧) اعرب الامثال الواردة في الدرس

(١) إنَّ الفتح في هذه المسألة يكون على البيناء مُطلقاً . والرفع بعده يكون بالعطف على محلّ «لا» مع اسمها . والنصب يكون بالعطف على محل اسم «لا» وحده . وأما الرفع الذي ليس بعد الفتح فيُحتمل على إلغاء «لا» لتكرُّرها فيكون ما بعدها مبتدأ . أو على إعمالها عمل ليس فيكون مرفوعاً جماً . ويحتمل ان يكون في ثاني المرفوعين بالعطف على أولها . وكلُّ ما رُفِعَ أو نُصِبَ بعطفٍ مُصاحباً «لا» تكون «لا» المصاحبة له زائدة لتأكيد النفي



الدرس الخامس عشر

## ضمير الشأن

٢٠٠ - ما هو ضمير الشأن ؟

هو الضمير الغائب المفرد يُكْتَفَى به عن الشأن أي الامر الذي يراد الحديث عنه نحو « هو الله رحيم »

فوائد: ١ الغاية من ضمير الشأن تعظيم الامر او تفخيمه (١) كأن المتكلم يذكر هذا الامر أولاً بوجه مبهم أي بالضمير حتى يتنبه السامع الى اهميته ثم يفسره بالجملة ليزيل الاجهام  
٢ لا يكون هذا الضمير إلا بلفظ الغائب المفرد ليطابق ما يراد به من الشأن او القصة (٢)

٣ ضمير الشأن قسمان : منفصل ومتصل

٢٠١ - ما هو حكم ضمير الشأن المنفصل ؟

حكم ضمير الشأن المنفصل أن يكون مبتدأً نحو « هو الدين اساس التمدن » و« هي الدنيا تمكروا باهلها »

(١) ومن ثم يمنع الاتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم فلا يُقال مثلاً « هو الغراب طائر »

(٢) ولذلك إن قدر ان المراد به هو الشأن كان مذكراً. أو القصة كان مؤنثاً. اما تعيين احد الوجهين فيختار أن يكون بحسب ما صدرت به الجملة فيقال « هو الامير قادم » و« هي القميلة راحلة » أي ان الشأن والقصة اللذين تُريد ان تذكرهما كذا وكذا



فائدة: ويكون ايضاً اسماً « لا » العاملة عمل ليس نحو « وما هو من  
يأسو الكلوم »

٤٠٢ - ما هو حكم ضمير الشأن المتصل البارز ؟

إذا كان ضمير الشأن متصلًا بارزًا اختصَّ « بَأَنَّ » واخواتها  
وبإفعال القلوب نحو « إنها القناعةُ غني » و« أُخبرتُ أَنَّهُ يقوم الاميرُ »  
و« ظننتُهُ الداءُ وبيلٌ »

فوائد: ١ يستثنى من اخوات « إِنَّ » « أَنْ » و« كَأَنَّ » المخففتان  
فان اسمها يكون محذوفًا وجوبًا

٢ ان الجملة بعد « إِنَّ » واخواتها في محل رفع خبرها . وأما  
الواقعة بعد أفعال القلوب فهي في محلّ نصب مفعولها الثاني وضمير الشأن  
مفعولها الاول

٤٠٣ - ماذا يُشترط في خبر ضمير الشأن ؟

يُشترط في خبر ضمير الشأن أن يكون جملة اسمية خبرية  
متأخرة عنه غير مشتملة على ضمير يعود اليه

فائدة: يُفارق ضمير الشأن سائر الضمائر بأُمور منها أَنَّهُ يعود الى ما  
بعده على خلاف الأصل . وَأَنَّهُ يلزم الأفراد فلا يُثنى ولا يُجمع وَأَنَّهُ لا  
يكون إلا غائبًا . وَأَنَّهُ لا يُقدّم خبره عليه ولا يلزم أن يعود الضمير  
من الخبر اليه . وَأَنَّهُ يكون لمفسّره محلّ من الاعراب بخلاف سائر  
المفسّرات



## تمرين عام على المرفوعات

(تمرين ١٠٨) اذكر ما تراه من الشواهد على المرفوعات في الابيات الآتية  
واعربها :

- ١ ومها تكن عند امرئ من خليفة
  - ٢ اصم عن ذكر الحنا سمعه
  - ٣ اذا اعتاد الفقى خوض المنايا
  - ٤ تمثوا لي الموت الذي يشعب الفقى
  - ٥ شكنا الي جملي طول السرى
  - ٦ سرينا ونجم قد اضاء فذ بدا
  - ٧ فيارب هل الالبك النصر يرتجى
  - ٨ وم من فقى عيسى ويصبح امانا
  - ٩ ألا يا أسلمي يا دارمي على البلا
  - ١٠ سلي إن جهت الناس عنا وعنهم
  - ١١ ولقد علمت لتأتين منيتي
  - ١٢ علمتك الباذل المعروف فانبعثت
  - ١٣ ولوسئل الناس العراب لأوشكوا
  - ١٤ اراك علق تظلم من اجرنا
  - ١٥ وما كل من يدي البشاشة كائنا
  - ١٦ فيا ليت أن الظاعنين تلبثوا
  - ١٧ يحشر الناس لا بنين ولا آ
  - ١٨ اذا رأيت نيوب الليث بارزة
  - ١٩ اماوي إن يصبح صداي بفترة
  - ٢٠ تري أن ما ابقيت لم اك ربه
- وإن خالها تخفى على الناس تعلم  
وما عن الخير به من صمم  
فاهون ما ير به الوحول  
وكل امرئ والموت يلتقيان  
صبر جميل فكلانا ميتي  
محيك اخفى ضوءه كل شارق  
عليهم وهل الا عليك العول  
وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري  
ولا زال منهلا بجرعاتك القطر  
فليس سواء عالم وجهول  
ان المنايا لا تطيش سهامها  
اليك بي واجفات الشوق والامل  
اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا  
وظلم الجار اذلال المجير  
اخاك اذا لم تلفة لك منجدا  
ليعلم ما بي من جوى وغرام  
باء إلا وقد عنتم شؤن  
فلا تظن أن الليث ينقسم  
من الارض لا ماء لدي ولا خمر  
وأن يدي مما بخت به صفر



## الباب الثالث

## في المنصوبات

يُنصَبُ الاسم في سبعة عشر موضعاً: وهي أن يكون مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً به أو لأجله أو فيه أو معه أو مستثنى أو حالاً أو تمييزاً أو خبراً « لكان » أو « لكاد » أو « لما ولا ولات وإن » النأفيات أو اسماً « لان » أو « للا » النافية للجنس . والمفعول به يكون منصوباً بعامل ظاهر أو محذوف . ويحذف وجوباً في باب الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء

## الدرس السادس عشر

## المفعول المطلق

٤٠٤ - ما هو المفعول المطلق؟

المفعول المطلق هو مصدرٌ يُذكرُ بعد فعلٍ من أفضه لتأكيدِهِ  
او بيان نوعِهِ أو عددهِ نحو « قَتَلَ الحارسُ اللصَّ قَتلاً » و« اصْبَرِ  
صبراً جميلاً » و« دَقَّتْ الساعةُ دَقَّتَيْنِ »

فائدة : ان المصدر المؤكّد لا يُثنى ولا يُجمعُ لانه يدلُّ على الحقيقة  
المُشتركة بين القليل والكثير وهي لا تتحمل التعدّد . وأمّا المَبِينُ فيجوز  
فيه ذلك نحو « حكمتُ حُكْمَيْنِ أو أَحكاماً » و« عاجلتُ المريضِ



علاجين أو ثلاثة علاجات « لآَنَهُ يَدُلُّ عَلَى الْأَنْوَاعِ وَالْأَفْرَادِ الْمُنْطَوِيَّةِ  
تَحْتَ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ قَابِلَةٌ التَّعَدُّدِ (عَدَدُ ١٠٧ وَ ١٠٨)

٢٥٥ - كَمَرِ نَوْعًا عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ ؟

عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : الْفِعْلُ وَالْوَصْفُ وَالْمَصْدَرُ  
نَحْوُ « فَرِحْتُ فَرَحًا » وَ « رَأَيْتَكَ مَجْتَهِدًا اجْتِهَادًا » وَ « سُررتُ  
بِحَدِّكَ جِدًّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ »

فَائِدَةٌ : يُشْتَرَطُ فِي « الْفِعْلِ » أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا تَمَامًا فَلَا يُقَالُ « مَا  
أَحْسَنَ زَيْدًا حُسْنًا » وَلَا « كُنْتُ فِي الْحَدِيقَةِ كَوْنًا » . وَيُشْتَرَطُ فِي  
« الْوَصْفِ » أَنْ يَدُلَّ عَلَى حَدَثٍ فَلَا يَعْْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَلَا الصِّفَةِ  
الْمُشَبَّهِةِ فَلَا يُقَالُ « أَنْتَ أَكْرَمُ النَّاسِ كَرَمًا » وَلَا « أَنْتَ كَرِيمٌ كَرَمًا » .  
وَيُشْتَرَطُ فِي « الْمَصْدَرِ » أَنْ يَكُونَ مُمَّاثِلًا لِلْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ لَفْظًا وَمَعْنَى .  
وَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ « يُعْجِبُنِي إِيمَانُكَ تَصَدِيقًا وَجُلُوسُكَ قَعُودًا » فَسِنَّ بَابِ  
النَّبِيَاةِ كَمَا سَتَرَى

٢٥٦ - أَيُّ شَيْءٍ يَنْوِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ الْمَوْكَدِ ؟

يَنْوِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ الْمَوْكَدِ شَيْئَانِ : الْأَوَّلُ مُرَادُفُهُ أَيُّ مَا  
كَانَ بِمَعْنَاهُ نَحْوُ « قَمْتُ وَقُوفًا » . وَالثَّانِي مَا شَارَكَهُ فِي مَادَّتِهِ كَلِمِ  
الْمَصْدَرِ لَهُ نَحْوُ « اغْتَسَلْتُ غَسْلًا » وَ « أَعْطَيْكَ عَطَاءً » أَوْ مَصْدَرِ فِعْلِ  
آخَرَ نَحْوُ « تَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ تَبَتُّلًا » أَيُّ تَبَتُّلًا

٢٥٧ - أَيُّ شَيْءٍ يَنْوِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ الْمُبِينِ ؟

يَنْوِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُنْطَلِقِ الْمُبِينِ سَبْعَةٌ أَسْيَاءٌ : أ « كُلٌّ وَبَعْضٌ »  
مُضَافَتَيْنِ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ « جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ » وَ « مَالٌ بَعْضٌ



الميل . ٢ العدد والآلة المعهودة لفعله نحو « جلد المجرم خمسين  
جلدة » و« طعنته رُحماً » . ٣ الضمير نحو « علمتكَ تعليماً لا أعلمهُ  
أحدًا » . ٤ الصِّفة نحو « خاطبته أحسنَ خطابٍ » . ٥ النوعية أو  
الهيئة نحو « يموتُ الكافرُ ميتةً سوءً ويعيشُ المؤمنُ عيشةً راضيةً » .  
٦ الإشارة نحو « أكرمتُهُ ذلكَ الإكرامَ » . ٧ « ما » و« أي »  
الاستفهاميتان أو الشرطيتان نحو « ما فعلتَ » و« أيَّ سيرٍ سرتَ »  
و« ما تطلَّبَ أطلبُ » و« أيًّا تُعاشِرُ أعاشِرُ »  
فائدة : هذه جميعها تُنصبُ على المفعولية المطلقة كما يُنصبُ المصدر  
لنيابتها عنه

٤٠٨ - في كرم موضعاً يُحذفُ الفعل الناصب للمفعول المطلق وجوباً ؟

إن الفعل الناصب للمفعول المطلق يُحذفُ وجوباً في خمسة  
مواضع : ١ إذا كان المصدرُ بدلاً من فعله نحو « قياماً لا قعوداً »  
أي « قم لا تقعد »

فائدة : وهو قياسيٌّ في الطلبِ امرأً ونهياً ودُعاءً أو استفهاماً للتوبيخ  
أو التعجبِ نحو « ضرباً الجاني » و« اجتهاداً لا تكاسلاً » و« سقياً  
وسعداً ورعياً لرجال الخير » و« تَبّاً وسحقاً وجدعاً لرجال السوء » .  
وكقولك « ألوماً وأنتَ كريمُ الحسبِ » وكقولك « أسجناً وقتلاً  
واشتياًقاً وغربةً » . أمّا في الخبرِ فيُستعملُ قليلاً كقولهم عند تذكُرِ النعمةِ  
« حمداً وشكراً لا كفرةً » . وعند تذكُرِ الشدةِ « صبراً لا جزعاً » . وعند  
ظهور مُعجبٍ « عجباً » . وعند الامتثالِ « سماعاً وطاعةً » . وعند خطابِ  
مرضىٍ عنه « أفعلُ ذلكَ كرامةً وسررةً » . وعند خطابِ مفضوبٍ عليه  
« لا أفعلُ ذلكَ لا كيداً ولا هماً »



٢ إذا أتى به تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو « الناس يُجاهدون للموت إما خلاصاً وإما هلاكاً »

٣ متى كُرِّرَ المصدرُ المسندُ الى اسم ذات أو حِصراً أو عطفً عليه مصدرٌ نحو « الغلامُ بكاءً بكاءً » و « ما أنت إلا سيراً » و « المريضُ لا أكلاً ولا شرباً »

٤ إذا كان المصدرُ مؤكِّداً لنفسه . وهو الواقعُ بعدُ جملةٍ لا تحتملُ غيره نحو « له عليَّ ألفُ عرفاً » و « له الميراثُ شرعاً »

٥ متى استعملَ المصدرُ لدفعِ ما في الجملة التي قبله من احتمالِ المجازِ نحو « أنت أخي حقاً »

(تمرين ١٠٩) أشر الى المفعول المطاق والى عامله في الامثال الاتية :

آلتي الجرح المأ لا يطاق . عشتُ في بيتِ ابي عيشة راضية . ضحكتم عند الدفن ولا ضحككم عند الزفاف . اقبلت اليك سعيماً من اقصى المدينة . انى أحببك مَقَمَةً شديدةً . نخل هذا الولد ضعفاً لا يُوصف . وقف الغلام بين يدي الملك وخاطبه أحسن خطاب . ودَّع التلامذة معلمهم الطف توديع . رغبت في المطالعة كل الرغبة . ضرب السائق الخيل سوطاً اسال منها الدم . فصبراً في مجال الموت صبراً . قبحاً لوجهك يا زمان . معاذ الله من هذه الداهية

(تمرين ١١٠) اعرب الجمال الاتية :

سبحان الله . فرحتُ ذلك الفرح . سقيماً لا يام الصبا  
لأجهدنَ فإمماً دفعَ واقعةً تُخشى وإمماً بلوغَ السؤل والامل  
نَعَبَ الغرابُ فقلتُ بينُ عاجلُ ما شئتُ اذ ظعنوا بينينِ فانعب



الدرس السابع عشر

المفعول به

عوامل المفعول به ثمانية : وهي الفعل واسم الفعل واسم الفاعل وأمثلة  
المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر وأفعال التعجب

( عامل المفعول به الاول وهو الفعل )

٤٠٩ - ما هو المفعول به ؟

المفعول به هو ما وقع عليه فعلُ الفاعل نحو « برى التلميذُ

قلماً »

فوائد : ١ المراد بوقوع الفعل عند النجاة وقوع النسبة في الخارج  
من الفاعل ولذلك كان « زيداً » مفعولاً به في قولك « ما ضربتُ زيداً »  
كما أنه فاعلٌ في قولك « ما جاء زيدٌ »

٢ المفعول به إما ظاهرٌ نحو « حفظ الطالبُ الدرسَ » . وإما مضمراً  
« كالهاء وإياه » من قولك « العلم اقتبستهُ » و « إياك أعني » . ويكون  
صريحاً كما مثلنا . وموَّلاً بالصريح نحو « عرفتُ أنك قادمٌ » أي عرفتُ  
قدومك

٤١٠ - متى يكون للمفعول مفعولٌ به ؟

يكون للمفعول مفعولٌ به متى كان متعدياً نحو « صبَّ السَّاقِي

شرباً »



فائدة : إذا حُذِفَ المفعول به وكان الغرضُ إثبات الفعل لفاعله من غير تعلقه بالمفعول نُزِلَ المتعدي منزلة الفعل اللازم فلم يُقدَّر له مفعولٌ نحو « هو يَنْظِمُ وَأَنْتَ لَا تَنْظِمُونَ » أي عنده المقدرة على النَّظْمِ وليست عندكم

٤١١ - ١٠ هي مرتبة المفعول به ؟

الاصل في المفعول به أن يؤخَّر عن الفاعل ما لم يُفَضَّ تأخيرُه عنه الى إخلالٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ فيقدِّم عليه كما عرفت في باب الفاعل (عدد ٣٢٦ و ٣٢٨)

فائدة : يجوز ان تدخل على المفعول به « اللام » الجارة زائدةً لمجرد التأكيذ فتقول « زيدٌ ضربتُ » وتسمى « لام » التقوية لانها تقوي عاملاً ضعفاً إماماً بتأخيرِه نحو « هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَجْمِ يَرْهَبُونَ » . أو لكونه فرعاً في العمل نحو « أَنْتَ فَعَالٌ لِمَا تَرِيدُ » . وهي لا تتعلق بشيء أصلاً

٤١٢ - متى يُحذف المفعول به ؟

يُحذف المفعول به إذا دلت عليه قرينةٌ بيّنةٌ وذلك إماماً جوازاً نحو « شربَ زيدٌ فسكراً » أي شربَ الحمر . وإماماً وجوباً في مثل « أفدتُ وأفادني الصديقُ » أي أفدتهُ

فوائد : ١ - المفعول به خليقٌ بالذكر لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة . ولكنّه قد يُحذف إذا كان معروفاً كما في « شربَ زيدٌ فسكراً » و« رَعَتِ الماشيةُ » أي العُشب . وقد يُحذف أيضاً طلباً للاختصار نحو



« يَغْفِرُ اللهُ لِمَن يَشَاءُ » اي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ . الى غير ذلك من الاعتبارات التي تراها بالتفصيل في كُتُب البيان

٢ قد يُحذف عاملُ المفعول به إمَّا سماعاً كقولك « أهلاً وسهلاً » اي اتت أهلاً ووطئت سهلاً . وإمَّا قياساً وذلك يكون جوازاً في جواب الاستفهام كقولك « زيداً » في جواب « من ضربت » اي ضربتُ زيداً . ووجوباً في باب الاشتغال وبأبي النداء والاختصاص الخ كما سترى

(تمرين ١١١) قدّم المفعول به على الفاعل او على الفعل والفاعل معاً حيث يُضمن ذلك :

امتحن المعلمُ تلامذته . لم يرَ عمرٌو مخرجاً من المحنة . اعطى القاتلُ الدية . ما نظمَ الشاعرُ الا بيتين . احرز الدارسُ جائزةً . اركض الفارسُ فرسه . ذهبتُ بزيدٍ . مررتُ بجمدٍ

(١١٢) اذكر مفعولاً به يليق بالافعال الاتية وادخل عليه لام التثوية :

كسر اخي - . اكل ابوك - . غرس البستاني - . ادار الساقى - .  
عالج الطبيبُ - . انشأ المؤلفُ - . شربَ الظمآنُ - . اعلَ الصرفيُّ - .  
اعرب النجوي - . شفى الدواء - . سجن الحاكمُ

(تمرين ١١٣) أعرب الجمل الاتية :

يَغْفِرُ اللهُ لِمَن يَشَاءُ . أهلاً وسهلاً . هُدَى ورحمةً للذين هم لربهم  
يرهبون . انت فعَّالٌ لما تريد . اياك نميد وَايَاكَ نستعين



## الدرس الثامن عشر

## تعدي الفعل الى اكثر من مفعولين

الافعال التي تتعدى الى اكثر من مفعول به ثلاثة اقسام: قسم يُنصبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ. وقسم يُنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً. وقسم يُنصب ثلاثة مفاعيل أصل اثنين منها مبتدأ وخبرٌ. **١** في الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ

هي افعال القلوب

٤١٣ - كم هي أفعال القلوب ؟

أفعال القلوب اربعة عشر وهي: قسان قسم يُفيد الرجحان وهو «ظَنَّ وَخَالَ وَحَسِبَ وَزَعَمَ وَجَعَلَ وَعَدَّ وَحَجَّجًا وَهَبَ». وقسم يُفيد اليقين وهو «رَأَى وَعَلِمَ وَوَجَدَ وَأَلْفَى وَدَرَى وَتَعَلَّمَ»

فوائد: **١** إنما سُميت افعال القلوب لأن أغلبها للشك واليقين المتعلقين

بالقلب

**٢** يلحق بها ثمانية أفعال وهي «صَيَّرَ وَرَدَّ وَتَرَكَ وَغَادَرَ وَوَهَبَ وَتَخَذَ وَأَتَّخَذَ وَجَعَلَ» نحو «صَيَّرَ الطينَ خَزْفًا» وكلها مُتَصَرِّفَةٌ إِلَّا «وَهَبَ» بمعنى «صَيَّرَ» فإنها تلزم الماضي كقولهم «وَهَبَنِي اللهُ فِدَاكَ». ويُقال لها أفعال التحويل لأنها تدلُّ على تحويل الموصوف من هيئة إلى أخرى

٤١٤ - ما هو عملُ افعال القلوب ؟

أفعالُ القلوب تدخُل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها

مبادئ ٤



فتنصبهما مفعولين لها نحو «وجدتُ العلمَ نافعاً» و«ظننتُ الدارَ قريبةً»

فائدة : جميع أفعال القلوب وما ألحقَ بها قد تكتفي بنصب المفعول الأول إذا كانت مستغنية عن المفعول الثاني وحيثُ تُعتبر كسائر الافعال المتعدية الى مفعول واحد . فتقول : «علمتُ المسألة» أي عرفتُها «وجدتُ الضالَّةَ» أي لغيتها الخ

٢١٥ - هل أفعال القلوب متصرفة كلها ؟

كُلُّ أفعال القلوب تتصرف تصرفاً تاماً أي يشتقُّ منها مضارعٌ وأمرٌ واسم فاعلٌ واسم مفعولٌ ومصدرٌ . وكُلُّ ما يشتقُّ منها يعملُ عملَ ماضيها . ما عدا «هَبْ وتعلم» . فانهما لا يستعملان إلا بصيغة الأمر نحو «هَبِ أَيَّامَ مُسَالِمَةٍ» و«تعلمْ شفاءَ النفسِ قَهراً عدوها»

فائدة : معنى «هَبْ» قَدِّرْ وافترض فليست أمراً من «وهَبْ» بمعنى أعطى . ومعنى «تعلمْ» إعلمْ وهي خلاف الأمر من «تعلمْ يتعلمْ»

٢١٦ - متى يجوز الاعمال والالغاء في أعمال القلوب ؟

إنَّ ما تصرف من أفعال القلوب إذا تأخر عن المفعولين أو توسط بينهما جاز فيه الإعمال والالغاء<sup>(١)</sup> فتقول مع الإعمال «أتياً تعلمون»

(١) المراد بالالغاء إبطال العمل لفظاً ومجلاً لغير مانع . فيكون الجزآن مبتدأ وخبراً



الموت» و«آتياً الموت تعلمون». ومع الإلغاء «آتٍ تعلمون الموت» و«آتٍ الموت تعلمون»

٢١٧ - متى تُعلّق أفعال القلوب عن العمل ؟

ان ما تصرف من أفعال القلوب اذا فصل بينه وبين الجملة ما له صدر الكلام يُعلّق عن العمل نحو «ظننت ما كلامك صدق»

فوائد ١ : المعلقات هي « ما وإن ولا » النافيات و« لام » الابتداء و« لام » القسم و« لو » الشرطيّة و« كم » الخبريّة والاستفهام ولعلّ نحو « لا أدري متى السفر » و« ظننتُ لجريرٍ أشعر من الأخطل » و« علمتُ ليقومنَّ زيدٌ » و« لتعلمُ أيُّ الخزيين أمضى سيقاً » و« أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون » و« إن أدري لعلته فتنة لكم »

٢ متى وقعت الجملة بعد المعلق سدت مسدّ المفعولين إن كان الفعل يتعدى اليها ولم ينصب الأوّل كما في المثل . فإن نصبه سدت مسدّ الثاني ولم يكن في المسألة تعليقٌ على الاصحّ

٣ يسدّ مسدّ المفعولين شيان : الأوّل « أن » وصلتها نحو « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » . الثاني « أن » وصلتها كقوله « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا »

٤ يلحق بأفعال القلوب في التعليق أفعالٌ توافقها في المعنى وهي « نظّر وأبصر وتفكّر وسأل واستناب » . غير أنها لا تُعلّق عن العمل إلاّ

(١) المراد بال تعليق إبطال العمل لفظاً لا محلاً مانع « فما » في المثل نافية و« كلامك صدق » . مبتدأ وخبر . والجملة في محل نصب بظنّ



بالاستفهام نحو « فلينظروا أيّنا أمضى عزيمته » وكقوله « فتبصرُ ويبصرون بأبيكم المفتون » وكقوله « أو لم يتفكّروا ما بصاحبهم من جنّة » و« يسألونك أيّان يوم الدين » و« يستنبئونك أحق هو »

٢١٨ - بمرّ تختصّ أفعال القلوب ؟

إنّ أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين صاحبهما واحدٌ نحو « رأيتني في خطرٍ » و« إن فعلت تجدك مخطئاً »

فائدة : ما عدا « تعلّم » فإنّه يمتنع فيها ذلك كما يمتنع في غيرها من الافعال التي ليست من أفعال القلوب فلا يُقال « ضربتني » بل « ضربت نفسي »

(تمرين ١١٤) اذكر الفاعل والمفعول ضميرين لواحد في المجل المرفغ لهما حيث صرّ ذلك :

أعلم - حكيمياً . الفى - يقظان . إخال - متمولاً وانا فقير . حسب - مصيباً مع انى اخطأت . إخال - حادقاً بر كوب الخيل - . ارى - عاصراً خمرأ . زعم - شيخاً ولسن بشيخ . اجد - حزيناً في اوقات الفرح . جعل - مجنوناً بهذه الفعلة . احوّل - انساناً اديباً . ما احسب - ألا عاتياً متكبراً

(تمرين ١١٥) اصلح مواضع الخطأ في هذه الامثلة :

ظننت إن اباك كريماً . علمت لا رجلاً حاضرأ . وجدت لا زيدياً في الدار ولا عمرأ . رأيت لا اباك فاضلاً ولا اخاك . علمت ما حديثك بليغأ . أتقول هندأ اباها قادمأ . هل يقول العاقل المكر مفتاح الرزق . أرايت كيف حال الدنيا . هل عمرأ يقول الحقد باب الشر . زعموا الكلامك كذبأ . ما أدري أقریباً أم بعيدأ ما توعدون . أخوك هب كافرأ



(تعرين ١١٦) اعرب الامثال الآتية :

كلامك عين الصواب ظننتُ . زعمتَ لَدَلكَ كذِبُ  
علمتُكَ مناناً فلستُ بأملٍ نذاك ولو ظمَّانَ غرثانَ عارياً  
فقلتُ اجرني ابا مالكٍ وإلّا فهبني امرءاً هالكا

٢ الافعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً

٤١٩ - صر هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟

الافعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً كثيرة  
لا يمكن ضبطها واكثرها استعمالاً هي : « كسا ورزق وأطعم وسقى  
وزود واسكن واعطى » وما شاكلها

فائدة : يشاكلها « انسى وحسب وجزى وانشد واستصنع الخ » فتعمل  
عملها

٤٢٠ - ما هي مرتبة المفعولين الذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟

الأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أن يُقدّم  
ما هو فاعل في المعنى نحو « كسا أخوك الفقير ثوباً » ويجوز عكس  
هذا الترتيب عند أمن اللبس

فائدة : الفقير فاعل في المعنى اذ هو أخذُ والتوب مأخوذُ

٤٢١ - متى يجب الرجوع الى الاصل ؟

يجب الرجوعُ إلى الأصل : أ متى التبس أحد المفعولين بالآخر



نحو « أعطى الاميرُ عمرًا بكرًا »<sup>(١)</sup> . ٢ . متى حصر المفعول نحو  
 « ما أعطيتُ الصديقَ إلا كتاباً » . ٣ . متى كان الاول ضميراً  
 والثاني اسماً ظاهراً نحو « وهبتك درهماً »<sup>(٢)</sup>

٢٢٢ - متى يجب العدول عن الاصل ؟

يجب العدول عن الاصل أي تأخير ما هو فاعلٌ في المعنى اذا  
 اعترض دون تقديمه مانعٌ لفظيٌّ كما لو اشتمل على ضميرٍ عائدٍ على  
 المفعول الثاني نحو « أعطيتُ الكتابَ صاحبهً »<sup>(٣)</sup>

٣ . الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل

٢٢٣ - كم هي الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ؟

الأفعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل سبعة وهي « أرى وأعلم  
 وحدثت وخبر وأخبر وأنبأ ونبأ » نحو « يريهمُ اللهُ أعمالهم حسراتٍ  
 عليهم »

(١) فإن كُـلَّ واحدٍ منها لما كان يصح ان يكون آخذاً ومأخوذاً  
 ووجب الترتيب مدلولاً على الآخذ بالتقدم

(٢) لأنك لو قلت « ما اعطيتُ كتاباً إلا الصديقَ » انحصر المفعول  
 الأول بخلاف المقصود

(٣) لأن تأخير الأول يُؤدِّي الى فصل الضمير مع امكان اتصاله  
 وهو ممنوعٌ (عدد ٣٢٦)

(٤) فلو قلت « اعطيتُ صاحبهً الكتابَ » لأدَّى ذلك الى عود  
 الضمير الى متأخرٍ لفظاً ورتبةً وهو ممنوعٌ



فوائد : ١ المفعول الأوّل يكون اسماً مفرداً او ضميراً واما الثاني والثالث، فأصلُهُما مبتدأ وخبرٌ  
 ٢ كَلُّ ما حَقَّقْ لمفعولي « عَلِمَ ورأى » من الاحكام يُحَقِّقُ مطلقاً  
 للثاني والثالث من مفاعيل « اعلم وارى » . فيجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو « زيدٌ أعلمتكَ قائمٌ » ويعلَقُ الفعلُ عنهما نحو « اعلمتُ زيداً لعمرو قائمٌ » ولا يجوز كل ذلك للمفعول الأوّل  
 ٣ اما بقیة الافعال وهي «نبأً وانبأً وحدثت واخبر وخبر» فلم تقع تعديتها الى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب إلا وهي مبنية للمجهول نحو « أنبئتُ زيداً فاضلاً »

(تمرین ١١٧) اذكر لكل فعل مفعولين يلبقان به :

سقى اخي - . زود صاحب البيت - . اسكنت - . حببت - . كسونا - .  
 اطعم الكرمي - . اعطي السيد - . وسد المرص - . اقطع الملك - .  
 استوصفوا - . لا تبخسوا - . سلب السارق - . سأل الفقير - . تكسب  
 التجارة - . استكتم الرجل - . انلتم - . منع المعلم - . هل استضعتم - .  
 فهم زيد - . استفهم التلميذ - . غرم الحاكم

(تمرین ١١٨) احذف القاعل وابن الفعل للمجهول :

اريتني النجوم ساطعة في كبد السماء . اما انبأتها مريم المعلمة غائبة .  
 حدث فلان اباه اخاه مريضاً . نبأهن البريد خالهن مسافراً . اعلم المارون  
 جدتلك خالك راجعاً . كيف يريك هذا الماكر التجارة راجحة . خبر  
 خالتك بنتها عيلة . اعلمني اخوك زيداً قائماً . اخبرهم المكارى الاسعار  
 منحطة . لماذا تنبئتهم الهواء الاصفر منشراً

(تمرین ١١٩) اعرب الامثال الاتية :

رُزِقَ المسكين قوتاً . أرى العبادُ ايوبَ صابراً  
 بُنيتُ زرعاً والسفاعةُ كاسمها يُهدي اليَّ غرائب الاشعار



## الدرس التاسع عشر

## اسم الفعل

( وهو عامل المفعول به الثاني )

٦٢٦ - ما هو حكم اسم الفعل ؟

إذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم رَفَعَ فاعلاً فقط نحو «هيهات زيدٌ» أي بَعُدَ . وإن كان بمعنى المتعدي رَفَعَ فاعلاً وَنَصَبَ مفعولاً به فتقول «بله هذا الامر» كما تقول : دَع هذا الأمر و«رُويَدَ أخاك» كما تقول : أَمِهْلَ أخاك

فوائد : ١ إذا كان اسمُ الفعل بمعنى اللازم كان فاعله إما اسماً ظاهراً نحو «هيهات العدو» أو ضميراً مُستتراً نحو «صه يا غي» أي أُسْكُت . ولا يكون ضميراً بارزاً

٢ إذا كان الفعل يتعدى بحرف من حروف الجرِ عُدي اسمُ الفعل الذي بمعناه بذلك الحرف . ومن ثمَّ يُعَدَى «حِيَهْلُ» بنفسه إذا كان بمعنى «إيت» نحو «حِيَهْلُ المَاءِ» . و«بالهاء» إذا كان بمعنى عَجَلُ «نحو «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحِيَهْلُ بَعْمَرَ» أي فَعَجَلُوا بِذِكْرِ عُمَرَ . و«بِعلَى» إذا كان بمعنى «أَقْبِلُ» نحو «حِيَهْلُ عَلَى المَدِينَةِ»

٣ إذا كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف أو حرف جرٍ اتصل به ضمير الخطاب نحو «عليك بولس» أي الزمهُ و«البك عني» أي أَبْعُدُ و«دونك الكتاب» أي خذهُ . و«مكانك» أي اثبت . وهذا الضمير محله من الإعراب الجرُّ بالحرف أو بالضاف كما كان قبلَ نَقْلِ ما اتصل به

( عدد ٢٦٥ و ٢٦٦ )



٤ يُشترط في اسم الفعل أَنْ يُقدِّمَ على معموله ولا يُفصلُ عنه . فلا يُقال « زيداً حذراً » ولا « حذراً يا فتى زيداً »

(تمرين ١٢٠) ركب جملاً منيدة من أسماء الأفعال (المذكورة في العدد ٣٦٥ من قسم الضرف) وشكل فاعلها أو مفعولها

### الدرس العشرون

## اسم الفاعل وامثلة المبالغة

(وهما عاملا المفعول به الثالث والرابع)

٤٢٥ - ما هو حكمُ اسمِ الفاعل ؟

اسم الفاعل يعملُ عملَ فعلِهِ فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به نحو « زيدٌ قائمٌ أبوه » و« ليس زيدٌ ضارباً أبوه عمراً »<sup>١</sup>

فوائد: ١ إذا كان فعل اسم الفاعل لازماً اكتفى بالفاعل . وإذا كان متعدياً نصب مفعولاً به كما مثلنا

٢ لاسم الفاعل حالتان: الأولى أن يكون مجرداً من أل . والثانية أن يكون مقروناً بها

٤٢٦ - ما هو حكمُ اسمِ الفاعل إذا كان مجرداً من «أل» ؟

اسم الفاعل المجرد من «أل» إذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو « زيدٌ قائمٌ أبوه » . وإذا كان متعدياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال

(١) ففي المثليين « أبوه » فاعل « قائمٌ » في الأوّل و« بضارب » في الثاني . و« عمراً » مفعول به « لضارب »



نصب مفعولاً به نحو « انا شاكرٌ همتك » و« رأيت رجلاً قائداً  
بعيراً<sup>(١)</sup> . واذا كان متعدياً وهو بمعنى الماضي اضيف الى مفعوله  
نحو « كنتُ شاكرٌ همتك » و« أغثنا يا باري الوجود<sup>(٢)</sup> »

ويجوز أن يضاف الى مفعوله ولو كان بمعنى الحال او الاستقبال  
نحو « انا شاكرٌ همتك » و« رأيت رجلاً قائداً بعيرٌ »

فوائد : ١ . يجري مجرى ما كان بمعنى الحال او الاستقبال ما أريد به  
الاستمرار التجديدي نحو « زيدٌ مكرمٌ ضيفه<sup>(٣)</sup> »

٢ . اشترطوا أيضاً في اسم الفاعل المجرد من «أل» ليعمل في المنسوب  
ان يعتمد على شيء قبله ليتقوى به . وذلك يكون : ١ . اذا وقع بعد نفي  
ولو تأويلاً نحو « ما شاكرٌ السوق إلا من راجت رضاعته<sup>(٤)</sup> » و« إنما  
منقصية<sup>(٥)</sup> المصيبة عشي<sup>(٦)</sup> . ٢ . اذا وقع بعد استفهام ملفوظ به أو مقدر نحو  
« أمنجزون أنتم مواعيدكم<sup>(٧)</sup> » و« مهنٌ زيدٌ عمراً أم مكرمه<sup>(٨)</sup> . ٣ . اذا  
وقع خبراً عن مبتدأ في الحال نحو « الحقُّ ناصرٌ ذويه<sup>(٩)</sup> » أو في الاصل  
نحو « ان الحقَّ ناصرٌ ذويه<sup>(١٠)</sup> . ٤ . اذا وقع صلة نحو « قابلتُ الذي  
ناشرة<sup>(١١)</sup> تآليفه أضواء الهدى<sup>(١٢)</sup> » أو صفة نحو « سمعتُ طالباً ملقياً على  
اقرانه اسئلة مفيدة<sup>(١٣)</sup> » او حالاً نحو « خطبَ هذا الاديبُ حاضراً القومَ على  
الوائام<sup>(١٤)</sup> » أو نعتاً لمنوعت مُقدر نحو « كم قاتلٍ لك سوءاً<sup>(١٥)</sup> » اي كم رجلٍ .  
٥ . اذا وقع بعد حرف نداء نحو « يا طالعاً جبلاً<sup>(١٦)</sup> لأنه مُعتمدٌ مع النداء  
موصوفاً محذوفاً إذ التقديرُ « يا رجلاً طالعاً »

(١) اي « بقود بعيراً » عندما مررتُ به . فهو بمعنى الحال

(٢) اي أغثنا الان يا مَنْ برا الوجود . وهو بمعنى الماضي . و اضافته  
في هذه الحالة معنوية . أما اذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال فهي لفظية كما  
سترى في باب الاضافة



٣ يجوز أن يتقدم معمولُ اسم الفاعل عليه فتقول «زيدٌ عمرًا ضاربٌ»

٤٢٧ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مقروناً «بأل» ؟

اسم الفاعل المقرون «بأل» اذا كان لازماً رفعاً فاعلاً فقط نحو «زيدٌ القائمُ ابوه حاضرٌ» واذا كان متعدياً نصب مفعولاً به بلا شرط (اي سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال) نحو «انا (او كنتُ) الرجل الحامي الذمار»

ويجوز ان يُضاف الى مفعوله فتقول ايضاً «الحامي الذمار»

فائدة : لا فرق بين ان يكون اسم الفاعل مفرداً او غير مفرد. الا ان نونَ المثني والجمع تثبت عند العمل نحو «نهما ضاربانِ زيداً» و«هم ضاربونَ زيداً» وتُحذف عند الاضافة نحو «نهما ضاربا زيدٍ» و«هم ضاربو عمرو»

٤٢٨ - ما هو حكم اسم الفاعل اذا تعدى الى أكثر من مفعول ؟

اذا تعدى اسم الفاعل الى اكثر من مفعولٍ اضيفَ الى الأوّل وبقي ما بعده منصوباً به نحو «السخيُّ كاسي الفقير ثوباً» و«خالدٌ معلّمٌ بكرٍ أخاه قادماً»

ويجوز ايضاً نصب المفعول الأوّل فتقول «السخيُّ كاسي الفقير ثوباً»

٤٢٩ - ماذا يجوز في تابع مفعول اسم الفاعل ؟

اذا كان مفعول اسم الفاعل مجروراً جاز في تابعه إما الجرُّ مُراعاةً للفظ . أو النصب مُراعاةً للمحل فتقول «هذا مُبتغي جاهٍ ومالٍ أو مالاً»



٢٣٠ - ما هو حكم أمثلة المبالغة ؟

حُكِمَ أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع «أل»  
وَعَدَمِهَا. وهي أربعة «فَعَالٌ وَمِفْعَالٌ وَفَعُولٌ وَفِعِيلٌ» فتقول «هذا  
مَتَاعٌ خَيْرٌ أَوْ مَتَاعُ الْخَيْرِ» و«ذَلِكَ مِعْطَاءُ التَّعَمُّ أَوْ مِعْطَاءُ التَّعَمِّ»  
و«ذَلِكَ الْخَوَاضُ الْحُرُوبِ أَوْ الْخَوَاضُ الْحُرُوبِ» وهلمَّ جراً

فوائد: ١ أن إعمال «فَعَالٌ» أكثر من إعمال «مِفْعَالٌ وَفَعُولٌ».  
وإعمال «فِعِيلٌ» أقلُّ منها جميعاً. وقد سُعِيَ إعمال «فَعِيلٌ» أيضاً ولكنهم  
نصوا على ندور عمليه

٢ يجوز ان يتقدم معمول أمثلة المبالغة عليها فتقول «هذا سوقُ  
العُدَاةِ ضُرُوبٌ مُجَدِّ السِّيفِ»

(تمرين ١٢١) حوّل الفعل المُكْتَسَفَ بهلالين الى اسم فاعل او الى أمثلة  
مبالغة واعطه العمل الذي يستحقه :

كلُّ انسان (ذاق) نفسه الموت. انا (دعا) المارين الى الهدى. الناس  
(احب) التفنن. السلطان العادل غير (ظلم) عبيده الامينين وجنوده. أم  
تر (أنشأ) المقالة المنطقية. ما خطر لي أن (لفظ) تلك الاقوال الاديبة  
مكآر. دعونا المغننين الى دارنا فكانوا (اطرب) الجلاس الكرام باصواتهم  
و(اخذ) العقول الابية بادابهم. لا تعاشر (البف) الكتب الخلاعية  
و(خلع) العذار. الكرم (اعطى) الفقراء احساناً و(ارى) الناس العلم مفيداً

(تمرين ١٢٢) أعرب الامثلة التالية :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل  
هذا هو الخطيب السالب الاباب الذكية بفصاحته. قابلت الذي ناشرة  
تأليفه اضواء الهدى. إن الكرم لمنحار غنمه يوم الضيافة



الدَّرْسُ الحادي والعشرون

## اسم المفعول

( وهو عامل المفعول به الخامس )

٢٣١ - ما هو حكم اسم المفعول في العمل ؟

اسم المفعول كاسم الفاعل في العمل . فإذا كان مجرداً من «أل» وهو بمعنى الحال أو الاستقبال رَفَعَ الاسم على النيباة نحو «بطرس مجبوسُ أخوه» . وتجاوز إضافته إليه نحو «بطرسُ مجبوسُ الأخ» . وإذا كان بمعنى الماضي وَجَبَتْ إضافته إلى معموله فيقال «سافرَ بطرسُ مجبوسُ الأخ» . وإذا كان مقروناً «بال» رَفَعَهُ مطلقاً على النيباة نحو «سافرَ بطرسُ المجبوسُ أخوه» . وتجاوز إضافته إليه نحو «جاءَ بطرسُ المجبوسُ الأخ»

فوائد : ١ . يُشترط في إعمال اسم المفعول أَنْ لا يُحوَّلَ عن وزنه الأصلي . فإن حوِّلَ عنه بطل عمله فلا يُقالُ «مررتُ برجلٍ جريحٍ أخوه» بل «جريحٌ أخوه» على أَنه خبرٌ مُقدِّمٌ و«أخوه» مبتدأٌ مؤخَّرٌ

٢ . ان إضافة اسم المفعول تكون معنوية إذا كان بمعنى الماضي . ولفظية إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال

٣ . كُلُّ ما ذُكِرَ من العمل والشروط والأحكام لاسم الفاعل يُحكَمُ به لاسم المفعول فيقال «زيدٌ مُعطىٌ أخوه ثوباً» أو «مُعطىٌ الأخِ ثوباً»



و « بكرٌ مُعلِّمٌ أبوه أخاك فاضلاً » أو « مُعلِّمٌ الابِ أخاك فاضلاً »  
 فعليك بالمراجعة

(تمرين ١٢٣) حوّل الفعل المُكْتَنَفَ بهلالين الى اسمٍ مفعولٍ مجردٍ من آلٍ او  
 مقرونٍ بها وأعطه العمل الذي يستحقه ثم اعرّب الجمل :

الاديب (عُرف) صلاحه . هذا البطل ( ذُكِرَت ) سيرته في قصص  
 مشاهير العالم . لا تعبس في وجه رجل ( دُعِر ) قلبه . ما اعظم سعادة الشهداء  
 ( سُفِكَت ) دماؤهم . هو ( أُعْطِيَ ) ابنه خاتماً من ذهبٍ و ( كُسي ) بدنه ثوباً  
 ناعماً . انت ( أُنبِت ) أمك خالك قادماً

### الدرس الثاني والعشرون

#### الصفة المشبهة

( وهي عامل المفعول به السادس )

٦٣٢ - كم حالة لمعول الصفة المُشَبَّهة ؟

لمعول الصفة المشبهة ثلاث حالات :

- ١ أن يكون مقروناً بضمير الموصوف او مضافاً الى ما فيه  
 ضمير الموصوف فيرفع على الفاعلية في الافصح نحو « ايها الملك  
 الكريمُ نسبهُ » أو « الكريمُ نسبُ اجداده »
- ٢ أن يكون منكراً او مضافاً الى نكرة . فيُنصب على  
 التمييز نحو « ايها الملكُ الكريمُ نسباً » او « الكريمُ نسبُ  
 اجدادِ »



٣ أن يكون مقروناً «بأل» او مضافاً الى ما فيه «أل» .  
 فيجرُّ لفظاً ويرفع محلاً على الفاعلية نحو «ايها الملك الكريمُ النسب»  
 او الكريمُ نسبِ الاجداد»

فوائد: ١ يجوز ايضاً في المقرون «بأل» الرفع على الفاعلية والنصب  
 على كونه مشبهاً بالمفعول به نحو «الكريمُ النسبُ»  
 ٢ تجري هذه القواعد على الصفة المشبهة سواء كانت مفروقة بأل كما  
 مثلنا او مجردة منها فتقول: «زارني رجلٌ كريمٌ نسبه او نسبُ اجداده  
 وكريمٌ نسبُ الاجداد او كريمٌ النسب»

٣ متى قصد الثبوتُ باسمِ الفاعل من اللازم واسمِ المفعول من المتعدي  
 الى واحد يُترل كلُّ منهما منزلة الصفة المشبهة فتقول «زيدٌ صادقٌ او  
 الصادقُ وعدُه وصادقٌ او الصادقُ وعداً وصادقٌ او الصادقُ الوعد» .  
 ويُسمى مرفوع اسمِ المفعول في مثل هذه الحال فاعلاً لا نائبٌ فاعلٌ لأنَّ  
 الصفة تُعتبر حينئذ ثابتة لا حادثة (عدد ١١٤) . ويجري مجرى الصفة  
 المشبهة المنسوب المؤول بالوصف نحو «مررتُ برجلٍ لبنانيٍّ أبوه» .  
 وما يحتمل التأويل من الجوامد نحو «مررتُ برجلٍ صخرٍ قلبه» و«وردتُ  
 منهاً عسلاً ماؤه» فإنَّ الأوَّل يؤوَّل «بقاس» والثاني «بجلو»

٤ اضافة الصفة المشبهة الى معمولها لا تكون إلا لفظية لأنها لا تتعين  
 للماضي

٥ تفترق الصفة المشبهة عن اسمِ الفاعل من عشرة وجوه : ١ انه  
 يُصاغ من المتعدي واللازم وهي لا تُصاغ إلا من اللازم ٢ انه يكون  
 لللازمة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر ٣ أنه لا يكون إلا مجارياً  
 للمضارع وهي تكون مجارياً له «كسُنطَلِقِ اللسان» وغير مجارياً  
 وهو الغالب نحو «ظريفٌ وجميل» ٤ أن منصوبه يجوز ان يتقدم عليه



نحو «زيدٌ عمرًا ضاربٌ» ولا يجوز «زيدٌ وجهه حسنٌ» . ٥ . أن معموله يكون سببياً واجنبياً ولا يكون معمولها إلا سببياً تقول «زيدٌ حسنٌ وجهه أو الوجه» أي الوجه منه ويمتنع «زيدٌ حسنٌ عمرًا» . ٦ . أنه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها . ٧ . أنه يجوز حذفه وبقاء معموله . ٨ . أنه لا يقيح حذف موصوف اسم الفاعل وازافته الى مضاف الى ضميره نحو «مررتُ بمكرمٍ عدوه» ويقبح «مررتُ بحسنٍ وجهه» . ٩ . أنه يفضل مرفوعه ومنصوبه ويمتنع فيها عند الجمهور «زيدٌ حسنٌ في الحرب وجهه» . ١٠ . أنه يجوز اتباع مجروره على المحلّ عند من لا يشترط المحرز (١) نحو «وجاعل الليل سكناً والشمس» ولا يجوز «هو حسنٌ الوجه والبدن» يجر الوجه ونصب البدن

(تمرين ١٢٤) حول المَعْمُولِ وَالْعَامِلِ الى كل الحالات التي تراها جائزة :

هذا الخطيبُ حلوا الالفاظ فصيح الكلام عالي الهمة مشهود له في كل نادٍ . العرب شديدة نحوهم كريمة ضيافتهم . الصحيحُ فكراً والثاقبُ رأياً ممدوح بكل لسان إماماً سيء الخلق فذموم . لا زلتُ قرير العين ناعم البال

(تمرين ١٢٥) اعراب الامثلة الآتية :

يا ايها الملك الكريمُ النسبُ انك منهلٌ غسلٌ لسانه . هذا الفتى غضةٌ حدائثه . أنشدنا شاعرٌ رقيقٌ نظماً

(١) و«المحرز» عند النحاة ما يطلب إعراب الكلمة المختص بها عند جرهما على خلافه كالفاعلية في نحو «ما جاءني من أحدٍ» فإنها تطلب رفع الفاعل المجرور «بن» وهو قد جرى على خلاف المطاوب



## الدرس الثالث والعشرون

## المصدر

( وهو عامل المفعول به السابع )

٤٣٣ - ما هو حكم المصدر ؟

يعمل المصدرُ عملَ فعله . فإذا كان من اللازم أُضيف الى فاعله نحو «حزنت بعد الصديق» . وإذا كان من المتعدي فالأكثر فيه أن يُضاف الى فاعله ويُذكر بعده المفعول به منصوباً نحو «سرّني انشادُ أخيك الأشعار»

- فوائد : ١ «الصديق» في المثل الأوّل و«أخيك» في المثل الثاني مجروران لفظاً مرفوعان محلاً على أخصما فاعلان للمصدر
- ٢ كثيراً ما يكتب في المصدر باضافته إماماً الى الفاعل وإماماً الى المفعول به بدون ذكر شيء بعده نحو «سرّني انشادُ أخيك» و«سرّني انشادُ الأشعار» «فالأشعار» منصوب محلاً على المفعولية وقد حذفَ فاعلُ المصدر (١)
- ٣ يجوز أيضاً أن يُضاف المصدر الى مفعوله ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً نحو «سرّني انشادُ الأشعار أخوك»
- ٤ إذا كان الفعل من المتعدي بالحرف تعدى المصدر بالحرف نفسه نحو «ما لي اقتدارٌ على ذلك»

(١) يلزم ذكرُ فاعل المصدر . لكن يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل لان الفعل مع فاعله جملةٌ فلا بدّ لها من مسندٍ اليه . بخلاف المصدر مع فاعله «كقيام زيد» فإنه لا يكون معه جملةٌ



٤٣٤ - متى يعمل المصدر عمل فعله ؟

يعمل المصدر عمل فعله متى صحّ تقديره بالفعل المُقترن «بأن»

او «ما» المصدريتين نحو «عجبتُ من ضربك زيداً»<sup>١</sup>

فوائد : ١ يعمل أيضاً المصدر عمل فعله اذا كان بدلاً من فعله نحو

«ضرباً زيداً» كما تقول «اضرب زيداً» وحينئذ يتحمّل ضميراً

٢ يبطل عمل المصدر اذا لحقته «التاء» الدالة على المرة فلا يقال :

«اعجبني ضربتك الغلام» . ما لم تكن في اصل بناء المصدر «كرحمة»

فيجوز اعماله نحو «اعجبني رحمتك الغلام»

٣ ذكر النحاة لامعمال المصدر شروطاً أخرى أهمها ١ أن يكون غير

منعوت قبل تمام عمله فلا يقال : «سامني اكرامك الكثير عدواخي» .

٢ أن يكون مفرداً فلا يقال «ما زادتك تجاربك الدهر إلا حنكة» .

٣ أن يكون مظهرًا . فلا يجوز على الاصح «سروري بزيد مؤنس وهو

بعمرو مؤحش» . ٤ أن لا يتقدم ما يتعلق به عليه وأن لا يفصل بينهما

وبين معموله باجنبي فلا يقال «اعجبني عمراً ضرب زيد» ولا يقال «إنه

على ضربه لقادر زيداً» واذا كان معمول ظرفاً جاز ذلك نحو «لا تأخذكم

بهما رافة» ٥ اسم المصدر يعمل عمل المصدر بشروطه المتقدمة نحو

«بشركت الكرام تُعدُّ منهم» اي بعاشرتكم

٥ قد يعمل المصدر متوناً او محلياً «بال» نحو «لولا خوف سطوتك

لقلنا» و«ضعف النكايه أعداءه» لكن الأشهر فيه ان يعمل مضافاً

وعمله في ما خلا ذلك ضعيف لا يجدر استعماله

(١) فإنه يصح أن يقال مكانه «عجبتُ من أن ضربت زيداً» اذا

أريد الماضي . و«من أن تضرب زيداً» اذا أريد المستقبل . و«مما تضرب

زيداً» اذا أريد الحال . وقس عليه المصدر اللازم نحو «حزنت لبعده

الصديق» اي لأن بعده أو لأن يبعده أو لما يبعده بحسب الزمان

٢٣٥ - ماذا يجوز في تابع معمول المصدر ؟

متى أضيف المصدرُ الى الفاعل وأُتبعَ الفاعل بتابع جاز في تابعه  
الرَّفْعُ مراعاةً للمحلِّ والجرُّ مراعاةً للفظ نحو « سرَّني إنشادُ أخيكِ  
الصغيرِ او الصغيرِ ». ومتى أضيف الى المفعول جاز في تابعه النَّصْبُ  
مراعاةً للمحلِّ والجرُّ مراعاةً للفظ نحو « سرَّني إنشادُ الاشعارِ  
الرقيةِّ أو الرقيقةِ »

(تمرين ١٢٦) شكل الجمل التابعة :

الاوريون معروفون بحبِّ الآثار القديمة . لامني العقلاء على اعتبار القوم  
السفهاء . لا يدخلنك الفرح بقدم الناس الاغنياء عليك . نرجو عدم اتقطع  
رسائلك المستظرفة عنا . لولا رهبة عقاب الله لا تفرس الناس بعضهم . قتلناهم  
بضربٍ بالسوفِ رؤوسهم . من احسن الخلائق اعانة في يوم شدة مظلوماً .  
ان علامة اعراض الله القدير عن العبد اشتغاله بغير خلاصه

(تمرين ١٢٧) اذكر ما ترتنيه في صحة هذه الامثلة المنقولة او عدم صحتها :

سرَّني ضربك المبرح زيدا . اللهم اجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً .  
لا تأخذكم بهما رافة . لا يبعون عن العهود انقلاباً  
يا قابلِ التوبِ غفراًنا ما تمَّ قد اسلفتها انا منها خائفٌ وجلٌ  
قالوا كلامك هنذا وهي مصغيةٌ يشفيك قلتُ صحيحٌ ذاك لو كانا  
وبعضُ اللحم عند ال جهل للذلة اذعانُ  
المنُّ للذمِّ داعٍ بالعطاء فلا تمنن فتلفى بلا حمدٍ ولا مالٍ

(تمرين ١٢٨) اعرب الجمل التابعة :

ضعيفُ النكاية اعداءهُ يخال الفرارُ بُراخي الاجل  
اذا صحَّ عونُ الخالق المرء لم يجد عسيراً من الآمالِ إلا مُيسراً  
بعشرتكَ الكرامُ تعدُّ منهم فلا تُرينَ لغيرهم الوفاء



## الدرس الرابعُ والعشرون

## أَفْعَلُ التَّعَجُّبِ

( وهو عامل المفعول به الثامن )

٤٣٦ - كمر صيغة للتعجب ؟

للتعجب صيغتان : « ما أفعله » و « أفعل به » . وكلتاهما جامدة لا تتحول أبداً عن صيغة الافراد نحو « ما أحسن الرياض » و « أكرم بهذا الأديب »<sup>(١)</sup>

فوائد: ١ - وقد تُستخدم مكان الصيغتين المستعملتين للتعجب صيغة « فَعَلْ » سواء كان مضموم العين بالاصالة « كحَسَنَ » او بالتحويل « كعَلِمَ » . وذلك بشرط ان يكون صالحاً لميناء التعجب منه فتقول « حَسَنَ زَيْدٌ » و « حَسَنَ بَرِيدٌ » اي « ما احسنه » و « احسن به » . وكذلك « عَلِمَ زَيْدٌ » و « جهل عمرو » اي « ما اعلمه وما اجهله »

(١) « ما » اسم نكرة تامة في محل رفع على الابتداء . و « أحسن » فعل ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه وجوباً على خلاف الاصل تقديره « هو » عائد الى « ما » و « الرياض » مفعول به « لأحسن » . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر « ما » والتقدير « شيءٌ عجبٌ جعل الرياض حسنةً »

و « أكرم » فعل أمرٌ يُراد به التعجب لا الأمر . و « الباء » حرف جر زائد . و « الهاء » للتنبيه و « ذا » مجرورٌ « بالباء » لفظاً مرفوعٌ محلاً لانه فاعل « أكرم » . و « الأديب » بدل من هذا او عطف بيان عليه

٢ وقد يُعَبَّرُ أيضاً عن التعجب بصور مختلفة نحو « لله درّه شاعراً »  
و « واهاً له » و « يا لها حسرة »

٢٣٧ - من أين تُبْنَى صيغتنا التعجب ؟

تُبْنَى صيغتنا التعجب ممَّا يُبْنَى منه « أَفْعَلُ » التفضيل (عدد ١١٧)  
النخ ( مستوفياً جميع شروطه )

فوائد: ١ كل ما يرد للتفضيل يرد للتعجب قياساً وشذوذاً . وكلُّ ما يمتنع في ذلك يمتنع في هذا

٢ إذا أُريد التعجب من مزيد الثلاثي والألوان والعيوب يُبْنَى وزناً « أَفْعَلٌ وَأَفْعِلٌ » من ثلاثيٍّ يطابق المعنى المقصود مثل « أكثر وأشدَّ وأحسن وأقبح » وما أشبه ذلك قياساً على أَفْعَلِ التفضيل ( عدد ١١٩ ) فتقول « ما أشدَّ أسوداده وأكثُرُ بتقليبه » . غير ان المصدر يكون غير صريح في المنفي والمجهول فتقول « ما أقلَّ ألا ترورنا » و « ما شدَّ او أشدَّ ما ضُربت » ( ١ )

٢٣٨ - ما هو شرط المُتَعَجَّبِ منه ؟

شرطُ المُتَعَجَّبِ منه ان يكون معرفةً نحو « ما ألدَّ الثَّمرَ » .  
او نكرةً مختصةً نحو « ما أسعدَ رجلاً يخافُ اللهَ »

فوائد: ١ فإن كان نكرةً مُبْهَمَةً لم يصحَّ التعجبُ منه فلا يُقال « ما احسن رجلاً » لعدم الفائدة

( ١ ) اذا بُنيت صيغتا التعجب من الأجوف وَّجِبَ تصحيح العين نحو « ما أخوفه وأخوف به » . وإذا بُنِيَ « أَفْعَلُ » من المضاعف وَّجِبَ فكُّ الأدغام نحو « أشدِّد به » أي ما أشدُّه لانه يجب سكون الثاني



٢ إذا دلَّ على التعجب منه دليلٌ جاز حذفه مجروراً كان أو منصوباً نحو «لم يشكُّ المريضُ الألمَ فَمَا كَانَ أَصْبَرَ» أي أَصْبَرَهُ .  
و«أَسْمِعْهُمْ وَأَبْصِرْ» أي أَبْصِرْهُمْ  
٢٣٩ - هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب ومعموليهما ؟

لصيغتي التعجب صدرُ الكلام فلا يقدِّم المعمول عليهما .  
وكذلك لا يُفصلُ بين فعلي التعجب ومعموليهما إلا بالظرف والمجرور  
بالحرف متعلقين بالفعل نحو «ما أحسن بالرجل أن يُصدِّقَ»  
و«أقبح به أن يكذبَ»

فوائد: ١ ولا يجوز أن يُقال «ما أحسن بمعروف أمراً» ولا «ما أحسن عندك جالساً» لأنَّ المجرور والظرف غير متعلقين بالفعل بل بالمفعول

٢ وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدلُّ على جواز الفصل بين فعلي التعجب ومعموليهما بالنداء كقول عليّ «أعزُّ عليَّ أبا اليقظان أن أراك صريعاً مُجدلاً»

٢٤٠ - كيف العمل إذا اردت التعجب في الماضي أو المستقبل ؟

إذا اردت التعجب ممَّا مضى فأدخل «كان» الزائدة بين «ما» و«أفعل» نحو «ما كان أحسنَ الرياضَ» . وإذا اردت التعجب في الاستقبال أخرجت «يكون» عن «أفعل» مسبوقه «بما» المصدرية نحو «ما أحسن ما يكون لقائنا»<sup>(١)</sup> . ويجوز

(١) «ما» مبتدأ نكرة تامة . و«أحسن» فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل الخ . و«ما» مصدرية . و«يكون» تامة .



ذلك في الماضي ايضاً فتقول « ما أحسن ما كان لقاؤنا »

فائدة: غير أن « كان » هنا تكون تامة رافعة ما بعدها على الفاعلية . وكذا حكم « يكون » المسبوقة « بما » المصدرية . ولا يجوز ان تقول « ما يكون أحسن الرياض »

(تمرين ١٢٩) كيف تتوصل الى التعجب من الافعال التالية :

ما بخل زيد . مات البخيل . اضحى زيدُ نائمًا . لا ينام عمرؤ . افتخر المتكبر . تنطس الشاب في لباسه . اسود وجه الخائن . اصفر جلد المريض . تدرج الحجر . انطلق العبد . تحصن العدو . لم يشرق البدر . تمزقت كبدي شوقًا . يتدرع المقاتل . عانتُ أخي . قبلت يدي الرئيس . ودعتُ الحبيب . شيعتُ الصديق . تفكرت في المسألة . الكرم يفرق الاموال . نعم الرجل التقي . بس اللئيم . تلاشى القوم . في الزاد . نفذ المال . هلك المخاطر . حبذا الصديق الوفي . جاد المريض بروحه . اختنق الفريق . تلف الرجل . ردي الظالم . احدودب الظهر . عرج الصبي . قرع الرأس . هيف القد . اقفرت الدار

(تمرين ١٣٠) ايضاً الفصل بين فعلى التعجب ومعموليهما في الامثال التالية :

ما أحسن في عيني مرأى الجبال . ما اعلى يا خليل قمة صنين . أشرف عند الرجال بعلو الهمة . أكرم يا اخي بمروءة زيد . ما اجمل في الليل طلوع

و « ما » وصلتها في تأويل مصدر مفعول به « لأحسن » . و لقاؤنا « فاعل « يكون » و « الضمير » مضاف اليه في محل جر بالضاف . و جملة أحسن جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ . والتقدير « ما أحسن كون لقاؤنا » . و قس على ذلك إعراب « ما أحسن ما كان لقاؤنا »



البدر. ما البيق هذا المنصب بك. ما اجهج اذ كنتُ في دارك منظر الحديقة .  
 أكرم لمأ خطب زيد بحسن لفظه . ما اطيّب عند الاسحار هبوب النسيم . ما  
 اشغف بجمع الآثار اهل المغرب . ما ارهب كما جاء في الانجيل ساعة  
 الدينونة . ما أمرّ في نفوس الرجال ذلّ السؤال . ما احقر عند الجهال  
 الاشتغال بالعلم . ما اضعف في الجدل حجّة المُبطل . ما اطيّب قال المسافرون  
 هواء بلاد الشام

(تمرين ١٣١) اعرب الجمَل الآتية :

خليبيّ ما أحرى بذي اللب أن يُرى صبوراً ولكن لا سبيل الى الصبر  
 ارى أمّ عمرو دمعها قد تحدرًا بكاءً على عمر وما كان اصبراً  
 لله درّ اخي ما اوسع صدره . واهأ على تلك الايام ما احلاها

### الدرس الخامس والعشرون

## التحذيرُ والإِغراءُ

المفعول به المنصوب بعاملٍ محذوف هو الاسم المنصوب في تراكيب  
 « الإِغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء »

٤٤١ - ما هو التحذير والإِغراء ؟

التحذيرُ تنبيهُ المخاطبِ على أمرٍ مكروهٍ ليجتنبهُ نحو « إياك  
 والشرّ » . والإِغراءُ تنبيهُهُ على أمرٍ محمودٍ ليفعله نحو « الوفاء »

٤٤٢ - بأيّ شيء يكون التحذير ؟

يكون التحذيرُ إما بلفظة « إياك » وفروعها أو بغيرها . فاذا

كان «بايأك»<sup>١</sup> نُصِبَ المحذّر منه بفعلٍ مضمّرٍ وجوباً مع العطف أو بدونه نحو «إيأك والكذب» أو «إياك الكذب». وإذا كان بغير «إيأك» وكان المحذّر منه معطوفاً عليه أو مكرراً وجب اضممار الفعل الناصب نحو «نفسك والاسد» و«الموت الموت». وإن كان خالياً من العطف والتكرار فانت محيّر إن شئت اضمرت العامل نحو «الاسد» وإن شئت اظهرته نحو «احذر الاسد»

فوائد: ١ التقدير في الامثلة: «قِ نفسك واحذر الكذب أو الاسد أو الموت»

٢ يجوز ايضاً في المحذّر منه «بايأك» الجر «بن» نحو «إياك من الكذب»

٣ إذا دخلت «إيأك» على فعل وجب بعدها اضرار «من» الجارة واقتران الفعل «بأن» نحو «إيأك أن تكذب» اي «إيأك من أن تكذب»

٤٢٣ - ما هي أحكام الاعراء؟

أحكام الاعراء كأحكام التحذير إلا أنه يكون بغير «إيأك». والاسم المعرى به يكون مفرداً نحو «الوفاء» . أو معطوفاً عليه نحو «أخاك والاحسان اليه» . أو مكرراً نحو «أخاك أخاك»

(١) حكم هذا الضمير أن يكون للمخاطب. وقد جاء لغيره نادراً كقول الشاعر:

ولا تصحب أخا الجهل م وإيأك وإيأه



فائدة : الاسم المغرى به يُنصب بفعلٍ مُضمرٍ تقديرُهُ «إِلْزَمُ» في الجميع. وإضارته واجبٌ مع العطف والتكرار وجائزٌ مع غيرهما كما في التحذير (١)

٤٤٤ - متى يجوز الرفع في المحذّر منه والمغرى به ؟

إذا كان «المحذّر منه» مكرّراً أو معطوفاً عليه يجوز فيه الرفع على تقديرٍ مبتدأٍ محذوفٍ نحو «الأسدُ الأسدُ» أي هذا الأسدُ. أو على تقديرٍ خبرٍ محذوفٍ أي في طريقك الأسدُ

(تمرين ١٣٢) ميّز بين التحذير والإغراء في الأمثلة الآتية :

فإيّاك أيّاك المرءُ فإنه إلى الشرِّ دعاءٌ وللشرِّ جالبٌ دخل علينا رجلٌ طويل القامة فقلنا له : رأسك والبابُ . إيّاك والافعى . إيّاك كَنَ الدماء . بينا كُنّا سائرين ثارت علينا غبرة فقلت لرفيقي : مقلتيك والقدى . الأسدُ الأسدُ . إذا اردت ان تعري على الاسراع فقل : الوحى الوحى . وان حرّضت احداً على حفظ المواثيق تقول : العهد والذمة . السلاحُ السلاحُ ايها القوم

(تمرين ١٣٣) اين يجب اضرار الفعل الناصب واين يصح اظهاره ؟

نَفَسَكَ والشرِّ . الاسدُ في اجتهه . الوفاءُ فإنه حلية الانسان . النمرُ النمرُ .

(١) ألحق بالتحذير والإغراء في الترام إضمار الناصب بعض امثالٍ وجمل منها ما يلي :

«مَنْ اَنْتَ وَزَيْدًا» اي و«تَذَكَّرْ» وهو مثلُ «يُضْرِبُ لِمَنْ يَذْكَرُ عَظِيمًا بِسوءٍ - و«كُلَّ شَيْءٍ وَلَا هَذَا» اي اصنع - و«عَذْرُكَ» اي أَحْضَرُ عَذْرُكَ او عَذْرُكَ - و«اهلاً وسهلاً» اي ايتت أهلاً ووطئت سهلاً

أَيَّاكَ أَنْ تَقْرِبِي مَنَازِلَ الْإِعْدَاءِ . أَيُّهَا الْكِسْلَانُ الْإِجْتِهَادَ الْإِجْتِهَادَ . الْبِدَارَ  
الْبِدَارَ إِلَى سِلَاحِكُمْ فَإِنَّ الْقَوْمَ أَحَاطُوا بِكُمْ . إِخَاكَ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِ . الْمَوْتَ  
الْمَوْتَ يَا مَنْ يَعِصِي رَبَّهُ . الْكِفَاحَ الْكِفَاحَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ

(تمرين ١٣٤) اعرب الامثلة الآتية :

أَيَّاكَ وَالشَّرَّ . أَيَّاكَ أَنْ تَنْكَرَ الْمَعْرُوفَ . ثِيَابَكَ وَالنَّارَ  
أَخَاكَ إِخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ

الدرس السادس والعشرون

## الاختصاص

٤٤٥ - ما هو الاختصاص ؟

الاختصاصُ هو أَنْ يُذْكَرَ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ  
اسْمٌ ظَاهِرٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ الْمَخْصُوصُ . وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ «أَخْصُ»  
الْمَحْذُوفِ وَجُوبًا نَحْوَ «نَحْنُ مَعِشَرَ الْعِلْمِ نُصَلِّحُ الْأُمَّةَ»

فوائد : ١ - الْمُرَادُ «بِمَعِشَرَ الْعِلْمِ» هُنَا الْمُتَكَلِّمُ نَفْسَهُ لَا شَخْصٌ آخَرَ  
يَخَاطَبُهُ . وَكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَخْصُوصٍ

٢ - الْغَرَضُ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ الْفَخْرُ أَوْ التَّوَاضُّعُ أَوْ زِيَادَةُ الْبَيَانِ نَحْوَ  
«بِنَا نَحْنُ الْجِنُودُ تَذَلُّلُ الْعُدَاةِ» وَ«إِنِّي أَيُّهَا الْعَبْدُ فُقَيْرٌ إِلَى عَفْوِ اللَّهِ» .  
وَالْعَبْدُ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ نَفْسَهُ لَا شَخْصٌ آخَرَ . وَكَقَوْلِكَ «نَحْنُ الْعَرَبُ أَقْرَبُ  
النَّاسِ لِلضَّيْفِ»

٣ - شَرْطُ الْمَخْصُوصِ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ نَحْوَ «أَنَا أَفْعَلُ كَذَا  
أَيُّهَا الْفَتَى» أَيْ أَفْعَلُهُ مَخْتَصًّا بِفِعْلِهِ مِنْ بَيْنِ الْفَتَيَانِ . وَقَدْ يَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرِ  
الْمُخَاطَبِ نَحْوَ سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ «وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ ضَمِيرِ الْغَائِبِ



ولا بعد اسم ظاهر فلا يقال «جم معشر العرب ختمت المكارم»  
 بنصب «معشر» على الاختصاص. لكن يجزها على البدلية. ولا يقال «يزيد  
 العالم تقتدي الناس» بنصب العالم بل يجزها على التبعية  
 ٢٤٦ - كم نوعا الاسم المخصوص؟

الاسم المخصوص ثلاثة أنواع: الأولُ المعرفُ «بأل» نحو «نحنُ  
 العربُ نزعى الذمِّم» . الثاني المضافُ إلى المعرفِ «بأل» نحو «أنتم  
 معاشرُ الفضلِ تجودون على البائسين» او الى غيره من المعارفِ نحو  
 «نحنُ بني ضبةُ اصحابُ الجمل» . الثالثُ أيها وأيتها نحو «عليَّ أيها  
 الشجاعُ يُعولُ في القتال» وندر مجيئه علماً نحو «بنا تميماً يستنسرُ البغاثُ»  
 فائدة: «أيها وأيتها» يُبينان على الضمِّ في محلِّ نصبٍ على المفعولية  
 «بأخص» المحذوفُ وجوباً . ويلزمُهما أن يُنبعا باسمٍ محليٍّ «بأل»  
 يُرفعُ إبتاعاً للفظها

٢٤٧ - من أيِّ شيء تتألفُ جملةُ الاختصاص؟

تتألفُ جملةُ الاختصاص من الفعلِ المحذوفِ والاسمِ المذكورِ  
 وتكون في موضعِ النَّصبِ على الحالِ

(تمرين ١٣٥) حولِ الجملةِ الواردةِ في التمارينِ (عدد ٦٨ و٦٩ و٧٠) الى  
 صيغةِ الاختصاصِ حيث تستطيع ذلك

الدرس السابع والعشرون

الاشتغال

٢٤٨ - ما هو الاشتغال؟

الاشتغال هو ان يتقدم اسمٌ ويتأخر عنه فعلٌ عاملٌ في ضميرِ  
 عائدٍ الى ذلك الاسمِ السابقِ أو في اسمِ مضافٍ الى ضميرِ الاسمِ

السابق نحو « الكتاب قرأته » و « المعلم أطعت أمره »<sup>(١)</sup>

فوائد : ١ ان العامل يصح ان يشتغل ايضاً عن الاسم المتقدم باجني متبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه نحو « زيدٌ ذممتُ رجلاً يبغيضهُ » و « عمرو رأيتُ بكرًا عمه »

٢ لا يجوز أن يُصرَّحَ لفظاً بذكر العامل المحذوف قبل الاسم المشتغل عنه بل يكون مقدراً وإلا بطل الاشتغال

٣ يجب أن يكون الاسم السابق مما يجوز الابتداء به . فلا يُقال « رجلاً ضربته »

٤ يُشترط في الفعل ان لا يُفصل بينه وبين الاسم السابق . فلا يُقال « زيداً انت تضربه » . بخلاف الوصف لاحتياجه الى ما يعتمد عليه فتقول « زيدٌ انت ضاربه »

٤٤٩ - كم حالة للاسم المشغول عنه ؟

للمشغول عنه خمس حالات : وجوبُ النصب ووجوبُ الرفع

وجواز الامرين وترجيح احدهما

فائدة : يُشترط في العامل ان يكون متصرفاً حتى يسوغ تسليطه على المشتغل عنه المتقدم وهو متأخرٌ عنه . ولذلك لا يتأتى نصب المشغول عنه بالفعل الجامد ولا بأفعل التفضيل ولا بالصفة المشبهة ولا باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالحروف لانها لا تعمل في ما قبلها

٤٥٠ - متى يجب نصب المشغول عنه ؟

يجب نصبُ المشغولِ عنه اذا وقع بعد ما لا يليه الا الفعل

(١) الفعلُ في المثال الاول عمل في الضمير وفي الثاني في المضاف الى الضمير . والاسم المتقدم يُسمى المشغول عنه



كأدوات الشرط والعرض والتحصيض والاستفهام ما سوى الهمزة  
لانها أمُّ الباب نحو « إن العلمَ خدمتهُ نفعك » و « ألا ذنبي تغفره »  
و « هلاً الشرَّ تجنَّبتهُ » و « هل الخبرَ عرفتَهُ »<sup>١</sup>

فوائد : ١ لا يجوز في هذه الامثلة ونحوها رفع الاسم المتقدم على أنَّه  
مبتدأ لأنَّه لو رفع لخرجت هذه الادوات عملاً وُضعت له من الاختصاص  
بالفعل

٢ يمنع الاشتغال بعد اداة الشرط الجازمة إذا كان فعل الشرط مجزوماً  
لفظاً فلا يُقال « إن زيداً تلقه فأكرمه » . فاذا كانت اداة الشرط غير  
جازمة او كان الشرط محلاً جازت المسألة نحو « إندم إذا اخاك ضربت »  
و « إن اخاك ضربت فاندم » و « إن اخاك لم تلقه فانتظره »

٣ يقبح الاشتغال في غير « إن » و « لو » و « إذا » من ادوات  
الشرط . كما أنه يقبح في التحصيض والاستفهام بغير الهمزة الآ في الضرورة

٤٥١ - متى يجب رفع المشغول عنه ؟

يجب رفع المشغول عنه : ١ إذا وقع بعد « إذا » الفجائية

(١) يُنصب المشغول عنه بفعل محذوف وجوباً يفسره الفعل الظاهر .  
فإذا أمكن تسليط العامل المتأخر على الاسم المتقدم بلفظه نُصب بمثله اي  
بفعل محذوف يوافق العامل المذكور في اللفظ نحو « أزيداً ضربته » اي  
« أضربت زيداً ضربته » . وإلا نُصب بما يوافقهُ بالمعنى نحو « أزيداً قطعت  
رأسه » اي « أقتلت زيداً قطعت رأسه » . فان لم تكن الموافقة اللفظية او  
المعنوية نُصب بلازم معناه نحو « هلاً زيداً ضربت ولده » اي « هلاً اهنته »  
لان ضرب الولد يستلزم اهانة الاب

و«واو» الحال<sup>١</sup> نحو «دخلت البيت فاذا الولدُ يوتجئة ابوه»  
و«سافرتُ والشعبُ ينهأُ الخطيبُ عن الحرب» ٢٠ إذا وقع قبل  
الفاظ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها

فوائد: ١ يُراد بالالفاظ التي لا يعمل ما بعدها في ما قبلها الادوات التي  
لها الصدارة كادوات الشرط والاستفهام والتحضيض و«لام» الابتداء و«م»  
الخبرية والحروف المشبهة بالفعل وكذلك الموصول نحو «الصدق ان زرتهُ  
يُكرّمك» و«العلم هل أتقنتهُ» و«أبوك هلاً احترامته» و«الاستاذُ  
لأننا مُكرّمهُ» و«الفقيرُ كم اعطيتهُ» و«الكسلانُ إني عاقبتهُ» و«زيد  
الذي ضربتُهُ»

٢ إذا كان العاملُ جامداً وجب رفع المشغول عنه نحو «عمرٌ وكأنهُ  
اسدٌ»

٣ إذا كان المشغولُ عنه مرفوعاً بعد الادوات المختصة بالاسم كان  
مبتدأً او بعد المختصة بالفعل كان فاعلاً او نائب فاعل. ويترجح الرفع على  
الفاعلية بعد الادوات التي يقبل دخولها على الفعل وإلا فيترجح الرفع على  
الابتداء.

٤٥٢ - متى يجوز رفعُ المشغول عنه ونصبه؟

يجوز رفع المشغول عنه ونصبه في ما عدا المواضع التي تقدم  
ذكرها

(١) لأنَّ «إذا» الفجائية لا يليها فعل ولا مفعول فعل. و«واو»  
الحال تختص بالابتداء متى وقع بعد الاسم مضارعٌ مثبتٌ كما في المثال. أمّا  
رفعُ المشغول عنه بعد هذه الادوات فعلى الابتداء



٤٥٣ - متى يترجى نصب المشغول عنه ؟

يترجى نصب المشغول عنه : ١ إذا وقع بعده فعل طلبي كالامر والنهي والدعاء نحو أباك أكرمه » و « السائل لا تنتهره » .  
و « اخالك و فقه الله » . ٢ إذا تقدمته ادوات يغلب دخولها على الفعل « كهجرة الاستفهام » و « ما ولا وإن » النافيات نحو « أكتبنا قرأتة » و « ما الدرر أبغضه »

فوائد : ١ لا فرق في الطلب بين أن يكون بلفظ الانشاء كما رأيت او بلفظ الخبر نحو « زيداً لا غفر الله له » . ولا في الامر بين أن يكون بالصيغة او « باللام » نحو « عمرًا ليرحمه الله »

٢ إذا اقترن الفعل الطلبي بالقاء وتضمن الاسم معنى الشرط امتنع النصب ووجب الرفع نحو « كل من ينصرك فارح له الجميل » . وإلا وجب النصب

٣ إذا فصلت « همزة » الاستفهام عن الاسم المشتغل عنه بغير الظرف فالمختار الرفع نحو « أنت زيدٌ تضربه » . وإذا كان الفاصل ظرفاً فالمختار النصب نحو « أكبل يوم زيداً تضربه »

٤ يترجى أيضاً النصب على الرفع إذا وقع المشغول عنه بعد عاطف على جملة فعلية لأن النصب يقتضي إضمار الفعل فيكون عطف جملة فعلية على مثلهما نحو « قام زيدٌ وعمرًا أكرمته » . فإذا فصل بين العاطف والمشغول عنه « بأمأ » ترجى الرفع على النصب نحو « ضربتُ زيداً وأمأ عمرو فأكرمته » . لأن الكلام بعد « أمأ » مستأنف مقطوع عما قبله ويترجى النصب أيضاً إذا كان الاسم المشتغل عنه جواباً لاستفهام منصوب لفظاً أو محلاً بما يليه نحو « زيداً ضربته » جواباً لمن قال « أئهم ضربت » و « من ضربت » . وأمأ إذا كان الاستفهام مرفوعاً في السؤال فيرجى الرفع

فتقول «زيدٌ ضربتهُ» جواباً لمن قال «أتيم ضربتهُ» لأنَّ حكم الجواب أن ينطبق على السؤال

٤٥٦ - متى يترجح رفع المشغول عنه ؟

يترجح رفع المشغول عنه اذا لم يكن ما يُوجب النصب ولا ما يوجب الرفع ولا ما يُرجح النصب نحو «أخوك رأيتهُ»

(تمرين ١٣٦) اشكل المشغول عنه واذكر الباعث على شكله :

إن الطالب اكرهته على تحمُّل ما لا طاقة له عليه لا يلبث طويلاً حتى تبدو فيه اعراض السقم. الكسلان هل عاقبوه. الدواء إن اخذته ابرأك من المرض. اذا المرض تركته امتنع شفاؤه. هلاً خشية الله تبعته في جميع اعمالك. هلاً الميثاق حفظته. المال الآ استبقيته. لولا الله تستغفرونه. الغريب لولا تضيفونه. ألا التائه تهدينه فتريح أجراً. متى الله أخطأت اليه فلا تستقبل خيراً. ابنا المعلم نظرتُه فاشكر جميله عليك. الفقير لو وجدته لأحسنت اليه. الحاكم متى الفيتنه غير عادل فلا تصاحبه. ليتما المحنون يبرأ من جنونه. البرامكة ما نكبهم الرشيد إلا لأنه ظن أنهم زاحموه على ملكه. هل القاتل قتلتموه. دخلتُ فاذا الولد يلومه ابوه

(تمرين ١٣٧) اشكل الجمل الاتية واذكر الباعث على ذلك :

خالد اكرم اباه. رحل الضيف والغريب أصفته. التقي وفقه الباربي. الخليفة اقبل فالوزير دعوته الى داربي. بيروت اقامت فيها. الشاعر اجازيه على شعره. الصندوق اغلقته جيداً. المسكين اتزلناه عندنا. اللص هرب فابنه امسكناه. عمرو وزيد غفر الله لهما. أعندي يوسف تضر به. اللهم عبدك ارحمه ولا تؤاخذه. لا المداهنة تلمسها ولا النميمه الفتها. اوامر الله أعمل بها. الخبر رووه كما سموه. صناعة الاخوان برع فيها ابراهيم الموصلي. إن الراجلين زودتهم. أدويان أبي العنايه طالعه



(تمرين ١٣٨) بَيِّنْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ الْمَشْغُولِ عَنْهُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ أَوْ النَّبَاتِةِ عَنْهَا أَوْ الْإِبْتِدَاءِ؟  
هَلَّا أَخُوكَ جَدًّا فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ. خَرَجْتَ فَإِذَا الرَّسُولُ يَرْكُضُ. إِنْ زَيْدٌ  
سَافِرٌ سَافَرْتَ مَعَهُ. الرَّسُولُ أَتَى. لَيْتَمَا بَشَرُ زَارِنِي. الْإِنْجِيلُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.  
التَّاجِرُ حَيْثَمَا يَتَوَجَّهْ أَتَوْجَّهْ. قَدِمْتَ مِصْرَ فَإِذَا زَيْدٌ رَاحِلٌ عَنْهَا. غَلَامُكَ أَلَا  
أَكْرَمَ أُمَّةٍ. أَلَا أَبُوكَ يَكْرِمُنَا. هَلِ الْعَلْمُ يُصْعَبُ عَلَى ذَوِي الْإِفْهَامِ. هَلِ  
الْمَلِكُ يَحْسِنُ لِأَرْبَابِ الظُّلْمِ. أَيُوسَفُ جَلَسَ. مَا الْغَلَامُ رُحِلَ. صَدِيقُنَا أَقْبَلَ  
وَبَطْرَسُ زَارَهُ. لَا زَيْدٌ قَعْدٌ وَلَا عَمْرُوٌ وَقِفْ. إِنْ الْمَعْلَمُ نَصَحَكَ فَاتَّصِحْ.  
الدَّوَاءُ كَسَرَتْهَا وَالْقَلَمُ جَفَّ حَبْرُهُ. مَا الْعَصَاةُ اطَاعُوا الدَّوْلَةَ. لَا الْمُنْصَفُونَ  
ظَلَمُوا وَلَا الظَّالِمُونَ عَدَلُوا. إِنْ الْقَلَمُ انْكَسَرَ فَابْرِهِ

(تمرين ١٣٩) اعرب الامثلة الآتية :

زَيْدًا لِيَرْحَمَهُ اللَّهُ. أَعْنَدِي زَيْدًا تَضْرِبُهُ. الْمَعْلَمُ إِنْ رَأَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.  
إِنْ أَخَاكَ ضَرَبْتَهُ تَعَاقَبْ. أَزَيْدًا أَنْتَ ضَارِبُهُ. اللَّهُمَّ عَبْدَكَ لَا تَوَاطِئْهُ

الدرس الثامن والعشرون

## التنازع

٢٥٥ - ١٠ هو التنازع ؟

التنازع عبارة عن تَوَجُّه عاملين إلى معمولٍ واحدٍ متَّخِرٍ عنهما  
نحو «أَفَادَنِي وَأَفَدْتُ أَخَاكَ»

فوائد: ١- لا يجوز تسلط عاملين على معمولٍ واحدٍ بل يجب أن يختار  
احدهما للعمل في الظاهر وحدهُ ويحمل الآخر عن العمل فيه

٢ إذا تقدّم المعمول على العاملين أو توسط بينهما فلا تنازع على الأصح نحو «زيداً أضفت وأكرمت» و«أكرمت أخاك واهانني»

٣ قد يتفق العاملان في طلب المعمول فيكون فاعلاً لها نحو «عزّ وساد أبوك» أو مفعولاً نحو «نهيت ونصحت أخاك». أو مجروراً نحو «استنرت وارتشدت بعلمك». وقد يختلفان فيه فيطلب أحدهما رفعه والآخر نصبه كما في «أفادني وأفدت أخاك» فالأول يطلب «أخاك» فاعلاً له والثاني مفعولاً

٤ قد يكون أيضاً المعمول ضميراً منفصلاً مرفوعاً نحو «إنما تاجرّ ونجح هو» أو منصوباً نحو «ما أحببت وعاشرت إلا إياك» أو مجروراً نحو «ما تعزّزت وتمنعت إلا بك» (١)

٤٥٦ - ما حكم العاملين؟

حكم العاملين أن يكونا فعلين متصرفين أو اسمين يشبهانهما في التصرف نحو «أكتبته وقرأت هذه المقالة» «أو متقن» وحاذق أخوك مهنته»

٤٥٧ - ما هو حكم العاملين مع المعمول الواحد؟

إذا توارد عاملان على معمول واحد عملت الثاني منهما. فإن احتاج الأول إلى مرفوع الحقت به ضمير المعمول مرفوعاً نحو

(١) وقد يقع التنازع بين أكثر من معمولين كقوله : طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي قعدت ولم ابغ الندى بعد سائب فالعوامل المتنازعة هي «طلبت ولم أدرك ولم ابغ» والمتنازع فيه «الندى» و«بعد»



« شرحا وأفادني أخواك » وإذا احتاج الى منصوب او مجرور فلا يوصلان به نحو « سألتُ واجابني أخواك » و« سأمتُ وسلّم عليّ أخوتك »<sup>(١)</sup>

فوائد: ١ إذا أَدَى الحذف الى التباس وجب ذكر المجرور فتقول : « ماتُ اليه ومال عني زيدٌ »

٢ يجوز ايضاً أعمالُ الاول فتقول : « شرح وأفادني أخواك ». لكن احقّ العاملين بالعمل هو الثاني لقربه وسلامته من الفصل بينه وبين معموله وهو الاكثر استعمالاً

٣ يقع التنازع بين فعليّ التعجب وإن كانا غير متصرفين فتقول « ما اجملٌ وابدعٌ منظرُ الافلاك » و« أحسنٌ به واجملٌ بعمرو » (٢)

٤ إذا ارتبط العاملان « بلا » العاطفة وجب أعمالُ الاول واهمال الثاني لثلاً يقع خللٌ في المعنى نحو « عاقبني لا عصيتُ أخواك » (٣)

(تمرين ١٤٠) أيّ العاملين هو العامل في هذه الامثلة ؟

هابني وهبتهم الملوك . نازعوني ونازعتُ التلاميذ . أبرموني وأبرمتهم الطلبة . متى تكمل واستريحُ منها تمارينُ التنازع . حيّوني وحييتُ الاصدقاء

(١) لا يُقال « سالتها واجابني أخواك » ولا « سلّمتُ عليهم وسلّم عليّ أخوتك »

(٢) انما اتصل العاملُ الأوّلُ بضمير المجرور بناءً على أنه عمدة لانه فاعل

(٣) وذلك لان فائدة العطف « بلا » قصرُ الحكم على ما قبلها . فاذا عملت الثاني اختلّ المعنى



لما دخلتُ الدار استقبلتني ورَّحِبَ بي اخواتُ المعلمِ . كَرَّمَنِي واستحسنوا  
عشرتي اصحابُ الصلاح . مررتُ ومرَّ بي الأولياءُ . استشرتُ واستشاروني  
النصحاء . بشرتني وبشرتها والدايَ بقدومِ اخي . متى تنجز واخلص منها  
الدروس . ألمني بل هَدْ ظهري التنازعُ . كرهتُ وما استحسنْتُ احكامَ هذا  
البابِ الملتوية . لو كان في وسعي لكانتُ أُحذفُ بل ألغيتُ التنازعَ ولو نازعني  
ونازعتهم اهلُ الارض . مشوا وتبعْتُ الرجالَ . ارتكبُ المجرمُ فظائع  
يا بؤسًا وينفرُ منها المتوحشون . أضفتُ وأنفقتُ عليهم زوارَ الارضِ المقدسة .  
يعدُّوني وأعدُّ رفقائيَ جهلاءَ أيام . حسبني وحسبتُ الصديقَ خائنًا اياهُ

جئْتُ ثم حالفُ وقفُ بالقومِ ائهِمُّ لمن اجاروا ذوو عزِّ بلا هون  
وكسبتُ مدماةً كأنَّ متونها جرى فوقها واستشعرت لونها مذهب

(تمرين ١٤١) اجعل العمل في هذه الامثلة للعامل الثاني :

احببني واكرماني ابوام . جرد وعزوا من نياهم المسافرين . محظني  
وشيبني رأسي امثلة التنازع . اعطيتُ ونجلوا اخواننا . سألَ واجبتهُ المعلمُ .  
اتريدُ ان يأتي ويسلموا عليك اهلُ القرية . ضربَ ورأيتهُ عمرو . هل آت  
وظافرون العساكر . ضربَ وضربتُهما الرجلان . متى قادمٌ وحاجان  
صديقك . اراحي وارحتهم التلاميذُ . عنقني وازعجتهم الاساتذة . سألتُ  
وأجاباني صاحبك . أتى وسلمتُ عليهم اخوتك . جاء وأترلتهم الضيوف .  
شرح وافاداني الدارسان . اهنتُ وشتعوني المارين

(تمرين ١٤٢) اعرب هذه الامثلة :

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً  
عفواً وعافيةً في الروح والجسد  
جفوني ولم اجفُ الأخلأ . اني  
لفير جميل من خليتي مهمل  
اذا كنتُ ترضيه ويرضيك صاحب  
جهاراً فكُن في الغيب أحفظ للسرِّ



الدرسُ التاسعُ والعشرون

المنادى

٤٥٨ - ما هو المنادى ؟

المنادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء نحو  
« يا رجل »

فائدة : حرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفاً لازماً  
لكثرة الاستعمال ودلالة حرف النداء عليه . فإن الاصل في « يا رجل »  
مثلاً « أنادي رجلاً » ثم حذف الفعل للتخفيف وِعَوَضَ منه بالحرف .  
ولذلك تحسب العبارة جملةً ويُجعل المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف  
وجوباً منصوباً لفظاً أو محلاً

٤٥٩ - كم هي أحرف النداء ؟

أحرف النداء سبعة « يا وأيا وهيا وأي والهمزة وآ ووا »

( عدد ٢٨٣ )

فائدة : « فأى والهمزة » للمنادى القريب . و « وآ » للندبة . والباقي  
للمنادى البعيد وما يُترنل مترنلته « كالنائم والغافل » فينادى بما للبعيد من  
أدوات النداء وإن كان قريباً . وقد يُنادى البعيد بحرف النداء الموضوع  
لل قريب إذا كان مستحضراً بالفكر كقوله :

أَسْكَانَ نَعَانِ الْإِرَاكِ تَيْقَنُوا بِأَنْكُمْ فِي رِبْعِ قَلْبِي سَكَّانُ

٤٦٠ - كم نوعاً المنادى ؟

المنادى ثلاثة أنواع : مفردٌ ومضافٌ ومشبهٌ بالمضاف



فائدة: المراد بالمنادى المفرد ما ليس بمضاف ولا مُشَبَّه به فيدخل فيه المتى والمجموع . وأما المشبه بالمضاف فهو كلُّ اسمٍ تعلق به شيء من قام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة . وهذا التعلق قد يكون بالعمل في الفاعل نحو « يا حسناً وجهه » . أو في المفعول نحو « يا محرراً مجداً » أو في المجرور نحو « يا راعياً في العلم » أو في العطف نحو « يا ثلاثة وثلاثين رجلاً »  
٤٦١ - ما هو حكم المنادى المفرد ؟

المنادى المفرد اذا كان نكرة غير مقصودة او نكرة مقصودة موصوفة نُصب لفظاً نحو « يا رجلاً » و « يا مؤمنين » و « يا رجلاً عالماً » . واذا كان عالماً أو نكرة مقصودة غير موصوفة بُني على ما كان يُرفع به قبل النداء نحو « يا يوسف » و « يا رجل » و « يا رجلاً » و « يا رجالاً » و « يا مؤمنان » و « يا مؤمنات »  
فوائد : ١ - تُوصف النكرة المقصودة إما بنكرة مفردة أو بجملة أو شبهها نحو « يا رجلاً حكيماً » و « يا ملكاً يُحب العلماء » و « يا تلميذاً في المدرسة »

٢ - اذا نُودي ما كان مبنياً قبل النداء نحو « يا هذا » تُدر الضم على الحرف الاخير لاشتغاله بحركة البناء الاصلية ( ١ )  
٤٦٢ - ما هو حكم المنادى المضاف والمشمبه به ؟

اذا كان المنادى مضافاً أو مُشَبَّهاً به نُصب لفظاً نحو « يا مصباح العلم » و « يا جميلاً فعلة »

( ١ ) الوجه في بناء المنادى وقوعه موقع « كاف » الخطاب الاسمية في « أناديك » المشابهة لكاف الخطاب الحرفية نحو « ذلك » مع مشابته للكاف » الاسمية في تضمينه معنى الخطاب والافراد والتعريف



٤٦٣ - كيف يتوصل الى نداء المقرون « بآل »

إذا أريد نداء المقرون « بآل » أتى قبله « بآي » ملحقة « بهاء »  
التنبيه نحو « يا أيها الطالب ». ويتوصل أيضاً الى ندائه باسم الإشارة  
القريب فيقال « يا هذا الرجل »<sup>(١)</sup>

فوائد: ١ « أي » تبقى بلفظ الإفراد مع الجميع إلا مع المؤنث فإنه  
يغلب فيها التأنيث فتقول « أيها الأم » و « أيها الأم ». وهي نكرة  
مقصودة تبنى كسائر النكرات المعينة وتكون في محل نصب بفعل النداء  
المحذوف وجوباً. أما تابعها فيرفع على كونه عطف بيان إذا كان جامداً  
نحو « يا أيها الرجل » ونعتاً إذا كان مشتقاً نحو « يا أيها العالم »

٢ يستثنى من ذلك اسم الجلالة فإنه يُنادى بدون واسطة فتقول  
« يا الله ». ولا يُنادى إلا « يا » تكريراً له لأنها أمُّ الباب. ويجوز حذفها  
فيعوض منها « بيم » مُشددة مفتوحة في آخره فيقال « اللهم » وهو كثير  
الاستعمال. ويمتنع حينئذ دخول « يا » عليه فلا يُقال « يا اللهم »

٤٦٤ - كسر وجهاً للمنادى المضاف الى « يا ». المتكلم ؟

إن المنادى المضاف الى « يا » المتكلم إذا كان صحيح الآخر  
يجوز فيه خمسة أوجه: الأول وهذا هو الأكثر حذف « يا » المتكلم  
والاجتزاء عنها بالكسرة نحو « يا سيّد ». الثاني اثباتها ساكنة أو  
مفتوحة نحو « يا سيدي » و « يا سيدي ». الثالث قلبها « ألفاً » بعد

(١) ويجوز اجتماع « أيها » واسم الإشارة معاً نحو « يا أيها ذا الرجل »  
فيكون اسم الإشارة تابعاً « لأي » والمقرون « باللام » تابعاً لاسم الإشارة  
إذا كان جامداً

قلب الكسرة فتحة نحو «يا سيِّدا». الرابع حذف الالف وابقا.  
الفتحة نحو «يا سيِّد». الخامس اثباتها وبعدها الف نحو «يا عبدياً». أما إذا كان المنادى معتلاً الآخر فليس فيه إلّا وجهٌ واحدٌ وهو إثبات «الياء» مفتوحةً فتقول «يا مولاي» و«يا قاضي» فراراً من اجتماع الساكنين

فوائد: ١ هذا مُقَيَّدٌ بالاضافة المعنويّة. فإذا كان المضاف الى «ياء» المتكلم وصفاً أي اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبّهة لم يُجْزِ فيه إلّا إثبات «الياء» ساكنةً أو مفتوحةً نحو «يا مُكرمي» و«يا مُكرمي»  
٢ إذا كان المنادى المضاف الى «ياء» المتكلم «أباً أو أمّاً» جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر. وجاز فيه زيادةٌ عن ذلك قلب «الياء» «تاء» مكسورة أو مفتوحة. وأن يُزاد بعد «التاء» «الف» فتقول «يا أبتَ ويا أبتاً» وقس عليه «يا أمّ» الخ: ولا يجوز اجتماع التاء والياء

٤٦٥ - متى يجوز حذف حرف النداء؟

يجوز حذف حرف النداء قبل العلم والمضاف وأيّها نحو «يوسفُ لماذا نقضتَ الوعدَ» و«نصيرَ المظلومَ أرفقَ بي» و«أيها الكريمُ جد عليّ»

٤٦٦ - هل يجوز حذف المنادى؟

لا يجوز حذف المنادى إلّا بعد «يا» فقط. وحينئذٍ يقع بعدها الفعل والحرف والجملَةُ الاسميّةُ نحو «يا رَحِمَ اللهُ مَنْ رَحِمَ» و«يا ليتني كنتُ عالماً»



فائدة: ويُقدَّر كُـلُّ محذوفٍ بما يليق بالمقام فيكون التقدير «يا قوم»  
و«يا رجل» ونحو ذلك. ومنهم من يجعل «يا» لمجرد التنبيه في هذه  
المواقع وهو أفضل من تكلف التقدير

٤٦٧ - ماذا يجوز في توابع المنادى؟

إذا كان تابعُ المنادى نعتاً له مُضافاً خالياً من «أل» ووجب  
نصبه نحو «يا زيدُ رسولَ السَّلامِ». وإن كان مُضافاً مقروناً «بأل»  
أو مقروناً بها دون إضافة جاز فيه الرفعُ مراعاةً للفظ والنصبُ  
مُراعاةً للمحلِّ نحو «يا عليُّ الكَرِيمُ الأبِ» و«يا عليُّ الفاضلُ».  
أمَّا إذا كان تابعُ المنادى بدلاً منه فحكمُه حكمُ المنادى المستقلِّ  
بنفسه فتقول «يا سَمعانُ بطرسُ» و«يا زيدُ أخانا» و«يا أبا بكرِ  
عبداللهِ» كما تقول «يا بطرسُ ويا أخانا ويا عبدالله» . ويُعطى المعطوف  
المجرد من «أل» هذا الحكم نفسه فتقول «يا زيدُ وبشرُ»  
و«يا عبداللهُ وخالدُ»

فوائد: ١ - ومثل النَّعْتِ التوكيد وعطف البيان والمعطوف المقترن  
«بأل» فتقول «يا عثمانِيُّونَ أجمعونَ وأجمعينَ» و«يا فتىَ أحمدُ»  
و«يا سيديهِ الخليلُ» . ما لم يكن التابع هو المقصود بالنداء وهو تابع  
«أي» مطلقاً وتابع اسم الإشارة الذي جعل وصله إلى نداءه فإنَّه يتعينُ  
فيها الرفعُ كما علمت

٢ - إن «الضمَّة» التي على آخر التابع ليست في الصحيح علامة لرفعهِ  
فإن متبوعه ليس مُعرَّباً بل مبيئاً وإنما اجتمعت لقصد المشاكلة بين التابع  
ومتبوعه. فالتابعُ هنا منصوبٌ بفتحهِ مقدَّرة منع ظهورها حركة المشاكلة



٣ متى وُصف المنادى « بابن » مُتَّصِلٌ بِهِ مضافٌ الى عَلمٍ جاز فيه الضمُّ على الاصل والفتحُ على الاتباع تخفيفاً لَهُ لكثرة وروده في الاستعمال نحو « لا تخف يا يوسفُ بنَ داودَ » . ومتى لم يقع « ابن » بين عَلمين وَجِبَ ضَمُّ المنادى نحو « يا يوسفُ ابنَ اخي »

٤ اذا كان المنادى مضافاً أو مشبهاً به تكون توابعه منصوبة كلها سواء كانت التوابع مفردة او غير مفردة نحو « يا عبدَ الله العاقلَ » و « يا عبدَ الله صاحبَ بطرسَ »

(تمرين ١٤٣) نادر الاسماء التابعة :

رجل خذ بيدي . عظيم يرجى لكل عظيم . غلام في القصر . ولد نبيه . ابي العطوف ما لك حزيناً . ابي الخنون ما بالك مفضبة . قصير عمره ما لك تطمع بالبقاء . ناسج ثوباً . نازل من الجبل . خليلي . واثق بنفسه . اخي العزيز . سيدي الجليل . مجرب للامور . محلل المشكلات . ممدح بكل لسان . متدرب بصناعة الحرب . مطلع على حقائق الامور . مقيم ببغداد . متفنن بالعلوم . مشرق الانوار . مقبل الشيبية . استاذ منتشر الصيت . تجار بارع . رجل عالي الهمة

(تمرين ١٤٤) اصف المنادى الى « يا » المتكلم وحواله الى ما يجوز فيه من الوجوه المختلفة :

يكتب الى الكاهن . ايها الاب الجليل . يا ابن العم لماذا تبغضني وانا احبك . يا سيد خذني معك رقيقاً . اي خادم خذ هذا الكتاب وابلغه الى فلان . يا والدة ما احنك على اولادك . يا معظّم لا تبالغ في التعظيم . هيا ام لاحظي ولدك لئلا يسقط . اي غلام امش وراءنا . يا ام لا تقعلي . يا ضارب كفك ضرباً . فتي تكلم . ايها المولى ائذن لنا في الرحيل . يا ابن الام ان القوم استضعفوني . كن لي لا عي يا عم . يا شقيق الام قد اعرضت عننا . يا اخ لماذا لا تزورنا



( تمرين ١٤٥ ) أعرب الامثلة الآتية :

أيا راكباً إماماً عرضتَ فبِئسَ نداً من نجرانٍ ألا تلاقياً  
اللهم اغفر لي . يا ابنَ امي انت لا تحسن أن تَشُدَّ شعراً . يا أيُّها الذين  
آمنوا اتقوا الله . هيا رجلاً عاليَ الهمة

### الدرسُ الثلاثون

يلحق بالنداء ثلاثة ابواب : الاستغاثة والنُدبة والترخم

### الاستغاثة

٤٦٨ - ما هي الاستغاثة ؟

الاستغاثة هي نداء شخص لإعانة غيره نحو « يا لزيدٍ لعمرٍو »  
فائدة : إن المعين يُسمى المستغاث والمعان يُسمى المستغاث له .  
ولا يُستعمل للاستغاث من احرف النداء إلا « يا » ولا يجوز حذفها ولا  
حذف المستغاث . وأما المستغاث له فحذفه جائزٌ

٤٦٩ - كم وجهاً للمستغاث ؟

للمستغاث ثلاثة أوجهٍ : الأوَّلُ أن يُجرَّ لفظاً « بلامٍ »  
مفتوحةٍ نحو « يا لزيدٍ للمظلومِ »<sup>(١)</sup> . الثاني أن يُجتمَ بألفٍ نحو

(١) إذا عُطفَ على المستغاث ولم تكرر « يا » تُكسر « اللامِ »  
الداخلة على المعطوف نحو « يا للكحولِ وللسبَّانِ للضعيفِ » . وإذا  
كررت فالفتح واجبٌ نحو « يا للكحولِ ويا للسبَّانِ للضعيفِ »

«يا قوماً للمظلوم». الثالث أن يبقى على حاله جاريًا مجرى المُنَادَى نحو «يا قومٌ للغريق» والمستغاث مجرور لفظاً منصوب محلاً

فائدة: ١ أن المستغاث المجرور لفظاً «بلام» مفتوحة يبقى منصوباً المحل كالمُنَادَى. ولذلك إذا نُعتَ جازٍ في نعتِه الجرُّ تبعاً للدَّفْظِ والنَّصْبِ تبعاً للمحل نحو «يا لزيدٍ الشُّجاعُ للمنكوبِ»  
٢ لا يجرُّ المستغاث بغير اللام ولا يرتحم

٤٧٥ - ما هو حكمُ المُستغاثِ له ؟

حُكْمُ المُستغاثِ له أن يُجرَّ «بلام» مكسورة نحو «يا لذوي المروءةِ للبؤساء». ما لم يكن مضمراً فتنفتح إلا مع ياء المتكلم نحو «يا لزيدٍ لك» و«لعمرِ ولي». ويجوز جرُّ المستغاث له «ببِن» إذا كانت الاستغاثة عليه لا له نحو «يا للأبطال من العتاة المفسدين»

فوائد: ١ كُلهُ من المُستغاثِ والمُستغاثِ له مخفوضٌ «بلام» جارة مفتوحة في المُستغاثِ لوقوعها بعد حرف النداء موقع الضمير الذي تُفتح «لام» الجرِّ مَعَهُ في نحو «لَكَ وَلَهُ» ومكسورة في المُستغاثِ له على أصلها (١)

٢ أن لام الاستغاثة تتعلق بفعل النداء المحذوف والتقدير في قولك «يا لزيد الكرم للمسكين» أدعو زيدا الكرم لإعانة المسكين. وبعضهم يُعلِّقها بحرف النداء القائم مقام «أدعو» ومنهم من يُعلِّقُ «لام» المُستغاثِ له بحالٍ محذوفة فيكون التقدير «يا لزيدٍ مدعواً للمسكين»

(١) هذه اللام هي لام التحضيض أدخلت علامةً للاستغاثة والتعجب



٤٧١ - ماذا يجري مجرى المُستغاث ؟

كُلُّ ما تُعجِبَ من ذاته أو من صِفته يجرى مجرى المُستغاث  
 في كلِّ احواله فنقول « يا لبحر » و « يا لسمك » اذا تعجبت من  
 وجودهما او كثرتهما . وتقول « يا لدهية الدهياء » اذا تعجبت من  
 شدتها وجسامتها . وتدخل « اللام » المفتوحة على المُنادى المهْدَد نحو  
 « يا لزيد لأقتلنك »

فوائد: ١ اذا وقع بعد حرف النداء ما لا يُنادى حقيقة نحو « يا للعجب »  
 يجوز ان يكون مُستغاثاً والمُستغاث له محذوف فتفتح « اللام » . ويجوز  
 العكس فتكسر

٢ ويجوز ان تُعاقب الألف المُتمجِّب منه نحو « يا طرباً » . وقد  
 يُجرَّد منها ومن « الباء » فيقال « يا طربُ »

(تعريف ١٤٦) ميّز المُستغاث من المُستغاث له في الامثلة الآتية واعربها:

يبكيك ناءٍ بعد الدار مقربٌ	يا للكحول وللبشان للعجب
يا لقومي ويا لأمثال قومي	لأناس عتوهم في ازدياد
يا للرجال ذوي الالباب من نفر	لا يبرح السقه المُردي لهم دينا
يا يزيداً لآمل نيل عز	وغنى بعد فاقة وهوان
ألا يا قوم للعجب العجيب	وللغفلات تعرض للارباب

الدرس الحادي والثلاثون

### الندبة

٤٧٢ - ما هي الندبة ؟

الندبة هي نداء المُتفجّع عليه أو المُتوجّع منه أو له . وأداته  
 « وا » نحو « وا عنوان الوفاء » و « وا مصيبتاه » و « وا قلباه »

فوائد : ١ قد تكون أداة النُدْبَة « ياء » عند أمن اللبس بالمنادى المحض كما لو نُدِبْتَ الشكلي فقيدها فتقول « يا وَكَيْدِي لَهْفِي عَلَيْكَ » فإذا كان المندوب يلتبس بالمنادى المحض فلا بدَّ من إلحاق علامة النُدْبَة به فلا يجوز تركها في قولك « وَآ مِنْ مَلِكٍ فُوَادِي »  
٢ لا يجوز حذف حرف النداء في النُدْبَة ولا حذف المندوب

٤٧٣ - كبر وجهاً للمندوب ؟

للمندوب ثلاثة أوجهٍ : الأوَّلُ أَنْ يُوصَلَ آخِرُهُ « بالالف » نحو « وَآ يَوْسُفًا » . الثاني أَنْ تَحْتَمَهُ « بالالف » و« ها » السَّكْتِ فِي الْوَقْفِ نَحْوِ « وَآ يَوْسُفَاهُ » . الثالثُ أَنْ تُبْقِيَهُ عَلَى حَالِهِ نَحْوِ « وَآ يَوْسُفُ »

فوائد : ١ أَنْ « الألف » تلحق المندوب لأجل مَدِّ الصَّوْتِ بِهِ أَظْهَارًا لَشِدَّةِ الْحَزْنِ نَحْوِ « وَآ كَيْدَا مِنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ » . فإذا نُدِبَ الْمُخْتَوِمُ « بِأَلْفٍ » حُذِفَتْ أَلْفُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَلْفِ النَّدْبَةِ فَيُقَالُ « وَآ مُصْطَفَاهُ » وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ الْإِسَّاكِنَةَ وَيَجُوزُ ضَمُّهَا فِي الشَّعْرِ

٢ إذا كان آخر المندوب ألفاً وهاءً « كعبدالله » لم تلحقه « الالف » والهاء » فراراً من ثقل اللَّفْظِ فَيُنْدَبُ مُجَرَّدًا

٣ إذا كان الاسمُ مُرَكَّبًا لَحِقَتْ « الألف والهاء » آخر عجزه فتقول في نُدْبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ « وَآ عَيْدَ الْمَلِكَاهُ » . وكذلك حُكِمَ الْمُوصُولُ فَإِنَّ « الالف والهاء » يلحقان آخر كلمة في الصلابة فتقول « وَآ مِنْ صَلْبِيهِ الْيَهُودَاهُ » . والحركة البنائية أو الاعرابية تُقَدَّرُ عَلَى قَبْلِ الْإِلْفِ لِاسْتِغْنَالِ الْمُحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ

٤ لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء « بآل » وإن اشتهرت صلته فلا يُقالُ « وَآ الَّذِي ذَهَبَ فَرِيْسَةَ الْغَيْرَةِ »



٦٧٤ - ماذا يُفترط في الاسم المندوب ؟

يُشترط في الاسم المندوب أن يكون معرفةً مُعيَّنة كالعلم  
و«مَنْ» الموصولة بصلَّة مشهورة والمُضاف الى معرفة تُوضِّحهُ نحو  
«وَأَعْبَدَ اللّٰهَ» و«وَأَمَّنْ ذَهَبَ ضَحِيَّةَ الْوَجَابِ» «وَأَفْخَرَ  
الْوَطَنَ وَمَجَّدَ الْأُمَّةَ»

فائدة: لا يجوز أن يكون المندوب المتوجَّع عليه نكرةً ولا معرفةً  
مُبهمَةً كالضمير واسم الإشارة والموصول بصلَّة غير مشهورة فلا يُقال  
«وَأَرْجُلًا» و«وَأَنْتَ» و«وَأَمَّنْ أَبُوهُ تَاجِرٌ» لان السامع لا يعرف  
من يندُب النَّادِبَ حتَّى يشاركه هو في التوجُّع أو يعذره فيما يفعل . وأما  
المتوجَّع منه فيجوز فيه ذلك ولو لم يكن معروفًا فتقول «وا مصيبتاه»  
٦٧٥ - ما هو حكم المندوب ؟

حُكْمُ الْمَنْدُوبِ حُكْمُ الْمُنَادِي فِي الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ أَي يُبْنَى  
عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا مُعَيَّنًا وَيُنْصَبُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ  
فَيُقَالُ «وَأَبْأَسُ» و«وَأَمِيرَ الشُّعْرَاءِ» و«وَأَحَامِيًّا ذِمَارَ الْوَطَنِ»  
فوائد: ١ إن المندوب يُنصب لفظًا أو محلاً بفعل محذوف وجوباً  
تقديره «أندب»  
٢ إنَّ حَرَكَةَ الْبِنَاءِ أَوْ الْإِعْرَابِ تُقَدَّرُ عَلَى مَا قَبْلَ الْإِلْفِ نَحْوِ  
«وَأَكْبَدَاهُ» (١)

(١) «وَأَ» حرف نداء وندبة و«كبداه» مُنادى مندوب مبني على  
ضمٍّ مقدر على آخره منَّع من ظهوره اشتغال المحلِّ بحركة المناسبة وهو في  
محلِّ نصب بفعل الندبة المضمر وجوباً . والالف للندبة والهاء للسكت

(تمرين ١٤٧) اندب الاسماء الآتية :

عبد الله . عمرؤ . عثمان . فاطمة . يوسف . زيد . حنظلة . هند . علقمة  
ابن الملك . اب الايتام . موالي . يحيى . جعفر . الرشيد

(تمرين ١٤٨) اعرب الامثلة الآتية :

فوا كبدا من حب من لا يُجيبني ومن عبرات ما لهن فناء  
فوا أسفاه على تلك الأيام . واجعفره . واحامياً ذمار الوطن وفخرها

الدرس الثاني والثلاثون

### الترخيم

٤٧٦ - ما هو الترخيم ؟

الترخيم حذف آخر المنادى جوازاً للتخفيف فتقول «يا حار» في

ترخيم «حارث»

٤٧٧ - متى يجوز ترخيم المنادى ؟

إذا كان المنادى محتوماً «بتاء التأنيث» جاز ترخيمه مطلقاً  
علماً كان ام غير غير علم نحو «يا فاطمة» في فاطمة . وإذا كان غير  
محتوم . بها فشرطه أن يكون علماً غير مضاف زائداً على ثلاثة  
أحرف نحو «يا سعا» في سعاد

فوائد : ١) يتنوع ترخيم المندوب والمستغاث والمركب تركيب اضافة  
او اسناد والنكرة . وشدة قولهم «يا صاح» في «يا صاحب» لأنها نكرة  
٢) العدة في الحذف ان يبقى الاسم دالاً على مسماه بدون لبس . فإن  
دل جاز الحذف وإلا امتنع

(تمرين ١٤٩) رخم الاسماء المذكورة في التمرين ١٤٧ إذا صح ذلك



(تمرين ١٥٠) اعرب الآيات الآتية :

أَفَاطَمَ مَهْلًا بَعْدَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي  
 كُنْ كَالسَّمَوَالِ إِذَا طَافَ الْهَامُ بِهِ فِي جِحْفَلٍ كَهَزْبِغِ اللَّيْلِ جَرَّارِ  
 إِذْ سَامَهُ خَطْبِي خَسِفَ فَقَالَ لَهُ قُلْ مَا تَشَاءُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارِ  
 أَقُولُ وَذَاكَ لَلْعَجِيبِ الَّذِي أَرَى أَمَالَ بَنَ مَالٍ مَا رِبِيعُهُ وَالفَخْرُ

الدرس الثالث والثلاثون

### المفعول لاجله أو له

٤٧٨ - ما هو المفعول لاجله ؟

المفعول لاجله هو مصدرٌ يُذكَرُ بعد الفعل لايضاح سببه نحو  
 « وَقَفَ الْجُنْدُ إِجْلَالًا لِلْأَمِيرِ »  
 فائدة : « اجللاً » مفعولٌ لاجله لانه يوضح السبب الذي من اجله  
 وقف الجند. وعلامة وقوعه في جواب « لم »

٤٧٩ - ما هي احوال المفعول لاجله وما هي احكامه ؟

إذا كان المفعول لاجله مجرداً من « أل » والاضافة فالأكثر  
 نصبه نحو « زُيِّنَتِ الْمَدِينَةُ إِكْرَامًا لِلْمَلِكِ »<sup>(١)</sup> . وإن كان مقروناً  
 « بأل » فالأكثر جرّه بالخرف نحو « أَصْفَحُ عَنْهُ لِلشَّقَقَةِ عَلَيْهِ »<sup>(٢)</sup> .

(١) وَجِبْرَ عَلَى قِلَّةِ كَقَوْلِهِ :

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيمَكُمُ جُبْرٌ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ

(٢) وَيُنْصَبُ عَلَى قِلَّةِ كَقَوْلِهِ : لَا أَقْعُدُ الْجَبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ

أَي لِحْبَنِي عَنِ الْهَيْجَاءِ . وَلَا بَأْسَ مِنْ جَرِّهِ مطلقاً بغير « اللام » من

وإن كان مُضَافاً جاز فيه الامران على السواء نحو «تصدَّقْتُ ابتغاءَ  
مرضاة الله» أو «لابتغاء مرضاته»

٤٨٠ - ماذا يُشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لاجله ؟

يُشترط في المصدر حتى يصح نصبه مفعولاً لاجله أن يكون  
نكرةً من أفعال القلوب ، مُفهماً عِلَّةً ، مشاركاً لعامله في الوقت  
والفاعل ومُخالفاً له في اللفظ نحو «خطبتُ في القوم تنشيطاً لهم»  
فائدة : ١ إن فات حكمٌ من هذه الاحكام جُرَّ «باللام» فنقول «جئتُك  
للاستفادة» لأن المصدر ليس نكرةً و«نحضتُ للحراثة» لأنه ليس من  
افعال القلوب . و«أبتئكَ حاجةً» لان المجرور ليس مصدرًا . و«ودعنتُ  
أمسٍ للسفر غدًا» لان المصدر لم يقع وقت وقوع عامله . و«أكرمتُهُ  
لأكرامه إياي» لأن فاعلها ليس واحدًا . و«أدبتُك لتأديب أمثالك»  
لأنه من لفظه أي من لفظ عامله

٢ يأتي المفعول له معرفاً بال منصوباً على قلة (حاشية : ٢ عدد ٢٧٩)

(تمرين ١٥١) حوّل الافعال الواردة بين هلالين الى صيغة المفعول لاجله مقروناً  
«بال» او مجرداً منها :

ذاب قلبي (رحم) على الفقير . يتصدق الصالحون (ابتغى) وجه الله . يحن  
ابوك (صب) ويهجم (وجد) اليك . قلت له ذلك (اختبر) لفظته . نشرت  
هذه المقالة (عرض) بالدعوى التي بيننا . اخرجوه من جوارهم (خشي) أن  
يوقع الفتنة في البلاد . لا تحب أن تكون لنا سمعة رديئة (خاف) الفضيحة  
اما ذاب قلبك (شاق) الى والدك . لم يقعد عنبرة عن الحرب (جبن) لكن

حروف التعليل «كالباء» نحو «قتل الجاني بذنبه» أي بسبب ذنبه .  
و«من» نحو «دبتُ من الشوق» أي بسبب الشوق . و«في» نحو  
«قتل كليبُ في ناقة» أي بسبب ناقة



(فضل) . تظاهر هذا بالفقر (راوغ) . اذا كَرَمْتَ الناسَ اجلوك واذ  
احسنت اليهم احبوك (اقر) بفضلك  
(تعرين ١٥٢) أعرب الامثلة الاتية :

لا أقعدُ الجِبْنَ عن الهيجاءِ ولو توالى زُمرُ الأعداءِ  
تعارجتُ لا رغبةً في العرجِ ولكن لأقرع باب الفرجِ  
لم اتكلمُ ابتغاءَ غرضٍ ولا التماسَ معروفٍ . اكرمتُهُ لآكرامِهِ إِيَّايَ

الدرس الرابع والثلاثون

### المفعول فيه

٤٨١ - ما هو المفعول فيه ؟

المفعول فيه او الظرف هو اسم زمان او مكان ضَمَّنَ معنى  
« في » نحو « صُمْتُ يوماً » و « مَشَيْتُ ميلاً »

٤٨٢ - أي نوع من اسماء الزمان ينصب على الظرفية ؟

ان ظرف الزمان مُهَمَّماً كان أم مُخْتَصِماً أم معدوداً  
( عدد ٢٥٥ ) يصلح كُلهُ للنصب على الظرفية بتقدير « في » نحو  
« زُرْتُكَ يومَ الأحدِ صباحاً » اي في يوم الاحد

فوائد: ١ اذا ظهرت « في » جرَّ الظرف كباقي الاسماء نحو « أزورك  
في غد »

٢ اذا كان الفعل مِمَّا يتقضي شيئاً فشيئاً فلا بُدَّ من إظهار « في » مع  
ظرف الزمان نحو « بنيتُ البيتَ في سنتين » و « تقحتُ الكتابَ في  
أسبوعين »

٤٨٣ - أي نوء من أسماء المكان يُنصب على الظرفية ؟

يُنصبُ على الظرفية من أسماء المكان نوعان: ١ المبهم كأسماء الجهات والمقادير نحو « تَلَقْتُ يَمِينَةَ وَيَسْرَةَ » و« قَطَعْتُ فِي السَّاعَةِ مِيلَيْنِ » (عدد ٢٥٦). ٢ اسم المكان المصوغ من المصدر نحو « مَجْلِسٌ وَمَقْعَدٌ »

فائدة : شرطُ نصبه أن يكون عامله من لفظه نحو « قعدتُ مقعداً الأميرِ » و« حَلَكْتُ فِي قَلْبِكَ مَحَلَّ الحَيْبِ ». فإذا كان من غير لفظه تعيّن جرّه فيقال « جلست في مرمى زيدٍ » (١)

٤٨٤ - ما هو المكان المحدود ؟

المكان المحدود يُجرُّ « بفي » ظاهرةً نحو « صَلَّيْتُ فِي المَعْبَدِ » (٢)

٤٨٥ - ما الفرق بين الظرف المتصرف وغير المتصرف ؟

إنَّ الظرف إذا كان لا يلزم الظرفية « كالיום والميل » قيل له المتصرف نحو « حَانَ يَوْمُ السَّفَرِ » و« بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِيلٌ ». فإن كان

- (١) أمّا قولهم « هو مِنِّي مَزَجَرَ الكلبِ أَوْ مَنَاطَ الثَرِيَاءِ » فشأذُّ
- (٢) سُمِعَ نَصْبُ كُلِّ مَكَانٍ مَحْدُودٍ مَعَ « دَخَلَ وَسَكَنَ وَتَرَلَّ ». وَنَصْبُ « الشَّامِ » مَعَ « ذَهَبَ » وَنَصْبُ « مَكَّةَ » مَعَ « تَوَجَّهَ ». فَتَقُولُ « دَخَلْتُ البَيْتَ » وَ« سَكَنْتُ الدَّارَ » وَ« تَرَلْتُ المَدِينَةَ » وَ« ذَهَبْتُ الشَّامَ » وَ« تَوَجَّهْتُ مَكَّةَ ». وَقَدْ اختلف النحويون في سبب نصبها والأرجح أنها منصوبةٌ بإسقاط الخافض . والاصلُ « دَخَلْتُ فِي البَيْتِ » وَ« تَرَلْتُ إِلَى المَدِينَةِ » الخ . فحُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ فَانصَبَ الاسم



لا يخرج عن الظرفية مثل «لدى» أو يخرج عنها الى الجر بالحرف  
مثل «عند ومتى وأين» فهو غير متصرف

فوائد: ١ «عند» لا يدخل عليها من حروف الجر غير «من» فقط  
نحو «جئتُ من عندك». و«متى» لا يدخل عليها سوى «إلى وحتى» نحو  
«إلى متى تلومني» و«حتى متى يسودُّ البطلُ». و«أين» لا يدخل عليها  
غير «إلى ومن» نحو «إلى أين مُتوجهُ أخوك» و«من أين جئتُ»  
٢ إذا كان اسم الزمان والمكان لا يتضمَّنان معنى «في» كان حكمهما  
كحكم سائر الاسماء المتصرفة فيكونان مبتدأ وخبراً نحو «يوم الأحد  
يوم مبارك». أو فاعلاً أو مفعولاً به نحو «عَدَّ بي يومَ الحُرِّ»  
٣ إذا أضمرَ للظرف وجبَ ذكرُ الحرف مع ضميره نحو «يوم  
الجمعة ضمتُ فيه» لأنَّ الإضمار يردُّ الأشياء الى أصولها. فان لم يُذكر  
الحرف نحو «يوم الجمعة ضمتهُ» جعل الضمير مفعولاً به. وكلُّ ذلك  
لا يكون إلا في الظروف المتصرفة

٢٨٦ - ماذا ينوب عن الظرف؟

ينوب عن الظرف فيمتصبُ بانتصابه ستة أشياء: ١ المصدر  
نحو «جئتُك طلوعَ الشمس» و«خيمَ العسكرُ قربَ المدينة»  
٢ الوصفُ نحو «نمتُ طويلاً». ٣ العددُ نحو «سرتُ خمسة  
أيام». ٤ اسم الإشارة نحو «وقفتُ تلكَ الناحية». ٥ ما دلَّ  
على كَلِيَّةِ أُلُوِّ نحو «مشيتُ كلَّ النَّهار». ٦ ما دلَّ على جزئيةِ نحو  
«مشيتُ نصفَ ميل»

(تمرين ١٥٣) دلَّ على المفعول فيه:

جلستُ قرب زيد. خرجنا من المدينة طلوع الشمس. مشى السائر جميع

يومه . نام نصف الليل او بعضه . كنت آتية صباح مساء . نزلنا في بيروت وما حواليتها . هو مني مزجراً الكلب . إلى حيث القت رحلها أم قشع . اقام ثم سنة . ما رأيته مذ سافر الجيش . لما كان الانسان مغطوراً على الالفه بنى المدن الكبيرة للاجتماع فيها مع بني جنسه . صمنا الشتاء كله . رأينا امام الباب تمثالاً عظيماً

(تمرين ١٥٤) اعرب الامثلة الاتية :

واذا الامور تعاضمت وتشاجت فهناك يعترفون ابن المزعج .  
مشيت كل النهار . لا تجلس بين من هو اكبر منك بل اجلس شماله .  
أحل انيسي محل رئيسي

الدرس الخامس والثلاثون

المفعول معه

٤٨٧ - ما هو المفعول معه

المفعول معه هو اسم منصوب بعد «واو» بمعنى «مع» نحو  
«سير والجبل»<sup>(١)</sup>

فائدة: يُشترط في المفعول معه ثلاثة امور: ١ ان يكون فضلة (٢).  
٢ ان تتقدمه جملة (٣). ان تكون «الواو» نصاً في المعية بحيث لا يصح العطف بها

(١) اي بمصاحبه غير حائد عنه

(٢) الفضلة هي ما ينعد الكلام بدونها . أمّا قولك «اشترك زيد وعمر» فليس ثم فضلة يُستغنى عنها



٤٨٨ - متى يمتنع العطف « بالواو » فيمتنع النصب ؟

يُمتنع العطف « بالواو » في ثلاثة مواضع : ١ إذا تقدّم « الواو » فعلٌ أو شبهه ممّا لا يصلح أن يشترك فيه ما بعدها نحو « سافر أخوكَ والصبح » و « هو مسافرٌ والليل »<sup>١</sup> .  
٢ إذا وقعت إثر ضمير متصل غير مؤكّد بالضمير المنفصل نحو « سافرت وأخاك » و « جئنا وإياه »<sup>٢</sup> ٣ إذا وقعت إثر ضمير جرّ نحو « سلمتُ عليه وأخوتُه »<sup>٣</sup>

فوائد : ١ يمتنع العطف إذا اتفتت المشاركة بين المطفوفين في الفعل كقولهِ « علقتُ تبتاً وماءً بارداً » لأنه يُقال « علقتُ الدابة تبتاً » ولا يُقال « علقتُها ماءً » ولذلك وجب أن يكون « ماءً » منصوباً بفعل مضمّر تقديرُهُ « سقيتها ماءً »

٢ يترجّح النصب متى كان العطف ضعيفاً من جهة المعنى وذلك كأن تقول « كُنْ أَنْتَ والصديقُ كالأخ » أي كُنْ معه مثل الأخ . فلو قلتَ « كُنْ أَنْتَ والصديقُ كالأخ » عاطفاً الصديق على الضمير لكان الصديق مأموراً بأن يكون أيضاً كالأخ مع من تخاطبه وَأَنْتَ لا تُريد أن تأمره بذلك بل تُريد أن تأمر مخاطبك

(١) لا يُمكن أن يُنسب السفرُ الى الصبح والليل

(٢) لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الاصح الا مع الفصل فتقول عندئذٍ « سافرتُ أنا وأخوكَ » وسافرتُ يومَ الاحد وأخوكَ

(٣) لان العطف على ضمير الجرّ لا يجوز بدون اعادة الجار ولو فصل

بينها

٣ « يُختار النَّصْبُ عَلَى العَطْفِ مَعَ صِحَّتِهِ مَتَى اقْتَضَى تَكْلُفًا مِنْ جِهَةِ اللفظ كما في قولهم « لو تُرَكَتِ النَّاقَةُ وَفَصِيلُهَا لَرَضِعَهَا ». فَإِنَّ العَطْفَ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ تَقْدِيرُ العِبَارَةِ « لو تُرَكَتِ النَّاقَةُ تُرَضِعُ فَصِيلُهَا وَتُرَكَ فَصِيلُهَا يَرْضَعُ مِنْهَا لِرَضْعِهَا ». وَهَذَا التَّكْلُفُ لَا يُحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِي النِّصْبِ

٤٨٩ - متى تتعين « الواو » للعطف فيجتمع العطف ؟

تتعين الواو للعطف في ثلاثة مواضع : ١ إذا لم تكن بمعنى « مع » نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ بعده »<sup>(١)</sup> . ٢ إذا وقعت بعد ما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد نحو « تخاصم زيدٌ وعمرو »<sup>(٢)</sup> . ٣ إذا لم يتقدمها جملةٌ مشتتملة على فعل أو شبهه نحو « كل رجل ومهنته »

فوائد : ١ متى أمكن العطف بغير ضعف كان أولى من النصب لانه الأصل في هذه « الواو »  
٢ يُنصب المفعول معه بالفعل المتقدم عليه أو بشبهه لا « بواو » المصيبة لانها وسيلة لوصول معنى الفعل إليه والاصح نصبه بالواو لان الحكم بغير الخبر مفقود

٣ ان المفعول معه يمتنع تقديمه مطلقاً فلا يجوز أن يُقدم على عامله بالاجماع ولا على مُصاحبه في الصحيح فلا يُقال « والجبل سرتٌ » ولا « سارٌ والنيل زيدٌ » لان هذه « الواو » اصلها للعطف ثم استعملت للمصاحبة . والعاطفة لا يجوز فيها شيءٌ من ذلك

(١) اي جاء زيدٌ وجاء عمروٌ بعده

(٢) لان التخاصم لا يكون إلا بين اثنين فما فوق



حقُّ المفعول معه أن يسبقه فعلٌ أو شبهه «كاسم الفاعل» وغيره من المشتقات العاملة عمل فعلها . غير أنه سُمع من العرب نصبه بعد «ما» و«كيف» الاستفهاميتين من غير أن يُلفظ بفعل نحو «ما أنت والطب» و«كيف أنت ودرس النحو» . فخرَّجه النحويون على إضمار «تكون» . والتقدير «ما تكون أنت والطب» و«كيف تكون ودرس النحو»

(تمرين ١٥٥) مَيَّزْ بَيْنَ «وَأَوْ» الْمَعِيَّةِ وَ«وَأَوْ» الْعَطْفِ وَشَكِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

كيف حالك والحوادث . قال الفارض يصف الحمرة . فأسكنت والهم يوماً بموضع . جاء الأمير والخيش . سافرت إلى الشام أنا وأخوك . مرت يزيد وإباه وسلمت عليه وجميع أخوته . جئت البيت أنا وإياه . قتت من الاسكندرية غلماً ومشت والنيل . رأيتك أنت وصاحبنا ماشين على شاطئ دجلة . قام زيد وعمرو . اشترك بطرس وبولس في تجارة الصوف فتدفقت عليهما المكاسب . قال الله لأدم اسكن أنت وزوجك الجنة . مات المريض وطلع الشمس . جاء زيد وعمرو قبله . كل رجل وعمله . لو تركت الناقة وفضيلها لرضعها . هذا لك ولأبيك . فما لك والتلذذ حول نجد . أكل المولى وغلأمه معه . كن أنت وابن عمك متوافقين . اذهب وأباك . لا تأكل السمك وتشرب اللبن

(تمرين ١٥٦) أَعْرَبِ الْإِثْمَالَ الْآتِيَةَ :

إذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليليا ما لي والامر هذا . كيف أنت والدرس . علفتها تبتاً وماء بارداً . كيف أنت وقصعة من تريد . مشى زيد والأمير

## الدرس السادس والثلاثون

## الحال

٤٩٠ - ما هو الحال ؟

الحال وصف نكرة منصوبة مشتقة واقعة بعد تمام الكلام تُبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل نحو «عاد القائدُ من الحرب ظافراً»

فائدة: المراد بوقوع الحال بعد تمام الكلام ورودها بعد جملةٍ مستغنيةٍ عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى إذ كثيراً ما تكون الحال لازمة لاتمام معنى الجملة . « ظافراً » في المثل حالٌ لأنها وقعت بعد أن تم تركيب الجملة الفعلية ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقة مُبينّة الهيئة التي كان عليها صاحبُ الحال « أي القائدُ » في حال عودته من الحرب

٤٩١ - ماذا يكون صاحب الحال ؟

صاحبُ الحال لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً نحو « وقف العالمُ خاطباً في القوم » و « شربتُ الماءَ صافياً » و « يلدُّ لي صوغُ الكلامِ فصيحاً »

فوائد : ١ - لا فرق بين أن يكون صاحبُ الحال فاعلاً أو مفعولاً لفظاً ومعنى أو لفظاً فقط « فالعالمُ » في المثل الأوّل فاعلٌ في اللفظ والمعنى . و « الماءَ » في المثل الثاني مفعولٌ لفظاً ومعنى . و « الكلامَ » في المثل الثالث



مفعولٌ معنى لا لفظاً . وكذا لا فرق في (الفاعل ان يكون فاعلاً معنى لا لفظاً  
« كالصديق » من قولك « سرني قدومُ الصديقِ غانماً » (١)

٢ لا فرق بين أن يكون المفعول مفعولاً به نحو « اجتنب الرياحَ  
شماليةً » . أو مفعولاً مطلقاً نحو « ضربتُ الضربَ شديداً » أو مفعولاً له  
نحو « هربتُ للخوفِ مجرداً » . أو مفعولاً فيه نحو « ضمتُ الشهرَ كاملاً » .  
أو مفعولاً معه نحو « سرتُ والنيلَ فائضاً »

٣ ولا فرق بين أن يكون صاحب الحال مجروراً بالحرف نحو  
مررتُ بزَيْدٍ راكباً جواداً » أو بالضاف . غير أن الحال لا تأتي عن  
المضاف اليه إلا اذا كان المضاف مصدرًا أو وصفاً عاملاً عملاً الفعل  
ليكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً في المعنى نحو « فرحتُ بدرسِ اخيك  
مجتهداً » و« هذا مؤدبٌ التلميذُ مُذنباً » (٢) . فإن لم يكن كذلك امتنعت  
المسألة ما لم يكن المضاف جزءاً من المضاف اليه نحو « يعجبني وجهُ سيدي  
مبتسماً » . أو كجزء منه نحو « أفادني وعظُ الخطيبِ زاجراً »

٢٩٢ - هل يأتي صاحب الحال نكرة ؟

يُشترط في صاحب الحال أن يكون معرفةً لأنَّهُ محكوم  
عليه (٣)

(١) لا تأتي الحال عن المبتدأ . أمّا قولك « هذا خطيباً أقدرُ منه  
شاعراً » فيخرجونه على أن صاحب الحال في الاول هو اسم الإشارة  
باعتبار المعنى على تأويل « أشير اليه » وان الحال المذكوره في الثاني عن  
ضمير مستتر في الخبر وهو فاعل « أفعل » التفضيل

(٢) « فأخيك » هنا فاعل في المعنى لأنَّهُ الدارس . و« التلميذُ »  
مفعول لأنَّهُ وقع عليه التأديب

(٣) والمحكوم عليه يجب ان يكون معلوماً ليكون من الحكم فائدة

فائدة: وقد يأتي نكرةً لمسوغات هي مسوغات الابتداء بالنكرة نفسها فكما تقول « في الدار رجلٌ » تقول « جاءني راكباً رجلٌ ». وكما تقول « رجلٌ كريمٌ في الدار » تقول « أتى رجلٌ كريمٌ مبتسماً » .  
( عدد ٣٣٥ الخ )

٤٩٣ - هل تأتي الحال معرفة ؟

الأصلُ في الحال أن تكون نكرةً مشتقةً وإذا وردت معرفةً أوّلت بالتكرة نحو « جاء الرسول وحده » أي منفرداً . و « طلب المدارس العلم جهده » أي مجتهداً . و « كلمته فاه إلى في » أي متشافهين<sup>١</sup>

٤٩٤ - هل تأتي الحال جامدة ؟

إذا دلّ الجامد على هيئةٍ صحَّ أن يقع حالاً . ولا فرق بين أن يكون مؤوَّلاً بالمشقّ مثل « كرّ زيدٌ أسداً » أي شجاعاً . أو غير مؤوَّلاً نحو « لبستُ خاتمي ذهباً »

٤٩٥ - في كبر موضعاً يأتي الجامد المؤوَّل بالمشقّ حالاً ؟

إن الجامد المؤوَّل بالمشقّ يأتي حالاً في خمسة مواضع : ١ إذا دلّ على تشبيهه نحو « رأيتهم في الوغى أسداً » أي شجاعاً . ٢ على مفاعلة نحو « سرتُ معه جنباً إلى جنبٍ » أي متساندين . ٣ على

١ يجوز عند الكوفيين تعريفُ الحال متى تضمنت معنى الشرط نحو « زيدٌ الراكبُ أحسنُ منه الماشي » أي هو إذا ركب أحسنُ منه وإذا مشى



ترتيب نحو « ادخلوا رجلاً رجلاً » أي مترتين . ٤ على تفصيل نحو  
 « علمته النحو باباً باباً » أي مفصلاً . ٥ على تسعير نحو « بعته الجوخ  
 ذراعاً بدينار » أي مسعراً

٤٩٦ - في كسر موضعاً يأتي الجامد غير المؤول بالمشتق حالاً ؟

إنَّ الجامد غير المؤول بالمشتق يأتي حالاً في ستة مواضع : ١ إذا  
 كانت الحال موصوفةً نحو « فتمثل لها بشراً سوياً » . ٢ إذا دلَّت  
 على عدد نحو « جاء وقت الأُنس أربعة أيامٍ » . ٣ إذا كانت نوعاً  
 لصاحبها نحو « اشترت الساعةَ فِضةً » . ٤ إذا كانت فرعاً له نحو  
 « تصوغون الحديدَ سيوفاً وتقطعون الأشجارَ أخشاباً » . ٥ إذا دلَّت  
 على أصالة نحو « تعبدون من نُجحت رُخاماً » أي الذي أصله من  
 رخام . ٦ إذا دلَّت على حالة فيها تفضيل نحو « زيدٌ فتيٌ أحسنُ منه  
 غلاماً »

فوائد : ١ إنَّ المصادر المنصوبة في قولك « جاء العدوُّ ركضاً »  
 و « طلع بقتةً » و « قتلتهُ صبراً » و « زيدٌ عنترهٌ شجاعاً » يُرجح أنَّها  
 أحوالٌ مؤوَّلةٌ بالصفة أي راكضاً و باغتاً و صابراً و شجاعاً

٢ تأتي الحال لازمةً على خلاف حكمها وذلك يكون في الجامدة التي  
 لا تؤوَّل بالمشتق نحو « تنحتون الجبال بيوتاً » و « هذا ثوبك ديباجاً » .  
 أو إذا كانت مؤكَّدةً لعاملها أو لمضمون الجملة التي قبلها نحو « ولى زيدٌ  
 مُدبراً » و « هذا أخوك عطوفاً » . أو إذا كان عاملها يدلُّ على تجدد  
 صاحبها نحو « خلق الإنسانُ ضعيفاً »

(تمرين ١٥٧) ميّز بين الحال وصاحب الحال واذكر حالة كلّ منهما هل هو معرفة او نكرة أو هو جامد او مشتقّ النخ؟

كان العرب إذا اقساموا مهّدين او محذرين قالوا : لنفعلن بك ولنصنعن . اذا عصى العبدُ مولاه عمداً يحقّ له ان يعاقبه . عجبته من ضربك اخيك شديداً : انتهى الكلام ملخصاً عن الصبّان باختصار . هذا خاتم حديداً . ما احسن درسه لدروسه متأنياً . الله مرجعكم جميعاً . نأنف من رؤية وجه البخيل عبوساً . اخوك يقوم بوعدّه موفياً . ينظفي سراج الحياة في الامراض السليّة شيئاً فشيئاً . زيدٌ شيخاً احسن منه شاباً . لما نظرت اليه كرّ عليّ اسداً . جاؤوا الجماء الغفير . اشتغلّ جهدك فلست اطلبك ان تشتغل فوق طاقتك

(تمرين ١٥٨) أعرب الايات الآتية :

لم تُرزهُ لما رزينا وحدهُ وإن استقلّ به المتون وحيدا  
نحيت يارب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا  
فما بالنا امس اسد العرين وما بالنا اليوم شاء النجف

### الدرس السابع والثلاثون

#### اقسام الحال وارتباطها بصاحبها

٤٩٧ - ما الاصل في الحال ؟

الاصل في الحال الإفراد لكنها تأتي جملة أو شبه جملة لانّ كلاً منها يخلف المفرد في مثل هذا المقام

فوائد : ١ الجملة الحالية تكون اسمية وفعليّة في محل نصب . ويشتد فيها أن تكون خبرية غير مقترنة بما يصرّفها الى الزمان المستقبل



فلا يُقال « جاء زيدٌ لن يُسرِعَ أو سيُسرعُ » للمُنفاة بين الزمانين الحال والاستقبال

٢ إنَّ الحالُ حُكِمَ على صاحبها كما أنَّ الخبرَ حُكِمَ على المبتدأ فترتبط به كما يرتبط الخبرُ

٤٩٨ - بماذا ترتبط الحال بصاحبها إذا كانت مفردة أو شبه جملة ؟

إذا كانت الحال مفردة أو شبه جملة أي ظرفاً أو مجروراً ارتبطت بالضمير فقط نحو « أقبل الشاعرُ مُنشدًا » و« جاء الأميرُ بين رجاله وسارَ في موكبه »

فائدة : قد يُفني تقدير الضمير عن ذكره نحو « اشترتُ اللؤلؤَ مثقالاً بدينارٍ » أي مثقالاً منه . و« بعتُ البُرَّ قفيزٌ بدرهم » أي قفيزٌ منه . « ففقيزٌ » وما بعده مُبتدأ وخبرٌ هما في محل نصب حال

٤٩٩ - بماذا ترتبط الحال إذا كانت جملة اسمية ؟

إذا كانت الحال جملة اسمية ارتبطت « بالواو » أو بالضمير أو « بالواو » والضمير معاً . غير أن ارتباطها بالواو واجبٌ في موضعين :  
١ إذا خَلَّتْ من ضمير يرتبطها بصاحبها نحو « سهرتُ والناسُ نائمونَ » .  
٢ إذا تصدَّرت بضمير صاحبها نحو « تكلمَّ الخطيبُ وهو واقفٌ »<sup>١)</sup>

(١) إذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يُستحسن معها ترك « الواو » طلباً للمساكلة بينهما كقوله

واللهُ يُعْطِيكَ لَنَا سَالِمًا بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ

وفي غير هذا الموضع يجوز تجرُّدها عنها على ضعف كقوله

بَكَتْ عَيْنِي قَدْ أَجْدَى بُكَامَا عَلَى زَمَنِ مَضَى لَا خَيْرَ فِيهِ



فوائد : ١ إن إسقاط « الواو » يُؤمّن أنّ ما بعدها كلامٌ مُستأنفٌ منقطعٌ عمّا قبله لا وصفٌ مُبينٌ حالة المخاطب وقت التكلّم  
 ٢ إذا كانت الجملة الحالية الاسميّة مؤكّدة لمضمون الجملة السابقة يجب تجريدُها من « الواو » نحو « هذا الحقُّ لا ريبَ فيه »  
 ٣ يقال لهذه « الواو » « الواو » الحال او « واو » الابتداء .  
 وضابطها صحّة وقوع « إذ » موقعا . نحو « سافرتُ والشمسُ طالعةٌ »  
 أي إذ الشمسُ طالعةٌ

٥٥٥ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة فعلية مصدرية بفعل ماضٍ مثبت ؟

اذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت ارتبطت  
 « بالواو وقد » نحو « جاء الرسولُ وقد أسرع » . وذلك واجبٌ  
 اذا خلت من ضمير صاحب الحال نحو « سافرَ الرسولُ وقد طلّع  
 الفجرُ »<sup>(١)</sup>

فائدة : اذا وقعت الجملة الحالية المصدرية بفعل ماضٍ مثبت بعد  
 « إلاً » أو قبل « أو » الشرطية وجب تجريدُها من « الواو » وقد لفظاً

(١) قد تجرّد الجملة الحالية المصدرية بفعل ماضٍ مثبت من « قد » ملفوظةً فتنوى مقدّرة . وحينئذٍ تجرّد من « الواو » لئلا تلتبس بالمعاطفة كقول الشاعر :

وإني لعمروني لذكراك هزّةً كما انتفض العصفور بلله القطرُ  
 أي وقد بلله . وندر ذكر « قد » بدون « الواو » كقول الشاعر :  
 وفتُّ ربع الدار قد غير البلى معارفها والسارياتُ الهواطلُ  
 أي وقد غير البلى

المبادئ ج ٢



وتقدراً نحو « ما تكلم إلا ضحك » أي ضاحكاً و« لأربعين عهداً  
ودارك راسلتي أو قاطعتني » أي إذا راسلتي أو قاطعتني (١)

٥٠١ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة مصدرية بفعل ماضٍ منفيّ ؟

اذا كانت الحال جملة فعلية فعلها ماضٍ منفيّ « بما » و« جَبَّ  
اقترائها » بالواو « فقط نحو » وقف الخطيب وما فاهَ بينت شقةٍ «

٥٠٢ - بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة مصدرية بفعل مضارع ؟

اذا كانت الحال جملة فعلية فعلها مضارع مثبت ارتبطت  
بالضمير وحده نحو « أقبل الصديق يُبشِّرُ القومَ ». ما لم تقع قبله  
« قد » فيجب ارتباطها « بالواو » أيضاً نحو « لم تدموني وقد  
تعلمون صدق ودي ». واذا كان المضارع منفيّاً « بأم أو بلماً »  
فالمختار ربطها « بالواو » والضمير معاً نحو « أدبتُ المذنبَ ولم أشفق »  
و« قطفْتُ الشجرةَ ولمّا تنضح ». واذا كان منفيّاً « بلا أو ما »  
ارتبطت بالضمير نحو « قُمتُ لا أبالي » و« زُرْتُك ما أخافُ منك  
شراً »<sup>(٢)</sup>

(١) وورد اقتراحها بعد « إلا » بالواو كقول الشاعر

نعم امرأ هومٌ لم تعرُ نائبةً إلا وكان المرتاعِ بها وزراً

(٢) اعلم ان البيانيين يميزون دخول « الواو » وتركها على استواء

في كل منفيّ

(تمرين ١٥٩) بين الجمال الحالية وما يرتبطها مع صاحب الحال ومن هذا الارتباط واجب او جائز :

طرقنا رجلٌ هاربٌ وقلبه يخفق خوفاً . اقبلوا والليلُ مرخٍ استار  
الظلام . أتيتُك من بلاد بعيدة وقد اعياني التعب وجهدي الجوع . طُبع  
الكتاب وما وقفتُ عليه . هرب المسجونون والحرسُ نيام . هرب  
المسجونون وقد نام الحرس . ضحكت وشرُّ البليمة ما يُضحك . ركبوا  
وما طلع الفجر . هذا كتابٌ مُترلٌ لا ريبَ فيه ولا غش  
عهدتك ما تصبو وفيك شيلية فإلك بعد الشيب صباً متيماً

(تمرين ١٦٠) اصلح الاغلاط في الامثلة التالية :

ما قدمت اليه إلا وقد رحب بي . ما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب  
معلوم . انا ذاهبٌ الى ربي سيديني . جاء زيدٌ ويضحك . قدم الامير وتقاد  
النجائب بين يديه . هو الحق ولا شك فيه . ما تكلم زيدٌ إلا وقال خيراً .  
ما جاءهم من نبيٍ إلا وكانوا به يستهزئون . لا تشح على صديقك وجاد أو  
بخل . ما لنا ولا نومن بالله . أقدمت ولا يُنهني الوعيد . قتت واصك عينه

(تمرين ١٦١) - ابدل المصدر بصيغة الحال مفرداً وجملة واذكر حكمه من  
جهة الربط :

لا تمد عدة لا (الثقة) من نفسك بانجازها . جاء الرسول (الركض) .  
فضض الشاعر (الانشاد) . سافر العبد لا (الركوب) . دخلت الى الكنيسة ما  
(التكلم) . جئت من بيروت لم (اشترى) شيئاً من بضائعها . اجتمع الاعضاء  
لم (الرؤية) رئيس المجلس . خرج الطالب من المدرسة لم (التنبيه) استاذهُ .  
انصرفت الاختلافات الدولية والمسائل المشكلة لم (الانحلال) المسئلة بيننا .  
زحف الاسكندر على اعدائه لا (تعريج) على مكان إلا خربهُ

(تمرين ١٦٢) - اعرّب الجمّل الواردة في التمرين ١٥٩



الدرس الثامن والثلاثون

مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

٥٠٣ - هل تأتي الحال متعددة ؟

ان الحال مفردة كانت أو جملة تأتي متعددة نحو « جاء زيدٌ ركباً مبتسماً » و « قام عيشي راکضاً » و « جاء عمروٌ يركضُ وراء أبيه وهو فرحٌ ». وكذلك صاحبها فإنه يكون متعدداً نحو « لقيت زيداُ مُصعباً منحدراً »

فائدة : ان الحال اذا كانت تصلح لكلِّ ممَّا قبلها كانت لما تليه ولو تقديرًا . فإن كانت مفردة نحو « لقيتُ زيداُ ماشياً » كانت لزيد . فان أُريدَ كونها للمتكلم قيل « لقيتُ ماشياً زيداُ » . وإن كانت متعددة لصاحبين نحو « لقيتُ زيداُ ماشياً ركباً » اي لقيتهُ ماشياً وأنا ركبٌ كانت الاولى « لزيد » والثانية للمتكلم بناءً على ان الاولى وصاحبها قد اعترضتا بينهما والمعرض في حكم الساقط فتكون في تقدير التالية له . ولكن يجوز اختلاف هذا الترتيب عند أمن اللبس فتقول « ركبْتُ البعيرَ مترنماً » و « لقيتُ هنداً ضاحكاً عابسةً »

٥٠٤ - ماهي مرتبة الحال مع صاحبها ؟

حُكْمُ الْحَالِ أَنْ تُؤَخَّرَ عَنْ صَاحِبِهَا وَلكِنَّهَا تَقْدَمُ وَجُوباً فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : ١ - إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا نَكْرَةً مُحْضَةً (١) نَحْوُ « قَدِمَ

(١) اي غير مضافة ولا واردة بعد نفي واستفهام . وإنما أوجبوا تقديمها لئلا تلبس بعت صاحبها المنصوب في نحو « رأيتُ رجلاً ركباً » . وحملوا غيره عليه طرداً للباب



مُسْرِعاً رَجُلٌ» و«رَأَيْتُ رَابِضاً أَسْداً». ٢ إذا كان محصوراً نحو  
 «ما سافرَ ماشياً إِلَّا أَبوكَ». ٣ إذا كان مضافاً الى ضمير ما يلابسها  
 أي يعود على شيء يتعلق بها أو بمتعلقها نحو «جاء يأخذُ بثأر كُليبِ  
 أخوه» و«سارَ يُديرُ الباخرةَ رِباًئها»

٥٠٥ - متى يجب تأخير الحال ؟

يجب تأخير الحال في ثلاثة مواضع: ١ إذا كانت محصورة نحو  
 «ما نُزِلَ الرُّسُلَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ». ٢ إذا كانت جملةً مرتبطة بالواو  
 نحو «جاءني الغلامُ وهو يحملُ البشري». ٣ إذا كان صاحبها  
 مجروراً بالمضاف أو بالحرف نحو «عجبتُ من ذهابِ الأميرِ ماشياً»  
 و«مرتُ مهنديَ جالسةً»<sup>١</sup>

فوائد: ١ المراد هنا بالاضافة المعنوية لان اللفظية يصح معها تقديم  
 الحال على المضاف اليه نحو «هذا شاربٌ ممزوجةٌ الخمرة». والاصلُ  
 «هذا شارب الخمرة ممزوجة» وهو قليل الاستعمال (٢)

(١) ما لم يكن مجروراً بحرف زائد فلا يتمتع تقدُّمُه نحو «هل جاءك  
 ماشياً من رجلٍ»

(٢) اما تقديم الحال على المجرور بالحرف فإن كثيرين من النحاة  
 يميزونه لورودهم في السماع لكنه مخصوص في الشعر فمن ذلك قول الشاعر:  
 اذا المرءُ أَعْيَتْهُ المُرُوَّةُ ناشئاً فطلبها كهلأ عليه شديدُ  
 أي فطلبها عليه في حال كهولته



٢ يجب تأخير الحال أيضاً في خمسة مسائل : ١ أن يكون العامل فعلاً جامداً لا يتصرف في نفسه « كأفعل » التعجب نحو « ما أحسن زيداً ميتسماً » . ٢ أن يكون اسم تفضيل نحو « زيدٌ أفصحُ الناس خطيباً » (١) . ٣ أن يكون اسم فعلٍ نحو « نزالٌ مُسرعاً » . ٤ أن يكون مُتضمناً معنى الفعل دون حروفه كاسم الإشارة نحو « هذا زيدٌ مقبلاً » أو أداة تشبيهه أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو تنبيه نحو « كأنَّ زيداً هاجماً أسدً » الخ . ٥ أن يكون مؤكِّداً بالحال نحو « ولَّى مُدبراً » لأنَّ المؤكِّد بعد المؤكِّد . ٦ أمَّا في ما سوى ذلك فيجوز التقديم والتأخير فتقول « زرتُ الحَيَّ عامراً » و « زرتُ عامراً الحَيَّ »

٥٥٦ - كم قسمًا عامل الحال ؟

عاملُ الحال قسمان : لفظيٌّ وهو الفعل أو شبهه . ومعنويٌّ وهو ما تضمَّن معنى الفعل دون حروفه . وهو اسمُ الإشارة نحو « هذا صديقك مقبلاً » والظرف نحو « زيدٌ عندك ضيفاً » . والجارُّ والمجرور نحو « زيدٌ في الدارِ نائمًا » . وأحرف التمنيِّ والترجيِّ والتشبيه والتشبيه والنداء نحو « ليتهُ عندنا نازلًا » و « لعلَّ زيداً الينا قادمًا » و « كأنَّهُ البدرُ طالعًا » و « هاإنَّهُ الخطيبُ مصقعاً » و « يا زيدُ هاجماً »  
فائدة : قد وردَ بعد الاستفهام أسماء منصوبة على الحال كقولك « ما شأنك قائماً » و « ما بالك ماشياً » و « من ذا في الباب واقفاً »

(١) يُستثنى من ذلك ما كان « أفعل التفضيل » فيه عاملاً في حالين لصاحبين قد فضل أحدهما على الآخر فتقدم الحال الأولى منهما خوف اللبس نحو « زيدٌ ماشياً أسرع من عمرو راكباً »

٥٠٧ - ما هي مرتبة الحال مع عاملها ؟

حَقُّ الحال أن تتأخر عن عاملها غير أنها تقدّم عليه وجوباً إذا كان لها صدرُ الكلام نحو « كيف عاد أخوك ». وجوازاً إذا كان العاملُ فعلاً متصرفاً أو صفةً غير « أفعل » التفضيل نحو « باسماءٍ قديم الزائر » و « بريئاً أخوك محبوساً »

فائدة : يتمتع تقديم الحال على عاملها في جميع المواضع التي يجب فيها تأخيرها عن صاحبها فراجعها

٥٠٨ - متى يجوز حذف عامل الحال ؟

يجوز حذف عامل الحال إذا دلّ عليه دليلٌ كقولك لقاصد السفر « سالمًا » أي سراً سالمًا . وكقولك « راكباً » لمن قال لك « كيف جئت »

٥٠٩ - متى يجب حذف عامل الحال قياساً ؟

يجب حذف عامل الحال قياساً في ثلاث صورٍ : الأولى في الحال السادة مسدّ الخبر نحو « ضربي العبدَ مُسَيِّئاً » (عدد ٣٥٦) . والثانية في الحال المؤكّدة لمضمون الجملة نحو « زيدٌ أبوك عطوفاً » . والثالثة في ما ذكر للتوبيخ نحو « أمتكليماً وقد سير بالنعش »

فوائد : ١ - ويُحذف أيضاً قياساً في الحال التي يتمين فيها زيادة في المقدار أو نقص فيه نحو « تصدّق بدينارٍ فصاعداً » و « اشتره بدرهمٍ فسافلاً » والتقدير « فاذهب بالعدد صاعداً . وانحط بالمشترى به سافلاً »



٢ وَيُحِذَفُ سَمَاعًا فِي غَيْرِ ذَلِكَ نَحْوُ « هَنِيئًا لَكَ » أَي ثَبَتَ لَكَ  
الْحَيْرَ هَنِيئًا

(تمرين ١٦٣) هل يمكن تقدير الحال على عاملها في الامثلة الآتية :

هذا راحل مسرعاً . زيدٌ مضروبٌ مجرداً . دعا ابراهيمُ ربهُ مخلصاً . ما  
احسنه مقبلاً . هو أفصح الناس خطيباً . نزالُ مسرعاً . ليتهُ عندنا مقيمًا .  
الضيف في دار صديقه نائمًا . الطير فوق الغصن مفردًا . الهلال بين السحب  
مضئًا . كأنه الغصن مايسًا . هل جاءك احدٌ راكبًا . ركب الامير غازياً .  
كأنَّ الفارس راكبًا اسدً . ذلك اخي دارسًا . حبس صديقنا غيرَ مذب .  
هو احسن المتأخرين كاتبًا . سرَّني ذهابك غازياً . لأصبر محتسبًا . لا قومنَّ  
طائعًا . اكرم بالدارس مجتهدًا . حبذا بطرس دارسًا . نعم الفتى عمرو مشغلاً  
تقدم الناس شقً

(تمرين ١٦٤) صحح ما ترى من الخطأ في هذه الامثلة :

زيدٌ خاطباً فصيحٌ . وصلنا الى المعسكر الخيامٌ مضروبة . دخلنا الى  
المدرسة التلامذة قعودٌ . تجلس بين الناس أنت عبوسٌ . وأنت لاه الناس  
يتقدمون . والصبح طالع وقد المسافر . طالعاً كأنه البدر . مقيمًا ليتهُ عندنا .  
عائداً لعله الينا . مدبراً ولى العسكر . عطوفاً زيد أخوك . عجبت من قدوم  
بطيئاً الرسول . نزلت الشدة غافلين هم . ولماً تنضح قطفت العناقيد . أنت  
فصيحٌ محامياً عن نفسك اللسان . ذهباً هذا مالك . جاء ابوه موبخ عمرو .  
الخليفة ما حجج ماشياً . لماذا تنسني الى قلة الادب قد تعلم اني من المتأدبين .  
جالسٌ أنت كيف . اقبلت من بيروت الراكب فرساً . جاء غلام هند  
جالسةً . اشتريت عبيد التاجر صامتاً . اولاد عمي ماشين لا يجارون سرعةً  
لا تكلم اخا مريم غائبةً . يجب على الجندي ان يشوا اثنين واثنين

(تمرين ١٦٥) أعرب الامثال الآتية :

أنا ابنُ دارةٍ معروفًا نسي . وهل بدارةٍ يا للناس من عارٍ



مرتُّ برقع الدار قد غيَّر البلى معالِمها والسارياتُ الهواطلُ  
واني لَتَعروني لذكراكِ هِرَّةٌ كما انتفضَ العصفورُ بِللهِ القطرُ  
فأمْنَحُهُ بِشِري فيرجع قلبُهُ سليماً وقد ماتت لِدِيهِ الضغائنُ

الدرس التاسع والثلاثون

التمييز

٥١٠ - ما هو التمييز ؟

التمييز نكرة جامدة تُرِيْل اِبهام ما قبلها نحو «عندي رطل زيتاً» و«اشتهر التاجرُ امانةً»

فائدة: «فزيئاً» أوضح جنس الرطل نافيةً كونه من اجناس أخرى .  
و« امانةً » اوضحت نوعَ الاشتهار وَسَبِيههُ وهو « الامانة » لا المال ولا الكرم . ويسمى الاول تمييز مفرد لانه يبين اجمام الاسم المفرد المذكور .  
والثاني تمييز نسبة لأنه يبين الاجمام الحاصل من نسبة الاشتهار الى زيد بوجه الاجمال

١ - تمييز المفرد وتمييز النسبة

٥١١ - في كبر موضعاً يقيم تمييز المفرد

تمييزُ المفرد يقعُ في أربعة مواضع: ١ المساحةُ نحو « هذا ذراعٌ أرضاً » . ٢ الوزنُ نحو «عندي رطلٌ عَسَلًا» . ٣ الكيلُ نحو « أعطيتُ الفقيرَ مَدًّا قحاً » ويُقال لها اسما المقادير . ٤ العدْدُ وهو قسبان : صريحٌ نحو «عندي ثلاثون قَلَمًا» . وكنايةٌ نحو « كم سطرًا كُتبتَ »



٥١٢ - كبر وجهاً للاسمر الواقع بعد اسماء المقادير ؟

للاسمر الواقع بعد اسماء المقادير اربعة اوجه : النصب على التمييز والجر بالمضاف أو « بن » والرفع على البدلية نحو « عندي رطلٌ زيتاً او رطلٌ زيتٍ او رطلٌ من زيتٍ او رطلٌ زيتٌ » .  
وقس عليه

فوائد : ١ يلحق باسماء المقادير في نصب التمييز كل ما دل على ثمانية أو مفايرة نحو « مَنْ لَنَا عَيْتُكَ بَطْلًا » و « مَا لَنَا غَيْرُكَ سِنْدًا » .  
او تعجب نحو « يَا لَهَا لَيْلَةٌ » . أو كان متفرعاً من ميمه نحو « لِي خَاتَمٌ ذَهَبًا »

٢ تمييز العدد يُنصب مفرداً مع « أَحَدَ عَشَرَ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ » وما بينهما ويُجر بالمضاف مجموعاً مع « الثَلَاثَةَ وَالْعَشْرَةَ » وما بينهما ، ومفرداً مع « المِئَةُ وَالْآلِفُ » ( عدد ٢٧٤ و ٢٧٥ )

٥١٣ - في كبر موضعاً يكون التمييز مفسراً إبهام نسبة ؟

ان التمييز المفسر إبهام نسبة يكون منقولاً عن الفاعل نحو « فَاضَ الْإِنَاءِ مَاءً » أي فاض ماء الإناء . أو عن مفعول نحو « حَصَدْنَا الْأَرْضَ قَمْحًا » أي حصدنا قمح الأرض . أو عن مبتدأ نحو « زَيْدٌ أَرْجِحُ مِنْكَ عَقْلًا » أي عقلُ زَيْدٍ أَرْجِحُ مِنْ عَقْلِكَ . ويكون غير منقول عن شيء نحو « لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا » و « كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظًا »

فائدة : يكون التمييز غير منقول اذا لم يمكن رده الى تركيب يقع فيه فاعلاً او مفعولاً به او مبتدأ . والمنقول خلاف ذلك

٥١٤ - متى يجب نصب التمييز ومتى يجوز جرّه « بين » ؟

إذا كان التمييز منقولاً عن فاعلٍ أو غيره يجب نصبه كما مثلنا  
وإذا كان غير منقولٍ جاز نصبه وجاز جرّه « بن » فتقول أيضاً « لله  
دره من فارس » و« كفى بالموت من واعظٍ » وقس عليه

٢ - تمييز كنايات العدد

٥١٥ - ما هو حكم معيّر « كم » الاستفهامية ؟

تميّر « كم » الاستفهامية (عدد ٥٢٠) يكون مفرداً منصوباً  
نحو « كم كتاباً قرأتم »

فوائد : ١ - إذا فصل بينها وبين تمييزها بفعلٍ متعدٍ وجبت  
زيادة « من » عليه نحو « كم قرأتم من كتاب »  
٢ - إذا دخلها حرف الجرّ جاز نصب تمييزها على التمييز وهو المختار  
وجاز جرّه « بمن » مقدّرةً نحو « بكم درهماً أو درهمٍ اشتريت هذا  
الكتاب »

٣ - يجوز حذف تمييزها إذا دلّ عليه دليلٌ نحو « كم مالك » أي  
« كم درهماً مالك »

٤ - « كم » تكون في محلّ رفع على الابتداء إذا لم يقع بعدها فعلٌ نحو  
« كم طبيباً في المدينة » . أو وقع بعدها فعلٌ لازمٌ نحو « كم تلميذاً قرّرت  
عيناه اليوم بنيله الشهادة » . أو فعلٌ متعدٍ مشتغلٌ عنها بضميرها نحو « كم  
كتاباً طالعتُه » . وتكون في محلّ نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع  
بعدها . فإذا كانت كنايةً عن مصدرٍ كانت مفعولاً مطلقاً نحو « كم التفاتةً  
التفتت » وإذا كانت كنايةً عن ظرفٍ كانت مفعولاً فيه نحو « كم يوماً



صَمَتْ « . و إذا كانت معمولةً لفعلٍ متمدٍ بعدها كانت مفعولاً به نحو  
« كم مجلّة حرّرت » . أو لفعلٍ ناسخٍ كانت خبراً نحو « كم كانت  
جواريك »

وتكون في محلّ جرّ إذا تقدّمها جارٌ أو مضافٌ نحو « بكم ابتمت  
الدار » و « غلام كم رجلاً علّمت »

٥١٦ - ما حكمه مُميّز « كم » الخبريّة ؟

مميّز « كم » الخبرية يكون مجروراً بإضافتها اليه . والغالب أن  
يكون مفرداً نحو « كم أجيّر في بيت أبي » . ويجوز أن يكون  
مجموعاً نحو « كم كتب لي » . ويجوز أن يُجرّ « بين » نحو « كم من  
مرّة شاهدته »

فوائد : ١ إذا فُصِّلَ بينها وبين مُميّزها وجب نصبه لامتناع  
الإضافة نحو « كم لي عبداً »  
٢ يجوز حذف مُميّزها إذا دلّ عليه دليلٌ نحو « كم خضت بحر  
الضلال » أي كم خوضت خضت  
٣ وجوه إعرابها مثل « كم » الاستفهاميّة بلا خلاف

٥١٧ - ما هو حكمه مُميّز « كائِن » ؟

مميّز « كائِن » يكون مفرداً مجروراً « بين » نحو « كائِن من  
رجل رأيت »

فائدة : ويجوز نصبه على قلّة . ولا يجوز أن يُخبر عن « كائِن »  
إلاً بجملة أو شبهها فلا يُقال « كائِن من رجلٍ أجبتُ من امرأةٍ »

٥١٨ - ما هو حكم مميز « كذا » ؟

حُكْمُ مُمَيِّزٍ « كَذَا » ان يكون مفرداً منصوباً على التمييز دائماً (عدد ٢٥١) نحو « اشتريتُ كذا وكذا كتاباً ».

٥١٩ - ما هو عامل التمييز ؟

عاملُ التمييز في المفرد الاسم المبهم . وفي الجملة الفعلُ . نحو « اشتريت ذراعينِ جَوْحاً » و « قررتُ بكِ عِيناً »

فوائد : ١ « فجوحاً » منصوب « بذراعين » و « عينا » منصوب « بقرتُ »

٢ لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً أي لا يقال « زيتاً رطلٌ » ولا « شيباً اشتعل الرأسُ »

٣ يتفق الحال والتمييز في أنهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للاجتماع . ويفترقان في ثلاثة امور : ١ تجيءُ الحال جملةً وظرفاً . والتمييز لا يكون إلا اسماً . ٢ الحال مبنية للهيئات . والتمييز للذوات . ٣ حقُّ الحال الاشتقاق وحقُّ التمييز الجمود (١)

(تعريين ١٦٦) أشكال المميز في الجمل الآتية واذكر نوعه وسبب شكله :

ما في السماء قدر راحة ( سحاب ) . أكرم باخيك ( اخ ) . فقت ( فرع ) وطبت ( اصل ) . تصببت ابداننا ( عرق ) في الصيف . مزقنا الثوب ( قطع ) . غرسوا الارض ( شجر ) . لي جبة ( خز ) . اما تملكون ثقل ذرة ( فضة )

(١) وقد يتعاضدان فتأتي الحال جامدة غير مفسرة بالمشتق نحو « هذا مالك ذهباً » ويأتي التمييز مشتقاً نحو « لله دره فارساً » وذلك غير قياسي



(تمرين ١٦٧) ميز بين « كرم » الاستهامية و« كبر » الغيرية واذكر معلوماً من الاعراب واشكل مجيزهما:

كم نزلت بدارنا (يوم) . كم نبي ظهر في الامة اليهودية . كم تنوحون ولا ترحمون . كم تبعد بغداد عن الفرات (فرسخ) . كم لبث بنو اسرائيل في التيه (سنة) . كم (دراهم) ملكت يدي وذهبت مني . لا تتذكر الى كم (بلد) ذهبنا . كم (ملوك) باد ملكهم . كم لك (غلمان وعبيد) . كم في بيروت (مدارس) . كم يمرض التلامذة بقصد ان لا يجيئوا الى المدرسة في حينها . كم تسألون بلا فائدة

الدرس الاربعون

### أفعل التفضيل

٥٢٥ - كم حالة لأفعل التفضيل؟

لأفعل التفضيل<sup>١</sup> ثلاث حالات (عدد ١١٩) :

أ أن يكون مجرداً من «أل» والاضافة . فيقترن «بن» لفظاً او تقديراً جارةً للمفضّل عليه ، ويلتزم الافراد والتذكير نحو «الاسد أقوى من الرجل» و«الرجال أفضل من الأسد» و«أنت أكرم من أخيك»<sup>٢</sup>

فوائد : ١ يجوز في المجرور في هذه الحالة ان يكون من جنس المفضّل او من غير جنسه كما مثلنا

(١) الحقنا بالتمييز أفعل التفضيل وافعال المدح والذم كما فعل بعض النحاة وذلك لان الاسم يكون بعدها منصوباً على التمييز في بعض الحالات  
(٢) وقد تحذف من ومجرورها للدلالة عليها نحو : «انا اكثر منك ملاً واعزّ نقراً . اي واعزّ منك»

٢ إذا كان المجرور « بمن » اسم استفهام او مضافاً الى اسم استفهام  
وجب تقديمه على « أفعل » نحو « يَمَنُّ او مِن غلامٍ مِّن انتِ افضلُ »  
٣ لا يجوز ان يفصل بين « أفعل » و « من » إلا بمجمله نحو « أنتِ  
أحقُّ بالميراث من ذوي قرباك » (١)

٢ أن يكون مقروناً « بأل » . فيمتنع اقترانه « بمن » ويثنى  
ويجمع ويذكر ويؤنث نحو « الرجلان الفضلان والمرأتان الفضليتان »  
الخ ٣ أن يكون مضافاً الى معرفة . فيمتنع اقترانه « بمن » ويجوز  
فيه الافراد والتذكير وعدمها نحو « الزيدان افضل او افضلنا الناس »  
و « مريم افضل او فضلى الناس » . او مضافاً الى نكرة فيمتنع اقترانه  
« بمن » ويلزم الافراد والتذكير نحو « زيدٌ اطعم رجلٌ » و « هند  
أخبثُ امرأةٌ »

فوائد : ١ يجب في هذه الحالة ان يكون المضاف اليه من جنس  
المفضل وان يطابقه في الافراد والتثنية والجمع نحو « الزيدان افضلُ  
رجلين » و « المريمات افضلُ نساء » (٢)

٢ لا يجوز ان يُقال « الأَعْجَبُ من ذلك » ولا « عمروٌ أَحْسَنُ القومِ  
من خالدٍ » لأن « أفعل » في المثال الأول مقترنٌ « بأل » وفي الثاني مضافٌ  
أمَّا اذا كانت « من » لغير التفضيل فلا يمتنع ذلك فتقول « زيدٌ أَخَوْفُ  
الناسِ من العار » و « أنتِ الأَقْرَبُ من كل خيرٍ »

(١) وقد فُصل بينهما « بلو » والنداء على قلته نحو « كلاُمك اطيبُ  
لو حدثتتنا من الماء الزلال » و « لم أَلْفُ اخبثَ يا فرزدق منك »  
(٢) ولهذا لا يُقال « الملائكة افضلُ البشر » لكن « افضل من البشر »



٣ ليست «من» تفضيلية في نحو «زيدٌ أَعقلُ من أن يكذبَ» لأنَّهُ ليس المقصود تفضيل «زيد» على الكذب بل المراد بعدهُ عنه

٥٢١ - متى يُنصب الاسم الواقع بعد «أفعل» التفضيل على التمييز؟

يُنصبُ الاسم الواقع بعد «أفعل» التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى نحو «أنت أكثرُ علماً» أي أكثرُ علمك<sup>١)</sup>

فائدة : وان لم يصحّ جملة فاعلاً كان مجروراً بالضاف نحو «أنت أفضل رجلٍ» لان الفضل واقع من «أنت» لا من رجل (٢)

٥٢٢ - ما هو الغالب في فاعل «أفعل» التفضيل؟

الغالبُ في فاعل «أفعل» التفضيل ان يكون ضميراً مستتراً<sup>٣)</sup>

٥٢٣ - هل يرفع «أفعل» التفضيل اسماً ظاهراً؟

يرفعُ «أفعلُ» التفضيل اسماً ظاهراً بثلاثة شروط : ١ أن يكون صفةً لاسم جنسٍ أو خبراً عنه ٢ أن يكون مسبوqاً بنفي أو نهيٍ أو استفهامٍ انكاريٍّ ٣ أن يكون مرفوعاً اجنبياً مفضلاً

(١) إنما جاز ان تقول «أنت اكرمُ الناس رجلاً» مع أنه لا يصحّ ان يكون فاعلاً في المعنى لتمذر اضافة «أفعل» مرتين الى «الناس» والى «رجل»

(٢) ذكر بعضهم ضابطاً آخر وهو ان كان المميّز من جنس ما قبله جرّ وإن لم يكن نصب

(٣) الفاعل في قولك «اكثرُ علماً» الضمير «هو» المستتر



على نفسه باعتبارين مختلفين نحو « ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ »

فائدة: « فأحسن » أفعل تفضيل وهو صفة ومسبوق بنفي . ومرفوعه « الكحلُ » أجنبي من الموصوف . والكحلُ مفضلٌ على نفسه باعتبارين مختلفين . والمعنى أن الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال . ويجوز أن يحل محله فعلٌ بمعناه فتقول « ما رأيتُ رجلاً يحسنُ في عينه الكحلُ كحسنيه في عين زيدٍ » . وقس على ذلك ما وقع فيه « أفعل » التفضيل خيراً نحو « وهل في الناس رجلٌ أحقُّ به الحمدُ منه بمحسن لا يمنُّ » أو تقدمه فهي نحو « لا يكنُ غيرك أحبَّ إليه الخيرُ منه إليك »

٥٢٤ - بماذا يتعدى « أفعل » التفضيل إلى مفعوله ؟

إذا كان « أفعل » التفضيل من متعدٍ بنفسه دالٌّ على حُبٍّ أو بغضٍ أو على معناه « كالكراهة » عُدِّي « باللام » الى ما هو مفعولٌ في المعنى و« يالى » الى ما هو فاعلٌ نحو « العاقلُ أحبُّ للعلم من المال » أي يُحبُّ العلم أكثر من المال . و« الولد البرُّ أحبُّ الى والديه من العاقِ » أي يُحبُّه والداه أكثر من محبتهم للعاقِ . وإذا كان دالًّا على علمٍ عُدِّي « بالباء » نحو « زيدٌ أعرفُ بك وأنا أدري به » . وإذا كان دالًّا على غير ما تقدم عُدِّي باللام نحو « هو أوعى للعلم » و« أنت أروعى للعهد وأكتمُّ للسرى » . وإذا كان من متعدٍ بحرف جرٍّ عُدِّي به لا بغيره نحو « هو أزهدي في الدنيا وأسرع الى الخيرِ وابتعد من الإثمِ واحرص على الحمدِ واجدر بالعلمِ »



فوائد: ١ لا يصاغ أفعل التفضيل الا من الافعال التي يجوز منها التمجيب .  
وما امتنع بناء فعل التمجيب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه ٢ « لأفعل »  
التمجيب من حالات التمديية ما « لأفعل » التفضيل فتقول « ما أحبَّ  
المؤمنَ لله وما أحبُّهُ إلى الله وما أعرفُّهُ بنفسه وما أقطعهُ للعوائق  
وأغضُّهُ لطفه وما أرهدهُ في الدنيا » الخ

٣ اذا كان أفعل التفضيل مما يتعدى لاثنيين نصب الآخر بفعل مقدّر  
نحو « أنت أكسى للفقراء الثياب » أي تكسوم الثياب

(تمرين ١٦٨) بين فاعل « أفعل » التفضيل الظاهر أو المستتر وعرّب الجعل  
الآتية :

ما رأيت قديساً اعظم في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف . زيد أجلّ  
الناس قدراً واكثرهم مالاً . لا يكن غيرك أحبَّ اليه الخيرُ منه اليك . هل  
في الناس رجل احقُّ به الحمدُ منه بمحسن لا يثنى . اني أعرف بمواقع الامور  
منك . المؤمن أحبُّ الى الله من الكافر . انه اعزّكم وأقراكم للضيوف . لم  
أرَ كافرًا اعظم في قلبه الكفر من قلب زيد . فلان أشغل من ذات النحيين .  
أخوك أرهى من الديك

(تمرين ١٦٩) اذكر لي العرف الذي يتعدى به افعل التفضيل في المجل المرغ  
له :

علماء الهيئة أحذق منّا - معرفة احوال النجوم وطريقة سيرها . الرجال  
اكرم - السر من النساء . ما اولع المرأة - الاستعلام عن الاخبار . الله اعلم -  
من صلّ سبيلهُ . الاستاذ اعرف منك - توجيه المسائل . أنت ألعب مني -  
الشطرنج . الغني أحرص - المال من الفقير . صاحب العقل أرغب - العلم من  
الجاهل . الرهبان ازهد - الدنيا من كل اهل العالم . حديث النعمة اشد  
طلباً - الجاه من قديمها . هذا المكان أولى - اقامتكم من غيره . زيد  
اذوق - الانشاء الطيب من اخيه . هنّ ابرع - صناعة الاخوان من جميع  
المغنيات في هذه البلاد

الدرس الحادي والاربعون

افعال المدح والذم

٥٢٥ - ١٠ هي أفعال المدح والذم وكمر هي ؟

أفعال المدح والذم هي أفعالٌ وُضعت لانشاء مدح أو ذم على سبيل المبالغة نحو «نعم الرجل زيد» وهي اربعة «نعم وحبذا وبئس وساء»

فوائد: ١ أفعال المدح والذم كلها جامدة لا يُستعمل منها إلا الماضي وهي تجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعله الظاهر (عدد ٣٢١) . ما عدا «حبذا» فإنها تزم لفظاً واحداً مع الجميع

٢ تفترق أفعال المدح والذم عن سائر الافعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً . مخصوصاً بالمدح أو الذم (١)

٥٢٦ - ماذا يكون فاعل «نعم وبئس وساء» ؟

يكون فاعل «نعم وبئس وساء» إما معرفاً «بأل» الجنسية كما مثلنا . أو مضافاً الى ما فيه «أل» نحو «بئس قاضي السوء زيد» أو مضافاً الى المضاف الى مصحوب «أل» نحو «ساء قاضي أحكام الظلم زيد»

٥٢٧ - متى يكون فاعل «نعم وبئس وساء» مضمراً ؟

يكون فاعل «نعم وبئس وساء» ضميراً مستتراً وجوباً متى

(١) فزيد هو المخصوص بالمدح في المثال . والرجل فاعل



كان مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو «نعم ربعا دارنا» أو  
«بما» النكرة التي بمعنى شيء نحو «نعم ما زيد»

فوائد: ١ والتقدير فيها «نعم هو ربعا» أي نعم الربع ربعا و«نعم هو شيئا» أي نعم الشيء شيئا

٢ لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فلا يقال «نعم الربع ربعا». وقد أجازوه بعضهم لمجرد التوكيد نحو «نعم الجارُ جاراً من حمى»

٣ يجوز أن تُدغم ميم «ما» بميم «نعم» فتكسر «العين» وتشدّد الميم نحو نعماً زيداً

٤ إن «ما» الواقعة بعد «نعم وبئس وساء» تكون موصولة إذا تلاها فعل نحو «نعم ما صنعتُهُ» والتقدير حيثنذ «نعم الذي صنعتُهُ هذا» أي الصنيع. ومحلّها من الاعراب الرفع على الفاعلية لأنها نابت مناب مصحوب «أل» الجنسية (١)

٥٢٨ - ما هي مرتبة المخصوص ؟

مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصح تقديمه مطلقاً

فوائد: ١ فلا يقال «نعم أخواك الرجلان» بل «نعم الرجلان أخواك». ويجوز تقديمه على الفعل نحو «نعم الرجلان» (٢)

- (١) وقيل: بل انما معرفة تامّة أي غير مفتقرة الى صلة والفعل صفة لمخصوص محذوف معها. والتقدير في المثال «نعم الشيء شيء صنعتُهُ»
- (٢) اذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل فلنك في اعرابه أربعة أوجه: ١ أن يكون مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبر. ٢ أن يكون خبراً لمبتدأ واجب الحذف. ٣ أنه مبتدأ حذف خبره. ٤ أنه بدل من



٢ اذا تقدّم في الكلام ما يدلّ على المخصوص جاز حذفه كقولك « درسنا النَّحْوَ على أستاذٍ فاضلٍ ونِعَمَ المدرِّسُ » اي ونعم المدرّسُ الاستاذُ  
٣ يجوز حذف المخصوص الواقع بعد « ما » نحو « نِعِمًا وبِسْمَا »

٥٢٩ - من أي شيء مركبة « حَبِّدا » ؟

« حَبِّدا » مركبة من « حَبَّ » فعل ماضٍ و « ذَا » اسم إشارة . وهي تلازم الافراد والتذكير أيًا كان المخصوص<sup>١</sup>

فوائد : ١ تتحوّل « حَبِّدا » الى الذمّ إذا قُدِّمت عليها « لا » النافية نحو « لا حَبِّدا المتكبرُ »

٢ اذا حُذف اسم الإشارة « ذَا » جُعِلَ المخصوص فاعلا لحببَ نحو « حُبِّ قَنِّ التاريخِ » ويجوز أن يُجرَّ « بِيَاءَ » زائدة نحو « حُبِّ بَقْنِ التاريخِ » فيكون مرفوعاً محلاً على الفاعلية (٢)

٥٣٠ - هل يقع التمييز بعد حَبِّدا ؟

يجوز ان يقع بعد « حَبِّدا » نكرةٌ منصوبة على التمييز رافعةٌ

الفاعل . والوجهان الأوّلان هما المشهوران فتكون العبارة على القول الأوّل « زيدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ » . وعلى الثاني « نِعَمَ الرَّجُلِ الممدوحُ زيدٌ » . وعلى الثالث « نِعَمَ الرَّجُلِ زيدٌ الممدوحُ » . وعلى الرابع « نِعَمَ الرَّجُلِ زيدٌ » . وهي على المذهب الأوّل والرابع جملةٌ واحدةٌ . وعلى الثاني والثالث جملتان (١) تقول في اعراب « حَبِّدا زيدٌ دارساً » : « حَبَّ » فعل ماضٍ و « ذَا » فاعلهُ والجملة خبر مقدّم . و « زيدٌ » مبتدأٌ مؤخّرٌ . والرباط الإشارة . و « دارساً » حال من زيد

(٢) « حَبَّ » بالضم أكثر استعمالاً من « حَبَّ »



ما في اسم الإشارة من الإيهام نحو «حبذا رجلاً بطرس»

فائدة: ويجوز أن تقع الحال بعد «حبذا» مقدّمة على المخصوص أو مؤخّرة عنه نحو «حبذا شاعراً أخوك» و«حبذا أخوك شاعراً» (١)

(تمرين ١٧٠) صحح ما وقع من الخطأ في الامثلة التالية :

نعم رجلٌ أخوك . بئس يزيد الفارس . نعم عنتره المحارب . ساء ابن رجلٍ شريّرٍ بطرس . نعم حبيبٌ التلميذ . بئس حديثٌ حديث جارك . نعم يوسف الاستاذ الماهر . ساء زيدٌ البخيل . بئس مصير الهالكين المصير . نعم منطلقٌ منطلق الحطّيب . نعم طاعتك الطاعة . نعم بجيرٌ القليل . بئس الجاهل طالب المال . بئست جاريةٌ دعدو . نعم عمر الخليفة

(تمرين ١٧١) اضر الفاعل وفتره بنكرة منصوبة على التمييز او «بما» النكرة :

نعم المسافر زيد . بئس التجارة النميمة . ساء القائدُ قائد الجيش . نعم المولى سيّدك . نعم الجنينةُ جنينة جارك . بئست العيشةُ عيشة الدّل . بئس الوطن وطنكم . نعم الشاب أخوهما . نعم الشبان أخوتكم . نعمت الجنائن جنائنهن . ساء الغلام ولدّها . ساء القضاة الذين يحكمون بالجور . ساءت المكاسب مكاسب الظلم . بئس الفرح الشاتةُ بالمنكوبين

(تمرين ١٧٢) أعرب الامثلة الآتية :

إذا ارسلوني عند تعذير حاجةٍ أمارسُ فيها كنتُ نعم المارسُ  
فقلتُ اقتلوها عنكمُ بجزاجها وحبّها مقتولةٌ حين تُقتلُ  
بئس ما هما . نعم ما مجدو . لا حبذا انت يا صنعا من بلد

(١) تقديم المخصوص على «حبذا» ممنوعٌ مطلقاً فلا يقال «زيدٌ

حبذا»

## الدرس الثاني والاربعون

## الاستثناء

٥٣١ - ما هو الاستثناء؟

الاستثناء إخراج الاسم الواقع بعد إلا أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو « جاء التلامذة إلا أخاك »

فوائد: ١ « فأخاك » خارج من حكم المجيء الداخل فيه « التلامذة ». ويُسمى الأول مستثنى منه والثاني مُستثنى

٢ أدوات الاستثناء ست: وهي « إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا ». وقد الحقوا بها « لا سيما وببئد وليس ولا يكون »

٥٣٢ - كم قسما الاستثناء؟

الاستثناء ثلاثة أقسام: ١ المتصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المُستثنى منه « جاء التلامذة إلا أخاك ». ٢ المنقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المُستثنى منه نحو « حضر القوم إلا مواشيهم ». ٣ المفرغ وهو ما حُذِفَ فيه المُستثنى منه نحو « ما جاء إلا أخوك » و« لا يقع في السوء إلا فاعله »

فوائد: ١ الاستثناء المتصل هو الشائع في الاستعمال والمنقطع نادر

٢ الكلام قبل « إلا » في الاستثناء المفرغ ناقص لا يتم معناه إلا بما

بعدها (١)

(١) سُمي مفرغاً لأن ما قبل « إلا » تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالعمل في غيره. والاستثناء في الحقيقة حاصل من عامل محذوف



٥٣٣ - في كمر موصفاً يُنصب المستثنى بالآ ؟

يُنصب المُستثنى «بِإِلَّا» في ثلاثة مواضع : ١ إذا كان الاستثناء مُتَّصِلاً مُوجِباً (أي غير مسبوقِ بنفي أو نهي أو استفهام انكاري) نحو «قام القومُ إِلَّا زَيْداً» ٢ إذا كان الاستثناء منقطعاً موجِباً كان أو غير موجبٍ نحو «عاد الغائبونَ إِلَّا دَوَاهِمَهُمْ» و«ما احترقت الدارُ إِلَّا الثيابَ» ٣ إذا تقدّم المستثنى على المُستثنى منه سواء كان مُتَّصِلاً أو منقطعاً نحو «ما لي إِلَّا مذهبَ الحقِّ مذهبٌ» و«جاءَ إِلَّا فرساً القومُ»

فائدة : أمّا ناصب المُستثنى فقول «إِلَّا» وقيل العامل المقدم عليها. والمذهب الثاني هو المرجح عند النحاة

٥٣٤ - متى يترجّح جعلُ المُستثنى بدلاً من المُستثنى منه ؟

يترجّح جعلُ المُستثنى بدلاً من المُستثنى منه إذا كان الاستثناء مُتَّصِلاً غير موجبٍ نحو «ما قام القومُ إِلَّا زَيْداً» و«لا يُعاقب اللهُ النَّاسَ إِلَّا الأشرارَ». فإنَّ ما بعد «إِلَّا» بدل بعض من كُلِّ ١)

فائدة : يتعدّر البدل على اللفظ لمانعٍ فيُبدل المُستثنى على المحل نحو «ما جاءني من واحدٍ إِلَّا زَيْداً» و«لا رَجُلٌ في الدَّارِ إِلَّا عَمْرُو»

كَأَنَّكَ تقول «ما قام احد الا زيداً» . و«ما يقع احد في السوء الا فاعلُ السوء»

١) وقد يُنصبُ على قلّةٍ فيُقال «ما جاء القومُ إِلَّا زَيْداً»



٥٣٥ - على أي شيء يتوقف الاعراب في الاستثناء المرفوع ؟

يتوقف الاعراب في الاستثناء المرفوع على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل «إلا» كما لو كانت غير موجودة . فإن احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها . أو الى منصوب نصبتة . أو الى مجرور جررتة نحو «ما قام الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد<sup>١</sup>»

٥٣٦ - ما هو حكم المستثنى «بغير وسوى» ؟

المستثنى «بغير وسوى» مجرور بإضافتهما إليه نحو «قام القوم سوى زيد» و«ما كلمني احد غير خالد» . اما «غير وسوى» فيجري عليهما اعراب الاسم الواقع بعد «الا» في جميع أحكامه متصلاً ومقطعاً ومفرغاً نحو «لكل داء دواء غير الحماقة» و«الشعراء محبوبون غير غزلياتهم المجونية» و«تظهر الكواكب نهاراً غير النيرين» و«لا يقع احد في السوء غير فاعله» و«لا اتبع غير الحق» و«قس البواقي

فوائد : ١ «لغير» معنيان : أحدهما الاستثناء كما رأيت . والثاني أن تكون صفة للنكرة لما فيها من معنى اسم الفاعل نحو «جاءني رجل غيرك» أي مغايرك

(١) قد تحمل «إلا» على «غير» فيوصف بها مجردة عن معنى الاستثناء ويجري الاعراب على ما بعدها . وذلك بشرط أن يكون الموصوف منكرًا نحو «لي كتب الا كتبك» و«لي كتاب الا اكثر»



٢ حُكْمُ «سوى» كحُكْمِ «غير» من وجوب خفض المستثنى بها .  
غير أن حركات الإعراب تكون مقدّرة على آخرها للتعذّر

٣ تفارق «غير» «إلا» في مسائل منها انه يجوز أن تقول «عندي درهمٌ غيرٌ جيّدٍ» على الصّفة . ويتنوع «عندي درهمٌ إلا جيّدٌ» . ويجوز «قام غير زيدٍ» ولا يجوز «قامَ إلا زيدٌ» . ويجوز «ما جئتُك إلا ابتغاءَ معروفك» . بالنصب . ولا يجوز مع «غير» إلا الجرّ نحو «ما جئتُك لغير ابتغاءِ معروفك»

٥٣٧ - ما هو حكم المستثنى «بخلا وعدا وحاشا»

ان قدّرتَ «خلا وعدا وحاشا» افعالاً نصبتَ ما بعدها على المفعوليّة<sup>(١)</sup> نحو «فُصل القضاة خلا أو عدا او حاشا زيداً» .  
وإن قدّرتها احرفاً جرّرتَ بها<sup>(٢)</sup> نحو «فُصل القضاة خلا او عدا او حاشا زيدٍ»

فوائد: ١- اذا تقدّمت «عدا وخلا» «ما» المصدرية تميّن اعتبارهما فاعلين (٣) ووجب نصب المستثنى وحققتها نون الوقاية نحو «ما عداني وما خلاني» . وتكون «ما» وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال مأخوذ من معنى الفاعلين ومقدّر باسم الفاعل (٤)

- (١) وفاعلها مستتر فيها وجوباً على خلاف الاصل
- (٢) وكانت متعلّقة بما قبلها . وقيل لا تتعلق بشيء
- (٣) لان «ما» المذكورة لا تدخل على الحروف
- (٤) والتأويل في قولك «جاء القوم ما خلا أو عدا زيداً» اي خالين منه أو مجاوزين إياه

٢ انكر قوم دخول « ما » على « حاشا » لانها حرف . واجازه بعضهم قياساً

٣ استعمل « حاشا » في ما يُنزه فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه في حكمه نحو « ضربتُ القومَ حاشا الاميرَ » (١)

٥٣٨ - ما هو حكم المستثنى « بلا سيمًا » ؟

اذا كان المستثنى « بلا سيمًا » معرفةً جاز لك فيه الجرُّ والرفعُ نحو « أجاد الخطباءُ ولا سيمًا زيدٌ ». واذا كان نكرةً جاز لك فيه أوجه الإعراب الثلاثة نحو « ربَّ عبدةٍ أصلحت أمةً ولا سيمًا عبدةٍ أو عبدةٍ أو عبدةٌ بالكُبراء » (٢)

فوائد : ١ ليست « لا سيمًا » من كلمات الاستثناء حقيقةً وإنما توسعوا في عدّها منهنّ لأنّها تخرج ما بعدها ممّا قبلها من حيث عدم مساواة

(١) وتكون أيضاً اسماً للتنزه نحو « حاشا الله » اي معاذ الله  
 (٢) اذا رفعت الاسم بعد « لا سيمًا » فعلى تقدير « ما » موصولةً او نكرةً تامةً . وجعل الاسم بعدها خبراً لمضمرٍ محذوف . والجملة صلةً للموصول او صفةً للتامة أي « لا مثل الذي هو عبدةٌ بالكُبراء موجودٌ » . أو « لا مثل شيءٍ هو عبدةٌ بهم حاصلةٌ » . واذا نصبتُ فعلی تقديرها تامةً أو زائدةً كافيّةً عن الاضافة وجعلت « عبدةً » تمييزاً . أي « لا مثل شيءٍ عبدةً » على حدّ قولك « ليس في الدنيا مثلُ المُدُنِ موطنًا » أو « لا مثل عبدةٍ » . واذا جررتُ فعلی تقديرها زائدةً غير كافيّة . أو تامةً . وجعلت « عبدةً » مضافاً اليه مع الزائدة أو بدلاً من التامة أو عطفَ بيانٍ عليها ولا يجوز ان تقول سيمًا ولا ان تترك الواو



ما قبلها له فهو مفضلٌ عليه في الحكم (١)

٢ قد تُستعملُ «لا سيَّما» بمعنى خصوصاً فتُنصب على المفعولية المطلقة ويؤتى بعدها بالحال مفردةً أو جُملةً وبالجملة الشرطية نحو «أحبُّ زيداً ولا سيَّما متكلماً» أو «ولا سيَّما وهو متكلمٌ» أو «ولا سيَّما إن تكلمت». والواو الداخلة عليها اعتراضية. ولا تُستعمل بدوئها إلا نادراً. ويتعين أن تكون «ما» فيها زائدةً كافَّةً متى وقعت الحال بعدها نحو «أكرم الضيف ولا سيَّما فقيراً» وموصولةً إذا وقع الظرف بعدها نحو «يُسرني النسيمُ ولا سيَّما في لبنان»

٣ تُستعملُ «يَدٌ» «كفٌّ» في الاستثناء وهي مثلها زنةً ومعنى لكنها تختلف عنها في كونها تختص بالاستثناء المتقطع ولا تقع إلا منصوبةً ولا يوصف بها ولا تُقطع عن الإضافة ولا تُضاف إلا إلى «أن» وصلتها نحو «أنا أفصح من نطق بالضاد بيديَّ أني من نجد»

٤ قد يستثنى نادراً «بليس ولا يكون» فيُنصب المستثنى خبراً لها واسمها ضمير مستتر وجوباً نحو «زرتونا جميعاً ليس أو لا يكون إنا الصغير»

(تعريف ١٧٣) ضمُّ في المحل الفارغ «الآ» الاستثنائية واعطى المستثنى حقه من الاعراب :

وفد الطلبة إلى المدرسة - ابن خالنا. صادقت جيراني كلهم - المتكبرون منهم. تقدمت السائل دراهمي - درهم واحد. ليس لك عليَّ حق - حق الصداقة. لا يريد الله أن يهلك الناس - الأشرار. رجع العسكر - الدواب التي كانت مهم لحمل الذخيرة. لعبت النار بدارنا فاخترقت - الثياب الحريرية. رجع الطالبون بالحبية - فلان. يموت الجسم ويفنى - الروح فتبقى خالدة

(١) وهي مركبة من «لا» النافية للجنس و«سيَّ» بمعنى مثل وهو اسمها. وخبرها محذوف تقديره موجود أو حاصلٌ ونحو ذلك. وأما «ما» فتعبرُ إما موصولةً أو نكرةً تامةً بمعنى شيءٍ أو زائدةً



(تمرين ١٧٤) ما هو محل «الأ وغير سوى» من الاعراب في كل من الامثلة  
التابعة :

أَنشَأْتُ مَقَالَةً غَيْرَ الَّتِي أَنشَأْتُ الْبَارِحَةَ . لو كان فيهما آلهةُ الا الله  
لفسدتا. لي كُتِبَ غَيْرَ كُتِبَ

عندي درهم غير جيد. قاموا سواك. دعوت ربي ان لا يسَلِّطَ على أمتي  
عدواً من سوى أنفسها . وما اتم في سواكم الا كالشعرة البيضاء في الشور  
الاسود

لو كان غير سليمى الدهرَ غيرهُ وقع الحوادثِ الا الصارمُ الذكورُ  
واذا تباع كريمةٌ او تشتري فسواك بائنها وانت المشتري

(تمرين ١٧٥) أعط «غير سوى» ما يستحقان من الاعراب واذكر السبب  
واعربهما :

لا يبجد المبحن غير من يزرع الإحن . ما يقهر الخلق سوى من يظهر الحق .  
ما سعى احد في طلب العلم غير هذا الفقي . رأينا الحسد كلهم سوى ابي زيد .  
ما أدرك احدٌ ثأر ابيك غير اخيك فلان . عاد الرعاة غير كلاهم . قدمت  
الكلاب سوى رعاة الغنم . لم يقهر دارا غير الاسكندر . لم ينفلت منهم غير  
الشريد . هل تتكلم مع الناس غير الادباء . لا اعاشر من هذه المدينة سوى  
أهل الفضل . ما ملت الى احدٍ منهم سوى هذا الشاب

تمرين عامٌ على المنصوبات

(تمرين ١٧٦) اذكر ما تراه من الشواهد على المنصوبات في الايات الاتية  
واعربها :

- |   |   |                                    |
|---|---|------------------------------------|
| ١ | تَمَلُّ التَّدَامِي مَا عَدَانِي فَاتِي | بكل الذي يهوى نديي مَولِع          |
| ٢ | جَفُونِي وَلَمْ اجفُ الاخْلَاءِ إِنِّي  | لغير جميلٍ من خليلي مُهْمَل        |
| ٣ | فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا       | غير زُمَيْلٍ وَلَا نَكْسٍ وَكَيْلٍ |
| ٤ | تَرَوُّدٌ مِثْلُ زَادِ ابيك قَيْسٍ      | فتنعم الزادُ زادُ ابيك زادا        |



- ٥ ان يسمعوا هبةً طاروا بها فرحاً  
 ٦ يا كليلاً اجب لدعوة داعٍ  
 ٧ حذر اموراً لا تضير وآمن  
 ٨ أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة  
 ٩ واذا الامور تعاطمت وتشاجت  
 ١٠ ضيقت حزمي في ابعادي الأمل  
 ١١ فكأني من مرجح املاً  
 ١٢ فإختم برجون منه شفاعه  
 ١٣ وإني لتعروني لذكراك هزة  
 ١٤ وإني وإن كنت الاخير زمانه  
 ١٥ فاضحوار ميماً في التراب واقفرت  
 في وما سمعوا من صالح دفنوا  
 موجع القلب دائم البلبال  
 ما ليس منجيه من الاقدار  
 ونأي حبيب إن ذا لعظيم  
 فهناك يعترفون ابن المفرع  
 وما ارعويت وشيباً رأسي اشتعلا  
 قد أتاه حنقه من أمله  
 اذا لم يكن الآ النبيون شافع  
 كما انتفض العصفور بلله القطر  
 لآت بما لم تستطعه الاوائل  
 مجالس منهم عطيت ومقاصر

## الباب الرابع

## المجرورات

يُجَرَّ الاسم في موضعين. الاول اذا وقع بعد حروف الجر (عدد ٢٨٣)  
 الثاني اذا كان مضافاً اليه

الدرس الثالث والاربعون

## حروف الجر

٥٣٩ - كم قسمًا حروف الجر؟

حروف الجر ثلاثة أقسام : منها ما يشترك بين الظاهر والمضمر

وهو «من والى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا وخلا وحاشا». ومنها ما يختصُّ بالظاهر وهو «رُبَّ ومُذِّ ومُنذٌ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه وكى». ومنها ما يختصُّ بجرّ الضمير وهي «لولا»

٥٤٠ - بأيّ شيء تتعلّق حروف الجرّ ؟

لا بُدَّ لحروف الجرّ من متعلّق . ومُتعلِّقُها الفعلُ وما يشتقُّ منه فوائد : ١ إذا دلَّ المتعلّق على وجود مطلقٍ وَجِبَ حذفُهُ للاستغناء عنه نحو «التأجرُ في مكتبته» أي موجودٌ . وإذا دلَّ على وجود مُقيّدٍ بوصفٍ «كالشجاعة والجهن» مثلاً وَجِبَ ذكرُهُ نحو «هذا شجاعٌ في بيته جبانٌ في الحرب» (١)

٢ يُحذفُ أيضاً المتعلّق متى كان معموله مجروراً بأحرف القسم (خلا الباء) نحو «والله لأضحّي بكل نفيسٍ في سبيل خيرك». أو كان المتعلّق قد حذِفَ في «مَثَلٍ» أو شبهه كقولهم للعروسين «بالرفاء والبنين». وللمسافر «على الطائر الميمون». أو كان قد حذِفَ على شريطة التفسير نحو «يوم الجمعة صُمت فيه»

٣ لا متعلّق لحرف الجرّ الزائد نحو «ما جاء من أحد». ولا للمتزلّ منزلة الزائد «كربّ ولولا ولعل» ولا لكاف التشبيه نحو «زيدٌ كالأسد» ٤ حُكِمَ الظرف في تعلُّقه بالفعل أو شبهه كحكم حرف الجرّ

(١) لا يكون المتعلّق مطلقاً إلا إذا كان المجرور صلةً أو خبراً أو صفةً أو حالاً نحو «مررتُ بالذي في المدينة» و«القرصُ في كبدِ السماء» و«شاهدتُ باخرةً في متن البحر» و«جاء الأمير في موكبه». فالمتعلّق محذوفٌ وجوباً تقديره كائنٌ أو مستقرٌّ وما أشبه ذلك . إلا في الصلّة فيتعين تقديره بالفعل لأنّ الصلّة لا تكون إلا جملةً والصفة مع فاعلها لا تعدُّ جملةً



الدرسُ الرابعُ والاربعون

الإضافة

٥٤١ - ما هي الإضافة وكم نوعاً هي ؟

الإضافة هي نسبة اسم الى اخر نحو « غلامُ زيدٍ » و« سارقُ البيتِ »<sup>(١)</sup> وهي نوعان معنويةٌ ولفظيةٌ

٥٤٢ - ما هو حكم المضاف والمضاف اليه ؟

حكم المضاف ان يُجرّد من «أل» والتنوين ونوني التسمية والجمع وما أُلحق بهما نحو « جاء غلاما زيدٍ » و« رأيت سارقي البيتِ » .  
فيُعرب بما يستحقّه من الاعراب ويُجرّ المضاف اليه على كل حال

٥٤٣ - ما هي الإضافة المعنوية وما هي اللفظية ؟

الإضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على معنى حرف الجرّ نحو « غلامُ زيدٍ » اي : غلام لزيد . والإضافة اللفظية هي إضافة الصفة الى موصوفها نحو « سارق البيتِ »

فوائد : ١ الفرق بينهما هو : ١ ان المعنوية تفيد التعريف والتخصيص .  
واللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ .  
٢ المعنوية تكون على معنى حروف الجرّ « من وفي واللام » . بخلاف اللفظية

(١) يُسمّى الأوّلُ مضافاً والثاني مضافاً اليه

٢ تنفيذ الإضافة المعنوية التعريف متى أُضيفت النكرة الى المعرفة نحو «بيت الجار». والتخصيص متى أُضيفت الى نكرة نحو «بيتُ جارٍ» فإنه اخصُّ من «بيت» فقط

٣ تسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الانفصال فلا يقدر في «بيتُ جارٍ» بيتُ جارٍ بخلاف اللفظية وتسمى غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال فتقول «هذا ضاربُ زيد الآن» على تقدير هذا ضاربُ زيداً ومعناها متحدٌ وإنما اضيف طلباً للتخفيف

١ - الإضافة المعنوية

٥٤٤ - ما هي أحرف الجرّ التي تكون الإضافة المعنوية في معناها ؟

تكون الإضافة المعنوية على معنى «من» متى كان المضاف اليه جنساً للمضاف نحو «خاتمُ ذهبٍ وثوبُ خزٍ». وتكون بمعنى «في» متى كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو «صلاة العصر» و«درس المساء». وتكون بمعنى «اللام» متى كان المضاف اليه مالكا للمضاف نحو «كتابُ أخيك» أو شبه مالك نحو «عبد زيد»

٥٤٥ - هل توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة ؟

توجد أسماء لا تنفك عن الإضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة

بنفسها فيجب أن تنضم الى غيرها لتكتمل دلالتها

فائدة: الأسماء التي لا تنفك عن الإضافة هي «كل وبعض ومثل وشبه وغير وسوى وكلا وكلتا ونحو وقبالة وخذاء وأزاء وتجاه وتلقاء وسبحان ومعاذ ومع وسائر ولعمرُ (في القسم) وذو وذات وأولو (جمع ذو) وأولات (جمع ذات من غير لفظها). وبين ولدى ولُدُنْ وعند ووحداً ووسط وأولُ وعُلُ والجهات الست ودون وقيل وبعد وأيٌ وحسب وجميع». فكل اسم يقع بعدها يكون مجروراً نحو «كُلُّ الناس» و«بعض الشجر»



٥٤٦ - أي من هذه الالفاظ يجوز ان يُضاف في النية ؟

« كل وبعض وجميع ومع وأي » يجوز أن تُضاف في النية فيُحذف ما تضاف اليه وتُعرَب منوثة نحو « كلُّ حيٍّ » و« فضلنا بعضهم على بعض » أي على بعضهم . و« جاؤوا جميعاً » أي جميعهم و« ذهبوا معاً » أي مع بعضهم . و« أيأ ما تدعوا فلهُ الاسماء الحسنى » يعني أي اسم تدعوا

٥٤٧ - كم وجهاً من الاعراب يجوز في الجهات الست ؟

ان الجهات الست وهي : خلف وامام وفوق وتحت ويمين وشمال وما جرى مجراها وهو « دون وقبل وبعد » اذا حذف ما تضاف اليه جاز أن تستعمل منوثة كباقي النكرات المعربة . وأن تُبنى على الضم . وأن تُعرَب غير منوثة كأنَّ المضاف اليه مذكورٌ . تقول « كنت قبلاً مجتهداً » و« مات الوزير قبلُ او من قبلُ » و« مات الملكُ ومات الوزير قبلُ » أي قبله أو « من قبلُ » أي من قبله . ( ٢١٦ )

٥٤٨ - ما هو حكم « حسبٌ وغير » ؟

لا يجوز في « حسبٌ » إلا البناء على الضم عند قطعها كقولك « قبضتُ درهماً فحسبٌ » أي فحسبي ما قبضته . وأماً « غيرٌ » فلا تُقطع عن الإضافة إلا مسبوقه « بيا » أو « ليس » . والأحسن أن تُبنى على الضم نحو « لي عشرةٌ دراهمٌ ليسَ أو لا غيرٌ » . ويجوز على قلة تنوينها منصوبة او مرفوعة



فوائد : ١ - انَّ الاسماء المتوَعَّلة في الاجمام وهي « مثل وغير وشبه وسوى » وما هو في معناها لا تفيد اضافتها تعريفاً لانك اذا قلت « مررتُ برجلٍ مثلك » لا يُعلم من هو ذلك الرَّجُل . ولهذا ساغ وقوعها صفةً للنكرة ٢ « ذو » بمعنى صاحب لا تُضاف الا الى اسم جنس ظاهر غير صفة نكرة كان نحو « جاءني رجلٌ ذو مالٍ » او معرفة نحو « جاءني الرَّجُلُ ذو المالِ » ولا فرق بين أن يكون موصوفاً بما كملت أو غير موصوف بما نحو « جاء ذو مالٍ او ذو المالِ » . ومثلها « ذات » ونَدَر « ذووه » بالاضافة الى الضمير

٣ - ممَّا يلزم الاضافة « حيث وإذ (١) وإذا ولأ » وقد مرَّ ذكر احوالها (عدد ٢٥٨ الخ) « وقصارى الشيء » وحماداهُ (بمعنى غايته) ولبنيك وحنانيك وسعديك ودواليك وهذا ذيك (٢)

٤ - يجر ما ويلي « لدن » بالاضافة الاغوية فانهم نصبوها على التمييز، ويجوز فيها الجر وهو القياس ، واذا عطفت عليها منصوبةٌ حاز النصب عطفاً على اللفظ والجر مراعاةً للاصل فتقول « لدن غدوةٌ وعشيّةٌ »

٢ - في ما يُضاف الى الجملة

٥٤٩ - هل يُضاك شيء الى الجملة ؟

ان بعض الظروف تُضاف الى الجملة الخبرية على تأويلها بالمصدر نحو « زرتُ صديقك يومَ زارهُ الاعيانُ »  
فائدة : وانما التزموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الاضافة في الحقيقة

(١) قد تحذف الجملة التي تضاف اليها « إذ » ويعوض منها بالتنوين نحو « جاء الامير وحيدٌ فرح الناس » اي حين از قدم  
(٢) « لبنيك » وما بعده مصادر مثناة لفظاً ومعناها التكثر وهي منصوبة بعوامل مقدرة من لفظها او معناها على انها مفعول مطلق



الى المفرد على حُكْمِها. ويؤوَلون أيضاً الظروف غير المتصرفة بما يرادفها من الظروف المتصرفة لتصح إضافتها الى المفرد فيُقَدَّر في نحو «جلستُ حيثُ جلس الأمير» اي مكان جلوسه . وفي نحو «مَتُّ اذ قام زيدٌ» اي حين قيامه . وقس البواقي

٥٥٠ - ما هي الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية ؟

ان الظروف التي تجب اضافتها الى الجملة الخبرية هي « حيثُ وإذُ ولمأُ وإذاُ » . وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها لللازم إلى الجملة نحو « كتبتُ لمأُ كتبتُ »

فائدة : « حيثُ واذاُ » تُضافان الى الجُمْلَتَيْنِ الاسميَّةِ والفعليةِ . و« لمأُ واذاُ » تختصَّان بالفعليةِ نحو « نزلتُ حيثُ الاميرُ نازلٌ » و« فررتُ إذ الجنودُ غافلون » و« أذهب اذا ذهبتُ » . غير أن الغالب في « حيثُ » ان تُضاف الى الجملة الفعلية . والغالب في « إذ » أن تُضاف الى الماضي . وقد تضاف الى المضارع . وأمأُ « لمأُ واذاُ » فلا تُستعمل الاولى منهما إلا مع الماضي ولا تُستعمل الثانية إلا مع المستقبل ولو دخلت الماضي لأنه في المعنى مستقبل . واكثر ما يكون الفعل بعدها ماضياً وقد يكون مضارعاً

٥٥١ - الى أي شيء تضاف « مُدٌ ومُنذٌ »

« مُدٌ ومُنذٌ » تُضافان تارةً الى الجملة نحو « ما رأيتهُ منذ رَحَلَ » . وتارةً الى المفرد نحو « ما رأيتهُ منذ يومين » ( عدد

(٢٦١)

٥٥٢ - أي نوع من ظروف الزمان تجوز إضافتهُ إلى الجملة ؟

إن المَبْهُمَ المتصرف من ظروف الزمان تجوز إضافتهُ إلى الجملة

نحو «جئتُ يومَ جاءَ زيدٌ» . و«أقدمتُ حينَ الجيشُ منهزمٌ» أي  
يومَ مجيءِ زيدٍ وحينَ انهزامِ الجيشِ .

فوائد : ١ غير أن ما أُريد به الماضي يكون بمتزلة «إذ» فتجوز  
إضافته إلى الجملتين كما رأيت . وما أُريد به المستقبل يكون بمتزلة «إذا»  
فيختص بالفعليّة نحو «سأذهبُ حينَ يذهبُ القومُ» . وأجاز بعضهم  
إضافته إلى الاسمية المشتملة على معنى الاستقبال نحو «يومَ تمَّ على النارِ  
يُحرقون» اكتفاءً بالمناسبة في المعنى

٢ اختلف في إضافة المحدود من الظروف «كالأسبوع والشهر والعام»  
ف قيل تمتنع لان الظرف إنمّا يُضاف إلى الجملة حملاً على «إذ» وهي تدلُّ  
على زمانٍ غير محدود . وقيل تجوز استدلالاً بما سُمع منها كقول الشاعر :  
مضتُ سنةً لعامٍ وُلِدْتُ فيه وعشرتهُ بعد ذاكِ وحجَّتَانِ  
وقصرها بعضهم على «العام والسنة» فقط لكثرة ورودها في الكلام  
٣ لما كانت هذه الظروف تُضاف إلى الجملة جوازاً كان يجوز فيها  
الإعرابُ على الأصل . والبناء لقصد المساكلة لأنَّ الجُمْلَ كَلِمًا مَبْنِيَّةً . ولما  
كان الأصلُ في إعراب الظروف النَّصْب كان بناؤها على الفتح للمناسبة  
بين حركة الإعراب وحركة البناء . على أنه يُختار بناء الظرف المضاف إلى  
الجملة الفعليّة المصدّرة بفعلٍ مبنيٍّ سواهُ كان بناؤه أصلياً كقوله «على  
حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا» . أو عارضاً كقوله «على حينَ يستصبين  
كُلُّ حليمٍ» . بخلاف الجملة المصدّرة بالفعل العربيّ والجملة الاسميّة فإن  
الاعراب فيها أرجح بل واجبٌ عند جمهور البصريين كقوله «إذا قلتُ  
هذا حينَ أسلو يهيجني» وكقول الآخر «ألم تعلمَ أنّي كريمٌ على حينِ  
الكرامِ قليلٌ» . وكل هذا الخلاف عندهم يترتب على النظر إلى الجملة  
بأسرها أو إلى صدرها فقط . فنظر إلى مجموع الجملة اختار البناء  
مطلقاً . ومن نظر إلى صدرها فقط اختار البناء مع المبني والاعراب مع



المعرب طلباً للمناسبة بين المتجاورين <sup>٥</sup> المراد بالظرف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط . ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب على الظرفية كما رأيت وفي غيره نحو « هذا يومٌ ينفَعُ الصادقينَ صدقهم »  
 • يُشترط في الجملة أن لا تكون مشتملةً على ضمير يعود الى المضاف فلا يُقال « جئتُ يومَ جاء زيدٌ فيه »

٦ اذا صدرت الجملة المضاف اليها بحرف نفي نحو « يومَ لا تملك نفسٌ لنفسٍ شيئاً » بقي المضاف معها على حكمه في الإعراب والبناء . فإن كان الحرف « لا » النافية للجنس كقولك « يومَ لا حرَّ ولا بردٌ » جاز في اسمها الفتح على البناء والرفع على الغائبا أو إعمالها عمل « ليس » والجرُّ على اعتراضها بين المتضامين

٣ - الإضافة اللفظية

٥٥٣ - متى تكون الإضافة لفظية ؟

تكون الإضافة لفظية متى كان الاسم الاول صفةً والثاني معمولاً لتلك الصفة وذلك في ثلاثة مواضع : ١ إضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو « جاء سارقُ البيتِ » وتندرج فيه صيغ المبالغة نحو « شرَّابُ العسلِ » . ٢ إضافة اسم المفعول الى نائب فاعله نحو « هذا مسروقُ البيتِ » . ٣ إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو « انت الكريمُ الأصلُ »

فوائد : ١ لا تجوز الإضافة حيث يتحد الاسمان بالمعنى كالترادفين والصفة والموصوف (١) . واذا سُمع ما يُوهم ذلك وجب تأويله نحو « صلاة الاولى » اي صلاة الساعة الاولى . واذا كان الاول عاماً والثاني

(١) لان كل واحد منهما هو عين الآخر ولا يُنسب الشيء الآ الى غيره



خاصاً فالإضافة بيانية نحو « مدينة مصر » اي مدينة هي مصر . واما اضافة الصفة الى موصوفها فكثيرٌ في كلام البلغاء كقولهم : « ليس تحتك كبير امرٍ » اي امرٌ كبير و« كرامُ الناس » اي الناس الكرام و« سحقُ عمامةٍ » اي عمامةٌ سحقٌ . وهو تزييل الأوّل منزلة شيء مضاف الى جنسه

٢ يحذف المضاف لقيام قرينة تدلّ عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه نحو « وجاء ربك » اي امر ربك . ويحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحال لو كان مضافاً فيحذف تنوينه وذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول نحو « قطع الله يدَ رجل من قالها » التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها . فحذف من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه . غير ان الافصح اضافة الاول الى الاسم الظاهر والثاني الى ضميره فتقول : « قطع الله يد من قالها ورجله »

٣ يُشترط في اسم الفاعل والمفعول أن يكونا في الاضافة اللفظية بمعنى الحال او الاستقبال لأحدهما اذا كانا بمعنى الماضي « كباري الوجود » . او بمعنى الاستمرار « كحامي العشيرة » . أو جرياً مجرى الأسماء الموصوفة نحو « كاتبُ القاضي » و« مملوك الامير » تكون الاضافة معنوية . أما الصفة المشبهة فلا تكون إضافتها إلا لفظية لانها تتعين للماضي

٥٥٤ - هل يجوز دخول « أل » على المضاف ؟

يتمتع دخول « أل » على المضاف في الاضافة المعنوية فلا يُقال « المنزل الامير » . وأما في الاضافة اللفظية فيجوز ذلك بشرط وجودها في المضاف اليه نحو « أنت المتبّع الحق » . أو في ما اُضيف اليه المضاف اليه نحو « أنت المكرمُ غلام الامير » . او كان المضاف مثنيً او جمعاً مذكراً سالماً نحو « الفاتحاً دمشق خالدٌ وأبو عبيدة » و« الساكنو بيروت آمنون »



(تمرين ١٧٧) ميتر ما فيه الاضافة المعنوية مما فيه الاضافة اللفظية :

قُسَّ بن ساعدة خطيب العرب وشاعرها . قريش افسح العرب لسائاً .  
الرشيد أحسن الخلفاء حديثاً . الراهب مقبول الصلاة . كان حاتم طي أشهر  
العرب ضيافةً . تجار الفرنسيس من حيث الكتابة والانشاء اقوم لسائاً من  
تجار الانكليز . اما تجار العرب فدون الاثنيين من هذه الحيثية . الاسد اشدهُ  
السباع . الفرس اقوى الدواب عدواً وذكاً . اشغلنا عن انجاز الوعد . الزهاد  
يتسابقون في إرضاء الله . هل قدمَ بريدُ دمشقَ اليومَ . آدم ابو البشر .  
اسكندر ذو القرنين ملك مشرق الأرض ومغربها . يُقال في امثال العرب  
لمن يرجع خائباً : رجع بحُفَيِّ حُنَيْنٍ

(تمرين ١٧٨) ركب جملاً مفيدة تُدخل فيها الاسماء التي لا تنفك عن الاضافة  
والجهات الست وما جرى مجراها واعطها ما تستحقه من الاعراب واذكر سبب ذلك  
(تمرين ١٧٩) في اي من هذه الامثلة يُختار بناء الظرف المضاف وفي أيها يختار  
اعرابه :

قدمتُ على حين الجيش منهزمٌ . جئتُ يومَ جاءَ الرئيس . هذا يوم  
يُعرفُ فيه الصادقون . سلامٌ لاسبوعٍ قدمتُ علينا . بارك الله بشهر يطلع فيه  
وجبهك الكريم على هذه الديار . مضى الفُ وتسعمئةُ واربع وعشرون سنة لعام  
ظهر فيه المسيح الرب . قد مرَّ علي ثمانية عشر عاماً ليومٍ تناولتُ فيه  
القربانة الاولى . لا ينفع المال في يومٍ يدعو ربك الى الحساب . يومٌ وقد  
علي كتابك الكريم توافدت علي اسباب السررات . وصلتُ من الجبل الى  
بيروت أن تصل اليها عجلات دمشق . دونك وقت تنفع مساعدة الصديق .  
على حين التواصل غير دان . رأيت المسافر قادماً وقت طلع الفجر

(تمرين ١٨٠) أعرب الامثلة الاتية :

اكادُ أعصُ بالماء الفرات	فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً
نجماً يضيء كالشهاب لامعا	اما ترى حيث سهيل طالعا
وقلت ألبا أصبح والشيب وازع	على حين عاتبت المشيب على الصبا
كريمٌ على حين الكرام قليل	ألم تعلمي يا سمرتك الله أني

## الباب الخامس

## التوابع

عرفت جميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم مما يعرض على الاسماء  
والإفعال بحسب اختلاف مواقعها في الجملة . غير ان اعراب الكلمة قد  
يسري على ما بعدها فيرفع المتأخر بسبب رفع المتقدم ويُنصب بسبب نصبه  
وهلمَّ جرّاً . ويُسمّى المتأخر تابِعاً والمتقدم متبوعاً . والتوابع اربعة : نعت  
وعطف وتوكيد وبدل

## الدرس الخامس والاربعون

## النعمة

٥٥٥ - ما هو النعتُ ؟

النعمةُ هو التابعُ الدالُّ على صفةٍ من صفاتٍ منعوته ويُقال له  
النعمة الحقيقي . أو من صفاتٍ متعلِّقٍ منعوته ويقال له النعمة السببي  
نحو « هذا ثوبٌ ممزَّقٌ » و « هذا ثوبٌ ممزَّقٌ اطرافُه »

فائدة : فمَزَّقٌ يدلُّ على صفةٍ في الثوب المنعوت و « ممزَّقة » تدلُّ  
على صفةٍ في شيءٍ متعلِّقٍ فيه وهو أطرافُه

٥٥٦ - كم قسمًا النعتُ ؟

النعمةُ قسمان : مشتقٌّ أو في معنى المشتقِّ



٥٥٧ - كم نوعاً المشتق ؟

النعمة المشتق أربعة أنواع : ١ اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ فاضلٌ ». ٢ اسم المفعول نحو « حان الموعدُ المضروبُ واليومُ المشهودُ ». ٣ الصفة المشبهة نحو « التقيتُ برجلٍ شريفِ النسبِ ». ٤ أفعال التفضيل نحو « تبعْتُ الطريقَ الاقومَ »

٥٥٨ - كم نوعاً المؤول بالمشتق ؟

النعمة المؤول بالمشتق ستة أنواع : ١ أسماء الإشارة غير المكانية نحو « صادقتُ الفتى هذا » اي المشار اليه ٢ الموصول المصدر « بأل » نحو « عرفتُ العالمَ الذي اخترع الحاصي » أي « المخترع ». ٣ اسم العدد نحو « رأيتُ رجالاً ثلاثة » أي معدودين بهذا العدد . ٤ الاسم المنسوب اليه نحو « شاهدتُ رجلاً لبنانياً » أي منسوباً الى لبنان . ٥ الاسم الجامد الدال على معنى المشتق نحو « الرجلُ الثعلبُ مكروهٌ » أي المحتمل . ٦ ذو الصاحبة نحو « هذا رجلٌ ذو فضلٍ » أي صاحب فضل

فوائد : ١ ويلحق بها ثلاثة أحر : ١ المصدر الثلاثي غير الميمي الساد مسدً المشتق . ويلزم حينئذ الإفراد والتذكير نحو « ماءٌ سكبُ ورجالٌ ثقفهُ وشهودٌ عدلٌ » اي مسكوبٌ وموثوقٌ بهم وعادلون . ٢ « ما » التي يراد بها الإيهام نحو « لأمرٍ ما جدد قصيرٌ أنفه » أي لأمرٍ عظيم . ٣ « أي »

(١) وأما المكانية فهي ظروف لا صفات لأنها تتعلق بمحذوف هو صفة لما قبله نحو « مررتُ برجلٍ هنا » اي كائن



وكلّ « الدالتان على الكمال نحو « أنت فتى أي فتى أو كُلهُ الفتى » أي كامل في الصفة

٢ فائدة النعت في المعارف الايضاح لان قولك « يوسفُ الفلكيُّ » أوضح من قولك « يوسف ». وفي النكرات التخصيص لأن قولك « رجلٌ غنيُّ » أخصُّ من قولك « رجلٌ ». وكثيراً ما يُنعت لمجرد المدح نحو « شهد الله العظيم ». أو الذمّ نحو « تزغ ابليسُ الرجيمُ ». أو الترحم نحو « انا عبدك المسكينُ ». أو التوكيد نحو « أمس الدابرُ لا يعود »

٣ ان المعارف بالنسبة الى النعت أربعة أقسام : ١ ما لا يُنعت ولا يُنعتُ به كالضمير مطلقاً واسماء الاشارة المكانية. ٢ ما يُنعت ولا يُنعتُ به كالعلم. ٣ ما يُنعت ويُنعتُ به « كاسماء الاشارة غير المكانية » نحو « جاء هذا الاديبُ » و« جاء الغلامُ هذا ». ٤ ما يُنعتُ به ولا يُنعتُ « كالوصول المصدرُ بالألف واللام » نحو « جاء عُمرُ الذي يشارُ إليه بالبنان »

٥٥٩ - ما هو حكم النعت الحقيقيّ ؟

النعته الحقيقيّ يتبع ما قبله في أحوال الإعراب ويرفع ضميره ويُطابقه في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير نحو « جاء الولدُ العاقلُ » و« رأيتُ الولدين العاقلين » وهلمَّ جراً

فوائد : ١ ان مطابقة النعت للمنعوت مشروطة بان لا يمنع من ذلك مانعٌ كما في « صبورٌ وجريحٌ » وأفعل التفضيل المقرون « بمن » فتقول : « رأيتُ امرأةً صبوراً أفضل من هند ». وإذا كان المنعوت جمعاً مذكراً سالماً وجبت المطابقة نحو « جاء اللبنايُونُ الفاضلون ». وإذا كان جمعاً للعاقل ملحقاً يجمع المذكر السالم « كالبنين » أو جمعاً مكسراً « كالرجال » أو سالماً مؤنثاً « كالؤمنات » جاز في النعت المطابقة وهي الأفضل . وجاز



أَنْ يَكُونَ مَفْرُودًا مُؤَنَّثًا. نحو «البنون الصالحون أو الصالحة» و«الرجال المحسنون أو المحسنة» و«المؤمنات الفاضلات أو الفاضلة»

٢ إذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل ففي نعته وجهان : الأوّل وهو الاجود ان يكون بلفظ المفرد المؤنث نحو «اشتريت كتباً كثيرة» . والثاني أن يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً نحو «ابتعت كتباً كثيرات» .

٣ قد يُترتل ما لا يعقل منزلة العاقل فيُستعمل له ما يُستعمل للعاقل نحو «فليشكرك الكواكب الناطقون بقدرتك»

٤ إذا كان المنعوت اسم جمع جاز أن يُنعت بالمفرد نحو «عاشرنا قوماً مهذباً» أو بالجمع نحو «عاشرنا قوماً مهذبين»

٥ إذا كان المنعوت مؤنثاً من مذكّر ومؤنث يُغلب المذكّر نحو «جاء يوسف ومرمى العاقلان» وإذا كان مؤنثاً من عاقل وغير عاقل يُغلب العاقل نحو «هلك الجنود والخيول النافعون»

٥٦٠ - ما هو حكم النعت السببيّ ؟

النعته السببيّ له حالتان : الأولى أن يكون مقروناً بضمير المنعوت أو مضافاً الى ما فيه ضميره . ففي هذه الحال يتبع ما قبله في الاعراب والتعريف والتنكير لا غير . ويتبع ما بعده في التنكير والتأنيث ملازماً للإفراد فيقال «جاء الرجل الفاضل معلّمه والكرّيم معلّمه» إلا إذا كان جمعاً مكسراً فيجوز جمعه فمقول «جاءني الرجل الفضلاء آباؤه» . الثانية أن لا يكون مقروناً بضمير المنعوت . وفي هذه الحال يجري مجرى النعت الحقيقي نحو «رأيت

(١) اي جارياً مجرى الفعل اذا رفع ظاهراً

« رأيتُ رجُلَيْنِ كَرِيمِي الابِ »  
و « رأيتُ رجُلًا حَسَانِ الوَجْهِ »

٥٦١ - ما هو حكم النعوت اذا تعددت ؟

اذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت ولفظه وجب تفريقه  
بعطف بعضه على بعض نحو « مررتُ برجالِ كاتبٍ و فقيهٍ و شاعرٍ » .  
و اذا كان المنعوتُ مفردًا و تعددت نعوتُهُ جاز ان يُعطف بعض  
النعوت على بعضٍ و جاز ان لا يُعطف نحو « جاء زيدُ العالمُ الفقيهُ  
الشاعرُ » أو « العالمُ الفقيهُ و الشاعرُ »

فائدة : يستثنى نعت اسم الإشارة المثني و المجموع فلا يُقال « مررتُ  
بهذين الطويلِ و القصيرِ » ولا « بهؤلاءِ الشاعرِ و الكاتبِ و الفقيهِ » على  
سبيل النعت . و انما يُقال على سبيل البدل أو عطف البيان

٥٦٢ - ما المراد بقطع النعت ؟

المراد بقطع النعت رفعه على كونه خبرًا لمبتدأٍ محذوف . او  
نصبه على كونه مفعولًا به لفعل محذوف تقديره « اعني »

٥٦٣ - متى يجوز قطع النعت ؟

يجوز قطع النعت اذا لم يكن ذكره لازماً للمنعوت كالنعت  
الذي يُراد به الذم او المدح او الترحم نحو « الحمدُ لله الحميدُ أو  
الحميدُ »

فوائد : ١ - أما اذا كان ذكره لازماً كتعيين المنعوت نحو « أثنى العلماءُ  
على النابغةِ الديباني » . أو تقريره نحو « ضربتهُ ضربةً واحدةً » . أو رفع  
إبهامه نحو « خاض هذا الفارسُ غمرات القتال » فلا يجوز فيه القطع .



وكذلك لا يجوز القطع اذا كان المنعوت نكرة فلا يقال «مرت برجلٍ فاضلٍ او فاضلاً» بل فاضل

٢ اذا اختلف العاملان او اختلف عملها يجب قطع نعت معموليهما الشامل لهما. إما على الخبرية يا ضمارة مبتدأ أو على المفعولية يا ضمارة «اعني» نحو «ضربتُ زيداً واكرمتُ عمراً (الفاضلان)» و«رأيتُ عمراً وقام زيدُ الكريمين». ولا يجوز الاتباع لأنه يؤدي الى تسليط عاملين مختلفي المعنى على معمولٍ واحدٍ من جهةٍ واحدة. واذا اختلف العملُ والعاملُ واحدٌ وجب القطع أيضاً نحو «ضرب زيدُ عمراً الشاعران» وذلك لاختلاف نسبتِهِ اليهما. واذا كان العاملان متَّحدين معنًى وعملاً ونعت معموليهما أتبع النعت نحو «قدِمَ بولسُ وحضَرَ بطرسُ الكريمان» لأنَّهما يتزان منزلة العامل الواحد لاتحادهما في المعنى. ويجوز القطع أيضاً

٥٦٤ - متى تقع الجملة نعتاً؟

تقع الجملة نعتاً اذا كانت خبرية او شبهها فلا يُنعت بها إلا النكرة على تأويلها بنكرة نحو «رأيتُ طائراً يصيحُ» أي صالحاً. و«أبصرتُ هزاراً فوقَ غصنٍ. أو على غصنٍ» أي كائناً

فوائد : ١ لا تقع الجملة الانشائية ولا الطليبية نعتاً. وأما الشرطية فتكون نعتاً سواء كانت فعلية نحو «رأيتُ رجلاً إن تكرمه يكرمه» أو اسمية نحو «رأيتُ فقيراً من يُحسن اليه ينل ثواباً عند ربه»

٢ يُشترط في الجملة الخبرية أن تكون مشتملة على ضمير ملفوظ او مقدر يربطها بالموصوف وإلا كانت اجنبية عن المنعوت فلا يتخصص بها

٣ الجملة النعتية يكون لها محل من الاعراب بحسب ما قبلها

٤ اذا نعت الاسم بمفردٍ وجملة فالأولى تقديم المفرد لأنه الاصل

نحو «رأيتُ رجلاً فقيراً لا يُحسن اليه أحدٌ»



٥ لا يجوز تقديم النعمة على المنعوت مطلقاً. وقد اجازوا الفصل بين النعمة والمنعوت نحو «عارُ عليك اذا فعلت عظيم». ما لم يكن النعمة لمبهم نحو «مررتُ بهذا الكرم» فلا يجوز الفصل فلا يقال «مررتُ بهذا اليوم الكرم». ويفصلون ايضاً بين النعمة والمنعوت «بلا وإمماً» فيجب حذف تكرارهما بين النعوت التالية معطوفين بالواو نحو «هذا يومٌ لا حارٌ ولا باردٌ» و«لكلِّ أجلٍ إمماً قريبٌ وإمماً بعيدٌ»

٦ يجوز حذف المنعوت اذا دل عليه دليلٌ ويشترط فيه ان يكون النعمة إمماً صالحاً للمباشرة الفاعل نحو «مررتُ برجلٍ ركباً صاهلاً» أي فرساً صاهلاً. او يكون المنعوت بعض اسمٍ مخفوضٍ «بن» أو «في» نحو «مناً ظعنً ومناً أقام» أي مناً فريقيً ظعنً ومناً فريقيً أقام. ونحو «ما في الناس إلا شكرٌ أو كفرٌ» أي إلا رجلٌ شكرٌ أو رجلٌ كفرٌ (تحرير ١٨١) ابدال المصدر بنعت يطابق المنعوت :

لما رأى ايوب صبيانه وبناته (العزة) عليه قد ماتوا شكر الرب ولم ينطق بكلمة شكوى. خسر الغاليون في حروبهم مع الرومانيين رجالهم وحصونهم (الاعتبار). انعم الملك فردينان وامراته (الاشتهار) بسفن لمرافقة كولمبوس إلى أميركا. رأيت يوسف وامه (الفضل). هلكت الجنود والحيول (النفع). أخذ سكينه واستل سيفه (الارهاق). مات اخوته واخواته (التجابه). أضع الدواة والقلم (الحسن). قرأنا الكتاب والقصة (التفيس). رأيت بطرس ومريم (الكرام). سئمت من تعليم الطالبين والطالبات (الكسل)

(تحرير ١٨٢) اذكر عند كل جملة أو شبهها هل هي نعت للموصوف الذي قبلها أو حال منه أو خبرٌ عنه أو غير ذلك :

المطادقبة في حجم الخيمة يربط بها شبه ناووس يصعد عليه من يتوكل امره. ظهر في باريس رجل ادعى انه يقدر ان يصنع منطاداً من خشب يكون اوسع للناس. هذا ثمرٌ يانعٌ يعجب الناظر. يعجبني الزهر يفوح نثره. رأيتُ



الهلال بين السحاب . ثار النوء حتى صارت السفينة تنقلب في البحر كالسمكة مع ان الوقت كان في صميم الحر . معرض المتحف في باريس هو بناء جليل من حجر لكنه ليس بكبير معرض لندرة . كان الرومانيون يسمون لندرة لندينيوم وهو اسم لقر التجار في ذلك العصر ولسوق المعاملات والمبايعات . قال بعضهم ان عمود نلسون هو من حجر جلب من بورتلاند . أعظم كنيسة في لندرة كنيسة مار بولس بنيت على هندسة كنيسة مار بطرس برومية . انا في موقف ضنك . انتهت الزلزلة عن ثلاث رجفات قوية ماتت بها الابنية . سمعت المعلم يتهر تلامذته . أما سمعت الطائر يصيح فوق الفصن

(تمرين ١٨٣) أعرب الامثلة الاتية :

خاطبت القاضي وكتبت الى الوزير العادلان . تترهت في حدائق بهي  
منظرها . لامر ما جدع قصير أنفه . مرت بفارس اي فارس . هذا يسوع  
الحمل . زارني ضيوف أربعة عند المساء

ولقد امر على اللثم يسني فاعف ثم اقول لا يعني  
ولا الفضة البيضاء والتبر واحداً نفوعان للمكدي وبينهما صرف  
عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود

الدرس السادس والاربعون

## التوكيد

٥٦٥ - ما هو التوكيد وكم نوعاً هو ؟

التوكيد هو كل تابع ذكر تقريراً لامر متبوعه . وهو نوعان :

لفظي ومعنوي

٥٦٦ - ما هو التوكيد اللفظي؟

التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الأول بعينه أو بمُرادفه نحو  
 «سقطت سقطت بابل» و«سمعانُ سمعانُ» و«هو هو فامسكوه»  
 و«نعمُ نعمُ» و«قتَ أذتَ» و«ألقيتُ الكتابَ رميتهُ من  
 النافذة»

فوائد : ١ يقع التوكيد اللفظي في الاسم والضمير والفعل والحرف  
 والجملة كما مثلنا

٢ يؤكد بالضمير المرفوع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان أم  
 منصوباً أم مجروراً نحو «قتَ انا» و«رأيتُك أنتَ» و«مررتُ به  
 هو» (١)

٣ الجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بعاطف زائد نحو «أولى لك  
 فأولى ثم أولى فأولى»

٥٦٧ - ما هو التوكيد المعنوي؟

التوكيد المعنوي هو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله مما  
 يُمكن أن يُضاف إلى المتبوع نحو «جاء الأميرُ نفسه» . أو يرفع  
 إرادة الخصوص بما ظاهره العموم نحو «جاء القومُ كلُّهم»

فائدة : «فنفسه» توكيدٌ للأمير جيءَ بها لاثبات نسبة المجيء إلى الأمير  
 ونفيه عن غيره مما يعلّق به كرسوله أو حاشيته أو غير ذلك . و«كلهم»  
 رفعت احتمال مجيء بعض القوم فقط

(١) يُستعار للضمير الثاني محل النصب أو الجرّ قضاءً لحق التبعية في

المثلين الأخيرين



٥٦٨ - كبر نوعاً التوكيد المعنوي ؟

التوكيد المعنوي نوعان : توكيد نسبة . والفاظه « النفس والعين » . وتوكيد شمول . والفاظه « كِلا و كِلتا و كُلّ و أجمع وجميع وعامة »

فائدة : ان التوكيد المعنوي يشترك بين النكرات المحدودة والمعارف لأنّ في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالفائدة التي في توكيد المعرفة . فن قال « صمتُ شهرًا » قد يريدُ الشهرَ كُلَّهُ وقد يريدُ أَكْثَرَهُ . فاذا قال « صمتُ الشهرِ كُلَّهُ » رفع ذلك الاحتمال

٥٦٩ - ما هي احكام النفس والعين ؟

« النفس والعين » توَكِّدانِ المفردِ والمثنى والمجموع مُضَافَتَيْنِ الى ضمير المؤكّد مطابقاً له في الافراد والتذكير وفروعها نحو « جاءَ الرجلُ نفسهُ او عينه » و « جاءَ الرجلانِ أنفسهما » و « جاءتِ هندُ عينها والنساء اعينهنَّ »

فوائد : ١ اذا كان المؤكّد مثنى او مجموعاً تجمع « النفس والعين » على « أنفسُ وأعينُ » . غير ان ذلك واجبٌ مع الجمع ومرجّح مع المثنى ٢ يجوز جر « نفس وعين » بياء زائدة ويجري عليها اعراب المتبوع محلاً فتقول « جاءَ زيدٌ بنفسه » و « أقبلَ الكبراءُ بأنفسهم »

٣ اذا أكّدت « بنفس وعين » ضمير رفع متصلٍ ووجب أن تُؤكِّدَهُ قبل ذلك بالضمير المنفصل فلا تقول « جاءَ نفسه » بل « جاءَ هو نفسه » . ولا يلزم ذلك اذا أكّدت بغير النفس والعين نحو « قوموا كلّكم » او اذا كان الضمير منصوباً أو مجروراً نحو « رأيتُهُ عينه » و « مررتُ به نفسه »



٥٧٠ - ما هو حكم « كلا وكلتا » ؟

« كلا وكلتا » توكدانِ المثنى . فالأولى توكد المذكر والثانية توكد المؤنث ولا بد من أن تتصلا بضمير المؤكد مطابقتين له في التثنية نحو « سافر أخواك كلاهما » و « سافرت اختاك كلاتهما »

٥٧١ - ما هو حكم « كل واجمع وجميع وعامة » ؟

« كل واجمع وجميع وعامة » توكد الشيء المتجزئ مفرداً كان او جمعاً ، باعتبار ذاته أو باعتبار عامله أو باعتبارها معاً نحو « آمنَ القوم كلهم » و « بعثَ الفرس كلَّهُ » و « بعثَ العبيد كلهم » فوائد : ١ « أجمع » يوكد به غالباً بعد كل نحو « سار الاعيان كلهم أجمعون » . وتُستعمل « كل » مضافة الى ضمير المتبوع فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في « أجمع » فيقال « جاء الخيلس كلهُ أجمع » . ويُقال « لأجمع » تابع « كل » . وهي غير منصرفة (عدد ٢٠٨) ٢ « جمعاء » مؤنث « أجمع » تتبع كل احكامه . وجمعها « جمع » . نحو « جاءت القبيلة كلُّها جمعاء » و « جاءت النساء كلهن جمع » ٣ قد يُنوي تنكير « أجمع وجمعاء » فيُنصبان على الخالية نحو « أعجبنى القصر أجمع والدار جمعاء »

(تمرين ١٨٦) أكد الامثال الآتية :

يوسف - احيا بقدومه روح الشجاعة في قلوب قومه . اهل القفار يعترفون - بلقاء الآخرة . اصبحت صقلية - ساحة قتال بين قوم رومية وقرطجته . النساء - قام فيهن عند كل الامم كاتبات مجيدات وشواعر مطبوعات . تماضر - الملقبة بالخنساء لها مرات من اجود الشعر في اخيها صخر . التقى الجيشان - عند شاطئ النهر الشرقي . الصلاح - قد يخطئون



الاب - قد يعْتَظ من اولاده . الاخوة - قد يتنافرون . الطفل - يفهم  
أكثر منك ايها الغبي . وقع عليّ السِّلْمَان - المنصوبتان للصعود على سطح  
الدار . سلَّمت على اختك - ثم عبرت نهر الدانوب - سباحةً . القوم -  
رحلوا عن ديارنا

(تمرين ١٨٥) أصلح الخطأ في الامثلة الآتية :

كان الرومانيون أجمع كلهم مولعين بالحروب والفتوحات . قدم القوم  
كلهم جُمع . مررتُ بالقبائل كلهن . سافرت الى مرستيليا وباريس كليهما .  
الا تشترون الدارَ جمعاء كلها . ذهبت شعوب الارض العامة الى المعرض  
الوايتيكاني . تقدّموا انتم - كلكم ولا تخشوا معارضاً . جاء الجيش كُله واجمع .  
اختصم الرجلان كلاهما . قدمت القبيلة جمعاء وكلها . جاءت الفرقتان  
جمعاوان واقبل المسكران اجمعان

الدرس السابع والاربعون

## البَدَل

٥٧٢ - ما هو البدل ؟

هو كلُّ تابع كان المتبوعَ عَيْنَهُ او جزءاً منه او بعضاً من  
مشمولاته نحو « قدم خالدٌ اخوك » و « طاب اخوك قلبه » و « اعجبني  
اخوك علمه »

فوائد : ١ « الاخ » هو « خالد » عَيْنُهُ ويسمى بدل كل من كل .  
و « قلبه » هو بعضه او جزء منه ويسمى بدل البعض من الكل .  
و « علمه » هو من مشمولاته ويسمى بدل الاشتغال . وقس عليه « أطاع

حتى الموتِ موتِ الصليبِ » و« اكلتُ الرغيفَ ثلثتهُ » و« أفادني الخطيبُ خطبتهُ » (١)

٥٧٣ - هل يحتاج البدل الى رابط يربطه بالمبدل منه ؟

بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال يحتاجان الى رابط وهو الضمير المفوظ كما مثلنا . او المقدَّر نحو « لله عليكم حج البيت من استطاع اليه سبيلاً » اي من استطاع « منكم » . اما بدل الكل من الكل فلا يحتاج الى رابط لانه المبدل منه نفسه في المعنى

فوائد : ١ - قد تنوب « أل » عن الضمير فتربط المبدل بالمبدل منه نحو « قبلتهُ اليدُ » أي يدهُ

٢ - قد يأتي بدل البعض وليس معه ضميرٌ مذكورٌ ولا مقدَّرٌ نحو « ما جاني أحدٌ إلا هندٌ » « فهندٌ » بدلٌ بعضٍ من « احدٌ » . وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير

٣ - اذا ضمّن المبدل منه حرف شرط او حرف استفهام ظهر ذلك

(١) يلحق ببديل الاشتمال البدل الذي سماه النحاة بَدَل التفصيل وهو ما فصل المَجْمَل الذي قبله نحو « أكرمُ والدك اباك وامك » و« لك عليّ ثلاثة : فضلُ التريية وفضلُ التعليم وفضلُ التدبير » و كقوله

ألا في سبيل المجد ما انا فاعلٌ عفافٌ واقدامٌ وحزمٌ ونائلٌ عفافٌ واقدامٌ الخ بدل بتفصيل من « ما »

واعلم أنه يجوز في هذا النوع من البدل الاتباع على الاصل نحو « مررتُ بالرجلين زيدٍ وعمرو » والرفع على تقدير « هما » . والنصب على تقدير « اعني »



الحرف مع البَدَل نحو «مَتَى قُتَّ إِن لَبِيلاً أَوْ نَهَاراً أَقُومُ» و«كَيْفَ أَنْتَ أَصْحَبُ أَمْ سَقِيمٌ»

٤ لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن جازماً نحو «استغنتُ بزيدٍ بأخيك» أو إذا كان البَدَل ضميراً نحو «أمنتُ باللهِ بهِ وحده»

٥٧٤ - هل البَدَل يقدم المبدل منه في جميع احكامه ؟

البَدَل لا يتبع المبدل منه إلا في الاعراب . واما في غير ذلك

فيختلفان

فوائد : ١ تبدل : ١ المعرفة من المعرفة نحو «جاءَ خالد اخوك» .  
٢ المعرفة من النكرة نحو «الفعل قسمان : الجامد والمستق» . ٣ النكرة من المعرفة بشرط ان تكون النكرة موصوفة نحو «مررتُ بزيدٍ رجلٍ عالمٍ»

٢ تبدل ١ المضمَر من الظاهر نحو «رأيتُ أخاك إِيَّاهُ» . ٢ الظاهر من المضمَر الغائب نحو «رأيتُهُ أخاك» ( ١ . ٣ المضمَر من المضمَر إذا كانا ضميرَي نصب نحو «رأيتُهُ إِيَّاهُ» ( ٢ )

٣ تبدل : ١ الفعل من الفعل إذا اتفقا في الزمان والمعنى نحو «قامَ

( ١ ) إذا كان المبدل منه ضمير متكلم أو مخاطب فلا يُبدل منه .  
فلا يقال : «رأيتك عمراً» ما لم يُفدِ الاحاطة كالتوكيد فيبدل منه نحو «خذوا هذا لكم ثلاثتكم» و«قد غمرتنا بفضلك كبيرنا وصغيرنا»  
( ٢ ) إذا وقع المضمَر مرفوعاً بعد مرفوع أحتمل التوكيد والبدلية نحو «قمتُ انا» . وإذا وقع مرفوعاً بعد منصوب أو مجرور تعين فيه التوكيد نحو «رأيتك أنت» و«هذا لي انا»

زيدٌ ذهبَ « (١) . ٢ الفعل من الاسم الشبيه بالفعل نحو « زيدٌ مُتَّقٍ يخاف الله »

٤ تُبدل الجملة من الجملة اذا اتحدتا في الاسمية والفعلية نحو « هو الله احدٌ الله الصمد » و « ارحل عنا لا تقيمن عندنا » (٢)

٥ تُبدل : ١ الجملة من المفرد نحو « عرفتُ زيداً ابو من هو » .  
٢ المفرد من الجملة نحو « قلت : لا اله الا الله كلمة الاخلاص »

٦ يُبدل مما سقط من الكلام نحو « لم يذهب إلا زيدٌ » اي لم يذهب احدٌ و « لا اله الا الله » اي لا اله موجود (٣) . و « زيداً اضرِبهُ » اي « اضرِبْ زيداً اضرِبهُ » (٤)

٧ كُـل ما يقع في الاسماء من انواع البدل يقع في الأفعال والجُمَل فيبدل الفعل من الفعل بدلَ كُـلٍ من كُـلٍ نحو « متى تأتينا تُلَمِّم بنا » .  
وبدل اشتمالٍ نحو « مَنْ يَصِلُ اليْنَا يَسْتَمِنُ بنا يُعِن » . وبدل بعضٍ من كُـلٍ نحو « إِنْ تَصَلَّ تَسْجُدُ اللهُ بِرَحْمَتِكَ » . ويُقاس عليه بدل الجملة من الجملة

(تمرين ١٨٦) ميّز بين انواع البدل واشكل الجمل الاتية :

بينما كنا نأتمن سُرق اخي فرسه . ما قام إلا اخوك . يعجبني الكاهن

(١) لا يُشترط اتحاد الفعلين في الصيغة فتقول مع الابدال « ان زارني زيدٌ يذهب اليّ أحسن اليه » لان الماضي قد انصرف الى الاستقبال بوقوعه بعد أداة الشرط

(٢) الفرق بين بدل الفعل وبدل الجملة الفعلية هو ان الفعل يُنظر فيه الى نفسه دون فاعله . والجملة يُنظر اليها برمتها فيكون الاتباع لمجرد الفعل وحده ولمجموع الجملة باسرها

(٣) « الله » بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف

(٤) جملة « اضرِبهُ » بدل من الفعل المحذوف



وداعتهُ وانخفاض جانبهِ وتفانيه في سبيلِ رعيتهِ . لما مات البرامكة رثاهم  
الشعراءُ فضلمهم . زيدُ يعطي الالوف متلف لئله . اكرمتهُ اخاك . اباك وأُمَّك  
اكرمها ليطول عمرك . إن زارني زيدُ يمَشِ اليَّ اكرمه . اعتقد أنَّها إياها  
وشت بك . قد طوقتنا اچا الفاضل باحسانك شيخنا ووليدنا . إن تصلَّ  
تسجد لله يرحمك . إن لم تكرمني تقم بواجبي لا ادخل بيتك . قلت له :  
اسرع لا تقف دقيقة . أمدَّكم بما تعلمون أمدَّكم بما ل وبنين . قبلته يده .  
هل تعرف هولاء من هم . اما تعرف اخاك كيف حاله

(تمرين ١٨٧) أعرب الامثلة الاتية :

الآ اتنين فلا تقرهما ابداً الشرك بالله والإضرار بالناس  
لا سيفاً إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي  
فا برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى أزيروا المقابرا  
إنَّ عليَّ الله أن تبايعا تُؤخذُ كرهاً أو تجيء طائعا  
متى تأتينا تُلسم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تاججاً

الدرس الثامن والاربعون

## العطف

٥٧٥ - كمر نوعاً العطف ؟

العطف نوعان : عطفُ بيانٍ وعطفُ نسقٍ

٥٧٦ - ما هو عطف البيان ؟

عطفُ البيان هو تابع جامدٌ أشهر من متبوعه نحو « جاء صاحبك زيدٌ »

فوائد : ١ « زيد » عطف بيان على « صاحبك » وهو أشهر منه  
يزيده بياناً

٢ فائدة عطف البيان ايضاح متبوعه إن كان معرفة كما رأيت . أو  
تخصيصه إن كان نكرة نحو « لبتُ ثوباً جبّةً » فإن « جبّة » اخصُّ  
من « ثوب »

٣ كلُّ عطف بيان يصحّ ان يحلَّ محلَّ المعطوف عليه ويمكن الاستغناء  
عنه يجوز ان يكون ايضاً بدلاً منه بدل كلِّ من كل نحو « جاء صاحبك  
زيدٌ » فانه يجوز ان يكون عطف بيان وبدلاً لانه يجوز ان يحلَّ محله  
باقياً على حكمه فيقال « جاء زيدٌ » ويمكن الاستغناء عنه فيقال « جاء  
صاحبك » . وإلّا فيتعين العطف ويمتنع البديل

٤ عطف البيان يفترق عن البديل بمسائل : ١ لا يكون مضمراً  
ولا تابعاً لمضمر ولا فعلاً ولا تابعاً لفعل . ٢ يوافق متبوعه تعريفاً  
وتنكيراً . ٣ انه ليس في نية احلاله محلّ الاول . بخلاف البديل

٥٧٧ - ما هي احكام عطف البيان مع متبوعه ؟

ان احكام عطف البيان مع متبوعه مثل احكام النعت

الحقيقي مع منعوته

٥٧٨ - ما هو عطف النسق ؟

عطف النسق هو التابع المتوسّط بينه وبين متبوعه احد احرف  
العطف نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ » و « جاء زيدٌ لا عمروٌ » ( عدد ٢٨٥ )  
فائدة : يكون الإتيان في مشاركة الثاني للاول إمّا في اللفظ والمعنى  
جميعاً وإمّا في اللفظ فقط كما مثلنا

٥٧٩ - ماذا يشترط لصحة العطف ؟

يُشترط لصحة العطف أن يصحّ توجه العامل الى المعطوف أو



إلى ما هو بمعناه نحو « ذهب الامير وخادمه » و « قام يوسف وأنا »

فوائد: ١ فإن العامل في الاوّل يصحّ أن يتوجه الى لفظ « خادمه » فيقال « جاء خادمه » ولا يصحّ في الثاني أن يتوجه الى لفظ « أنا » ولكن يتوجه الى « التاء » وهو مرادفه أي بمعناه. فيقال « قام يوسف وقت » ٢ إذا لم يصحّ توجه العامل الى المعطوف ولا الى مرادفه أضمر له عامل يلائمه ويجعل ذلك من باب عطف الجمل. نحو « أقوم أنا وزيد » و « تقوم نحن وزيد » و « قم أنت وزيد » الخ . والتقدير « أقوم أنا » و « تقوم زيد » و « قم أنت وليقم زيد » الخ

٥٨٠ - ١٠ هو شرط المعطوف ؟

شرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . وأما في غير ذلك فيجوز اختلافهما نحو « أنت وزيد مسافران » و « جاء القاضي ورجل » و « جاء عبد الله ومريم » و « جاءت مريم وعبد الله » الخ

فوائد: ١ لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بارزاً كان أم مستتراً إلا بعد توكيده بالضمير المرفوع المنفصل نحو « قُمتُ أنا وأخوك » . أو بعد أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلٌ أيّاً كان نحو « سافرتُ اليومَ والخادمُ » و « ما اشركنا ولا آباؤنا » و « قم أنت وعمرو » . أما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فيعطف عليهما بدون هذا الشرط نحو « رأيتك وزيدا » و « ما قام إلا أنا وعمرو » و « إياك والأسد »

٢ اذا عطف على الضمير المخفوض وجبت اعادة العامل حرفاً كان ام اسماً ولو فصل بينهما نحو « رغبتُ فيه وفي حديثه » و« المألُ ييني وبين زيدٍ ». وكذلك « حتى » اذا عطف بها على مجرور نحو « أحسنُ الى الناس حتى إلى أعدائك »

٣ يصح استعمال العطف بين الفعل والاسم بشرط ان يكون الاسم مما يُقدَّر بالفعل كقوله « الطاعنُ الخيلَ ويشرب الدِّمًا »

٥٨١ - هل يجري العطف بين الافعال ؟

يجري العطف بين الفعلين المتفقين في الصيغة طلباً للمناسبة نحو « تكلمتم وأجاد » و« يُجيب ويُميت » و« قُم فأنذر »

٥٨٢ - هل يقع العطف بين الجملتين ؟

يقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية او الانشائية نحو « اقتربت الساعةُ وانشقَّ القمرُ » ونحو « كلوا واشربوا ولا تُسرفوا »

فوائد : ١ وُيُسْتَحْسَنُ اتفاقهما ايضاً في الفعلية والاسمية نحو « الله قادرٌ والانسانُ ضعيفٌ » و« أحسنَ زيدٌ الى عمرو فكفرَ باحسانِهِ ». ويجوز الاختلاف بينهما نحو « يُخادعون الله والله خادعُهُم »

٢ لا يجوز العطف إلا على معمول واحد نحو « كان زيدٌ قائماً وعمروٌ جالساً »

(تمرين ١٨٨) في اي موضع يمتنع البديل ويتعين عطف البيان وفي اي موضع يصح الوجهان ؟

صاحب المعلقة المشهورة لبيدٌ كان من اكابر شعراء الجاهلية . الشاعر عمرو بن معدى كرب كان من سادات اهل اليمن وفصحائهم . يا زيدُ زيدُ البعلمات . سُئِلَ الراوية حماد عن الاخطل فقال ما تسألوني عن رجل



قد حَبَّبَ شعرُهُ اليَّ النصرانيَّةَ . قيل للشاعر جرير ما تقول في الاختل  
قال : كان اشدَّنَا اجترَاءً . يا سيدي يوسف لماذا لا تسعفني . مريم أكرمت  
يوحنا أخاها . زيدٌ جاء الرجلُ أبوهُ . ذلك الكتاب الذي درستهُ فُقِدَ  
من عندي

(تمرين ١٨٩) ضم حرف العطف في المحل المنرغ له وضم المعطوف في الحالة التي  
يستحقها :

انا راضٍ عنك - ابوك . رحمتنا الله - المؤمنون . رحمتك الله - والدك .  
سأراه - أنت . رآهُ القائدُ - أنا . أحسنت الي أخيك - أنت . هل جئتم -  
العلمان . عمرؤُ تعدى علي - أنت . القاضي رجع - نائبهُ . نزلنا في القرية - هم .  
رغبت فيه - كلامه . الناس يميلون عن السفهاء - حديثهم . تكلم بكر - انا .  
اخي سافر - عمرو . إرحلوا عنا - اولادكم . المال بيني - أنت . رأيتك -  
خالداً . ما قام الا انا - زيدٌ . إياك - الحية . دُعينا اليوم - جارنا الي تناول  
الطعام صديقٍ لنا . نهضت بقتة - رفيقتها لما سمعت الضرب على باب الدار .  
جمعناكم - الاولين

(تمرين ١٩٠) اعرب الامثال الواردة في هذا الدرس

الدرس التاسع والاربعون

### الحكاية

٥٨٣ - ما هي الحكاية ؟

الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير أو

ايراد صقته

٥٨٤ - كم هي ادوات الحكاية ؟

للحكاية لفظتان وهما « من وأي » الاستفهاميتان نحو « من

زيداً» اذا قيل «رأيت زيداً» . ونحو «أياً» لمن قال «رأيت رجلاً»

فوائد: ١ «من» هي مبنية في الصحيح ولا تتغير احوالها في الوصل .  
 اما في الوقف فتلحقها علامة التثنية والجمع والتأنيث للدلالة على حالة  
 المسؤول عنه . فتقول : مَنْوَمَنَانِ مَنْوُونَ . مَنَّهُ ( او مَنَّتْ ) مَنَّتَانِ مَنَاتِ  
 ٢ حكاية المفرد ضربان : ضرب بالادائين كما مثلنا . وضرب بغير  
 اداة كقول بعض العرب وقد قيل له : هاتان مَمَرَتَانِ : دعنا من «مَمَرَتَانِ»  
 ٣ وحكاية الجملة ضربان ايضاً : حكاية ملفوظ نحو «قالوا : الحمد لله»  
 وحكاية مكتوب نحو : «قرأتُ : نصرٌ من الله وفتحٌ قريبٌ»  
 ٥٨٥ - ١٥ هو حكمه «من وأيّ» ؟

اذا سئل عن اسم منكر «بمن واي» يكون لهما ما للاسم  
 المسؤول عنه من الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

فوائد: ١ فاذا قيل «جاء رجلٌ» . فتسأل «أيُّ ومَنو» و«رأيتُ رجلاً» فتسأل «أياً ومَنَّا» . و«مررتُ برجلٍ» فتسأل «أيُّ ومَنِي» .  
 و«جاء رجلان» فتسأل «أَيَّانِ ومَنَانِ» و«جاء رجال» فتسأل «أَيُّونَ ومَنُونُ» وقس عليه

٢ لا يُسأل عن العلم إلا «بمن» في كل الاحوال وتكون «من» مبتدأ  
 والاسم بعدها خبراً نحو «من بطرسُ» جواباً لمن قال «جاء بطرسُ»  
 ٣ اذا سبق «من» واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل  
 حال نحو «جاء زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ» فتسأل و«من زيدٌ»  
 (تمرين ١٩١) ركب جملاً مفيدة استشهد فيها على كل احوال الحكايات ؟



## البابُ السادسُ

## الحرف

يبحثُ هذا الباب عن معاني الحروف (عدد ٢٨١ الح) ووجوه استعمالها في الكتابة وقد اقتصرنا فيه على اللازم الذي لا يستغني عنه المتعلّم وأضربنا عن النادر والشاذِّ بما يُمكن الوقوف عليه في المطولات

الدرس الخمسون

## معاني حروف الجرّ

٥٨٦ - ما هي معاني « من » ؟

الاصل في معنى « من » ابتداء الغاية المكانية او الزمانية نحو « خرجت من المدينة » و« صمت من الصباح الى المساء ». وتكون ايضاً بمعنى : ١ التبعيض<sup>(١)</sup> نحو « منهم من أنجز وعده » ٢ بيان الجنس نحو « عندي اساورٌ من ذهب »<sup>(٢)</sup> ٣ التعليل نحو « لا

(١) فتسدّ « بعض » مسدّها

(٢) وكثيراً ما تقع بعد « ما ومهما » نحو « ما اوليتني من عارفة الا شكرتك عليها » و« مهما تأتينا من برهان فلسنا بمؤمنين »

يُخدم التَّيْمُ الْإِمْنَ حَاجَةً. «المقابلة نحو «أين الجاهل من العالم» .  
 ٥ البَدَلُ نَحْوُ

اترَضِيَ مِنَ الْعَيْشِ الرَّشِيدِ وَعَيْشَةٍ مَعَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِعَيْشِ الْبَهِيمَةِ

فوائد: ١ «لمن» معانٍ أُخْرَ كَانْتِهَاءُ الْغَايَةِ نَحْوُ «دَنُوتُ مَنْهُ» أَي إِلَيْهِ .  
 ومرادفة «الباء» نحو «ينظر من طرفٍ خفي» أي بطرف . والفصل نحو  
 «عرفت الحقَّ من الباطل»

٢ تجيء «من» زائدة قبل نكرة بشرط أن تكون النكرة مبتدأ  
 أو فاعلاً أو مفعولاً به وأن يتقدّمها نفي أو نهي أو استفهام «جهل» نحو «ما  
 جاءني من رجلٍ» (١) و«هل رأيت من رجلٍ» و«هل لباغٍ من مفرٍّ»  
 ٥٨٧ - ١٠ هي معاني «إلى» ؟

الأصل في معنى «إلى» انتهاء الغاية الزمانيّة والمكانيّة نحو  
 «ذهبتُ إلى المدينة وصمتُ إلى المساء» و«كتبتُ إلى زيد» .  
 وتأتي «أيضاً» بمعنى التبيين وهي المبيّنة لفاعلية مجرورها بعد ما  
 يُفيدُ حباً أو بغضاً من فعل تعجّب أو اسم تفضيل نحو «ما أبغضَ  
 الكذبَ إليّ» و«ذكرتُ أشهى إليّ من الماء الزلال» . أو بمعنى  
 اللام نحو «الامر إليك» أي لك أو منتهى إليك  
 ٥٩٨ - ما هي معاني «عن» ؟

الأصل في معنى «عن» المجاوزة الحقيقية أو المجازية نحو

(١) الفائدة من زيادتها التنصيصُ على العموم . فإذا قلتُ «ما جاءني  
 رجلٌ» صحَّ أن يُقال بل رجلاً . ويمتنع ذلك بعد دخول «من»



«رحلتُ عن الوطن» و«اخذت العلم عن زيد». وتأتي ١ بمعنى  
 البديل نحو «وأتقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً». ٢ بمعنى  
 «بعد» نحو «عمّاً قليل ترحلون». ٣ بمعنى «الباء» نحو «ما ينطقُ  
 عن الهوى» أي بالهوى

فائدة : تكون «عن» اسماً بمعنى جانب فتدخلها حينئذٍ «من»  
 وتكون في محل جر نحو «جلستُ من عن يمين الملك»  
 ٥٨٩ - ما هي معاني «على» ؟

الاصل في معنى «على» الاستعلاء حقيقة او مجازاً نحو «صعد  
 على الشجرة» و«له عليّ ألف درهم» وفضلنا بعضهم على بعض» .  
 وتأتي ايضاً : ١ للظرفية نحو «دخلتُ المدينة على حين غفلة» .  
 ٢ للتعليل نحو «قصدتكَ على انك جواد» . ٣ للمصاحبة بمعنى  
 «مع» نحو «غفرتُ له ذنبه على جوره» أي مع جوره . ٤ بمعنى  
 «الباء» نحو «سرّ على اسم الله» . ٥ الاستدراك والاضراب نحو  
 «لا يدخل الجنة لسوء صنيعه . على انه لا ييأس من رحمة الله»  
 فوائد : ١ اذا كانت «على» للاستدراك تتعلق بجزء مبتدأ محذوف  
 تقديره «والتحقيقُ على كذا»

٢ قد تأتي «على» اسماً بمعنى «فوق» فيدخلها حرف الجرّ من  
 نحو «اقامه من على جناح الهيكل» اي من فوقه وتبقى مبنية  
 ٥٩٠ - ما هي معاني «في» ؟

الاصل في معنى «في» الظرفية حقيقةً ومجازاً نحو «زيدٌ في

المسجد» و«لكم في القصاص حياة». وتأتي أيضاً: ١. بمعنى المصاحبة نحو «جاء الأمير في موكبه». ٢. بمعنى التعليل نحو «أتعادي في ذنب». ٣. بمعنى المقايسة نحو «ما علمنا في مجره إلا قطرة»

٥٩١ - ما هي معاني «رُبَّ» ؟

«رُبَّ» معناها التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام وان يكون مجرورها اسماً ظاهراً نكرة وكثيراً ما يكون موصوفاً نحو «رُبَّ رجل كريم لقيته»

فوائد: ١. وقد تأتي للتكثير نحو «رُبَّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة»

٢. تلحق «رُبَّ» «ما» الكافّة فيطل عملها غالباً. وتدخل حينئذ على الاسم المعرفة والفعل نحو «رُبماً بطرس قائمٌ» و«رُبماً قام بطرس». وأما مع النكرة فيبقى عملها وإن زيدت عليها «ما» نحو «رُبماً ضربة بسيفٍ صقيل»

٣. يجوز حذف «رُبَّ» بعد «الواو» ويقع الاسم بعدها مجروراً «برب» لا «بالواو» نحو «ونديمٍ نبهته» أي رُبَّ نديمٍ

٤. ليس «لرب» متعلق لآنها منزلة منزلة الحرف الزائد. أمّا مجرورها فإن تلاه فعلٌ لازمٌ كان في موضع رفع على الابتداء نحو «رُبَّ خطيبٍ فصيحٍ نبغَ فينا». وإن تلاه مُتَعَدٍ لم يأخذ مفعوله كان في محلّ النصب على المفعولية نحو «رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ». وإن وليه مُتَعَدٍ واقع على ضميره جاز. فيه الرفع على الابتداء والنصب على الاشتغال نحو «رُبَّ وزيرٍ خطيرٍ حادثته وهو أخفضُ منك جانباً»



٥٩٢ - ما هي معاني « الكاف » ؟

الاصل في معنى « الكاف » التشبيه نحو « زيدٌ كالأسد ». رتأتي ايضاً للتوكيد نحو « ليس كمثلِه شيءٌ » أي ليس شيءٌ مثله فائدة : وتستعمل اسماً بمعنى « مثل » فتقع بعد كل عاملٍ . فتكون في موضع الرفع نحو :  
لو كان في قلبي كقدرِ قُلامَةٍ حُبّاً لغيرك ما أتتكَ رسائلِي  
وفي موضع النصب او الجرّ

٥٩٣ - ما هي معاني « اللام » ؟

الاصل في معنى « اللام » المكسورة المُلك وشبهه نحو « الدار لصديقك » و « السرج للفرس » و « لزيد ابنٌ » و « وهبت لزيد ديناراً » . وتأتي ايضاً : ١ للتعليل نحو « وليناك لتعدل » و « فررتُ للخوف » . (عدد ٣٠٣ و ٤٧٩) ٢ للظرفية نحو « كتبت لأول تشرين » اي في أول و « لخمس خلون » اي بعد خمس . و « لليلة بقيت » أي قبل ليلة (عدد ٢٨٠) . ٣ للتعجب نحو « لله درك » و « يا لسماء » (عدد ٤٣٦ و ٤٧١) . ٤ للتبليغ نحو « قلت له وأذنت له واوحى الله له » . ٥ للوجود (عدد ٣٠٣) نحو « ما كان الله ليطلعكم على الغيب » . ٦ للتقوية (عدد ٤١١) نحو « هم لربهم يرهبون » . ٧ للتمييز بعد التعجب والتفضيل نحو « ما أحبك لايبك » (عدد ٥٢٤) ٨ للاستغاثة نحو « يا لزيد » (عدد ٤٧٠)

٩٥٤ - ما هي معاني « الباء » ؟

الاصل في معنى « الباء » الإلصاق الحقيقي او المجازي نحو  
 « أمسكت بثوبك » و « مررتُ بزَيْدٍ ». وتأتي أيضاً : ١ للتغذية نحو  
 « ذهبْتُ بزَيْدٍ » وللسبيّة نحو « قُتِلَ كليبٌ بناقِيَةً ». ٢ للاستعانة نحو  
 « كتبتُ بالقلم ». ٣ للمُصاحبة نحو « لا تؤاخذني بذنبي ». ٤ للبدل  
 والمقابلة نحو « اشتريت هذا بالْفِ » و « ما أرضى بها ملءُ الارض  
 ذهباً ». ٥ للقسم كما سترى وتأتي للتغذية نحو « بالي اذت » اي افديك

فائدة : تُراد « الباء » للتوكيد في خبر « كان » و « ليس » وما المشبهة  
 بليس ( عدد ٣٦٤ و ٣٧٣ ) وفي فاعل أَفعل التمجّب ( عدد ٤٣٦ ) وفي  
 التوكيد بالنفس والعين ( عدد ٥٦٩ ) وفي فاعل « كفى » ومفعولها نحو  
 « كفى بالله شهيداً » و « كفى يجسمي نحولاً » ( عدد ٣٢٨ ) و بعد « إذا »  
 الفجائية نحو « خرجت فاذا بزَيْدٍ على الباب » ( ١ )

٥٩٥ - ما معنى « حتى » الجارّة وما هو حكمها ؟

« حتى » الجارّة بمعنى « الى » لانتهاء الغاية المكانية او الزمانية  
 فائدة : لا يكون مجرورها إلا اسماً ظاهراً آخرّاً او متصلاً بالآخر  
 غير داخل في حكم ما قبلها نحو « أَكَلْتُ السمكةَ حتى رأسها » أي إلى  
 رأسها فهو ليس بما كُول . و « سرتُ حتى مطلعِ الفجرِ » أي الى مطلعهِ

٥٩٦ - ما معنى « مُدٌّ ومُنْدٌ » ؟

« مُدٌّ ومُنْدٌ » يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى « من » في

( ١ ) وتراد أيضاً في قولهم « بحسبك درهم » و « كيف بك اذا هجم

« العدو »



الماضي وبمعنى « في » في الحاضر نحو « ما رأيتهُ مُذَّ او مُنذُ يومنا »

( عدد ٢٦١ )

فوائد: ١ - ويكونان بمعنى « من وإلى » معاً فيبدآن على ابتداء الغاية الزمانية وانتهاءها إن كان الزمان معدوداً نكرةً نحو « ما رأيتهُ مُذَّ او مُنذُ يومين » أي من ابتداء هذه المدة الى انتهائها

٢ - اذا كانا للحاضر وجب ان يكونا حرفي جرّ نحو « ما رأيتهُ مُذَّ يومنا » . واذا كانا للماضي ترجّح ان يكونا حرفي جرّ نحو « ما رأيتهُ مُذَّ ومنذُ يومين » . ويجوز « مذ يومان ومنذ يومان » لكونهما ظرفين مبتدئين لا حرفي جرّ وما بعدهما خبر

٥٩٧ - متى تكون « اولا » حرف جرّ ؟

تكون « لولا » حرف جرّ اذا دخلت على الضمير المتصل نحو

« لولاي »

فائدة : أما مجرورها فضمير جرّ في موضع ضمير رفع على الابتداء والخبر محذوف . وهي حرف شبيه بالزائد فلا تتعلّق بشيء ولا تعمل في الضمير كما لا تعمل في الظاهر . واذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تمين رفعه نحو « لولاك وزيدٌ لهلكتُ »

٥٩٨ - ما هو معنى « كي » ؟

« كي » معناها التعليل ولا تجرّ إلا « ما » المصدرية مع صلتها و « ما » الاستفهامية نحو « يُراد الفتى كما يضرُّ وينفعُ » اي للضرر والنفع و « كيّم فعلت هذا » اي لما فعلت

( تمرين ١٩٢ ) ركب جملاً مفيدة استشهد بها على معاني الحروف الاصلية والفرعية التي درستها في هذا الباب

## الدرس الحادي والخمسون

## أحرف القسم

٥٦٩ - بأي شيء تختص أحرف القسم ؟

تختص « واو » القسم بالظاهر نحو « والله » و « الانجيل » .  
و « التاء » تختص باسم الجلالة نحو « تالله » . و « الباء » تدخل  
على كل ما يُراد أن يُقسم به

فائدة : « الباء » اصل احرف القسم . ولذلك اختصت بجواز اظهار  
الفعل معها نحو « أقسم بالله » ولا يجوز اظهاره مع غيرها . وهي تجر الاسم  
الظاهر والمضمر نحو « بالله » و « بالانجيل » و « بك وبه وبني »

٦٠٠ - ١٠ المراد بجواب القسم ؟

جواب القسم هو ما يُساق القسم لاثباته أو نفيه . نحو « والله  
لقد فرّ الجاني من السجن »

فائدة : القسم إما صريح وهو ما كان بالالفاظ الموضوعه للقسم . وإما  
غير صريح وهو ما استعمل للقسم مما وُضع لغيره نحو « علم الله »  
و « لعمرك » و « علي عهد الله » . وبأي القسم مؤكداً للطب ويقال له  
القسم الاستعطافي نحو « بالله هل شفي علينا » و « نشدتك الله أرحمني »

٦٠١ - ١٠ هو حكم جواب القسم اذا كان جملة اسمية مثبتة ؟

اذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة وجب اقترانها  
« باللام » نحو « والله إن صبرتم لهو خير الصابرين » . أو « بإن »



نحو «والله إن الكافر هالك». أو بهما معاً نحو «والله إن المؤمن لفي نعيم»

٦٠٢ - ما هو حكم الجواب اذا كان جملة فعلية ؟

اذا كان الجواب جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت وجب اقترانه «بقد واللام» معاً نحو «والله لقد أخطأت». وان كان فعلها مضارعاً مُشْتَبَهاً مقروناً «باللام» وجب اقترانه «بنون» التوكيد نحو «والله لأفعلن». واذا كان منفيّاً يدخله من حروف النفي «ما ولا وإن» كيفاً وقَعَ نحو «والله ما ظنك كاذب» أو «ما كذب ظنك» أو «ما يكذب»

فوائد : ١ غير أنّ «لا» المفردة المهملة تختص بالمضارع فقط في المشهور نحو «والله لا يهلك المؤمن الفاضل». وأما المكررة فتدخل عليه وعلى غيره نحو «والله لا زيدٌ شاعرٌ ولا عمرٌو»

٢ وقد يُربط المضارع «بلم أو بلن» نحو «والله لم يكذب بطرس» و«والله لن يصلوا اليك بضر». وورد الربط «بلو وإلا» نحو «بالله ربك إلا قلت الحق» وكقول الشاعر :

فوالله لو كُنَّا الشهودَ وغيبتمُ إذا مللنا جوف خبرائكم دما

٣ «اللام» الداخلة على جواب الجملة الاسمية هي «لام» الابتداء. والداخلة على الفعل هي «لام» التأكيد

٤ اذا كان جواب القسم فعلاً طلبياً فإن كانت صيغته تدل على الطلب اكتفى به نحو «بعيشك ارحم يتيماً». وكذلك اذا كان حرفاً متضمناً معنى الطلب نحو «بربك هل عندك رافعة». فإن لم يكن شيئاً من ذلك رُبط «بالأ» نحو «بالله إلا صدقتني الخبر» أي ما أسألك إلا هذا

٥ قد يُحذف القسم إذا كان جوابه مصدرًا « باللام وإن » الشرطية  
 أو « باللام وقد » نحو « لئن قام زيدٌ ليقومنَّ عمروٌ » أو « لقد قام  
 عمروٌ » . و« اللام » المقترنة « بإن » الشرطية يقال لها « اللام » الموطئة  
 لأنها توطئ الجواب للقسم أي تمهد

الدرس الثاني والخمسون

حروف العطف

٦٠٣ - كم قسمًا أحرف العطف ؟

احرف العطف ثلاثة أقسام : الأول ما يجمع بين المتعاطفين  
 تحت حكم واحد وهو « الواو والفاء وشمَّ وحتَّى » . الثاني ما يُفرد  
 أحدهما بالحكم على سبيل التعمين وهو « لكن ولا وبل » .  
 الثالث ما يُفرد أحدهما بالحكم على سبيل الإيهام وهو « أم  
 وأو »

٦٠٤ - ما هو معنى « الواو » ؟

« الواو » تستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفين نحو « جاء زيدٌ  
 وعمروٌ » ( عدد ٤٨٩ )

٦٠٥ - ما هو معنى « الفاء » ؟

الاصل في معنى « الفاء » الترتيب والتعقيب نحو « جاء زيدٌ  
 فعمروٌ » و« طلبت من زيدٍ فقلت : أعطني الكتاب » و« خذ



الايوسط فالاعلى . ويتفرع من ذلك مجيئها سببية نحو « ضرب زيد  
الولد فأماته » و « ما عرف دارك فازورك » (عدد ٣٠٣) . وتكون  
رابطة للجواب نحو « وما تفعلوا من خير فلن تكفروه » (عدد ٣٠٩)

٦٠٦ - ما هو معنى « ثم » ؟

تأتي « ثم » للترتيب بانفصال أي بجملة سواء أطويلة كانت المهلة  
أم قصيرة نحو « نزل القوم ثم ارتحلوا »

فائدة : وتلحقها « تا » التأنيث ساكنة او مفتوحة فتختص بعطف  
الجمل نحو « فضيت ثممت قلت لا يعني »

٦٠٧ - ما معنى « حتى » وماذا يشترط للعطف بها ؟

« حتى » تكون للتدرج ويشترط في معطوفها : ١ ان يكون  
اسماً ظاهراً لا مضمراً ، ومفرداً لا جملة ، وان يكون جزءاً من  
المعطوف عليه نحو « اكلت السمكة حتى رأسها » اي وأكلت  
رأسها او كالجزء منه نحو « اعجبني الفتى حتى حديثه » اي واعجبني  
حديثه . ٢ أن يكون غاية لما قبلها في الزيادة او النقصان نحو  
« مات الناس حتى الملوك » . و « نجح الطلاب حتى المبتدئون »

فائدة : تكون « حتى » حرف ابتداء او استئناف اذا وليتها جملة نحو  
« لم يفتح المجرم فاه امام القضاة حتى تعجب الحاضرون »

٦٠٨ - ما هو معنى « أو » ؟

الاصل في معنى « أو » التسوية في الحكم بين المتعاطفين نحو  
« جالس العلماء او الزهاد » و « سر ميلاً أو فرسخاً »



فائدة : تأتي «أو» ايضاً للتقسيم نحو «الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ». وللإضراب (وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه) نحو «أرسلناه إلى مئة ألفٍ أو يزيدون» أي «بل يزيدون». وتكون لنصب المضارع كما مرّ (عدد ٣٠٣)

٦٠٩ - ما هو معنى «أم» وما هو حكمها؟

«أم» مثل «أو» لتسوية الحكم بين المتعاطفين وتقع بعد همزة التسوية او همزة الاستفهام نحو «سواء عليهم أن نذرتهم أم لم تنذرهم» و«أفي الدار أخي أم في المدرسة» وتُسمّى المتصلة<sup>(١)</sup>. وقد تأتي للإضراب بمعنى «بل» نحو «هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور» وتُسمّى المنقطعة<sup>(٢)</sup>.  
فوائد : ١ تكون همزة التسوية ملفوظة كما مثلنا. أو مقدرة نحو «سواءٍ عليه فعلت ذلك أم اهلته»

٢ الجُملة المسبوقة بهمزة التسوية تُؤوّل بالمصدر في محل الرفع مبتدأ مؤخرًا. والتأويل «سواء انذارك وعدمه» و«فعلك واهمالك»  
٣ ان «أم» الواقعة بعد همزة الاستفهام تقع بين المفردات كما مثلنا. وبين الجُمَل نحو «أأنت قهرتهم أم هم القاهرون»  
٤ «أم» المتصلة لا تُستعمل في الطلب فلا يُقال «إضرب زيدًا أم عمرًا» بل «أو عمرًا»

٥ «أم» المنقطعة تنحصر في صورتين : ١ أن تُسبق بأداة استفهام غير الهمزة كما مثلنا. ٢ أن تُسبق بجمزة لغير حقيقة الاستفهام لكن للنفي

(١) لان ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى باحدهما عن الآخر

(٢) لوقوعها بين جملتين مستقلتين فينقطع ما بعدها عمّا قبلها



او التقرير نحو «ألهم أرجلُ يمشون بها أم لهم أيدٍ يبسطون بها» و«أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا»

٦١٠ - ما هو معنى «لا» ؟

«لا» تثبت للأول ما نقتضيه عن الثاني وفائدة العطف بها قصر الحكم على ما قبلها نحو «زيدٌ كاتبٌ لا شاعرٌ» و«زيدٌ عالمٌ لا جاهلٌ»<sup>١</sup>

فائدة : تُكرّر «لا» للتأكيد فتدخل عليها «واو» العطف نحو «قام زيدٌ لا عمروٌ ولا بكرٌ»

٦١١ - ما هو معنى «بل» ؟

«بل» تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها نحو «قدم بطرس بل بولس» و«قام زيدٌ بل عمروٌ». هذا في الاثبات اما في النفي فحكمها حكم لكن في الاثبات فوائد : ١ إذا تلا «بل» جملة كانت حرف ابتداء نحو «ما جاء زيدٌ بل ذهب»

٢ تراد «لا» قبلها بعد الايجاب كقولك «وجهك البدر لا بل الشمس». وبعد النفي كقولك «وما هجرتك لا بل زدني شغفاً»

٦١٢ - ما هو معنى «لكن» ؟

«لكن» عكس «لا» تثبت للثاني ما تنفيه عن الاول نحو «ليس زيد كاتباً لكن شاعراً»

١ رداً على من يعتقد في الاول أنه «كاتب وشاعر» وفي الثاني «أنه جاهل»

فوائد: ١ يُعطف « بلا » بعد الايجاب والامر. و« ولكن » بعد النفي والنفي. أمّا « بل » فيُعطف بها بعد كل ذلك على السواء  
٢ إذا سُبقت « لكن » بايجاب أو تلتها جملة أو اقترنت « بالواو » كانت حرف ابتداء

## الدرس الثالث والخمسون

## احرف الاستفهام والجواب والنفي والردع والاستفتاح

٦١٣ - ما هو حكم همزة الاستفهام ؟

همزة الاستفهام تدخل على الجمالتين الفعلية والاسمية مطلقاً  
أي في الاثبات والنفي نحو « أجاء زيدٌ » و « أنتَ فعلتَ ذلك »  
و « ألم تفهم »

فوائد: ١ للهمزة تمام التصدير حتى على العطف نحو « أو لم أو أفلم ينظروا »

٢ تحذف متقدمة على « أم » أو غير متقدمة نحو « ما أدري بسيف ضربته أم بعضا » والتقدير « أبسيف »

٣ حكم الهمزة ان يليها المسؤول عنه فتقول « أزيدٌ قائمٌ أم عمرو » و « أقام زيدٌ أم جلس » و « أعندك زيدٌ أم في المدينة » و « أزيداً ضربت أم عمراً » ولا يُقال « أزيدٌ قائمٌ أم جالس » ولا « أقام زيدٌ أم عمرو » وقس عليه

٤ ان الهمزة تخرج عن حقيقة الاستفهام فتُرد لسبعة معانٍ: ١ التسوية نحو « ما أبالي أدرست أم تدرس ». ٢ الإنكار الابطالي نحو « أَلستم خيرَ من ركب المطايا ». ٣ الانكار التوييخي نحو « أغيرَ الله تمبدونَ ». ٤ التقرير نحو « أضربتَ زيداً ». ٥ التهكم نحو « أتزهدك يا مُرك »



بأن تأخذ اموالنا . ٦ . التعجب نحو « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
الظِّلَّ » . ٧ . الاستبطاء نحو « أَلَمْ يَحْنُ لَكَ أَنْ تَطِيعَ »

٦١٤ - ما هو حكمه « هل »

« هل » تدخل على الجملة المثبتة نحو « هل عاد زيدٌ » و « هل  
زيدٌ مريضٌ »

فوائد : ١ . تختص « هل » بالتصديق الايجابي كما رأيت . فلا يقال  
« هل لم يقم زيدٌ » . ويُراد بالاستفهام بها النفي فتدخل « إَلَّا » على الخبر  
بعدها نحو « هل جزاء الاحسان إِلَّا الاحسان »

٢ . ذهب النحاة أن « هل » لا تدخل على اسم بعده فعلٌ . فلا يقال  
« هل اخوك مرضٌ » . وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم  
معمولاً لفعل مقدراً كقوله :

حَاكَ اللهُ هَلَّ مِثْلِي يُبَاعُ كَيْمَا تُشْبَعُ الْكَرْشُ الْجِبَاعُ  
« فمثلٌ مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الظاهر أي هل يباع مثلي

٦١٥ - ما هو حكمه « نعم » و « بلى » و « لا » ؟

« نعم » تقع بعد الخبر والاستفهام . والجواب بها يتبع ما قبله  
في نفيه وإيجابه نحو « أَقَامَ زَيْدٌ » « نعم » ( أي قام ) و « مَا قَامَ زَيْدٌ »  
« نعم » ( ما قام ) . و « بلى » تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجاباً نحو  
« أَمَا قَامَ زَيْدٌ » و « مَا قَامَ زَيْدٌ » « بلى » ( أي قام ) . و « لا » تنفي  
الاثبات نحو « قَامَ زَيْدٌ » « لا » ( ما قام )

فوائد : ١ . حكم « أَجَلَ وَجِيرٍ وَجَلَلٌ » حكم « نعم » لكن « جِيرٍ  
وَجَلَلٌ » نادرتا الاستعمال

٢ إذا وقعت «نعم» و«أجل» في صدر الكلام كاتنا للتأكيد  
 ٣ «إي» حكمها حكم «نعم» لكن لا تستعمل الا قبل القسم  
 المحذوف فعله نحو «إي والله»  
 ٦١٦ - ما هو حكم احرف النفي؟

«لم ولاماً» تدخلان على الفعل المضارع فتقلبان معناه الى الماضي  
 (عدد ٨ و ٣٠٥) . و«لن» تختصُ بنفي المستقبل (عدد ٣٠٣)  
 و«لا» بنفي الماضي والمستقبل . و«ما» و«إن» بنفي الماضي  
 والحال نحو «كبر زيد ولم ينجح في اعماله ولاماً يفق من سكرته  
 ولن يفيق» و«لا قام ولا يقوم» و«ما نام وما ينام» و«إن أردن  
 إلا الحسنى»

فوائد: ١ تتكرر «لا» وجوباً اذا كان ما بعدها جملة اسمية صدرها  
 معرفة نحو «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق للنهار» .  
 أو نكرة لم تعمل فيها نحو «لا فيها رجل ولا امرأة» . أو مفرد من خبر  
 نحو «زيد لا شاعر ولا كاتب» . أو صفة نحو «عندي رجل لا حلي ولا  
 دمشقي» . أو حالاً نحو «رجع التاجر لا راجعاً ولا خاسراً» . أو كان  
 ما بعدها فعلاً ماضياً نحو «لا اكلت ولا شربت» . فإن كان فعلاً مضارعاً نحو  
 «لا اشرب من عصير هذه الكرمة» أو ماضياً في اللفظ نحو «لا فضَّ  
 الله فاك» لم يجب التكرار

٢ «لات» هي «لا» في التحقيق . و«الباء» مزيدة عليها للتأكيد  
 كما تُراد في «رُبَّ» ونحوها  
 ٣ تكون «ما» مصدرية وتسمى حينئذٍ موصولاً حرفياً نحو  
 «عجبت مما فعلت» أي من فعلك  
 وتأتي زائدة وهي نوعان : كافة وغير كافة



والكافة ثلاثة أنواع . أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال وهي « قلَّ وكثر وطال » . الثاني الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة « يان » واخواتها . الثالث الكافة عن عمل الجرّ وتتصل بأربعة احرف وهي : « رَبَّ والكاف ومن والباء » وبأربعة ظروف وهي : « بينَ وبعد وحيث وإذ »

وغير الكافة نوعان : عوض وغير عوض . فالعوض في موضعين : أحدهما في قولهم « أماً أنت منطلقاً انطلقت » والاصل لأن كنت منطلقاً . والثاني في نحو قولهم « إفل هذا إماً لا » واصله « ان كنت لا تفعل غيره » (عدد ٣٦٤) . وغير العوض تقع بعد الرفع كقولك « شتآن ما زيدٌ وعمرو » . وبعد الناصب الرفع نحو « ليما زيداً قائمٌ أو ليما زيدٌ قائمٌ » . وبعد الجازم نحو « إماً يترغتك من الشيطان ترغٌ » . وبعد الحافض حرفاً كان او اسماً نحو « فبا رحمة من الله » و« من غير ما سقم »

٦١٧ - ما هو حكمه « كلاً » ؟

« كلاً » حرف ردع وانكار نحو « كلاً » جواباً لمن قال : « أنت النبيُّ » اي ارتدع عن هذا الكلام . او « كلاً » جواباً لمن قال : « افعل هذا الامر » اي لا افعله

٦١٨ - ما هو حكمه « ألا » و« أما » ؟

« ألا » و« أما » حرفان لاستفتاح الكلام والتثنيه واكثر وقوع « ألا » قبل « إن » والنداء نحو « ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطل » و« ألا إنَّ الشرَّ مرتعه وخيم »

## الدرس الرابع والخمسون

## احرف التنبيه والتحضيض

٦١٩ - ما حكم «أما وألا» ؟

«أما وألا» تدخلان الجملة فقط اسمية كانت أو فعلية .  
 واكثر ما تقع «ألا» قبل «إن» نحو «ألا إنهم هم السفهاء» .  
 وقبل النداء نحو «ألا يا عين ويحك أسعديني»  
 فائدة : ترد «أما» للاستفهام عن النفي نحو «أما تقوم» .  
 و«ألا» للتوبيخ والإنكار نحو «ألا ارعوا لئن ولت شبيته» . أو  
 التمني نحو «ألا عمرٌ ولى مستطاعٌ رجوعه» . أو العرض والتحضيض  
 ويختص حينئذ بالجملة الفعلية نحو «ألا تحبون أن يغفر الله لكم» ونحو  
 «ألا تقاتلون قوماً نكثوا إيمانهم»

٦٢٥ - ما هو حكم «ها» ؟

«ها» تدخل غالباً على اسم الإشارة غير المختصّ بالبعيد نحو  
 «هذا وهذه» ويفصل بينها بالكاف نحو «أهكذا تتكلم» .  
 أو بضمير الرفع نحو «ها اناذا وها هوذا وها هي تي» . أو «يان»  
 نحو «ها إن ذا الكلام عجيب»

فائدة : وتدخل على «أي» في النداء نحو «أيها الرجل» . وعلى  
 «إن» نحو «ها إن وعد الله حق» . وعلى ضمير الرفع المنفصل نحو  
 «ها أنا ثابت» . ولكن يكثر استعمالها مع الماضي المقرون «بقد» نحو  
 «ها قد اعددنا المجلس»



٦٢١ - ما هي احكام احرف التحضيض ؟

اذا دخلت احرف التحضيض على المضارع أُريد بها الطلب العنيف . واذا دخلت على الماضي أُريد بها التوبيخ نحو « هَلَّا تستغفر الله وهَلَّا نقضت الميثاق » و« أَلَا تُكْرَمُ أبَاكَ وَأَلَا استبقيت المال »  
فوائد: ١ « أَلَا ولو وأَمَّا » تستعمل أيضاً للطلب بلين او العرض نحو « أَلَا ترورني » و« لو نزلت فاكرمنا مثواك »

٢ « لولا ولوما » تدلان على امتناع شيء لوجود غيره ولا تدخل لولا إلا على مبتدأٍ حذف خبره وجوباً إن دلَّ على كون مطلق ( عدد ٣٥٦ ) ولا بُدَّ لها حينئذٍ من جواب . فان كان مثبتاً قرن باللام مفتوحة . وإن كان منفيّاً بغير « ما » يجرّد من اللام . وإن كان الثاني « ما » جاز اقترانه بها نحو « لولا يسوع لهلكنا » و« لولا زيدٌ لم ينبجُ عمرو » و« لولا المحامي ما ( أو لَمَّا ) أدّى لنا المفلسُ الدين » . اما لو فاذا وقع بعدها اسمٌ كان فاعلاً لفعل محذوف يفسّره المذكور نحو « لو زيدٌ قام لفعلت كذا »

الدرس الخامس والخمسون

## احرف الشرط والتفصيل والمصدر

٦٢٢ - ما هي احكام « إن ولو » الشرطيتين ؟

« إن » للاستقبال ولو دخلت الماضي وحكمها الجزم . و« لو » للماضي ولو دخلت المضارع ولا تجزم نحو « إن تقم أقم » و« لو قت ( او تقوم ) قمنا »



فوائد: ١ تكون «لو» ايضاً للمستقبل كقولهِ: «ولو تلتقي اصدائنا

بعد موتنا»

٢ قد مرَّ في باب الجوازم حكم جواب «إن» (عدد ٣٠٦ و ٣٠٧).  
 اما جواب «لو» فاذا كان ماضياً مثبتاً اقترن «باللام» نحو «لو اجتهدتَ  
 لنجحتَ». واذا كان منفيّاً «بما» جاز اقترانه باللام نحو «لو ترويتَ لما  
 (او ما) اخفق سعيك». واذا كان منفيّاً بغير «ما» لا يقترن بشيء .  
 وقد نُسبَهِ «إن» «لو» فيجوز اقتران خبرها «باللام» نحو «اصفح  
 عن ذنبي وإلا لُمتُ كمدّاً»

٣ «إن» ولو «تأتیان وصليتين غير محتاجتين الى جواب اذا وقعتا  
 بعد الواو. ويُراد بهما حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو «أكرم اباك وإن  
 وبخك» و«لا تقبل الخبر من كذّاب ولو اتاك بمديث عجاب»

٤ تأتي «لو» لغير الشرط فتكون للعرض والتمني كما عرفت. او  
 للتقليل نحو «تصدّق ولو بدرهم». وتكون مصدرية بمنزلة «أن» .  
 وأكثر وقوعها بعد «ودَّ ويودُّ» نحو «أودُّ لو يُخلدُ ذكرك»  
 • تختصُّ «لو» بمباشرة «أن» نحو «لو أنهم صبروا لافازوا» .

وموضعها مع صلتها الرفعُ إمّا على الابتداء ولا تحتاج الى خبر لاشتمال صلتها  
 على المسند والمسند اليه. وإمّا على الفاعلية لفعلٍ مُقدَّر أي «لو ثبت صبرهم»

٦٢٣ - ما هي احكام «أما» ؟

«أما» للتفصيل تقوم مقام اداة الشرط وفعله فيكون التقدير  
 «مهما يكن من شيء» او «ان سألت عن فلان فهو كذا» ويقترن  
 جوابها بالفاء وجوباً نحو «أماً زيدٌ فاكرمه وأما عمرو فأهنته»

٦٢٤ - ما هي احكام «إما» ؟

«إماً» بمنزلة «أو» في جميع احكامها فتكون للتفصيل والشك



والتخيير نحو « هديناهُ السبيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَافِرًا » و« زاره إِمَّا زِيدٌ وَإِمَّا عَمْرُو » و« تَعَلَّمَ إِمَّا الصَّرْفَ وَإِمَّا النَّحْوَ » وقس عليه فوائده: ١ « قَدْ تَكَرَّرَ «أَمَّا» كَمَا رَأَيْتَ . وَقَدْ لَا تَكَرَّرَ نَحْوُ «أَمَّا» الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ »

٢ إذا ذُكِرَتْ «إِمَّا» مَتَأَخَّرَةً تَكَرَّرَتْ. وَإِذَا ذُكِرَتْ سَابِقَةً جَازَ أَنْ يَعْوَضَ عَنْهَا فِي اللَّاحِقِ «بِأَوْ» وَ«بِإِلَّا» نَحْوُ «إِمَّا تَدْفَعُ مَا عَلَيْكَ أَوْ تُسَجِّنُ» وَيَجُوزُ «وَأِمَّا تُسَجِّنُ». وَ«إِمَّا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ وَإِلَّا فَاسْكُتْ» وَقَدْ تَبَدَّلَ مِثْمَهَا يَاءٌ سَاكِنَةً كَقَوْلِهِ: «إِنَّمَا إِلَى جَنَّةٍ إِنَّمَا إِلَى نَارٍ»

٣ يُفْضَلُ بَيْنَ «أَمَّا» وَ«الْفَاءِ» بِالْمَبْتَدِئِ نَحْوُ «أَمَّا الْعِلْمُ فُشْرِيفٌ» وَبِالْخَبَرِ نَحْوُ «أَمَّا فِي الدَّارِ فزِيدٌ». وَبِجُمْلَةِ الشَّرْطِ نَحْوُ «فَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْاِتِّقْيَاءِ فَلَهُ الْجَنَّةُ». وَبِاسْمِ مَنْصُوبٍ بِالْجَوَابِ «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ» وَبِاسْمِ مَعْمُولٍ لِمَحْذُوفٍ يُفَسِّرُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ «أَمَّا الْكَسَلُ فَاتْرَكْهُ». وَبِالظَّرْفِ نَحْوُ «أَمَّا الْيَوْمَ فإِنِّي رَاحِلٌ»

٤ قَدْ تَبَدَّلَ مِيمَ أَمَّا الْأَوَّلَى يَاءً سَاكِنَةً كَقَوْلِهِ: رَأَيْتَ رَجُلًا أَيُّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيُضْحِي وَأَيُّمَا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ

٦٢٥ - ما هي احكام احرف المصدر؟

«ما» و«إن» و«لو» تختص بالجملة الفعلية و«أن» بالجملة الاسمية<sup>(١)</sup> و«لكي» بالمضارع نحو «أعجبني ما صنعت أو أن تصنع» اي صنعك. و«بلغني أن زيداً قائمٌ» أي قيامه. و«جئت لكي تتعلم» اي لتعلم. و«وددت لو برئت وأود لو تبرأ من علتك» اي برءك<sup>(٢)</sup>

(١) إذا كُتِبَتْ «أَنْ» «بِمَا» دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ أَيْضًا

(٢) قَدْ تَفَعَّلَ «لَوْ» بَعْدَ غَيْرِ التَّمْنِيِ نَحْوُ «مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ اجْتَهَدْتَ»

فوائد: ١ لا توصل حروف المصدر الا بالفعل المتصرف لان الجامد لا مصدر له حتى يُوقَل الفعل به مع الحرف  
 ٢ «ما» تنوب عن ظرف الزمان المحذوف المضاف الى المصدر الذي أولت هي وصلتها به نحو «لا أفعله ما طلعت الشمس» أي مدة طلوع الشمس. وهي توصل غالباً بالماضي المثبت والمضارع المنفي «بلم» كقوله: ولا يلبث الجهال ان يتهضموا أخوا العلم ما لم يستمن بجهول وقد توصل بالمضارع المثبت نحو «لا اكلمك ما ينوح الحيام». وبالجملة الاسمية كقوله:

واصل خليلك ما التواصل ممكنٌ فلا نت أو هو عن قريب ترحلُ  
 وكذلك المصدرية المحضة فإنه يجوز أن توصل ايضاً بالجملة الاسمية كقوله:

احلامكم لسقام الجهل شافيةٌ كما دماؤكم تشفي من الكلب

الدرس السادس والخمسون

### احرف التفسير والمفاجأة والاستقبال

٦٦٦ - ما هو حكم «أي» و«أن» التفسيريتين؟

«أي» تفسر المفرد والجملة نحو «هذا عسجدٌ أي ذهبٌ»  
 و«قوله» وترمينني بالطرفِ اي أنت مذنبٌ». و«إن» تفسر الجمل. وحكمها أن تكون واقعة بين جملتين في الاولى منهما معنى القول دون لفظه وان لا يدخل عليها حرف جر نحو «فأوحينا اليه أن اصنع الفلك»

فوائد: ١ اما اشتراط أن يكون معنى القول دون لفظه لأن القول الصريح لا يحتاج الى تفسير لكون الجملة تقع مفعولاً له



٢ منهم مَنْ عَدَّ «إِذَا» من حروف التفسير فتقول «خَلَّتْ الماء إذا شربته». وحكم «التاء» في المفسر الواقع بعدها أن تكون مفتوحة للمخاطب

٣ إذا قيل «أشرتُ إليه أَنْ لا تفعل» جاز تقدير «لا» نافية فيجوز رفع المضارع على جعل «أَنْ» مفسرة. ونصبه على جعلها مصدرية. وجاز تقديرها ناهية فيجزم وتعين «أَنْ» للتفسير

٦٢٧ - ما هو حكم «إِذ» و«إِذَا» ؟

«إِذ» تقع بعد «بيننا وبيننا» نحو «فبينما العُسر اذ دارت مياسير». وتقع «إِذَا» مضافة إلى الجمل الاسمية نحو «خرجنا فاذا الأسدُ بالباب»

٦٢٨ - ما هو حكم «السين وسوف» ؟

«السين» و«سوف» تخلصان المضارع للاستقبال غير ان «سوف» اطول زماناً من «السين»

فائدة : اكثر ما تستعمل «السين» في الوعد نحو «أولئك سنوتيتهم اجرا عظيماً». وقد تستعمل في الوعيد نحو «وسيعلم الذين ظلموا أي متقلب ينقلبون»

### الدرس السابع والخمسون

## حرف التوقع واللامات وحروف الزيادة

٦٢٩ - ما هو حكم «قد» الحرفية ؟

«قد» حرف توقع يدخل على الماضي فيفيد التحقيق ويقرب

زمانه من الحال نحو «قد شفي العليل». وعلى المضارع فيفيد التقليل نحو «قد ينجح الكسلان»

فوائد : ١ «قد» تختصّ بالفعل الخبري المتصرف المثبت المجرد من الناصب والجازم حرفي التنفيس والتسويق (١)  
 ٢ تفيد «قد» أيضاً التوقع فيقال لمن ينتظر خروج زيد «قد خرج وقد يخرج زيد». وتفيد التكثر كقوله «قد أشهد الغارة الشعواء...»  
 ٣ «قد» مع الفعل بعدها كالجزء منه فلا تعملُ فيه مع اختصاصها به ولا تفصل عنه إلا بالقسم نحو «قد والله أحسنت»  
 ٤ تأتي «قد» اسم فعل بمعنى «يكفي» نحو «قد زيداً درهم». وتأتي مرادفةً «لحسب» نحو «قد زيد درهم» و«قدني درهم»

٦٣٠ - كمر نوعاً «اللام» المكسورة ؟

«اللام» المكسورة نوعان : ١ لام الجرّ. ويندرج فيها «لام» «كي» و«لام» الججود. ٢ «لام» الامر

٦٣١ - كمر نوعاً «اللام» المفتوحة ؟

«اللام» المفتوحة أربعة أنواع : ١ «لام» جواب القسم والموظئة للقسم . ٢ جواب «لو» و«لولا» . ٣ الابتداء نحو «ببطرس رسول». ٤ «لام» «إنّ» نحو «إنّ بطرس لرسول»

(١) لا يقال «قد ليس زيد قائماً» ولا «قد لم يقم» ولا «قد سيقوم» ولا «قد سوف يقوم»



٦٣٢ - كم هي احرف الزيادة وما هي احكامها ؟

احرف الزيادة ستة وهي : «إِنْ وَأَنْ وَمَا وَلَا وَمِنْ وَالْبَاءُ»  
 تُرَادُ «إِنْ» بَعْدَ «مَا» النَّافِيَةِ نَحْوُ «طَلَبْتُ زَيْدًا فَمَا إِنْ رَأَيْتَهُ» .  
 وَبَعْدَ «أَلَا» الِاسْتِفْتَا حِيَةَ نَحْوُ «أَلَا إِنْ سَرَى لَيْلِي فَبِتُّ كَنِييَا»  
 «أَنْ» تُرَادُ قَبْلَ «لَوْ» الْمَسْبُوقَةِ بِالْقَسَمِ نَحْوُ «وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُتَّ  
 قَتْنَا» . وَبَعْدَ «لَمَّا» الْحَيْنِيَّةِ نَحْوُ «لَمَّا أَنْ هَلَّ الْمَلَالُ» . وَقَبْلَ «لَا»  
 النَّافِيَةِ نَحْوُ «وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ»  
 «مَا» تُرَادُ بَعْدَ «إِنْ» وَإِذَا وَكَيْفَ وَمَتَى وَأَيْنَ وَحَيْثُ وَأَيُّ  
 الشَّرْطِيَّاتِ نَحْوُ «إِذَا مَا جِئْتَ جِئْنَا» . وَبَعْدَ «غَيْرَ وَبَيْنَ» وَلَا تَبْطُلُ  
 حُكْمَ الْإِضَافَةِ نَحْوُ «أَخَذَ أَجْرَهُ مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبَ» وَ«جَلَسَ بَيْنَا  
 زَيْدٍ وَعَمْرٍو» . وَتُرَادُ أَيْضًا بَعْدَ «رُبَّ» وَالْحُرُوفِ الْمَشْبَهَةِ بِالْفِعْلِ  
 فَتَكْفِيهَا عَنِ الْعَمَلِ (عَدَدُ ٣٨٤) . وَتُرَادُ بَعْدَ «عَنْ» نَحْوُ «عَمَّا قَلِيلٍ  
 تَنْدَمُونَ» وَبَعْدَ «كَيْ» نَحْوُ «تَهَدَّدْتَنِي كَيْمَا أَخَافُكَ»  
 «لَا» تُرَادُ بَعْدَ «وَأَوْ» الْعِطْفِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيِ نَحْوُ «مَا جَاءَ  
 بِطَرَسٍ وَلَا بَوَاسٍ» . وَبَعْدَ «أَنَّ» الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ «مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ»  
 «مِنْ» تُرَادُ قَبْلَ زَكَرَةِ مَسْبُوقَةٍ بِنَفْيِ أَوْ اسْتِفْهَامٍ «بِهَلْ»  
 نَحْوُ «مَا جَاءَنِي مِنْ وَاحِدٍ» وَ«هَلْ جَاءَكَ مِنْ أَحَدٍ»  
 «الْبَاءُ» تُرَادُ إِمَّا لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ نَحْوُ : «لَيْسَ اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ»  
 وَإِمَّا لِتَأْكِيدِ الْإِيجَابِ نَحْوُ «كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا»



(تمرين ١٩٣) بين معاني احرف الجر واضبط الجمال بالشكل الكامل :

أحمد الله اليك سبحانه . ألا تنوب عن ابيك في هذه المسألة . أخذت من المال نصيبي . اشتريت من البضائع الحريرية . ما كان تلطّفه معي إلا عن حيلة . هذا الكتاب من احسن الكتب المولّفة في هذا الفن . هلكت من التعب والجوع . دع عنك لومي فإنّ اللوم اغراء . عرفت الحق من الباطل . رغبت عن العلم . ما لبغ من مفرّ . عمّا قليل ترون إلى أيّ مصير تصيرون . ليس عليّ منه مخافة . توكلت على الله . اشتريت الثوب على علاته . ما كان إحساني إليه إلا عن رقة قلب . اذا بلغ المرء منزلة تاقت نفسه الى ما فوقها . لا يسعني السكوت عنك على أنّي لا أبالغ في تأديبك . ما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل . لكم في القصاص حياة . لم يكن لي حجة في قتله

(تمرين ١٩٤) بين معاني احرف الجر واضبط الجمال بالشكل الكامل :

ليس الله من هذا في شيء . ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله . ما أنت رئيسي فتوّدبني . الحمد لله رب العالمين . ويل للمصلين الذين عن صلاحهم ساهون . ما ابغض زيدا لعمرى وما أحبّه ليكر . ما أحبك الى أمك وابغضك الى حسودك . كان الفراغ من هذا الكتاب لخمس خلون من حزيران . الجنة للمؤمن وجهنم للكافر . ليس لي بصاحب ولا صديق من لا يكون لك محباً . سقيماً زيدا ورعياً لأبيه . لي أخبار سأقصها عليك . لا يزعجني كالحيانة ولا يطربني كالصدق . يا لك من أديب فاضل . كيف بك والتجارة . كفى بالمرء كذباً أن يحدث بما سمع . ذهبت به الى السوق فأخذت به مقايضةً سمسماً غير مقشور مثلاً بمثل . ليت لي بكم طلاباً مجتهدين . من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه حتى يتسلط عليه ما هو اشد منه . ما رأيت اخي مذ يوم الخميس . لم أقف له على خبر مذ عامنا هذا . لولاك واخوك لما أمكننا المرور . سرت حتى أزور اصدقائي . وما زلنا نسري حتى مغيب النجم . لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم على أعقابكم خاسرين



(تمرين ١٩٥) بَيِّنْ معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :  
 أَنْتَ جاهلٌ أو عالمٌ . سواءٌ عليَّ أَمَتٌ أم رحلت . وكزه بعصاه ففضي  
 عليه . سأل زيدُ المحسن فغمره باحسانه . كرَّرَ عليه دريد فظنَّه هاشماً فضربه  
 بالسيف فقتله . اخرج من هنا فإنك رجم . إن نُحَسِنَ فقد أحسن أبواك من  
 قبلك . قلنا له أن أضرب بعصاك الحجر فانجس الماء . قلني الله إن برحتُ  
 مكاني حتى أتأثر به . عادني الأصدقاء في غضون مرضي حتى الصغار . هاج  
 القوم حتى العقلاء . فعلت معك ما قدرت عليه حتى خدمتك بنفسي . لا تجاوبهم  
 رفعوا اصواتهم أو سكتوا . إننا وإياكم لعلى هدى أو في ضلالٍ مبين . لا  
 أدري بسيف ضربه أم بعصاً . أظفر بكم أم ظفرتم به . أأهيم دراسة النحو  
 أو لم تنبوها الى الآن . ما طالعتُ كتاباً واحداً بل كتباً . لا تدرس النحو  
 لكن الفقه . ما انت أذكي من غيرك لكن الله وفَّقك . أنت مداهنٌ لا صادقٌ .  
 جاءني رجلٌ لا امرأة . هم لا يظلمون لكن قلوبهم في غمرة

(تمرين ١٩٦) بَيِّنْ معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :  
 ألم يُقِمِ المسافر . أفنَّ الجبر درست أم فنَّ الهندسة . هل حساب السنة  
 الشمسية مختلف عن حساب القمرية . أنعلبُ أشهر في علم اللغة أم ابن  
 الأعرابي . أعقلاء قومك حرَّضوك على اهانتنا . قال أَلستُ بربكم قالوا بلى .  
 سأله ألم تكن بالأمس عندنا اجاب نعم . أجل العلم بين اثنين . ألم يأتكم  
 نذيرٌ قالوا نعم . هل يبعث الموتى قالوا لا . إي لعمرى إنَّه لعجبٌ . قدمت  
 عليهم لا حاقداً ولا راضياً . ما يستوي البجران هذا عذبٌ فُرات وذاك  
 ملحٌ أجاج . لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى . لا أسألكم عليه  
 أجراً . غضبت من لا شيء . لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء . ألا اتهم هم  
 السفهاء . اما والذي لا يعلم الغيب غيره . ألا أن اولياء الله في نعيم . ألا  
 تغفلون قوماً نكثوا إيمانهم . ألا ياعينُ فانهمري . ها نحن قد انجزنا العمل .  
 هلاً نقضت العهد . لولا تطالع الكتب بتروى . هلاً ادتخرت اموالك لحين  
 الحاجة . لوما تعتذر الى رئيسك عن خطاك . لو ما ارشدت الضال الطريق



(تمرين ١٩٧) يبين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الصامل :

ذَكَرَ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى . لَوْ خَافَ اللهُ لَمْ يَعْصِهِ . لَوْ أَنَّهُمْ دَرَسُوا الْحِفْظَ وَآ .  
 الْمَرْءُ مُجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ . أَكْرَمَ أَبَاكَ وَلَوْ أَدْبَكَ . لَا تَرْكَبِ  
 الْمَخَاطِرَ وَإِنْ سَلِمْتَ مِنَ الْمَعَاطِبِ . إِنْ تَقَطَّعُونَا وَصَلْنَاكُمْ . صَلَّ إِخَاكَ وَإِنْ  
 قَطَعَكَ . إِنْ أَبَاكَ وَإِنْ رَجِحَ أَرْبَاحًا طَائِلَةٌ لَا يَجُودُ عَلَيْكَ بِدَرَاهِمٍ . احْتَرَمِ  
 الْعُلَمَاءَ وَلَوْ احْتَقَرَهُمُ الْجِبَالُ . أُمَّ إِخَاكَ فَلَا تَتْرَكَ وَلَا سِيَّمَا فِي آوِنَةِ الضِّيْقِ .  
 قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِي يُمَادِلُكَ . لَقَدْ فَضَّلَكَ اللهُ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَسِيرةِ  
 الْمُحْسِنِينَ . قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ . لَمْ أَكُنْ بِأَشْرَهُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْكَ . قَلَسْنَا  
 يَقَعُ لَهُ نَظِيرٌ . طَالَمَا تَشَوَّقَتِ النُّفُوسُ إِلَيْهِ . عَمَّا قَلِيلٍ يُصْبِحُونَ نَادِمِينَ .  
 أَنَا الْعَاقِلُ يَتَأَنَّى بِعَمَلِهِ . أُمَّ بِكَرَمِ مَوْلَاكَ فَتَحَدَّثْ فِي الْأَسْحَارِ وَالْأَصَالِ .  
 إِخْوَاكَ إِمَّا عَاقِلٌ وَإِمَّا جَاهِلٌ . لَوْلَا أَنْصَارُ خَالِدٍ يَحْمُونُهُ لَقُتِلَ . لَوْلَا الْمُطَابِعُ  
 لَا نَدْرُسُ كَثِيرًا مِنْ الْأَوَائِلِ . طَلَبُوا صَلَاحَنَا وَلَاتِ أَوْانَ الصَّلَاحِ . لَمْ  
 يَكُنْ عَالِمًا ثَقَةً . أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَّةِ الْفِئَةِ أَوْ يَزِيدُونَ

### ملحقات النحو

الدرس الثامن والخمسون

### الجملة

٦٣٣ - ما هي الجملة ؟

الجملة هي الكلام المركب المفيد نحو « قام زيدٌ » و « العلمُ

كثيرٌ »

فوائد: ١ التركيب هو ضمُّ كلمة إلى كلمة فاكثرت. وهو نوعان :  
 كلامي وهو الكلام المفيد كما مثلنا. وغير كلامي وهو ما كان في حكم



المفرد نحو «عبدالله» (١)

٢ المركب المفيد هو الذي يرتبط احد جزئيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية . ففي المثَلين أُسند القيام الى زيد والكثرة الى العلم حكماً عليها

٣ يفيد الكلام المركب فائدةً تامةً كما رأيت . او فائدة غير تامة نحو «إن قام زيد» . لانه يُتَظَرَّرُ بعده ما يتم به المعنى المطلوب وهو

جواب الشرط

٤ الفعل يُسند ولا يُسند إليه . والاسم يُسند ويُسند إليه . والحرف

لا يُسند ولا يُسند إليه (٢)

٦٣٦ - كبر قسمًا الجملة ؟

الجملة قسيان : اسمية وهي المصدرة باسم وفعلية وهي المصدرة

بنفعل

فوائد : ١ المراد بصدر الجملة المسند والمسند اليه . ولا عبرة بما تقدمها من الحروف . فجملة «لعل العدو منطلق» اسمية . وجملة «هلا انتصرت على العدو» فعلية

٢ المعتبر ايضاً ما هو صدر في الاصل وإن تأخر في التركيب . فالاسماء في قولك : «كيف جاء زيد» و«خائباً رجع القائد» و«أي آيات ربكم تنكرون» هي في نية التأخير والجمال من ثم فعلية . وقس عليه قولك

(١) المركب في حكم المفرد اربعة انواع . اضافي «كعبدالله» .

ومزجي نحو «معدي كرب وسبويه» . وتقييدي «كالحيوان الناطق» .  
واسنادي نحو «تأبط شراً» و«سر من رأى»

(٢) لانه لا يدل على ما يصح أن يُنسب اليه حكم من الاحكام ولا

يدل على حدث فينسب اليه محدثه لكنه يرتبط بين الفعل والاسم

« يا عبد الله » و « إن احدٌ استجار بك فأجره » لان التقدير « ادعو  
عبد الله » و « إن استجار بك احدٌ » الخ  
٣ قد تحتل الجملة تأويلين فتكون اسمية او فعلية بمقتضى التقدير  
٤ يلحق بالجملتين الفعلية والاسمية الجملة الظرفية فهي إما تعد جملة  
باعتبار ما يتعلق به الظرف او الجار والمجرور

٦٣٥ - كم هي الجمل التي لها محل من الاعراب ؟

الجمل التي لها محل من الاعراب سبع :

- ١ الواقعة خبراً نحو « الظلم مرتعه وخيم »
  - ٢ حالاً = « جاء الفارس يركض »
  - ٣ مفعولاً به = « قل إن الاعمال بالنيات »
  - ٤ مضافاً اليها<sup>١)</sup> = « أسافر يوم هو مسافر »
  - ٥ التابعة لمفرد = « جاء رجل يتصدق »
  - ٦ التابعة لجملة لها محل = « العلم ينفع ويرفع »
  - ٧ الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة « بالفاء » او « باذا الفجائية »  
نحو « من لم يجتهد فلن ينجح » وإن تُصيغ سيئة إذا هم يقنطون »
- فائدة : الجمل ذات المحل من الاعراب تقع غالباً موقع المفرد نحو  
« السخي يعطي » اي معطي . وقس عليه

(١) يكون المضاف ظرف زمان كما مثلنا . او ظرف مكان نحو  
« وقفت حيث وقف العلماء »



٦٣٦ - كم هي الجملة التي لا محل لها من الاعراب ؟

الجملة التي لا محل لها من الاعراب سبع :

- ١ الابتدائية<sup>١</sup> نحو « نور الشمس لا يخفى »
- ٢ المعارضة<sup>٢</sup> = « مولانا، رحمه الله، كان عادلاً »
- ٣ المفسرة = « العلم أتقنه<sup>٣</sup> »
- ٤ الواقعة صلة<sup>٤</sup> = « جاء الذي قام أبوه »
- ٥ الواقعة جواباً للقسم = « وحقك لأفعلن »
- ٦ الواقعة جواباً لشرط جازم لم يقرن « بالفاء » او « باذا الفجائية »

- ١) وتسمى أيضاً المستأنفة وهي الواقعة في صدر العبارة كما في المثل أو في اثناؤها منقطعة عما قبلها نحو « ساعدني ابوك جزاه الله »
- ٢) يجب ان تكون الجملة المعارضة اجنبية كما مثلنا. فإن لم تكن كذلك نحو « جاء وهو راكب زيد » امتنع اعتبارها معترضة
- ٣) جملة « أتقنه » لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة للجملة المقدرة « أتقن العلم ». وقد تكون الجملة مقرونة بحرف التفسير نحو « أشرت اليه أن أرحل ». وقال قوم ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فيكون لها محل إن فسرت جملة ذات محل
- ٤) تقع صلة للموصول اسماً كما في المثل او حرفاً نحو « عجبته مما قتت ». فجملة « قتت » صلة « ما ». وجملة « ما قتت » في محل الجر



او غير جازم<sup>١</sup> نحو « إن تتنزه عن الهوى تفلح » و « لو اجتهدت  
لنجحت »

٧ التابغة لجملة لا محل لها من الاعراب نحو « انقطع المطر  
وتبددت الغيوم »

٦٣٧ - ماذا يُراد بالجملة الكبرى والصغرى ؟

الجملة الكبرى هي الواقع خبرها جملة . والصغرى هي الواقعة  
خبراً . والجملة التي ليست صغرى ولا كبرى هي الواقع خبرها مفرداً  
نحو « العلم صاحبُه جليل » و « العلمُ نافعٌ »  
فائدة : « فصاحبُه جليلٌ » جملةٌ صغرى لانها خبر . و « العلم صاحبُه  
جليلٌ » جملةٌ كبرى لان الخبر جملة . امّا الجملة الكبرى والصغرى معاً فهي  
الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبراً نحو « العلمُ صاحبُه مقامُه جليلٌ »  
« فصاحبُه » مبتدأ ثانٍ ومقامُه مبتدأ ثالث

(تمرين ١٩٨) مَيِّزَ الجمل التي لها محل من الاعراب من التي لا محل لها  
والجمل الكبرى من الصغرى :

ملك الآخرة لا يفنى . مات زيدٌ رحمه الله . اذا لم يكن العالم زاهداً في  
الدينا فهو عقوبة لأهل زمانه . لا يميزك قولهم إن أباك غير ضليعٍ من العلم .  
نحن معاشرَ الانبياء لا نورث . اذا قصصنا عليهم خبراً والله يعلم السرائر  
قالوا انما أنت مفتر . من يدرس العلم لن تدرس مفاخره . ما بال العلماء  
يزدحمون على أبواب الملوك . آفة العلم النسيان . العلم في الصغر كالنقش في  
الحجر . اذا أوتيتَ علماً فلا تظفئ نور العلم بظلمة الذنوب . لعلّ له عذراً

(١) ومن هذا القليل جواب « لِمَا » ولولا « نحو » فلِمَا رأوا بأسنا  
قالوا آمناً » و « لولا بأسنا لتنمروا علينا »



وأنت تلوم . كتبت إليه أن افعل . لا تجزعي إن مُنفساً أهلكته . تا لله  
 لا كيدن اصنامكم . قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً . إن احد استجار  
 بك فأجره . كل حاجة لك عندنا مقضية . ظننت زيدا يقوم أبوه . انت  
 املاكك دخلها لك . لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى . فوربك لنضيقن  
 عليهم تضيقاً . اذا اقتحموا العجاج رأيتم أسداً

(تمرين ١٩٩) اذكر محل كل جملة من الاعراب مع ايراد السبب :

لا تمنن . احسن ما تكون عليه وأنت في رضى الله . أعز وقت تصرفه  
 وأنت منكب على مواثد العلم . فلينظروا ايها أركى طعاماً . أول قولي اني  
 أحمد الله . فإن ترعع كنت اعاكس مساعيك فقد ساء ظنك . يسألون آيات  
 يوم الدين . ولتعلمن آيتنا أشد عذاباً . عرفت صديقك ابن من هو . وانذر  
 الناس يوم يأتيهم العذاب . هذا يوم لا ينطقون . زرتة يوم كانت الجنود  
 حول داره . إن جئتني رحبت بك . اتقوا يوماً ترون فيه ربكم . اكرم  
 كل رجل جاءك . هذا عبدي بعثك إياه . عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير  
 لكم . مضى زمن والناس يستشفعون بي . لا تخرج من علم الى علم حتى  
 تحكمه . كُن كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء

الدرس التاسع والخمسون

## الاعراب

اعراب المركبات هو ذكر موقع كل جزء من اجزاء الجملة في  
 التركيب . ولا بد لك اولاً من فهم معاني المفردات والمقصود من الكلام  
 مع الاحاطة بمبادئ اللغة لتستطيع ان تطبق الجملة الصحيحة على الاصول  
 فترجمها على النسق المؤلف عند الأئمة . لذا الحقنا هذا الذيل بالكتاب ليكون  
 تذكرة يُرجع اليه . وعمدنا بالتفصيل والتمرين الى نيرة الاساتذة

١ يُذكر في اعراب الفعل :

- ١ صيغته ونوعه : أَمَاضٍ هو ام مضارع أَم أمر . معلوم ام مجهول .  
من الافعال الناقصة ام افعال المقاربة الخ  
٢ اعرابه : أمرفوع هو ام منصوب ام مجزوم . سبب الاعراب  
وعلامته الظاهرة او المقدرة

٣ اذا كان مبنياً . نوع البناء وحركته الظاهرة او المقدرة

٢ يُذكر في اعراب الاسم :

- ١ صيغته ونوعه : اسم فاعل هو ام اسم مفعول الخ . علم ام  
نكرة . اسم اشارة ام اسم موصول الخ  
٢ اعرابه : أمتصرف ام غير متصرف والمانع من تصرفه  
٣ حالته : أمرفوع لانه فاعل او مبتدأ الخ . ام منصوب لانه مفعول  
به الخ . ام محفوض بحرف الجر الخ . ( اطلب ابواب المرفوعات  
والمنصوبات والمخفوضات )

٤ علامة اعرابه الظاهرة او المقدرة او حركة بنائه اذا كان مبنياً

٣ يُذكر في اعراب الحرف :

- ١ جنسه : أحرف جر ام حرف عطف الخ  
٢ متعلقه : ظاهر هو ام محذوف . والمحذوف : أحذف مطلق ام  
مقيّد الخ

٤ يُذكر في اعراب الظرف :

- ١ جنسه : أظرف زمان ام مكان . معرب ام مبني  
٢ معناه : أعلى الماضي يدل ام على المستقبل . أعلى المفرد يدخل ام  
على الجملة أبتضمن معنى الشرط الخ  
٣ متعلقه



٥ يُذكر في اعراب التوابع :

- ١ جنسها : أنعت ام توكيد الخ (باب التوابع)  
٢ اعراجا : اذا كانت تابعة لمتبوعها في اللفظ او المحل

٦ يُذكر في اعراب الجمل :

- ١ جنسها : أسمية او فعلية الخ (عدد ٦٣٤ الخ)  
٢ اعراجا : ألتا محل من الاعراب ام لا . ويُذكر السبب

٧ اعراب الفعل :

١ يقال في اعراب الفعل الماضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً .  
وإذا كان في آخره « ألف » قيل : مبني على الفتح تقديرًا للتعذر .  
وإذا كان متصلًا « بواو » الجماعة قيل : مبني على الفتح تقديرًا لاشتغال  
المحل بالحركة المناسبة . وإذا كان متصلًا بضمير رفع متحرك قيل : مبني  
على الفتح تقديرًا لاشتغال المحل بالسكون العارض

٢ لا يكون للفعل محل من الاعراب إلا إذا كان مبنيًا فإن كان ماضيًا  
واقعًا فعل الشرط او جوابه قيل في اعرابه : وهو في محل جزم لانه فعل  
الشرط او جوابه . وإذا كان مضارعًا متصلًا « بنون » التوكيد أو  
« نون » الاناث قيل : وهو في محل رفع أو نصب أو جزم بحسب العوامل  
وانما منع من حركة الاعراب حركة البناء

٣ يقال في اعراب الفعل المضارع المرفوع : فعل مضارع مرفوع للتجرّد  
وعلامه رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وإذا كان في آخره الف قيل : مرفوع  
وعلامه رفعه ضمة مقدرة للتعذر . وإذا كان في آخره « واو » أو « ياء »  
قيل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للاستئصال . وإذا كان من  
الافعال الخمسة قيل : مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه

من الأفعال الخمسة . وإذا كان متصلاً « بنون » الأناث أو « نون » التوكيد قيل : مبني على السكون لاتصاله « بنون » الأناث أو مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة وهو في محل رفع أو نصب النخ  
 ٤ يُقال في إعراب الفعل المضارع المنصوب : فعل مضارع منصوب  
 « بلن » أو بغيرها أو « بأن » المضمر . وعلامة نصبه فتحة ظاهرة أو مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر أو الاستتال . وإذا كان من الأفعال الخمسة قيل : منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة  
 ٥ يُقال في إعراب المضارع المجزوم : فعل مضارع مجزوم بلم أو بغيرها أو بالشرط وعلامة جزمه سكون آخره أو حذف النون من الأفعال الخمسة أو حذف حرف العلة

٦ يُقال في إعراب فعل الامر : فعل امر مبني على السكون أو على حذف حرف العلة أو على حذف النون من الأفعال الخمسة

### ٨ إعراب الاسم :

١ يُقال في إعراب الاسم المرفوع : فاعل : مبتدأ النخ : مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره أو مقدرة للتعذر أو للاستتال أو لاشتغال المحل بحركة مناسبة . أو علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة أو لأنه جمع مذكر سالم أو ملحق به أو الألف لأنه مثنى أو ملحق به . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . أو علامة رفعه الواو المنقلبة ياءً لاجل الإدغام الخ  
 ٢ إذا كان مبنياً قيل في إعرابه : مبني على السكون أو على الفتح النخ وهو في محل رفع فاعل أو مبتدأ النخ . وقس عليه في إعراب الاسم المنصوب والمخفوض والمجرور  
 ٣ يُقال في إعراب المضاف : مجرور بالمضاف . وفي إعراب الموصول : مبني في محل رفع أو نصب النخ

« تم بعون الله وحوله »



## فهرس الكتاب

## المصرف

صفحة	الدرس	صفحة	الدرس
٦٧	المرة والنوع	٥	موضوع الكتاب
٦٩	اسما الفاعل والمفعول	٨	١ تعريف الصرف
٧٢	الصفة المشبهة		الفعل
٧٤	أفعل التفضيل	١٠	٢ تقسيم الفعل حسب الزمان
٧٧	اوزان المبالغة	١٤	٣ الفعل المجرد والمزيد
	اسماء المكان والزمان	١٨	٤ مزيد الثلاثي والرباعي
٧٨	والالة	٢٢	٥ الصحيح والمعتل
٨١	ابنية الاسم	٢٤	٦ اللازم والمتعدي
٨٣	الاسم المقصور والمدود	٢٧	٧ المعلوم والمجهول
٨٥	المتنى	٢٨	٨ تصريف الفعل مع الضائر
٨٨	جمع المذكر السالم	٣١	٩ الادغام
٩١	جمع المؤنث السالم	٣٤	١٠ الاعلال والهمزة
٩٣	جمع التكسير	٤٧	١١ الفعل الغير السالم
٩٧	جموع التكسير المطردة	٥١	١٢ الفعل المجهول
١٠٤	الموصوف والصفة	٥٢	١٣ المؤكّد وغير المؤكّد
١٠٥	اسم الجنس والعلم	٥٥	≡ امثلة على التصريف
١٠٨	المذكر والمؤنث		الاسم
١١٢	النسبة	٥٨	١٤ اقسام الاسم
١١٧	التصغير	٦٠	١٥ المصدر
١٢١	الاعراب	٦٥	١٦ المصدر الميمي واسم المصدر

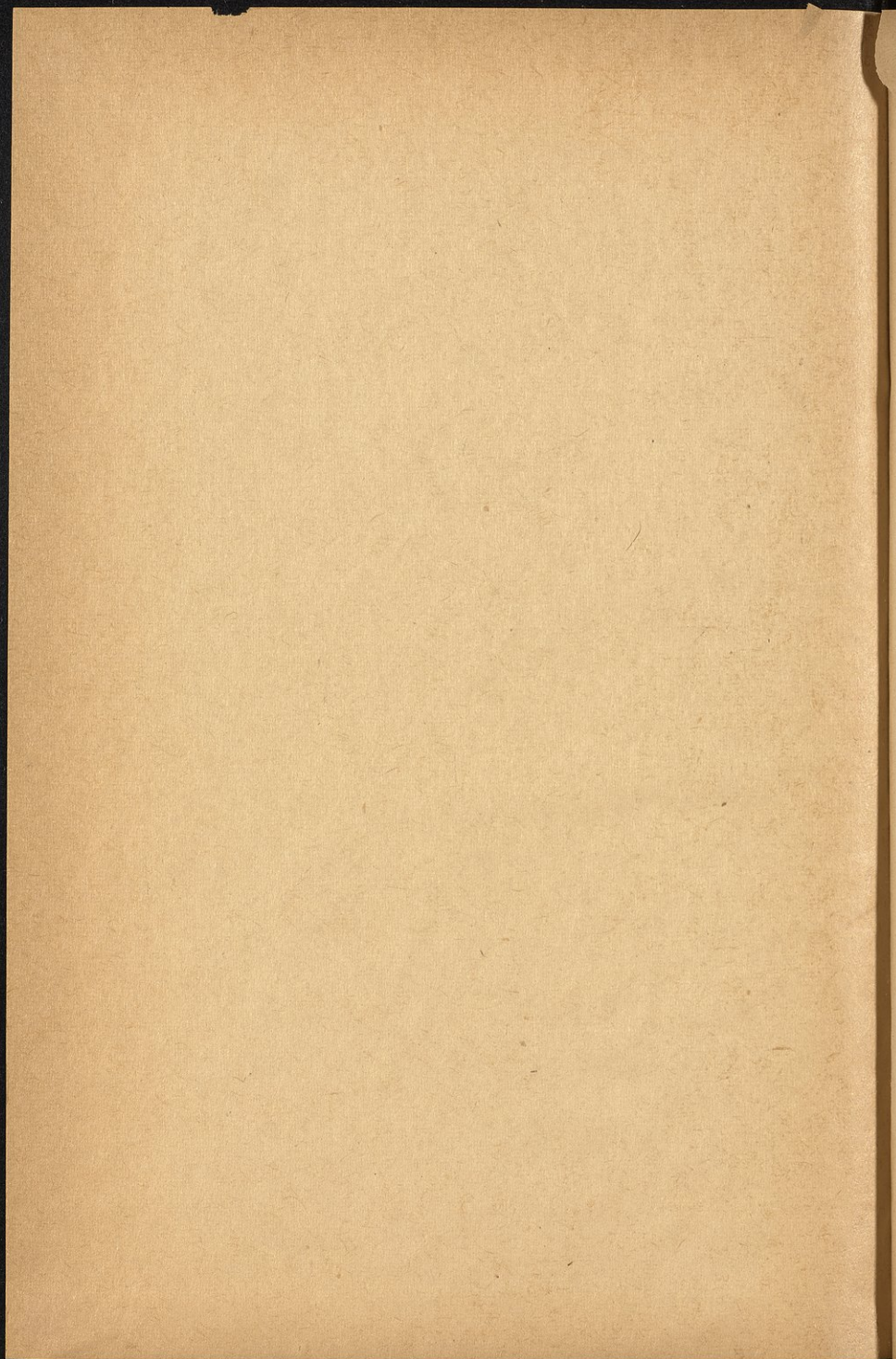
صفحة	الدرس	صفحة	الدرس
١٥٣	٤٥ الكنايات	١٢٥	٣٦ تقدير علامات الاعراب
١٥٤	٤٦ الظروف	١٢٧	٣٧ المنصرف وغير المنصرف
١٥٧	٤٧ اسماء الافعال	١٣٣	٣٨ البناء
١٦٠	٤٨ العدد الاصيلي	١٣٩	٣٩ الضمير
١٦٥	٤٩ العدد الترتيبي	١٤١	٤٠ اسم الاشارة
	الحرف	١٤٣	٤١ اسم الموصول
١٦٧	٥٠ حروف المعاني	١٤٦	٤٢ صلة الموصول
١٧٠	٥١ ملحقات الصرف	١٥٠	٤٣ اسماء الشرط
		١٥١	٤٤ اسماء الاستفهام

## النحو

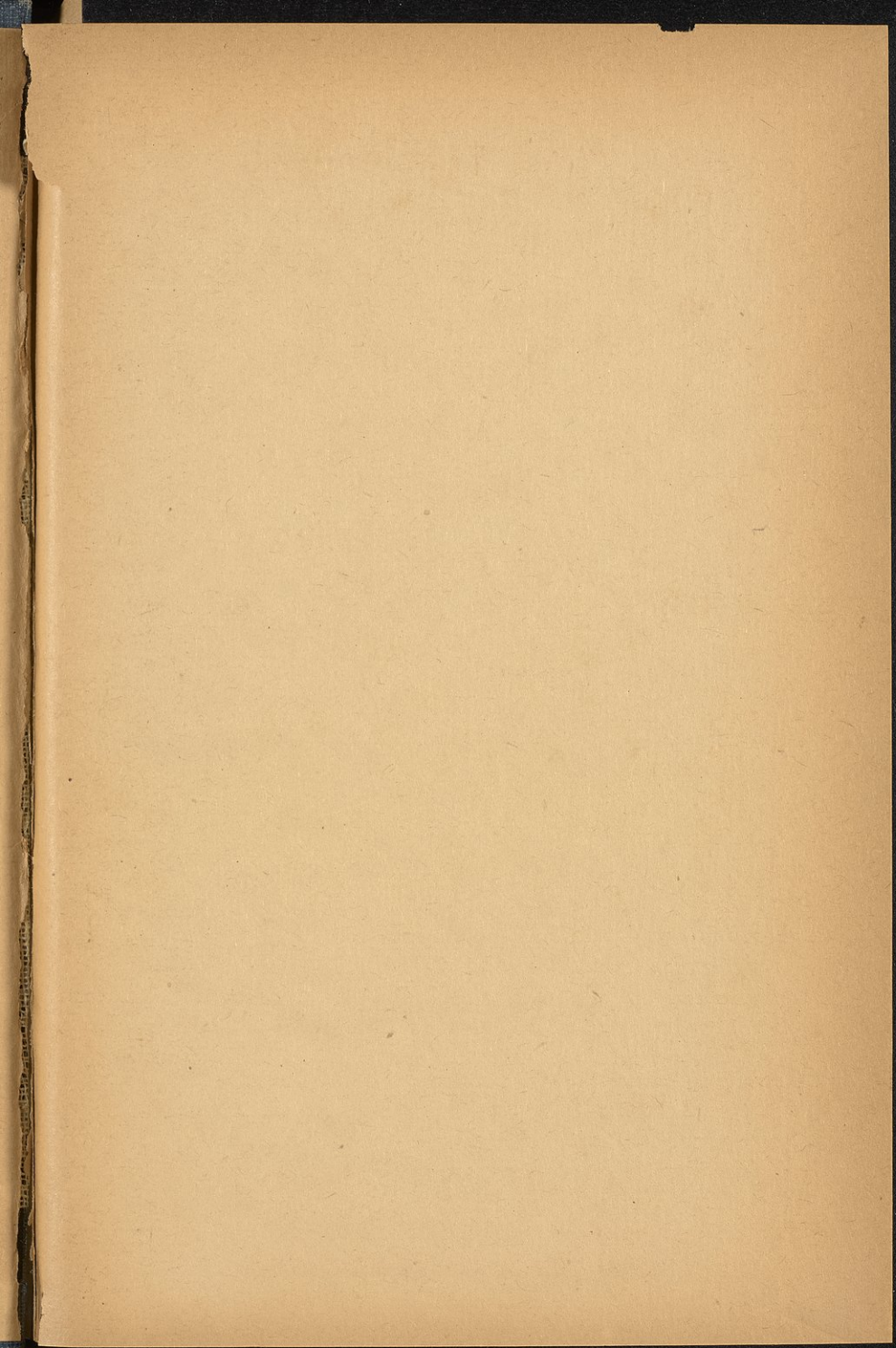
٢٣٣	١٣ خبر « إن » واخواتها	١٧٥	١ موضوع النحو
٢٤٢	١٤ « لا » النافية للجنس	١٧٧	٢ رفع الفعل المضارع ونصبه
٢٤٧	١٥ ضمير الشأن	١٨١	٣ جزم الفعل المضارع
	المنصوبات		المرفوعات
٢٥٠	١٦ المفعول المطلق	١٩١	٤ الفاعل
	١٧ المفعول به: عوامله الظاهرة :	١٩٨	٥ نائب الفاعل
٢٥٤	١٨ الفعل	٢٠١	٦ المبتدأ والخبر
٢٥٧	١٨ تعديته الى اكثر من مفعول	٢٠٤	٧ مرتبة المبتدأ والخبر
٢٦٤	١٩ ٢ اسم الفعل	٢٠٧	٨ علاقات الخبر بالمبتدأ
٢٦٥	٢٠ ٣ اسم الفاعل	٢١٢	٩ ملحقات المبتدأ والخبر
٢٦٥	٢١ ٤ امثلة المبالغة	٢٢٠	١٠ اسم « كان » واخواتها
٢٦٩	٢٢ ٥ اسم المفعول	٢٢٥	١١ اسم « كاد » واخواتها
٢٧٠	٢٣ ٦ الصفة المشبهة	٢٣٠	١٢ الاحرف المشبهة بليس



صفحة	الدوس	صفحة	الدرس
٣٥٢	٤٤ الاضافة	٢٧٣	٢٣ ٧ المصدر
	التوابع	٢٧٦	٢٤ ٨ أفعال التعجب
٣٦١	٤٥ النعت		عوامل المفعول به المحذوفة:
٣٦٨	٤٦ التوكيد	٢٨٠	٢٥ التحذير والاعراء
٣٧٢	٤٧ البدل	٢٨٣	٢٦ الاختصاص
٣٧٦	٤٨ العطف	٢٨٤	٢٧ الاشتغال
٣٨٠	٤٩ الحكاية	٢٩٠	٢٨ التنازع
	معاني الحروف	٢٩٤	٢٩ المنادى
٣٨٢	٥٠ حروف الجرّ	٣٠٠	٣٠ الاستفائة
٣٨٩	٥١ - القسم	٣٠٢	٣١ الندبة
٣٩١	٥٢ - العطف	٣٠٥	٣٢ الترقيم
	٥٣ - الاستفهام والجواب	٣٠٦	٣٣ المفعول لاجله أو له
٣٩٥	والنفي والردع والاستفاح	٣٠٨	٣٤ المفعول فيه
٣٩٩	٥٤ حروف التنبية والتحصيض	٣١١	٣٥ المفعول معه
	٥٥ - الشرط والتفصيل	٣١٥	٣٦ الحال
٤٠٠	والمصدر	٣١٩	٣٧ اقسام الحال وارتباطها
	٥٦ - التفسير والمفاجأة	٣٢٤	٣٨ مرتبة الحال وصاحبها وعاملها
٤٠٣	والاستقبال	٣٢٩	٣٩ التمييز
	٥٧ - التوقع واللامات	٣٣٤	٤٠ افعال التفضيل
٤٠٤	وحروف الزيادة	٣٣٩	٤١ افعال المدح والذم
	ملحقات النحو	٣٤٣	٤٢ الاستثناء
٤٠٩	٥٨ الجملة		المجرورات
٤١٤	٥٩ الاعراب	٣٥٠	٤٣ حروف الجرّ











COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59574100

**ME06326**

Mabadi al-lughah al-